تقديم

احتفلت المملكة العربية السعودية ملكاً وحكومةً وشعباً كل حسب موقعه ومسئوليته بمرور مئة عام على تأسيسها؛ وذلك في الخامس من شوال عام ١٤١٩هـ، وتسنم هذا الاحتفال صدور كم كبير من الكتب التي تؤرخ لمراحل تأسيس المملكة وتطورها السياسي والاقتصادي والاجتماعي وتستعرض مظاهر التنمية فيها .

وانطلاقاً من دور مجلة "عالم الكتب" في رصد حركة الكتاب والقضايا المتعلقة به واحتفاءً منها بهذا الحدث ومشاركة منها في هذه الاحتفالية الوطنية فقد خصصت "عالم الكتب" هذين العددين لتقديم مستخلصات وعروض سريعة للكتب التي صدرت في هذه المناسبة على اختلاف مستوياتها، حيث صدرت كتب عن وزارات ومؤسسات حكومية ودور نشر خاصة بل وأفراد وباحثين . وقد تتبعت "عالم الكتب" في تواصل مستمر هذه الإصدارات .

ونظراً لأن الكتب التي صدرت كثيرة جداً فقد رأت المجلة عرض ما توافر لديها من هذه الكتب والدوريات في هذين العددين على أن تستكمل ذلك في أعدادها التالية ، وذلك بسبب توالي صدور كتب المناسبة التي مازالت قيد الطبع ، ولم تر النور بعد .

وإضافة إلى ما سبق تم رصد البحوث التي ألقيت في المؤتمر الذي عقد في الفترة من السابع إلى الحادي عشر من شهر شوال ١٤١٩هـ، ورصد ما نشر في الدوريات – حسب الطاقة – من موضوعات تخص المئوية ونشر بعض الدراسات ومراجعة بعض الكتب التي تتعلق بالملك عبدالعزيز رحمه الله .

وفي الختام فإن هذا العدد يصدر بدعم وتعضيد مادي من الأمانة العامة للاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة ، وهو دعم تشكر الأمانة عليه ، ونخص هنا بالشكر والتقدير صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز الذي وجه بالموافقة على تبني نشر هذا العدد، كما تتقدم المجلة بالشكر إلى الدكتور ناصر الداود وكافة الزملاء في الأمانة العامة للمؤتمر على مساندتهم ودعمهم، كما تتوجه المجلة بخالص شكرها وتقديرها إلى المؤسسات الحكومية التي تفضلت بإرسال إصداراتها للتعريف بها.

رئيس التحرير

بحوث مؤتمر
المملكة العربية السعودية في مائة عام

عقد مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام في الفترة من (٧ – ١١ شوال ١٤١٩هـ) الموافق (٢٤ – ٢٨/ ١ / ١٩٩٩م) تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وكان الهدف من المؤتمر هو الآتي :

١ – إبراز أهمية الثوابت الإسلامية التي قامت عليها الدولة السعودية .
٢ – إيضاح أثر تطبيق الشريعة الإسلامية على الأمن والاستقرار في المملكة .
٣ – الكشف عن خصوصية وحدة المملكة .
٤ – إيضاح المنجزات الوطنية بما يعزز الانتماء الوطني .
٥ – استعراض أهم التطورات في الأنظمة والمؤسسات السعودية.
٦ – بيان المنجزات التعليمية والتربوية والاجتماعية ، والاقتصادية والثقافية في المملكة.
٧ – رصد مراحل التقدم العلمي الذي مرت به المملكة .
٨ – توضيح تطور علاقات المملكة الخارجية ومكانتها في الإطار الخليجي والعربي والإسلامي والدولي ، وقد

بلغت محاور المؤتمر ثمانية عشر محوراً، ويشتمل كل محور على عدة بحوث جاءت على النحو التالي :

المحور الأول – نشأة الدولة السعودية ، وقدمت فيه البحوث الآتية :

١ – الدولة السعودية الأولى والثانية في مرآة الدوريات الروسية المعاصرة / ميخائيل رودينوف ٠– ٣٣ص .
٢ – الدولة والدعوة/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي٠–٦٠ص.
٣ – نشأة الدولة السعودية / يوسف بن علي رابع الثقفي٠–٥٣ص.
٤ – الدولة السعودية والدعوة الإصلاحية (بحثان) / عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم سباق ٠– ٤٦ص.
٥ – الدولة السعودية والدعوة الإصلاحية / عبدالله بن محمد العجلان ٠– ١٢٧ص .
٦ – التقارير الروسية (١٨٩٨ – ١٩٠٤م) مصدراً عن تاريخ الجزيرة العربية ومنطقة الخليج العربي / ايفم ريزفان ٠– ٢٩ص .
٧ – صدى الحركة الإصلاحية السعودية في المغرب وموقف سلطانه وعلمائه منها / عبدالوهاب بن منصور ٠– ٦٦ص .
٨ – نشأة الدولة السعودية/ محمد بن سعد الشويعر٠– ٧٧ص.
٩ – الجانب العلمي لدى أئمة الدولة السعودية الأولى/ محمد بن عبدالله النويصر ٠– ٥٨ص .

المحور الثاني – الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ، وقدمت فيه البحوث الآتية :

١ – القيادة السعودية في مذكرات بعض الرحالة المغاربة/ عبدالكريم كريم ٠– ١٧ص .
٢ – شخصية الملك عبدالعزيز في عبقريته / يانغ يان هونغ ٠– ٢١ص .
٣ – الملك عبدالعزيز ونهضة المملكة العربية السعودية: وجهة نظر قنصل هولندي/ جاك وارد نبورغ٠– ٣٦ص .
٤ – رؤية المستشرق الأمريكي تويتشل لسيرة الملك عبدالعزيز وأعماله مع مقارنتها برؤية المصادر العربية/ محمد خليفة حسن ٠– ٣١ص .
٥ – التحقيق في تاريخ أو توقيت حروب الملك عبدالعزيز – رحمه الله – لتوحيد الجزيرة العربية بمقارنة المصادر المطبوعة بالوثائق المخطوطة / علي عبدالرحمن أبا حسين ٠– ٤٢ص .

٦ - وقوف الملك عبدالعزيز إلى جانب طالب النقيب في محنته عام ١٩١٥م: دراسة من خلال المراسلات الرسمية/ محمد حسن العيدروس -٠ - ٣٤ص .

٧ - الملك عبدالعزيز في تقارير البعثات الأمريكية (١٩٠١ - ١٩٢١م) / جيرزي زدانو فسكي -٠ - ١٤ص .

٨ - الملك عبدالعزيز شخصيته ومنهجه في الحكم والإدارة/ أحمد سعد الدين طربين -٠ - ٥٩ص .

٩ - ملامح من تطور نظام الحكم والإدارة في عسير في عهد الملك عبدالعزيز (١٣٣٨ - ١٣٧٣هـ/ ١٩٢٠ - ١٩٥٤م) : دراسة وثائقية / إسماعيل بن محمد البشري -٠ - ٤٨ص .

١٠- نظرة المستشرقين للملك عبدالعزيز وجهوده في توحيد المملكة العربية السعودية / علي بن إبراهيم الحمد النملة -٠ - ٤٦ص .

١١- الإدارة المحلية في عهد الملك عبدالعزيز : دراسة تاريخية وتحليلية / إبراهيم بن محمد العواجي -٠ - ٩٢ص .

١٢- منهجية القيادة وقيادة المنهج : دراسة تحليلية لشخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود من خلال خطبه/ هند بنت ماجد بن خثيلة -٠ - ٤٦ص.

١٣- الجانب الإنساني في شخصية الملك عبدالعزيز من خلال علاقته بأخته نورة/ نورة بن صالح الشملان -٠ - ٣١ص.

١٤- الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود : حياته - شخصيته - منهجه بالحكم والإدارة / أمين الدين أبو بكر -٠ - ٤٥ص .

١٥- الملك عبدالعزيز بن سعود ومسلمو شبه القارة / ظهور أحمد أظهر -٠ - ٤٥ص .

١٦- احترام الشرع والتحاكم إليه عند الملك عبدالعزيز : دراسة تاريخية وثائقية / عمر بن صالح بن سليمان العمري -٠ - ٤١ص .

١٧- جوانب من شخصية الملك عبدالعزيز / محمد سالم ابن شديد العوفي -٠ - ٥٩ص .

المحور الثالث : توحيد المملكة وبناؤها في عهد الملك عبدالعزيز ، واشتمل على البحوث الآتية :

١ - النقد العربي السعودي في عهد الملك عبدالعزيز/ أحمد بن عمر الزيلعي -٠ - ٥٧ص .

٢ - جزيرة العرب أواخر العشرينات : نجاحات وإنجازات مهمة ابن سعود التوحيدية نقلاً عن السجلات الدبلوماسية الروسية / فيتالي ناؤومكين -٠ - ٢٣ص .

٣ - انطباع الرأي العام الفرنسي عن المملكة العربية السعودية : أعمال جاك بنوا - ميشان / جان بول شارني -٠ - ١٩ص .

٤ - الملك عبدالعزيز والتعاون العربي عند بناء الدولة : دراسة تاريخية تحليلية/ عايض بن خزام الروقي -٠ - ٥٢ص.

٥ - توفير المياه للرياض في عهد الملك عبدالعزيز / محمد ابن جمعان الغامدي -٠ - ٣٢ص .

٦ - البيئة السياسية الإقليمية والدولية في شبه الجزيرة العربية إبان نهوض الملك عبدالعزيز لتأسيس الدولة السعودية الحديثة/ سليمان بن محمد الغنام -٠ - ١٠٨ص.

٧ - البناء السياسي للمملكة العربية السعودية تطبيق لبعض مفاهيم الجغرافيا السياسية / ناصر بن عبدالله بن عثمان الصالح -٠ - ١٧ص .

٨ - توحيد المملكة العربية السعودية وإعادة بنائها في عهد الملك عبدالعزيز / فيصل الحجيلان -٠ - ٥٥ص .

٩ - البناء السياسي للمملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز / ياسين سويد -٠ - ٦٨ص .

١٠- دخول الرياض وبدء الانطلاقة لتوحيد البلاد/ موضي بنت منصور بن عبدالعزيز آل سعود -٠ - ٥٩ص.

١١- توحيد المملكة وبناؤها في عهد الملك عبدالعزيز / هاشم بن سعيد النعمي -٠ - ٨٢ص .

١٢- بناء الدولة السعودية الحديثة / محمد عبدالجبار بيج -٠ - ١٣ص .

المحور الرابع - استكمال البناء بعد الملك عبدالعزيز، واشتمل على :

١ - الملك سعود بن عبدالعزيز : الدور الذي لعبه بجانب والده الملك عبدالعزيز في تأسيس المملكة العربية السعودية/

فهدة بنت سعود بن عبدالعزيز آل سعود ـ ٧٢ص .

٢ - الملك فيصل حياته ومنهجه في الحكم / ماريان علي رضا ـ ٣٤ص .

٣ - جهود الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود في استقلال إمارات الخليج العربي/ عبدالحكيم عامر طايل الطحاوي ـ ٥١ص .

٤ - الملك خالد بن عبدالعزيز : شخصيته ومنهجه في الحكم والإدارة / غازي بن عبدالرحمن القصيبي ـ ١١ص ، ٩٤ص .

المحور الخامس - المملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ، واشتمل على الآتي :

١ - رعاية الحرمين الشريفين في عهد خادم الحرمين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (بحثان) / أحمد بن حسين العقبي .

٢ - رعاية الحرمين الشريفين في عهد خادم الحرمين الشريفين ومظاهره في مدينة الرياض / محمد عبدالله السبيل ـ ١١٤ص .

٣ - التطور الحضاري للمملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين ومظاهره في مدينة الرياض / مساعد بن عبدالرحمن العنقري ـ ٣٣ص .

المحور السادس - تطور الأنظمة السعودية، ويشتمل على:

١ - تطور الأنظمة السعودية في مجال العمل والتأمينات الاجتماعية / سعود بن سعد آل دريب ـ ٦٨ص .

٢ - الفصل في المظالم في المملكة العربية السعودية/ منصور بن حمد المالك ـ ٩١ص .

٣ - الخدمة المدنية في المملكة العربية السعودية / محمد ابن علي الفايز ـ ٩٠ ص .

٤ - أنظمة العمل في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام مضت على دخول الملك عبدالعزيز الرياض / محمد بن عبدالله المانع ـ ٩١ص .

٥ - التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية / محمد مصطفى وهبة الزحيلي ـ ١٠٠ص .

المحور السابع - تطور الأجهزة الحكومية، وقدمت فيه البحوث الآتية :

١ - التطور الكمي والنوعي للأجهزة الحكومية في المملكة العربية السعودية - لغة الأرقام والحقائق / عبدالله ابن موسى الخلف ـ ٣٦ص .

٢ - تطور المؤسسات العامة في المملكة العربية السعودية/ محمد بن ناصر البيشي ـ ٤٩ص .

٣ - التطور التنظيمي للأجهزة الحكومية / حمد بن إبراهيم السلوم ـ ٢٧ص .

المحور الثامن - التربية والتعليم ، وقدمت فيه البحوث الآتية :

١ - التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : إنجازات وتحديات/ علي بن سعد آل هزاع القرني ـ ٤٠ص.

٢ - تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية / علي بن عبدالرحمن العمرو ـ ٨٣ص .

٣ - ريادة الملك عبدالعزيز في خدمة القضاء والدعوة «دار التوحيد» / علي بن محمد التويجري ـ ١٥ص .

٤ - تعليم البنات في المملكة العربية السعودية : بداياته - أسسه - أهم إنجازاته / عبدالملك بن عبدالله بن دهيش ـ ٥٠ص .

٥ - التعليم في المملكة العربية السعودية : رؤية مستقبلية/ عبدالرحمن بن أحمد بن محمد صائغ ـ ٥٩ص .

٦ - رؤية مستقبلية للتربية والتعليم في المملكة العربية السعودية/ محمد بن أحمد الرشيد ـ ١٢٨ص .

٧ - مستقبل التعليم العالي للبنات في المملكة العربية السعودية : رؤية مع بداية القرن الواحد والعشرين/ عبدالله بن علي الحصين ـ ٥١ .

٨ - الآثار في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام / سعد بن عبدالعزيز الراشد ـ ٦١ص .

٩ - تاريخ وتطوير منطقة قصر الحكم / عبدالرحمن بن محمد العنقري ـ ٩٤ص .

١٠- دور التعليم الأهلي في التجديد التربوي / راشد بن حمد الكثيري .- ٤٣ص .

١١- تطور التعليم في المملكة العربية السعودية مع رؤية مستقبلية/ محمد بن شحات الخطيب .- ٦٨ص .

١٢- التعليم الفني والتدريب المهني في المملكة العربية السعودية : نشأته - مسيرته - حاضره / محمد بن سليمان الضلعان .- ٥٩ص .

١٣- التعليم العام للبنات : بدايته، مسيرته، حاضره، مستقبله / موضي بنت فهد النعيمي .- ١٠٤ص .

١٤- المعاهد العلمية أمال الملك عبدالعزيز "طيب الله ثراه"/ صالح بن محمد الحسن .- ٧٢ص .

المحور التاسع - البحث العلمي ومؤسساته، ويشتمل على:

١ - معاهد ومراكز البحث العلمي في المملكة العربية السعودية/ راشد بن عبدالعزيز المبارك .- ٣٣ص .

٢ - إسهام المملكة العربية السعودية في نشر التراث وتحقيقه : بحث تأريخي تحليلي / أحمد بن محمد الضبيب .- ٨٣ص .

٣ - التحديث والتطوير العلمي الملك عبدالعزيز ورؤية المستقبل/ سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود .- ٤٦ص.

٤ - البحث العلمي ومؤسساته / ناصر بن سعد الرشيد .- ٣١ص .

٥ - التطور العلمي والتقني في المملكة العربية السعودية/ صالح بن عبدالرحمن العذل .- ٣٤ص .

٦ - مركز الأمير سلمان لأبحاث الإعاقة : البحث العلمي في خدمة المعوقين / محسن بن علي فارس الحازمي .- ٣٣ص .

٧ - نظرة على التقدم العلمي في المملكة العربية السعودية/ عبدالله بن قدهي القدهي .- ٦٥ص .

٨ - مؤسسات البحث العلمي في المملكة العربية السعودية: دراسة للواقع وسبل التطوير/ سالم بن محمد السالم.- ٦٠ص .

المحور العاشر - التطور الاجتماعي في المملكة ، واشتمل على الآتي :

١ - الرعاية الاجتماعية للفئات المحتاجة في المملكة العربية السعودية : مسيرة من التطور / راشد بن سعد الباز.- ٧٨ص .

٢ - الثوابت والمتغيرات في المجتمع السعودي / عبدالله بن حسين الخليفة .- ٤٠ ص .

٣ - الثوابت والمتغيرات في المجتمع السعودي / صالح بن عبدالله المالك .- ٤٩ص .

٤ - تطور التنظيم الاجتماعي في المملكة العربية السعودية/ راشد بن حمد الهاجري .- ٣٠ص .

٥ - الثوابت والمتغيرات الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي / إبراهيم بن مبارك الجوير .- ٣١ص .

٦ - تطور رعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية/ صالح ابن أحمد بن ناصر .- ١١٩ص .

٧ - توطين البدو في المجتمع العربي السعودي في عهد الملك عبدالعزيز : تحليل سوسيو اقتصادي / عبدالله ابن محمد الحربي .- ٤٧ص .

٨ - الرعاية الاجتماعية للشباب ومدى التنسيق بين أجهزتها/ سعد مسفر القعيب .- ٧٠ص .

٩ - سوسيولوجية العلاقة الأسرية : تحليل سوسيولوجي للعلاقات القرابية لعائلة الملك عبدالعزيز / نورة بنت خالد السعد .- ٨٣ص .

المحور الحادي عشر - الحركة الفكرية والثقافية في المملكة ، واشتمل على الآتي :

١ - صورة الملك عبدالعزيز من خلال كتابات أمين الريحاني/ عبدالله بن محمد الغذامي .- ١٥ص .

٢ - معالم الثقافة والفكر في شخصية الملك عبدالعزيز / عبدالله بن عبدالرحيم عسيلان .- ٦٩ص .

٣ - الحركة التعليمية بالمنطقة الشرقية في عهد الملك عبدالعزيز وموقف الشعراء منها / محمد بن علي العوفي .- ٣٩ص .

٤ - الحركة الفكرية والثقافية في بلادنا عبر مائة عام / عبدالعزيز بن عبدالله السالم ٠- ١٢٢ص .
٥ - الملك عبدالعزيز وأمين الريحاني : مرئيات عن سياسة الريحاني الأنجلو - أمريكية/ جيوفري ناش.- ٢٢ص.
٦ - بلادنا في عيون الرحالة العرب (عهد الملك عبدالعزيز)/ منصور بن إبراهيم الحازمي ٠- ٤٠ص.
٧ - خصوصية الأدب العربي في المملكة وسماته / حسن ابن فهد الهويمل ٠- ٤٤ص .
٨ - ظروف نشأة الصحافة في المملكة العربية السعودية / فهد بن عبدالعزيز العسكر ٠- ٧٣ص .
٩ - دور أدباء جنوبي المملكة العربية السعودية في بناء الحياة الأدبية في عهد الملك عبدالعزيز / عبدالله بن محمد أبو داهش ٠- ٧٣ص .
١٠- الخطاب الإعلامي السعودي : تحليل أربعة خطابات كبرى في مائة عام/ علي بن شويل القرني.- ٦٠ص.
١١- الشعر الحديث في المملكة العربية السعودية مرآة ناصعة لتطوراتها خلال مائة عام / بتشونغ جيكون ، صاعد الصيني ٠- ٢٤ص .
١٢- الوطن في الشعر السعودي / لطيفة بنت عبدالعزيز المخضوب ٠- ٦٣ص .
١٣- الأدب السعودي علامات على الطريق / محمد بن سعد بن محمد آل حسين ٠- ٦٦ص .
١٤- الإعلام في عهد الملك عبدالعزيز / عبدالرحمن الصالح الشبيلي ٠- ٣٥ص .
١٥- الغزاوي يرصد المنجزات السعودية شعراً / محمد ابن مريسي الحارثي ٠- ٢٧ص .
١٦- الأمن في عهد الملك عبدالعزيز من خلال الشعر/ مسعد بن عيد العطوي ٠- ٤٩ص .
١٧- الرحلة إلى الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز/ فادية بنت سعود الصالح ٠- ٣٧ص .
١٨- الإعلام السعودي : دراسة في الهوية الإسلامية/ هاشم عبده هاشم ٠- ٧٨ص .

المحور الثاني عشر - الاقتصاد والتجهيزات الأساسية ، وقدمت فيه البحوث الآتية :
١ - الكهرباء : الماضي - الحاضر - المستقبل / هاشم ابن عبدالله يمني ٠- ٢٩ص .
٢ - الملك عبدالعزيز ومرتكزات التخطيط للتنمية / عبدالوهاب بن عبدالسلام عطار ٠- ٢٨ص .
٣ - جهود الملك عبدالعزيز في اكتشاف البترول وأثره على التنمية الشاملة/ عيد بن مسعود الجهني ٠- ٦٣ص.
٤ - إسهام المملكة العربية السعودية في تمويل مجالات الأمن الغذائي المحلي والعربي والإسلامي والدولي/ عبدالله بن ثنيان الثنيان ٠- ٧٨ص .
٥ - اللبنات الأولى للاقتصاد الوطني التي وضعها الملك عبدالعزيز/ عبدالله بن محمد الحقيل ٠- ٣٠ ص .
٦ - الاتصالات السعودية في عهدها الأول / علي بن محمد النجعي ٠- ٨٩ص .
٧ - النقل والمواصلات والاتصالات ودورها في تعزيز وحدة المملكة العربية السعودية / ناصر بن محمد السلوم.- ٢٣ص .
٨ - الإدارة المحلية ودورها في التنمية المحلية في المملكة العربية السعودية / أمين ساعاتي ٠- ٧٠ص .
٩ - تطور إنتاج الطاقة الكهربائية في المملكة خلال مائة عام (١٣١٩ - ١٤١٩هـ) / خالد بن أحمد الأحمدي.- ١٠٤ص .
١٠- مفاوضات الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود مع الامتيازات البترولية في المملكة العربية السعودية/ عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز ٠- ٢٩ص .
١١- تطور النقود والنظام النقدي في المملكة العربية السعودية/ محمد بن سليمان الجاسر ٠- ٣٣ص .
١٢- التنمية وتأثيرها في البيئة السعودية خلال مائة عام/ حسن بن محمد السويدان ٠- ٣٣ص .
١٣- ابن إلياس ورسالته في تاريخ عسير في عهد الملك عبدالعزيز/ غيثان بن علي بن جريس ٠- ٤٩ص .

١٤- التنمية الصناعية في المملكة العربية السعودية/ عبدالرحمن صادق الشريف .- ٣٤ص .

١٥- مواكبة استثمارات قطاع النقل في المملكة من خلال الاستراتيجيات الوطنية / مساعد بن عبدالله المسيند .- ٣٢ص .

١٦- جهود المملكة العربية السعودية في حماية البيئة ومكافحة التصحر : دراسة حالة الحياة الفطرية / عبدالله بن ناصر الوليعي .- ٥٨ص .

١٧- الإدارة المالية في عهد الملك عبدالعزيز / عبدالله بن محمد الفيصل .- ٨٣ص .

١٨- نمو القطاع الزراعي وتقدمه في المملكة العربية السعودية/ خالد بن عبدالرحمن الحمودي .- ٥٨ص.

١٩- نمو صناعة تكرير النفط في المملكة العربية السعودية/ إبراهيم بن صالح المعتاز .- ٤٦ص .

٢٠- المحافظة على الحياة الفطرية : نقلة حضارية وضع أسسها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود/ عبدالعزيز بن حامد أبو زنادة .- ٣٥ص .

٢١- الصناعة : الاستعداد لمواجهة تحديات المستقبل/ هاشم بن عبدالله يماني .- ١٠٦ص .

المحور الثالث عشر - الخدمات الصحية، ويشتمل على:

١ - تطور مؤسسات التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام/ منصور بن محمد النزهة .- ٣٥ص .

٢ - تطور الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية/ محمد حسن مفتي .- ٨٦ص .

٣ - تطور الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام/ بدر بن عبدالعزيز الربيعة .- ٣٠ص.

٤ - طرق العلاج بالطب الشعبي في المملكة العربية السعودية في عهد التأسيس / أحمد العلي الجارالله .- ٢٥ص .

٥ - طب الأسنان في المملكة العربية السعودية: الماضي والحاضر/ عبدالله بن ركيب الشمري .- ١٥ص .

المحور الرابع عشر - الأمن والدفاع ، وألقيت فيه البحوث الآتية :

١ - صور من الأمن الذي تحقق في عهد الملك عبدالعزيز في المنطقة الشرقية/ سعيد بن عمر آل عمر .- ٢٥ص.

٢ - الأمن الداخلي في المملكة العربية السعودية : تعريفه ونشأته وتطوره/ كمال سراج الدين مرغلاني .- ١٠٠ص.

٣ - مسيرة القوات المسلحة السعودية خلال مائة عام/ شامي بن محمد الظاهري [واخ] .- ٥٩ص .

٤ - الخدمة العسكرية في المملكة العربية السعودية/ يوسف بن إبراهيم السلوم .- ٥٢ص .

٥ - الدعائم والأسس التي يقوم عليها الأمن في المملكة العربية السعودية / محمد بن عبدالعزيز الدريبي .- ٣٤ص.

٦ - منهج الملك عبدالعزيز الاستراتيجي وتطبيقاته الحربية/ أنور بن ماجد عشقي .- ١٠٧ص .

٧ - بناء القوات المسلحة السعودية (١٣١٩ - ١٤١٩هـ)/ عقيل بن ضيف الله القويعي .- ٧٥ص .

٨ - مؤسسات الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية/ سعد بن علي بن ريحان الشهراني .- ٨٠ص .

المحور الخامس عشر - القطاع الخاص ودوره في التنمية ، واشتمل على الآتي :

١ - التطور العريض في المملكة العربية السعودية : إنشاء الروابط بين المشاريع الصناعية الصغيرة ومنشآت القطاع الخاص في الصناعة والخدمات / جوليا ديفلين كرستين .- ٣٤ص .

٢ - التخصيص ماهيته وأبعاد تطبيقه في المملكة العربية السعودية / سعود بن عبدالله بن ثنيان آل سعود .- ٤٠ص.

٣ - إسهام القطاع الخاص في الاقتصاد السعودي : رؤية مستقبلية / إحسان بن علي بوحليقة .- ٨٢ص .

٤ - دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية / أسامة ابن جعفر فقيه .- ٦٠ص .

المحور السادس عشر – المكانة الدينية للمملكة ، واشتمل على الآتي :

١ – آثار وجهود علماء المملكة العربية السعودية لنصرة ولاية الإمام الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود/ عبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.– ٤١ص.

٢ – المكانة الدينية للمملكة العربية السعودية مع ذكر نماذج من الجهود الدعوية داخلاً وخارجًا / صالح بن غانم السدلان .– ٨٩ص .

٣ – تطور رعاية الحجاج وخدمتهم في عهد الملك عبدالعزيز / سهيل بن حسن قاضي .– ٥٩ص .

٤ – تطبيق الحدود الشرعية وأثره على الأمن / فهد بن عبدالرحمن الرومي .– ٣٨ص .

٥ – العناية بالمسجد النبوي الشريف وأثرها في خدمة الإسلام والمسلمين / عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحصين .– ١٠٦ص .

٦ – حج المسلمين الروس إلى مكة المكرمة في بداية القرن العشرين الميلادي/ سيرجيوي إي . جريقوريف.– ٤٤ص.

٧ – رؤية عامة من الخارج للخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للحجيج/ إحسان ثريا صيرما.– ٢٣ص.

٨ – تأصيل الجانب الإسلامي والجانب السياسي لرعاية الحجاج في المملكة العربية السعودية / عدنان بن محمد بن عبدالعزيز الوزان .– ١٠١ص .

المحور السابع عشر – إنجازات المملكة في خدمة الإسلام والمسلمين ، وقدمت فيه البحوث الآتية :

١ – علاقات المملكة العربية السعودية بالدول الإسلامية ودورها في دعم التضامن الإسلامي /عباس فايق غزاوي .– ٢٩ص .

٢ – ملامح الاستراتيجية السعودية في مجال التضامن الإسلامي/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز العثمان.– ٤٦ص.

٣ – التضامن الإسلامي والدور السعودي / عبدالرحمن ابن إبراهيم الضحيان .– ٦٩ص .

٤ – إنجازات المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين : الإنجازات الخارجية / إبراهيم بن عبدالله السماري .– ٥٧ص .

٥ – الدعم الخارجي والدفاع عن حقوق المسلمين : المملكة العربية السعودية وأوضاع المسلمين في البوسنة والهرسك/ داريل تشامبيون (قمر الدين) .– ٣١ص.

٦ – مساعدات المملكة العربية السعودية للمسلمين وبخاصة الأقليات المسلمة/ محمد بن ناصر العبودي.– ٤٣ص.

٧ – صفحة من شواغل الملك عبدالعزيز بالقضية الفلسطينية : مؤتمر المائدة المستديرة في لندن ١٣٥٧ – ١٣٥٨هـ / ١٩٣٩م) / خيرية قاسمية .– ٤٩ص .

٨ – إنجازات المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين : المنظمات الإسلامية الكبرى/ عبدالله بن صالح العبيد .– ٨٢ص .

٩ – الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وقضية فلسطين (١٣٥٤ – ١٣٦٧هـ / ١٩٣٦ – ١٩٤٨م) / إسماعيل أحمد ياغي .– ٧٤ص .

١٠– مساهمات المملكة العربية السعودية لقضايا المسلمين في الصين / علي لي تيشن تشونغ .– ٣٧ص .

١١– المملكة العربية السعودية والعمل الإسلامي المشترك/ عبدالعزيز بن عثمان التويجري .– ٤٤ص .

١٢– السعوديون : النموذج ... والرسالة / سعود بن سلمان بن محمد آل سعود .– ١١٩ص .

١٣– الصلات العلمية بين الهند ونجد خلال مائة عام (١٣١٩ – ١٤١٩هـ)/ علي بن عبدالله الزبن .– ٦٣ص.

١٤– دور المملكة العربية السعودية في إنشاء المنظمات الإسلامية ورعايتها / أحمد محمد علي .– ٣٩ص .

١٥– التضامن الإسلامي في المملكة العربية السعودية/ محمد الحبيب بن خوجة .– ٥٤ص .

١٦– خدمات المملكة العربية السعودية لمسلمي أستراليا والجزر المجاورة لها/ عبدالعزيز بن إبراهيم العمري.– ٥٨ص.

١٧- المملكة العربية السعودية والدعوة الإسلامية : رؤية مستقبلية/ صالح بن عبدالرحمن الحصين.- ٢٧ص.

١٨- تعليم أبناء المسلمين من خلال المنح الدراسية التي تقدمها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة / سعيد بن فالح المغامسي .- ٦١ص .

١٩- إنجازات المملكة العربية السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين : المنظمات الإسلامية / عبدالله بن عمر نصيف .- ١٠١ص .

المحور الثامن عشر - العلاقات الدولية للمملكة ، واشتمل على ما يأتي :

١ - نظرات في علاقة المملكة العربية السعودية السياسية في المحيط العربي/ جميل بن إبراهيم الحجيلان.- ٤٣ص.

٢ - المملكة العربية السعودية عند منعطف عصر جديد : وثائق الأرشيف التاريخي لسانت بطرسبرج/ نيكولاي إن داياكوف .- ٢٩ص .

٣ - العلاقات بين إيطاليا والمملكة العربية السعودية بعد الحرب العالمية الثانية/ فينشيترو ستراتيكا .- ٣٠ص.

٤ - العلاقات السعودية البريطانية في منطقة الخليج العربي على عهد الملك عبدالعزيز/ جمال زكريا قاسم .- ٤٦ص.

٥ - العلاقات الدبلوماسية للمملكة العربية السعودية / محمد عمر مدني .- ٤٢ص .

٦ - دور المملكة العربية السعودية في التنظيم الدولي/ محمد تاج الدين الحسيني .- ٣٧ص .

٧ - العلاقات الدولية للمملكة العربية السعودية / محمد زيان عمر .- ٩٤ص .

٨ - علاقات المملكة العربية السعودية بأفريقيا: جهود المملكة العربية السعودية في تطوير وتنمية القارة الأفريقية / عمر جاه .- ٢٧ص .

٩ - العلاقات السعودية - البحرينية في عهد الملك عبدالعزيز/ محمد محمود السروجي .- ٢٩ ص .

١٠- المحادثات السعودية العثمانية في عهد الملك عبدالعزيز/ عبدالفتاح حسن أبو علية .- ٣٢ ص .

١١- العلاقات السعودية - اليابانية في منظور ترويج النشاطات الاستثمارية : الاستثمار الياباني في المملكة العربية السعودية/ هيديومي موتو (مختار الطيب).- ٢٥ص.

١٢- زيارة الملك عبدالعزيز آل سعود لمصر وأثرها في دعم العلاقات السعودية المصرية صفر ١٣٦٥هـ/ يناير ١٩٤٦م/ فاروق عثمان محمود أباظة .- ٧٠ص .

١٣- السياسة الخارجية للمملكة العربية السعودية في المجال الإسلامي/ محمد بن فايز الشريف.- ٤٥ص.

١٤- علاقات المملكة العربية السعودية بدول الخليج (العلاقات السياسية) / صالح بن عبدالرحمن الراجحي .- ٥٤ص .

١٥- علاقة العروبة والإسلام وموقف المملكة العربية السعودية من قضايا التضامن العربي والإسلامي / عثمان ياسين الرواف .- ٢٨ص .

١٦- موقف الدبلوماسية السعودية من قضايا الاستقلال في المحافل الدولية : القضية المغربية نموذجًا / عبدالهادي التازي .- ٩ص .

١٧- الصلة التاريخية بين البحرين والمملكة العربية السعودية/ عبدالله خالد الخليفة .- ٢١ص .

١٨- تطور السياسة الخارجية في عهد الملك عبدالعزيز ودور المملكة في تأسيس ودعم المنظمات السياسية والإقليمية والدولية / محمد بن سليمان الخضيري .- ٥٦ص .

١٩- الملك عبدالعزيز وبريطانيا : النقيب ويليام شكسبير/ إس تي جون أرميتاج .

٢٠- العلاقات السعودية - اليابانية منذ عصر الملك عبدالعزيز وحتى عصر خادم الحرمين الشريفين / أمين كيمياكي توكوماسو .- ٣٧ص .

٢١- العلاقات السعودية - البريطانية أثناء الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ - ١٩١٨م/ علي مفلح محافظة .- ٣٨ص.

كتب صدرت عن الذكرى المئوية

إعداد : عبدالحميد حسانين حسن
المكتبة المركزية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أصدر العديد من الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية والأهلية وعدد من الباحثين والمؤلفين والأدباء والمفكرين السعوديين وغيرهم من العرب والأجانب المقيمين في المملكة العربية السعودية عدداً كبيراً من الكتب والموسوعات والبحوث التي تؤرخ لتأسيس المملكة ومسيرة التنمية فيها خلال مئة عام إضافة إلى طباعة عدد من الكتب التي سبق وأن طبعت على نفقة الملك المؤسس عبدالعزيز آل سعود - طيب الله ثراه - .

وتقدم "عالم الكتب" في بابها الثابت والمتخصص "كتب صدرت حديثاً" خلاصة واستعراضاً لمحتويات هذه الكتب والبحوث مشاركة منها في هذه الاحتفالية العزيزة .

المعارف العامة

جروش ، أودري / تقنيات المعلومات في المكتبات والشبكات / ترجمة حشمت قاسم .- الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٧٤٠ص.

يهدف هذا الكتاب رصد تطور تقنيات المعلومات منذ مطلع العقد الثامن من القرن العشرين للميلاد حتى منتصف العقد الأخير من القرن نفسه ، ويركز على تقنيات الحاسبات الآلية وشبكات الاتصالات بعيدة المدى ، وما ترتب على المزاوجة بين الحاسبات والاتصالات من تطور الشبكات على اختلاف مستويات المشابكة ، المحلية منها والحضرية وواسعة المدى ، فضلاً عن المشابكة البينية التي أثمرت ما يعرف الآن بالإنترنت .

وقد احتوى الكتاب على تسعة فصول وقائمة مصطلحات وكشاف جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : عقد السبعينات : ويشتمل على تمهيد - نظم الدوريات - نظم التزويد - نظم الإعارة - نظم الفهرسة - نحو النظم التفاعلية المتكاملة للمكتبات - هموم البيانات الوراقية - هموم تقنين الصيغ - هموم تطوير بروتوكول تبادل الحاسبات للتطبيقات - اتساع آفاق نظم المكتبات - تطورات تقنيات الحاسب متناهي الصغر - تصميم واجهات التعامل مع المستفيد في النظم التفاعلية - أتمتة المكتبات واسترجاع المعلومات في الخارج - الخلاصة.

الفصل الثاني : اتجاهات جديدة لنظم المكتبات - مظاهر التقدم في الثمانيات ، ويشتمل على : تمهيد - الأتمتة وإدارة النظم - تطورات مارك الأمريكي والتقييس - في الطريق إلى النظم المتكاملة - الفهرس المتاح للجمهور على الخط المباشر والتحويل الراجع - القضايا الراهنة في أتمتة المكتبات - التطورات الجارية في الخارج - الخلاصة .

الفصل الثالث : المرافق الوراقية والبرامج التعاونية ، ويشتمل على :

تمهيد - ظهور المعايير الموحدة للفهرسة القابلة للقراءة بواسطة الآلات - قضايا التعاون بين المكتبات - أو سي إل سي - شبكة معلومات مكتبات البحث - نظم أتمتة مكتب جامعة تورنتو (أطلس) - المنظمات التعاونية الإقليمية والمحلية - الخلاصة .

الفصل الرابع : الشبكات والمشابكة البينية والمواصفات المعيارية ، ويشتمل على :

تمهيد - الإنترنت - الشبكات المحلية - جهود التقييس المؤثرة في تقنيات المكتبات والمعلومات - الخلاصة.

الفصل الخامس : تقييم النظم والحصول عليها

والعوامل الأخرى المؤثرة في تشكيل نظم المكتبات ، ويشتمل على :

تمهيد – القيود المؤسسية – طلب المقترحات سوق النظم ومنصات النظم – الخلاصة .

الفصل السادس : الأساس العريق القائم على السليكون والحديد – نظم المستفيدين التزامنية الضخمة ، ويشتمل على :

تمهيد – اتجاهات النظم – النظم متعددة المستفيدين الحالية – الخلاصة .

الفصل السابع : الجيل الجديد من النظم التزامنية متعددة المستفيدين ، ويشتمل على :

تمهيد – نظم التشغيل غير الخصوصية – النظم متعددة المستفيدين المتزامنة – الخلاصة .

الفصل الثامن : البرمجيات الوراقية المعتمدة على الحاسبات متناهية الصغر والشبكات المحلية، ويشتمل على:

تمهيد – نظم أي بي إم وميكروسوفت لتشغيل الأسطوانات ونظم عائلة الشبكات المحلية – نظم ماكنتوش – الخلاصة .

الفصل التاسع : تقنيات المعلومات – أدوات الغد ، ويشتمل على :

تمهيد – مباراة الصمود – إقامة البنية الأساسية لتقنيات المعلومات – الصمود بتطوير أدوات العمل – حل المشكلات الواقعية بتقنيات المعلومات – مستقبل النظم الآلية للمكتبات – الخلاصة .

الحارثي ، خضر العرابي / الإعلام السعودي : النشأة والتطور .– الرياض : القمم للإعلام ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.– ٣٠٤ ص .

يهدف الكتاب إلى إبراز الاهتمام الذي توليه المملكة للإعلام بمختلف أشكاله ووسائله ، ويقدم استعراضًا موثقًا لنشأة وسائل الإعلام وتطورها في المملكة ، ويحتوي الكتاب على ستة أبواب وملاحق ، جاءت على النحو التالي :

الباب الأول – الصحافة السعودية ، ويشتمل على :

أولاً : مرحلة صحافة الأفراد .

ثانيًا : مرحلة دمج بعض الصحف ببعض .

ثالثًا : مرحلة المؤسسات الصحفية .

إجمالي الدوريات :

– الصحافة في ظل المؤسسات الصحفية .

– الهيكل التنظيمي للصحافة .

– المجلات الشهرية والفصلية .

– الطباعة والنشر .

الباب الثاني – وزارة الإعلام ، ويشتمل على :

أ – تطور وزارة الإعلام ونشاطاتها .

ب – التنظيم الإداري :

– وكالة الوزارة للشؤون الإدارية .

– وكالة الوزارة للشؤون الإعلامية .

الإعلام الداخلي :

– الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للمطبوعات .

– رقابة المطبوعات .

– المديرية العامة للمراكز الإعلامية .

– جريدة أم القرى .

الإعلام الخارجي :

– الهيكل التنظيمي .

– وكالة التخطيط والدراسات .

الباب الثالث – ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : الإذاعة :

١ – النشأة والتطور .

ب – مرسوم ملكي بإنشاء نظام إذاعي .

ب – أهداف ومنهج الإرسال الإذاعي .

ج – مراحل تطور البث الإذاعي .

د – مساحة البث الإذاعي .

هـ – الطاقات البشرية .

و – الهيكل التنظيمي للإذاعة .

٢ – أهداف ومضمون البرامج الإذاعية، ويشتمل على:

أ – الأهداف . ب – التخطيط والدورة الإذاعية .

ج – البرامج . د – تفاصيل البرامج الموجهة .

الفصل الثاني – التلفزيون ، ويشتمل على :

أ – مراحل التأسيس .

ب – مراكز البث التلفزيوني في مجال التغطية التلفزيونية.

ج – أهداف ومضمون البرامج التلفزيونية .

د – إنتاج البرامج التلفزيونية .

هـ – استخدام الأقمار الاصطناعية في الإرسال التلفزيوني.

و – المعلومات المرئية. ز – الإعلان . ح – الفيديو.

الباب الرابع – وكالة الأنباء السعودية، ويشتمل على:

أ – مدخل .

ب – نشأة وكالة الأنباء السعودية .

ج – الهيكل التنظيمي لوكالة الأنباء السعودية .

الباب الخامس – المجلس الأعلى للإعلام، ويشتمل على:

أ – تكوين المجلس .

ب – اختصاصات المجلس .

ج – لجان المجلس .

الباب السادس – ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : رؤية عالمية .

الفصل الثاني : السياسة الإعلامية .

الفصل الثالث : نظم المطبوعات والنشر والمؤسسات الصحفية الأهلية .

الملاحق ، وتشتمل على :

– الملحق رقم (١) : السياسة الإعلامية الصادرة بموجب القرار رقم (١٦٩) .

– الملحق رقم (٢) نظام المطبوعات والنشر .

– الملحق رقم (٣) نظام حماية حقوق المؤلف .

– الملحق رقم (٤) نظام المؤسسات الصحفية .

– الملحق رقم (٥) الإعلام السعودي تاريخ وأحداث .

الربيع ، محمد بن عبدالرحمن / المملكة العربية السعودية في مائة عام (١٣١٩ – ١٤١٩هـ) من خلال رسائل الماجستير والدكتوراه المقدمة إلى جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية/ محمد بن عبدالرحمن الربيع ، سالم بن محمد السالم .– الرياض : الإدارة العامة للثقافة والنشر، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م .– ٥٢٨ص.

صدر هذا الكتاب بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كمية ونوعية الرسائل الجامعية المجازة والمسجلة على مستوى الماجستير والدكتوراه المقدمة إلى جامعة الإمام ذات الصلة بالمملكة والكشف عن اتجاهاتها الموضوعية، وتطورها الزمني، وإعداد قائمة حصرية بها، وإعطاء بيانات وصفية عنهما، ومستخلصات تعبر عن فكرتها، كما تهدف الدراسة إلى معرفة مدى إسهام الرسائل المقدمة لجامعة الإمام على مستوى الماجستير والدكتوراه في تناول كل ماله علاقة بالمملكة العربية السعودية خلال مائة عام (١٣١٩ – ١٤١٩هـ) في مختلف التخصصات .

وتحتوي الدراسة على تمهيد وخمسة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول – المدخل إلى الدراسة ، ويشتمل على:

– مشكلة الدراسة .

– هدف الدراسة .

– محاور الدراسة وأسئلتها .

– مجال الدراسة .

– أهمية الدراسة .

– مجتمع الدراسة .

– تعريفات بمصطلحات الدراسة .

– المنهجية والإجراءات .

الفصل الثاني – الجانب النظري للدراسة، ويشتمل على:

– مقدمة .

– مفهوم الضبط الوراقي وأهميته .

– مفهوم الرسالة الجامعية وأهميتها وطبيعتها .

– الضبط الوراقي للرسائل الجامعية من منظور تاريخي.

– التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .

– الدراسات العليا في جامعة الإمام (أنموذجًا) .

– المحاولات الوراقية السابقة .

– مناقشة الجهود السابقة .

– المملكة العربية السعودية في الرسائل الجامعية .

– الخلاصة .

الفصل الثالث : الجانب التطبيقي للدراسة ، ويشتمل على الموضوعات التالية :

القسم الأول – الرسائل المجازة ، ويشتمل على :

أولاً : القائمة الوراقية والملخصات .

ثانيًا : الكشافات :

١ - كشاف الباحثين للرسائل المجازة .

٢ - كشاف العناوين للرسائل المجازة .

٣ - كشاف المشرفين على الرسائل المجازة .

٤ - كشاف الكليات والتخصصات العلمية للرسائل المجازة.

القسم الثاني - الرسائل المسجلة ، ويشتمل على :

أولاً : القائمة الببليوجرافية .

ثانيًا : الكشافات .

١ - كشاف الباحثين للرسائل المسجلة .

٢ - كشاف العناوين للرسائل المسجلة .

٣ - كشاف المشرفين على الرسائل المسجلة .

٤ - كشاف الكليات والتخصصات العلمية للرسائل الجامعية.

الفصل الرابع - الجانب التحليلي للدراسة، ويشتمل على:

القسم الأول : الرسائل المجازة .

أولاً : الاتجاهات العددية للرسائل المجازة .

ثانيًا : الاتجاهات الموضوعية للرسائل الجامعية .

ثالثًا : الصورة العامة للتوزيع الموضوعي .

رابعًا : التطور الزمني للرسائل الجامعية .

خامسًا : خصائص الباحثين .

سادسًا : خصائص المشرفين على الرسائل المجازة .

القسم الثاني - الرسائل المسجلة ، ويشتمل على :

أولاً : توزيع الرسائل المسجلة وفقًا للكليات .

ثانيًا : الاتجاهات الموضوعية للرسائل المسجلة .

ثالثًا : الصورة العامة للتوزيع الموضوعي للرسائل المسجلة.

رابعًا : التطور الزمني للرسائل المسجلة .

خامسًا : خصائص الباحثين والمشرفين على الرسائل المسجلة.

الفصل الخامس - الخاتمة ، وتحتوي على :

- خلاصة النتائج .

أولاً : النتائج المتعلقة بالرسائل المجازة .

ثانيًا : النتائج المتعلقة بالرسائل المسجلة .

- التوصيات .

السالم، سالم بن محمد / واقع الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري عن الملك عبدالعزيز آل سعود .- الرياض: مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٧٣ص.

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الضبط الببليوجرافي للأدبيات التي تناولت تاريخ الملك عبدالعزيز آل سعود، أو تاريخ المملكة وما حدث بها من تطورات في عهده، وتتكون الدراسة من خمسة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : المدخل إلى الدراسة ، ويشتمل على :

مقدمة - مشكلة الدراسة - أهداف الدراسة - أسئلة الدراسة - أهمية الدراسة - المنهجية والإجراءات - التعريف بمصطلحات الدراسة .

الفصل الثاني : نبذة موجزة عن الملك عبدالعزيز، ويشتمل على :

مقدمة - نسب الملك عبدالعزيز ومولده - نشأة الملك عبدالعزيز وتربيته - فتح الملك عبدالعزيز للرياض - توحيد الملك عبدالعزيز لبقية مدن المنطقة الوسطى - جهود الملك عبدالعزيز في تطوير المجتمع وتوطين البادية - توحيد الملك عبدالعزيز لمدن الحجاز - إرساء الملك عبدالعزيز لدعائم الدولة الحديثة - الملك عبدالعزيز من منظور عالمي - وفاة الملك عبدالعزيز .

الفصل الثالث : الجهود الببليوجرافية السابقة ، ويشتمل على :

مقدمة - مفهوم الضبط الببليوجرافي وماهيته - الخلفية التاريخية لظاهرة الضبط الببليوجرافي - أدوات الضبط الببليوجرافي - الركائز الفنية للضبط الببليوجرافي - الجهود الببليوجرافية السابقة - نماذج للجهود الببليوجرافية السابقة .

أولاً : الجهود العربية ، وتشتمل على :

- ببليوجرافية يحيى ساعاتي وعبدالله القحطاني .

- ببليوجرافية شكري العناني .

- دراسة عبدالفتاح أبو علية (مقالة) .

- دراسة عبدالفتاح أبو علية (كتاب) .

- قائمة دارة الملك عبدالعزيز .

- ببليوجرافية جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- قائمة محمد اللحيدان .
- فهرس جامعة الملك سعود .
- فهرس مكتبة الملك عبدالعزيز العامة .
- ببليوجرافية فهد السماري .
- قائمة فيحان العتيبي .
- كشاف عبدالله الحقيل .

ثانيًا : الجهود الأجنبية ، وتشتمل على :

- قائمة مكتبة الكونجرس .
- ببليوجرافية استيفن وكنج .
- ببليوجرافية فاسيلف .
- ببليوجرافية فرانك كلينتس .
- مناقشة الجهود السابقة .
- تقويم الجهود السابقة .
- ملحوظات ختامية .

الفصل الرابع - الممارسات الببليوجرافية الراهنة، ويشتمل على :

- مقدمة .
- أولاً : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة .
- ثانيًا : دارة الملك عبدالعزيز .
- ثالثًا : مكتبة الملك فهد الوطنية .
- رابعًا : جامعة الملك عبدالعزيز .
- خامسًا : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- سادسًا : معهد الإدارة العامة .
- سابعًا : مؤسسات وهيئات أخرى . قاعدة معلومات الملك عبدالعزيز أنموذجًا .

الفصل الخامس - الخاتمة ، ويشتمل على :

- مقدمة .
- ملخص النتائج .
- الصعوبات والمشكلات .

السعودية . وزارة الإعلام / مسيرة الإعلام السعودي .- الرياض : الوزارة ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٣٥٩ص .

يهدف الكتاب إلى استعراض البدايات الأولى للإعلام السعودي ، منذ عهد الملك عبدالعزيز حتى الآن ، كما يستعرض دور الإعلام السعودي في التعريف بالمملكة ، ويحتوي الكتاب على أربعة أبواب جاءت على النحو التالي :

الباب الأول : بدايات الإعلام السعودي (التأسيس)، ويشتمل على :

الفصل الأول : الوضع الإعلام في جزيرة العرب في مطلع القرن ، ويشتمل على :

١ - تمهيد .
٢ - الوضع الصحفي في شبه الجزيرة العربية .
٣ - الصحافة العربية : منبر للتعبير .
٤ - صدور الصحف الأولى في منطقة الخليج العربي.

الفصل الثاني : الصحافة في عهد الملك عبدالعزيز، ويشتمل على :

١ - تمهيد .
٢ - الإعلام السعودي قبل الحرب العالمية الثانية .
٣ - صحيفة أم القرى نواة الإعلام السعودي .
٤ - صوت الحجاز .
٥ - الدعم الحكومي للصحافة .
٦ - الصحافة السعودية بعد نهاية الحرب العالمية الثانية.

الفصل الثالث : نشأة المؤسسة الإعلامية السعودية وتطورها ، ويشتمل على :

١ - تمهيد .
٢ - الإذاعة السعودية .. النشأة والتطور .
٣ - وزارة الإعلام .. النشأة والتطور .
٤ - التلفزيون السعودي .. النشأة والتطور .
٥ - وكالة الأنباء السعودية .

الباب الثاني : الاستراتيجيات والأهداف والأنظمة، ويشتمل على :

الفصل الأول : الثوابت والاستراتيجيات في الإعلام السعودي ، ويشتمل على :

١ - تمهيد .
٢ - رسالة الإعلام السعودي .
٣ - الخلاصة .

الفصل الثاني : الأنظمة الإعلامية، ويشتمل على :

١ - تطور النظم الإعلامية .

٢ – المجلس الأعلى للإعلام .
٣ – السياسة الإعلامية .
٤ – نظام المطبوعات والنشر .
٥ – نظام المؤسسات الصحفية .
٦ – نظام حماية حقوق المؤلف .

الباب الثالث : الإعلام السعودي اليوم : التطور والإنجاز ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الأجهزة التنفيذية في وزارة الإعلام، ويشتمل على :

١ – التنظيم الإداري . ٢ – الإذاعة .
٣ – التلفزيون . ٤ – وكالة الأنباء السعودية .

الفصل الثاني : مؤسسات الإعلام في القطاع الخاص، ويشتمل على :

١ – تمهيد .
٢ – المؤسسات الصحفية .
٣ – استثمار القطاع الخاص في الإعلام بالخارج .
٤ – الخدمات الإعلامية والإعلان .
٥ – الطباعة والنشر .

الفصل الثالث : دور وزارة الإعلام في الحج، ويشتمل على :

١ – تمهيد . ٢ – الإذاعة ٣ – التلفزيون .
٤ – الإعلام الداخلي . ٥ – الإعلام الخارجي .
٦ – الشؤون الإدارية . ٧ – الشؤون الهندسية .
٨ – وزارة الإعلام والوفود الإعلامية .

الفصل الرابع : الأبعاد الدولية في الإعلام السعودي

١ – الإعلام الخارجي .
٢ – المعارض الدولية .
٣ – الصحف السعودية باللغة الإنجليزية .
٤ – جهاز الإعلام الخارجي بوزارة الخارجية .
٥ – إدارة المعارض بوزارة التجارة .
٦ – مركز تنمية الصادرات .
٧ – الإدارة العامة للدعوة في الخارج بوزارة الشؤون الإسلامية .
٨ – العلاقات العامة الخارجية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب .

الباب الرابع: الإعلام السعودي والمجتمع، ويشتمل على:

الفصل الأول : إسهامات الإعلام السعودي في التوعية العامة ، ويشتمل على :

١ – تمهيد .
٢ – الصفحات والملاحق التوعوية المتخصصة .
٣ – برامج التوعية في التلفزيون .
٤ – برامج التوعية في الاذاعة .
٥ – وسائل الإعلام المختلفة والحملات الإعلامية .

الفصل الثاني : تفاعل المواطن مع وسائل الإعلام، ويشتمل على :

١ – تمهيد . ٢ – المشاركات .
٣ – رسائل القراء . ٤ – المشاركات في الإذاعة .
٥ – المشاركات في التلفزون .

الفصل الثالث : خاتمة : الإعلام والمجتمع . الفهارس، ويشتمل على :

١ – الأعلام . ٢ – الأماكن .
٣ – المطبوعات والمحطات الإذاعية والتلفزيونية .
٤ – المنشآت والهيئات والمنظمات .
٥ – المصطلحات والموضوعات .

السماري ، فهد بن عبدالله / الملك عبدالعزيز في مجلة الفتح : قائمة بيليوجرافية / فهد بن عبدالله السماري، محمد بن عبدالرحمن الربيع .- الرياض : دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .- ٢٣٧ ص .

يتضمن هذا الكتاب تكشيفًا لأبرز الأخبار والأحداث المتعلقة بالملك عبدالعزيز التي نشرت في مجلة الفتح ، والتي تمثل رصداً لبعض الأعمال العظيمة التي قام بها الملك عبدالعزيز على مختلف الأصعدة : المحلية والعربية ، والإسلامية ، والدولية . وتتضمن هذه البيليوجرافية موضوعات شتى تبرز جوانب مهمة من تاريخ الملك عبدالعزيز ، ومنها : شخصيته وأخلاقه، وإصلاحاته ، وخدمته للحرمين الشريفين، وعلاقاته بالدول الأخرى ، وبعض القصائد التي قيلت في الثناء عليه يرحمه الله .

وقد جاءت موضوعات الكتاب على النحو التالي :

أولاً – الكشاف الموضوعي : وقد رتب ترتيبًا ألفبائيًا

حسب رأس الموضوع ، أما بالنسبة للمداخل فقد رتبت بالكتاب وفي حالة عدم وجود كاتب (مؤلف) رتبت المداخل ألفبائياً بعنوان المادة ، أما بيانات الوصف الببليوجرافي لكل مادة فهي على النحو التالي :

السنة – رقم العدد – التاريخ – رقم الصفحة – ملخص الحدث (المادة) .

ثانيًا – المداخل الإضافية ، وهي :

١ – كشاف المؤلفين .

٢ – كشاف العناوين .

ثالثًا – مقتطفات الفتح : وهي مجموعة من المواد المتنوعة صورت من أعداد مجلة الفتح .

طاشكندي، عباس بن صالح / الطباعة في المملكة العربية السعودية ١٣٠٠ – ١٤١٩هـ .– الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .– ٣٤٦ص .– (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الأولى ؛ ٢٥).

يهدف هذا الكتاب إلى دراسة تاريخ الطباعة في المملكة العربية السعودية منذ إنشاء المطبعة الميرية في عهد الدولة العثمانية عام ١٣٠٠هـ حتى الوقت الحاضر، تركيزاً على دور الملك عبدالعزيز في إحداث نقلة نوعية على المطابع لم تقتصر على التجهيزات المادية والبشرية فحسب؛ بل انعكست الهوية الفكرية على سمات الإنتاج الفكري الذي أخرجته المطابع منذ عهده حتى الوقت الحاضر، ويحتوي الكتاب على خمسة فصول وخاتمة وكشاف جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول : مرحلة الإرهاصات ، ويحتوي هذا الفصل على :

١ – الإرهاصات الطباعية في الجزيرة العربية قبل القرن الرابع عشر .

الفصل الثاني : الطباعة قبل العهد السعودي ، ويشتمل على :

الطباعة والمطابع في الحجاز قبل العهد السعودي . ويشتمل على :

أولاً : مطبعة الولاية (المطبعة الميرية) في مكة المكرمة.

١ – المرحلة العثمانية .

٢ – المرحلة الهاشمية .

٣ – المطبعة الميرية في العهد السعودي .

ثانيًا : مطبعة شمس الحقيقة .

ثالثًا : مطبعة الترقي الماجدية .

رابعًا : مطبعة الإصلاح في جدة .

خامسًا : المطبعة الشرقية في جدة .

سادسًا : المطبعة العلمية بالمدينة المنورة .

سابعًا : مطبعة الحجاز بالمدينة المنورة .

الفصل الثالث : الطباعة في عهد الملك عبدالعزيز ، ويشتمل على :

أولاً : مطبعة أم القرى .

ثانيًا : مطبعة طيبة الفيحاء بالمدينة المنورة .

ثالثًا : المطبعة السلفية في مكة المكرمة .

رابعًا : المطبعة العربية بمكة المكرمة .

خامسًا : مطبعة المدينة المنورة .

سادسًا : مطبعة الفتح في جدة .

سابعًا : مطبعة فضل الرحمن الوطنية .

الفصل الرابع – **بواكير الطباعة وآثارها الثقافية،** ويشتمل هذا الفصل على أربع مراحل رئيسة هي :

١ – مرحلة العهد التركي ١٣٠٠ – ١٣٣٤هـ .

٢ – مرحلة عهد الأشراف ١٣٣٤ – ١٣٤٣هـ .

٣ – مرحلة عهد الملك عبدالعزيز ١٣٤٣ – ١٣٧٣هـ .

٤ – مرحلة الطباعة الحديثة ١٣٧٣هـ .

الفصل الخامس – الطباعة الحديثة في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

١– المنطقة الغربية . ٢ – المنطقة الوسطى .

٣ – المنطقة الشرقية . ٤ – المنطقة الجنوبية .

وختم الكتاب بكشاف شامل شمل الأعلام والكتب والمطابع والمدارس .

محمد ، حمادي بن علي / أوائل المطبوعات السعودية : قائمة مختارة.– الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.– ١٥١ص .– (السلسلة الثالثة ؛ ٣٩).

يأتي إصدار هذا الكتاب مواكباً للذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية ليسهم في إلقاء الضوء

على جانب مهم من جوانب الثقافة الوطنية ألا وهو «نشر الكتب» في المملكة .

ويهدف الكتاب إلى انتقاء واختيار بعض أوائل الكتب المطبوعة في الفترة الزمنية الممتدة من عام ١٣٠٠هـ، وهو تاريخ ظهور الطباعة في المملكة ، إلى عام ١٣٧٣هـ ، وهو تاريخ وفاة الملك عبدالعزيز ، ليبرز بذلك الإسهام الكبير الذي قام به الملك عبدالعزيز في نشر الكتب ، ودعم الحركة العلمية والثقافية في المملكة.

يحتوي والكتاب على الآتي:

١ – قائمة الكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز ، وقد ذكر في هذا القسم عنوان الكتاب واسم مؤلف الكتاب، وقد اشتمل على مئة كتاب.

٢ – أوائل المطبوعات السعودية : قائمة مختارة، وقد جاءت بيانات الوصف الببليوجرافي في هذا القسم على النحو التالي: عنوان الكتاب، متبوعاً باسم المؤلف، مع ترجمة موجزة له، ويتبع ذلك الحديث عن موضوع الكتاب ومحتوياته، فبيانات النشر والأجزاء، ثم الملحوظات والإيضاحات، ورتبت مداخل الكتاب زمنياً حسب تاريخ النشر.

٣ – الكشافات :

أ – كشاف الأعلام . ب – كشاف العناوين .

المزيني ، عبدالرحمن بن سليمان / مكتبة الملك عبدالعزيز بين الماضي والحاضر .– المدينة المنورة : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .– ٢٩١ص .

يعدّ هذا الكتاب مصدراً للمعلومات عن المكتبة ، وأبرز الكتاب المناشط العلمية والثقافية التي تتم في رحابها ، من زيارات ومحاضرات ومناقشة للرسائل العلمية ، ومشاركة في المعارض والندوات العلمية ، ويشتمل الكتاب على سبعة فصول وملاحق جاءت على النحو التالي :

– تمهيد (نظرة تاريخية) .

الفصل الأول : **مكتبة الملك عبدالعزيز : النشأة والتأسيس.**

الفصل الثاني : **التنظيم الإداري والقوى البشرية .**

الفصل الثاني : **المجموعات** ، ويشتمل على :

أولاً : طبيعة المجموعات .

ثانياً : المكتبات الموقوفة .

الفصل الرابع : **التنظيم الفني**، ويشتمل على :

أولاً : تنمية المجموعات .

ثانياً : الفهرسة والتصنيف .

ثالثاً : التعاون مع مكتبة الملك فهد الوطنية .

الفصل الخامس : **خدمات المستفيدين**، ويشتمل على :

أولاً : خدمات من داخل المكتبة .

ثانياً : خدمات مرجعية من خارج المكتبة .

ثالثاً : المكتبة النسائية .

رابعاً : مكتبة الطفل .

خامساً : الخدمات المساندة .

الفصل السادس : **الحاسب الآلي**، ويشتمل على :

المرحلة الأولى : المرحلة التحضيرية .

المرحلة الثانية : المرحلة التطويرية .

الفصل السابع : **الأنشطة الثقافية والعلمية**، ويشتمل على:

أولاً : زوار المكتبة .

ثانياً : التعاون مع الجامعات .

ثالثاً : المحاضرات .

رابعاً : مناسبات أخرى .

الملاحق ، ويشتمل على :

– مرسوم ملكي ونماذج من الصحف .

– نماذج من المخطوطات .

– نماذج من الكتب النادرة المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود .

يالجن ، مقداد / دليل التأصيل الإسلامي للتربية : الجزء الأول .– الرياض : عمادة البحث العلمي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، د . ت .– ٣٠٠ص .

يهدف الدليل الببليوجرافي إلى كشف مجالات التأصيل وتقديم بحوث باللغات المختلفة مما يسهل على الباحثين ويجنبهم الوقوع في التكرار ، وينقسم الكتاب إلى ثمانية فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : نبذة عن مدى اهتمام الجامعة بالتأصيل وبخاصة تأصيل التربية .

الفصل الثاني : دليل عناوين البحوث والمؤلفات باللغة العربية المنظمة على أساس الحروف الأبجدية .

الفصل الثالث : دليل أسماء الباحثين والمؤلفين باللغة العربية المنظمة على أساس الحروف الأبجدية .

الفصل الرابع : دليل البحوث والمؤلفات باللغات الأجنبية، ويشتمل على :

١ - دليل البحوث والمؤلفات باللغات الأجنبية وغيرها .

٢ - دليل البحوث باللغة التركية .

الفصل الخامس: بعض النماذج لدراسة بحوث التأصيل.

الفصل السادس : دليل البحوث المقدمة والمقترحة إلى بعض المؤتمرات والندوات .

الفصل السابع : مجالات التأصيل الإسلامي للتربية ومشروع خريطة البحوث التربوية .

الفصل الثامن: دليل المؤسسات والهيئات المهتمة بالتأصيل.

يوسف ، محمد محمود / مكتبة الملك عبدالعزيز العامة المؤسسة الخيرية : قراءة في المسيرة والإنجازات .- الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٤٥١ص .

يهدف الكتاب توثيق أنشطة وفعاليات وإنجازات المكتبة عبر مسيرتها طوال السنوات العشر الأولى من عمرها الثقافي ، كما يهدف الكتاب إلى إبراز الآفاق المستقبلية لها مروراً بالندوات الدولية والمحلية والكتب والإصدارات وبرنامجها في النشر العلمي والترجمة .

ويحتوي الكتاب على الموضوعات الآتية :

١ - سمو الأمير عبدالله وإنجازاته الثقافية والعلمية، ويشتمل على :

* الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود .
* الحرس الوطني .
* الدور الحضاري المتنامي للحرس الوطني .
* الثقافة والتعليم في الحرس الوطني .
* أهداف وكالة الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية .
* مسيرة التعليم .
* الأنشطة الثقافية واللامنهجية .
* المركز الثقافي .
* كلية الملك خالد العسكرية .
* المهرجان الوطني للتراث والثقافة «الجنادرية» .
* مؤسسة الملك عبدالعزيز آل سعود للدراسات الإسلامية والعلوم الإنسانية .
* مجلة الحرس الوطني .

٢ - مجلس إدارة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة : والذي يرأسه الرئيس الأعلى لمجلس إدارة المكتبة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود .

٣ - المكتبات ودورها في خدمة المجتمع عبر التاريخ ، ويشتمل على :

تمهيد - الوقف ودوره في تشييد المكتبات - وقف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - واقع المكتبات العامة في المملكة العربية السعودية - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض - المكتبة المسيرة والإنجازات - تنمية المجموعات بالمكتبة - برنامج البحث العلمي والترجمة والنشر - التعاون مع المكتبات والمؤسسات الأخرى - قطاعات الأداء الوظيفي وآلياته - قواعد المعلومات المتاحة بالمكتبة - مركز دراسات الفروسية - الخدمات المكتباتية المقدمة للنساء - الخدمات المكتباتية المقدمة للأطفال .

٤ - الخدمات المكتباتية المقدمة للنساء والأطفال : وقد أوردت الدراسة نص المقالات التي صدرت بالصحف السعودية والتي تحدثت عن هذه الخدمات .

٥ - اللجنة العلمية لمكتبة الملك عبدالعزيز العامة : استعرضت الدراسة تشكيل اللجنة العلمية للمكتبة منذ دورتها الأولى في (١٤١٢/٧/١٩هـ إلى ١٤١٤/٦/٨هـ) حتى الدورة الثالثة المنوط بها العمل الآن، كما استعرضت الدراسة الأعمال التي أنجزتها اللجان العلمية في دوراتها المختلفة .

٦ - مكتبة الملك عبدالعزيز العامة : المؤسسة الخيرية (المسيرة والإنجازات الثقافية) : الندوات :

أ - الندوات المحلية .

ب - الندوات الدولية .

٧ - **النشر** : دعم برنامج المكتبة للنشر والبحث العلمي والترجمة .

٨ - **المعارض** .

٩ - **المكتبة** : صدور الموافقة السامية بإنشائها مؤسسة خيرية .

١٠- **المكتبة وآفاق المستقبل** : استعرضت الدراسة المشروعات المستقبلية للمكتبة كالأسبوع الثقافي الذي تعتزم المكتبة إقامته ، ومشروع جائزة في البحث العلمي باسم «جائزة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة» ، بالإضافة إلى افتتاح فرع المكتبة بالمربع .

الدين الإسلامي

ابن تيمية ، أحمد بن عبدالحليم / عرش الرحمن وما ورد فيه من الآيات والأحاديث .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- مجلدان .

هذا الكتاب سبق طبعه على نفقة الملك عبدالعزيز ، وأعيد طبعه بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وموضوع الكتاب في التوحيد ، وقد جاءت موضوعات الكتاب على النحو التالي :

المجلد الأول : ويشتمل على الموضوعات التالية :

١ - كتاب مذهب السلف القويم في تحقيق مسألة كلام الله الكريم .

٢ - رسالة الحجج النقلية والعقلية فيما ينافي الإسلام من بدع الجهمية والصوفية .

المجلد الثاني : ويشتمل على ثماني رسائل جاءت على النحو التالي :

١ - رسالة قاعدة في المعجزات والكرامات وأنواع خوارق العادات.

٢ - رسالة في تفصيل الإجمال، فيما يجب لله من صفات الكمال.

٣ - رسالة في العبادات الشرعية، والفرق بينها وبين البدعية.

٤ - رسالة فتيا شيخ الإسلام في مسألة الغيبة .

٥ - رسالة فيما قيل في المشيئة والحكمة والقضاء والقدر والتعليل ، وبطلان الجبر والتعطيل .

٦ - رسالة في شرح حديث عمران بن حصين : «كان الله ولم يكن شيء قبله» .

٧ - رسالة في جمع كلمة المسلمين ، ووجوب اعتصامهم بحبل الله المتين ، وخطر تفرقهم .

٨ - رسالة في المذهب الصحيح الواضح في مسألة وضع الجوائح.

الحجاوي ، موسى بن أحمد / الإقناع لطالب الانتفاع ؛ تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي ، مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٤ مج .

هذا الكتاب سبق طبعه على نفقة الملك عبدالعزيز ، وأعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وهذا الكتاب في الفقه على مذهب الإمام أحمد، وقد جاءت موضوعات الكتاب على النحو التالي :

المجلد الأول : ويشتمل على الموضوعات التالية :

- كتاب الطهارة . - كتاب الصلاة .
- كتاب الجنائز . - كتاب الزكاة .
- كتاب الصيام . - كتاب الحج .

المجلد الثاني : ويشتمل على الموضوعات التالية :

- كتاب الجهاد . - كتاب البيع .
- كتاب الشركة .

المجلد الثالث : ويشتمل على الموضوعات التالية :

- كتاب الوقف . - كتاب الوصايا .
- كتاب الفرائض . - كتاب العتق .
- كتاب النكاح وخصائص النبي ﷺ .
- كتاب الصداق . - كتاب الطلاق .
- كتاب الظهار .
- كتاب اللعان وما يلحق من النسب .

المجلد الرابع : ويشتمل على الموضوعات التالية :

- كتاب العدد . - كتاب الرضاع .
- كتاب النفقات . - كتاب الجنايات .
- كتاب الديات . - كتاب الحدود .

- كتاب الأطعمة . - كتاب الصيد .
- كتاب الأيمان وكفارتها. - كتاب القضاء والفتيا.
- كتاب الشهادات . - كتاب الإقرار .

الخميس ، محمد بن عبدالرحمن / عناية الملك عبدالعزيز بالعقيدة السلفية ودفاعه عنها .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٢٠٣ ص .

صدر هذا الكتاب بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، ويهدف إلى إبراز عقيدة الملك عبدالعزيز السلفية ، ودفاعه عنها وجهوده في محاربة البدع والخرافات والمنكرات التي تنافيها ، وبيان كيف أن الدولة السعودية قامت وحققت تطورها ونهضتها إضافة إلى الأمن الشامل فيها ، والحفاظ على أسلمة مظاهر الحياة كلها في البلاد ؛ فجمعت بين التطور الحضاري والحفاظ على الأصالة الإسلامية ، كل ذلك على أساس تطبيق الشريعة الإسلامية والأخذ بها ، ويشتمل الكتاب على مقدمة وستة فصول وخاتمة جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : **دعوة الملك عبدالعزيز للتمسك بالكتاب والسنة وعقيدة السلف الصالح** ، ويشتمل على :

المبحث الأول : عقيدة الملك عبدالعزيز آل سعود .

المبحث الثاني : أقواله - رحمه الله - في الحث على التمسك بالإسلام وعقيدة السلف الصالح .

المبحث الثالث : أثر عقيدة الملك عبدالعزيز على أبنائه من بعده ، ويشتمل على :

١ - الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود .
٢ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود .
٣ - الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود .
٤ - خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود .

المبحث الرابع : لماذا عقيدة السلف الصالح ؟

الفصل الثاني : **حرص الملك عبدالعزيز آل سعود على التحذير من البدع في الدين والمنكرات** ، ويشتمل على :

المبحث الأول : حرمة الابتداع في الدين وخطورة البدع.

المبحث الثاني : محاربة الملك عبدالعزيز للبدع والمنكرات ، ويشتمل على :

أ - الجهود القولية .
ب - الجهود العملية .

الفصل الثالث : **تحكيم الشريعة الإسلامية** ، ويشتمل على :

المبحث الأول : لماذا تحكيم الشريعة ؟

المبحث الثاني : تحكيم الملك عبدالعزيز للشريعة الإسلامية ودعوته في ذلك .

الفصل الرابع : **اهتمام الملك عبدالعزيز بنشر العقيدة السلفية والعلوم النافعة .**

الفصل الخامس : **أثر تطبيق العقيدة السلفية على المجتمع السعودي** ، ويشتمل على :

المبحث الأول : حماية المجتمع السعودي من البدع في الدين.

المبحث الثاني : حماية المجتمع السعودي من الأفكار والمذاهب الهدامة .

المبحث الثالث : حماية الأخلاق في المجتمع السعودي.

المبحث الرابع: المحافظة على الشعائر والمظاهر الإسلامية.

المبحث الخامس : أثر العوامل والجهود السابقة على الحالة الأمنية في المملكة العربية السعودية .

الفصل السادس : **واجبنا نحو هذه المكتسبات ، ويشتمل على :**

المبحث الأول: عدم الإفساد في الأرض بعد إصلاحها.

المبحث الثاني : المحافظة على وحدة البلاد السعودية.

المبحث الثالث : النصح لولاة الأمر .

المبحث الرابع : معرفة قدر العلماء .

الفهارس .

ابن رجب ، عبدالرحمن بن شهاب الدين البغدادي / جامع العلوم والحكم ؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط، إبراهيم باجس.- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.- مجلدان.

صدر هذا الكتاب بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز . وقد سبق طبع هذا الكتاب على

نفقة الملك عبدالعزيز الخاصة ؛ مما يعطي دلالة واضحة على اهتمامه بالعلم ، وحرصه على نشره ، وتكريمه لأهله، وعنايته بطلابه .

وهذا الكتاب يتضمن شرح خمسين حديثاً منتقاةٍ من جوامع كلمه ﷺ ، وقد كان عمل المحققين في هذا الكتاب على النحو التالي :

١ – تخريج الحديث من الصحاح والمسانيد والسنن والمعاجم.

٢ – الاستشهاد بالآيات القرآنية التي تجلو معنى الحديث وتوضحه .

٣ – إكثاره من الاستشهاد بالأحاديث النبوية مما ورد في المعنى الذي تضمنه الحديث الذي هو بصدد شرحه.

٤ – تفسير غريب الحديث .

٥ – إيراد الأحكام الفقهية المستفادة من الحديث .

٦ – ذكر طائفة من الحِكمَ المأثورة عن السلف الصالح الذين وصفوا بالعلم والتقوى والورع في نهاية شرح الحديث مما له صلة به .

السعودية . الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر / الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : تاريخها – أعمالها .– الرياض : الرئاسة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .– ٣١٨ ص .

يهدف الكتاب إلى بيان عناية الملك عبدالعزيز بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في بداية قيام الدولة السعودية، ويستعرض الكتاب تأسيس الرئاسة والنظم واللوائح التي أعدت لها ، وربط الرئاسة بمجلس الوزراء، كذلك يبين الكتاب عناية أبناء الملك عبدالعزيز من بعده بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، لما فيه من مصالح للأمة وسلامتها من المؤثرات العقدية والعبادية والسلوكية والمظهرية، ويحتوي الكتاب على أربعة أبواب وملحق بنظام الرئاسة وقد جاءت على النحو التالي :

الباب الأول – مشروعية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأهميته ، ويشتمل على :

الفصل الأول : تعريفه وأدلة مشروعيته وحكمه ويشتمل على :

المبحث الأول : تعريفه .

المبحث الثاني : أدلة مشروعيته .

المبحث الثالث : حكمه .

الفصل الثاني : فضله ويشتمل على :

المبحث الأول : فضله في الكتاب العزيز .

المبحث الثاني : فضله في السنة .

المبحث الثالث : حكمه .

الفصل الثالث : خطر تركه ، ويشتمل على :

المبحث الأول : خطر ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونصوص الوعيد على ذلك .

الباب الثاني : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر عبر التاريخ ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قبل بعثة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

الفصل الثاني : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهد المصطفى صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدين .

الفصل الثالث : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى ما قبل عهد الملك عبدالعزيز ، ويشتمل على :

المبحث الأول : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهد الدولة الأموية .

المبحث الثاني : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهد الدولة العباسية .

المبحث الثالث : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في العهد الأيوبي .

المبحث الرابع : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهد المماليك .

المبحث الخامس : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهد الدولة العثمانية .

المبحث السادس : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهد الدولة السعودية الأولى والثانية .

الباب الثالث : عناية الدولة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهد الملك عبدالعزيز .

الفصل الثاني : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهد الملك سعود .

الفصل الثالث : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهد الملك فيصل .

الفصل الرابع : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهد الملك خالد .

الفصل الخامس : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في عهد خادم الحرمين الشريفين .

الفصل السادس : كلمات مختارة للملوك فيما يتعلق بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

الباب الرابع : الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر : أنظمتها ولوائحها وإنجازاتها ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الأنظمة واللوائح .

الفصل الثاني : الهيكل التنظيمي للإدارات والفروع والهيئات والمراكز .

الفصل الثالث : رؤساء الهيئة ووكلاؤها .

الفصل الرابع : الإنجازات ، ويشتمل على :

المبحث الأول : مشاركة الرئاسة في اللجان والمؤتمرات وتعاونها مع غيرها من أجهزة الدولة .

المبحث الثاني : أنشطة الرئاسة في مجال التوعية والتوجيه لعام ١٤١٧هـ .

المبحث الثالث : أنشطة الرئاسة في مجال القضايا لعام ١٤١٧هـ .

المبحث الرابع : أنشطة الرئاسة في مجال التخطيط والتطوير والمشاريع لعام ١٤١٧هـ .

السعودية . وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد / الأوقاف في المملكة العربية السعودية .- الرياض : الوزارة ، ١٤١٩هـ .

يهدف الكتاب إلى توثيق ما تقدمه حكومة خادم الحرمين الشريفين من جهود حثيثة، وأعمال جليلة في رعاية الأوقاف والمحافظة عليها .

ولقد احتوى الكتاب على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة جاءت على النحو التالي :

المقدمة : لمعالي الوزير الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، تطرق فيها إلى عظمة تكامل وشمول العقيدة الإسلامية ، وصلاحيتها لكل مكان وزمان، وحضها على التكافل الاجتماعي التي يأتي في مقدمتها الصدقات الجارية التي تعدّ الأوقاف الركن الأساسي فيها، وتتويجًا لمعناها الإسلامي بكل مراميه، وغاياته، وانعكاساته الإيجابية على استقرار وتوازن المجتمع في تاريخ الأمة الإسلامية ، وأهميته كأحد المرتكزات الإسلامية التي أسهمت في تنمية المجتمع في مختلف جوانبه ، وأدت دورًا رئيسًا وفاعلاً في الحفاظ على كيانه وأمنه ، وتطويره.

الباب الأول - وفيه خمسة فصول :

الفصل الأول : اشتمل على معنى الوقف ومشروعيته، والحكمة من ذلك وأركانه ، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : في معنى الوقف لغة واصطلاحًا .

المبحث الثاني : في مشروعية الوقف .

المبحث الثالث : في الحكمة من مشروعية الوقف .

المبحث الرابع : في أركان الوقف .

الفصل الثاني : اشتمل على شروط الوقف ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : شروط الوقف .

المبحث الثاني : في شروط الموقوف .

المبحث الثالث : في شروط الجهة الموقوف عليها .

الفصل الثالث : واشتمل على ما يجري على الوقف من التصرفات ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : في بيع الوقف وإبداله بوقف آخر .

المبحث الثاني : في إجارة الوقف .

المبحث الثالث : في مشروعية تأجير الناظر للوقف وزادت أجرته بعد العقد، أو ظهر طالب بالزيادة فما الحكم.

الفصل الرابع : واشتمل على أحكام تصرفات الناظر، وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : في العمل الذي يقوم به الناظر إذا أطلقت له النظارة .

المبحث الثاني : في مخالفة شرط الواقف .

المبحث الثالث: في مشروعية استدانة الناظر لمصلحة الوقف.

المبحث الرابع : في معنى قول الفقهاء ... (شرط الواقف كنص الشارع) .

الفصل الخامس : واشتمل على الولاية على الوقف ، وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : في شروط الناظر .

المبحث الثاني : إذا لم يعين الوقف ناظراً .

المبحث الثالث : إذا فوض النظر إلى اثنين فاكثر .

المبحث الرابع : في أجرة الناظر.

المبحث الخامس : في عزل الناظر .

الباب الثاني – واشتمل على ثلاثة موضوعات:

الموضوع الأول : الوقف وتجارب الأمم والحضارات الأخرى.

الموضوع الثاني : أثر الوقف في بناء الحياة الاجتماعية في المجتمعات الإسلامية .

الموضوع الثالث : تاريخ الأوقاف في المملكة العربية السعودية منذ عهد جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود – رحمه الله – إلى عصر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز – يحفظه الله – .

الباب الثالث – واشتمل على أربعة موضوعات:

الموضوع الأول : دور الوقف في تنمية الحياة الاجتماعية في مختلف المجالات الدينية ، والتعليمية، والثقافية ، والصحية .

الموضوع الثاني : مكانة الوقف في التنمية بمفهومها العام في الجانب الاقتصادي .

الموضوع الثالث : في رعاية الأوقاف في العصر الحديث، وأثره في محاربة البطالة، وفي مساندة الدولة في مختلف المجالات .

الموضوع الرابع : في دور الوقف في المملكة العربية السعودية ، ومهمات وكالة الوزارة لشئون الأوقاف في المحافظة على أعيان الأوقاف وحصرها وتسجيلها، وصيانتها، وإدارتها ، وحمايتها من الاعتداء عليها، وفي تنمية موارد الأوقاف، وفي اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحصيل غلال الأوقاف، وتعويضاتها أولاً بأول، وتوجيه أموال الأوقاف لوجوه الخير، وأعمال البر، وفي الإشراف على المكتبات الموقوفة ، وتنمية مجموعاتها ، والمحافظة على الرباطات والعمل على زيادتها، وتطويرها، مع عرض موجز موثق بالأوامر والقرارات السامية، والأنظمة واللوائح معبرة عن جهود الدولة في رعاية الأوقاف، وتنميتها، والمحافظة عليها.

وقد تضمن الكتاب الكثير من الصور والنماذج الرمزية معبرة بالصور لمباني المجمعات الضخمة التي أقيمت في مختلف مدن المملكة لتكون شاهداً حضارياً ملموساً على اهتمام حكومتنا الرشيدة بهذا القطاع المهم، وما وصلت إليه عملية تطوير الأوقاف لتواكب النهضة العمرانية في كافة مناطق المملكة الرائعة في الإبداع الفني التي تعبر بصدق عن مكانة الوقف في الأمة الإسلامية ، وخاصة في المملكة العربية السعودية .

وأخيراً **الخاتمة**: التي وضحت مكانة الوقف وخصائصه في الإسلام ، كما تتجلى العناية الفائقة به من قبل المملكة العربية السعودية ، وهي عناية كان لها الفضل – بعد الله – في تطور الأوقاف ونموها في المملكة تطوراً لا نظير له .

السعودية –وزارة العدل / القضاء في المملكة العربية السعودية : تاريخه – مؤسساته – مبادئه .– الرياض: وزارة العدل، ١٤١٩هـ .– ٢١٥ص .

يهدف الكتاب إلى إبراز دور الملك عبدالعزيز في مجال القضاء، ويحتوي على تمهيد وثلاثة أبواب، جاءت على النحو التالي :

التمهيد : ويشتمل على مبحثين :

الأول : القضاء في الشريعة الإسلامية ، ويشتمل على الموضوعات الآتية :

نبذة عن القضاء في الشريعة الإسلامية – تعريف القضاء وأركانه – الحكمة في القضاء – حكم القضاء – أدلة مشروعية القضاء – ما يشترط فيمن يتولى عمل القضاء – أصول القضاء في الشريعة .

الثاني : القضاء عبر العصور الإسلامية ، ويشتمل على الموضوعات الآتية :

نبذة عن القضاء عبر العصور الإسلامية مع ذكر أهم سماته – القضاء في عهد النبوة – القضاء في عهد الخلفاء الراشدين – القضاء في عصور ما بعد الخلافة الراشدة .

الباب الأول : تاريخ القضاء في الدولة السعودية ، ويشتمل على الموضوعات الآتية :

نمط قضاء البادية – نمط قضاء الحاضرة – جهود الملك عبدالعزيز في تنظيم عمل القضاء – هيمنة القضاء واستقلاله – مصادر الأحكام – تشكيل مؤسسات القضاء – وضع أول تنظيم إجرائي لعمل المحاكم – تشكيل المحاكم وتحديد اختصاصها – تشكيل هيئة المراقبة القضائية – صدور تعليمات تنظيم عمل المحاكم – إنشاء وتنظيم كتابات العدل – صدور نظام سير المحاكمات الشرعية – بيوت المال – التفتيش القضائي – المحاكم المتنقلة – صدور نظامي تركيز مسؤوليات القضاء وتنظيم الأعمال الإدارية – توحيد رئاستي القضاء – إنشاء محكمة التمييز – وزارة العدل – الهيئة القضائية.٤١٠٤١٠٤١٠٤١٠ليا – صدور نظام القضاء – مجلس القضاء الأعلى – إنشاء ديوان المظالم.

الباب الثاني : تشكيلات القضاء في المملكة العربية السعودية إدارياً ، ويشتمل على الموضوعات الآتية :

الفصل الأول : تشكيل الدوائر القضائية التابعة لوزارة العدل ، ويشتمل على :

وزارة العدل – مهمة وزارة العدل وأهدافها – مجلس القضاء الأعلى – اختصاصات مجلس القضاء الأعلى – طريقة انعقاد جلسات المجلس – محكمة التمييز – تشكيل محكمة التمييز – مقر محكمة التمييز – طريقة العمل في محكمة التمييز – المحاكم العامة – المحاكم الجزئية – المحاكم المتخصصة – الدوائر الشرعية المساندة (كتابات العدل – بيوت المال) .

الفصل الثاني : نبذة عن تشكيل جهات قضائية مستقلة ، ويشتمل على :

ديوان المظالم – اختصاص ديوان المظالم – تشكيلات ديوان المظالم الإدارية – فروع ديوان المظالم – لجان تسوية خلافات العمل – تشكيل لجان تسوية خلافات العمل – اختصاص لجان العمل .

الباب الثالث – أنظمة القضاء في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

الفصل الأول : أنظمة القضاء في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

المبحث الأول : أنظمة القضاء المتعلقة بعمل المحاكم وكتابات العدل التابعة لوزارة العدل .

المبحث الثاني : أنظمة القضاء المتعلقة بالجهات القضائية التي لا تتبع وزارة العدل .

الفصل الثاني : المبادئ التي تضمنها نظام القضاء في المملكة .

آل الشيخ ، سليمان بن عبدالله بن محمد / تحفة الناسك بأحكام المناسك .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٤٩ص .

هذا الكتاب سبق طبعه على نفقة الملك عبدالعزيز ، وأعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز ، وقد جاءت موضوعات الكتاب على النحو التالي :

الباب الأول : في الإحرام ، ويشتمل على :

– فصل : فيما لا يجوز للمحرم فعله .

– فصل : «ويستحب له إذا وصل الحرم ....» .

الباب الثاني : في دخول مكة إلى يوم التروية ، ويشتمل على :

– فصل : "ثم يخرج إلى الصفا من بداية ....» .

الباب الثالث : في الخروج من مكة إلى منى وعرفات إلى فراغه من الحج ، ويشتمل على :

فصل : «ثم يدفع بعد الغروب من عرفة من طريق المازمين ....»

فصل : «ثم يمن أفاض إلى مكة بعد طوافه وسعيه على ما سبق ....» .

فصل : في زيارة المدينة .

خاتمة : في أركان الحج والعمرة .

ابن عبدالوهاب ، محمد بن عبدالوهاب / خطب الإمام محمد بن عبدالوهاب وبعض أحفاده .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٧٨ص .

هذا الكتاب سبق طبعه على نفقة الملك عبدالعزيز ، وأعيد طبعه بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، مما يعطي دلالة واضحة على اهتمام الملك عبدالعزيز وأبنائه من بعده بالعلم ، وحرصهم على نشره ، وتكريمهم لأهله ، وعنايتهم بطلابه ، وهذا الكتاب يشتمل على خطب للإمام محمد بن عبدالوهاب وبعض أحفاده في مناسبات مختلفة.

ابن عبدالوهاب ، محمد بن عبدالوهاب / مجموعة التوحيد النجدية .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٦٣٦ص.

هذا الكتاب سبق طبعه على نفقة الملك عبدالعزيز ، وأعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك بن عبدالعزيز ، ويحتوي الكتاب على كتب ورسائل جاءت على النحو التالي :

١ - كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب .
٢ - كتاب كشف الشبهات، للشيخ محمد بن عبدالوهاب.
٣ - بضع رسائل مختصرة في التوحيد والإيمان وما يتعلق بهما ، للمؤلف نفسه ؛ هي :

الرسالة الأولى : في مسائل الجاهلية .
الرسالة الثانية : في ستة مواضع من السيرة النبوية.
الرسالة الثالثة : في تفسير كلمة التوحيد .
الرسالة الرابعة : في أربع قواعد للدين .
الرسالة الخامسة : في تلقين أصول العقيدة للعوام .
الرسالة السادسة : في ثلاث مسائل .
الرسالة السابعة : في معنى الطاغوت .
الرسالة الثامنة : في الأصول الثلاثة .
الرسالة التاسعة : في الجامع لعبادة الله وحده .

٤ - رسائل للمؤلف نفسه في الأحكام العملية والردة وبعض فوائد التفسير :

الرسالة الأولى : في أحكام الصلاة .
الرسالة الثانية : في فوائد الفاتحة .
الرسالة الثالثة : في نواقض الوضوء .
الرسالة الرابعة : في ستة أصول مفيدة .

٥ - بضع رسائل أخرى ، لبعض أحفاد الشيخ محمد ابن عبدالوهاب وغيرهم من علماء نجد :

الرسالة الأولى : في أصل دين الإسلام .
الرسالة الثانية : في الجواب عن أسئلة .
الثالثة : في أنواع التوحيد وأنواع الشرك .
الرسالة الرابعة: في التوحيد وطروء الشرك على المسلمين.
الرسالة الخامسة : في كلمة لا إله إلا الله .
الرسالة السادسة : في أوثق عرى الإيمان .
الرسالة السابعة : في حكم موالاة أهل الشرك .
الرسالة الثامنة : في حكم السفر إلى بلاد الشرك والإقامة فيها ... إلخ .
الرسالتان التاسعة ، والعاشرة : في معنى كلمة التوحيد وتضمنها الكفر بما يعبد من دون الله .
الرسالة الحادية عشرة : في تعريف العبادة .

٦ - كتاب الكلمات النافعة للشيخ عبدالله بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب .
٧ - كتاب قرة عيون الموحدين ، وهو تعليق للشيخ عبدالرحمن على كتاب التوحيد .

ابن عبدالوهاب ، محمد بن عبدالوهاب / مختصر سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم .- الرياض : كلية الشريعة، ١٤١٩هـ .- ٣٣٨ ص .

هذا الكتاب مختصر من كتاب السيرة النبوية لأبي محمد عبدالملك بن هشام المعارفي ، وهو كتاب وجيز يعد خلاصة لسيرة الرسول ﷺ التاريخية ، وقد صدر الكتاب بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، وقد جاءت بعض موضوعات الكتاب على النحو التالي:

قصص الأولين والآخرين - قصة آدم وإبليس - أخبار النبي وأصحابه - حلف الفضول - من فوائد الهجرة - مشروعية الجهاد في المدينة - نسب الرسول ﷺ - قصة الفيل ، خروج رسول الله إلى الشام وزواجه

خديجة – تحنثه في غار حراء – بعض ما كان عليه أهل الجاهلية – الهجرة الأولى إلى الحبشة – الهجرة الثانية إلى الحبشة – إسلام حمزة بن عبدالمطلب – إسلام عمر رضي الله عنه – حماية أبي طالب لرسول الله – حصار بني هاشم في الشعب – موت خديجة وأبي طالب – بيعة العقبة الأولى – تآمر قريش في دار الندوة على قتل رسول الله ﷺ – قصة أم معبد – دخول رسول الله ﷺ المدينة – أول لواء عقده رسول الله ﷺ – فصل لما أتم رسول الله والمسلمون معه فتح مكة – وفود العرب إلى رسول الله – مرض رسول الله ﷺ – موت رسول الله ﷺ – حديث السقيفة – بيعة العامة لأبي بكر – قتال أهل الردة – حوادث السنة الثالثة عشرة – حوادث السنة ٤٢ إلى ٤٥ – حوادث السنوات من ٥٣ إلى ٥٨ – دولة بني العباس .

الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام : من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي المنعقد في الرياض سنة ١٣٩٦هـ .– ط٢ .– الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٩هـ .– ٥٢٣ص .

صدر هذا الكتاب في طبعته الثانية بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، وهو عبارة عن بحوث مقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة ١٣٩٦هـ ، والكتاب يحتوي على ستة أقسام جاءت على النحو التالي :

القسم الأول : تحدث في البداية عن مفهوم الغزو الفكري ، والأبعاد التاريخية للغزو الفكري ضد الإسلام وينقسم هذا القسم إلى ثلاثة أبواب جاءت على النحو التالي:

الباب الأول : مظاهر الغزو الفكري وتياراته ، حملات التشويه الموجهة ضد الإسلام .

الباب الثاني : حملات التغريب الموجهة ضد الإسلام .

الباب الثالث : ركائز الغزو الفكري وأدواته، ويشتمل على:

أولاً : الصهيونية أو اليهودية .

ثانيًا : التبشير بالمسيحية بين المسلمين .

ثالثًا : الاستعمار المتحالف مع الصهيونية والتبشير والاستشراق بين المسلمين .

رابعًا : النظريات والمبادئ المعادية للإسلام .

خامسًا : الفلسفات الهدامة .

القسم الثاني : وينقسم إلى :

أ – الغزو الفكري في فترة الضعف .

ب – الغزو الفكري في فترة الاحتلال .

ج – العناصر الثلاثة وراء انقلاب الحياة في المجتمع:

الأول : الانحلال الخلقي .

الثاني : الغزو الفكري في عهد الاحتلال .

الثالث : التربية الجديدة للطبقة البديلة .

القسم الثالث : ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : الغزو الفكري من الغرب .

الفصل الثاني : الغزو الماركسي للعالم الإسلامي .

الفصل الثالث : ردود فعل .

القسم الرابع : ويشتمل على :

الفصل الأول : الإسلام والمسلمون .

الفصل الثاني : النظم والحركات المعادية للإسلام .

الفصل الثالث : الغزو الديني الفكري .

القسم الخامس : ويشتمل على الموضوعات الآتية :

نشأة الدعوة إلى القومية – موقف الإسلام من الدعوة القومية – الغزو الفكري الاستشراقي – المبشرون – آثار الغزو الفكري والثقافي – التعليم في البلاد الإسلامية على الأسلوب الغربي – ضيق المستشرقين بوجود المعاهد الدينية – اليهودية العالمية – الصهيونية – الإسلام في نظر الغربيين – إلغاء الخلافة .

القسم السادس : ويشتمل على الموضوعات الآتية :

أ – الإفساد الاجتماعي .

ب – خطة الغزاة التفصيلية في أعمال الغزو الفكري.

ج – التيارات المعادية للإسلام .

آل فهيد، محمد بن عبدالله بن فهيد/ الورد المصفى المختار من كلام الله تعالى وكلام سيد الأبرار : اختاره راجي عفو الغفور الودود عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود.– الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .– ١٣٩ص .

هذا الكتاب سبق طبعه على نفقة الملك عبدالعزيز ، وأعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس

المملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

وهذا الورد هو الذي اختاره الملك عبدالعزيز لقراءته كل ليلة من أدعية وأذكار مأثورة ، وهذا الورد مشتمل على آيات وأحاديث وأدعية السلف الصالح ، وقد اختيرت من كتب الحديث المتفرقة ، وقد قام محقق الكتاب بتوثيق نصوصه، وتخريج أحاديثه ، وقدم تعليقاً على بعض المواطن المحتاجة إلى ذلك .

ابن قدامة المقدسي ، عبدالله بن أحمد / المغني ؛ تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي، وعبدالفتاح محمد الحلو .- ط٤ .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ١٥ مج .

هذا الكتاب سبق طبعه على نفقة الملك عبدالعزيز ، وأعيد طبعه محققاً بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد ابن عبدالعزيز ، وكتاب المغني هو موسوعة في الفقه المقارن ، فقد ذكر مذاهب الفقهاء واستدلالاتهم ، وقارن بينها ، واحتج لمذهب إمامه ، ولم يحمله انتماؤه إلى مذهب الإمام أحمد ابن حنبل ، على الانتصار له في كل ما ذهب إليه علماء مذهبه ، وإنما تناول ذلك كله ببصر الفقيه ، وفطنة المجتهد، وقد جاءت موضوعات هذا الكتاب على النحو التالي :

المجلد الأول : ويشتمل على :

باب ما تكون به الطهارة من الماء – باب الآنية – باب السواك وسنة الوضوء – باب فرض الطهارة – باب الاستطابة والحدث – باب ما ينقض الطهارة – باب ما يوجب الغسل – باب الغسل من الجنابة – باب التيمم – باب المسح على الخفين – باب الحيض .

المجلد الثاني : ويشتمل على :

كتاب الصلاة – باب المواقيت – باب الأذان – باب استقبال القبلة – باب صفة الصلاة – باب الصلاة بالنجاسة وغير ذلك – باب الساعات التي نهي عن الصلاة فيها .

المجلد الثالث : ويشتمل على :

باب الإمامة – باب صلاة السفر – كتاب صلاة الجمعة – باب صلاة العيدين – كتاب صلاة الخسوف – باب صلاة الكسوف – باب صلاة الاستسقاء – كتاب الجنائز.

المجلد الرابع : ويشتمل على :

كتاب الزكاة – باب صدقة البقر – باب صدقة الغنم – باب زكاة الزروع والثمار – باب زكاة الذهب والفضة – باب زكاة التجارة – باب زكاة الدين والصدقة – باب زكاة الفطر – كتاب الصيام – كتاب الاعتكاف .

المجلد الخامس : ويشتمل على :

كتاب الحج – باب ذكر المواقيت – باب ذكر الإحرام – باب الحج ودخول مكة .

المجلد السادس : ويشتمل على :

كتاب البيوع – باب الربا والصرف – باب بيع الأصول والثمار – باب المصراة ، وغير ذلك – كتاب السلم – باب القرض – كتاب الرهن – كتاب المفلس – كتاب الحجر.

المجلد السابع : ويشتمل على :

كتاب الصلح – كتاب الحوالة والضمان – باب الضمان – كتاب الشركة – كتاب الوكالة – كتاب الإقرار بالحقوق – كتاب العارية – كتاب الغصب – كتاب الشفعة – كتاب المساقاة – باب المزارعة .

المجلد الثامن : ويشتمل على :

كتاب الإجارات – كتاب إحياء الموات – كتاب الوقوف والعطايا – كتاب الهبة والعطية – كتاب اللقطة – كتاب اللقيط – كتاب الوصايا .

المجلد التاسع : ويشتمل على :

كتاب الفرائض – باب الجدات – باب أصول سهام الفرائض التي تعول – باب ميراث الجد – باب ذوي الأرحام – باب الاشتراك في الطهر – كتاب الولاء – باب ميراث الولاء – كتاب الوديعة – باب قسمة الفيء والغنيمة والصدقة – كتاب النكاح .

المجلد العاشر : ويشتمل على :

باب نكاح أهل الشرك – باب أجل العنين والخصي غير المجبوب – كتاب الصداق – فصول تعليق الطلاق – باب الطلاق بالحساب – كتاب الرجعة .

المجلد الحادي عشر : ويشتمل على :

كتاب الإيلاء – كتاب الظهار – كتاب اللعان – كتاب العدد – كتاب الرضاع – باب الحال التي تجب فيها النفقة على الزوج – باب من أحق بكفالة الطفل – باب نفقة المماليك – كتاب الجراح – باب القود .

المجلد الثاني عشر : ويشتمل على :

كتاب الديات – باب ديات الجراح – باب القسامة – كتاب المرتد – كتاب الحدود – باب القطع في السرقة – كتاب قطاع الطريق – كتاب الأشربة .

المجلد الثالث عشر : ويشتمل على :

كتاب الجهاد – كتاب الجزية – كتاب الصيد والذبائح – كتاب الأضاحي – كتاب السبق والرمي – باب الكفارات – باب جامع الأيمان – كتاب النذور .

المجلد الرابع عشر : ويشتمل على :

كتاب القضاء – كتاب الشهادات – كتاب الأقضية – كتاب العتق – كتاب المكاتب .

المجلد الخامس عشر : ويشتمل على :

الفهارس العامة وهي على النحو التالي :

– فهرس الآيات القرآنية .
– فهرس الأحاديث .
– فهرس الآثار .
– فهرس القوافي وأنصاف الأبيات .
– فهرس الأعلام .
– فهرس القبائل والأمم والفرق .
– فهرس الأماكن والبلدان والمياه .
– فهرس الكتب .
– فهرس الغزوات والأيام والوقائع .
– فهرس المراجع .

ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر / الداء والدواء ؛ تحقيق علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد الحلبي الأثري .– ط٣ .– الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .– ٣٩٥ص.

هذا الكتاب سبق طبعه على نفقة الملك عبدالعزيز وأعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وهو من أهم الكتب التي صنفت في باب الأخلاق والتربية وتزكية النفوس ، وقد جاءت بعض موضوعات هذا الكتاب على النحو التالي :

– فصل : الدعاء دواء .
– فصل : الإلحاح بالدعاء .
– فصل : أوقات الاستجابة .
– فصل : من أسرار الدعاء .
– فصل : المعاصي تضعف القلب .
– فصل : المعاصي سبب للفساد .
– فصل : المعاصي تذهب الحياء .
– فصل : المعاصي تعمي بصيرة القلب .
– فصل : المعاصي سبب الهوان والذل والصغار .
– فصل : الشرك في العبادة .
– فصل : حقيقة الشرك .
– فصل : المحبة والإرادة أصل كل دين .
– فصل : الحب منه ما لا ينكر ولا يذم .
– فصل : محبة الزوجات .

مجموعة الحديث النجدية / يحيى بن شرف النووي .. [وآخ] .– الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .– مجلدان.

هذا الكتاب سبق طبعه على نفقة الملك عبدالعزيز ، وأعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وهو يشتمل على تسعة كتب ورسائل ، جاءت على النحو التالي :

المجلد الأول : ويشتمل على الكتب التالية :

١ – الأربعون النووية للإمام النووي .
٢ – عمدة الأحكام للحافظ عبدالغني المقدسي .
٣ – أصول الإيمان لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب.
٤ – فضل الإسلام لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب.
٥ – كتاب الكبائر لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب.
٦ – نصيحة المسلمين بأحاديث خاتم المرسلين لشيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب .

المجلد الثاني : ويشتمل على الرسائل والكتب التالية :

٧ – الرسالة السنية في الصلاة وما يلزمها للإمام أحمد بن حنبل .

٨ – كتاب الصلاة وحكم تاركها لابن قيم الجوزية .

٩ – الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن قيم الجوزية.

ابن مفلح المقدسي ، عبدالله بن محمد / الآداب الشرعية ؛ تحقيق شعيب الأرناؤوط ، عمر القيّام .– ط٢.– الرياض: الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .– ٣ مج .

هذا الكتاب سبق طبعه على نفقة الملك عبدالعزيز الخاصة ، وأعيد طبعه بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

وكتاب الآداب الشرعية ذو قيمة علمية كبيرة لاشتماله على كثير من أصول الأخلاق المستقاة من الكتاب والسنة، وما انبثق عنهما من علوم في إطار الثقافة العربية الإسلامية ، ومما يزيد من قيمة الكتاب العلمية احتواؤه على نقول من كتب نفيسة لم تصلنا مثل كتاب الفنون لابن عقيل الحنبلي (٥١٣هـ) ، وكتاب الرعاية الكبرى لابن حمدان ، والمستوعب لمحمد بن عبدالله السامري إلى غير ذلك من المصنفات النافعة النفيسة ، وقد جاءت بعض موضوعات الكتاب على النحو التالي :

المجلد الأول :

- فصل في الخوف والرجاء والرضا .
- فصل في حفظ اللسان وفي الكلام .
- فضيلة الصدق والوفاء .
- حسن الظن وسوء الظن .
- من مات وعليه دين .
- فصل في وصية الإمام أحمد ولده بنية الخير .
- فصل في فضيحة العاصي .
- فصل في حق المسلم على المسلم .
- فصل في قبول الهدية إذا لم تكن على عمل البر .
- فصل في الصلاة على النبي ﷺ في غير الصلاة .

المجلد الثاني :

- آداب الإمام أحمد وفضائله .
- كرامات الإمام أحمد .
- فصل في حسن الجوار .
- فصل مخاطبة الناس على قدر عقولهم .
- فصل في حسن الخلق .
- فصل في حقيقة الزهد .
- فصل ما يستحب فعله لإسكات الغضب .
- فصل في فضل القراءة في المصحف .
- فصل في فضائل القرآن وأهله .
- فصل في الاستعانة بأهل الذمة .

المجلد الثالث :

- فصل في خواص العنب ومنافعه .
- فصل في خواص الحبة السوداء .
- آداب الطعام والشراب ومراعاة الصحة فيهما .
- فصل في آداب أكل التمر .
- فصل في حد البخل والشح والسخاء .
- فصل في التطير والتشاؤم والتفاؤل .
- فصل في كراهة أعمال الدنيا في المقابر .
- فصل في النهي على سب الدهر .
- مذهب أهل السنة في حقيقة الرؤيا .
- فصل في أنواع اللباس .

الموسى ، محمد بن إبراهيم / نظرية الضمان الشخصي (الكفالة) .– الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٩هـ ، مجلدان .– (سلسلة نشر الرسائل الجامعية ؛ ٦) .

يستعرض الكتاب الضمان بمختلف أسسه ونظمه مع مقارنة لكل ذلك بالقانون الوضعي ، ويتضمن الكتاب ستة أبواب جاءت على النحو التالي :

الباب الأول – بيان مقومات الضمان الأساسية (بمعناه العام) ، ويشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول : بيان حقيقة الضمان ومشروعيته وشروطه.

الفصل الثاني : بيان أسباب الضمان .

الفصل الثالث : بيان بعض عقود الضمان والأمانة .

الفصل الرابع : موانع التضمين .

الباب الثاني – بيان حقيقة الضمان الشخصي (الكفالة) ، ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : بيان خصائص عقد الكفالة وتطورها التاريخي .

الفصل الثاني : بيان حقيقة الكفالة .

الفصل الثالث : بيان الأصل في مشروعية الضمان الشخصي (الكفالة) .

الباب الثالث – بيان أقسام الضمان الشخصي (الكفالة) ، ويشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول : أقسام الكفالة باعتبار المكفول به .

الفصل الثاني : أقسام الكفالة باعتبار العقد نفسه .

الفصل الثالث : أقسام الكفالة باعتبار القيد والوصف.

الفصل الرابع : أقسام الكفالة في القانون .

الباب الرابع – القواعد والأحكام العامة للضمان الشخصي (الكفالة) ، ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : أركان الضمان الشخصي (الكفالة) في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي .

الفصل الثاني : شروط الكفالة في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي .

الباب الخامس – آثار الكفالة في الفقه الإسلامي والقانون ، ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : آثار الكفالة في الفقه الإسلامي .

الفصل الثاني : آثار الكفالة في القانون .

الفصل الثالث : المقارنة بين آثار الكفالة في الفقه الإسلامي والقانون .

الباب السادس – بطلان الضمان الشخصي (الكفالة) وانتهاؤها في الفقه الإسلامي والقانون ، ويشتمل على خمسة فصول :

الفصل الأول : بطلان الكفالة في الفقه الإسلامي .

الفصل الثاني : انقضاء الكفالة وانتهاؤها في الفقه الإسلامي .

الفصل الثالث : انقضاء الكفالة في القانون الوضعي.

الفصل الرابع : المقارنة بين أسباب انقضاء الكفالة في الفقه الإسلامي والقانون .

الفصل الخامس : الضمان في الاعتمادات المصرفية التي تقدمها البنوك وكفالة الاستقدام وبيان حكمها .

وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية والشبهات التي تثار حولها : من البحوث المقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي المنعقد في الرياض سنة ١٣٩٦هـ .- الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٩هـ .- ٣٨٢ص .

صدر هذا الكتاب بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، وهو عبارة عن بحوث مقدمة لمؤتمر الفقه الإسلامي المنعقد في الرياض الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، والكتاب ينقسم إلى أحد عشر قسماً جاءت على النحو التالي :

القسم الأول : ويشتمل على :

١ – المسلمون بين الشريعة والقانون .

القسم الثاني : ويشتمل على :

١ – عوامل السعة والمرونة في الشريعة الإسلامية :

العامل الأول : سعة منطقة العفو المتروكة قصداً .

العامل الثاني : اهتمام النصوص بالأحكام الكلية لا بالجزئيات التفصيلية .

العامل الثالث : قابلية النصوص لتعدد الأفهام .

العامل الرابع : رعاية الضرورات والأعذار والظروف الاستثنائية .

العامل الخامس : تغير الفتوى بتغير الأزمنة والأمكنة والأحوال والأعراف .

القسم الثالث : ويشتمل على :

أ – تعريف الشريعة .

ب – التشريع الإسلامي .

ج – القواعد التي قام عليها التشريع الإسلامي .

د – مقاصد التشريع الإسلامي .

هـ – شمول الشريعة وإحاطتها لجميع شعب الحياة .

و – مقارنة بين نشأة الشرعية ونشأة القانون .

ز – كيفية تنفيذ الشريعة الإسلامية وطريقة تطبيقها من جديد في الحكومات .

القسم الرابع : ويشتمل على :

أ – معنى الشريعة والتشريع .

ب – عموم الشريعة الإسلامية .

ج – المبادئ والأسس التي تقتضي التحاكم إلى شريعة الإسلام .

د – النصوص القرآنية الدالة على وجوب تحكيم الشريعة الإسلامية وتطبيقها .

هـ – حكم الخروج عن تحكيم شريعة الله وتطبيقها .

و – بواعث الخروج عن تحكيم الشريعة الإسلامية .

ز – آثار الحكم بغير ما أنزل الله .

القسم الخامس : ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول :

١ – قسم الحقوق الخاصة .

٢ – قسم الحقوق العامة .

الفصل الثاني : استجابة الإسلام لحاجات الحياة المتطورة .

القسم السادس : ويشتمل على :

أولاً : الإسلام دين ودولة .

ثانيًا : صلاحية التشريع الإسلامي لحكم مجتمع متطور .

القسم السابع : ويشتمل على :

١ – العدل في الإسلام .

٢ – السلام .

٣ – توصيات .

القسم الثامن : **الشريعة لكل زمان ومكان .**

القسم التاسع : **تطبيق الشريعة الإسلامية واجب في كل زمان ومكان .**

القسم العاشر : **النتائج السلبية الضارة المترتبة على عدم تطبيق الشريعة الإسلامية .**

القسم الحادي عشر : ويشتمل على :

١ – وجوب تطبيق الشريعة الإسلامية في كل زمان ومكان .

٢ – الشبهات التي تثار حول تطبيق الشريعة الإسلامية في العصر الحديث .

العلوم الاجتماعية

الإدريسي ، أسماء عمر آل مدني / تطور التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية خلال ربع قرن من الزمان (١٣٨٠ – ١٤٠٥هـ) .- مكة المكرمة : معهد البحوث العلمية ، جامعة أم القرى ، ١٤١٩هـ .- ١٤٩ص .- (سلسلة مشروع ألف رسالة علمية ؛ ٥) .

يهدف الكتاب إلى تتبع تطور التعليم الخاص في المملكة كماً وكيفاً خلال ربع قرن من الزمان ، ومعرفة واقعه الحالي وأهم مشكلاته . ويشتمل الكتاب على خمسة فصول وملاحق جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : ويشتمل على :

المقدمة – موضوع الدراسة – أهمية الدراسة – الهدف من الدراسة – حدود الدراسة – منهج الدراسة – مصطلحات الدراسة – الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : الإعاقة والتعليم الخاص ويحتوي على:

مفهوم الإعاقة – الفرق بين التعليمين الخاص والعام – الحاجة إلى التعليم الخاص – البدايات الأولى للتعليمين الخاص والعام – الأهداف العامة للتعليم الخاص – جهود الهيئات الدولية والعالمية في رعاية المعاقين – جهود مكتب التربية العربي لدول الخليج في رعاية المعاقين – التربية الإسلامية والإعاقة .

الفصل الثالث : تطور التعليم الخاص في المملكة (١٣٨٠ – ١٤٠٥هـ) ، ويشتمل على :

لمحة تاريخية عن التعليم في المملكة – أهداف التعليم الخاص في المملكة – التعليم الخاص في المملكة – نشأة التعليم الخاص – المديرية العامة لبرامج التعليم الخاص – الفئات المستفيدة من التعليم الخاص .

الفصل الرابع : معاهد التعليم الخاص – أنواعها – تنظيماتها ، ويشتمل على :

١ – معاهد النور .

٢ – معاهد الأمل .

٣ – معاهد التربية الفكرية .

٤ – أهم المشكلات التي تواجه التعليم الخاص .

الفصل الخامس : ويشتمل على :

الخاتمة - نتائج الدراسة - التوصيات - المصادر والمراجع - الملاحق .

أسبار للدراسات والبحوث / الآثار التنموية لصناديق التنمية السعودية .- الرياض : أسبار ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٤٢٨ص .

يهدف الكتاب إلى إلقاء الضوء على إنشاء حكومة المملكة العربية السعودية صناديق وبنوك متخصصة لدعم وتنمية قطاعات الإسكان والصناعة والزراعة ومساعدة المواطنين في المملكة ، وكانت هذه التجربة السعودية رائدة وفريدة من نوعها تخطيطًا وتنظيمًا وتنفيذًا، وقد أسهمت إسهامًا بارزًا في رفع المستوى المعيشي للمواطنين وتوزيع الثروة الوطنية.

كما يهدف الكتاب أيضًا إلى إبراز الإسهامات التي قدمتها صناديق التنمية السعودية المختلفة والدور التنموي لها، والكتاب يحتوي على سبعة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول : الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لدور صناديق التنمية ، ويشتمل على :

* منهجية الدفعة القوية للتعجيل بتنمية قطاعات اقتصادية رائدة، وعلاقتها بصناديق التنمية السعودية .
* الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لصناديق التنمية وتوفير التمويل طويل الأجل، وعلاقته بالمتغيرات الاقتصادية الكلية.

الفصل الثاني : البنك الزراعي العربي السعودي وتطور منجزات القطاع الزراعي، ويشتمل على :

١ - الدوافع الاقتصادية والاجتماعية لإنشاء البنك الزراعي، ودوره في تطوير أوضاع القطاع الزراعي.

٢ - منجزات وتقييم أداء البنك الزراعي على مدار خمسة وعشرين عامًا، من ١٣٩٠ - ١٣٩١هـ إلى ١٤١٥ - ١٤١٦هـ .

٣ - آفاق تطوير البنك الزراعي لمواجهة الآثار المتوقعة للمتغيرات والمستجدات على الأنشطة الزراعية .

الفصل الثالث : بنك التسليف السعودي ودوره في تطوير منجزات قطاع الخدمات الاجتماعية، ويشتمل على :

١ - الدوافع الاقتصادية والاجتماعية لإنشاء بنك التسليف السعودي .

٢ - منجزات وتقييم أداء بنك التسليف السعودي منذ بدء نشاطه في عام ١٣٩٣ - ١٣٩٤هـ حتى عام ١٤١٦ - ١٤١٧هـ .

٣ - المساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية المتوازنة بالمناطق المختلفة بالمملكة .

٤ - تقييم أداء بنك التسليف السعودي وتزايد الحاجة لخدماته خلال المراحل المقبلة للمسيرة التنموية .

٥ - اللائحة الجديدة لإقراض المهنيين والفنيين اعتبارًا من العام المالي ١٧ - ١٤١٨هـ .

الفصل الرابع - صندوق الاستثمارات العامة وتمويل المشروعات الاستثمارية ، ويشتمل على :

١ - الدوافع الاقتصادية والاجتماعية لإنشاء صندوق الاستثمارات العامة .

٢ - تطور الاستثمارات العامة وعلاقتها بطموحات المسيرة التنموية .

٣ - أهداف صندوق الاستثمارات العامة والعلاقة بين مهام الصندوق ومنجزات المشاريع الإنتاجية ذات الطابع التجاري .

٤ - تطور منجزات صندوق الاستثمارات العامة والقطاعات المستفيدة .

٥ - تطور المساهمات الاستثمارية للصندوق في الشركات الوطنية والمشاريع المشتركة .

الفصل الخامس - صندوق التنمية العقارية وتطوير منجزات قطاع الإسكان ، ويشتمل على :

١ - الدوافع الاقتصادية والاجتماعية لإنشاء صندوق التنمية العقارية وانعكاساتها على منجزات قطاع الإسكان.

٢ - منجزات صندوق التنمية العقارية منذ بدء نشاطه في عام ١٣٩٥ - ١٣٩٦هـ حتى عام ١٤١٥ - ١٤١٦هـ.

٣ - العوامل المساهمة في تهيئة المناخ الملائم لتحقيق أهداف صندوق التنمية العقارية .

الفصل السادس - صندوق التنمية الصناعية السعودي وتطور منجزات القطاع الصناعي ، ويشتمل على:

١ – الدوافع الاقتصادية والاجتماعية لإنشاء صندوق التنمية الصناعية .
٢ – منجزات صندوق التنمية الصناعية منذ بدء نشاطه ، حتى عام ١٤١٦ – ١٤١٧هـ .
٣ – تطوير المهام المستقبلية لصندوق التنمية الصناعية السعودي على المدى البعيد .

الفصل السابع – صناديق التنمية السعودية من إنجازات الماضي إلى طموحات المستقبل ، ويشتمل على :
١ – آثار صناديق التنمية على النهوض بالتنمية .
٢ – الطموحات المستقبلية .

البكر ، فهد بن عبدالكريم / التعليم العام في وزارة الدفاع .– الرياض : وزارة الدفاع ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .– ٥٨ص .

يهدف إلى إبراز دور وزارة الدفاع والطيران في مجال التعليم ، وقد جاءت موضوعات الكتاب على النحو التالي :

١ – **نشأة التعليم وتطوره في المملكة العربية السعودية** ، ويشتمل على :
أ – المدرسة الصولتية .
ب – المدرسة الفخرية .
ج – مدرسة الفلاح .
د – المدرسة الرشيدية .
هـ – المدرسة الهاشمية .

٢ – **إدارة الثقافة والتعليم: نبذة تاريخية عن إنشائها:**
أنشئت شعبة المدارس العسكرية في عام ١٣٧١هـ ، ثم حولت شعبة المدارس إلى إدارة باسم (إدارة الثقافة والتعليم) وحدد لها مهام من أبرزها :
١ – الإشراف على تنفيذ السياسة التعليمية المدنية في الجيش .
٢ – تعدّ حلقة الوصل بين وزارة الدفاع والطيران وأجهزة التعليم الأخرى .
٣ – متابعة الابتعاث للدراسات الجامعية والعليا لمنسوبي وزارة الدفاع والطيران .

٣ – **المنجزات التعليمية في إدارة الثقافة والتعليم** ، ويشتمل على :
أ – التعليم العام للبنين .
ب – تعليم البنات .
ج – محو الأمية وتعليم الكبار .
د – الابتعاث .
هـ النشاط المدرسي .
و – الإشراف التربوي .

٤ – **علاقة إدارة الثقافة والتعليم بوزارة المعارف .**
٥ – **علاقة إدارة الثقافة والتعليم بالرئاسة العامة لتعليم البنات.**

التويجري ، علي بن محمد / الريادة التعليمية للملك عبدالعزيز : عرض موجز لتجاربه التربوية المبكرة أثناء بنائه للنظام التعليمي بالمملكة .– الرياض : مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .– ١٩٠ ص .

هذا الكتاب في أصله بحث مقدم إلى : مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام، ويهدف الكتاب إلى إبراز الريادة التعليمية للملك عبدالعزيز، ومظاهر هذه الريادة كما ظهرت في قراراته حول المؤسسات التعليمية الأولى التي بدأ بها عهده والتي تولى بنفسه إنشاءها ونموها حتى أصبحت أساسًا ثابتًا لنظام كامل للتعليم ، نشأ ونما من هذه البذور الأولى التي زرعها الملك عبدالعزيز .

ويحتوي الكتاب على ثمانية موضوعات وخاتمة جاءت على النحو التالي :

١ – تجربة رائدة في تعليم الكبار : مشروع الهجر . حيث تحدث المؤلف عن جهود الملك عبدالعزيز في تعليم القبائل البدوية ، وقد أرسل الملك عبدالعزيز شيخًا إلى كل قرية يعلم أصول الدين ومبادئ القراءة والكتابة ، فقد كان الملك عبدالعزيز يريد أن يحقق مشروعًا فريدًا أو كبيرًا لتعليم الكبار بهدف تغيير المجتمع وتطويره وتجديد قيمه وأحكامه .

٢ – الريادة في تنظيم التعليم الديني : نظام التدريس في المسجد الحرام . تحدث المؤلف عن صدور النظام الجديد للتدريس في الحرم في ١٥ ربيع الثاني عام ١٣٤٥هـ، وصدور أمر الملك عبدالعزيز بتأليف لجنة علمية برئاسة قاضي القضاة الشيخ عبدالله آل بليهد تكون مهمتها الإشراف على سير الدروس في الحرم المكي، وانتقاء الكتب النافعة، وتعيين الأساتذة

المشهود لهم بالكفاءة وحسن السيرة والسير على طريق السلف الصالح وفي ١٣٤٧/١/١٨هـ تم تشكيل هيئة لمراقبة التدريس في الحرم، كما قرر النظام الجديد أن تكون الهيئة الجديدة لمراقبة الدروس والتدريس في الحرم تابعة لإدارة المعارف .

٣ – ريادة إعداد المعلم السعودي: المعهد العلمي السعودي:
بعد أن تحقق بدء تنفيذ النظام التعليمي الموحد كانت فكرة إنشاء المعهد العلمي السعودي الذي تم افتتاحه في أم القرى (١١شعبان ١٣٤٥هـ) على أنه أول مدرسة ثانوية، وإذا كان المعهد يعدّ أول مؤسسة تعليمية سعودية إلا أنه يعدّ من المؤسسات التي خرجت عدداً كبيراً من الأفراد الذين أدوا أدواراً مهمة في تطور التعليم في المملكة العربية السعودية، وقد تميز المعهد بالاهتمام المتصل الذي أبداه الرائد التعليمي الأول الملك عبدالعزيز ووكيله سمو النائب العام الذي كان يزوره سنوياً ، ويقوم بحل المشكلات الصغيرة التي تعترضه ، وقد ألغي المعهد عام ١٣٨١هـ بعد أن استنفد أغراضه بظهور مؤسسات تعليمية أخرى وإنشاء معاهد المعلمين .

٤ – ريادة البناء العلمي للدولة الحديثة : مدرسة تحضير البعثات . تحتل ريادة الملك عبدالعزيز في إنشاء مدرسة تحضير البعثات مكاناً خاصاً في تاريخ التنمية وتاريخ التعليم في المملكة، وذلك بتصديها لإعداد الكوادر الفنية التي ستتحمل مسئوليات المستقبل والتنمية، وقد صدر قرار مجلس المعارف رقم (١٧) وتاريخ ٢٩ / ٢ / ١٣٥٥هـ بإنشاء المدرسة بغرض إعداد الطلبة الذين يرغبون في الالتحاق بالكليات المختلفة .

٥ – ريادة فريدة متميزة في تعليم الأبناء : مدرسة الأمراء . عهد الملك عبدالعزيز بإدارة المدرسة إلى أحمد العربي وكان من كبار رجال التعليم، ثم أسند إدارتها بعد ذلك (١٣٥٦هـ) إلى الشيخ عبدالله خياط الذي تحمل هذه المسئولية طوال ستة عشر عاماً تحت الإشراف المباشر للملك عبدالعزيز .

وقد تم وضع منهج المدرسة في ضوء توجيهات الملك عبدالعزيز، وكان في واقعه يحوي أفضل ما في مواد المنهج الابتدائي موصولاً بمواد المنهج الثانوي بل وبمواد المنهج العالي لاشتماله على مواد التفسير والحديث والفقه واللغة العربية والتاريخ الإسلامي إلى جانب اللغة الإنجليزية والعلوم الرياضية .

٦ – الريادة في خدمة القضاء والدعوة : دار التوحيد. هذه تجربة فريدة متميزة من تجارب الملك عبدالعزيز فيها جانب جديد من ريادته التعليمية ، فدار التوحيد كان أول معهد ديني نظامي يهدف إلى تخريج شباب عقائدي مؤهل لوظائف القضاء والتعليم، والعمل في السلك الحكومي والوظائف الدينية الأخرى .

٧ – بشائر البترول : الريادة إلى التكنولوجيا والتعليم الفني . تحدث المؤلف عن ظهور البترول في المملكة وتصديره الذي كان فاتحة خير ، وانفتح الطريق إلى التكنولوجيا واتجه الرائد العظيم إلى وضع القاعدة الأساسية للتعليم الفني والتعليم العالي ، حيث بدأت مسيرة التعليم الصناعي بافتتاح أول مدرسة صناعية في جدة للتدريب على الحدادة والنجارة واللحام والأعمال الخاصة بميكانيكا السيارات، كما تم افتتاح مدرسة زراعية بالمدينة المنورة ومدرستين تجاريتين بمكة المكرمة والمدينة المنورة .

وأشار المؤلف في هذا الصدد إلى جهود الملك عبدالعزيز في الاستفادة من شركة البترول (أرامكو) في مجال التعليم ، وذلك بتقديمها تسهيلات لتعليم (٤٥٠) طالبًا ورصدها لمبالغ خاصة تصرف في هذا المجال، كما فتحت مدارس تعليم عمال الشركة ومدارس أخرى لأبناء الموظفين، وقامت بإرسال بعثات دراسية إلى الولايات المتحدة .

٨ – ريادة الشوط الأخير في بناء النظام التعليمي : تأسيس أول كلية عليا لدراسة الشريعة . ارتبط إنشاء كلية الشريعة بسنوات تأسيس دار التوحيد وازدهار المعهد العلمي السعودي وفروعه ، والحرص على أن يواصل أبناء الوطن دراساتهم في الشريعة والتراث

الإسلامي داخل بلادهم بدلاً من أن يبتعثوا إلى الخارج لاستكمال مثل هذه الدراسة .

وقد استقبلت الكلية أول أفواج الدارسين مع بداية العام الدراسي ١٣٦٩هـ، وقد كانت هذه أول تجربة رائدة للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية .

الثبيتي فهد بن عويض / الغطاء النباتي والنشاط الرعوي في نفود السر والمناطق المجاورة غرباً .- مكة المكرمة، جامعة أم القرى ، معهد البحوث العلمية ، ١٤١٩هـ .- ١٧٥ص.- (سلسلة مشروع ألف رسالة علمية ؛ ٧) .

أصل هذا العمل رسالة ماجستير من كلية العلوم الاجتماعية بمكة المكرمة ، وتهدف الدراسة تحديد شكل كل من الغطاء النباتي والنشاط الرعوي من جهة ، والبحث في العوامل الجغرافية المؤثرة في النشاط الرعوي من جهة أخرى ، وتشتمل الدراسة على خمسة فصول وخاتمة جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : المقدمة ، ويشتمل على :

توطئة – مشكلة الدراسة – أهداف الدراسة – فرضية الدراسة – حالة المراعي ونظم استغلالها في المملكة العربية السعودية – أهمية الدراسة – عوامل اختيار منطقة الدراسة – الخلفية النظرية والدراسات السابقة .

الفصل الثاني : الخلفية الجغرافية لمنطقة الدراسة ، ويشتمل على :

الموقع الجغرافي والحدود المكانية – التركيب الجيولوجي – التضاريس – المناخ – التربة – أنماط السكان والتوزيع الجغرافي لمراكز الاستيطان .

الفصل الثالث: منهج وأسلوب الدراسة، ويشتمل على:

مقدمة – وحدات الدراسة المكانية – العينة – طبيعة قياس البيانات – طرق قياس البيانات – توزيع عينة الدراسة – متغيرات الدراسة .

الفصل الرابع : الغطاء النباتي ، ويشتمل على :

مقدمة – النمط العام للغطاء النباتي – نمط الغطاء النباتي الشجيري – نمط الغطاء النباتي – النجيلي – نمط الغطاء النباتي الحولي – المظهر الحيوي .

الفصل الخامس : النشاط الرعوي ، ويشتمل على :

مقدمة – الأبعاد المكانية للنشاط الرعوي – الأبعاد الزمانية للنشاط الرعوي – التوزيع الجغرافي للثروة الحيوانية .

جميل ، وليد بن محمد بن أحمد / مرافق الحج وخدماتها المدنية في عهد الملك عبدالعزيز ١٣٤٣ – ١٣٧٣هـ (١٩٢٤-١٩٥٣م) .- الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤١٩هـ ، ٣١٠ص .- (سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية ؛ ١٢) .

تتناول هذه الدراسة مرافق الحج وخدماتها في عهد الملك عبدالعزيز، حيث مرت بمرحلة تطور جديدة توافرت من خلالها رسائل جديدة وتقنيات حديثة استطاع الملك عبدالعزيز أن يجلبها لتطوير أداء المرافق المخصصة للحجاج ، ويحتوي الكتاب على سبعة فصول وخاتمة وملاحق جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : **الحجاز قبل عهد الملك عبدالعزيز**، ويشتمل على :

أولاً: مرافق الحج وخدماتها في أواخر عهد الأشراف.

ثانيًا : شعور المسلمين تجاه أوضاع الحج المختلفة .

ثالثًا : مراحل ضم الملك عبدالعزيز للحجاز .

الفصل الثاني: **التنظيم الإداري للحج** ؛ ويشتمل على:

أولاً: إنشاء الإدارة العامة للحج ومهامها .

ثانيًا : نظام المطوفين والزمازمة .

ثالثًا: نظام الأدلاء .

رابعًا : نظام الوكلاء .

خامسًا : نظام هيئة مراقبة الحجاج بجدة .

سادساً: نظام تسجيل المتوفين من الحجاج وضبط تركاتهم.

سابعًا : نظام دخول المعتنقين الدين الإسلامي للحرمين الشريفين .

ثامنًا : التعليمات الخاصة بالحجاج المشاة .

الفصل الثالث : **الخدمات الأمنية خلال موسم الحج**، ويشتمل على :

أولاً : الوسائل الأمنية في موسم الحج، ويشتمل على:

أ – الوسيلة الأولى: تطبيق الشريعة الإسلامية .

ب – الوسيلة الثانية : نشر التعليم في الدولة .

ج – الوسيلة الثالثة : سعيه لاكتساب ثقة الناس .

د – الوسيلة الرابعة : توطيد الأمن في البادية .
هـ – الوسيلة الخامسة : التنظيم الإداري للأمن العام.
و – الوسيلة السادسة : استخدام وسائل النقل الحديثة.
ثانيًا : الأمن في طرق الحج .
ثالثًا : الأمن في المشاعر المقدسة . ويشتمل على :
أ – الحرم المكي والمسجد النبوي .
ب – الترتيبات الأمنية في المشاعر المقدسة .
ج – الحوادث والسرقات .
د – إرشاد التائهين إلى أماكنهم .
رابعًا : الأمن في المدن الرئيسية في الحجاز . ويشتمل على :
أ – الوضع الأمني في البادية .
ب – الخدمات الأمنية للحجاج في المدن .

الفصل الرابع – الخدمات الصحية خلال موسم الحج : الأوضاع الصحية قبل العهد السعودي ، ويشتمل على :
أولاً : الأوضاع الصحية خلال موسم الحج، ويشتمل على:
أ – المرافق الصحية .
ب – المرافق الصحية في موسم الحج .
ج – البعوث الطبية الأجنبية .
ثانيًا : وسائل الخدمات الصحية والوقائية في الحج . ويشتمل على :
أ – الوسيلة الأولى : إنشاء مصلحة الصحة العامة .
ب – الوسيلة الثانية : إنشاء جمعية الإسعاف الصحي.
ج – الوسيلة الثالثة : إقامة مراكز صحية على طريق الحج.
د – الوسيلة الرابعة : الإشراف الصحي على منازل الحجاج.
هـ – الوسيلة الخامسة : نشر الوعي الصحي لدى الحجاج.
ثالثًا : الأمراض والأوبئة في موسم الحج وسبل مكافحتها.

الفصل الخامس : المواصلات والاتصالات في موسم الحج ، ويشتمل على :
أولاً : وسائل نقل الحجاج قبل العهد السعودي .
ثانيًا: وسائل المواصلات الحديثة في الحج .
ثالثًا: خدمة الحجاج في المنافذ البرية والبحرية السعودية.

الفصل السادس : الخدمات العامة والإصلاحات في مرافق الحج ، ويشتمل على :
أولاً : خدمات المياه للحجاج .
ثانيًا : مشروعات توسعة الحرم المكي والمسجد النبوي.
ثالثًا : إنشاء مصنع كسوة الكعبة .
رابعًا : المرافق العامة .

الفصل السابع : آثار ونتائج تطور الخدمات العامة. ويشتمل على :
أولاً : أعداد الحجاج ، ويشتمل على :
أ – قبل العهد السعودي . ب – في العهد السعودي.
ج – العوامل المؤثرة في تطور نمو أعداد الحجاج في العهد السعودي . ويشتمل على :
أ – الأوضاع الأمنية .
ب – الأوضاع الاقتصادية .
ج – تطور وسائل المواصلات .
د – الجوانب الصحية .
هـ – إمارة الحج .
ثانيًا : النواحي العمرانية . وتشتمل على :
أ – الحالة العمرانية في مكة المكرمة .
ب – الحالة العمرانية في المدينة المنورة .
ج – الحالة العمرانية في مدينة جدة .
ثالثًا : النتائج الاقتصادية .
رابعًا : النتائج الفكرية .

الحليبي ، أحمد بن عبدالعزيز / ثقافة الطفل المسلم : مفهومها وأسس بنائها .– الرياض : جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية ، ١٤١٩هـ .– ٤٢٩ص .– (سلسلة الرسائل الجامعية ؛ ١) .

يعرض الكتاب لمفهوم الطفولة والثقافة والمقصود من تثقيف الطفل المسلم ، والضوابط التي تحكم التثقيف الإسلامي ، والعوامل المؤثرة في التثقيف ، وأسس بناء ثقافة الطفل المسلم، ومن ذلك البناء الإيماني والبناء الفكري والبناء العبادي ، ويشتمل الكتاب على ثلاثة أبواب جاءت على النحو التالي :

الباب الأول : ويشتمل على فصلين :
الفصل الأول : مفهوم الطفولة وأهمية العناية بها ، ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : مفهوم الطفولة ، ويشتمل على :

أولاً : معناها .

ثانيًا : النمو ومراحله عند الطفل .

ثالثًا : المعنى الاصطلاحي لمرحلة الطفولة .

المبحث الثاني : أهمية الطفولة ، والعناية بها .

الفصل الثاني : **مفهوم الثقافة وطبيعتها**، ويشتمل على مبحثين :

المبحث الأول : مفهوم الثقافة .

المبحث الثاني : طبيعة الثقافة الإسلامية .

الباب الثاني : **مفهوم ثقافة الطفل المسلم** ، ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : **المقصود بتثقيف الطفل المسلم** .

الفصل الثاني : الضوابط التي يلزم مراعاتها في عملية التثقيف .

الفصل الثالث : العوامل المؤثرة في ثقافة الطفل المسلم بناءً وهدمًا .

الباب الثالث : **أسس بناء ثقافة الطفل المسلم** ، ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : **البناء الإيماني مفهومه أهميته وطرق تكوينه** ، ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مفهوم البناء الإيماني .

المبحث الثاني : أهمية البناء الإيماني في ثقافة الطفل المسلم.

المبحث الثاني : طرق تكوين البناء الإيماني .

الفصل الثاني : **البناء الفكري مفهومه وأهميته وطرق تكوينه** ، ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مفهوم البناء الفكري وموقف الإسلام منه.

المبحث الثاني : أهمية البناء الفكري .

المبحث الثالث : طرق تكوين البناء الفكري .

الفصل الثالث : **البناء العبادي مفهومه وأهميته وكيفية الالتزام به** ، ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : مفهوم البناء العبادي .

المبحث الثاني : أهمية البناء العبادي .

المبحث الثالث : كيفية التزام الطفل به .

ابن دهيش، عبدالملك بن عبدالله / تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية : بداياته ، مسيرته ، حاضره .- د . م: د . ن ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م .- ٢٩٠ص .

هذا البحث أعد لتقديمه إلى مؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام (١٣١٩هـ - ١٤١٩هـ)، والهدف من هذه الدراسة إعطاء صورة واضحة عن تعليم البنات بداياته وحاضره في المملكة العربية السعودية .

وقد تحدث الباحث عن بدايات التعليم الأهلي ونشأة التعليم العام في عهد الملك عبدالعزيز ، ثم نشأة وبداية وحاضر تعليم البنات العام والعالي والدراسات العليا في المملكة العربية السعودية ، وذكر أهم المنجزات التي تحققت في هذا المجال وفي مجال الخدمات المساعدة والمساندة للعملية التعليمية، ويضم الكتاب أربعة فصول وخاتمة وفهارس جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : **مكانة المرأة في الإسلام وأهمية تعليمها** ، ويشتمل على :

المبحث الأول : في فضل العلم والتعلم .

المبحث الثاني : مكانة المرأة في الإسلام ، ويحتوي هذا المبحث على :

١ - المرأة عند الصينيين . ٢ - المرأة عند اليونان .

٣ - المرأة عند الرومان . ٤ - المرأة عند الهنود .

٥ - المرأة عند الفارسيين .

٦ - المرأة عند الأوربيين المسيحيين .

٧ - المرأة عند البابليين والآشوريين .

٨ - المرأة عند اليهود .

٩ - المرأة عند العرب في الجاهلية .

١٠- مكانة المرأة في الإسلام .

المبحث الثالث : أهمية تعليم المرأة .

الفصل الثاني - بدايات التعليم في عهد المغفور له جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه ، ويشتمل على :

المبحث الأول : بدايات التعليم الأهلي في عهد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه .

المبحث الثاني : نشأة التعليم الرسمي في المملكة في عهد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ،

ويشتمل على :

١ – إنشاء مديرية المعارف .

٢ – إنشاء وزارة المعارف .

الفصل الثالث : تعليم البنات العام بالمملكة العربية السعودية : بداياته، ومسيرته ، وحاضره ، ويشتمل على :

المبحث الأول : بداية تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

١ – مرحلة الكتاتيب .

٢ – المدارس شبه النظامية .

٣ – المدارس الأهلية المنظمة .

٤ – تعليم البنات الرسمي في المملكة وأساسه التشريعي.

٥ – نظام تعليم البنات في المملكة وأنواعه .

المبحث الثاني : مسيرة تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

١ – دور الحضانة ورياض الأطفال .

٢ – المرحلة الابتدائية . ٣ – المرحلة المتوسطة .

٤ – المرحلة الثانوية .

٥ – مدارس تحفيظ القرآن الكريم .

٦ – مدارس محو الأمية وتعليم الكبيرات .

٧ – التعليم والتدريب المهني. ٨ – التعليم الخاص .

المبحث الثالث : حاضر تعليم البنات في عهد خادم الحرمين الشريفين ، ويشتمل على :

١ – المدارس . ٢ – الفصول .

٣ – الطالبات . ٤ – المعلمات .

الفصل الرابع : تعليم البنات العالي بالمملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

المبحث الأول : بداية التعليم العالي للبنات بالمملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

١ – أهداف التعليم العالي للبنات في المملكة العربية السعودية .

المبحث الثاني : الدراسات العليا والبحث العلمي بكليات البنات ، ويشتمل على :

١ – أهمية الدراسات العليا وأهدافها .

٢ – مرحلة الماجستير .

٣ – مرحلة الدكتوراه .

المبحث الثالث : الإنجازات المساندة ، ويشتمل على :

١ – الكتاب المدرسي . ٢ – الحاسب الآلي .

٣ – التوجيه التربوي .

٤ – الخدمات الصحية المدرسية .

٥ – التجهيزات المدرسية .

٦ – الهيكل التنظيمي للرئاسة .

الرشيد، منصور بن عبدالعزيز / مسيرة تعليم البنات بالأرقام خلال تسعة وثلاثين عامًا (١٣٨٠ – ١٤١٨/ ١٤١٩هـ) / إعداد منصور بن عبدالعزيز الرشيد، إبراهيم ابن حمد آل الشيخ .– الرياض : الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ١٤١٩هـ .– ٢٢٨ص .

يهدف الكتاب إلى تقديم رصد إحصائي شامل لتعليم البنات في المملكة العربية السعودية منذ افتتاح أول مدرسة حكومية عام ١٣٨٠هـ حتى نهاية العام الدراسي الماضي ١٤١٨–١٤١٩هـ، وقد اشتمل الكتاب على موضوعات مزودة بالرسوم البيانية والصور جاءت على النحو التالي : بدايات تعليم البنات الحكومي – النظام التعليمي – الجهاز المركزي – إدارة التعليم والمندوبيات – خلاصة . إحصاءات تعليم البنات منذ عام ١٣٨٠هـ حتى ١٤١٨هـ، وتشتمل على : فصول الحضانة – رياض الأطفال – التعليم الابتدائي – التعليم المتوسط – التعليم الثانوي – مدارس تحفيظ القرآن – مرحلة إعداد المعلمات – الكليات المتوسطة – الكليات الجامعية المطورة – كليات وكالة الرئاسة لكليات البنات – التعليم الخاص – التعليم والتدريب المهني – محو الأمية وتعليم الكبيرات – التعليم الأهلي للبنات – الإشراف التربوي – الوحدات الصحية – ميزانية الرئاسة .

الزهراني، عبدالرحمن بن علي / مسيرة الشورى في المملكة العربية السعودية .– الرياض : مجلس الشورى، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .– ٥٩٣ ص .

يهدف الكتاب إلى إثبات أن الحكم في المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها، قام على منهج الشورى، الذي استمر دون انقطاع منذ عهد الملك عبدالعزيز، حتى عهد

الملك خالد بن عبدالعزيز، فالكتاب يمثل رصداً تاريخياً لسيرة الشورى في المملكة العربية السعودية، منذ تأسيسها على يد الموحد الملك عبدالعزيز، حتى وقتنا الحاضر، وذلك من خلال الوثائق الرسمية للمجلس ، وقد احتوى الكتاب على ثلاثة فصول وملاحق جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : الشورى في عهد الملك عبدالعزيز، وينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة أقسام :

١ – الشورى في عهد الدولة السعودية الأولى (١١٥٨– ١٢٣٣هـ) .

٢ – الشورى في عهد الدولة السعودية الثانية (١٢٥٦– ١٣٠٩هـ) .

٣ – الشوري في عهد الملك عبدالعزيز .

وقد استعرض المؤلف في هذا القسم دعوة الملك عبدالعزيز للشورى، وتأسيسه للمجلس الأهلي عام ١٣٤٣هـ، ومجلس الشورى الأهلي لعام ١٣٤٤هـ، ثم استعرض مجالس الشورى ونظامها وخلاصة أعمالها اعتباراً من مجلس الشورى في عام ١٣٤٥هـ، حتى مجلس ١٣٧٣هـ .

الفصل الثاني : الشورى من بداية عهد الملك سعود حتى نهاية عهد الملك خالد ، وقد احتوى هذا الفصل على الموضوعات الآتية :

أولاً : الشورى في عهد الملك سعود :

وقد استعرض المؤلف مجالس الشورى وخلاصة أعمالها في تلك الفترة منذ عام ١٣٧٤هـ حتى مجلس عام ١٣٨٤هـ.

ثانياً : الشورى في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز : وقد استعرض الكتاب تكوين مجالس الشورى في هذه الفترة منذ مجلس عام ١٣٨٥هـ حتى مجلس عام ١٣٩٥هـ.

ثالثاً : الشورى في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز : وقد استعرض الكتاب تكوين مجالس الشورى في عهد الملك خالد منذ مجلس ١٣٩٦هـ حتى مجلس ١٤٠٠هـ .

الفصل الثالث : الشورى في عهد خادم الحرمين الشريفين ، ويشتمل على الموضوعات التالية :

أولاً : الشورى في عهد خادم الحرمين الشريفين .

ثانياً : نظام مجلس الشورى الجديد .

ثالثاً : اللائحة الداخلية لمجلس الشورى .

رابعاً : لائحة حقوق أعضاء مجلس الشورى وواجباتهم .

خامساً : قواعد تنظيم الشؤون المالية والوظيفية للمجلس .

سادساً : قواعد التحقيق والمحاكمة لعضو مجلس الشورى وإجراءاتها .

سابعاً : تكوين مجلس الشورى :

- مجلس الشورى عام ١٤١٤ – ١٤١٥هـ .
- مجلس الشورى عام ١٤١٥ – ١٤١٦هـ .
- مجلس الشورى عام ١٤١٦ – ١٤١٧هـ .
- مجلس الشورى عام ١٤١٧ – ١٤١٨هـ .
- مجلس الشورى عام ١٤١٨ – ١٤١٩هـ .

الملاحق – وتحتوي على :

١ – الوثائق . ٢ – الصور .

السدحان ، عبدالله بن ناصر بن عبدالله / رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية .– الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .– ٢٢٧ص .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على بداية رعاية الأيتام في المملكة ، ونشأتها ، وإبراز دور الملك عبدالعزيز في قيام دور رعاية الأيتام ، والتعرف على جهود أبناء الملك عبدالعزيز في قيام دور رعاية الأيتام في المملكة ، ودعم هذه الدور الاجتماعية ، كما يهدف هذا الكتاب إلى التعرف على واقع رعاية الأيتام حالياً وأوضاعهم المعيشية والتربوية والاجتماعية ، ويشتمل الكتاب على أربعة فصول وملاحق جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول :

المبحث الأول : نشأة الدولة السعودية الثالثة .

المبحث الثاني : الأوضاع السياسية والاقتصادية والتعليمية والاجتماعية في عهد الملك عبدالعزيز .

الفصل الثاني : رعاية الأيتام في التشريع الإسلامي، ويشتمل على :

المبحث الأول : تعريف اليتيم .

المبحث الثاني : فضل رعاية اليتيم .

المبحث الثالث : حقوق اليتيم في التشريع الإسلامي.

المبحث الرابع : أسس رعاية الأيتام في المملكة .

الفصل الثالث : بداية رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

أولاً : رعاية الأيتام الذكور :

أ - دار الأيتام في المدينة المنورة .

ب - دار الأيتام في مكة المكرمة .

ج - دار الأيتام في الرياض .

د - دار الأيتام في جدة .

هـ - دار الأيتام في الأحساء .

ثانياً : رعاية اليتيمات :

أ - دار الحنان في جدة .

ب - مبرة الكريمات في الرياض .

الفصل الرابع : رعاية الأيتام في المملكة العربية السعودية في الوقت الحاضر ، ويشتمل على :

أولاً : قيام الرئاسة العامة لدور الأيتام .

ثانياً : قيام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية :

أ - دور الحضانة الاجتماعية .

ب - دور التربية الاجتماعية (بنين وبنات) .

ج - المؤسسة النموذجية .

د - دار رعاية أبناء المسلمين .

ثالثاً : الأسر البديلة (كفالة الأيتام) .

رابعاً : الجمعيات الخيرية ودورها في رعاية الأيتام .

خامساً: الضمان الاجتماعي ودوره في رعاية الأيتام.

آل سعود ، مشاري بن سعود بن عبدالعزيز / العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية اليمنية في عهد الملك عبدالعزيز .- الرياض : جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٢٤٨ص .- (سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية ؛ ٧) .

أصل هذا الكتاب رسالة تقدم بها مؤلفها لنيل درجة الماجستير في التاريخ من كلية الآداب، جامعة الملك سعود، والكتاب يلقي الضوء على جذور العلاقات السعودية اليمنية التي زادها التوترفي بعض مراحلها قوة ومناعة فيما بعد، ويحتوي الكتاب على سبعة فصول وملاحق جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : الملك عبدالعزيز وإقامة الدولة السعودية، ويشتمل على :

تمهيد - استرداد الرياض والأحساء - سقوط حائل - عبدالعزيز والحجاز .

الفصل الثاني : الإمام يحيى وجهوده لتحقيق استقلال اليمن ، ويشتمل على :

كفاح الإمام ضد تركيا - صلح دعان - سياسة الإمام تجاه بريطانيا - عبء الاستقلال .

الفصل الثالث : بداية العلاقات وقضايا الخلاف بين الدولتين ، ويشتمل على :

بداية الاتصال - آل عائض - قضية الخلاف - التيارات السياسية في عسير - قضايا الخلاف الأخرى .

الفصل الرابع : المفاوضات بين الدولتين ومعاهدة العرو، ويشتمل على :

مفاوضات صنعاء الأولى - مفاوضات صنعاء الثانية - مفاوضات مكة - معاهدة العرو .

الفصل الخامس : الإمام يحيى وتصعيد الخلاف، ويشتمل على :

حركة ابن رفادة - تمرد الأدارسة - مفاوضات غير مجدية في صنعاء - مباحثات برقية .

الفصل السادس - الحرب اليمنية السعودية ومعاهدة الطائف ، ويشتمل على :

استفزازات يمنية - مؤتمر أبها - الحرب بين الدولتين - معاهدة الطائف صفحة جديدة .

الفصل السابع - التطور الإيجابي بين الدولتين ، ويشتمل على :

الاعتداء على الملك عبدالعزيز - تخطيط الحدود بين الدولتين - معاهدة الأخوة العربية - الزيارات الودية - انقلاب ابن الوزير وموقف المملكة .

الملاحق :

١ - صلح دعان .

٢ - معاهدة العقير .

٣ - معاهدة سنة ١٣٣٨هـ . (بين الملك عبدالعزيز والسيد محمد الإدريسي) .

٤ – معاهدة مكة .
٥ – معاهدة العرو .
٦ – معاهدة الطائف وعهد التحكيم .
٧ – معاهدة أخوة عربية وتحالف بين المملكة العربية السعودية والمملكة العراقية والمملكة اليمنية .
٨ – اتفاقية تملك العقار مع المملكة المتوكلية اليمنية.
٩ – مجموعة مختارة من وثائق أرشيف وزارة الخارجية البريطانية ومكتب السجلات العامة البريطاني .

آل سعود، جلوي بن عبدالعزيز/ التعليم في الحرس الوطني عطاء حضاري .. وروافد تنموي -- الرياض : رئاسة الحرس الوطني، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م -- ١٠٥ص.

يهدف الكتاب إلى استعراض تاريخ وتطور التعليم في المملكة بصفة عامة وفي الحرس الوطني بصفة خاصة، ويحتوي الكتاب على خمسة فصول، جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول – الملك عبدالعزيز .. بطولة ودولة : يستعرض هذا الفصل لمحة تاريخية موجزة عن نشأة الملك عبدالعزيز وفتحه لمدينة الرياض في الخامس من شوال ١٣١٩هـ الموافق ١٩٠٢/٢/١٥م، وبعد أن استكمل عبدالعزيز مرحلة التوحيد اتجه لتنظيم الدولة ووضع الأسس السليمة للحياة الاجتماعية، ونشر التوعية والتعليم، ومحاربة الجهل والتخلف والقضاء على الحزازات والعصبيات والفتن بين أبناء القبائل .

الفصل الثاني – الملك عبدالعزيز والتعليم : استعرض المؤلف جهود الملك عبدالعزيز في نشر العلم ، فقد صدر الأمر السامي بإنشاء مديرية المعارف عام (١٣٤٤هـ)، وفي عام (١٣٤٦هـ) صدر مرسوم ملكي بتشكيل مجلس للمعارف يقوم بوضع سياسة التعليم بالمملكة .

وبعد ذلك انتقل التعليم من الحجاز إلى نجد، وانتشرت المدارس بمناطق البلاد المختلفة وتم افتتاح عدد من المعتمديات من أهمها :

معتمدية المعارف في نجد ومقرها الرياض ، معتمدية المعارف بالمنطقة الشرقية ، معتمدية المعارف في المدينة المنورة ، معتمدية المعارف في جدة، معتمدية المعارف في القصيم ، معتمدية المعارف في أبها، معتمدية المعارف في الطائف، معتمدية المعارف في نجران .

الفصل الثالث – تطور التعليم في المملكة على خطى المؤسس الكبير :

استعرض المؤلف جهود القطاعات الرئيسة الأربعة التي تشرف على التعليم ، وهي :

وزارة المعارف ، والرئاسة العامة لتعليم البنات ، ووزارة التعليم العالي ، والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

الفصل الرابع – التعليم في الحرس الوطني :

استعرض المؤلف تاريخ وتطور التعليم في الحرس الوطني، كما استعرض مراحل تطور التعليم الذي يتمثل في الآتي :

١ – الخطوات التأسيسية للتعليم بالحرس الوطني .
٢ – الإنجازات التعليمية .
٣ – الإنجازات في المجالات الثقافية .

الفصل الخامس : ملحق الصور .

آل سعود ، مضاوي بنت سعد بن خالد / دراسة تقويمية لقرار سعودة التعليم الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية -- الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، ١٩٦ص -- (سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية ؛ ١٠) .

أصل هذا الكتاب رسالة مقدمة من المؤلفة للحصول على درجة الماجستير في التربية (تخصص الإدارة المدرسية والإشراف التربوي) من كلية التربية – جامعة الملك سعود ؛ ويهدف هذا الكتاب إلى تقويم قرار سعودة التعليم الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية الذي صدر عام ١٣٩٩هـ ، بغية الوقوف على دوافعه الاجتماعية والاقتصادية والتربوية ، والآثار المترتبة عليه .

وقد قسمت المؤلفة كتابها إلى ستة فصول ، جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : مدخل الدراسة .

الفصل الثاني : مدخل تاريخي لدراسة أوضاع معلمات

المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية قبل سنة ١٣٩٩هـ .

الفصل الثالث : الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي أدت إلى إصدار قرار سعودة التعليم الابتدائي للبنات سنة ١٣٩٩هـ.

الفصل الرابع : الوضع الحالي لمعلمات المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية بعد قرار السعودة سنة ١٣٩٩هـ من حيث النواحي الاقتصادية والاجتماعية والتربوية .

الفصل الخامس : تقويم القرار من حيث الآثار الاقتصادية والاجتماعية والتربوية المترتبة عليه (دراسة ميدانية) .

الفصل السادس : النتائج والتوصيات .

وقد حفل الكتاب بالجداول التوضيحية ، وذيل بعدد من الملاحق ، وختم بقائمة المراجع .

السعودية . الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة / الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .- المدينة المنورة : الجامعة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .- ٤٣٦ ص .

اشتمل الكتاب على الموضوعات الآتية :

تمهيد – الملك عبدالعزيز في مرآة التاريخ – مولده ونشأته – نبذة عن جهوده في خدمة الدين وبناء الدولة – نشأة الجامعة الإسلامية – أنظمة الجامعة الإسلامية – الملك سعود مؤسس الجامعة – دور الملك فيصل في رعاية الجامعة – دور الملك خالد في رعاية الجامعة – دور خادم الحرمين الشريفين في رعاية الجامعة – مجالس الجامعة – المجلس العلمي – مركز البحث العلمي – مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – مجلة الجامعة الإسلامية – مطابع الجامعة – رؤساء الجامعات ومديروها – دور الجامعة الإسلامية في الدعوة وخدمة المجتمع – مؤتمرات عالمية في رحاب الجامعة – الجهاز الإداري والتنظيمي بالجامعة – الدراسات العليا في الجامعة – كليات الجامعة – المعاهد والدور التابعة للجامعة – نظام الدراسة في الجامعة الإسلامية – رعاية الطلاب – إدارة المشروعات .

السعودية . جامعة أم القرى / حركة النشر بجامعة أم القرى .- مكة المكرمة : الجامعة ، ١٤١٩هـ .- ٢٩٥ص.

يهدف الكتاب إلى رصد وقياس حركة النشر بجامعة أم القرى عددياً ونوعياً وموضوعياً بالإضافة إلى حصر هذا الإنتاج وعرضه عرضاً مناسباً مزوداً بالكشافات التي تمكن من الاستفادة منه بسهولة ويسر، ويحتوي الكتاب على ثلاثة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول – جامعة أم القرى : النشأة والتطور، ويشتمل على :

١ – العمادات التعليمية . ٢ – العمادات المساعدة .

٣ – المراكز المساعدة .

الفصل الثاني – جامعة أم القرى : حركة النشر ، ويشتمل على :

١ – التطور التاريخي .

٢ – المجال النوعي .

٣ – الجهات المسؤولة عن النشر بالجامعة .

٤ – التوزيع اللغوي .

الفصل الثالث – الترتيب والتنظيم :

وهذا القسم يحتوي على ، الكتب التي نشرت في جامعة أم القرى وقد جاءت على النحو التالي .

القسم الأول – الكتب العربية : تتكون من قائمة المصادر وبها البيانات الببليوجرافية الأساسية وتم ترتيب الكتاب هجائياً بالمؤلف .

القسم الثاني – الكتب الإنجليزية : تتكون من قائمة المصادر وبها البيانات الببليوجرافية الأساسية وتم ترتيب الكتاب وفقًا لجهات النشر هجائياً .

القسم الثالث : الدوريات : تم حصر الدوريات التي صدرت من الجامعة حسب العناوين التالية :

١ – دوريات تصدر بصورة دائمة .

٢ – دوريات تصدر بصورة مؤقتة لمناسبات معينة .

٣ – دوريات توقفت عن الصدور .

القسم الرابع – كتب متفرقة :

١ – إصدارات تصدر بصورة دائمة .

٢ – كتب يتم طباعتها بالجامعة وليست ضمن أي سلسلة أو عمادة أو معهد .

٣ – إصدارات تصدر بصورة مؤقتة .

القسم الثالث – الكشاف :

كشاف هجائي بلقب المؤلف مرتب هجائياً مع ترقيم لكل مؤلف برقم العنوان حتى تسهل عملية الوصول إلى كل وعاء بالقائمة .

السعودية . جامعة الملك سعود / التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .- الرياض : الجامعة ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٤٣٥ ص .

يستعرض الكتاب تاريخ التعليم العالي في المملكة، وتطوره السريع، ويتضح من هذا الكتاب الوثائقي أن تطور التعليم العالي في المملكة هو امتداد لجهود الأمة الإسلامية في نشر العلم والمعرفة وإجراء البحث العلمي عبر تاريخها الطويل، ويحتوي الكتاب على تسعة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : نشأة التعليم العالي وتطوره في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

١ – الأصول التاريخية والسياسية الإسلامية للتعليم العالي.

٢ – الأصول التاريخية والسياسية للتعليم العالي في الدول المتقدمة .

٣ – الأصول التاريخية والسياسية للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية .

٤ – نشأة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

٥ – نشأة التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية .

٦ – نظام جامعة الملك سعود .

٧ – الإشراف على التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية.

٨ – المجلس الأعلى للكليات .

٩ – القرارات المنظمة لنشأة الجامعات في المملكة العربية السعودية .

١٠– نشأة كليات التعليم العالي في المملكة .

١١– الجامعات .

الفصل الثاني – السياسات والأهداف العامة للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

١ – تمهيد .

٢ – أهمية بحث سياسة التعليم العالي .

٣ – مخرجات سياسة التعليم العالي وعلاقتها بالتنمية .

٤ – أهداف التعليم .

٥ – سياسات التعليم العالي .

٦ – سياسات القبول في التعليم العالي .

٧ – أهداف وسياسات التعليم العالي في المملكة .

٨ – التعليم العالي في إطار سياسة التعليم .

٩ – أهداف وسياسات التعليم العالي في المملكة خلال خطط التنمية .

١٠– سياسات التعليم العالي في المملكة .

١١– سياسة القبول في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .

الفصل الثالث – إدارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

١ – مفاهيم أساسية في إدارة التعليم العالي .

٢ – مفهوم التعليم العالي .

٣ – إدارة التعليم العالي في المملكة .

٤ – تمويل التعليم العالي .

٥ – التطور التنظيمي للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

٦ – إدارة التعليم العالي عبر المجلس الأعلى للجامعات .

٧ – إدارة التعليم العالي عبر وزارة التعليم العالي .

٨ – التطور التنظيمي للتعليم العالي للبنات في المملكة .

٩ – إدارة التعليم العالي عبر مجلس التعليم العالي والجامعات.

١٠– اللوائح المشتركة للجامعات .

١١– التخطيط للتعليم العالي في المملكة .

١٢– التنسيق بين أجهزة التعليم العالي ومؤسساته في المملكة.

١٣– التنسيق عبر مجلس التعليم العالي في المملكة العربية السعودية.

١٤– منجزات متعددة في إطار جهود التنسيق بين أجهزة التعليم العالي ومؤسساته .

الفصل الرابع – برامج وخطط الدراسة في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

١ – الجامعات في المملكة العربية السعودية .

٢ – المصادر التعليمية في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .
٣ – الأنشطة التعليمية في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .
٤ – التوجيه والإرشاد في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .
٥ – التقويم الأكاديمي لطلاب التعليم العالي في المملكة العربية السعودية .
٦ – الدراسات العليا في المملكة العربية السعودية .

الفصل الخامس – التطور النوعي والكمي للتعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :
١ – التطور النوعي : تطور المؤسسات التعليمية .
٢ – التطور الكمي لمؤسسات التعليم العالي بالمملكة : التوقعات المستقبلية .
٣ – القوى البشرية في التعليم العالي .
٤ – مستقبل تطوير وتنمية الكوادر البشرية في التعليم العالي.

الفصل السادس – التعليم العالي في خدمة المجتمع والبحث العلمي في المملكة ، ويشتمل على :
١ – التعليم العالي وخدمة المجتمع .
٢ – واقع عمادات مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعات السعودية .
٣ – كليات المجتمع .
٤ – التعليم العالي وحماية البيئة .
٥ – التعليم العالي والتنمية السكانية والمجتمعية .
٦ – التعليم العالي والبحث العلمي .
٧ – أنماط الأنشطة البحثية في الجامعات .
٨ – دور الجامعات تجاه البحث العلمي .
٩ – تنظيم وإدارة البحث العلمي .
١٠– ميزانية البحث العلمي .
١١– الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس .
١٢– المؤتمرات العلمية ومشاركة أعضاء هيئة التدريس.
١٣– النشر العلمي .
١٤– التطور النوعي والكمي لجهود التعليم العالي في البحث العلمي وخدمة المجتمع في المملكة .
١٥– الخدمة العامة أو خدمة المجتمع في التعليم العالي والتنمية في المملكة العربية السعودية .
١٦– الجمعيات العلمية بجامعة المملكة ودورها في البحث العلمي وخدمة المجتمع .

الفصل السابع – المرافق والمنشآت والخدمات العامة للتعليم في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :
١ – المباني المدرسية ومرافقها .
٢ – المكتبات .
٣ – الخدمات المساندة في التعليم العالي .

الفصل الثامن : أنماط التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :
١ – كليات المعلمين . ٢ – كليات البنات .
٣ – الكليات التقنية . ٤ – معهد الإدارة العامة .
٥ – الكليات الصحية .
٦ – معهد الدراسات الدبلوماسية .
٧ – المعهد المصرفي . ٨ – كليات الجبيل الصناعية.
٩ – كلية ينبع الصناعية . ١٠– الكليات العسكرية .
١١– الكراسي الجامعية .
١٢– المنح الدراسية للطلاب المسلمين في جامعات المملكة.

الفصل التاسع – مستقبل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :
١ – رؤى عامة حول تطوير التعليم العالي .
٢ – الإنفاق على التعليم العالي .
٣ – مستقبل التعليم العالي في المملكة العربية السعودية في إطار توصيات ندوة «التعليم العالي في المملكة العربية السعودية : رؤى مستقبلية» .

السعودية . جامعة الملك سعود / جامعة الملك سعود منارة في مسيرة المائة عام ‎.– الرياض: جامعة الملك سعود ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م ‎.– ٦٠٩ص .

صدر هذا الكتاب بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، ويهدف إلى استعراض تاريخ جامعة الملك سعود والتحولات التي شهدتها، حتى صارت

على ما هي عليه الآن ، ويحتوي الكتاب على سبعة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول – نشأة الجامعة وتطورها، ويشتمل على:

افتتاح الجامعة – أهداف الجامعة – تطور الجامعة ونموها – المدينة الجامعية – أقسام المدينة الجامعية – التخطيط والتطوير الجامعي – الميزانيات المعتمدة للجامعة – منسوبو الجامعة .

الفصل الثاني : الهيكل الإداري والتنظيمي ، ويشتمل على:

إدارة الجامعة – المجالس واللجان الدائمة – الوحدات الإدارية.

الفصل الثالث – الكليات ومراكز الدراسات الجامعية للبنات ، ويشتمل على :

أولاً : الكليات .

ثانيًا : مراكز الدراسات الجامعية للبنات .

الفصل الرابع : العمادات المساندة ، ويشتمل على :

شؤون الطلاب – شؤون القبول والتسجيل – شؤون المكتبات – الدراسات العليا – القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بأبها – القبول والتسجيل وشؤون الطلاب بالقصيم.

الفصل الخامس – الوحدات المساندة ، ويشتمل على:

مركز الإنتاج والبث التلفزيوني – النشر العلمي والمطابع – مركز الدراسات الزلزالية – مركز دراسات الصحراء – مركز الترجمة – الإدارة العامة للحاسب الآلي ونظم المعلومات – مركز الاتصالات الإدارية – الإدارة العامة والتشغيل – الإدارة العامة للمشاريع والصيانة – إدارة المشتريات والمستودعات .

الفصل السادس – الجامعة والمجتمع ، ويشتمل على:

عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر – المستشفيات الجامعية – النشاط العلمي – المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا – أسبوع الجامعة والمجتمع – الإدارة العامة للإعلام والعلاقات الجامعية – المعارض – دور الجامعة في خدمة العرب والمسلمين .

الفصل السابع – خدمات مجتمع الجامعة، ويشتمل على:

الإسكان – الأمن والسلامة – الخدمات والمرافق العامة – النقل – نادي أعضاء هيئة التدريس والموظفين – رياض الأطفال – الجمعية التعاونية – التشجير – التكافل الاجتماعي – صندوق الطلاب – مركز بيع الكتب – صحيفة رسالة الجامعة .

السعودية . جامعة الملك فيصل / تاريخ نشأة جامعة الملك فيصل وتطورها .- الهفوف : الجامعة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٥٧ ص .

يهدف الكتاب إلى استعراض تاريخ نشأة جامعة الملك فيصل وتطورها، ونشأة كليات الجامعة ونظام الدراسة بها ويحتوي الكتاب على الموضوعات الآتية :

تاريخ نشأة جامعة الملك فيصل وتطورها :

استعرض الكتاب إنشاء جامعة الملك فيصل بمقتضى المرسوم الملكي رقم (هـ / ٦٧) وتاريخ ١٣٩٥/٧/٢٨هـ، وقد تم افتتاح الجامعة رسميًا في السادس من جمادى الثانية عام ١٣٩٧هـ بحضور الملك خالد بن عبدالعزيز، وقد بدأت الجامعة مسيرتها، بأربع كليات ، كليتان بمدينة الهفوف ، الأولى كلية العلوم الزراعية والأغذية ، والثانية كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية، وكليتان في الدمام هما : كلية الطب والعلوم الطبية ، وكلية العمارة والتخطيط، وفي عام (١٤١٥هـ) تمت الموافقة على تحويل قسمي طب الأسنان ، وتقنية المختبرات بكلية الطب والعلوم الطبية في الدمام ، إلى كليتين مستقلتين، هما : كلية طب الأسنان وكلية العلوم التطبيقية .

ولم يتوقف نمو الجامعة عند العملية التعليمية فحسب؛ بل امتد ليشمل دفع حركة البحث العلمي، ونشاطات الجامعة تجاه خدمة المجتمع .

حصاد السنين ثلاث وعشرون سنة من البناء والعطاء والنماء :

استعرض الكتاب ارتفاع أعداد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وزيادة أعداد الطلاب الذين كانت أعدادهم لاتزيد على (١٧٠) طالبًا في الدفعات الأولى ليصل عدد الطلاب المسجلين للعام الجامعي ١٨– ١٤١٩هـ ما يزيد على (١١٠٠٠) طالب بمرحلة البكالوريوس ، كذلك استعرض الكتاب برامج الدراسات العليا والبعثات الخارجية واستعرض الكتاب أيضًا الجهاز الإداري والفني بالجامعة،

وكذلك الخدمات والنشاطات الطلابية ، كما استعرض الكتاب المهام المتصلة بخدمة المجتمع التي نالت نصيبها من التطوير كماً وكيفًا ، فقد واصلت الجامعة تطوير خدماتها في مجال الرعاية الصحية والعلاجية للمواطنين ، كما استعرض الكتاب نشاط الجامعة في تنظيم وعقد المؤتمرات والمعارض والندوات المختلفة .

تاريخ نشأة كليات الجامعة ونظام الدراسة بها :

استعرض الكتاب تاريخ إنشاء كليات الجامعة الثمانية، والأقسام الموجودة في كل كلية ، ومدة الدراسة فيها والدرجة العلمية التي تمنحها .

المجلس العلمي للجامعة :

تحدث الكتاب عن تشكيل المجلس العلمي لجامعة الملك فيصل الذي يتولى شئون البحوث العلمية والإشراف على شئون التأليف والترجمة والنشر .

السعودية . الديوان العام للخدمة المدنية /الخدمة المدنية في مائة عام من عام ١٣١٩ – ١٤١٩هـ .– الرياض : الديوان ، ١٤١٩هـ .– ٤٦٢ص .

يهدف الكتاب إلى رصد وضع الخدمة المدنية خلال مرحلة التأسيس وما تلاها من مراحل، إضافة إلى جمع وتدوين سائر النظم والتعليمات الخاصة بشئون الوظيفة العامة ، خلال مراحل تطور الخدمة المدنية، والتطورات التي طرأت على الديوان العام للخدمة المدنية منذ إنشائه حتى وقتنا الحاضر، ويحتوى الكتاب على أربعة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول – وضع الخدمة المدنية من ١٣١٩هـ إلى عام ١٣٥٠هـ ، ويشتمل على :

القسم الأول : وضع الوظيفة العامة في بداية تأسيس المملكة العربية السعودية .

القسم الثاني : الأنظمة والتعليمات التي أصدرها الملك عبدالعزيز في مجال الوظيفة .

القسم الثالث : إحداث وظيفة مأمور السجل بديوان النيابة العامة كبداية لديوان الموظفين العام ثم الديوان العام للخدمة المدنية حالياً .

الفصل الثاني – وضع الخدمة المدنية من عام ١٣٥٠هـ حتى عام ١٣٩٠هـ ، ويشتمل على :

القسم الأول : أنظمة ولوائح الخدمة المدنية الصادرة خلال المرحلة من عام ١٣٥٠ – ١٣٩٠هـ .

القسم الثاني : نشأة ديوان الموظفين العام وتطوره خلال المرحلة من عام ١٣٥٠– ١٣٩٠هـ .

القسم الثالث : الجهود والإنجازات التي تمت في أنشطة الخدمة المدنية الرئيسية خلال المرحلة من عام ١٣٥٠ - ١٣٩٠هـ .

الفصل الثالث – وضع الخدمة المدنية من عام ١٣٩١ إلى ١٣٩٧هـ ، ويشتمل على :

القسم الأول : أنظمة ولوائح الخدمة المدنية الصادرة خلال المرحلة من عام ١٣٩١ – ١٣٩٧هـ .

القسم الثاني : ديوان الموظفين العام خلال المرحلة من عام ١٣٩١ – ١٣٩٧هـ .

القسم الثالث : الجهود والإنجازات التي تمت في أنشطة الخدمة المدنية الرئيسة خلال المرحلة من سنة ١٣٩١ حتى سنة ١٣٩٧هـ .

الفصل الرابع – وضع الخدمة المدنية من عام ١٣٩٧ إلى ١٤١٩هـ، ويشتمل على :

القسم الأول : مجلس الخدمة المدنية اعتباراً من ١٣٩٧ – ١٤١٩هـ .

القسم الثاني : الديوان العام للخدمة المدنية خلال المرحلة من سنة ١٣٩٧ – ١٤١٩هـ .

القسم الثالث : أنظمة ولوائح الخدمة المدنية الصادرة خلال المرحلة من سنة ١٣٩٧ – ١٤١٩هـ .

القسم الرابع : الجهود والإنجازات التي تمت في أنشطة الخدمة المدنية الرئيسية خلال المرحلة من عام ١٣٩٧ – ١٤١٩هـ .

السعودية . الرئاسة العامة لتعليم البنات / تعليم المرأة في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام ١٣١٩ – ١٤١٩هـ .– الرياض : الرئاسة، ١٤١٩هـ .– ١٠٣٠ص .

يقدم الكتاب عرضاً تاريخياً ووثائقياً لتعليم المرأة منذ اللحظات الأولى لتوحيد المملكة وإلى عام ١٤١٩هـ، وهو يعطي فكرة واضحة للإنجازات والتجارب التي بذلت في

مـجـال تعليم المرأة في الكتـاتيب والمدارس الأهليـة، ثم المدارس الرسـمـيـة والكليات وانطلاقة الـتـعليم، ويحـتـوي الكتاب على ستة أبواب جاءت على النحو التالي :

البـاب الأول : الملك عـبـدالعـزيز – طيب الله ثراه – والتعليم ، ويشتمل على :

الفصل الأول : حـالة الجزيرة قـبل توحيدها على يد الملك عبدالعزيز .

الفصل الثاني : بدايات التعليم في عهد الملك عبدالعزيز.

الفـصل الثالث : بدايات تعليم المرأة في المملكة قـبل تأسيس الرئاسة (الكتاتيب والمدارس الأهلية) .

الفـصل الرابع : جـهـود مـؤسس المملكة في إرسـاء قواعد التعليم .

البـاب الثـاني – بداية التـعليم الرسـمي للبنات في المملكة، ويشتمل على :

الفصل الأول : صعوبات واعتراضات على تعليم المرأة.

الفصل الثاني : صدور الأمر الملكي الكريم بإنشاء الرئاسة العامة لتعليم البنات، وصدى ذلك .

الفصل الثالث : الأسس التي قامت عليها الرئاسة .

الفصل الرابع : الجهاز الإداري الأول للرئاسة، وأوائل العاملين في تعليم البنات .

الفصل الخـامس : الجهاز التعليمي وطلائع المدارس والدراسات.

البـاب الثـالث – انطلاق تعليم البنات في المملكة ، وتطور الرئاسة العامة لتعليم البنات ، ويشتمل على :

الفصل الأول : التوسع في إنشاء الإدارات التعليمية.

الفصل الثاني : انتشار المدارس والمعاهد ونموها .

الباب الرابع – المناهج والبحوث والتقنيات والأجهزة المشرفة عليها ، ويشتمل على :

الفصل الأول : المناهج والكتب .

الفصل الثاني : البحوث التربوية .

الفصل الثالث : تقنيات التعليم .

الفصل الرابع : الإشراف التربوي .

الباب الخامس – الأجهزة المساندة والخدمات المقدمة للتعليم ، ويشتمل على :

الفصل الأول : التجهيزات المدرسية .

الفصل الثاني : النشاطات الثقافية .

الفصل الثالث : الخدمات الصحية .

الفصل الرابع : الخدمات العامة .

الفصل الخامس : الاختبار وشؤون الطالبات .

الفصل السادس : التعليم الجامعي التابع للرئاسة العامة لتعليم البنات .

السعودية . معهد الإدارة العامة / تطور الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام (١٣١٩ – ١٤١٩هـ / ١٩٠٢ – ١٩٩٩م) ودور معهد الإدارة العامة في تنسيقها .– الرياض : معهد الإدارة العامة ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .– ٦٣٨ ص .

يهدف هذا الكتاب إلى دراسة تاريخ نشأة وتطور الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية ودور معهد الإدارة العامة في تنسيقها ، ويحتوي على أربعة أبواب جاءت على النحو التالي :

الباب الأول – مرحلة التكوين ، ويشتمل على :

الفصل الأول : البيئة في مرحلة التكوين ، ويشتمل هذا الفصل على :

المبحث الأول : الإدارة العامة والفكر الإداري في مرحلة التكوين .

المبحث الثاني : البيئة الجغرافية .

المبحث الثالث : البيئة الاقتصادية .

المبحث الرابع : البيئة السياسية في مرحلة التكوين .

المبحث الخامس : البيئة الاجتماعية في مرحلة التكوين .

المبحث السادس : البيئة التاريخية في مرحلة التكوين.

الفصل الثاني – الأنظمة في مرحلة التكوين ، ويشتمل على :

١ – التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية .

٢ – نظاما مجلس الشورى .

٣ – نظاما تركيز مسؤوليات القضاء .

٤ – نظام مجلس الوكلاء .

٥ – النظام العام لأمانة العاصمة المقدسة .

٦ – نظام الأمراء .

الفصل الثالث : الأجهزة الإدارية في مرحلة التكوين، ويشتمل على :

المبحث الأول – الأجهزة الإدارية في الفترة التحضيرية ، ويشتمل على :

١ – الإدارة في نجد وملحقاتها .

٢ – الإدارة في الحجاز .

المبحث الثاني – الفترة التأسيسية في مرحلة التكوين، ويشتمل على :

١ – الوزارات في عهد الملك عبدالعزيز .

٢ – المديريات العامة .

المبحث الثالث : الأجهزة الإدارية في مرحلة التكوين.

الباب الثاني – مرحلة البناء ١٣٧٣ – ١٣٨٩هـ (١٩٥٣ – ١٩٦٩م)، ويشتمل على :

الفصل الرابع : إنشاء مجلس الوزراء .

الفصل الخامس : إنشاء الأجهزة الإدارية في مرحلة البناء ، ويشتمل على :

وزارة المعارف – وزارة الزراعة والمياه – وزارة التجارة – وزارة البترول والثروة المعدنية – وزارة العمل والشؤون الاجتماعية – وزارة الحج والأوقاف – وزارة الأعلام – رئاسة الحرس الوطني – ديوان المظالم – الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والدعوة والإرشاد – ديوان المراقبة العامة – جامعة الملك سعود – رئاسة الاستخبارات – معهد الإدارة العامة – الرئاسة العامة لتعليم البنات – المؤسسة العامة للبترول والمعادن – البنك الزراعي العربي السعودي – جمعية الهلال الأحمر – جامعة الملك فهد للبترول والمعادن – الديوان العام للخدمة المدنية – الخطوط الجوية العربية السعودية – الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي – المؤسسة العامة لخطوط السكك الحديدية – الجامعة الإسلامية – المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية – الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

الفصل السادس: جهود الإصلاح الإداري في المملكة، ويشتمل على الموضوعات التالية :

١ – بعثة صندوق النقد الدولي .

٢ – بعثة البنك الدولي للإنشاء والتعمير .

٣ – خبراء الأمم المتحدة .

٤ – خبراء مؤسسة فورد .

٥ – اللجنة العليا للإصلاح الإداري .

٦ – الإدارة المركزية للتنظيم والإدارة .

٧ – الديوان العام للخدمة المدنية .

٨ – ديوان المراقبة العامة .

٩ – هيئة الرقابة والتحقيق .

الباب الثالث – مرحلة التنمية ١٣٩٠ – ١٤١٠هـ (١٩٧٠ – ١٩٨٠م)، ويشتمل على :

الفصل السابع – التخطيط الشامل والتنمية الإدارية في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

المبحث الأول: مفهوم التخطيط في المملكة العربية السعودية.

المبحث الثاني : أهداف خطط التنمية بالمملكة .

المبحث الثالث : استراتيجيات ومنجزات خطط التنمية الخمسة في المملكة .

المبحث الرابع : التنمية الإدارية في المملكة .

الفصل الثامن : تنظيم الأجهزة التنظيمية والتنفيذية في مرحلة التنمية ، ويشتمل على :

المبحث الأول: تشكيلات مجلس الوزراء في مرحلة التنمية.

المبحث الثاني : الوزارات في مرحلة التنمية .

المبحث الثالث: الدواوين والرئاسات والإدارات العامة.

المبحث الرابع : الشركات الحكومية في المملكة العربية السعودية .

المبحث الخامس: الجمعيات في المملكة العربية السعودية.

الفصل التاسع – تطور المؤسسات في المملكة العربية السعودية، ويشتمل على :

المبحث الأول : المؤسسات العامة من منظور كلي .

المبحث الثاني : تطور المؤسسات العامة في المملكة .

المبحث الثالث : التعريفات بالمؤسسات العامة في مرحلة التنمية .

الباب الرابع : مرحلة التكامل ١٤١١ - ١٤١٩هـ (١٩٩١ - ١٩٩٩م) ، ويشتمل على :

الفصل العاشر - التوجهات الحديثة في مسيرة التنمية ، ويشتمل على :

التشغيل والصيانة - السَّعْودَة - تحقيق الكفاءة والفاعلية الاقتصادية - تعزيز دور القطاع الأهلي في الإدارة الحكومية (الخصخصة) - خطة التنمية الخمسية الأولى (١٣٩٠ - ١٣٩٥هـ) - خطة التنمية الخمسية الثانية (١٣٩٥ - ١٤٠٠هـ) - خطة التنمية الخمسية الثالثة (١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ) - خطة التنمية الخمسية الرابعة (١٤٠٥ - ١٤١٠هـ) - خطة التنمية الخمسية الخامسة (١٤١٠ - ١٤١٥هـ) - خطة التنمية الخمسية السادسة (١٤١٥ - ١٤٢٠هـ) .

الفصل الحادي عشر - الأنظمة الأساسية للحكم ومجلس الوزراء والشورى والمناطق، ويشتمل على :

أولاً : النظام الأساسي للحكم ، ويشتمل على :

اختصاصات الملك - الاختصاصات القضائية - الاختصاصات التنفيذية - الاختصاصات التشريعية - سلطات الدولة .

ثانيًا : نظام مجلس الوزراء ، ويشتمل على :

عضوية المجلس - تشكيل المجلس - اجتماعات ومداولات المجلس - اختصاصات مجلس الوزراء - الاختصاصات التنظيمية - الاختصاصات المالية - اختصاصات رئيس مجلس الوزراء - التشكيلات الإدارية لمجلس الوزراء .

ثالثًا : نظام مجلس الشورى ، ويشتمل على :

اختصاصات ومهام مجلس الشورى - اختصاصات رئيس مجلس الشورى - اختصاصات نائب رئيس مجلس الشورى - الجوانب الإدارية - الشؤون المالية والوظيفية.

رابعًا : نظام المناطق ، ويشتمل على :

الجوانب الإدارية والتنظيمية .

الفصل الثاني عشر: معهد الإدارة العامة، ويشتمل على:

الأنشطة الرئيسية لمعهد الإدارة :

أولاً : التدريب .

ثانيًا : الاستشارات .

ثالثًا : البحوث والدراسات الإدارية .

رابعًا : التوثيق .

السعودية . هيئة الرقابة والتحقيق / هيئة الرقابة والتحقيق: نشأتها وتطورها التاريخي وجهودها .- الرياض : الهيئة ، ١٤١٩هـ .- ١٥٨ ص .

يهدف الكتاب إلى إبراز جهود الملك عبدالعزيز في تأسيس وتنظيم الدولة ودور أبنائه في متابعة التنظيم والتطوير ، كذلك يهدف الكتاب إلى إبراز نشأة الهيئة وتطورها وجهودها، ويحتوي الكتاب على بابين جاءا على النحو التالي :

الباب الأول : جهود الملك عبدالعزيز في تأسيس وتنظيم الدولة - ودور أبنائه في متابعة التنظيم والتطوير ، ويشتمل على :

الفصل الأول : جهود الملك عبدالعزيز في تأسيس وتنظيم الدولة ، ويشتمل على :

المبحث الأول : نظام الحكم وسلطات الدولة، ويشتمل على:

تمهيد : التنظيم الإداري قبل إعلان توحيد المملكة .

المطلب الأول : نظام الحكم وأسلوب الإدارة .

المطلب الثاني : السلطة القضائية .

المطلب الثالث : السلطة التنفيذية .

المطلب الرابع : السلطة التنظيمية .

المبحث الثاني : الخدمة المدنية ، الشؤون المالية ، الرقابة ، التأديب، ويشتمل على :

المطلب الأول : الخدمة المدنية .

المطلب الثاني : الشؤون المالية .

المطلب الثالث : الرقابة المالية والإدارية .

المطلب الرابع : تأديب الموظفين .

الفصل الثاني : دور أبناء الملك عبدالعزيز في متابعة تنظيم وتطوير الدولة ، ويشتمل على :

المبحث الأول : طور الدولة - وأجهزتها في عهد الملك سعود.

المبحث الثاني : الملك فيصل بن عبدالعزيز ودوره في نمو الإدارة الحكومية وتطورها .

المبحث الثالث : تطور الدولة ونظمها في عهد الملك خالد.

المبحث الرابع : نمو الدولة وتطورها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز .

الباب الثاني : هيئة الرقابة والتحقيق (نشأتها، وتطورها، وجهودها ، ويشتمل على :

الفصل الأول : نشأة الهيئة، وتشكيلها واختصاصها، ويشتمل على :

المبحث الأول : النشأة .

المبحث الثاني : التشكيل .

المبحث الثالث : الاختصاص .

المبحث الرابع : العلاقة بهيئة التأديب .

الفصل الثاني : تطور الأجهزة والاختصاص ، ويشتمل على :

المبحث الأول : تطور أجهزة الهيئة .

المبحث الثاني : تطور اختصاص الهيئة .

الفصل الثالث : جهود الهيئة ، ويشتمل على :

المبحث الأول : قضايا التحقيق .

المبحث الثاني : المساهمة في تحصيل ورد أموال الدولة.

المبحث الثالث : دراسة مشروعات النظم واللوائح .

المبحث الرابع : الرقابة على الجهات المشاركة في الحج.

المبحث الخامس : البرامج الرقابية .

المبحث السادس : مراقبة دوام الموظفين .

المبحث السابع: التفتيش على الدور الحكومية المستأجرة.

المبحث الثامن : متابعة تنفيذ خطط التنمية .

المبحث التاسع : الاشتراك في لجان التحقيق .

المبحث العاشر: إصدارات ودراسات أخرى وتعاميم للجهات.

السعودية . وزارة التخطيط / التنمية في مائة عام .- الرياض : الوزارة ، ١٤١٩هـ ، ٣٠٥ص .

يقدم هذا الكتاب عرضًا موجزًا ومكثفًا لمسيرة التنمية في المملكة منذ أن وضع المغفور له الملك عبدالعزيز الركائز الأولى للتنمية عندما فتح الرياض عام ١٣١٩هـ، وما تلاه من جهود عظيمة في كفاحه الطويل لتوحيد البلاد وإرساء دعائم الدولة بكل مفرداتها الحضارية من أمن وعلم وصحة ومواصلات وزراعة ومياه وغيرها كثير تناولها الكتاب من خلال فصوله الاثني عشر ، وهي :

الفصل الأول : الملك عبدالعزيز والتنمية المستمرة للمملكة العربية السعودية قبل خطط التنمية الوطنية .

الفصل الثاني : تنمية الأرض والمواطن - تجربة الهجر مثال فريد للتنمية الوطنية .

الفصل الثالث : بناء النظام القضائي المؤسس .

الفصل الرابع : التعليم والتنمية المستمرة .

الفصل الخامس : الدلالة التنموية للتنظيمات الإدارية التي أصدرها الملك المؤسس .

الفصل السادس : جهود الملك المؤسس وإنجازاته لتنمية قطاعات الإنتاج والخدمات (١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ) .

الفصل السابع : النظم التي أصدرها الملك المؤسس بداية للتنمية وضمانًا لاستمرارها (١٣٤٣ - ١٣٧٣هـ) .

الفصل الثامن : مسيرة التنمية بعد رحيل الملك المؤسس وظهور أول خطط التنمية الوطنية (١٣٧٣ - ١٣٩٠هـ) .

الفصل التاسع : نحو التخطيط الوطني الشامل وتطور أجهزته (١٣٧٩ - ١٣٩٥هـ) .

الفصل العاشر : خطط التنمية الست المتعاقبة - عرض موجز للأوضاع الاقتصادية التي صاحبت وضع كل خطة مع أهدافها واستراتيجياتها وأهم منجزاتها .

الفصل الحادي عشر : موجز عام لمنجزات خطط التنمية الست من (١٣٩٠ - ١٤٢٠هـ).

الفصل الثاني عشر : نظام التخطيط في المملكة - إدارة تنفيذ الخطط ومتابعتها وتقويمها (١٣٩٠ - ١٤٢٠هـ) .

السعودية . وزارة التعليم العالي / أطلس المملكة العربية السعودية .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.- ٢٨٧ص.

يهدف الأطلس إلى إيضاح الخصائص الجغرافية للمملكة العربية السعودية من خلال الخرائط والمعلومات الحديثة التي تعبر عن الواقع المتطور للمملكة في جميع الميادين ، ويحتوي الأطلس على خرائط موضوعية توضح سائر النواحي الطبيعية والبشرية بمقياس رسم (١ : ٨,٠٠٠,٠٠٠) فأصغر ، كما يحتوي الأطلس أيضاً على خرائط طبوغرافية تغطي سائر أنحاء المملكة بمقياس رسم (١: ١,٠٠٠,٠٠٠) ، ويضم الأطلس عدداً من المناظر الفضائية لمدن المملكة الرئيسة ؛ بالإضافة إلى فهرس للأسماء الجغرافية المبينة على الخرائط الطبوغرافية ، وقد جاءت موضوعات الأطلس على النحو التالي :

الباب الأول : المقدمة ، وتشتمل على :

- موقع المملكة العربية السعودية من العالم .
- مراحل تكوين المملكة العربية السعودية .
- خارطة الأساس .
- مواقع مقار إمارات المناطق والمحافظات .

الباب الثاني: الحج والحرمان الشريفان، ويشتمل على:

الفصل الأول : الحج .

الفصل الثاني : الحرمان الشريفان .

الباب الثالث : المظاهر الطبيعية ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الجيولوجيا .

الفصل الثاني : التضاريس .

الباب الرابع : المناخ، ويشتمل على: المحطات المناخية - معدل درجات الحرارة - معدل هطول الأمطار - معدل الرطوبة النسبية - معدل الإشعاع الشمسي - سرعة الرياح واتجاهها - معدل الضغط الجوي - درجات الحرارة وكميات الأمطار والرطوبة النسبية في بعض مدن المملكة .

الباب الخامس : السكان ، ويشتمل على : التوزيع السكاني - الكثافة السكانية - التركيب النوعي للسكان السعوديين - التركيب العمري للسكان السعوديين .

الباب السادس : الموارد الاقتصادية ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الموارد النفطية والمعدنية .

الفصل الثاني : الموارد المائية .

الفصل الثالث : الموارد الحيوانية والسمكية .

الباب السابع : الأنشطة الاقتصادية ، ويشتمل على:

الفصل الأول : الزراعة .

الفصل الثاني : التجارة .

الفصل الثالث : الصناعة التحويلية .

الفصل الرابع : الكهرباء .

الباب الثامن : الصحة ، ويشتمل على :

- أعداد المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية والمستوصفات الخاصة .
- الأطباء العاملون في وزارة الصحة والقطاع الخاص.
- عدد الأسرة في المستشفيات .
- نسبة توزيع العاملين في المجال الصحي حسب المناطق.

الباب التاسع : التعليم ، ويشتمل على :

- مدارس البنين والبنات في مراحل التعليم العام .
- أعداد الطلاب والطالبات في مراحل التعليم العام.
- مجموع خريجي المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .
- الجامعات وفروعها .
- مجموع خريجي الجامعات .
- نسبة العاملين في التعليم في كل منطقة من المجموع الكلي للعاملين في قطاع التعليم .

الباب العاشر : النقل والاتصالات ، ويشتمل على :

الفصل الأول : النقل .

الفصل الثاني : الاتصالات .

الباب الحادي عشر: الأندية الرياضية والأدبية والمتنزهات، ويشتمل على :

- الأندية والمنشآت الرياضية حسب المناطق .
- الغابات الطبيعية والاصطناعية .

الباب الثاني عشر : الآثار ، ويشتمل على :

- مواقع أثرية مختارة .

الباب الثالث عشر : المناظر الفضائية للمدن الرئيسة، ويشتمل على :

مكة المكرمة – المدينة المنورة – الرياض – بريدة – الدمام – أبها – حائل – تبوك – الباحة – عرعر – سكاكا – جازان – نجران – جدة – الطائف – الجبيل – ينبع .

الباب الرابع عشر: الخرائط الطبوغرافية، ويشتمل على:

– دليل الخرائط الطبوغرافية المليونية .

– الخرائط الطبوغرافية .

السعودية . وزارة الداخلية/ وزارة الداخلية : نشأة وتطور.- الرياض : الوزارة ، ١٤١٩هـ .- ٤٨٠ .

يهدف هذا الكتاب إلى استعراض التطور الإداري الذي شهدته المملكة على مدى قرن من الزمان ، كذلك يستعرض الكتاب مراحل تطور وزارة الداخلية، ويحتوي على أربعة أقسام وملاحق جاءت على النحو التالي :

القسم الأول : الدولة والحكم المحلي قبل تأسيس وزارة الداخلية ، وقد تضمن هذا القسم وصفًا شاملاً يعكس أحوال الجزيرة العربية في المراحل التي سبقت قيام الدولة السعودية وصولاً إلى مرحلة توحيد المملكة العربية السعودية والمراحل التي تلتها، وما تحقق للبلاد من أمن واستقرار عبر كفاح طويل ، وقد اشتمل هذا القسم على الموضوعات التالية :

١ – الجزيرة العربية قبل الدولة السعودية .

٢ – ميثاق الدرعية ومولد دولة .

٣ – الملك عبدالعزيز وتأسيس الدولة المعاصرة .

٤ – التنظيمات الإدارية في عهد الملك المؤسس .

٥ – إدارة الدولة وفلسفة الحكم .

القسم الثاني : وزارة الداخلية وتطورها تنظيمياً ووظيفياً، ويتضمن هذا القسم صورة عن المراحل التي مرت بها وزارة الداخلية منذ التأسيس حتى اليوم، وتشكيلات ديوان الوزارة، واستعراضًا لإمارات المناطق ، وتطورها الإداري، كما يتناول القطاعات الأمنية والتطورات التي شهدتها على مستوى الإعداد والمهام ، ويحتوي هذا القسم على الموضوعات الآتية :

الفصل الأول – ديوان وزارة الداخلية ، ويشتمل على الموضوعات الآتية :

التأسيس ومراحل التطور – الإدارات المرتبطة مباشرة بسمو وزير الداخلية وسمو نائبه – مكتب الوزير – مكتب الوزير للدراسات والبحوث – وكيل الوزارة للشؤون الأمنية – إدارة المتابعة – إدارة شؤون الضباط العامة – الإدارة العامة للخدمات الطبية – الإدارة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية – الأمانة العامة للهيئة العليا للأمن الصناعي – المجلس الاستئنافي العسكري – وكيل وزارة الداخلية – الإدارات المرتبطة بوكيل وزارة الداخلية – وكالة الوزارة لشؤون المناطق – وكيل الوزارة المساعد لشؤون الحقوق – مركز أبحاث الجريمة – الإدارة العامة للتطوير الإداري – إدارة الشؤون القانونية – إدارة شؤون الحدود – الإدارة العامة للتفتيش – مركز المعلومات – الإدارة العامة للشؤون المالية والإدارية – الإدارة العامة للعلاقات والتوجيه – الإدارة العامة لشؤون الأجانب – الإدارة العامة للشرطة العربية والدولية – الإدارة العامة لشؤون الأسلحة.

الفصل الثاني – الهيئات والمجالس واللجان التي يشرف عليها أو يرأسها سمو وزير الداخلية أو عضو فيها، ويشتمل على :

أولاً : هيئة التحقيق والادعاء العام .

ثانيًا : المجالس واللجان ، وهي على النحو التالي :

مجلس الأمن الوطني – مجلس القوى العاملة – لجنة الحج العليا – مجلس الدفاع المدني – لجنة الضباط العليا – قوات أمن المنشآت – المجلس الأعلى للإعلام – أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية .

الفصل الثالث – إمارات المناطق ، ويشتمل على الموضوعات الآتية :

لمحات من التطور الإداري لإمارات المناطق – إمارة منطقة الرياض – إمارة منطقة مكة المكرمة – إمارة منطقة المدينة المنورة – إمارة منطقة القصيم – إمارة المنطقة الشرقية – إمارة منطقة عسير – إمارة منطقة تبوك –

إمارة منطقة حائل – إمارة منطقة الحدود الشمالية – إمارة منطقة جازان – إمارة منطقة نجران – إمارة منطقة الباحة – إمارة منطقة الجوف – التشكيل الموحد للإمارات.

الفصل الرابع – القطاعات الأمنية، ويشتمل على الموضوعات الآتية :

الإدارة العامة للمجاهدين – المديرية العامة لحرس الحدود – مديرية الأمن العام – المديرية العامة للدفاع المدني – المديرية العامة لكلية الملك فهد الأمنية – المديرية العامة للمباحث – المديرية العامة للجوازات – قوات الأمن الخاصة – المديرية العامة للأحوال المدنية .

القسم الثالث : وزارة الداخلية ومسؤوليات التنمية .

يستعرض هذا القسم الأبعاد التنموية لما تقوم به وزارة الداخلية من أدوار لخدمة المجتمع ، وحماية مكتسباته الحضارية ، متناولاً السياسات والنظم المعبرة عن ثوابت الحكم السعودي ، ووظائف الوزارة في المجتمع ، مع التعمق في تناول ما منحه نظام المناطق من مسؤوليات للإمارات فيما يخص التنمية ، ويشتمل هذا القسم على الموضوعات الآتية :

ثوابت الحكم السعودي – نظام المناطق ومسؤوليات الإمارة في التنمية – القطاعات الأمنية ومسؤولياتها التنموية – محددات إطار عمل وزارة الداخلية – نتائج مكافحة الجريمة بالإحصاءات والأرقام .

القسم الرابع – وزارة الداخلية والرؤية المستقبلية .

يستعرض هذا القسم الواقع ، وما يشهده من تطور هائل في تقنيات الاتصال، وانعكاساته على تنوع أساليب الجريمة، وما فرضه هذا التطور من ضرورة التعاون مع الأجهزة الأمنية في العالم ، مع توضيح موقف الوزارة من التحولات العميقة في العالم وسياساتها ووسائلها وتدابيرها لمواجهة المتغيرات المتوقعة مستقبلاً ، وقد اشتمل هذا القسم على الموضوعات التالية :

عالم جديد وجرائم جديدة – وسائل استشراف المستقبل ، ويشتمل على :

أولاً : تلمس سبل الوقاية من الجريمة .

ثانيًا : التدريب وتأهيل القوى البشرية .

ثالثًا : دعم التعاون الأمني الدولي .

رابعًا : تمتين السياج الأمني العربي .

خامسًا : مواكبة التطور التقني وتطوير البحث العلمي.

السعودية . وزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة / القوات البرية الملكية السعودية : نشأتها وتطورها .- الرياض : قيادة القوات البرية ، ١٤١٩هـ ، متعدد الترقيم.

يهدف هذا الكتاب إلى توفير مادة إعلامية ومعلوماتية وتاريخية عن نشأة وتطور القوات البرية الملكية السعودية وفروعها المختلفة ، وقد جاءت محتويات هذا الكتاب على النحو التالي :

١ – مهمة القوات البرية الملكية السعودية .

٢ – لمحة تاريخية عن نشأة القوات البرية .

٣ – تطور القوات البرية الملكية السعودية، ويشتمل على:

أ – تمهيد .

ب – القادة الذين تعاقبوا على قيادة القوات البرية الملكية السعودية .

ج – تنظيم القوات البرية .

٤ – أسلحة القوات البرية والمراكز والمدارس التابعة لها ، ويشتمل على :

أ – سلاح المشاة .

ب – مركز ومدرسة المظلات وقوات الأمن الخاصة .

ج – مركز ومدرسة سلاح المشاة .

د – سلاح المدرعات .

هـ – معهد سلاح المدرعات .

و – طيران القوات البرية .

ز – مركز ومدرسة طيران القوات البرية .

ح – سلاح المدفعية .

ي – مركز ومدرسة سلاح المدفعية .

ك – سلاح الإشارة .

ل – مركز ومدرسة سلاح الإشارة .

م – سلاح المهندسين .

ن – مركز ومدرسة سلاح المهندسين .

س – سلاح الصيانة .
ع – سلاح النقل .
ف – مركز ومدرسة سلاح النقل .
ص – مراكز تدريب قيادة العربات .
ق – سلاح التموين .
ر – مركز ومدرسة سلاح التموين .
س – مراكز الاستقبال والتجنيد وتدريب المستجدين .

٥ – المرافق الأكاديمية والتعليمية في القوات البرية،

ويشتمل على :

أ – كلية الملك عبدالعزيز الحربية .
ب – معهد اللغات العسكري .
ج – المعهد الملكي الفني للقوات البرية .
د – مدرسة الإدارة العسكرية .

٦ – القيادات المستقلة المرتبطة بقيادة القوات البرية،

ويشتمل على :

أ – قيادة الحرس الملكي .
ب – قيادة الشرطة العسكرية .
ج – مركز ومدرسة الشرطة العسكرية .
د – قوة الشرطة العسكرية الخاصة للأمن والحماية.

السعودية . وزارة الشؤون البلدية والقروية / الخدمات والمرافق البلدية في مائة عام .- الرياض : الوزارة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ١٩٣ ص .

يلقي الكتاب الضوء على التطور الزمني والحضاري للخدمات والمرافق البلدية في مدن المملكة العربية السعودية وماحققته من إنجازات بناءة ومتتابعة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه من ازدهار ونجاح، ويحتوي الكتاب على ثلاثة أبواب جاءت على النحو التالي :

الباب الأول – التطور التاريخي لقطاع البلديات ،

ويشتمل على :

الفصل الأول : رجل ودولة ، ويشتمل على :

١ – الحالة العامة قبل توحيد المملكة .
٢ – فتح الرياض .
٣ – توحيد المملكة العربية السعودية .
٤ – نبذة مختصرة عن حياة الملك عبدالعزيز .
٥ – أهم الإنجازات البلدية في عهده .

الفصل الثاني – التطور الإداري لقطاع البلديات ،

ويشتمل على :

١ – مراحل التطور الإداري .
٢ – وزارة الشؤون البلدية والقروية .
٣ – الأجهزة التابعة للوزارة .
٤ – المديريات العامة .
٥ – البلديات .
٦ – المجمعات القروية .
٧ – مصلحة المياه والصرف الصحي .

الباب الثاني: الخدمات والمرافق البلديات، ويشتمل على:

الفصل الأول – الخدمات البلدية ، ويشتمل على :

١ – الأسواق . ٢ – الطرق والشوارع .
٣ – الحدائق والمتنزهات . ٤ – المرافق البلدية .
٥ – الخدمات الاجتماعية .
٦ – الخدمات في المناطق السياحية .
٧ – المعايير والاشتراطات الفنية .

الفصل الثاني – صحة البيئة ، ويشتمل على :

١ – النظافة . ٢ – إدارة النفايات .
٣ – مكافحة الحشرات . ٤ – الرقابة الصحية .
٥ – إدارة المسالخ .
٦ – صحة البيئة في موسم الحج .
٧ – حماية البيئة الحضرية من التلوث .

الفصل الثالث – المرافق العامة ، ويشتمل على :

١ – مياه الشرب . ٢ – مرفق الصرف الصحي .
٣ – تصريف مياه السيول .

التعاون الخليجي في مجال البلديات .

الباب الثالث – قرن من التنمية البلدية ، ويشتمل على:

الفصل الأول – منجزات خطط التنمية الخمسية،

ويشتمل على :

١ – التطور السكاني .
٢ – خطط التنمية الخمسية .

٣ – منجزات قطاع البلديات .

الفصل الثاني – التوجهات المستقبلية ، ويشتمل على:

١ – الاستراتيجية الشاملة .

٢ – الأهداف والسياسات .

٣ – التطلعات المستقبلية .

السعودية. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية / نشوء وتطور الخدمات الاجتماعية والعمالية في المملكة العربية السعودية .- الرياض : الوزارة، ١٤١٩هـ .- ٣٠٨ ص .

يبرز الكتاب ملامح التطور والتقدم الذي شهدته المملكة في مجال الخدمات العمالية ، وما تم إنجازه من برامج ومشروعات كبيرة في حقول الشؤون الاجتماعية المتمثلة في رعاية الأيتام والعجزة والمعاقين، وما تقدمه من مساعدات ومعاشات لمستحقي الضمان الاجتماعي ، كذلك ما تحقق في مجالي التأمينات الاجتماعية والتعليم والتدريب الفني عبر المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

ويحتوي الكتاب على ستة أبواب وخاتمة جاءت على النحو التالي :

الباب الأول: مرحلة ما قبل صدور الأنظمة: مدخل تاريخي.

الباب الثاني : وكالة الوزارة لشؤون العمل ويشتمل على:

الفصل الأول : تطور أنظمة العمل .

الفصل الثاني: التطور الإداري والمالي لجهاز شؤون العمل.

الفصل الثالث : التنظيم الإداري .

الفصل الرابع : القوى العاملة .

الفصل الخامس : تفتيش العمل .

الفصل السادس: الخدمات الاجتماعية ولوائح تنظيم العمل.

الفصل السابع : تسوية الخلافات العمالية .

الفصل الثامن : شؤون المنظمات الدولية .

الفصل التاسع : الإحصاء والبحوث .

الفصل العاشر : خطط التنمية الخمسية .

الباب الثالث : وكالة الوزارة للشؤون الاجتماعية ويشتمل على :

الفصل الأول – ويشتمل على :

١ – التعريف بالوكالة .

٢ – الأهداف العامة للوكالة .

٣ – التنظيم الإداري للوكالة .

٤ – تطور ميزانية الوكالة منذ إنشائها .

٥ – تنمية القوى العاملة وتطورها .

الفصل الثاني : الرعاية الاجتماعية ، ويشتمل على :

١ – رعاية الأيتام . ٢ – رعاية الأحداث .

٣ – رعاية المسنين .

٤ – رعاية الأسرة ودعم تماسكها .

٥ – رعاية وتأهيل المعوقين .

٦ – مكافحة التسول .

الفصل الثالث : التنمية الاجتماعية ، ويشتمل على :

١ – مراكز التنمية والخدمة الاجتماعية .

٢ – لجان التنمية الاجتماعية المحلية .

٣ – برامج ومشروعات التنمية الاجتماعية .

الفصل الرابع – المؤسسات والجمعيات الأهلية ، ويشتمل على :

١ – تطور النشاط التعاوني بالمملكة .

٢ – دور الوزارة في دعم خدمات وأنشطة التعاون .

٣ – تسهيلات أخرى للجمعيات التعاونية .

ثانيًا : الجمعيات الخيرية الأهلية ، ويشتمل على :

أ – برامج وخدمات الجمعيات الخيرية .

ب – دور الوزارة في دعم خدمات وأنشطة الجمعيات الخيرية.

الفصل الخامس : التدريب والبحوث والدراسات الاجتماعية ، ويشتمل على :

أولاً : مركز التدريب والبحوث الاجتماعية، ويشتمل على:

أ – أهداف المركز .

ب – الأنشطة التي يقوم بها المركز .

ج – أهداف المركز .

د – في مجال التدريب .

هـ – في مجال المسوح والبحوث الاجتماعية والتقويمية والدراسات في مجال الاستشارات الفنية .

ثانيًا : الدراسات والأبحاث الاجتماعية .

ثالثًا : مركز المعلومات .

الباب الرابع : وكالة الوزارة لشؤون الضمان الاجتماعي ، ويشتمل على :

الفصل الأول : نبذة تاريخية .

الفصل الثاني : وكالة الوزارة لشؤون الضمان الاجتماعي .

الفصل الثالث : الإحصائيات .

الباب الخامس - المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ، ويشتمل على :

الفصل الأول : التأمينات الاجتماعية .

الفصل الثاني : تعويضات التأمين لفرع المعاشات .

الفصل الثالث : استثمارات المؤسسة المالية .

الباب السادس - المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، ويشتمل على :

الفصل الأول : مرحلة ما قبل إنشاء المؤسسة .

الفصل الثاني : مرحلة ما بعد إنشاء المؤسسة .

الفصل الثالث : التعليم والتدريب الفني الأهلي .

السعودية . وزارة المالية والاقتصاد الوطني / وزارة المالية والاقتصاد الوطني ومراحل تطور النظام المالي في المملكة العربية السعودية.- الرياض : الوزارة، ١٤١٩هـ.- ١٦٤ص.

يهدف الكتاب إلى إعطاء نبذة تاريخية مختصرة عن وزارة المالية والاقتصاد الوطني بدءًا من نشأتها في بداية عهد مؤسس هذا الكيان الملك عبدالعزيز كإدارة محددة الحجم والإمكانات بمسمى (مديرية الأمور المالية) حتى وضعها الحالي، والكتاب يشتمل على أربعة فصول وملاحق جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول : نشأة الوزارة وتطورها التاريخي، ويشتمل على :

أولاً : مديرية الأمور المالية .

ثانيًا : وكالة المالية العامة .

ثالثًا : وزارة المالية ، ويشتمل على :

١ - النظام العام لوزارة المالية .

٢ - النظام الداخلي لوزارة المالية .

٣ - إعادة تنظيم الوزارة .

رابعًا : إنشاء ديوان الشؤون الاقتصادية وتحوله إلى وزارة للاقتصاد ، ومن ثم دمجها في وزارة المالية .

خامسًا : الجهات التي كانت تابعة لوزارة المالية .

الفصل الثاني : مهام وزارة المالية والاقتصاد الوطني وهيكلها التنظيمي ، ويشتمل على :

أولاً : مهام وزارة المالية والاقتصاد الوطني (الديوان العام).

ثانيًا : الهيكل التنظيمي لوزارة المالية والاقتصاد الوطني (الديوان العام) .

الفصل الثالث : فروع ومكاتب الوزارة (الديوان العام)، ويشتمل على :

أولاً : المهام ، ويشتمل على :

١- مهام فروع ومكاتب الوزارة في السابق .

٢- مهام فروع ومكاتب الوزارة في الوقت الحاضر.

ثانيًا : فروع ومكاتب الوزارة في المناطق والمحافظات.

الفصل الرابع : الجهات ذات الميزانية المستقلة المرتبطة بوزير المالية والاقتصاد الوطني ، ويشتمل على :

أولاً : المصالح التابعة للوزارة ، وهي :

١ - مصلحة الجمارك .

٢ - مصلحة الزكاة والدخل .

٣ - مصلحة معاشات التقاعد .

ثانيًا : مؤسسة النقد العربي .

ثالثًا : الصناديق، وهي :

١ - صندوق التنمية الصناعية السعودي .

٢ - صندوق التنمية العقارية .

٣ - الصندوق السعودي للتنمية .

٤ - صندوق الاستثمارات العامة .

رابعًا : البنوك ، وهي :

١ - البنك الزراعي العربي السعودي .

٢ - بنك التسليف السعودي .

الملاحق :

١ - الوثائق التاريخية .

٢ – نماذج من الخرائط التنظيمية للوزارة .

٣ – الميزانية العامة للدولة .

٤ – التوزيع الجغرافي لفروع ومكاتب الوزارة في المناطق والمحافظات .

٥ – نماذج من إصدارات الوزارة .

٦ – بيان بأسماء أصحاب السمو والمعالي الذين تولوا منصب وزير المالية والاقتصاد الوطني .

السعودية . وزارة المعارف / موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام .– الرياض : الوزارة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .– خمسة مجلدات.

تبحث هذه الموسوعة في تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية ، وتغطي في إطارها الزمني فترة تمتد إلى مئة عام من تأسيس المملكة بدخول الملك عبدالعزيز مدينة الرياض عام ١٣١٩هـ إلى عام ١٤١٩هـ (تاريخ إعداد الموسوعة) ، وفي الإطار المكاني فإن الموسوعة تغطي تاريخ التعليم في مختلف أقاليم جزيرة العرب التي تفيأت ظلال حكم آل سعود منذ قيام دولتهم الأولى ، وهو يشمل بصفة رئيسة الإطار المكاني للمملكة العربية السعودية .

أما الإطار الموضوعي للموسوعة فيركز على تاريخ التعليم في المملكة ، متتبعًا دقائق تاريخه ومراحل تطوره منذ بداياته الأولى حتى اليوم ، وتركز الموسوعة على تاريخ التعليم وتتبع حالته ، وتطور مؤسساته ، وتترجم لبعض أعلامه في النطاق الجغرافي للمملكة .

وتقع الموسوعة في خمسة مجلدات ، خصصت المجلدات الثلاثة الأولى منها لتاريخ التعليم رصداً وتوثيقًا على النحو التالي :

المجلد الأول : يقع في ٦١١ صفحة ، ويبدأ بتمهيد عن المملكة يشتمل على : جغرافيتها – تاريخها – سياستها – اقتصادها .

ثم توالت أبواب هذا المجلد وفصوله على النحو التالي:

الباب الأول : التعليم في عهد الدولة السعودية الأولى ؛ وتضمن فصلين هما :

الفصل الأول : التعليم في عهد الدولة السعودية الأولى.

الفصل الثاني : التعليم في عهد الدولة السعودية الثانية.

الباب الثاني : التعليم في عهد الدولة السعودية الثالثة؛ وفيه فصول خمسة هي :

الفصل الأول : التعليم في عهد الملك عبدالعزيز .

الفصل الثاني : التعليم في عهد الملك سعود .

الفصل الثالث : التعليم في عهد الملك فيصل .

الفصل الرابع : التعليم في عهد الملك خالد .

الفصل الخامس : التعليم في عهد خادم الحرمين الشريفين.

الباب الثالث : التطور النوعي للتعليم العام في وزارة المعارف ؛ وفيه اثني عشر فصلاً هي :

الفصل الأول : الفلسفة والأهداف .

الفصل الثاني : المناهج وطرق التدريس .

الفصل الثالث : الكتاب المدرسي .

الفصل الرابع : النشاط الطلابي .

الفصل الخامس : الوسائل وتقنيات التعليم .

الفصل السادس : الاختبارات .

الفصل السابع : المباني والتجهيزات المدرسية .

الفصل الثامن : المكتبات العامة والمدرسية .

الفصل التاسع : المعلمون .

الفصل العاشر : الإدارة المدرسية .

الفصل الحادي عشر : الإشراف التربوي .

الفصل الثاني عشر : التوجيه والإرشاد الطلابي .

المجلد الثاني : يقع في ٤٨٨ صفحة ويتضمن الأبواب والفصول التالية :

الباب الرابع : التطور النوعي للتعليم الموازي في وزارة المعارف ، ويتضمن الفصول :

الفصل الأول : مدارس تحفيظ القرآن .

الفصل الثاني : التعليم الأهلي .

الفصل الثالث : التربية الخاصة .

الفصل الرابع : محو الأمية وتعليم الكبار .

الفصل الخامس : التعليم الأجنبي .

الفصل السادس : المدارس السعودية في الخارج .

الباب الخامس : التطور النوعي لمكملات التعليم في وزارة المعارف ، وفيه الفصول التالية :

الفصل الأول : الخدمات الطلابية .

الفصل الثاني : الصحة المدرسية .

الفصل الثالث : التدريب والابتعاث .

الفصل الرابع : كليات المعلمين .

الفصل الخامس : الشؤون المالية والإدارية .

الفصل السادس : اقتصاديات التعليم .

الفصل السابع : الإعلام التربوي .

الفصل الثامن : الندوات والمؤتمرات .

الفصل التاسع : المنظمات التربوية .

الفصل العاشر : الآثار والمتاحف .

المجلد الثالث : يقع في ٥٣٦ صفحة ، وتضمن الأبواب والفصول التالية :

الباب السادس : تطور تنظيمات الوزارة، وفيه الفصول الآتية:

الفصل الأول : الهيكل التنظيمي للوزارة .

الفصل الثاني : إدارات التعليم .

الفصل الثالث : اللوائح والأنظمة .

الباب السابع : التطور النوعي للتعليم في القطاعات الأخرى ، وفيه فصول هي :

الفصل الأول : تعليم البنات .

الفصل الثاني : التعليم العالي .

الفصل الثالث : التعليم الفني .

الفصل الرابع : المعاهد العلمية .

الفصل الخامس : التعليم العام في القطاعات العسكرية.

الفصل السادس : التعليم الصحي .

الفصل السابع : مدارس الأيتام والتربية الاجتماعية .

الباب الثامن : أحداث ووقائع تربوية خاصة ، وتضمن الفصول التالية :

الفصل الأول : افتتاح مؤسسات التربية والتعليم .

الفصل الثاني : الزيارات والاحتفالات .

الفصل الثالث : التجارب التربوية .

الفصل الرابع : صفحات من تاريخ التعليم .

الفصل الخامس : منوعات .

الفصل السادس : طرائف وأحداث مسرودة .

وختمت المجلدات الثلاثة الأولى بخاتمة قسمت إلى ثلاثة أقسام ، هي :

القسم الأول : اللجنة العليا لسياسة التعليم .

القسم الثاني : مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين .

القسم الثالث : مستقبل التعليم .

وخصص المجلدان الأخيران لتراجم بعض الرواد من الشخصيات التربوية التي كان لها أثر مهم في مسيرة التعليم في بلادنا .

المجلد الرابع : يقع في ٣٦٠ صفحة، ويعد مدخل إلى تراجم الشخصيات ، غطى هذا المجلد تراجم الشخصيات التعليمية (إبراهيم – عبداللطيف).

المجلد الخامس : يقع أيضًا في ٣٦٠ صفحة ، وغطى تراجم الشخصيات التعليمية (عبدالله – يوسف) .

وختامًا ؛ فقد دُعِّمت الموسوعة بالرسوم البيانية والجداول التوضيحية ، والوثائق التاريخية ، والصور الشخصية ، ورسوم المنشآت التعليمية ، واستعين في تنفيذها بأدوات بحثية عدة ومصادر معلومات عديدة .

السعودية . وزارة المواصلات/ المواصلات والاتصالات في المملكة العربية السعودية خلال مائة عام: دراسة توثيقية.- الرياض : الوزارة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- مجلدان .

يهدف الكتاب إلى تأريخ وتوثيق وتحليل منجزات قطاع النقل والمواصلات الضخمة خلال مئة عام من تأسيس المملكة .

يحتوي الكتاب في مجلديه على عشرة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول – وقفة مع الماضي : المواصلات والاتصالات عبر العصور ، ويشتمل على :

١ – العصور القديمة ، ويشتمل على :

أ – طرق التجارة في الجزيرة العربية في عصور ما قبل التاريخ وفجره .

ب – طرق التجارة في الجزيرة العربية في عصور ما قبل الإسلام .

٢ – العصور الإسلامية ، ويشتمل على :

أ – الطرق . ب – البرق . ج – الموانئ .

٣ – العصر العثماني ، ويشتمل على :

أ – الطرق . ب – الموانئ . ج – سكة حديد الحجاز.

د – البريد . هـ – البرق والهاتف .

الفصل الثاني – التأسيس : المواصلات والاتصالات قبل إعلان توحيد المملكة العربية السعودية (١٣١٩ – ١٣٥١هـ / ١٩٠٢ – ١٩٣٢م) ، ويشتمل على :

١ – استرداد مدينة الرياض .

٢ – رحلات الملك عبدالعزيز .

٣ – الطرق والنقل ، ويشتمل على :

أ – طرق القوافل . ب – طرق السيارات .

٤ – عبدالعزيز والبحر ، ويشتمل على :

أ – موانئ الأحساء . ب – موانئ البحر الأحمر .

٥ – البريد ، ويشتمل على :

أ – بريد الزوامل . ب – البريد البحري .

٦ – البرق والهاتف .

الفصل الثالث – البناء : المواصلات والاتصالات بعد إعلان توحيد المملكة العربية السعودية (١٣٥١ – ١٣٧٢هـ/ ١٩٣٢ – ١٩٥٣م) ، ويشتمل على :

١ – الطرق والنقل البري ، ويشتمل على :

- الطرق . – النقل البري . – القوافل . – السيارات.

٢ – سكة الحديد .

٣ – النقل البحري والموانئ ، ويشتمل على :

أ – النقل البحري . ب – الموانئ والمرافئ .

٤ – الاتصالات ، ويشتمل على :

أ – البريد . ب – البرق . ج – الهاتف .

الفصل الرابع – التوسع : التنمية ما قبل الخطط الخمسية (١٣٧٢ – ١٣٩٠هـ / ١٩٥٣ – ١٩٧٠م)، ويشتمل على :

١ – الطرق . ٢ – النقل البري .

٣ – النقل البحري والموانئ ، ويشتمل على :

أ – النقل البحري .

ب – الموانئ والمرافئ .

٤ – السكة الحديد .

٥ – وكالة البرق والبريد والهاتف، ويشتمل على :

أ – البريد . ب – البرق . ج – الهاتف .

الفصل الخامس – الازدهار : الخطط التنموية (١٣٩٠ – ١٤١٩هـ / ١٩٧٠ – ١٩٩٨م)، ويشتمل على :

١ – البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية حتى سنة ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م .

٢ – شبكة الطرق .

٣ – النقل ، ويشتمل على :

أ – النقل البري . ب – النقل البحري .

الفصل السادس – وزارة المواصلات ، ويشتمل على:

١ – الهيئات الإدارية التي خدمت المواصلات والاتصالات قبل نشأة الوزارة .

٢ – نشأة الوزارة .

٣ – تطور الهيكل التنظيمي للوزارة .

٤ – أهم منجزات الوزارة .

الفصل السابع – المؤسسة العامة لخطوط حديد المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

أولاً : النشأة .

ثانيًا: تحويل مصلحة الخطوط الحديدية إلى مؤسسة عامة.

ثالثًا : أنظمة المؤسسة ولوائحها ومجالس إدارتها .

رابعًا : مرحلة الدراسات والتخطيط .

خامسًا : مرحلة الإنجازات .

سادسًا : المشروعات المستقبلية .

الفصل الثامن – المواصلات والقطاعات الأخرى، ويشتمل على :

١ – وزارة الحج .

٢ – وزارة الإعلام .

٣ – وزارة الداخلية، ويشتمل على :

أ – المرور . ب – حرس الحدود . ج – أمن الطرق .

٤ – وزارة الدفاع والطيران .

٥ – وزارة الشؤون البلدية والقروية .

٦ – وزارة الصناعة والكهرباء .

٧ – التعليم والتدريب والنقل .

٨ – وزارة الصحة .

٩ – وزارة الزراعة والمياه .

١٠– وزارة البترول والثروة المعدنية .

١١– القطاع الخاص .

الفصل التاسع – المواصلات والاتصالات والمجتمع، ويشتمل على :

١ – المواصلات والاتصالات والتوطين .

٢ – التحولات الاجتماعية .

٣ – المواصلات والاتصالات في الشعر .

٤ – المواصلات والاتصالات في النثر .

٥ – أحداث وطرائف .

٦ – مناسبات خالدة .

الفصل العاشر – توحيد وبناء : دور المواصلات والاتصالات **في توحيد المملكة العربية السعودية**، ويشتمل على:

١ – النشاطات الاقتصادية .

٢ – أهم صفات الملك عبدالعزيز وأعماله .

٣ – مقومات الدولة السعودية .

٤ – الأمن والطرق في عهد الملك عبدالعزيز .

٥ – وسائل الاتصالات والمواصلات وأثرها في وحدة المملكة.

السلمان ، محمد بن عبدالله/ التعليم في عهد الملك عبدالعزيز.– الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.– ٤٨٩ص.

يهدف الكتاب إلى رصد حركة التعليم في المملكة العربية السعودية منذ بداية عهد الملك عبدالعزيز وجهوده في توحيد البلاد عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م إلى وفاته عام ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٣م، وهو رصد لتطور التعليم من الكتاتيب إلى المرحلة الجامعية، ويشتمل الكتاب على بابين وعدة فصول جاءت على النحو التالي:

الباب الأول : بدايات التعليم في عهد الملك عبدالعزيز، ويشتمل على :

الفصل الأول : الكتاتيب ، ويشتمل على :

أولاً : أهدافها .

ثانياً : مكان الدراسة .

ثالثاً : مدة الدراسة .

رابعاً : وقت الدراسة .

خامساً : منهج الدراسة .

سادساً : أدوات الدراسة .

سابعاً : راتب المدرس .

ثامناً : عدد الطلاب وأعمارهم .

تاسعاً : علاقة المدرس بالطلاب .

عاشراً : أنواع أخرى من النشاط .

حادي عشر : تخريج الطالب .

ثاني عشر : مستقبل الطلاب بعد التخرج .

ثالث عشر : انتشار الكتاتيب في مدن المملكة وقراها.

رابع عشر : كتاتيب البنات .

خامس عشر : الكتاتيب في البادية .

سادس عشر : أثر الكتاتيب على الحياة العلمية في المملكة.

الفصل الثاني : حلقات المساجد ، ويشتمل على :

أولاً : أهدافها .

ثانياً : مكانها.

ثالثاً : وقت الدراسة في الحلقات .

رابعاً : مدة الدراسة .

خامساً : موضوع الدراسة ومنهجها .

سادساً : طريقة التدريس .

سابعاً : المدرس في الحلقات .

ثامناً : الطلاب في حلقات المساجد .

تاسعاً : راتب الشيخ في الحلقات .

عاشراً : أنواع أخرى من الحلقات .

حادي عشر: انتشار حلقات المساجد في مناطق المملكة.

ثاني عشر : أنواع أخرى من النشاط يزاولها المشايخ بجانب الحلقات العلمية .

الفصل الثالث : الرحلات العلمية لعلماء المملكة ، ويشتمل على :

أولاً : من حيث أسبابها .

ثانياً : من حيث أنواع الرحلات العلمية .

ثالثاً : من حيث جهات الرحلات العلمية في المملكة .

رابعاً : صعوبات الرحلات .

خامساً : عدم قيام كل علماء المملكة برحلات علمية .

الفصل الرابع : **الإجازات العلمية لعلماء المملكة ، ويشتمل على :**

أولاً : من له الحق في الحصول على الإجازة .

ثانياً : يمكن للطالب الحصول على أكثر من إجازة .

ثالثاً : معرفة الإجازات العلمية في عصور مبكرة من تاريخ العالم الإسلامي .

رابعاً: معرفة مناطق المملكة الألقاب العلمية منذ عهد مبكر.

خامساً : ليس شرطاً أن العالم الذي يمنح الإجازة أن يكون قد سبق له أن حصل عليها .

سادساً : كتابة بعض علماء المملكة إجازات لطلاب لهم من خارج الجزيرة العربية .

سابعاً : بعض العلماء الذين حصلوا على إجازات علمية في عهد الملك عبدالعزيز .

الفصل الخامس : **رعاية الملك عبدالعزيز للعلم والعلماء.**

الفصل السادس : **تقويم عام لمسيرة بدايات التعليم في عهد الملك عبدالعزيز .**

الباب الثاني : التعليم الحديث في عهد الملك عبدالعزيز، ويشتمل على :

الفصل الأول : **التعليم الأهلي - بداية ظهوره ، ومناهجه ، وأهم مدارسه ، ويشتمل على :**

أ - التعليم الأهلي في الحجاز .

ب - التعليم الأهلي في نجد .

ج - التعليم الأهلي في الأحساء .

د - التعليم الأهلي في عسير وتهامة .

هـ - مدارس أهلية للبنات .

الفصل الثاني : **التعليم الحكومي - بداية ظهوره ، ومناهجه ، وتكوينه الإداري ، ويشتمل على :**

أ - ظهوره .   ب - مشكلاته .

ج - مديرية المعارف وفروعها .

د - أنظمة الدراسة في المدارس الحكومية .

هـ - أثر مديرية المعارف ومجلس المعارف .

و - بدايات التعليم الحكومي في مناطق المملكة .

الفصل الثالث : **التعليم الابتدائي الحكومي وبداية ظهوره ، ويشتمل على :**

أ - المرحلة التحضيرية .

ب - المرحلة الابتدائية ومدارسها .

الفصل الرابع : **التعليم الثانوي وبدايات ظهوره .**

الفصل الخامس : **التعليم الجامعي وبدايات ظهوره .**

الفصل السادس : **تقويم عام لمسيرة التعليم الحديث في عهد الملك عبدالعزيز .**

السماري ، فهد بن عبدالله [وآخرون] / موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي .- الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٧٨٢ ص .

يهدف الكتاب إلى إلقاء الضوء على أهم الأحداث الدبلوماسية - في عهد الملك عبدالعزيز، وإبراز الجهود التاريخية للمملكة ، ومواقفها العربية، والإسلامية والدولية ، وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام جاءت على النحو التالي :

القسم الأول : **السياسة الخارجية والتمثيل الدبلوماسي ، ويشتمل على :**

١ - الملك عبدالعزيز - نشأته وجهوده : وقد استعرض المؤلفون في هذا الجزء مولد الملك عبدالعزيز في عام ١٢٩٣هـ ، ودراسته، وممارسته للحياة الدبلوماسية العامه ، ثم استرداده لمدينة الرياض في الخامس عشر من شوال ١٣١٩هـ الموافق الخامس عشر من يناير ١٩٠٢م ، وبعد ذلك توحيده منطقة نجد وماجاورها، ووفي عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م دخل الملك عبدالعزيز ورجاله مكة المكرمة، وفي العام التالي توحدت منطقة الحجاز مع بقية مناطق الدولة السعودية الأخرى ، وفي عام ١٣٥١هـ/ ١٩٣٢م صدر المرسوم الملكي القاضي بالموافقة على تغيير اسم الدولة من مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها إلى اسم المملكة العربية السعودية، وفي صباح يوم الإثنين ٢ ربيع

الأول سنة ١٣٧٣هـ الموافق ٩ نوفمبر ١٩٥٣م توفي الملك عبدالعزيز في مدينة الطائف ودفن بمدينة الرياض .

٢ – زيارات الملك عبدالعزيز الخارجية :

أ – الكويت ١٣٢٨هـ / ١٩١٠م .

ب – الكويت ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م .

ج – البصرة ١٣٣٥هـ / ١٩١٦م .

د – البصرة ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م .

هـ – البحرين ١٣٤٨هـ / ١٩٣٠م .

و – مصر ١٣٦٤هـ / ١٩٤٥م .

ز – مصر ١٣٦٥هـ / ١٩٤٦م .

٣ – سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية، ويشتمل على:

– نماذج على سياسة الملك عبدالعزيز الخارجية .

– الحرب العالمية الأولى ١٩١٤ – ١٩١٨م .

– الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩ – ١٩٤٥م .

– القضية الفلسطينية .

– ملامح موقف الملك عبدالعزيز من القضية الفلسطينية.

– القضية السورية . – البعثة البولونية .

– البعثة اليابانية . – لجوء رشيد عالي الكيلاني.

– الحرب السعودية اليمنية .

– الكتاب الأخضر النجدي .

– الأزمة الإيطالية الحبشية .

– أزمة المحمل . – بعثة كلايتون .

– الملك عبدالعزيز وتشرشل .

– زيارة الأميرة أليس واللورد أثلون .

– مهمة شكسبير . – البريمي .

– بعثة فيلبي . – الملك عبدالعزيز وروزفلت .

٤ – وزارة الخارجية : تأسيسها – أقسامها :

– الشعبة السياسية .

– مراسم اعتماد الدبلوماسيين .

– برنامج مراسم تقديم أوراق اعتماد الوزراء المفوضين.

٥ – الاعتراف الدولي بالمملكة العربية السعودية :

– الحكومة السوفيتية – فرنسا – بريطانيا – الولايات المتحدة الأمريكية – إيطاليا – ألمانيا – إمارة شرق الأردن – مصر – تركيا .

٦ – التمثيل الدبلوماسي الإيجابي والسلبي للمملكة، ويشتمل على :

أولاً – التمثيل الدبلوماسي الإيجابي ؛ أي تمثيل المملكة في الخارج ، ويشتمل على :

– مفوضية لندن . – مفوضية مصر .

– مفوضية بغداد . – قنصلية دمشق .

– المكتب القنصلي بالسويس. – مفوضية باريس .

– مفوضية دمشق . – مفوضية أنقرة .

– مفوضية عمان (الأردن) . – مفوضية كابل .

– مفوضية طهران . – مفوضية كراتشي.

– مفوضية بيروت . – مفوضية جاكارتا.

– مفوضية روما .

القنصليات :

– قنصلية الإسكندرية . – قنصلية السويس.

– قنصلية البصرة . – قنصلية نيويورك .

– قنصلية القدس . – قنصلية بومبي .

السفارات :

– سفارة لندن – سفارة واشنطن – سفارة دمشق – سفارة القاهرة – سفارة باريس .

٧ – التمثيل الدبلوماسي السلبي في المملكة ؛ أي تمثيل هذه الدول في المملكة وعدم تمثيل المملكة في هذه الدول ، ويشتمل على :

– التمثيل الدبلوماسي البريطاني .

– التمثيل الدبلوماسي لاتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية في جدة .

– التمثيل الدبلوماسي للجمهورية الفرنسية في جدة .

– التمثيل الدبلوماسي للمملكة العلية الإيرانية في جدة .

– التمثيل الدبلوماسي للجمهورية الفرنسية في جدة.

– التمثيل الدبلوماسي للمملكة الهولندية في جدة .

– التمثيل الدبلوماسي الإيطالي في جدة .

– التمثيل الدبلوماسي للرايخ الألماني في جدة .

– التمثيل الدبلوماسي للمملكة العراقية في جدة .

– التمثيل الدبلوماسي للمملكة الأفغانية في جدة .

- التمثيل الدبلوماسي للجمهورية التركية في جدة .
- التمثيل الدبلوماسي للمملكة المصرية في جدة .
- التمثيل الدبلوماسي للولايات المتحدة الأمريكية في المملكة العربية السعودية .
- التمثيل البلجيكي بجدة .
- التمثيل التشيكوسلوفاكي في جدة .
- التمثيل الدبلوماسي للصين في جدة .
- التمثيل الدبلوماسي للجمهورية السورية في جدة .
- التمثيل الدبلوماسي للجمهورية اللبنانية في جدة .
- التمثيل الدبلوماسي للمملكة الأردنية في جدة .
- التمثيل الدبلوماسي لحكومة باكستان في جدة .
- القنصلية الهندية .
- المفوضية الأرجنتينية .
- المفوضية الإندونيسية .

٨ - المملكة والمنظمات الدولية الإقليمية، ويشتمل على:
- عصبة الأمم واتحادات عالمية أخرى .
- الأمم المتحدة . - جامعة الدول العربية .

القسم الثاني : **المعاهدات والاتفاقيات** ، ويشتمل على:
أولاً : محاور الاتفاقيات والمعاهدات .
ثانياً : مرتكزات الاتفاقيات والمعاهدات، ويشتمل على:
١ - الاعتراف المتبادل والتمثيل الدبلوماسي .
٢ - ترسيم الحدود . ٣ - تبعية العشائر .
٤ - الحياد الإيجابي . ٥ - الصداقة وحسن الجوار.
٦ - تسليم المجرمين . ٧ - التبادل التجاري .
٨ - استثمار الموارد الطبيعية .
٩ - المنظمات العربية والدولية .
١٠- التدريب العسكري .
١١- حل الخلافات بالطرق السلمية .
١٢- حفظ حقوق المواطنين في فرص العمل .
١٣- مصالح وحقوق الرعايا السعوديين الموجودين في الخارج .
١٤- مصالح وحقوق رعايا الدول العربية والإسلامية الأجنبية .

ثالثًا : المعاهدات والاتفاقيات الثنائية .
رابعًا : الاتفاقيات الدولية .

القسم الثالث - الأعلام ، و يضم هذا القسم من أسهم وشارك في مجريات الحياة الدبلوماسية في عهد الملك عبدالعزيز، أو كان له أثر في النشاط الدبلوماسي الذي شهدته تلك الفترة من السعوديين والأجانب ، وقد ضم هؤلاء:
١ - أعضاء السلك الدبلوماسي العرب والأجانب العاملين في المملكة .
٢ - الأعضاء السعوديين والعرب والأجانب الذين وقعوا على المعاهدات والاتفاقيات .
٣ - بعض أعضاء البعثات التي زارت الملك عبدالعزيز في موسم الحج .
٤ - الشخصيات الوطنية العربية التي كانت على صلة خاصة بالملك عبدالعزيز .

الشريف، محمد بن مسلط [وآخ] / **الإسكان في المملكة العربية السعودية**: طموحات وإنجازات مائة عام.- الرياض: وزارة الأشغال العامة والإسكان، ١٤١٩هـ .- ٣٣٧ص .

يهدف الكتاب إلى رصد مسيرة التشييد والبناء، واستعراض تجربة الإسكان في المملكة ، ويشتمل الكتاب على أربعة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : **بذور النهضة الإسكانية في المملكة العربية السعودية** ، ويشتمل على :
١ - المقدمة .
٢ - عوامل النهضة العمرانية في عهد الملك عبدالعزيز.
٣ - التوزيع الجغرافي للمساكن في المدن والقرى والهجر في عهد الملك عبدالعزيز .
٤ - التنظيمات الإدارية والمالية التي ساهمت في تطوير الإسكان في عهد الملك عبدالعزيز .

الفصل الثاني : **تطور ضوابط وتنظيمات الإسكان في المملكة العربية السعودية** ، ويشتمل على :
١ - المقدمة .
٢ - ضوابط الإسكان الحديثة .
٣ - الخطط الخمسية والاهتمام بالإسكان .

٤ – السياسة الإسكانية في المملكة .
٥ – وزارة الأشغال العامة والإسكان وأهدافها .
٦ – صندوق التنمية العقارية وأهدافه .
٧ – برامج (تنظيمات) الإسكان في المؤسسات الحكومية.
الفصل الثالث : منجزات الإسكان ، ويشتمل على :
١ – المقدمة .
٢ – نظرة شاملة لتطور الإسكان في المملكة .
٣ – التجهيزات الأساسية .
٤ – مشاريع الإسكان لوزارة الأشغال العامة والإسكان.
٥ – منح الأراضي .
٦ – صناديق الإقراض .
٧ – مشاريع إسكان الجهات الحكومية .
٨ – مشروعات المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية.
٩ – الإسكان الخاص .
الفصل الرابع : المحافظة على التراث العمراني في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :
١ – مقدمة .
٢ – الخصائص المعمارية للمساكن الحديثة في المملكة العربية السعودية .
٣ – الخصائص المعمارية للمساكن الحديثة .
٤ – محاولات تأصيل التراث العمراني .

الطريقي ، محمد بن حمود / مراحل حاسمة في تطوير نظم واستراتيجيات الإعاقة والتأهيل في المملكة العربية السعودية .– ط١ .– الرياض : المركز المشترك لبحوث الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية وبرامج تأهيل المعوقين ، ١٤١٨هـ .– ٣٤٦ص .

يهدف الكتاب إلى إعطاء فكرة عامة عن الإعاقة والرعاية الاجتماعية لهم ، كما يهدف إلى إبراز دور المملكة في رعاية معاقيها ، ويحتوي الكتاب على ثلاثة عشر فصلاً جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : المفهوم الحضاري للإعاقة .
الفصل الثاني : دور المعوقين في التنمية .
الفصل الثالث : الصحة للجميع .
الفصل الرابع : البدايات تصنع الحاضر وتخطط للمستقبل ، ويشتمل على :
أ – الأبحاث العلمية .
ب – الخدمات التأهيلية .
ج – قوائم انتظار المعوقين .
د – أهل الخيرات .
الفصل الخامس : المراحل الحاسمة ، ويشتمل على :
أ – البحث العلمي . ب – التدريب والتعليم .
ج – التوعية والإعلام . د – الفحص المبكر .
هـ – رعاية المسنين . و – التأهيل داخل المجتمع.
ح – السجل الوطني للإعاقة .
ط – الخدمات الاستشارية .
ي – خدمة المعوقين . ك – شعارنا .
الفصل السادس: **كان منذ عقد من الزمان، ويشتمل على:**
١ – فريق عمل منطقة الرياض .
٢ – فريق عمل منطقة القصيم .
٣ – فريق عمل منطقة عرعر .
٤ – فريق عمل منطقة تبوك .
٥ – فريق عمل منطقة الجوف .
٦ – فريق عمل منطقة القريات .
٧ – فريق عمل منطقة الباحة .
٨ – فريق عمل منطقة بيشة .
٩ – فريق عمل منطقة الدمام.
١٠– فريق عمل منطقة الأحساء .
١١– فريق عمل منطقة حفر الباطن .
١٢– فريق عمل منطقة مكة المكرمة .
١٣– فريق عمل منطقة جدة .
١٤– فريق عمل منطقة المدينة المنورة .
١٥– فريق عمل منطقة الطائف .
١٦– فريق عمل منطقة حائل .
١٧– فريق عمل منطقة جازان .
١٨– فريق عمل منطقة نجران .
١٩– فريق عمل منطقة عسير .

٢٠- كيف تؤثر الديموغرافيا .

٢١- الأفراد والأسر السعودية .

٢٢- الخلاصة .   ٢٣- الحالة الاجتماعية.

٢٤- المستوى التعليمي .   ٢٥- المهن .

٢٦- خصائص السكن .

الفصل السابع : نظرة في العادات الاجتماعية ، ويشتمل على :

١ - التدخين .   ٢ - تغذية الطفل .

٣ - رعاية الأمومة .   ٤ - التطعيم .

الفصل الثامن : الضعفاء في المجتمع، ويشتمل على:

١ - الحالة الاجتماعية للمعوقين .

٢ - الإعاقة والوراثة .

٣ - المستوى التعليمي .

٤ - دخل المعوق .

الفصل التاسع : عالم الإعاقة من واقع بلادي ، ويشتمل على :

١ - نوع وحجم الاعاقة .   ٢ - الإعاقة الجسدية .

٣ - الإعاقة البصرية .   ٤ - الإعاقة النطقية .

٥ - الإعاقة السمعية .   ٦ - الإعاقة الذهنية .

٧ - الإعاقة النفسية .

الفصل العاشر: هل خدم المعوقون حقاً ؟ ، ويشتمل على:

١ - اليوم .   ٢ - خدمات المعوقين .

٣ - المعوقات والمصاعب .

الفصل الحادي عشر : من المحلية إلى العالمية ، ويشتمل على :

١ - سوء التغذية في العالم الإسلامي .

٢ - أولويات مجلس العالم الإسلامي للإعاقة والتأهيل.

٣ - تأصيل الفكر بالممارسة .

٤ - مؤتمر باندونغ .

٥ - مؤتمر أوكلاند .

٦ - مجلس العالم الإسلامي للإعاقة والتأهيل .

٧ - أفغانستان .   ٨ - فلسطين .

٩ - الكويت .   ١٠- جمهورية مصر العربية .

١١- ماليزيا .   ١٢- أندونيسيا .

١٣- بنغلاديش .   ١٤- أستراليا .

١٥- مؤتمر سيئول .   ١٦- مؤتمر البرازيل .

١٧- الألغام الأرضية .

الفصل الثاني عشر : نماذج التطوير المستقبلي ، ويشتمل على :

١ - مركز التأهيل الطبي .

٢ - تأهيل غير المقيمين .

٣ - البرامج التأهيلية .

٤ - مركز جراحة أعطاب الحبل الشوكي .

٥ - برنامج الرعاية المنزلية .

الفصل الثالث عشر : نحو وثيقة شاملة لحقوق المعوقين، ويشتمل على :

١ - مراحل وضع الوثيقة .

٢ - مصادر الوثيقة .

٣ - حقوق المعوقين عبر التاريخ .

٤ - المعوقون هل أوفيناهم حقوقهم ؟

٥ - الوثيقة .

٦ - الخاتمة .

٧ - رجال ونساء وراء المركز المشترك .

العتيبي ، إبراهيم بن عويض / الأمن في عهد الملك عبدالعزيز : تطوره وآثاره (١٣١٩ - ١٣٧٣هـ / ١٩٠٢ - ١٩٥٣م) .- الرياض : جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٢٢٨ص .- (سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية ؛ ١) .

أصل هذا الكتاب رسالة مقدمة من المؤلف للحصول على درجة الماجستير في التاريخ من قسم التاريخ بكلية الآداب - جامعة الملك سعود ، والكتاب يستعرض الأمن في عهد الملك عبدالعزيز وتطوره، كما يستعرض فيه المؤلف الحالة الأمنية قبل عهد الملك عبدالعزيز من أجل المقارنة والاستشهاد، ويحتوي الكتاب على خمسة فصول وملاحق جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : الأمن ، ويشتمل على :

١ – تعريف الأمن .
٢ – تعريف الجريمة وأسبابها .
٣ – أهمية الشرطة .
٤ – لمحة تاريخية عن الشرطة قديمًا .
٥ – الشرطة في الإسلام .

الفصل الثاني – الأمن قبل عهد الملك عبدالعزيز ، ويشتمل على :
١ – استعراض للحياة الاجتماعية والوضع السياسي.
٢ – الأوضاع الأمنية في جزيرة العرب قبل عهد الملك عبدالعزيز .
٣ – الأمن في الحجاز . ٤ – الحج .
٥ – الأمن في الأحساء . ٦ – الأمن في نجد .
٧ – الأمن في الجنوب .

الفصل الثالث – أجهزة الأمن ونظمها، ويشتمل على:
١ – مقدمة . ٢ – وزارة الداخلية .
٣ – الإمارات . ٤ – الأمن العام .
٥ – مصلحة خفر السواحل .
٦ – نظام منع بيع الأسلحة واقتنائها .
٧ – نظام أسلحة الصيد .
٨ – نظام السيارات .

الفصل الرابع – أمن الحدود، ويشتمل على :
١ – مقدمة عن الحدود والدوافع التي جعلت الملك عبدالعزيز يعقد اتفاقيات مع جيرانه .
٢ – المعاهدات مع العراق .
٣ – المعاهدات مع الكويت .
٤ – المعاهدات مع اليمن .
٥ – المعاهدات مع شرق الأردن .

الفصل الخامس – الاستقرار والأمن ، ويشتمل على:
١ – مقدمة عن الاستقرار السياسي وجهود الملك عبدالعزيز في توحيد المملكة .
٢ – دور تطبيق الشريعة الإسلامية في استتباب الأمن.
٣ – تحضير البادية .
٤ – ربط مقومات الحياة الأساسية للبدو بالمساعدات الحكومية.
٥ – تكليف شيوخ القبائل بمراقبة أفرادهم .
٦ – منع الغزو وتحريمه .
٧ – الاهتمام بملاحقة الجريمة وسرعة تنفيذ الأحكام الشرعية علنًا .
٨ – دور المرية في تتبع المجرمين والهاربين، ومساعدتهم لرجال الأمن العام .
٩ – إجراءات الأمن في المدن والقرى .
١٠– سرعة القضاء على الفتن وتمرد العشائر وعلاقة ذلك بالسلامة العامة .
١١– أثر التعليم في إزالة المفاهيم الخاطئة التي تؤدي إلى الثأر والانتقام .
١٢– سرعة جمع المعلومات عن الجناة وتتبعهم .
١٣– إدخال نظام الاتصال السلكي واللاسلكي .
١٤– التعاون بين المحاكم ورجال الأمن وصلاحيات رجال الشرطة في استخدام القوة .
١٥– الاستعانة بالعلماء وتفهم العادات والتقاليد القبلية .
١٦– سهولة اتصال المواطنين بالملك أو بنائبه وأثره على تبادل الثقة بين الحاكم والمحكوم .
١٧– العدل وإقامة الحدود ، وتنفيذ عقوبة الحق العام.
١٨– الاهتمام بأحوال العامة والإنفاق عليهم .
١٩– هيبة الحكم وأثره في إقرار الأمن .
٢٠– الترابط الاجتماعي .

العتيبي ، إبراهيم بن عويض / تنظيمات الدولة في عهد الملك عبدالعزيز ١٣٤٣ – ١٣٧٣هـ / ١٩٢٤ – ١٩٥٣م ؛ دراسة تاريخية .– الرياض : جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م .– ٦٢٦ ص .– (سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية؛٤) .

تهدف هذه الدراسة إلى تأريخ تطور التنظيمات الإدارية في عهد الملك عبدالعزيز للفترة ما بين عام ١٣١٩ وعام ١٣٧٣هـ / ١٩٠١ – ١٩٥٣م ، وهي الفترة التي شهدت قيام الدولة السعودية الثالثة سياسياً، ووضع قواعد التنظيم الإداري فيها، فالدراسة تؤرخ للتنظيمات الإدارية من حيث نموها، ومراحل تطورها، وعناصر استقرارها .

والكتاب يحتوي على خمسة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول: قيام الدولة السعودية الثالثة، ويشتمل على:

١ – الأوضاع السياسية التي أسهمت في قيام الدولة السعودية الثالثة :

أ – القوى الخارجية (الدولة العثمانية – الدولة البريطانية) .

ب – القوى المحلية (آل رشيد وآل الصباح – آل عائض والأدارسة – أشراف الحجاز) .

الفصل الثاني : التنظيم الإداري ، ويشتمل على :

١ – الروافد التي أثرت في إدارة الملك عبدالعزيز .

٢ – الإدارة في الحجاز ١٣٤٣ – ١٣٤٤هـ/١٩٢٤ – ١٩٢٥م (الإدارة في الحجاز قبل العصر السعودي – الإدارة في الحجاز في العصر السعودي) .

٣ – الإدارة المركزية ١٣٤٤ – ١٣٧٣هـ/١٩٢٤ – ١٩٥٣م.

٤ – إدارة المقاطعات .

الفصل الثالث : التنظيم القضائي ، ويشتمل على :

١ – الأوضاع القضائية قبل انضمام الحجاز .

٢ – توحيد مصادر الأحكام . ٣ – الإدارة القضائية .

٤ – المحاكم . ٥ – الهيئات الدينية .

الفصل الرابع : التنظيم المالي ، ويشتمل على :

١ – تطور الدوائر المالية .

٢ – مديرية الأمور المالية .

٣ – وزارة المالية .

٤ – الدوائر التابعة لوزارة المالية .

٥ – الدوائر التي انفصلت عن الوزارة .

٦ – الدوائر التي بقيت مرتبطة بالوزارة .

٧ – تنظيم الموارد المالية .

٨ – النقد. ٩ – الميزانية . ١٠ – مصادر الدخل.

الفصل الخامس – تنظيم الدوائر العسكرية، ويشتمل على:

١ – تنظيم القوات العسكرية . ٢ – القوة التقليدية.

٣ – قوة الإخوان . ٤ – القوات النظامية.

٥ – تنظيم قوى الأمن الداخلي. ٦ – وزارة الداخلية.

الملاحق :

١ – مذكرة مشروع نظام لتنظيم معاني الإرادات الملكية والأوامر العالية والمراسيم والنظامات والقرارات الوزارية والتعليمات والمنشورات .

٢ – اعتراف الدولة العثمانية بالأمير عبدالعزيز عام ١٣٣٢هـ.

٣ – التعليمات المؤقتة عام ١٣٤٥هـ .

٤ – التعليمات الأساسية للمملكة الحجازية .

٥ – نظام مجلس الوكلاء الصادر عام ١٣٥٠هـ .

٧ – نظام مجلس الوكلاء عام ١٣٥٥هـ .

٨ – مرسوم تشكيل أول مجلس شورى ١٣٤٦هـ .

٩ – نظام مجلس الشورى عام ١٣٤٦هـ .

١٠– نظام مجلس الشورى عام ١٣٤٧هـ .

١١– مرسوم تشكيل آخر مجلس شورى في عهد الملك عبدالعزيز .

١٢– توحيد المملكة العربية السعودية ١٣٥١هـ .

١٣– مرسوم تأسيس مجلس الوزراء ١٣٧٣هـ .

١٤– تعليمات الملك عبدالعزيز لوكيل أمير المدينة المنورة ورئيس المجلس البلدي عام ١٣٤٦هـ .

١٥– تعليمات الملك عبدالعزيز إلى هيئات تفتيش المناطق عام ١٣٥٩هـ .

١٦– منشور ملكي إلى الأمراء والموظفين في ١٤/٣/١٣٥٥هـ .

١٧– أول موازنة للدولة صدرت في الحجاز عام ١٣٥٠هـ .

١٨– ميزانية المملكة عام ١٣٦٥هـ .

١٩– جدول موازنة المملكة عام ١٣٧٤هـ .

٢٠– مرسوم إسناد قيادة القوات المسلحة لولي العهد عام ١٣٧٢هـ .

العسكر ، فهد راشد محمد / اقتصاديات إنتاج وتسويق الألبان في المملكة العربية السعودية .– الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، ١٧٠ص .– (سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية ؛ ٦).

أصل هذا الكتاب رسالة مقدمة من مؤلفها لنيل درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي من قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الملك سعود . وهو يهدف بصفة أساسية إلى تحديد وتحليل العوامل المؤثرة على

مشاريع الألبان المتخصصة في منطقة البحث من خلال تناول الجوانب الإنتاجية لهذه المشاريع بالإضافة إلى استعراض السياسات العامة التي تؤثر عليها .

وقد قسم المؤلف كتابه إلى ثمانية فصول هي :

الفصل الأول : تمهيد .

الفصل الثاني : الاستعراض المرجعي .

الفصل الثالث : الإطار النظري .

الفصل الرابع : النماذج الاقتصادية القياسية .

الفصل الخامس : تكاليف إنتاج الحليب الخام وتصنيعه.

الفصل السادس : تقدير دوال إنتاج الحليب الخام وتكاليف إنتاجه .

الفصل السابع : تسويق الألبان ومنتجاتها .

الفصل الثامن : الخلاصة والتوصيات .

وختم البحث بالملاحق ، وذيل بقائمة المراجع .

العسيلي ، علي بن محمد بن فايز وظافر بن سعيد بن حبيب / النماص مسيرة التعليم والتنمية .- النماص : إدارة التعليم ، ١٤١٩هـ .- ٣٩٢ص .

يهدف الكتاب إلى استعراض مسيرة التعليم في محافظة النماص والمراكز التي شملتها الدراسة وتحولها من قرى صغيرة متناثرة إلى مدن عامرة بمظاهر الحضارة العصرية.

وقد قسم الكتاب إلى أربعة أبواب جاءت على النحو التالي:

الباب الأول : جغرافية وتاريخ منطقة الدراسة، ويشتمل على :

١ - الواقع الجغرافي لمحافظة النماص والمراكز التي تشملها خدمات تعلم المحافظة .

الفصل الثاني : الحياة الفكرية والأدبية، ويشتمل على:

أولاً : الدعوة . ثانياً : الشعر .

الفصل الثالث : الأماكن الأثرية ، ويشتمل على :

١ - المساجد الأثرية وبعض المآذن .

٢ - مدينة الجهرة الأثرية .

٣ - الأسواق .

٤ - القصور والبيوت الأثرية .

٥ - الحصون والقلاع .

٦ - المقابر القديمة .

٧ - أسوار الجبال .

٨ - الحفريات والكتابات والنقوش الموجودة على الصخور.

٩ - موقع ذات نيام .

١٠- قرية الخربان .

١١- آثار بجبل منعاء .

١٢- مقاطع الرحى .

١٣- آثار مصانع الحديد البدائية .

١٤- قرى مهجورة .

١٥- طرق القدم الأثرية القديمة .

١٦- الآثار الزراعية .

١٧- المتاحف الأثرية في المنطقة .

الباب الثاني : النهضة التعليمية ، ويشتمل على :

١ - الفصل الأول : نشأة التعليم ويشمل على :

أ - التعليم قبل افتتاح المدارس الحكومية .

ب - مقابلات مع بعض رجال العلم .

الفصل الثاني : رواد التعليم ، ويشتمل على :

أولاً : رواد التعليم في منطقة الدراسة قبل التعليم النظامي.

ثانيًا : رواد التعليم بعد التعليم النظامي .

الفصل الثالث : تطور التعليم ، ويشتمل على :

أولاً : إدارة تعليم البنين بمحافظة النماص .

ثانيًا : التدريب المهني .

ثالثًا : المعهد العلمي في النماص .

رابعًا : تعليم البنات .

الباب الثالث : الخدمات الإدارية والأمنية في محافظة النماص والمراكز ، ويشتمل على :

أولاً : المحافظة والمراكز .

ثانيًا : المحاكم الشرعية وكتابة العدل .

ثالثًا : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

رابعًا : أوقاف ومساجد النماص .

خامسًا : مراكز الشرطة .

سادسًا : وحدات السجون .

سابعًا : الأحوال المدنية .

ثامنًا : الدفاع المدني .

تاسعًا : وحدات المرور .

عاشراً : الجوازات .

حادي عشر : تطور الخدمات التنموية .

ثاني عشر : خدمات البرق والبريد والهاتف .

ثالث عشر : خدمات الكهرباء .

رابع عشر : الخدمات الصحية والاجتماعية القائمة .

خامس عشر : خدمات النقل والمواصلات .

الباب الرابع : الحياة الاجتماعية والأدبية، ويشتمل على:

أولاً الزراعة ، ثانيًا : حرفة الرعي ، ثالثًا : الصناعة ، رابعًا : التجارة ، خامسًا : التوظيف ، سادسًا : السياحة، سابعًا: النباتات الطبيعية والثروة الحيوانية، ثامنًا: تربية النحل، تاسعًا : مظاهر النهضة العمرانية التي تشهدها المنطقة . عاشرًا : المظاهر الاجتماعية المهمة .

العفنان، سعد بن خلف / التجارة في منطقة حائل والذكرى المئوية لتأسيس المملكة .- حائل : الغرفة التجارية الصناعية ، ١٤١٩هـ .- ١٢٨ ص .

يلقي هذا الكتاب الضوء على جانب من النمو الاقتصادي الذي شهدته المملكة على مدى الحقبتين الماضيتين ، ويحتوي الكتاب على الموضوعات الآتية :

١ – مقدمة بقلم سمو الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل .

٢ – قصة التجارة ودورها الحضاري .

٣ – تجارة منطقة حائل عبر العصور .

٤ – التجارة في حائل قبل النهضة .

٥ – بداية المتغيرات الحديثة .

٦ – تطور الأسواق .

٧ – الاستثمارات التجارية الإنتاجية .

٨ – تأسيس الغرفة التجارية وتشكيلاتها وإنجازاتها.

٩ – الهوامش والمراجع .

العمري ، عمر بن صالح / الملك عبدالعزيز والعمل الخيري: دراسة تاريخية وثائقية .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٤٠٥ص .

يهدف الكتاب من خلال دراسته التي اعتمدت على التتبع التاريخي الموثق لبعض جوانب الأعمال الخيرية التي قام الملك عبدالعزيز بها خلال مراحل حياته المختلفة ، ويشتمل الكتاب على تسعة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول : **هذه الدراسة** : وقد خصص هذا الفصل الأول من الدراسة للحديث عن هذه الدراسة نفسها، من حيث أهمية الدراسة ، وبواعي الكتابة فيها ، ومن حيث حدود الدراسة الزمانية والمكانية ، وأبرز مصادرها التاريخية ، مع بيان للمنهج التاريخي الذي اتبعه الباحث في دراسته .

الفصل الثاني : **الملك عبدالعزيز : حياته ومسيرته في توحيد البلاد**، ويشتمل على :

١ – حياته قبل استرداد الرياض : ، مولده ، نشأته ، المدارس المؤثرة في حياته .

٢ – استرداد الرياض وانطلاقة مسيرة التوحيد .

٣ – استرداد الأراضي النجدية والشرقية :

– ضم سدير والوشم – ضم القصيم

– ضم الأحساء – ضم حائل

٤ – ضم مناطق عسير .

٥ – مواصلة الجهود في توحيد البلاد :

– ضم الحجاز – المخلاف السليماني

الفصل الثالث : **جوانب الخير في شخصية الملك عبدالعزيز** ، ويشتمل على :

مناقب شخصية الملك عبدالعزيز وسماتها :

أولاً : صحة المعتقد .

ثانياً : طاعته وعبادته .

ثالثاً : العفو .

رابعاً : الحرص على الصلح وتجنب القتال .

خامساً : النصح للعامة وللخاصة .

الفصل الرابع : **الملك عبدالعزيز وعمل الخير بين الأسرة من آل سعود** :

أولاً : صلة الرحم ، وحسن العلاقة بهم .

ثانياً: الاهتمام بصغار الأسرة والعناية بتربيتهم وتعليمهم.

ثالثاً : تقديره ورعايته لوالده :

– مرافقته لوالده .

– استشارته واستئذانه باسترداد الرياض .

– تقديره لوالده بعد استرداد الرياض والتنازل له بالحكم.

– سيرته مع والده .

الفصل الخامس : **عناية الملك عبدالعزيز بالحسبة ، والدعاة ، والمرشدين ، ويشتمل على :**

أولاً : عناية الملك عبدالعزيز بالحسبة .

ثانياً : بعث الدعاة والمرشدين .

الفصل السادس : **الملك عبدالعزيز وجوانب النفع العام، ويشتمل على :**

أولاً : العناية ببيوت الله .

ثانياً : عنايته بالحرمين الشريفين .

ثالثاً : خدمات الحج والحجيج .

رابعاً : رعاية الأيتام .

خامساً : طباعة الكتب ونشرها وتوزيعها .

الفصل السابع : **عناية الملك عبدالعزيز بذوي الحاجة من الرعية ، ويشتمل على :**

أولاً : توزيع الصدقات والإعانات على المحتاجين .

ثانياً : فتح المضافات وبيوت الإيواء للفقراء والمسافرين.

ثالثاً : الرفق بالرعية وتفقد أحوالهم :

– مراجعة النظم لصالح الرعية .

– نماذج من العمل الخيري العام .

الفصل الثامن : **صور منوعة من عمل الخير داخل البلاد ، ويشتمل على :**

أولاً: صور من العمل الخيري الخاص لبعض المواطنين .

ثانياً : صور من العمل الخيري الخاص لبعض المقيمين.

ثالثاً : صور من العمل الخيري العام لبعض المقيمين.

رابعاً : حماية اللاجئين ونصرتهم .

الفصل التاسع : **صور أخرى من عمل الخير خارج البلاد ، ويشتمل على :**

أولاً : نصرة المسلمين وقضاياهم .

ثانياً : طباعة الكتب وتوزيعها خارج البلاد .

ثالثاً : صور خاصة من العمل الخيري خارج البلاد .

العيسى ، مي بنت عبدالعزيز / الحياة العلمية في نجد من قيام دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب حتى نهاية الدولة السعودية الأولى .– الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .– ٣٥٧ ص .– (سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية ؛ ٨) .

أصل هذا الكتاب رسالة علمية لنيل درجة الدكتوراه من قسم التاريخ بكلية الآداب – جامعة الملك سعود ، ويهدف الكتاب إلى استعرض مفصل للحياة العلمية في نجد إبان زمن الدولة السعودية الأولى ، ويحتوي الكتاب على خمسة فصول وملاحق جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول – توطئة ، ويشتمل على :

أولاً : لمحة جغرافية .

ثانيًا : لمحة تاريخية .

الفصل الثاني – الحياة العلمية في نجد قبل ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، ويشتمل على :

أولاً : عدد العلماء .

ثانيًا : هجرة العلماء .

ثالثًا : الرحلة في طلب العلم .

رابعًا : المراكز العلمية .

خامسًا : مصنفات العلماء وعلومهم .

الفصل الثالث : **الحياة العلمية في نجد من ظهور دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى وفاته ،** ويشتمل على:

أولاً : عدد العلماء وهجرتهم .

ثانيًا : الرحلة لطلب العلم .

ثالثًا : المراكز العلمية .

رابعًا : مصنفات العلماء وعلومهم .

الفصل الرابع – الحياة العلمية في نجد بعد وفاة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ١٢٠٧ – ١٢٤٠هـ ويشتمل على:

أولاً : عدد العلماء وهجرتهم .

ثانيًا : الرحلة لطلب العلم .

ثالثًا : المراكز العلمية .

رابعًا : مصنفات العلماء وعلومهم .

الفصل الخامس – التعليم في عهد الدولة السعودية الأولى ، ويشتمل على :

أولاً : تمهيد .

ثانيًا : عوامل ازدهار التعليم في الدولة السعودية .

ثالثًا : مظاهر ازدهار التعليم :

١ – زيادة عدد العلماء والمعلمين .

٢ – تنوع العلوم والمصنفات .

٣ – تعدد أماكن التدريس .

٤ – الاهتمام بتعليم العامة .

٥ – جمع الكتب وتكوين المكتبات .

رابعًا – التدريس :

١ – مراحل التعليم ومناهجه .

٢ – أوقات التدريس .

٣ – الخريجون والإجازات .

الملاحق :

١ – علماء الفترة السابقة لظهور دعوة الشيخ محمد ابن عبدالوهاب :

أ – علماء الحقبة الأولى (ق ١٠ الهجري) .

ب – توزيع العلماء حسب مكان مولدهم وتاريخ وفاتهم.

٢ – علماء الحقبة الثانية (ق ١١ الهجري) :

أ – العلماء المترجم لهم .

ب – توزيع العلماء حسب مكان مولدهم وتاريخ وفاتهم.

٣ – علماء الحقبة الثالثة (النصف الأول من القرن الثاني عشر الهجري) .

أ – العلماء المترجم لهم .

ب – توزيع العلماء حسب مكان مولدهم وتاريخ وفاتهم.

٤ – علماء فترة الشيخ محمد بن عبدالوهاب من ١١٥٠ – ١٢٠٦هـ :

أ – العلماء المترجم لهم .

ب – العلماء غير المترجم لهم .

ج – توزيع العلماء حسب مكان مولدهم وتاريخ وفاتهم.

٥ – علماء الفترة من ١٢٠٧ – ١٢٤٠هـ :

أ – العلماء المترجم لهم .

ب – العلماء المشتركون بين الدولتين .

ج – العلماء غير المترجم لهم .

د – توزيع العلماء حسب مكان مولدهم .

وزارة الأشغال العامة والإسكان / وزارة الأشغال العامة والإسكان : التطور والإنجازات ؛ إعداد : محمد بن مسلط عبدالله الشريف، ومحمد بن محمود السرياني، وحسين بن علي حسين صالح ، ومرعي بن عبدالله الشهري ، وعادل محمد بن ياسين .– الرياض : الوزارة ، ١٤١٩هـ، ٦١٦ص.

يعرض هذا الكتاب بالشرح والتفصيل الإنجازات المتميزة لوزارة الأشغال العامة والإسكان ، ومدى إسهامها في تلبية وتحقيق الخطط الخمسية للدولة ، والدور التنموي الجيد لإيجاد توازن ثابت ومتميز لرفاهية المواطن السعودي وتحقيق طموحاته ورغباته ؛ كما يوضح الدور الرياضي والمتميز لهذه الوزارة ، ويرصد إنجازاتها الرائعة خلال عمرها الزمني القليل .

وقد قسم الكتاب إلى ستة أبواب رئيسة هي :

الباب الأول : المملكة العربية السعودية : النشأة والتطور العمراني .

الباب الثاني : وكالة الوزارة لشؤون الأشغال العامة .

الباب الثالث : مشروع إسكان الحجاج الجديد بمنى والمشاريع المساندة له .

الباب الرابع : وكالة الوزارة لشؤون الإسكان .

الباب الخامس : وكالة الوزارة لشؤون تصنيف المقاولين.

الباب السادس : الإدارة العامة لمشروع تطوير منى .

وجاءت الخاتمة تحت عنوان "النظرة المستقبلية لوزارة الأشغال العامة والإسكان" ، وقد زخر الكتاب بالأشكال والجداول والصور والرسوم البيانية .

ميمش ، مصطفى فيصل علي / وزارة المعارف في عهد وزيرها الأول الأمير فهد بن عبدالعزيز ١٣٧٣ – ١٣٨٠هـ دراسة تاريخية وصفية .– مكة المكرمة : جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ .– ٢٨٤ص .

أصل هذا العمل رسالة ماجستير من كلية التربية بمكة المكرمة، وتهدف الدراسة إبراز الدور الذي أدته وزارة المعارف عند إنشائها، والتعرف على التطور الذي واكبها منذ إنشائها، وإبراز الجهود التربوية لوزير المعارف الأول الأمير فهد بن عبدالعزيز ، ويشتمل الكتاب

على فصل تمهيدي وثلاثة عشر فصلاً وملاحق جاءت على النحو التالي :

الفصل التمهيدي : ويشتمل على : مقدمة – تحديد موضوع البحث – أهمية البحث – حدود البحث – أهداف البحث – منهج البحث – مصطلحات البحث – الدراسات السابقة – أدبيات البحث .

الفصل الأول : بداية التعليم في الجزيرة العربية ، ويشتمل على :

أولاً : التعليم منذ فجر الإسلام .

ثانياً : التعليم في الحجاز قبل العهد السعودي .

ثالثاً : التعليم في عهد الملك عبدالعزيز .

الفصل الثاني : الأمير فهد بن عبدالعزيز أول وزير للمعارف ، ويشتمل على :

حياته ونشأته – بدء حياته العملية – الأمير فهد ونشره العلم في عهد وزارته للمعارف – تطور التعليم في عهد الأمير فهد وزير المعارف الأول – الأمير فهد وتشجيعه للعلم واهتمامه به من خلال خطبه في عهد وزارته للمعارف.

الفصل الثالث : التعليم في المملكة العربية السعودية (أهدافه ومميزاته) ، ويشتمل على :

الأهداف التي يراد تحقيقها من التعليم في المملكة العربية السعودية – مميزات التعليم في المملكة العربية السعودية – السياسة التعليمية في المملكة ومراعاة حاجات المجتمع – اتساع رقعة المملكة العربية السعودية ونشر التعليم فيها .

الفصل الرابع : وزارة المعارف ، ويشتمل على :

إنشاء وزارة المعارف – الهيكل التنظيمي لوزارة المعارف في بداية نشأتها – مؤتمر التعليم الأول – الإدارات التي أحدثتها الوزارة وتطور جهازها الإداري – إدارات التعليم – وزارة المعارف وإشرافها على تعليم البنات – ميزانية وزارة المعارف .

الفصل الخامس : المناهج والخطط والمقررات الدراسية ، ويشتمل على :

السلم التعليمي والهيكل التنظيمي في عهد وزارة المعارف – المناهج والخطط الدراسية والمقررات الدراسية – الكتاب المدرسي .

الفصل السادس: التجهيزات المدرسية، ويشتمل على:

الامتحانات – المباني المدرسية – الصحة المدرسية – المكتبات ونشر العلم والثقافة .

الفصل السابع : المؤسسات التعليمية التي أنشئت في عهد وزارة المعارف ، ويشتمل على :

أولاً : المؤسسات التي أنشأتها مديرية المعارف واستمرت حتى عهد الوزارة .

ثانياً : المدارس والمعاهد التي أقامتها وزارة المعارف (١٣٧٣هـ – ١٣٨٠هـ) .

ثالثاً : مدارس تحفيظ القرآن الكريم .

الفصل الثامن : إعداد المعلمين في عهد وزارة المعارف من (١٣٧٣هـ –١٣٨٠هـ) ، ويشتمل على : معاهد إعداد المعلمين الابتدائية بوزارة المعارف – تدريب المعلمين أثناء الخدمة بوزارة المعارف – معاهد إعداد المعلمين الليلية – الدورات التدريبية القصيرة بوزارة المعارف (١٣٧٥هـ – ١٣٨٠هـ) .

الفصل التاسع : أنواع التعليم المختلفة التي أقامتها وزارة المعارف من ١٣٧٣هـ – ١٣٨٠هـ ، ويشتمل على :

التعليم الصناعي – التعليم التجاري – التعليم الزراعي – التعليم الأهلي – التعليم الخاص – تعليم الكبار ومحو الأمية .

الفصل العاشر : بعض مشكلات التعليم في المملكة في الفترة (١٣٧٣ – ١٣٨٠هـ) .

الفصل الحادي عشر : وزارة المعارف وإشرافها على التعليم العالي في الفترة من ١٣٧٣هـ – ١٣٨٠هـ .

الفصل الثاني عشر: الأنشطة المدرسية ودورها التربوي.

الفصل الثالث عشر :

أولاً : الإنجازات والعقبات .

ثانياً : النتائج .

ثالثاً : المقترحات .

رابعاً الخاتمة .

اللغة والأدب

إبراهيم ، سمير عبدالحميد / الأدب الأردي الإسلامي .- الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، د.ت .- ٧٦١ ص (سلسلة آداب الشعوب الإسلامية ؛ ٢) .

يهدف الكتاب إلى إبراز الوجه المشرق للأدب الإسلامي في منطقة شبه القارة الهندية الباكستانية، وهو الأدب الذي كان وليد انتشار الإسلام في تلك المنطقة، ويحتوي الكتاب على اثني عشر فصلاً جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : الظروف التاريخية والحضارية لشبه القارة الهندية حتى دخول الإنجليز الهند ، ويشتمل على :

أ - عرض موجز لانتشار الإسلام في الهند .

ب - الجوانب الحضارية والفكرية لشبه القارة الهندية حتى دخول الإنجليز الهند .

الفصل الثاني - الإسلام وأثره في نشأة اللغة الأردية، ويشتمل على :

أولاً : عوامل نشأة اللغة وانتشارها والنظريات المختلفة.

ثانيًا : العامل الديني وأهميته وأثره في انتشار الكتابة بالحروف العربية .

ثالثًا : الأصول اللغوية للأردية .

الفصل الثالث : الأدب الأردي في الدكن، ويشتمل على:

أولاً : الأدب الأردي في عصر الدولة البهمنية .

ثانيًا : الأدب الأردي في عصر الدولة العادلشاهية .

ثالثًا : الأدب الأردي في عصر الدولة القطب شاهية .

الفصل الرابع : الأدب الأردي في أواخر القرن ١١هـ/ ١٧م ، ويشتمل على :

أولاً : ولي الدكني رائد الشعر الأردي .

ثانيًا : معاصرو ولي الدكني .

الفصل الخامس - الأدب الأردي في مطلع القرن ١٢هـ / ١٨م ، ويشتمل على :

١ - الظروف السياسية والاجتماعية وأثرها في الأدب.

٢ - التأثيرات الاجتماعية على الأدب الأردي .

٣ - خصائص الأدب الأردي .

٤ - الشعر الديني .

٥ - الشعر الإصلاحي .

الفصل السادس - حركة الإيهام الشعري وردود الفعل ، ويشتمل على :

١ - الإيهام الشعري .

٢ - ظهور حركة الإيهام الشعري في الأردية .

٣ - نماذج من شعر مدرسة الإيهام .

٤ - ردود الفعل .

٥ - حركة الإصلاح الشعري .

٦ - مظهر جانجانان .

٧ - حاتم .

الفصل السابع - ازدهار الشعر الأردي في القرن ١٢هـ / ١٨م ، ويشتمل على :

١ - صورة المجتمع في الشعر في القرن ١٢هـ / ١٨م .

٢ - محمد تقي مير : شاعر الأسرة الحجازية المهاجرة.

٣ - خواجة مير درد الشاعر الزاهد .

٤ - محمد رفيع سودا ، التعصب والفكر الضيق .

الفصل الثامن - النثر الأردي في القرن ١٢هـ/١٨م، ويشتمل على :

١ - تطور النثر الأردي والظروف السياسية .

٢ - الكتابات الدينية وترجمة معاني القرآن الكريم وأثرها على الأدب الأردي .

٣ - الرسائل الدينية .

٤ - النثر التاريخي وأسلوبه .

٥ - الطابع الديني للقصة في الأدب الأردي .

٦ - الكتابات الأدبية والأسلوب الأردي .

الفصل التاسع: الأدب الأردي في مواجهة الاستعمار الإنجليزي وحركة التنصير ، ويشتمل على :

أولاً : موقف المسلمين من السيطرة الإنجليزية وحركة التنصير .

ثانيًا : ردود الفعل لدى المسلمين وظهور الحركة السلفية الهندية والحركة الفرائضية .

ثالثًا : أثر الحركة السلفية الهندية على الأدب الأردي.

رابعًا : الأدب الأردي وحركة الإصلاح .

خامسًا : ظهور الصحافة الأردية وإبعاد المسلمين عن الصحافة.

سادسًا : الشعر الأردي صورة العصر وتعبير عن مأساة المسلمين .

الفصل العاشر – الاتجاه الإسلامي في الأدب الأردي بعد ثورة التحرير سنة ١٢٧٣هـ/ ١٨٥٧م وحتى قيام الحرب العالمية الأولى ، ويشتمل على :

أولاً : الظروف السياسية والثقافية وموقف المسلمين من تزايد نشاط حركة التنصير .

ثانيًا : نظرة مجملة على الأدب الأردي .

ثالثًا : سيد أحمد خان ومحاولته الإصلاحية .

رابعًا : ألطاف حسين حالي وأدب الإصلاح .

خامسًا : شبلي النعماني والتعليم الإسلامي .

سادسًا : نواب محسن الملك والعودة إلى الحق .

سابعًا : نذير أحمد الدهلوي والرواية الإصلاحية .

ثامنًا : المناظرات الأدبية والدفاع عن الإسلام .

تاسعًا : الصحافة الإسلامية .

عاشرًا : الروح الإسلامية في الشعر الأردي .

الفصل الحادي عشر – الأدب الأردي في شبه القارة قبل التقسيم سنة ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م، ويشتمل على :

أولاً : الظروف السياسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع الإسلامي .

ثانيًا : التأثيرات الإسلامية على الأدب الأردي قبل التقسيم سنة ١٩٤٧م / ١٣٦٩هـ .

ثالثًا : مراكز الإشعاع الديني في شبه القارة قبل التقسيم.

رابعًا : اتجاهات المفكرين المسلمين في فترة ماقبل التقسيم.

خامسًا : الاتجاهات الإسلامية في الصحافة الأردية.

سادسًا : أدباء الأردية .

الفصل الثاني عشر – الأدب الأردي بعد التقسيم، ويشتمل على :

– الظروف السياسية والاجتماعية وأثرها على الأدب الأردي.

– نظرة سريعة على الأدب الأردي في الهند وباكستان واتجاهات النثر الأدبي المعاصر .

– اتجاهات المفكرين الإسلاميين .

– أبو الأعلى المودودي .

– الجانب الفكري في كتابات المودودي .

– المودودي في أدب المقالة الإسلامية .

– أبو الحسن الندوي والفكر الإسلامي الحديث .

– أبو الحسن الندوي وأدب التراجم والسيرة .

– نظرة سريعة على مؤلفات الندوي .

– الرواية الإسلامية ومكانتها في الأدب الأردي .

– نسيم حجازي وروايات التاريخ الإسلامي .

– اتجاهات الصحافة الأردية الإسلامية .

– نظرة على أهم المجلات والصحف الأردية .

– الشعر الأردي بين هجوم التيارات الوافدة والأصالة الإسلامية .

– حفيظ جالندهري والشعر الإسلامي .

– شاهنامة إسلام .

الأنصاري، عبدالقدوس/ **الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر.– مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤١٩هـ.– ١٥٨ص.**

اختار معد الكتاب قصائد وملامح شعرية لعشرين شاعرًا عربيًا، نظموها في سيرة الملك عبدالعزيز، وتغنوا بمكارمه ومفاخره وبطولته النادرة، وعبقريته وكرمه، وسياسته العربية والإسلامية الحكيمة، وثباته على المبدأ الحميد، والخلق السديد، وتأسيسه للمملكة وتوحيده لشمل أبنائها.

ومنهج معد الكتاب يتلخص في :

أ – التعريف بالشاعر في إيجاز .

ب – استعراض مقتطفات مختارة من شعره .

ج – تحليل تلك النماذج الشعرية وإبراز أماكن الجمال فيها .

د – تحليل مفاخر الملك عبدالعزيز في ضوء المختار من الشعر الذي قيل فيه والمدون في هذا البحث .

وتنقسم الدراسة إلى قسمين وفهارس جاءت على النحو التالي :

القسم الأول – شعر الملامح، ومن أبرز شعرائه :

١ - أحمد بن إبراهيم الغزاوي : منح لقب «حسان جلالة الملك»، وأول قصيدة له في عالم النشر، بمطلع العهد السعودي هي «ميميته» في الملك عبدالعزيز التي يقول في مطلعها :

ألا لا تلمني اليوم أن أتكلما
فإن فؤادي بالأسى قد تكلما

ومن قصائده في الملك عبدالعزيز «حائيته» التي دعا فيها الملك عبدالعزيز بلقبه قبل توحيد المملكة باسم «المملكة العربية السعودية» :

يا صاحب التاجين حسبك سؤددا
أن يصطفيك ليعرب نُصّاحُها

وثالث القصائد التي استعرضها معد الدراسة هي «رائية» الشاعر بمناسبة قضاء الملك عبدالعزيز على ثورة ابن رفادة .

٢ - أحمد فتحي : شاعر مصري معروف أوردت له الدراسة ميميته في مدح الملك عبدالعزيز بمناسبة الذكرى الذهبية الخمسينية لحكم جلالته وفيها يقول الشاعر أحمد فتحي :

بَسَمَتْ لمشرق عيدك الأيام
وصفَا الزمان وصفت الأحلام

٣ - أحمد قنديل : شاعر من أبرز الشعراء السعوديين المعاصرين، وقد استعرض المؤلف رائيته التي ألقاها بمناسبة افتتاح عين مياه العزيزية في شهر المحرم سنة ١٣٦٧هـ، وقد استهلها بقوله :

تهاد على اسم الله يا ماءنا غمرا
وسبح بحمد الله ياماءنا شكرا

ثم يمتدح الشاعر المآثرة الخالدة من مآثر الملك عبدالعزيز، حيث إنه أصدر أمره بجلب هذه العين إلى مدينة جدة، فيعود هنا الشاعر لمخاطبة ماء العين فيقول له :

وقف لجلال الملك في الدهر ساعة
هي الدهر لم يبخل عليك بها ذكرى
أضاء بها عبدالعزيز وحسبه
مسمى تضيء المكرمات به قدرا

٤ - حسين عرب : شاعر سعودي بارز معاصر، أورد المؤلف ميميته التي نظمها ، تهنئة للملك عبدالعزيز بمناسبة مرور خمسين عامًا على دخوله مدينة الرياض، وقد استهلها بقوله :

خفقت فوق عرشك الأعلام
وتغنت بمجدك الأيام

وقد مضى الشاعر حسين عرب معددًا الأعمال التي نهض بها الملك عبدالعزيز، ويمضي الشاعر في وصف جهود الملك عبدالعزيز، معززا بتقدير الشعب، فيقول :

إن شعبًا أنت الزعيم عليه
هو بين الشعوب ليس يضام

وفي نهاية ميميته يكون الدعاء بطول العمر ودوام العز فيقول :

ولتدم وليدم لك العلَمُ الخفاق
تزهو في ظله الأحلام

٥ - خير الدين الزركلي : يرى مؤلف الكتاب أن هذا الشاعر جدير بأن يلقب بشاعر العرب، فإن شعره لا يقل عن مرتبة زملائه، فؤاد الخطيب، والرصافي وحافظ والكاظمي، وقد استعرض المؤلف فائية الشاعر التي نظمها الشاعر بمناسبة ذكرى جلوس الملك عبدالعزيز ، فيقول :

جرى اليمُ هدارًا بمضطرب طاف
تميل به الأنواء ميلة أعطاف

وبعد أن تطرق الشاعر لأعمال الملك عبدالعزيز، وإشادته بزعامة الملك عبدالعزيز يعود الشاعر إلى الذكرى الذهبية، فيقول :

هنيئًا لأهل العيد (عيد مملك)
شفى المجد من سقم عراه وأدناف
ولازال عرس الملك مرتفع الذرى
بـ (آل سعود) من أصول وأخلاق

كما استعرض المؤلف «دالية» الشاعر في رثاء صقر الجزيرة، وفي ذلك يقول الشاعر :

رد الجزيرة وهي نسي بلقع
حوضا عليه للورود وفود

وفي موضع آخر يصف المزايا الشخصية التي يتحلى بها الملك عبدالعزيز، فيقول :

تتطاحن الفرسان وهو كأنه

ما بينها علم يمـوج، وحـيـد

٥ – سليم أبو الإقبال اليعقوبي : سمي الشاعر «حسان فلسطين» ، وقد استعرض المؤلف «دالية» الشاعر والي سماها الشاعر «معلقة فلسطين الخالدة» وكان قد رفعها إلى الملك عبدالعزيز في شهر رمضان سنة ١٣٤٧هـ، وبلغت أبياتها (١٠٦) أبيات، وكان مطلعها قوله :

حيِّ عني السعود وابن السعود

واتل فـي منبت الرياض قصيدي

ويواصل الشاعر دعوته للملك عبدالعزيز في محاربة المبادئ المستوردة المنحرفة التي يسعى أصحابها إلى نشر فسادها في الأرض العربية، فيقول :

عاهل العرب أنت أنت نصير الدين

فاغلـظ على دعـاة الجحود

ما لدين الإسلام غيرك في الأرض

وهـل للإسـلام غير النجيد؟

٦ – عباس محمود العقاد : هو عالم الأدب شعراً ونثراً، وقد أورد المؤلف «همزيته». وهي القصيدة التي ألقاها العقاد بين يدي الملك عبدالعزيز في اليخت الملكي (المحروسـة) يوم ذكرى جلوس جـلالتـه الموافق ١٣٦٥/٢/٥هـ، وفيها يقول الشاعر :

أسد العرين يخوض غيل الماء

يا بحر راضك قاهر الصحراء

ويواصل الشاعر ثناءه ، فيقول :

عش ياطويل العمر عيش معمر

تحيا بـه أمم مـن الأحيـاء

ما خص طالعك الرياض بيمنه

بل فاض من عَمَم على الأرجاء

وفي نهاية القصيدة يدعو الشاعر للملك عبدالعزيز برعاية الله له، فيقول :

يرعاه بارئه ويحرس ركبه

في كل أرض تحت كل سماء

٧ – عبدالمحسن الكاظمي : لقب بشاعر العرب، وقد كان الشاعر يتفوق على الكثير من معاصريه بخاصية الارتجال، وللشاعر قصيدة (دالية) بلغت أبياتها (٧٩) بيتًا قالها في الملك عبدالعزيز، يقول فيها :

يا أمـل العُرْبِ بك العُرْبُ

علـى العصـر تـمـد

فأنـت للعـرب حِمى

وأنـت للعـرب سند

شـاد صـروح ملكـه

فـي غيـر عسـف ووطد

٨ – علي أحمد باكثير : شاعر مخضرم، شارك الشاعر شعراء عصره في مدح الملك عبدالعزيز والثناء عليه، وقد أورد المؤلف هنا نماذج من القصيدة اللامية، وبائيته في مدح الملك عبدالعزيز، ففي لامية الشاعر يقول :

أمير الهدى انهض بالجزيرة نهضة

لسبق شعوب الأرض للعرب تكفل

ولقن شباب العرب مـنك بطولة

تعلمهم أن يستقلـوا ويعتلـوا

وفي قصيدته البائية يشيد الشاعر بالهمة العلياء يرتدي حُللها الفضفاضة الزاهية الملك عبدالعزيز، فيقول له مناديًا :

يا باني الملك مـن فولاذ همته

يحوطه فـي حواشيه القنا الأشب

وقائدًا كان نابليـون ثانيـة

لولا العروبـة والإسـلام والأدب

ويمضي الشاعر في وصف مكارم الملك عبدالعزيز ... حتى أتي بالبيت الذي يثني على نهوض عبدالعزيز الذي انبلج كما ينبلج الفجر الصادق، فيقول :

يا (صادق الفجر) وافي بعد كاذبه

و (صادق الفجر) يبدو قلبه (الكذب)

٩ – فؤاد الخطيب : لقب الشاعر بشاعر العرب، وهو من فحول شعراء عصره، وللشاعر أكثر من قصيدة في مدح الملك عبدالعزيز جاءت على النحو التالي :

داليته : وقد نظمها الشاعر في ذكرى جلوس الملك عبدالعزيز سنة ١٣٦٢هـ / ١٩٤٣م، وقال فيها :

ليث الجزيرة إن يهتف بها انتفضت
لديه فاندفعت منهـا الصناديد
يا لابس التاج وهاجـا ومؤتلقا
التاج فوقك قبل اليـوم معقود

لاميته : وقد نظمها الشاعر عندما قام الملك عبدالعزيز بتأييد لبنان وإعطائها معونة جليلة بسبب اعتقال السلطة الفرنسية في لبنان بعض رجالاته في سنة ١٣٦٥هـ/ ١٩٤٤م، فيقول :

ووقفت ما (لبنان) عنك بمعزل
فصدعت عنـه الغـل وهو مكبل
هي وثبة الأسد الهصور وغضبة
للحـق مـن ملك يقـول ويفعل

بائيته : وقد ألقاها الشاعر في الذكرى (٢١) لذكرى الجلوس الملكي فيقول :

مولاي بورك يوم أنت صاحبه
إليك جـاء يجر الذيل منتسبا
إن الجزيرة كانت أمس عارية
واليوم قد لبست أثوابها القشبا

ويستمر الشاعر في وصفه لجمع الملك عبدالعزيز لأشلاء الجزيرة واتحادها به، فيقول :

جمعت من شملها الأشلاء فاتحدت
بعد الشقاق وقـد كانت لمن نهبا
يمزق الغزو منها كـل ناحية
وينشر الرعب والأملاق والسغبا

رائيته : وقد نظمها الشاعر بمناسبة ورود المياه بوادي فاطمة، وفيها يقول :

سلي الدار والأجيال هل طلع الفجر
على مثل هذا اليوم أو حدّث الذكر ؟
فهنئـت يا «عبدالعزيز» فإنهـا
يداك عنـد اللـه فـي بذلها الأجر

ميميته : وقد نظمها الشاعر في رثاء الملك عبدالعزيز وفيها يقول :

هي الجزيرة فيها الصيحة العممُ
فهل هـو الحشر أم أشراطه أممُ
عبدالعزيز ويا للهـول مـن نبأ
ما كان يحمد إلا عنـده الصمم

القسم الثاني - شعر الملاحم :

وقد أورد المؤلف في هذا القسم ملحمة أحسن القصص في سيرة الملك عبدالعزيز لخالد محمد الفرج، وقد بدأ الشاعر ملحمته بحياة الملك عبدالعزيز وهو طفل صغير، فيقول:

هو عبدالعزيز آل سعود
كامن سره بعيني الوجود
ومخبأ ليومه الموعود
مثل سيف في غمده مغمود
أو كنار الزناد في الجلمود

واستمر في تتبع حياته مرحلة بعد مرحلة إلى أن جاء غازياً لمدينة الرياض فيقول :

ليلة السطو من عظام الليالي
لثلاث خلون من شوال
كيف يسطو عليه والسور عال
فتصدى لباب بعض الموالي طالبًا ما لديه من أبقار

ويستمر الشاعر في الحديث عن ملحمة الملك عبدالعزيز في فتح الرياض، فيقول :

ثم نادي بحكم آل السعود وأتاه الأهلون بالتأييـد

وتمضي الملحمة في وصف انتصارات عبدالعزيز في معاركه، واستيلائه على الحجاز، وتأسيس المملكة العربية السعودية .

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن / الاقتحام والاسترداد .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٤ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ٢).

هي الجزء الثاني من سلسلة بطولة ملك .

استعرض المؤلف في هذه القصة اقتحام الملك عبدالعزيز الرياض والقضاء على الأمير عجلان واسترداد

ملك آبائه وأجداده المسلوب ، فقد استطاع عبدالعزيز ورفاقه الوصول إلى بيت الأمير عجلان دون أن يشعر بهم أحد ، وبعد التحام بين عبدالعزيز والأمير عجلان تمكن عبدالله بن جلوي من قتل عجلان بإطلاق رصاصة من بندقيته فأردته قتيلاً ، وفي لحظات تمت السيطرة ، وتم استسلام البقية من رجال الحامية ، ونادى المنادي : الله أكبر ، الله أكبر الملك لله ثم لعبدالعزيز بن عبدالرحمن .

وانتشر خبر سيطرة عبدالعزيز ورفاقه على الرياض ، فجاء الأهالي يبايعونه ، ويهنئونه ويباركون ، فقد كان أهالي الرياض في شوق لهذا اليوم، ثم جاء الإمام عبدالرحمن الفيصل من الكويت ، وعرض عبدالعزيز الإمارة على أبيه فرفضها وأعلن الإمارة لعبدالعزيز ، وتمت البيعة في سنة (١٣٢٠هـ) في اجتماع عام حاشد بمدينة الرياض حضره علماؤها وكبراؤها بعد صلاة الجمعة ، وأهدى إليه سيف سعود الكبير الذي يتوارثه الحكام السعوديون.

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن / تحالف الخصوم .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٤ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ٤).

هي الجزء الرابع من سلسلة بطولة ملك .

استعرض المؤلف هزيمة ابن رشيد في وقعة الطرفية ، وعودته إلى بريدة مرة ثانية بعد اشتباك قواته مع رجال أبا الخيل الذي تواطأ مع ابن رشيد ضد الملك عبدالعزيز ، وتم استسلام محمد أبا الخيل وعفا الملك عبدالعزيز عن الجميع ، وذلك عام ١٣٢٦هـ الموافق ١٩٠٨م .

أما ابن رشيد فبعد سنة وسبعة أشهر كانت المعركة الفاصلة بينه وبين الملك عبدالعزيز في مكان يدعى (الأشعلي) ، وهو كثبان من الرمال بين القصيم وحائل ، وأغارت قوات الملك عبدالعزيز على قوات ابن رشيد في ١٣٢٧/٣/٥هـ ، الموافق عام ١٩٠٨م ، وكُسر سلطان بن رشيد كسرة لم تقم له بعدها قائمة ، وعاد إلى حائل ، حيث قتله أخواه سعود وفيصل لخلاف بينه وبينهما.

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن / التحدي والمنازلة .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٣٢ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ٣).

هي الجزء الثالث من سلسلة بطولة ملك .

وفي هذه القصة يستعرض المؤلف الصراع بين الملك عبدالعزيز وابن رشيد ، وعندما فكر ابن رشيد في الهجوم على الرياض تبين له أن الملك عبدالعزيز جاهز للمنازلة ، فقد حصن نفسه ، وبنى جيشه، واتضح له عدم القدرة على الهجوم على الرياض، كما استعرض المؤلف انتصار قوات الملك عبدالعزيز على قوات ابن رشيد في مكان يسمى بالمحمدي، بين النخيل شمال غرب بلدة الدلم، ثم استيلاء الملك عبدالعزيز على عنيزة وعودتها إلى الحكم السعودي ، ثم سيطرة قواته على بريدة ، وانضوى إقليم القصيم تحت الحكم السعودي في ١٣٢٢/٣/١٥هـ، الموافق ١٩٠٤/٥/٢٠م ، كذلك دخول الملك عبدالعزيز البكيرية ، ثم هزيمة ابن رشيد في معركة الشنانة، يوم ١٣٢٢/٧/١٨هـ، الموافق ١٩٠٤/٩/٢٩م .

وفي السادس عشر من صفر عام ١٣٢٤هـ الموافق ١٩٠٦/٤/١٤م تمت المنازلة التي حسمت الموقف مع ابن رشيد في روضة مهنا، حيث قتل ابن رشيد، وأسدل الستار على الخصم العنيد الذي قاوم الملك عبدالعزيز بشدة.

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن / خاتمة البداية .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٧ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ١٢).

هي الجزء الثاني عشر من سلسلة بطولة ملك .

استعرض المؤلف خلاله ما عاشته جازان وصبيا وما حولهما من فترات خوف ورعب ، وفقر ونهب ، كما أن الإدريسي وجد نفسه بين نارين ، فحكومة الحجاز ترنو وتتطلع ، والإمام يحيى في اليمن يترقب ويتحين ، وصار الإدريسي يبحث عن سند يجد عنده الوفاء والشهامة ، فوجده عند الملك عبدالعزيز ، واستمر الإدريسي منيع

الجانب ، مرهوب السلطة حتى وفاته سنة ١٣٤١هـ / ١٩٢٣م ، ثم جاء من بعده ابنه علي ، ومن بعده عمه الحسن بن علي الذي عقد اتفاقية مع الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة عام ١٣٤٥هـ ، تقضي بحمايته من أي اعتداء، وأن يكون للملك عبدالعزيز الشئون الخارجية ، وللحسن إدارة بلاده في الداخل .

ولم تستطع حكومة الحسن السيطرة وضبط الأمن والإدارة ، فطلب الحسن الإدريسي إسناد الإدارة في البلاد والمالية إلى الملك عبدالعزيز ، وهكذا فالأدارسة سلموا ، والأهالي ناشدوا ، فأصبحت تلك المنطقة جزءاً من بلاد عبدالعزيز . إلا أن الإدريسي وبتأليب من الحاسدين والحاقدين والطامعين وثب على الأمير السعودي والموظفين السعوديين فاعتقلهم قبل أن يتمكنوا من الدفاع عن أنفسهم ، وأمر الملك عبدالعزيز بتجهيز جيش للزحف إلى صبيا ، وسيطرت القوات السعودية على الموقف ، فترك الإدريسي صبيا وذهب إلى اليمن ، كما أن اليمن كان لها مطامع في جازان وصبيا ، وتقدم الجيش اليمني سنة ١٣٥٢هـ إلى جبال جازان ، فتقدم الجيش السعودي بقيادة الأمير سعود بن عبدالعزيز والأمير فيصل بن عبدالعزيز ، وتوغلت القوات السعودية في الأراضي اليمنية ، وانتهى الأمر إلى بانسحاب القوات اليمنية، وعقدت معاهدة الطائف بين الوفدين السعودي واليمني في ١٣٥٣/٢/٦هـ الموافق ١٩٣٤/٥/٢٠م .

وهكذا أسدل الستار على الكفاح الحربي ، وطويت صحائف الكر والفر، وتحققت الوحدة الوطنية ، وانتهت بداية توحيد الوطن، وصار الهم بعد ذلك بناء المملكة، وتقوية الروابط بين أقاليمها ، وزيادة التماسك والتلاحم .

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن / الساحل الشرقي .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٧ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ٥).

القصة هي الجزء الخامس من سلسلة بطولة ملك .

استعرض المؤلف استيلاء الملك عبدالعزيز على الأحساء التي كان يتولى إدارتها والٍ تابع لحاكم البصرة من قبل تركيا ، فقد دخلت قوات الملك عبدالعزيز الهفوف سنة ١٣٣١هـ/ ١٩١٣م، وفور دخوله البلدة توجه إلى منزل الشيخ عبداللطيف المُلا، وعلم أعيان المدينة بوجوده هناك ، فجاءوا مسرعين يبايعونه على الحكم ، ويقدمون له الولاء والطاعة .

أما جنود الحامية التركية فقد لجئوا إلى الحصون، حيث أمنهم الملك عبدالعزيز وسلمت الحامية التي كان عددها ألفاً ومئتي جندي، وبعد السيطرة على الهفوف بعث الملك عبدالعزيز سرية بقيادة عبدالرحمن السويلم إلى القطيف، فتمكنت من دخولها دون صعوبة ، وهكذا تحقق للملك توحيد الساحل الشرقي، والسيطرة على منطقتي الأحساء والقطيف، وصار للوطن منفذ بحري ، وساحل خليجي، ورئة يتنفس بها مع العالم ، ولم يعد معزولاً في صحرائه .

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن / الشمال الجامع .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٤ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ٩).

القصة هي الجزء التاسع من سلسلة بطولة ملك .

استعرض المؤلف في هذه القصة فتح حائل ، حيث وصل وفد من حائل يفاوضونه على ما سبق أن رفضه آل رشيد من قبل الملك عبدالعزيز وهو أن تكون الشئون الخارجية لجبل شمر في يد الملك عبدالعزيز والشئون الداخلية في يد ابن رشيد . إلا أن الملك عبدالعزيز رفضه هذه المرة وطلب عودة الإقليم إلى سابق عهده ، وكذلك رفض آل رشيد المطلب الجديد لابن سعود .

حاصرت قوات الملك عبدالعزيز حائل وطلب من أهالي حائل الاستسلام فوافقوا شريطة أن يؤمر عليهم ابن طلال، ورفض الملك عبدالعزيز ، وزحف بقواته ، واقترب من المدينة، وطال الحصار فقام بعض كبارهم بقيادة إبراهيم السبهان بالاتصال بالملك ، واتفقوا على أن يسلموا له الحصون والقلاع ، ليدخل المدينة ، وأن يمنح جميع سكانها الأمان ، واستسلم الأمير ابن طلال ، وكان ذلك في التاسع والعشرين من شهر صفر ١٣٤٠هـ ، الموافق ١٩٢١/١٠/٣١م ، وانتهت بذلك إمارة آل رشيد ، وعادت

حائل الحصان الجامح ، وانضوى إقليم جبل شمر تحت راية الملك عبدالعزيز مع بقية الأقاليم .

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن / الصبر ينفد .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٤ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ١٠).

هي الجزء العاشر من سلسلة بطولة ملك .

استعرض المؤلف منع الحسين بن علي دخول أهل نجد مكة المكرمة وأداء فريضة الحج ، واحتج أهل نجد لدى الملك عبدالعزيز واستمع لرأي العلماء وقرر الزحف لاسترداد الحجاز .

سارت القوات السعودية إلى الطائف في شهر المحرم عام ١٣٤٣هـ / ١٩٢٤م ، واقتحموها في السابع من شهر صفر ، وانسحب الأمير علي وقواته ، وتوجه إلى مكة المكرمة ، ثم تحرك الجيش السعودي ، وأسرعوا إلى مكة المكرمة ، ودخلوها في السابع عشر من شهر ربيع الأول عام ١٣٤٣هـ ، الموافق ١٥/١٠/١٩٢٤م ، وتوجه الملك عبدالعزيز إلى الحجاز ، ودخل مكة معتمراً في الثامن من جمادى الأولى ١٣٤٣هـ الموافق ٥ ديسمبر ١٩٢٤م ، وأقبل الناس يرحبون بالملك عبدالعزيز .

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن / العروس والمهر .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٤ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ١١).

القصة هي الجزء الحادي عشر من سلسلة بطولة ملك.

استعرض المؤلف حصار الملك عبدالعزيز لجدة ، حيث وصلت قواته إلى ضواحي جدة ، وتولى الملك عبدالعزيز القيادة ، ورابط في الوزيرية ، ثم عسكر في الرغامة على مقربة من جدة ، وأثناء حصار الملك عبدالعزيز لجدة ، كان الأمير محمد بن عبدالعزيز يحاصر المدينة المنورة ، واستطاع دخولها في ١٩/٥/١٣٤٤هـ .

وبعد أن طال حصار الملك عبدالعزيز لجدة ، اشتد الذعر في جدة ، وخيمت المجاعة ، وتوالى خروج الناس من جدة وهروب الجند ، وأدرك علي بن الحسين أنه لا فائدة من المقاومة ، ولابد من مفاوضة الملك عبدالعزيز حول تسليم البلاد إليه ، وبالفعل تم توقيع اتفاقية بين الملك عبدالعزيز وعلي بن الحسين في غرة جمادى الآخرة سنة ١٣٤٤هـ الموافق ١٧/١٢/١٩٢٥م، وكان أهم ما اتفق عليه الطرفان مغادرة علي بن الحسين الحجاز ، على أن يرحل بممتلكاته الشخصية فقط ، ويضمن الملك عبدالعزيز سلامة الموظفين والعسكريين والأشراف والأهالي ، ويمنحهم العفو العام ، وسافر علي بن الحسين إلى العراق، ودخل الملك عبدالعزيز جدة في السابع من جمادى الآخرة سنة ١٣٤٤هـ .

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن / الفتوة والزعامة .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٣٥ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ١).

القصة هي الجزء الأول من سلسلة بطولة ملك .

وقد استعرض المؤلف بأسلوب قصصي سيطرة ابن رشيد على الرياض ، وهجرة الإمام عبدالرحمن الفيصل آل سعود إلى الصحراء ومعه أهله ومنهم الصغير عبدالعزيز ، وعاش الشبل مع أبيه في قفار تقطنها قبائل من آل مرة ، وأخرى من العجمان في شمالي الربع الخالي قرب يبرين التي تبعد عن الأحساء إلى الجنوب مئة وستين ميلاً ، ثم انتقل الفتى إلى قطر والبحرين ، وفي عام ١٣١٠هـ انتقل الإمام عبدالرحمن إلى الكويت التي قضى بها قرابة عشر سنوات شهد خلالها أحداثاً ومواقف بنت شخصيته .

وما زال عبدالعزيز يفكر في العودة إلى الرياض فيسير إلى الرياض عام (١٣١٨هـ) حيث نجح في دخولها، ولكنه سمع بهزيمة ابن صباح في معركة الصريف فعاد إلى الكويت ، وقرر عبدالعزيز الاتجاه إلى الرياض مرة أخرى ، يسانده ستون رجلاً ، وتحرك الركب من يبرين في العشرين من رمضان عام ١٣١٩هـ ، ولم تغب شمس الرابع من شوال إلا والبطل ورفاقه على مشارف الرياض الجنوبية الشرقية ، وهناك أخذ القائد يضع خطة الدخول إليها والسيطرة على مقاليد الأمور .

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن /محايد ومحارب .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٤ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ٦).

هي الجزء السادس من سلسلة بطولة ملك .

استعرض المؤلف موقف الملك عبدالعزيز أثناء الحرب العالمية الأولى ١٣٣٢هـ / ١٩١٤م ووقوفه على الحياد بين المتحاربين من إنجليز وأتراك ، وفي الوقت نفسه اكتوى بحروب في الداخل ، وبملاحقة عصاة ومتمردين .

أما بالنسبة للحرب العالمية فقد حاول كل من الإنجليز والأتراك إقناعه بالوقوف بجانبهم ، إلا أنه آثر الوقوف على الحياد، وفي الوقت نفسه جاءت الأخبار بأن سعود بن عبدالعزيز بن متعب بن رشيد الذي تولى إمارة حائل يستعد لمقاتلته ، وسار الملك عبدالعزيز لملاقاة هذا الخصم الطامع ، والتقى الجيشان على ماء جراب شرقي مدينة الزلفي يوم ١٣٣٣/٣/٧هـ ، الموافق ١٩١٥/١/٢٤م ، وقد أخذ رجال البادية ينهبون من كلا الفريقين ، وتفرق الجمعان ، لا غالب ولا مغلوب .

وفي التوقيت نفسه أرسل أمير الكويت إلى الملك عبدالعزيز ، شكوى يشكو فيها إحدى القبائل التي نهبت قافلة من قوافله ، ويطلب منه تأديب تلك القبيلة ، ورد مانهبته ، وكان ذلك في الوقت الذي يواجه عبدالعزيز خصمه ابن رشيد ويحاربه ، وأولئك الأعراب الذين تمردوا وخرجوا عن الطاعة ، وأمير الكويت يكتب ويلح ، واستقر رأيه على ملاحقة وتأديب المتمردين من الأعراب ، بعد أن وصلته قوة من أهل نجد بقيادة الأمير محمد بن عبدالرحمن ، وأرسل ابن صباح ابنه الثاني سالماً بقوة قوامها مئة وخمسون رجلاً ، فأجبر الملك عبدالعزيز المتمردين على الانسحاب من مواقعهم .

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن / المعارك الجبلية .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٨ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ٨).

هي الجزء الثامن من سلسلة بطولة ملك .

استعرض المؤلف ما آلت إليه عسير من خضوع للأتراك عام ١٢٨٩هـ، بعد قتل الأمير محمد بن عائض ، بعد أن كانت تتبع آل سعود ، ولقد حن ساكنو ذاك الإقليم، وأصبحوا يريدون العودة إلى السيادة السعودية، وقد أرسل الملك عبدالعزيز وفداً من ستة علماء من نجد لإصلاح ذات البين ، ونصح لهم بالمسالمة ، والرجوع إلى ما كان عليه أجدادهم ، ورفض الأمير حسن بن عائض الوساطة .

عرف الملك عبدالعزيز بأن الأمير حسن بن عائض لن يعترف بالسيادة السعودية ، ولهذا قرر إخضاعه بالقوة، وجهز الجيش وأمره بالرحيل بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد، وانهزم حسن بن عائض ، ودخل الجيش السعودي أبها دون مقاومة، واستسلم حسن بن عائض مع كبار أفراد أسرته، إلا أنه وبتحريض من الحسين بن علي ، ثار على الأمير السعودي وحاميته في أبها، فقرر الملك عبدالعزيز إرسال قوة على رأسها الأمير فيصل بن عبدالعزيز، وذلك في شوال ١٣٤٠هـ وانتصر الجيش السعودي على ابن عائض، وفرَّ آل عائض ، وعين الأمير فيصل بن سعد بن عفيصان أميراً لأبها ، وحاول آل عائض انتزاع الحكم مرة أخرى بمساعدة من الحسين بن علي ، وحل عبدالعزيز بن إبراهيم محل الأمير السعودي ابن عفيصان لوفاته ، وقد امتاز الأمير الجديد بالدهاء والحزم ، وتمكن من القضاء على آل عائض ، حيث فاوضهم واسترضاهم ، وأرسلهم إلى الرياض ومعهم الأميران حسن ومحمد آل عائض .

الثنيان ، عبدالعزيز بن عبدالرحمن / معركة تَلِدُ .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٤ص .- (سلسلة بطولة ملك ؛ ٧).

هي الجزء السابع من سلسلة بطولة ملك .

استعرض المؤلف قدوم أمير الخرمة ، خالد بن لؤي إلى الرياض يشكو إلى الملك عبدالعزيز ظلم الشريف ، ويطلب معاونته ، وكذلك فعل أهالي تربة ، وكان الحسين بن علي يرى أن هاتين البلدتين (تربة والخرمة) من قرى الحجاز ، بينما يرى الملك عبدالعزيز أنهما من نجد ، وخصوصاً أن أكثرية سكانهما يعلنون ولاءهم له .

وقد حاول الملك عبدالعزيز كثيراً التفاهم مع الحسين ابن علي ، ولكن الحسين له رأي آخر فهو يضايق التجار النجديين في الحجاز ، ومنع الاتصال التجاري بين بلاده ونجد ، وجعل بلاده منطلقاً لخصوم الملك عبدالعزيز ، ولما تيقن الملك عبدالعزيز بأن الأمير عبدالله بن الحسين احتل تربة ، جهز الجيش السعودي الذي دخل تربة وبقي فيها عشرة أيام ، يدير شئونها، ويرعى أمورها ، ثم عاد إلى الرياض بعد أن نصره الله وأعز جنده ، وأصبحت الخرمة وتربة في ظل الملك العادل .

أبو زعنونة ، إسماعيل حسين / الملك عبدالعزيز في عيون شعراء صحيفة أم القرى من عام ١٣٤٤ - ١٣٧٣هـ ؛ مراجعة حسن بن فهد الهويمل .- الرياض : دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- مجلدان .

يرصد الكتاب مجموعة كبيرة من القصائد التي نشرت في صحيفة أم القرى خلال الفترة من ١٣٤٤ - ١٣٧٣هـ (١٩٢٦ - ١٩٥٣م) والتي تناول خلالها الشعراء شخصية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وصفاته وأعماله ومناسباته وجهوده لتوحيد البلاد وخدمة الإسلام والمسلمين ونصرة القضايا العربية والإسلامية، ويجمع شعراء عرب ومسلمين من داخل المملكة وخارجها ، ومن موضوعات الجزء الأول ما يأتي :

- المدخل الأدبي . - المدخل السياسي .
- المدخل الصحافي . - الشعر وموسم الحج .
- المناسبات . - البيعة بولاية العهد .
- التهنئة بعيد الفطر . - افتتاح المشاريع .
- مناسبات تعليمية . - مؤتمرات ومهرجانات .
- لقاءات خاصة . - الأعمال الحربية والوقائع.

أما موضوعات الجزء الثاني ، فجاءت على النحو التالي:

- الأسفار والرحلات .
- قصائد مرفوعة بالمدح والإشادة .
- محاولة الاعتداء على الملك عبدالعزيز في البيت الحرام.
- الرثاء . - تراجم الشعراء .

السعودية . دارة الملك عبدالعزيز / مختارات من الخطب الملكية ، الجزء الأول : الملك عبدالعزيز ، الملك سعود بن عبدالعزيز ، الملك فيصل بن عبدالعزيز .- الرياض : الدارة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٤٢٨ص .

يجمع هذا الكتاب مختارات من الخطب الملكية التي ألقيت في مناسبات مختلفة ، وتبرز هذه المختارات المواقف المشرفة التي وقفتها المملكة من مختلف القضايا ، وعلى شتى الأصعدة : المحلية ، والعربية ، والإسلامية ، والدولية، وتبني سياسة المملكة ومنهجها الواضح ، وفي هذا الجزء جُمعت مختارات من خطب الملك عبدالعزيز ، والملك سعود ، والملك فيصل ، وقد تم اقتباسها من جريدة أم القرى وبعض الوثائق المحلية ، وينقسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام، جاءت على النحو التالي :

القسم الأول : مختارات من خطب الملك عبدالعزيز .

القسم الثاني: مختارات من خطب الملك سعود بن عبدالعزيز.

القسم الثالث : مختارات من خطب الملك فيصل بن عبدالعزيز.

الفاكهي ، عبدالله بن أحمد / شرح الحدود ؛ دراسة وتحقيق صالح بن حسين العائد .- الرياض : جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، د . ت .- ٥٠٢ص .- (سلسلة نشر الرسائل الجامعية ؛ ٣) .

أصل الكتاب رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف من كلية اللغة العربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ويحتوي الكتاب على قسمين جاءا على النحو التالي :

القسم الأول : الدراسة، ويشتمل على ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عبدالله بن أحمد الفاكهي ، ويشتمل على : نسبه - ولادته ووفاته ، مكانته - أسرته - آثار الفاكهي - دراسة آثار الفاكهي : مجيب الندا إلى شرح قطر الندى - تاريخ تأليفه مجيب الندا - العناية به - منهج الفاكهي في كتاب مجيب الندا - مصادر كتاب مجيب الندا - شواهد مجيب الندا - كتاب حسن التوسل في آداب زيارة أفضل الرسل - الفواكه الجنية على متممة

الأجرومية – تاريخ تأليف الفواكه الجنية – مصادر الكتاب – كشف النقاب عن مقدمات ملحة الإعراب – تاريخ تأليفه – منهج الفاكهي فيه – مصادر الكتاب – شواهد الكتاب – كتب منسوبة إلى عبدالله بن أحمد الفاكهي .

الفصل الثاني : الحدود ، ويشتمل على :

تعريف الحد لغة واصطلاحًا – الحدود بين المنطقة والأصول والنحو – اختلاف النحاة في الحدود – تطور الحدود النحوية – الحدود المنسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب – الحدود عند الخليل بن أحمد – مراحل تطور الحدود النحوية – الحدود عند الرماني – الحدود عند ابن عصفور – مراحل الحدود النحوية – تأليف النحاة في الحدود النحوية – تأليف النحاة في الحدود :

أ – الحدود في النحو للرماني .

ب – حدود الاصطلاحات النحوية للأبدي .

ج – الحدود النحوية للفاكهي .

عرض وتحليل للكتاب – موازنة بين حدود الرماني والفاكهي – موازنة بين حدود الأبدي وحدود الفاكهي .

الفصل الثالث : كتاب شرح الحدود النحوي للفاكهي، ويشتمل على :

زمن تأليف الكتاب – منهج الفاكهي في الكتاب – شواهد الكتاب – مصادر الكتاب – موقفه من المصادر – قيمة الكتاب – موازنة بين شرح حدود الأبدي للمالكي وشرح الحدود النحوية للفاكهي – الاتجاه النحوي للفاكهي – خاتمة الدراسة .

القسم الثاني : التحقيق ، ويشتمل على :

أ – نسبة الكتاب .

ب – وصف نسخ الكتاب .

ج – النسخ المعتمدة في التحقيق .

د – منهج التحقيق .

هـ – النص المحقق ، ويشتمل على بعض الموضوعات الآتية:

مقدمة الكتاب – حد الحد – حد النحو – حد الكلام – حد القول – حد المركب المزجي – حد المثنى – حد الجمع – حد اسم الجنس – حد العلم – حد اسم الإشارة – حد الإعراب – حد البناء – حد اسم الفاعل – حد اسم المفعول – حد الحال – حد الترخيم – حد التابع – حد النعت – حد التوكيد – حد البدل – حد الشرط – حد الجر – حد التنوين – حد القسم .

العلوم البحتة والتطبيقية

الجاسر ، لمية بنت عبدالعزيز محمد / الثروة السمكية في المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية : دراسة في الجغرافيا الاقتصادية .– الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، ٤١٨ص .– (سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية ؛ ١١) .

أصل هذا الكتاب رسالة مقدمة من مؤلفتها للحصول على درجة الماجستير في الجغرافيا من قسم الجغرافيا بكلية الآداب – جامعة الملك سعود ، ويمثل موضوع الثروة السمكية في المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية موضوع هذا الكتاب ، الذي يحاول دراسة المياه الإقليمية للمملكة من الناحية الاقتصادية ، مع محاولة الكشف عن طريق استثمار الموارد البحرية بطرق أفضل للإسهام في دفع الناتج القومي وزيادة الدخل ، كما يحاول الكتاب معرفة حدود واتساع وامتداد المياه الإقليمية للمملكة والإمكانات والطاقات المادية التي يزخر بها .

وقد قسم البحث بالإضافة إلى المقدمة والخاتمة والملاحق إلى خمسة فصول، جاءت تحت العناوين التالية :

الفصل الأول : طبيعة البحث وخطة الدراسة .

الفصل الثاني: الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة.

الفصل الثالث: المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية.

الفصل الرابع : صيد الأسماك في المياه الإقليمية في المملكة العربية السعودية .

الفصل الخامس : إنتاج المحصول السمكي في المملكة العربية السعودية وتصريفه .

وذيل الكتاب الذي زخر بالأشكال والجداول بقائمة المراجع.

السعودية . مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض / مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض : حقائق ... وإنجازات .- الرياض : المصلحة ، ١٤١٩هـ .- ٤٨ ص .

يستعرض الكتاب مسيرة مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض منذ إنشائها عام ١٣٨٣هـ حتى الآن ، وقد اشتمل الكتاب على الموضوعات الآتية :

الرياض ... والماء ... والبدايات :

استعرض الكتاب ما قامت به المصلحة من إنجازات ضخمة حيث قفز طول شبكة المياه العامة بالمدينة (الرياض) من (٥٢٦ كم) في عام ١٣٩٣هـ ووصل إلى حوالي (٩٤٠٠ كم) في عام ١٤١٨هـ ، وكذلك عدد التوصيلات التي كانت (٤٧١٦) توصيلة في عام ١٣٩٣هـ وأصبحت الآن (٢٥٠,٠٠٠) توصيلة في نهاية عام ١٤١٨هـ .

- المصلحة .. والتأسيس :

استعرض الكتاب مراحل تأسيس المصلحة ففي عام ١٣٨٣هـ أسست تحت اسم (مصلحة مياه الرياض) ، وفي عام ١٣٩٦هـ أصبحت مصلحة مياه ومجاري الرياض، ثم تغير اسمها إلى مصلحة المياه والصرف الصحي بمنطقة الرياض، وقد توسعت خدمات المصلحة في ميزانية ١٤٠١-١٤٠٢هـ حيث تم اعتماد افتتاح فروع لها في محافظة الخرج ومحافظة شقراء ومحافظة المجمعة .

- اختصاصات المصلحة :

١ - رسم وتنفيذ خطة إدارة تشغيل مياه الشرب والصرف الصحي .

٢ - القيام بكل أنواع النشاط الذي يستهدف خدمة مرفقيْ المياه والصرف الصحي .

٣ - إعداد وتنفيذ وتطوير مشاريع الشبكات ومحطات التنقية والأحواض داخل المدن .

٤ - ممارسة جميع التصرفات اللازمة لتحقيق الغرض الذي أنشئت من أجله من بيع وشراء واستملاك .

٥ - ممارسة أي اختصاص آخر يتعلق بنشاط المياه والصرف الصحي يعهد به مجلس الوزراء للمصلحة .

- مصادر المياه :

١ - مياه البحر المحلاة . ٢ - مياه الآبار المنقاة .

٣ - محطات المياه .

كما استعرض الكتاب الموضوعات الآتية :

مراحل تنقية المياه - نوعية وجودة مياه الشرب بمدينة الرياض - شبكة نقل وتوزيع المياه - الخطة العامة لترشيد استهلاك المياه - نتائج تطبيق برامج ترشيد الاستهلاك - خدمات الصرف الصحي بمدينة الرياض - تطوير خدمات المشتركين - المصلحة ونظرة إلى المستقبل - وبعهد الفهد الميمون : نبدأ المئوية الثانية .

السعودية . المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة / تحلية المياه المالحة في المملكة العربية السعودية : نشأتها - تطورها - دورها في التنمية .- الرياض : المؤسسة، ١٤١٩هـ .- ٢٤٤ص.

يهدف الكتاب إلى وضع تاريخ متكامل لمشروعات تحلية المياه (الأحادية الغرض) ومشروعات تحلية المياه وتوليد الكهرباء (المزدوجة الغرض) التابعة للمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة، والكتاب يحتوي على سبعة أبواب جاءت على النحو التالي :

الباب الأول: المياه في المملكة العربية السعودية ، ومن موضوعاته :

ندرة المياه العذبة في معظم بلاد العالم بوجه عام وفي المملكة بوجه خاص - حاجة المملكة للمياه - مصادر المياه المتوفرة - قطاعات الاستهلاك - المحافظة على المخزون الجوفي - تطوير مصادر المياه .

الباب الثاني - نشأة تقنية التحلية وتطورها ، ومن موضوعاته ما يأتي :

الماء سائل الحياة وأساس التنمية - تطوير وسائل الحصول على الماء - مفهوم التحلية - بداية التحلية وتاريخها ومراحل تطورها .

الباب الثالث - تقنية التحلية، ومن موضوعاته ما يأتي:

التحلية بالطرق المختلفة - التحلية بطرق التبخير (التقطير) - التحلية بطرق الأغشية - التحلية بطرق التبلور التجمدي - التحلية بالطرق الكيميائية .

الباب الرابع – التحلية في المملكة، ومن موضوعاته ما يأتي:
بداية التحلية في المملكة (الكنداسة) – مراحل ازدياد السعة الإنتاجية لمحطات التحلية التابعة للمؤسسة – المحطات التي تم تشغيلها قبل خطة التنمية الأولى (قبل عام ١٣٩٠هـ) – المحطات التي تم تشغيلها خلال خطة التنمية الأولى (من ١٣٩٠/١٣٩١هـ إلى ١٣٩٤/ ١٣٩٥هـ)- المحطات التي تم تشغيلها خلال خطة التنمية الثانية (من ١٣٩٥/١٣٩٦هـ إلى ١٣٩٩/١٤٠٠هـ) – المحطات التي تم تشغيلها خلال خطة التنمية الثالثة (من ١٤٠٠/١٤٠١هـ إلى ١٤٠٤/١٤٠٥هـ) – المحطات التي تم تشغيلها خلال خطة التنمية الرابعة (من ١٤٠٥/١٤٠٦هـ إلى ١٤٠٩/١٤١٠هـ) – المحطة التي تم تشغيلها والمحطات التي تحت الإنشاء خلال خطة التنمية الخامسة (من ١٤١٠/ ١٤١١هـ إلى ١٤١٤ / ١٤١٥هـ) – المحطات المتوقع تشغيلها خلال خطة التنمية السادسة – أنظمة نقل المياه المحلاة من المحطات إلى الجهات المستفيدة – المشاريع التي تحت الدراسة أو الترسية .

الباب الخامس – نشأة المؤسسة ، ومن موضوعات هذا الباب ما يأتي :
إدارة ثم وكالة تابعة لوزارة الزراعة والمياه – المرسوم الملكي بإنشاء المؤسسة – الهيكل التنظيمي للمؤسسة – إنجازات المؤسسة – بعض أساليب تطوير العمل بالمؤسسة – مركز التدريب بالجبيل – التدريب داخل المملكة – التدريب خارج المملكة – الابتعاث الخارجي للدراسة – الأكاديمية – السعودة – مركز الأبحاث والتطوير – حماية البيئة ومراقبة جودة المياه .

الباب السادس – دور المؤسسة في التنمية وتطوير مستوى المعيشة في المملكة ، ويشتمل على :
الماء عنصر رئيسي وجوهري في الكون – نطاق التنمية واعتماده على توفر الماء – إنجازات المؤسسة في التنمية وتطوير مستوى المعيشة في المملكة .

الباب السابع – ترشيد استخدام المياه في المملكة، ويشتمل على :
الحاجة لترشيد استخدام المياه – إعادة استخدام المياه – إجراءات ترشيد استخدام المياه – الشبكات العامة لنقل وتوزيع المياه والتركيبات الصحية في المرافق العامة والمنازل – المحافظة على مصادر المياه في المملكة نقية وخالية من الملوثات .

الملاحق :
١ – نسخة من المرسوم الملكي الصادر بإنشاء المؤسسة .
٢ – أسماء وصور أعضاء مجالس الإدارة المتتابعة .
٣ – معجم المصطلحات والاختصارات عربي/ إنجليزي .

السعودية . وزارة الإعلام / تحلية مياه البحر في المملكة : المعجزة والمفخرة.– الرياض : الوزارة، ١٤١٩هـ.– ٧٨ص.

يهدف لكتاب إلى إبراز ما حدث في مشاريع تحلية المياه، ويحتوي الكتاب على أربعة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول : مراحل إنشاء محطات تحلية مياه البحر ، ويشتمل على :

١ – البدايات الأولى : تحدث الكتاب عن البدايات الأولى لتحلية مياه البحر في المملكة في عام ١٩٢٨م عندما أمر الملك عبدالعزيز بإنشاء الكنداسة لتقطير المياه وتحويله إلى مياه صالحة للشرب وذلك في مدينة جدة .

٢ – البداية الحقيقية : كانت البداية الأولى والحقيقية في مدينتي الوجه وضبا عام ١٣٨٩هـ على ساحل البحر الأحمر ، وهما محطتان أحاديتا الغرض أي إنهما تنتجان الماء فقط دون الكهرباء .

٣ – الرؤى بعيدة النظر : تحدث الكتاب عن التطور الذي حصل في مجال تحلية مياه البحر المالحة والخطط الخمسية والمنتظر في خطة التنمية السادسة (١٤١٥–١٤٢٠هـ) فقد أعطت الماء اهتماماً خاصاً ، ومن المنتظر في نهاية تلك الخطة أن يتجاوز إجمالي إنتاج المياه المحلاة أكثر من (١١٥٠) مليون متر مكعب يومياً .

٤ – الاستخدام المترابط لمياه التحلية والمياه الجوفية : تحدث فيها الكتاب عن إنشاء المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة لإعطاء دفعة قوية في تنمية مصادر المياه غير تقليدية (مياه البحر المحلاة) والمحافظة على المصادر التقليدية (المياه الجوفية) كمخزون استراتيجي للبلاد ، كما استعرض الكتاب تاريخ تحلية مياه البحر .

الفصل الثاني : محطات التحلية في المملكة العربية السعودية ، ويشتمل على :

١ – المحطات المنتجة ، ويشتمل على :

أ – المحطات الواقعة على الساحل الغربي .

ب – المحطات الواقعة على الساحل الشرقي .

ج – الطاقة الكهربائية المنتجة من محطات التحلية .

د – المنشآت المساندة .

الفصل الثالث : نقل وتوطين التقنية في مجال التحلية ويشتمل على :

١ – الأبحاث والتطوير والدراسات :

أ – قسم التآكل .

ب – قسم الكيمياء .

ج – قسم التناضح العكسي لمياه البحر .

د – قسم الحراريات .

هـ – قسم الكائنات البحرية الدقيقة .

٢ – التدريب :

أ – البرامج التدريبية .

ب – البرامج التطويرية .

ج – البرامج الداخلية والخارجية والندوات .

الفصل الرابع : المملكة ودول العالم في مجال التحلية ويشتمل على :

أولاً : موقع المملكة العربية السعودية في مجال التحلية ، ويشتمل على :

أ – خليجياً وعربياً . ب – عالمياً .

ثانيًا : الحاضر والمستقبل ، ويشتمل على :

١ – محطات تحلية مياه البحر المالحة تحت الدراسة.

٢ – خطوط الأنابيب تحت الدراسة .

٣ – خطوط الأنابيب تحت التنفيذ .

السعودية . وزارة الإعلام / التدريب المهني في المملكة .- الرياض : وزارة الإعلام ، ١٤١٩هـ .- ٧٩ص .- (سلسلة الكتب الإعلامية) .

يستعرض الكتاب حركة التعليم الفني والتدريب المهني منذ بدئها في أوائل عام ١٣٦٩هـ حتى الآن ، ويحتوي الكتاب على الموضوعات الآتية :

١ – أهمية التعليم الفني .

٢ – بدايات التعليم الفني والمهني وتطوره .

٣ – تطور التعليم الفني والتدريب المهني بعد توحيد المملكة العربية السعودية سنة ١٣٥٢هـ، ويشتمل على :

أ – المرحلة الأولى : هي تلك التي بدأت على يد الملك عبدالعزيز واستمرت حتى العام ١٤٠٠هـ .

ب – المرحلة الثانية من مراحل تطور التعليم الفني بالمملكة العربية السعودية : وهي المرحلة التي يمكن أن نطلق عليها محصلة الانتقال من البدايات والتجارب إلى مرحلة النضج والتطور المنظم ، وقد استعرض الكتاب في هذه المرحلة الموضوعات التالية :

أولاً : التعليم التقني ، ويتم عبر :

أ – الكليات التقنية .

ثانيًا : التعليم الفني ، ويتشعب التعليم الفني إلى ثلاث شعب هي :

أ – التعليم الفني الصناعي «ثانوي» .

ب – التعليم الفني التجاري «ثانوي» .

ج – التعليم الفني الزراعي «ثانوي» .

٤ – التعليم الفني والتدريب المهني الأهلي : مع تزايد طلبات افتتاح المعاهد والمراكز الفنية الأهلية ، أنشأت المؤسسة إدارة مستقلة تعنى بقطاع التعليم الفني الأهلي ، والتخصصات في المعاهد الأهلية هي :

– معاهد علوم الحاسب الآلي. – العلوم التجارية .

– السلامة والأمن الصناعي . – خدمات الطيران .

– الصيانة الإلكترونية . – الصيانة الكهربائية.

– هندسة التحكم الآلي . – صيانة الحاسبات .

– الهندسة الصناعية والكيميائية .

– الصيانة الميكانيكية . – المساحة والرسم المعماري.

– دورات صناعة الأسمنت .

السعودية . وزارة الإعلام / الزراعة في المملكة العربية السعودية .- الرياض : الوزارة ، ١٤١٩هـ .- ٧٩ص .- (سلسلة الكتب الإعلامية) .

يستعرض الكتاب تاريخ الزراعة في المملكة، واهتمام الملك عبدالعزيز وأبنائه من بعده بالزراعة، وقد جاءت

موضوعات الكتاب على النحو التالي :

١ - نظرة تاريخية :

أ - اهتمام الملك عبدالعزيز بالزراعة ، وصدور أمره بإعفاء الآلات الزراعية من الرسوم الجمركية .

ب - إنشاء المديرية العامة للشئون الزراعية ، وقد كان من مهامها تحسين طرق الري وتقديم القروض الزراعية.

ج - وفي عام ١٣٧٣هـ الموافق ١٩٥٤م تحولت المديرية العامة للشئون الزراعية إلى وزارة الزراعة والمياه.

د - ومن أجل التوسع في مجال الخدمات الزراعية والتخطيط والتنفيذ لمشروعات التنمية الزراعية صدر قرار اللجنة العليا للإصلاح الإداري بتقسيم وزارة الزراعة إلى ثلاثة قطاعات، هي :

١ - قطاع الشؤون الزراعية .

٢ - قطاع شؤون المياه .

٣ - قطاع الشؤون الإدارية .

هـ - إنشاء وكالة لشؤون الأبحاث والتنمية الزراعية عام ١٣٩٧هـ الموافق ١٩٧٧م .

و - تقسيم المملكة إلى خمس عشرة منطقة زراعية رئيسة أقيم في كل منها مديرية عامة للزراعة والمياه تكون وظيفتها الإشراف على تنفيذ الخدمات الزراعية الفنية بالمنطقة .

ز - تطور ميزانيات وزارة الزراعة والمياه، فقد كانت في سنة ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م (٣٨٢) ريال، وزادت في عام ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م إلى (٢٩٤٠) ريال .

٢ - خطط التنمية الزراعية :

أ - خطة التنمية الزراعية الأولى ١٣٩٠ - ١٣٩٥هـ .

ب - خطة التنمية الزراعية الثانية ١٣٩٥ - ١٤٠٠هـ.

ج - خطة التنمية الزراعية الثالثة ١٤٠٠ - ١٤٠٥هـ.

د - خطة التنمية الزراعية الرابعة ١٤٠٥ - ١٤١٠هـ.

هـ - خطة التنمية الزراعية الخامسة ١٤١٠-١٤١٥هـ.

٣ - القروض والإعانات الحكومية :

أ - إعانة المحاصيل الغذائية .

ب - إعانة المعدات والآلات الزراعية .

ج - إعانة الأسمدة .

٤ - اتساع المساحة الزراعية ، وفيه الأنماط الزراعية ويشتمل على :

أولاً : نمط زراعة الأودية .

ثانيًا : نمط زراعة الواحات .

ثالثًا : نمط زراعة المدرجات .

٥ - الإنتاج الزراعي :

أولاً : القمح . ثانيًا : التمور .

ثالثًا : الفواكه . رابعًا : الخضروات .

السعودية . وزارة الصحة / الصحة في قرن ٠- الرياض: أسبار للدراسات والبحوث والإعلام، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.- ٣٤٨ص.

يهدف الكتاب إلى إبراز تطور الخدمات الصحية والطبية بالمملكة العربية السعودية خلال المئة عام الماضية، وإبراز التطور الصحي الذي حققته المملكة، وقاية، وعلاجًا، وخدمات ومرافق ، ويشتمل الكتاب على ستة فصول وفهارس جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : البدايات في الخدمة الصحية ، ويشتمل على :

اهتمام الملك عبدالعزيز بالصحة - دائرة الصحة العامة : نشأتها وأعمالها - المنشآت الصحية - الجهود الوقائية ومواجهة الأوبئة - التعليم الطبي والتدريب - التنظيمات واللوائح الصحية - الإسعاف - الصحة والحج - المحاجر الصحية - العناية بصحة الحجيج - الإجراءات الوقائية - الخدمات الصحية في عهد الملك عبدالعزيز .

الفصل الثاني : نشأة وزارة الصحة وتطورها ، ويشتمل على :

التطورات الصحية خلال خطط التنمية - البرامج الوقائية - تطور الهيكل التنظيمي لوزارة الصحة - التعليم الصحي والطبي - النشاطات البحثية والثقافية والاجتماعية - التعاون مع المنظمات الدولية .

الفصل الثالث - المرافق والخدمات الصحية في الوقت الحاضر ، ويشتمل على :

المرافق والخدمات الصحية التابعة لوزارة الصحة -

الخدمات الصحية المتخصصة بالوزارة – الخدمات الصحية التابعة للجهات الحكومية الأخرى – الخدمات الصحية في القطاع الخاص – حجم الخدمات الصحية بالمملكة – برنامج زراعة الأعضاء – برنامج جراحة القلب – الإسعاف والطوارئ بالمملكة – بنوك الدم – صناعة الأدوية والمواد الطبية – القوى السعودية العاملة في مجال الخدمات الصحية .

الفصل الرابع – الرعاية الصحية الأولية والخدمات الوقائية ، ويشتمل على :

برامج الرعاية الصحية الأولية – برنامج الخدمات الوقائية.

الفصل الخامس – الرعاية الصحية في الحج ، ويشتمل على :

اهتمام المملكة بصحة الحجاج – المرافق الصحية في المشاعر المقدسة في عام ١٤١٨هـ – الخدمات الصحية في القطاعات الحكومية الأخرى .

الفصل السادس : المستقبل ، ويشتمل على :

التقارير والشهادات العالمية – الاستراتيجية الصحية – خطط الوزارة المستقبلية – الآفاق المستقبلية .

الفهارس :

١ – الأعلام . ٢ – الأماكن .

٣ – المصطلحات والمفاهيم والأمراض .

٤ – المؤسسات والهيئات. ٥ – الجداول.

٦ – الأشكال .

السعودية . وزارة الزراعة والمياه / تحد وإنجاز عبر مائة عام للزراعة والمياه في المملكة العربية السعودية ١٣١٩ – ١٤١٩هـ .– الرياض : الوزارة ، ١٤١٩هـ .– ٦٠٨ص.

يهدف هذا الكتاب إلى تعريف المهتمين ببدايات وتطورات الوضع الزراعي والمائي القائم في هذه البلاد، كما أنه يعطي لمحة شاملة لمختلف الأنشطة والجهود التي بذلت على امتداد قرن كامل من بداية تأسيس هذه المملكة حتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.

ويحتوي الكتاب على ثمانية أبواب جاءت على النحو التالي :

الباب الأول : جغرافية وجيولوجية المملكة، ويشتمل على:

الفصل الأول : جغرافية المملكة .

الفصل الثاني : جيولوجية المملكة .

الباب الثاني : أحوال الزراع والزراعة في بداية عهد الملك عبدالعزيز ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الزراعات التقليدية .

الفصل الثاني: مصادر المياه لأغراض الشرب والري.

الباب الثالث : الخطوات الأولى للتنظيم الإداري والفني لشئون الزراعة والمياه في عهد الملك عبدالعزيز ، ويشتمل على :

الفصل الأول : التنظيمات الإدارية .

الفصل الثاني : التنظيمات الفنية .

الفصل الثالث : الهيئات الزراعية .

الفصل الرابع : برنامج توطين البادية .

الفصل الخامس : مشروع الخرج الزراعي (السهباء).

الفصل السادس : الدراسات الأولية للإمكانات الزراعية والمائية .

الفصل السابع : تأمين مياه الشرب في عهد الملك عبدالعزيز .

الفصل الثامن : التنظيم الإداري لشئون الزراعة .

الباب الرابع : **إنشاء الوزارة ومراحل تطوير الهيكل التنظيمي الإداري والفني لأجهزتها** ، ويشتمل على :

الفصل الأول : لمحة تاريخية عن إنشاء الوزارة .

الفصل الثاني : السياسة الزراعية للمملكة .

الفصل الثالث : التعليم والتدريب الفني والإداري .

الباب الخامس : الخدمات الفنية والإنجازات التنموية للزراعة والأبحاث والثروة السمكية ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الخدمات الفنية الزراعية والإرشادية والوقائية النباتية والحيوانية .

الفصل الثاني : برنامج تنموية الموارد الطبيعية والمحافظة على البيئة .

الفصل الثالث : مشروعات تدعيم برامج التوطين .

الفصل الرابع : برامج الأبحاث والتنمية الزراعية .

الفصل الخامس : برامج تنمية الثروة السمكية .

الباب السادس : الدراسات والبرامج والمشروعات المائية ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الأبحاث والدراسات والبرامج المائية .

الفصل الثاني : المشروعات المائية .

الفصل الثالث : مؤشرات الإنجاز في مجال توفير وتنمية وحماية الموارد المائية .

الباب السابع : المؤسسات والهيئات العامة والشركات الزراعية ، ويشتمل على :

الفصل الأول : مراحل تطوير تحلية مياه البحر وإنشاء المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة.

الفصل الثاني : المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق .

الفصل الثالث : هيئة الري والصرف بالأحساء .

الفصل الرابع : الشركات الزراعية واللجان الزراعية في الغرف التجارية .

الباب الثامن : الإعانات والتعاون الخارجي، ويشتمل على:

الفصل الأول : إعانات الدولة لقطاعي الزراعة والمياه.

الفصل الثاني : الوزارة والتعاون الخارجي .

الفصل الثالث : المعونات الخارجية .

الفصل الرابع : أثر الدعم الحكومي في تطور القطاع الزراعي في المملكة .

شيرياتوف، أ.غ / الخيل العربية الأصيلة ؛ أ . غ شيرياتوف، س . أ ستروغانوف ، ترجمة عوض البادي .- الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٢٤٥ ص .

يتحدث الكتاب عن الخيول العربية الأصيلة، وهو يحتوي على قسمين وملاحق ، جاءت على النحو التالي :

القسم الأول – الحصان العربي الأصيل : تحدث المؤلف في هذا القسم عن أهمية الخيول بالنسبة لبلاد العرب ، كذلك تحدث عن اهتمام العربي بالخيل وسلالاته المعروفة ، كما تحدث المؤلف أيضاً عن سلاسل النسب التي انقسمت إليها الخيول العربية .

كما استعرض المؤلف في هذا القسم مواصفات الخيول العربية التي جاءت على النحو التالي :

١ – اللون . ٢ – القامة . – ٣ – الطول . ٤ – البدن.

٥ – القوائم . ٦ – الرأس والعنق .

٧ – بعض الأوصاف الأخرى والشكل العام .

٨ – الطباع. ٩ – الحركة، القوة والقدرة على التحمل.

القسم الثاني – ويشتمل على ستة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : الحصان العربي وأهميته .

الفصل الثاني : موطن الحصان العربي .

الفصل الثالث : آراء حول الخيل العربي .

الفصل الرابع : تميز الحصان العربي .

الفصل الخامس : تربية الخيل العربية في أوربا .

الفصل السادس : آراء روسية حول الخيل العربية.

الملاحق :

١ – سلالات الخيل العربية .

٢ – العائلات البدوية المشهورة بسلالات خيولها .

الصالح، نورة بنت عبدالعزيز / إنتاج القمح في المملكة العربية السعودية : دراسة في الجغرافيا الزراعية .- الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م ، ٣٣٤ص .- (سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية ؛ ٢).

أصل هذا الكتاب رسالة مقدمة من مؤلفتها للحصول على درجة الماجستير في الآداب من قسم الجغرافيا بجامعة الملك سعود . ويتناول موضوع الكتاب زراعة القمح في المملكة العربية السعودية، ويتتبع تطور إنتاجه، وكيف تمكنت السياسة الزراعية لحكومة المملكة من تذليل جميع الصعوبات التي تعوق زراعته ، وذلك من خلال إعطائها دفعة قوية لزراعته ، حيث قدمت القروض والإعانات من الآليات ومستلزمات الزراعة ، كما قامت بشراء القمح بأسعار تشجيعية .

وقد قسم الكتاب إلى خمسة فصول إضافة إلى المقدمة والتمهيد والخاتمة والتوصيات . والفصول هي :

الفصل الأول : الظروف الطبيعية .

الفصل الثاني : العوامل البشرية .

الفصل الثالث : أساليب زراعة القمح وأنماطها .

الفصل الرابع : مناطق زراعة القمح .

الفصل الخامس : إنتاج القمح وقيمته الاقتصادية والاستراتيجية .

وقد حفل الكتاب بالجداول والأشكال البيانية والخرائط والصور التوضيحية .

العطار، عبدالجواد بن أحمد وعبدالعزيز محمد المهنا / شواهد التجربة الحضارية لحماية الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية : إنجازات الهيئة الوطنية خلال عشر سنوات ١٤٠٦ / ١٤٠٧هـ - ١٤١٦/١٤١٧هـ .- الرياض : الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وإنمائها ، ١٤١٩هـ .- ٣١٨ ص .

يهدف هذا الكتاب إلى استعراض أبرز إنجازات سنوات عمر الهيئة، وقد جاءت موضوعات الكتاب على النحو التالي:

١ - مبادئ أرساها الإسلام للاهتمام بالبيئة ، ويشتمل على :

أ - من وحي القرآن الكريم .

ب - من السنة المشرفة .

ج - من هدي السلف الصالح .

٢ - تطور يواكب عجلة العصر ، ويشتمل على :

أ - خلفية عن تاريخ الحماية .

ب - الخطط في الوقت الراهن .

ج - الخطط والسياسات الوطنية .

د - طموحات مستقبلية .

٣ - مواطن آمنة للحياة الفطرية ، ويشتمل على :

أ - مشروع منظومة المناطق المحمية .

ب - المناطق المحمية المعلنة .

ج - مشروعات حماية بيئات طبيعية هامة .

٤ - استجابة فورية لكوارث التلوث البيئي ، ويشتمل على:

أ - غرفة العمليات الرئيسية .

ب - مركز إنقاذ ومعالجة الحياة الفطرية بالجبيل .

ج - استراتيجية طارئة لحماية المواطن الطبيعية الحساسة.

د - فرق الدراسة والمتابعة الميدانية .

هـ - مشروع محمية الجبيل للأحياء البحرية .

٥ - استراتيجيات وطنية لحماية الأنواع الفطرية، ويشتمل على :

أ - مقدمة .

ب - الاستراتيجية الطارئة لحماية الأنواع أو مجموعات الأنواع الفطرية .

٦ - علامات مضيئة لإنقاذ أحياء فطرية مهددة بالانقراض ، ويشتمل على :

أ - مقدمة .

ب - مراكز متخصصة لأبحاث الحياة الفطرية .

ج - برامج الإكثار تحت الأسر وإعادة التوطين .

د - مشروعات إنماء الحياة البحرية .

هـ - مشروعات المحافظة على الحياه النباتية .

٧ - تطبيقات علمية وعملية لخدمة البيئة السعودية، ويشتمل على :

أ - خدمات استشارية فنية .

ب - تراخيص الحياة الفطرية .

ج - خدمات معلوماتية .

د - خدمات تعليمية وتثقيفية .

هـ - حلول علمية لمشكلة تزايد أعداد قرانة الرباح .

و - إعادة تأهيل البيئات الطبيعية .

ز - إنقاذ أشجار العرعر .

ذ - تشجيع الأعمال التطوعية والجهود الذاتية .

ي - تشجيع برامج الاستغلال المتواصل للموارد الفطرية المتجددة .

ك - مشروعات التخطيط البيئي .

ل - المناطق المحمية في خدمة المجتمع .

م - تنظيف الشواطئ من التلوث .

ن - تنظيف البيئة .

٨ - تشريعات حديثة لحماية الحياة الفطرية ، ويشتمل على :

أ - التشريعات الوطنية لحماية الحياة الفطرية .

ب - الاتفاقيات الإقليمية التي وقعتها المملكة .

ج - الاتفاقيات الدولية التي وقعتها المملكة .

٩ - برامج متميزة لنشر الوعي والثقافة البيئية ، ويشتمل على :

أ – مقدمة .

ب – برنامج الاستفادة من الأنشطة المدرسية اللاصقة.

ج – الإعلام المرئي والمسموع والمقروء .

د – المعارض والمهرجانات .

هـ – اللقاءات الجماهيرية .

١٠– جسور تعاون عريضة مع الجهات ذات الصلة ، ويشتمل على :

أ . جسور التعاون على المستوى الوطني .

ب – جسور التعاون على المستوى الإقليمي .

ج – جسور التعاون على المستوى الدولي .

١١– تطور الإمكانيات البشرية والمادية لتذليل العقبات، ويشتمل على :

أ – الموارد البشرية . ب – الموارد المالية .

١٢– نحو مستقبل أكثر إشراقًا ، ويشتمل على :

أ – التنمية المستدامة أو المتواصلة .

ب – التنوع الأحيائي .

ج – السياحة البيئية تعزيز للاقتصاد الوطني .

د – دور المناطق المحمية في تنمية مجتمعات البادية .

هـ – واجبات الأفراد وقطاعات الدولة .

الغامدي، مصلح أحمد محمد / تحليل ديناميكي للطلب على الأسماك في المملكة العربية السعودية .– الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، ١١٥ص .– (سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية ؛ ٩).

أصل هذا الكتاب رسالة مقدمة من مؤلفها للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد الزراعي من قسم الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الملك سعود . ويهدف هذا البحث إلى دراسة الطلب على الأسماك في المملكة العربية السعودية وتحليله ، وتحديد أهم العوامل المؤثرة عليه لتقدير بعض المؤشرات الاقتصادية للاستفادة منها في اقتراح بعض التوصيات في مجال السياسات الإنتاجية والاستهلاكية للمنتجات السمكية في المملكة العربية السعودية.

وقد قسم المؤلف كتابه على الفصول التالية :

الفصل الأول : المقدمة .

الفصل الثاني : الاستعراض المرجعي .

الفصل الثالث : الإطار النظري .

الفصل الرابع : دالة الطلب على الأسماك في المملكة العربية السعودية .

الفصل الخامس : الصور الرياضية الاقتصادية القياسية .

الفصل السادس : نتائج تقدير دالة الطلب على الأسماك .

الفصل السابع : استخدام دالة الطلب المقدرة في حساب بعض المؤشرات الاقتصادية .

وقد ختم الكتاب الذي حفل بالجداول والرسوم البيانية بالخلاصة والتوصيات ؛ وذيل بالملحق وقائمة المراجع .

مفتي ، محمد حسن / النهضة الصحية في المملكة العربية السعودية مائة عام من الإنجاز والتحدي .– الرياض : المؤلف ، ١٤١٩هـ .– ٣٥١ص .

يلقي الكتاب الضوء على الأوضاع الصحية في المملكة منذ بداية التأسيس قبل قرن من الزمان وحتى الآن، ويحتوي الكتاب على ثمانية أبواب وخاتمة ، جاءت على النحو التالي :

الباب الأول : انطلاقة النهضة الصحية في عهد الملك عبدالعزيز ، ويشتمل على :

١ – واقع الخدمات الصحية قبل عهد التأسيس .

٢ – إقرار المبادئ وبداية الإنجاز .

٣ – المنجزات الصحية قبل إنشاء وزارة الصحة .

٤ – الإسعاف في عهد الملك عبدالعزيز .

٥ – الجهود الوقائية في عهد الملك عبدالعزيز .

٦ – التعليم الطبي والتدريب في عهد الملك عبدالعزيز.

٧ – وزارة الصحة في عهد الملك عبدالعزيز .

الباب الثاني : الرعاية الصحية في ثلاثة عهود، ويشتمل على :

الفصل الأول : الملك سعود يواصل النهضة .

الفصل الثاني : أهم الإنجازات الصحية في عهدي الملكين فيصل وخالد .

الباب الثالث : عهد جديد في تقديم الرعاية الصحية في المملكة :

الفصل الأول : وزارة الصحة .. والرعاية الصحية الشاملة.

الفصل الثاني: الرعاية الصحية المقدمة من القطاعات الأخرى.

الباب الرابع : الرعاية الصحية في القطاعات العسكرية.

الباب الخامس : مؤشرات التطور في القطاع الصحي، ويشتمل على :

١ - الميزانيات .

٢ - الخدمات الصحية العلاجية .

٣ - الخدمات الصحية الوقائية .

٤ - تطور الخدمات العلاجية من قبل عام ١٣٨٥هـ وحتى عام ١٤١٨هـ في مستشفيات وزارة الصحة .

الباب السادس : مؤشرات تطور الوضع الصحي، ويشتمل على :

أولاً : وفيات الرضع .

ثانيًا : وفيات الأطفال تحت سن الخامسة .

ثالثًا : حالة تطعيم الأطفال .

رابعًا : وفيات الأمهات .

خامسًا : العمر المتوقع عند الولادة .

سادسًا : الأمراض الوبائية .

الباب السابع : التعليم الطبي وبرامج التدريب، ويشتمل على :

١ - كليات الطب .

٢ - المعاهد والكليات الصحية .

٣ - برامج التدريب والدراسات العليا .

الباب الثامن : الخدمات الصحية لضيوف الرحمن، ويشتمل على :

١ - تطور خدمات الحجاج في العهد السعودي .

٢ - وزارة الصحة وتقديم الرعاية الصحية لضيوف الرحمن.

٣ - الجهات الحكومية الأخرى في خدمة ضيوف الرحمن ، ويشتمل على :

أ - الحرس الوطني .

ب - وزارة الدفاع والطيران .

ج - وزارة الداخلية .

د - جمعية الهلال الأحمر السعودي .

الفنون

الحارثي ، ناصر بن علي / أعمال الملك عبدالعزيز المعمارية في عشيرة شمال الطائف : دراسة تاريخية أثرية.- الطائف : اللجنة العليا للتنشيط السياحي ، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م .- ٨٨ص .

يهدف هذا الكتاب رصد الأعمال المعمارية المتبقية من عهد الملك عبدالعزيز والتي أمر بإنشائها في عشيرة ، وتتمثل هذه المنشآت في الآبار ، والأحواض ، والخزانات ، ومحطة المحروقات (البنزين) ، وكل ذلك فُصل ووصف مدعماً بأقوال بعض الرحالة الذين زاروا عشيرة .

وقد اشتمل الكتاب على الموضوعات التالية :

أولاً : موقع عشيرة وأهميتها .

ثانياً : أنواع المنشآت المعمارية :

١ - الآبار . ٢ - الحوض . ٣ - الخزان.

٤ - محطة المحروقات . ٥ - النص التأسيسي .

ثالثاً : مواد البناء وطراز المنشآت .

الملاحق :

١ - الأشكال . ٢ - اللوحات . ٣ - الفهارس .

أ - فهرس الأشكال . ب - فهرس اللوحات .

غاوبة ، هاينز / الطائف التطور والبنية والمعمار في مدينة عربية ناهضة / هاينز غاوبة ، محمد شرابي ، غونتر شفايتزر ؛ ترجمة غازي عبدالرحيم شنيك .- الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.- ٢١٠ص.

تهدف هذه الدراسة التعرف على شكل مدينة الطائف الفريدة من نوعها وعلى أسلوبها العمراني ووظائفها المخصوصة وطبيعة المناطق المحيطة بها، ويحتوي الكتاب على سبعة فصول وكشاف جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول : مقدمة .

الفصل الثاني : الإطار الجغرافي والتاريخي ، ويشتمل على :

١ - أهمية الطائف في نطاق المملكة العربية السعودية.

٢ - الطائف والمناطق المحيطة بها .

٣ – لمحة تاريخية .

الفصل الثالث : الطائف حتى مطلع القرن العشرين ، ويشتمل على :

١ – المدينة .

٢ – الأوصاف التي أوردها الرحالة الأوربيون .

٣ – الطائف في شهادات الكتاب الشرقيين .

٤ – المناطق المحيطة بالطائف .

٥ – كتابات الكتاب العرب حتى كتاب العجيمي .

٦ – الآثار المادية الباقية .

٧ – وضع المدينة في بداية القرن الحالي .

الفصل الرابع : البنية المكانية للمدينة ، ويشتمل على:

١ – المدينة وضواحيها .

٢ – وسط المدينة : مراكز الثقل والمحاور وتدفقات المشاة.

الفصل الخامس : التقسيم الوظيفي لوسط المدينة، ويشتمل على :

١ – السوق . ٢ – الأطراف .

الفصل السادس : المعمار التقليدي : المساكن ، ويشتمل على :

١ – المسكن في شبه الجزيرة العربية .

٢ – مسكن الطائف .

٣ – تقنية البناء والتشييد والتوسعات .

٤ – التقسيم الوظيفي للحجرات وتجهيزاتها .

٥ – تشكيل المسقط الأفقي .

الفصل السابع : المعمار التقليدي : المباني الاقتصادية ، ويشتمل على :

١ – الدكاكين . ٢ مجمعين للتجارة والسكن .

التاريخ والجغرافيا والتراجم

أويتنج ، يوليوس / رحلة داخل الجزيرة العربية ؛ ترجمة سعيد فايز السعيد .– الرياض : دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .– ٢٦٩ص .

يعد هذا الكتاب أول ترجمة عربية ليوميات رحلة المستشرق الألماني (يوليوس أويتنج) إلى الجزيرة التي بدأها بوصوله إلى (كاف) في ١٠ سبتمبر عام ١٨٨٣م ، وانتهت بمغادرته ميناء (الوجه) في يوم ١٤ أبريل ١٨٨٤م. وقد زار الرحالة العديد من الأماكن منها كاف ، والجوف ، وحائل ، وتيماء ، وتبوك ، والحجر «مدائن صالح» ، والعلا . وتلقي هذه الرحلة الضوء على جوانب عدّة من تاريخ هذا الجزء من الجزيرة العربية والحياة الاجتماعية والاقتصادية السائدة في ذلك الوقت ، وقد جاءت موضوعات الكتاب على النحو التالي :

– مقدمة الترجمة .
– يوليوس أويتنج .
– كاف .
– عبر وادي السرحان إلى الجوف .
– عبر النفود من الجوف إلى حائل .
– حائل – رحلة إلى عقدة .
– رحلة إلى جلدية وبقعاء .
– من حائل إلى تيماء .
– تيماء
– من تيماء إلى تبوك وبالعكس .
– تيماء .
– تيماء – الحجر – العلا .
– العلا – الوجه .

البليهشي، محمد صالح/ رسائل في حب الوطن.– المدينة المنورة: نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤١٩هـ .– ٥١٨ص.

أراد المؤلف برسائله هذه أن ينقل إلى جيل اليوم بعض المعاني والمثل والقيم وصور الماضي بآلامه وآماله ، كما أن هذه الرسائل تبرز بعض الصور الاجتماعية والثقافية والصحية والمكانية بأسلوب قصصي فيه التربية والوعظ والتراث ، والكتاب يحتوي على فصلين جاءا على النحو التالي :

الفصل الأول : رسائل لم يحملها البريد : رسائل في حب الوطن ، ويشتمل على :

– أرض الجزيرة .. ومسيرة التوحيد، الملك عبدالعزيز رمز خالد في سماء الوطن .
– وطن الحضارة إعجاز وإنجاز، رسالة من أجل الوطن.

- الدكتور الخويطر .
- رسالة إلى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد ابن عبدالعزيز .

الفصل الثاني: رسائل لم يحملها البريد : رسائل في حب الوطن يبلغ مجموعها (٣٧) رسالة، جاء بعضها على النحو التالي:

الرسالة الأولى : لماذا هذه الرسائل ؟

الرسالة الثانية : اهتمام الملك عبدالعزيز بالعلم والعلماء.

الرسالة الخامسة : الحج في الماضي .

الرسالة السابعة: صور من الماضي القديم في المدينة المنورة.

الرسالة الخامسة عشرة : يوم افتتاح مدرسة القرية .

الرسالة الثانية والعشرون: الجدري .. الحصبة .. المهراس.

الرسالة الرابعة والعشرون: الفرغاز والساقية والسواني.

الرسالة السادسة والعشرون : الأصالة والانتماء وشباب الظل.

الرسالة السابعة والعشرون : المسجد النبوي وعمارة خادم الحرمين الشريفين .

الرسالة الثلاثون : العيون الثجاجة .

الرسالة الثالثة والثلاثون : نصوص متوارثة في كيفية الوقف.

الرسالة الخامسة والثلاثون : لا يجوع أهل بيت عندهم التمر.

الرسالة السادسة والثلاثون : المجاليد .. المرقد .. القلائد.

الرسالة السابعة والثلاثون : الهجران .. والحب المتجدد .

بيسون ، إيف/ ابن سعود ملك الصحراء: تأسيس المملكة العربية السعودية ؛ ترجمة وتعليق عبدالله بن حمد الدليمي، عبدالله بن عبدالرحمن الربيعي.- الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٣٧٨ص .

هذه الدراسة في الأصل رسالة علمية أسهم فيها الباحث ، من خلال إلقاء مزيد من الأضواء العلمية على شخصية هذا الموحد العظيم ، برؤى جديدة، وتحليل منطقي محايد، من خلال منهج أكاديمي ، يؤكد موقف العقلية الأوربية من أحداث الجزيرة العربية بعامة، والملك عبدالعزيز بوجه خاص، وقد اشتملت الدراسة على تمهيد تاريخي وأربعة أبواب جاءت على النحو التالي :

تمهيد تاريخي :

تحدث المؤلف في هذا التمهيد عن الجزيرة العربية ودعوة التوحيد التي شهدتها على يد محمد بن عبدالوهاب وتحالفه مع آل سعود، ورعاية أمير الدرعية محمد بن سعود لهذه الدعوة الإصلاحية، كما استعرض المؤلف نهاية الدولة السعودية الثانية (١٢٨٢ - ١٣٠٥هـ/١٨٦٥ - ١٨٨٧م).

كما استعرض المؤلف طفولة الملك عبدالعزيز بن سعود، وهجرته إلى الكويت بصحبة والده الإمام عبدالرحمن الفيصل ، واسترداده الرياض عام (١٣١٩هـ/١٩٠٢م) .

الباب الأول - ويشتمل على أربعة فصول :

الفصل الأول : أمير الرياض - تحدث المؤلف في هذا الفصل عن شخصية الملك عبدالعزيز وطبيعة حكمه، والأهداف الاستراتيجية له التي تلخصت في الدفاع عن ملك أجداده، ونشر الدين الصحيح ، وفي ضوء هذين الهدفين، أسس الملك عبدالعزيز سلطته ، وعلاقاته العربية والأجنبية ، بأسلوب يتناسب مع أهدافه الدينية والسياسية وشرع في توسيع رقعته الجغرافية لتشمل البلدان التي كانت خاضعة لأجداده ، والقبائل التي كانت تدين بالولاء لهم .

الفصل الثاني - الخيارات الممكنة في عام ١٣١٩هـ/١٩٠٢م:

تحدث المؤلف عن الخيارات المتاحة للملك عبدالعزيز لتحقيق أهدافه الاستراتيجية التي تمثلت في :

١ - معالجة الأمور مع الدولة العثمانية .

٢ - الانزواء عن القوى الأجنبية ونهج سياسة العزلة والاستقلال التام .

٣ - التحالف مع بريطانيا العظمى وأوضح المؤلف أن تحالف الملك عبدالعزيز مع بريطانيا العظمى نجم عنه عام (١٣١٩هـ / ١٩٠٢م) ، مكاسب استراتيجية في المقام الأول، خلافًا للمصالحة مع العثمانيين الذين لم يقدموا أية مكاسب تكتيكية، وأخيرًا فإن التحالف مع بريطانيا سيترك لابن سعود مساحة من التوسع، بفضل الإمكانات التي سيوفرها التحالف له ، وسيكون بمقدوره أن يغير من استراتيجياته بحسب ظروفه وبقدر كبير من الحرية .

الفصل الثالث : التحالف مع بريطانيا العظمى والتقارب التكتيكي مع العثمانيين :

تحدث المؤلف عن محاولة الملك عبدالعزيز منذ عام ١٣١٩هـ البحث عن صيغة تحالف مع بريطانيا، وفي الوقت نفسه

التقارب التكتيكي مع الأتراك في حالة تحالف بريطانيا معه، وفي عام ١٣٣٣هـ توصل الطرفان إلى ضرورة اعتراف بريطانيا بسلطة ابن سعود في نجد والأحساء والقطيف .

الفصل الرابع : ضم الأحساء :

تحدث المؤلف في هذا الفصل عن ضم الملك عبدالعزيز للأحساء عام (١٣٣١هـ = ١٩١٣/٥/٨م)، وطرد الحاميات التركية التي ظلت مستقرة منذ عام (١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م) ، وبسيطرة ابن سعود على الأحساء دخل ابن سعود في علاقات دبلوماسية جادة مع بريطانيا .

الباب الثاني – ويشتمل على :

الفصل الأول – حركة الإخوان :

تحدث المؤلف عن حركة الإخوان التي ظهرت في بداية القرن الرابع عشر الهجري / نهاية القرن التاسع عشر الميلادي، وقد أوضح المؤلف الدور الأساسي للإخوان في تكوين المملكة العربية السعودية .

الفصل الثاني : معاهدة ١٣٣٣هـ / ١٩١٥م مع بريطانيا العظمى : وقعت هذه المعاهدة بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا في ١٨صفر عام ١٣٣٤هـ الموافق ٢٦ ديسمبر عام ١٩١٥م ، وقد اعترفت فيها بريطانيا بحقوق الملك عبدالعزيز الموروثة في نجد والأحساء ، وحصوله على الحماية البريطانية لشريطه الساحلي الشرقي ، ولم يترتب على هذه المعاهدة التزام ابن سعود عسكرياً في الصراع العثماني – البريطاني .

الفصل الثالث : سياسة ابن سعود خلال الحرب العالمية الأولى :

تحدث المؤلف في هذا الفصل عن سياسة الملك عبدالعزيز في ظل الصراع البريطاني التركي ، حيث وقع معاهدة مع بريطانيا التي ضمنت له عدم اعتداء الأتراك وفي الوقت نفسه لم يشأ ابن سعود الارتماء داخل المعسكر البريطاني حليفًا للشريف حسين ، ضد الدولة العثمانية المسلمة .

الباب الثالث – ويشتمل على فصلين :

الفصل الأول : قرارات ما بعد الحرب ١٣٣٧ – ١٣٤١هـ / ١٩١٨ – ١٩٢٢م .

الفصل الثاني : قرارات عام ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣م وضم الحجاز .

تحدث المؤلف في هذين الفصلين عن اضطرار ابن سعود للمناورة بعد وضع بريطانيا النظام الخاص بسياسة الصحراء فاعتمد ابن سعود على الولاء القبلي، ونظم «قوة الإخوان» على قواعد وأعراف محلية ، بمنأى عن أي تأثير دخيل، وأبدى الإخوان مرونة ، سمحت لابن سعود أن يتحرك دبلوماسياً باتجاه البريطانيين وعسكرياً شطر الهاشميين، مما جعله يحافظ على معونات بريطانيا، ويدرأ معارضتها، ويمارس دبلوماسيته ومفاوضاته بمعزل عن الإخوان.

وأكد المؤلف أن دبلوماسية ابن سعود نجحت في صبغ حركة الإخوان بشعار الجهاد، دون أن يثير بذلك مخاوف بريطانيا، وبهذا السلاح مد ابن سعود ظله على أجزاء كثيرة من الجزيرة ، وتوج أعماله في الحجاز بخروج الشريف حسين وابنه علي من جدة .

الباب الرابع – الاستقرار والتوطيد، ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول – على المستوى العالمي :

١ – تحدث المؤلف عن اتفاقيتي بحرة وحدَّة بشأن الحدود بين نجد والعراق ، وبين نجد وشرق الأردن .

٢ – معاهدة جدة واعتلاء ابن سعود السيادة العالمية التي وقعت في الثامن عشر من شهر ذي القعدة ١٣٤٥هـ الموافق ١٠ مايو ١٩٢٧م، والتي تم فيها الاعتراف الكامل من قبل بريطانيا باستقلال وسيادة ابن سعود ، وفي المقابل تخلى ابن سعود عن طموحاته في إمارات الخليج العربي ، وتعهده بإقامة علاقات سلمية وودية معهم .

الفصل الثاني : على الصعيد الداخلي : تمرد الإخوان:

بعد عودة الملك عبدالعزيز من الحجاز بعد فتحها، أخذ يصدر قراراته لبناء الدولة الحديثة ، ومن ذلك تشكيل مجلس الوزراء، وهيئة للسفراء، وجهاز إداري، وأدخل نظام الاتصالات بواسطة المذياع ليصل بثه إلى الأقاليم البعيدة، وبنى جيشاً أكثر حداثة وأفضل تجهيزاً من ذي قبل .... ومكنت وسائل الاتصال الحديثة ، ابن سعود من مراقبة الصحراء وفرض الأمن لتصبح البادية عنصراً

فاعلاً في وحدة البلاد وقوة الحكم ، وقد شكل الإخوان عقبة في وجه قرارات الملك عبدالعزيز وأعلنوا التمرد .

وقد دعا الملك عبدالعزيز إلى اجتماع عام بالرياض حضره زعماء قبائل نجد ، والإخوان والعلماء وذلك في ١٠جمادى الأولى ١٣٤٥هـ / ١٩ أكتوبر سنة ١٩٢٨م، وقد حاول ابن سعود إنهاء تمرد الأخوان بالحسنى ، وفي شعبان ١٣٤٨هـ / يناير ١٩٣٠م تحقق القضاء على تمرد الإخوان ، بتعاون السلطات البريطانية مع ابن سعود، حيث سلمت بريطانيا فيصل الدويش زعيم المتمردين وزملاءه إلى الملك عبدالعزيز ، وبنهاية تمرد الإخوان، ولقاء الملك فيصل ملك العراق وابن سعود في رمضان ١٣٤٨هـ/ فبراير ١٩٣٠م إشارة إلى نهاية عصر ، وبداية عصر صعد فيه ابن سعود إلى السيادة العالمية بدءاً بتوقيع معاهدة جدة مع بريطانيا، وانتهاءً باعتراف القوى العظمى.

التميمي، محمد أمين/ لماذا أحببت ابن سعود.- الرياض : دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ١٣٥ص .

يهدف هذا الكتاب إلى الإجابة عن سؤال المؤلف وهو : لماذا أحببت ابن سعود ؟ . حيث قدم في هذا الكتاب إجابة وافية عن هذا السؤال من خلال ما لمسه من كثب من حميد السجايا التي اتصف بها الملك عبدالعزيز ، من خلال معايشته الشخصية، عندما أقام في المملكة والتقى فيها الملك عبدالعزيز وعمل معه . تناول المؤلف في هذا الكتاب مشاهداته أثناء رحلته إلى المملكة عبر طريق البر، وذلك من فلسطين حتى الرياض ثم جدة . ويعكس محتوى هذا الكتاب عن حقائق كثيرة سجلها المؤلف عن الملك عبدالعزيز والبلاد السعودية منهجًا وتطوراً ويحتوي الكتاب على الموضوعات الآتية :

١ - **أيام الصبا** ، ويشتمل على :

صدمة - مشكلة - طيش الشباب - خارج الوطن : الرحلة الأولى - خيبة الأمل - دموع الخجل - من السجن إلى الوظيفة - في الزنزانة - الرحلة الثانية - تنكر الأقارب - الرحلة الثالثة .

٢ - **في طريق الهداية** ، ويشتمل على :

عثرات - نقطة التحول - ناحية من عادات العرب إلى الجوف - في ضيافة الأمير ، العقيدة الإسلامية الصحيحة تصادف قلبًا خالياً فتتمكن منه - نشأة حبي لعبدالعزيز ابن سعود .

٣ - **معلومات عامة عن الجوف** ، ويشتمل على :

نبذة تاريخية - موقعها - آثارها - جوها وزراعتها وصناعتها - صادراتها ووارداتها - الحكم والإدارة - المواصلات - اجتياز النفود إلى حائل - في مدينة حائل .

٤ - **حقائق ومشاهدات** ، ويشتمل على :

قيام الليل - الصلاة - الزكاة - القضاء - تطور حبي لعبدالعزيز بن سعود - لمحة تاريخية عن مدينة حائل - إلى المدينة المنورة - أمير القافلة - توثق عرى حبي لعبدالعزيز - في المسجد النبوي - آداب الزيارة - في دائرة الشرطة - أيام المدينة - إلى مكة المكرمة - في مكة المكرمة - العودة إلى المدينة - طلب العلم - في ميدان العمل.

٥ - **إيمان العين بعد الأذن** ، ويشتمل على :

إيمان العين بعد الأذن - بيانه وإفصاحه - شخصيته - قبوله النصح من أي إنسان - نقاء سريرته وتثبته أنباء الفاسقين - قوته في أمر الله وأثرها في رعيته - حلمه وسعة صدره - سياسته الداخلية - سياسته الخارجية - حنكته الإدارية .

الحارثي ، ساعد العرابي / الملك عبدالعزيز : رؤية عالمية .- الرياض : وزارة الإعلام ، ١٤١٩هـ .- ٦٣٠ ص .

هذا الكتاب لايقوم بسرد تاريخي مركز، وإنما استحضر مئات من شهادات بعض من تعاملوا مع الملك عبدالعزيز أو عاصروه ، شهادات عربية وإسلامية وأجنبية تشكل في مجملها ، رأيًا عاماً عربياً وإسلامياً وعالميًا، وكلها تجمع على بطولة الرجل ونموذجيته، وتميز تجربته وريادتها .

إن هذا الكتاب بما تضمنه من شهادات، يقدم نموذجًا عصرياً لتطبيق الشريعة المرتبطة بالعقيدة الصحيحة القائمة على الشورى كعماد للنظام السياسي الإسلامي، وهو في الوقت نفسه دعوة للنهوض بدراسة هذا النموذج والتماس العبر والدروس منه حتى تكون تجربة الرجل ذات المقومات الإسلامية في زعامتها، معلماً على الطريق تأخذ بأيدينا للخروج من المأزق العربي والإسلامي الراهن .

والكتاب يحتوي على تسعة فصول وفهارس جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول – استعادة الرياض : أورد المؤلف في هذا الفصل بعض آراء الشخصيات العربية والأجنبية في فتح الملك عبدالعزيز للرياض، ومن ذلك قول المستشرق «كي. إس تويتشل» : «في عام ١٩٠١م دخل عبدالعزيز الرياض ليلاً . وقد تركته معركة حياة أو موت سيداً على المدينة، وفي الجامع الكبير وعلى مشهد من العلماء والأعيان نادى به أبوه رسمياً حاكماً على نجد وإماماً» .

أما الرحالة الإنجليزي «سانت جون فيلبي» وهو من أقرب المستشرقين والسياسيين الأجانب في تاريخ الملك عبدالعزيز فيقول : «وعند حلول شهر ديسمبر كان قد وصل إلى مياه حرض ، ولم يكد ينتهي شهر رمضان حتى شمر عن ساعده للقيام بالمغامرة الكبرى ، والتي انتهت بعد خمسة أيام (في ١٥ يناير ١٩٠٢م) باستعادته الرياض . وهب مواطنو الرياض المندهشون ليتعهدوا بموالاة ابن سعود مجددين بذلك صوراً من عهود غابرة» .

ويقول فؤاد حمزة : «إن قصة جملة الرياض من أروع قصص البطولة وأعظمها شأنًا وأجلها قدراً» .

وقد شاع أن الرياض استعيدت بأربعين رجلاً ... وهو صحيح على الجملة لكن الأصح منه أن الرياض استعيدت بستة رجال هم الذين دخلوا ليلاً إلى الرياض وتعرضوا للموت ، ويؤكد ذلك الكاتب المصري «محمد حسين هيكل» في قوله : «... وفي اليوم نفسه انتقى عبدالعزيز خمسة رفاق من أصل الأربعين ، وخاطب الباقين بقوله : ها نحن أولاء ، الستة، قد وضعنا مصائرنا بين يدي الله . إننا ذاهبون إلى الرياض لنفتحها أو نفقدها إلى الأبد . فإذا سمعتم أصوات القتال من البلدة فتعالوا إلى نجدتنا . أما إذا لم تسمعوا شيئًا حتى غروب شمس الغد فستعلمون أننا قد متنا جميعًا، فإذا حدث ذلك، فعودوا سراً وبأسرع ما تستطيعون إلى الكويت» .

الفصل الثاني – البطولة والزعامة : ويشتمل هذا الفصل على الموضوعات الآتية :

– السمات الجسدية : يجعل علماء النفس البنية الجسدية مفتاحًا مهماً من مفاتيح الشخصية انطلاقًا من هذا يقول آرمسترونج وهو يتحدث عن هيئة عبدالعزيز : «لقد بلغ مبلغ الرجال ، صار له من العمر عشرون عامًا، أصبح شاباً معتداً بنفسه ، فتى بدوياً خشنًا، مليئًا بالنار والروح، عملاقًا يزيد طوله عن العرب العاديين بطول قامة، عريض المنكبين، يوحي مظهره بالهيبة، والقوة العظيمة» .

– سمات البطولة :

صورة البطل : يقول الكولونيل وليام إيدي : «رأى فيه مواطنوه مثالاً لحياتهم في صورة البطل، فملكوه أمرهم» .

أحد دهاة الملوك : يقول كيرمت روزفلت عن عبدالعزيز «ليس سيد الصحراء بأعظم تحفة فنية من حيث الصورة فقط، بل هو أحد دهاة الملوك الألمعيين أيضًا في عالم القنابل الذرية» .

وكذلك يقول كيرمت روزفلت : مصوراً الملك عبدالعزيز وهو يقارب السبعين من عمره : «لقد كان من عظماء المحاربين، وفي جسمه حتى الآن آثار من جراح المعارك» .

عبدالعزيز والمفاهيم الغربية في تقويم الرجال :

تحدث الغربيون عن عبدالعزيز بانبهار، إذ وجدوا فيه واحداً من أهم الشخصيات المعاصرة، بل إن «جاك ميشان» يؤمن بأن بطولة عبدالعزيز من أكثر أحداث قرننا إثارة للدهشة، كما أن «كرافيه كلوك» ذكر أن عبدالعزيز نجح عن طريقين : الزعامة الحربية والزعامة الدينية، وهذا هو مفتاح بطولة عبدالعزيز .

وقد أورد المؤلف رأي المؤرخ العربي عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم الذي يرى إن سمات البطولة في الملك عبدالعزيز تعود إلى الإرادة القوية والعزيمة التي لا تعرف الوهن، والثقة بالله، ثم بالنفس، والحكمة والحصافة والتروي .

سمات الزعامة :

بين البطولة والزعامة :

أورد المؤلف رأي «جواهر لال نهرو» في كتابه رسائل إلى ابنته : «أثبت ابن سعود أنه أذكى من الحسين فقد استطاع أن يقنع الإنجليز بالاعتراف باستقلاله وأن يبقى

على الحياد ... وبعد أن نجح ابن سعود كجندي وكمحارب كرس كل جهوده لبناء بلاده على أسس عصرية حديثة . لقد أراد القفز بها من حياتها القبلية إلى حياة العصر الحديث، ويظهر أن ابن سعود قد نجح إلى حد كبير في هذا المضمار وأثبت بذلك أنه رجل سياسي قدير بعيد النظر» .

مفاتيح الزعامة :

أورد المؤلف رأي «كنت وليمز» في مفاتيح الزعامة لعبدالعزيز فيقول : «ومن النادر أن تجد رجلاً اجتمعت فيه المزايا التي تجمعت في ابن سعود فهو : جندي موفق ظاهر، ومصلح مبدع مبتكر ، وتقي ورع صالح، وإنسان لطيف مهذب، وجواد سخي سمح، وراسخ وطيد متين، وذكي حاذق لبيب ، وشجاع جريء مقتحم» .

الزعامة وصناعة الدولة :

وصف كثيرون من صناع التاريخ الملك عبدالعزيز بأنه: «هو رجل دولة ... صنع كياناً ... ليكون النموذج والقدوة» .

وقد وصف المستشرق «ليوبو لدفايس» شخصية الملك عبدالعزيز وتأثيرها على الناس وتفرده بسمات وسلوكيات أهلته للزعامة والقيادة .

أما عباس محمود العقاد صاحب الدراسات في ميزان الشخصيات بميزان العبقرية والبطولة فيقول : «بطل الأمة في الأمم، هو الرجل الذي يستجمع في شخصه صفاتها ومزاياها، على أتمها وأوضحها وأقواها، فهو مرشح بالفطرة لحكمها وقيادتها، وهي في هذه الحالة إنما يحكمها بنفسها وبمحض إرادتها حين يحكمها بأبرز صفاتها وأقوى مزاياها.

صفات العربي البارزة هي الشجاعة واليقظة والحكمة العملية والكرم والصبر على الشدة وإباء الضيم والبيان والذكاء الفطري والسليقة السلفية، تلك هي الصفات البارزة في العربي الخالص لقومه وتاريخه، وهي بعينها أبرز الصفات التي تجمعت في شخص الملك عبدالعزيز» .

الفصل الثالث – أخلاق القيادة وقدراتها ؛ ويشتمل هذا الفصل على الموضوعات الآتية :

– **البر بالوالدين** : يقول المؤرخ الألماني دا كويرت فون ميكوس : «وإذا قضيت الصلاة يتوجه عبدالرحمن إلى قصر الإمارة في زيارة رسمية لابنه فيتلقاه ابن سعود ببالغ التبجيل والاحترام ويجله كما تقتضي التقاليد العربية البارة بالآباء على مقعد الإمارة، بينما يجلس ابنه متواضعاً بين الزائرين، وكان ابن سعود خلال وجوده في الرياض يزور والده في كل يوم فيطلعه على شئونه، ويتزود بنصائحه وإرشاداته قبل أن يقدم على أمر مهم» .

– **الذكاء** : يقول «برت فيش» الوزير المفوض الأمريكي: «الملك ابن سعود ، عبقري قوي الإرادة، شديد الذكاء ...» وفي شهادة «وليام إيدي» التي جاءت في كتابه «أسرار لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي روزفلت» يقول : «وكان الملك داهية ذكياً أدب نفسه بنفسه، حاد الذكاء » .

وفي هذا الخصوص يقول محمد حسين هيكل بعد مقابلته للملك عبدالعزيز : «... وعدت مع مضيفي أمين العاصمة إلى داره وأنا أفكر في هذا الملك البدوي وحديثه، وأذكر ما قاله لي أولئك الصحفيون الغربيون الذي أعجبوا بذكائه وقدرته على كسب محدثه» .

البساطة والتواضع :

تتضح بساطة وتواضع الملك عبدالعزيز في حياته من قول بنوا ميشان : «لم يبدل شيئاً من طريقة عيشه على الرغم من ذهب البترول المتدفق على خزائن المملكة، فقد ظل يمارس حياة البداوة الخشنة التي اعتادها منذ كان طفلاً».

وعن بساطة وتواضع الملك عبدالعزيز يقول الشيخ محمد رشيد رضا : « ... فعل كل هذا عبدالعزيز آل سعود، وهو مع ذلك في منتهى التواضع في معيشته وحكمه ومعاشرته للناس من أهل بلاده وغيرهم ...» .

الصراحة والوضوح والصدق :

يقول زهير الشلق الذي فحص وثائق الحرب العالمية الثانية، يقول عن الملك عبدالعزيز في ضوء بحثه لمئات الوثائق: «وحده كان الصادق ... وحده الذي كان يقول كلمة واحدة للجميع، وحده الذي كان ناصحاً، وحده الذي لم ينكث عهداً ولم يخفر ذمة، وحده الذي كانت له سياسة واضحة ثابتة لا تتغير».

ويقول عباس محمود العقاد في مجلة المصور ١٩٤٦م: لأن هذا الرجل العظيم مطبوع على الصراحة ووضوح المزاج،

لم تشتمل نفسه القوية على جانب من جوانب الغموض التي يحدث منها اختلاف الحالات وتناقض العادات» .

ويقول الشيخ إبراهيم سرسيق صحافي أزهري : «فضائل الملك عبدالعزيز أكثر من أن تحصر ... ولكن كان أهم فضائله الإسلامية الحميدة : كراهية التزلف والمديح، والرغبة في الثناء بالحق والباطل وهذه الصفة من أقوى ما يتصف به أهل الحل والعقد» .

الحلم : عن حلم الملك عبدالعزيز يقول محمد طه فياض صاحب جريدة السجل البغدادية إنه : «يمتاز بخصلة لا يشاركه فيها إلا القليل من ملوك وأمراء المسلمين وهي خصلة العفو عند المقدرة» .

وفي رسالة بعث بها رجل أعمال أمريكي اسمه «تشارلز كرين» في ١٩٣٩/١/٢١م إلى الرئيس الأمريكي «روزفلت» قال عن الملك عبدالعزيز : «إنه رجل حليم ... أوصى بالحلم في عدة مجالات من أحاديثه، وبالحلم من استطاع أن يصالح أعداءه السابقين بعد أن كان قد هزمهم في الجولات الحربية» .

الكرم : يقول الكاتب المصري زعيم حزب مصر الفتاة: «أحمد حسين» عن كرم الملك عبدالعزيز : «أما كرمه فشيء لا يستطيع الكاتب أن يتحدث عنه، لئلا يتهم بأنه قد لج في باب الخرافات والخزعبلات وغاية ما أستطيع قوله : «إنه لايرفض طلباً يقدم إليه» .

ويقول جيرالد دي جوري : «لم يكن هناك شيء يفوق طيبة الملك أو كرم وفادته» .

الفصاحة : يقول السير ريدر بولارد الدبلوماسي البريطاني عن الملك عبدالعزيز : «إنه كان متحدثًا جيدًا ، ومحاورته كانت مثيرة للاهتمام، وأقواله مناسبة للمقام» .

ويقول حافظ وهبة عن موهبة الملك عبدالعزيز في اختيار الأسلوب الأمثل لمن يخاطبه فيقول : «كان عبدالعزيز محدثًا بارعًا يخاطب كل جماعة بما يناسبها : لأهل الأمصار لغة، ولأهل البادية لغة، ولشيوخ العلم لغة» .

العقيدة والنجاح :

أورد المؤلف شهادات كثيرة غربية وعربية عن عقيدة الملك عبدالعزيز، فقد وصفه «جلوب . جي . بي» بأنه : «كان مؤمنًا مخلصًا لدينه»، أما «كنت وليمز» فإنه في شهادته مزج بين العقيدة الإسلامية والإصلاح المنسوب إلى الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وعزا سر نجاح الملك عبدالعزيز إلى عقيدته فيقول : «... فإن عقيدته هي التي حفزت روحه الطموح للعمل، فهي التي خلقت للخلود» .

الفصل الرابع - توحيد المملكة وتوطيد الأمن :

- توحيد المملكة : يقول : «شكسبير» الموفد الإنجليزي الذي قام بزيارة إلى الرياض سنة ١٩١٤م : «إن الإمام قد استطاع إيجاد دولة من العدم ... وأشاع العدل في البلاد، بعد أن كانت الصحراء موطن القتال والسلب والنهب» .

ويقول محمد حسين هيكل: «ابن سعود، هو الذي مهد للوحدة في شبه الجزيرة العربية . وهو الذي لفت أنظار المسلمين في مختلف أنحاء العالم إلى البلاد العربية وأهلها» .

توطيد الأمن :

عن توطيد الأمن في عهد الملك عبدالعزيز يقول جون فيلبي : «إن كان هناك رجل يستطيع أن يجلب لبلاده الجافة القاحلة مصدراً من مصادر الثروة بعد أن مهد بالأمن الدائم ، فهو الملك عبدالعزيز» .

ويقول أحمد حسين : «وجاء ابن سعود إلى الحجاز، هيمن على شبه الجزيرة فانتشر الأمن، وانقضى اليوم خمسة وعشرون سنة كاملة، لم يقع فيها حادث واحد اعتدي فيه على حياة حاج أو على ماله ...» .

الفصل الخامس - تحكيم الشريعة والشورى ؛ ويشتمل على الموضوعات الآتية :

- العقيدة : يقول مولن : «إن الملك عبدالعزيز كان يغترف من ينابيع عدة أهمها ينبوع العقيدة» .

تحكيم الشريعة : وفي ذلك يقول رجل الأعمال الأمريكي «تشارلز كرين» : «إن ابن سعود رجل إداري قدير في إدارة شئون دولته وبلاده، وقد سار على نهج السلف الصالح، وطبق تعاليم الشريعة الإسلامية» .

ويقول «كي . إس . تويتشل» : «إن القرآن هو مصدر التشريع والقانون في البلاد العربية السعودية» .

الشورى : يقول الشيخ إبراهيم محمد سرسيق: «ما كان للملك عبدالعزيز الذي أقام مملكته على دعامة

الإسلام أن يغفل أمر الشورى، وهو الذي يقرأ ويردد قول الله عز وجل ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ .

الفصل السادس : التنمية الشاملة :

كانت الجزيرة قبل أن يوحدها الملك عبدالعزيز تعيش في عزلة شبه تامة عن العالم المتقدم، يتمزقها الفقر والجهل والمرض، إلى أن أرسى الملك عبدالعزيز دعائم المملكة العربية السعودية ، فكانت التنمية والتطور، وكانت التنمية هي الهاجس الأكبر الذي شغل عليه تفكيره، فبدأ بمحاربة الثلاثي الخطر (الفقر والجهل والمرض) .

وقد أورد المؤلف في هذا الفصل آراء العرب والغربيين فيما قام به الملك عبدالعزيز في موضوعات : تحضير البدو، الزراعة والمياه، التعليم ، تحديث الجيش، الطرق والمواصلات، وسائل الاتصال الحديثة، الصحة، البترول والمعادن، وسائل المدنية الحديثة .

الفصل السابع – مكانته العربية والإسلامية :

– مكانته الإسلامية : يقول الإمبراطور «غليوم» : «عبدالعزيز ابن سعود، أجدر ملوك المسلمين بالخلافة» .

– مكانته العربية : يقول المؤرخ الإنجليزي «كنث وليمز» : «لا يمكن لأحد أن يشك في غيرة ابن سعود على الإسلام، وعلى بلاد العرب، ومع هذا فكل الأوربيين الذين احتكوا بالملك عبدالعزيز اقتنعوا بمقدرته المدهشة، على تحويل الرأي العام في بلاد العرب» .

ويقول جون فيلبي في السياق نفسه : «ابن سعود حاكم مثقف، لم يقدر للبلاد العربية أن تحظى بمثله في غير الشاذ النادر من المرات» .

أما عن دور الملك عبدالعزيز في السياسة العربية فيقول «قدري قلعه جي» : «كان للملك عبدالعزيز دور بارز على مسرح السياسة العربية، وتوجيه فعال في القضايا الوطنية التي مد لها العون والمؤازرة في كل بلد عربي» .

عبدالعزيز والقضية الفلسطينية :

لم تقتصر جهود الملك عبدالعزيز في قضية فلسطين على الدفاع عن حقوق العرب في العواصم الغربية والمنظمات الدولية، بل إنه كان دائمًا على صلة وثقى بزعماء العرب في فلسطين .

وخلاصة القول إنه لم يكن النشيد الذي رواه أمين الحسيني الذي كان نشده أطفال فلسطين وشبابها، لم يكن ناشئًا من فراغ والذي مطلعه :

يا ابن السعود يا ابن السعود
هات الجنود تحت البنود
وامح اليهود من أرضنا

الفصل الثامن – مكانته الدولية :

ازداد رصيد الملك عبدالعزيز العالمي من التقدير والاحترام ، وفي ذلك يقول الرئيس الأمريكي «روزفلت» عن الملك عبدالعزيز في حديث له مع «برنار باروش» : «بين جميع الأشخاص الذين تقابلت معهم في حياتي ، ما وجدت واحدًا حصلت منه أقل ما حصلت عليه من هذا الملك العربي ذي الإرادة الحديدية» .

ويشبه النمساوي « د . فون وايزل» الملك عبدالعزيز بمنشئ الوحدة الألمانية بسمارك فيقول :

«حسبي أن أقول إني معجب به ، فقد خيل إليّ وأنا أحادثه أني أمام بسمارك منشىء الوحدة الألمانية، ولا أظنكم تخالون أني أبالغ في القول» .

الوحيل : رحل الملك عبدالعزيز عن دنيانا يوم الجمعة السادس عشر من ربيع الأول ١٣٧٣هـ الموافق ١٢ من نوفمبر ١٩٥٣م، وقد كان خبر وفاته حدثًا كبيرًا على مستوى العالم .

يقول مفتي الديار المصري الشيخ « حسنين مخلوف» : «مات الملك التقي، مات الملك الصالح، مات الإمام العادل ....» .

ويقول «غيمار كسه ريغادول» في حديث له عن موت عبدالعزيز : «لقد انتهى ملك الصحراء ، لقد مات ابن سعود واختفى بموته وجه من أبرز الوجوه في العالم العربي ....» .

الفصل التاسع : الرحيل : أستعرض المؤلف في هذا الفصل أقوال العرب والأجانب عند وفاة الملك عبدالعزيز ، وبين ذلك قول الشيخ حسنين مخلوف : «مات الملك التقي ، مات الملك الصالح ، مات الإمام العادل ، مات عبدالعزيز ابن عبدالرحمن الذي سجل له التاريخ بطولة لا تعدلها

بطولة وشجاعة فذة في الحق وإقامة العدل وإحياء سنن الإسلام وإماتة البدع التي أوهنت المسلمين منذ الزمان».

ومن أقوال إبراهيم عبده في وفاة الملك عبدالعزيز: «بماذا يوصف الملك عبدالعزيز آل سعود حين يكتب تاريخ الجزيرة ، وتروى سيرته بين سير الخالدين من صفوة الملك والحكام».

ويقول غيمار كسه ريغادول : «لقد انتهى ملك الصحراء، لقد مات ابن سعود واختفى بموته وجه من أبرز الوجوه في العالم العربي . لقد دخل في عالم الأساطير حين كان ما يزال في قيد الحياة ، أما الآن فسيبقى ظله يحوم ويحوم على دروب الصحراء وإلى أمد طويل» .

أما جاك بنوا ميشان فيقول أيضاً في مناسبة وفاة الملك عبدالعزيز الذي كان قد كتب عنه كثيراً في حياته : «لقد مات ابن سعود .. لقد كان أشد صلابة وأكثر مرونة وأسعد حظاً من جميع زعماء العرب في هذا العصر لقد أسس مملكة على مضض من السياسة البريطانية واستثمر حقوله البترولية بالتعاون مع الأمريكيين وكلاهما كان يحترم خصائصه الفذة» .

الفهارس :

١ - فهرس الشهود . ٢ - فهرس الدوريات .
٣ - فهرس المقارنات . ٤ - فهرس الألقاب .
٥ - فهرس الصفات .

الحربي، خالد بن مسلم بن معوض الرحيلي/ مصادر المياه بمنطقة وادي الليث : دراسة جغرافية الموارد .- مكة المكرمة: معهد البحوث العلمية ، جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ.- ٢٤٠ص .- (سلسلة مشروع ألف رسالة علمية ؛ ٦).

وأصل هذا العمل رسالة ماجستير من كلية العلوم الاجتماعية بمكة المكرمة : قسم الجغرافيا . تهدف الدراسة إلى إبراز الملامح الجغرافية العامة (الطبيعية والبشرية) لمنطقة وادي الليث ، والتعريف بمصادر المياه بها ، كما تهدف الدراسة إلى معرفة الخصائص الطبيعية والكيميائية للمياه ، ومدى صلاحية مياه المنطقة لأغراض الشرب والزراعة بمنطقة الدراسة . وتتكون الدراسة من خمسة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول : مقدمة ، ويشتمل على :

توطئة - مشكلة الدراسة - أهداف الدراسة - فرضيات الدراسة - الحدود المكانية للدراسة - مبررات الدراسة - التعريف بمصطلحات الدراسة - الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : طريقة البحث ، ويشتمل على :

مصادر الدراسة - أسلوب الدراسة - أدوات جمع المعلومات - نموذج الدراسة - منهج الدراسة - أهم المشكلات التي قابلت الباحث .

الفصل الثالث : الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة ، ويشتمل على :

الخصائص الطبيعية العامة - الخصائص البشرية العامة.

الفصل الرابع : مصادر المياه بمنطقة وادي الليث ، ويشتمل على :

جهود المملكة في مجال تنمية وتطوير مصادر المياه - تصنيف مصادر المياه بمنطقة الدراسة - الميزانية المائية - العوامل الجغرافية المؤثرة في مصادر المياه - نواتج تأثير العوامل الجغرافية على مصادر المياه - الاستخدامات العامة لمصادر المياه - العوامل التي أدت إلى الاستغلال غير المنظم لمصادر المياه - منهج المحافظة على مصادر المياه - المنهج الحديث في استغلال مصادر المياه - مستقبل المياه بالمنطقة .

الفصل الخامس : النتائج ، والتوصيات والموضوعات المقترحة لبحوث مستقبلية، ويشتمل على :

النتائج - التوصيات - موضوعات مقترحة لبحوث مستقبلية .

الحنبلي ، راشد بن علي بن جريس / مثير الوجد في أنساب ملوك نجد ؛ تحقيق محمد بن عمر بن عبدالرحمن العقيل .- الرياض : دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ١٣٦ص .

يشتمل هذا الكتاب على أنساب أئمة نجد وملوكها ، ونسب الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، وهو - في الأصل - مخطوطة ألفها المؤلف عام ١٢٩٨هـ . وقد بدأ المؤلف التسلسل في النسب بدءاً بأبي البشر آدم (عليه السلام) ،

وتناول بالتفصيل نسب آل سعود ، ونسب الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، حتى سنة ١٢٩١هـ . وقامت الدارة بإعادة تحقيق هذا الكتاب ونشره ؛ لاحتوائه على معلومات تاريخية مهمة ، والحاجة إلى التعليق على بعض الأخطاء التي وردت في أساس المخطوطة ، وقد جاءت موضوعات الكتاب على النحو التالي : تقديم الطبعة الثانية لأبي عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري وتشتمل على : منهج تحقيق الطبعة الثانية ، خطآن شنيعان في الكتاب هما الاختلاق في سلسلة نسب آل سعود ، ودعوى تقسيم البلاد بين آل سعود في عهد الإمام سعود بن فيصل – التعقيب على كتاب أنساب آل سعود – نقد سلسلة نسب آل سعود عند ابن جريس – كلام ابن بشر وابن عيسى عن آل سعود – كلام الدكتور منير العجلاني عن نسب آل سعود ، والتعليق على النصوص التي نقلها عن غيره – نص ابن جريس ومن تابعه عن دعوى انقسام البلاد بين آل سعود في عهد الإمام سعود وإبطال ذلك من عدة وجوه – واقع البلاد بعد وفاة سعود رحمه الله – التعريف بابن جريس ، وبكتبه مثير الوجد ، وبهجة المحاضر ، وصوارم البراهين .

– مقدمة محقق الطبعة الأولى .

– مقدمة المؤلف ، وتشتمل على :

الاستفتاح – فضل العرب – السر لحرص العرب على أنسابهم – منهج المؤلف – قصة تأليفه لهذا الكتاب ، ومن ألف له – نسب ابن ثنيان الذي ألف الكتاب من أجل الآباء الوهميون في سلاسل النسب البعيدة – كلام المؤلف عن آباء النسب البعيدة ، وكلامه عن بعض المصادر ، وحكم الأخذ عن أهل الكتاب .

– بقية الكتاب ، ومن موضوعاته :

آدم عليه السلام – حكم النقل عن أهل الكتاب – شيث بن آدم – أنوس بن شيث – قينان بن أنوس – مهلائيل بن قينان – سلسلة النسب بين عدنان ورسول الله محمد ﷺ – سلسلة نسب آل سعود إلى ربيعة – إعادة تعليقات المؤلف على بعض أسماء النسب من نزار بن معد إلى عهد الإمام محمد بن سعود – آل سعود .

الخنيني ، أحمد بن صالح / الزلفي : تاريخ وحضارة ؛ أحمد بن صالح الخنيني ، محمد بن سعود النصار، منصور بن سليمان الرميح .– الزلفي : إدارة التعليم، ١٤١٩هـ .– ١٠٠ ص .

يهدف الكتاب التعريف بجزء من البلاد وكذلك توثيق المعلومات وجمعها حتى تكون في متناول الجميع، ويحتوي الكتاب على فصلين جاءا على النحو التالي :

الفصل الأول : وقفة مع التاريخ ، ويشتمل على :

١ – آل سعود .
٢ – الحكام من آل سعود .
٣ – أدوار آل سعود .
٤ – الملك عبدالعزيز ، ويشتمل على :
أ – أول ما عرفه التاريخ .
ب – عبدالعزيز يراقب التاريخ .
ج – عبدالعزيز يخرج إلى نجد .
د – الوصول إلى الرياض .
هـ – معركة الصريف .
و – فكرة استرداد الرياض .
ز – تنفيذ الفكرة .
ح – التوجه إلى الرياض .
ط – البدء في المغامرة الكبرى .
ي – اللبنة الأولى لبناء صرح المملكة العربية السعودية.
٥ – أعمال جلالة الملك عبدالعزيز .
٦ – شريط الذاكرة ، ويشتمل على :
أ – عبدالعزيز بن حمين الحمين .
ب – عبدالله بن عبدالعزيز العبيدي .
٧ – برامج المناسبة ، ويشتمل على :
أ – البرامج المنفذة في الفصل الأول .
ب – البرامج الختامية .

الفصل الثاني – الزلفي تاريخ وحضارة، ويشتمل على:

أ – الموقع ونبذة تاريخية .
ب – المعالم الأثرية .
ج – الذين تولوا الإمارة .

د - الذين تولوا القضاء .
هـ - التنمية والمنجزات الحضارية .
التعليم ، ويشتمل على :
أولاً : كتاتيب الزلفي .
ثانيًا : التعليم النظامي .
ثالثًا : المصالح الحكومية بالمحافظة .

راغب، عبدالواحد محمد/ فجر الرياض: دراسة تاريخية.- الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.- ١٦٨ص.

هذا العمل ليس سردًا لتاريخ الملك عبدالعزيز ، بقدر ما هو دراسة وتحليل للأخبار والوقائع والأحداث لفترة الإعداد والاستعداد، ووضع أول لبنة في هذا الصرح الشامخ، فهي تعطينا ملامح واضحة لعبقرية الملك عبدالعزيز في وقت مبكر ، كانت على موعد مع فجر أول يوم لاسترداد الرياض . ويتناول هذا الكتاب دراسة الأوضاع السياسية ونشأة الملك عبدالعزيز ومميزات شخصيته، والخطى لاسترداد الرياض وصدى ذلك محليًا وعالميًا .

ويشتمل هذا الكتاب على أربعة فصول وفهارس ، جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول: الوضع السياسي الدولي والوضع السياسي المحلي .

الفصل الثاني : الظروف التي واكبت مولده، ونشأته، وصقلت شخصيته ، ويشتمل على :
١ - مولده .
٢ - نشأته ومميزات شخصيته .
٣ - معركة الصريف ، ووثبته الأولى .
٤ - فيما بعد الصريف .

الفصل الثالث : بداية الخطى على درب الانتصارات ويشتمل على :
١ - استرداد الرياض .
٢ - الإذن بالخروج ، وخطة التحرك .
٣ - مدينة الرياض ذاك الوقت .
٤ - ما حقيقة العدد ؟ .
٥ - نص ما روي على لسان الملك عبدالعزيز .

الفصل الرابع : صدى استرداد الرياض محليًا وعالميًا، ويشتمل على :
١ - صدى استرداد المصمك عند أهل الرياض .
٢ - صدى استرداد الرياض في الداخل .
٣ - البيعة لعبدالعزيز .
٤ - موقف ابن رشيد .
٥ - لقاء الخصمين .
٦ - صدى استرداد الرياض على الصعيد الدولي .

الفهارس :
١ - فهرس الأعلام . ٢ - فهرس الأماكن .

ابن ربيعة ، محمد / تاريخ ابن ربيعة ؛ تحقيق عبدالله بن يوسف الشبل .- الرياض الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٩٩ص.

أعيد طبع هذا الكتاب بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، وقد أرخ الكتاب لقرنين من الزمان (من عام ٩٤٨هـ حتى ١١٤٨هـ)، ويشتمل على الموضوعات التالية :

القسم الأول : دراسة المخطوط ، يشتمل على :
- ترجمة المؤلف .
- التعريف بالمخطوط .
- مصادر ابن ربيعة .
- أسلوب ابن ربيعة ولغته .
- منهج ابن ربيعة في كتابة التاريخ .
- الصورة التي رسمها المخطوط للحياة في نجد .
- القيمة العلمية لتاريخ ابن ربيعة .

القسم الثاني : نص المخطوطة.

الرشيد ، ضاري بن فهيد / نبذة تاريخية عن تاريخ نجد ؛ تحقيق عبدالله الصالح العثيمين .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ٢٤٢ص .

هذا الكتاب أملاه الأمير ضاري بن فهيد الرشيد على الأستاذ وديع البستاني، وقد نشره الشيخ حمد الجاسر، سنة ١٣٨٦هـ، عن دار اليمامة، وقد جاءت موضوعات هذا الكتاب على النحو التالي :

- مقدمة المحقق . - وديع البستاني
- ضاري بن فهيد الرشيد .
- النبذة : أسلوباً ومضموناً . - لمحة تاريخية :
١ - مسيرة حكم آل سعود .
٢ - مسيرة إمارة آل رشيد .
- نبذة تاريخية عن نجد والتعليق عليها .
- صورة لمقدمة البستاني بخط يده .
- مقدمة وديع البستاني . - نجد .
- إبراهيم باشا يغزو نجداً .
- الإمام تركي بن عبدالله .
- الإمام فيصل بن تركي . - وفاة تركي .
- حصر مشاري وقتله . - فيصل وابن ثنيان .
- استقرار الملك فيصل . - عبدالله بن فيصل .
- محمد بن رشيد يستولي على الرياض .
- عبدالعزيز بن متعب بن رشيد .
- ابتداء أمر آل رشيد .
- طلال بن عبدالله بن رشيد .
- وقعة بقعاء .
- استقامة الأمر لمحمد بن رشيد .
- عبدالعزيز آل سعود .
- دخول عنيزة وبريدة في طاعة عبدالعزيز بن سعود .
- دور ضاري بن رشيد في الحوادث .
- معركة البكيرية .
- مقتل عبدالعزيز بن رشيد .
- أمراء الرشيد بعد قتل عبدالعزيز .
- عوائد أهل نجد .
- صفة عبدالعزيز آل سعود . - الفهارس .

الرويشد، عبدالرحمن بن سليمان / الستون رجلاً خالدو الذكر : طليعة استعادة الرياض وتوحيد المملكة .- الرياض : المؤلف، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .- ٢٥٤ ص .

يهدف الكتاب إلى استقصاء أسماء وتاريخ أشخاص جمعهم موقف أساسي واحد فكانوا الطليعة، والنواة الأولى لتوحيد المملكة المترامية الأطراف، وهم الذين تقلدوا سلاحهم وحملوا أرواحهم وأكفانهم على أكفهم ، بحيث لايعلم أحدهم أين سيكون موقعه في اليوم التالي من خارطة الوجود، حتى إذا ارتفعت شمس الخامس من شوال عام ١٣١٩هـ بعد ملحمة رائعة دوت الأصوات في أرجاء الرياض (الملك لله ثم لعبدالعزيز) .

لقد استشهد منهم من استشهد ، وجرح من جرح، لكن بهذا العمل البطولي وضعت اللبنة الأولى لتأسيس دولة، وإنشاء مملكة ينعم في ظلها اليوم ومنذ مئة عام شعب المملكة، وقد استعرض مؤلف الكتاب (٦٤) شخصية، ترجم لكل واحدة منها بإيجاز، ومن هذه الشخصيات :

محمد بن عبدالرحمن - عبدالله بن جلوي - عبدالعزيز ابن جلوي - فهد بن جلوي - ناصر بن سعود - سعود بن ناصر - عبدالعزيز بن مساعد - فهد بن مشاري - عبدالله ابن صنيتان - مسلم بن مجفل السبيعي - حزام بن خزام العجالين الدوسري - عبداللطيف المعشوق - محمد المعشوق - فهد المعشوق - ثلاب العجالين - عبدالله بن وشنار الدوسري - إبراهيم النفيسي - منصور بن حمزة .

زيمة ، البرخت / شبه الجزيرة العربية في كتابات الرحالة الغربين في مائة عام / ترجمة غازي عبدالرحيم شنيك .- الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ١٣٧ ص.

صدر هذا الكتاب بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية ، وأصل هذا الكتاب بالألمانية ، وهو ملخص لأهم ما جاء في تقارير الرحالة الغربيين التي نشرت خلال مئة عام ، وهذا العمل هو الجزء الأول الذي يستعرض الرحلات إلى الحجاز وعسير ونجد ، ويحتوي الكتاب على ثلاثة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول - الساحل : من العقبة حتى جدة : استرشد الكتاب في هذا الفصل بالمعلومات التي وردت في الدراسات الغربية في المئة عام الأخيرة ، ومن ذلك معلومات الضابط الإنجليزي فيلشتيدت الذي كان أحد أعضاء بعثة القياس للشواطئ العربية .

الفصل الثاني - الحجاز :

استرشد المؤلف في هذا الفصل بالمعلومات التي أوردها كارشن نيبور الذي قام في الفترة من عام ١٧٦١م حتى عام ١٧٦٤م برحلة إلى بلاد العرب ، كذلك الرحالة السويسري يوهان لودفيغ بوركهاردت الذي زار جدة في الفترة من عام ١٨١٤م إلى عام ١٨١٦م ، وزار أيضاً ينبع، ثم تخفى كحاج وأدى شعائر الحج في مكة ودخل المدينة ، وقدم أول معلومات دقيقة عن تلك المناطق ، كذلك الكابتن فيلشتيدت الذي كان أحد ضباط مجموعة إنجليزية لقياس الشواطئ العربية والذي وصل إلى جدة ، وقد تميز بالموضوعية والملاحظة الدقيقة ، كذلك استرشد المؤلف بالرحالة الألماني روبيل الذي زار جدة مرتين ما بين عامي ١٨٢٧م و ١٨٣١م ، وزيارات الفرنسي تاميزيه لعسير ومن دراسات عالم النباتات الألماني شيمبر الذي تجول في عام ١٨٣٥م ، منطلقاً من جدة ، في الطائف وفي مدينة مكة ، كذلك استرشد المؤلف بكتابات القنصل الفرنسي في جدة فلوغنس فرينزل ، والعالم السويدي الشاب جورج والن ، والكابتن الإنجليزي ريتشارد بورتون ، والألماني هاينريش ، كذلك تينيت الذي ادعى الإسلام وزار مكة عام ١٨٦٢م .

وفي هذا الفصل ورد وصف دقيق لمكة المكرمة والمدينة المنورة عن طريق هؤلاء الرحالة .

الفصل الثالث - عسير :

وقد استرشد المؤلف هنا في وصف جغرافية عسير والحديث عن أهلها بكتابات الطبيب الجنرال في الجيش المصري المعسكر في الجزيرة العربية شيدفو واللفتنانت كولونيل ماري الذي أخذ الأكاديمي الفرنسي جو مار ملاحظاته وعالجها معالجة علمية في كتابه «دراسات جغرافية وتاريخية حول الجزيرة العربية» . كما أنه وضع خارطة لعسير ، كذلك جالينر وفيريت الضابطين الفرنسيين اللذين استغلا فترة إقامتهما في جدة لكي يرسما خارطة جديدة للمنطقة الجبلية والساحلية الواقعة جنوب الحجاز .

كذلك استرشد المؤلف بكتابات آخرين منهم رئيس أركان جيش المصريين في عام ١٩٢٤م بلانات الذي رسم، حسب تقارير الجيش وطرق الزحف العسكري ، خريطة وقدم التوضيحات لها ، كذلك العالمين الألمانيين إيهر نبرغ وهمبريش اللذين قاما باستطلاعات علمية بالقرب من القنفذة ، كذلك استرشد المؤلف بتاميزيه الذي كان موظفاً مدنياً مع الجيش المصري المتجه من الطائف إلى عسير عام ١٩٣٤م ، كذلك فرينزل الذي تكلم عن عسير ، كذلك كارل ريتز ، وشيدفو ، وغيرهم .

الفصل الرابع - نجد :

وقد اعتمد المؤلف في هذا الفصل على كتابات الكابتن الإنجليزي سادلير ، وهو أول أوربي ينتقل في عام ١٨١٩م من القطيف عبر المدينة المنورة عبر الهضبة الداخلية للجزيرة العربية ، كذلك الرحالة العالم السويدي والن الذي جاب في عامي ١٨٤٥ و١٨٤٨م منطقة شمال غرب شبه الجزيرة العربية ودرس أحوالها ، كذلك الرحالة الإيطالي غوار ماني الذي وصل إلى شمر وعنزة في عام ١٨٦٤م .

وقد احتوى هذا الفصل على الموضوعات الآتية :

١ - من القطيف إلى ينبع : وتحدث المؤلف هنا عن رحلة الكابتن سادلير .

٢ - من العقبة عبر الجوف إلى حائل : وتحدث المؤلف عن آلان جورج والن ورحلته لهذه المنطقة .

٣ - من البحر الأحمر (مويلح) إلى حائل ومشهد علي وقد استعرض المؤلف هنا رحلة آلان جورج والن للمنطقة ٤ - من معان عبر الجوف وحائل والرياض إلى الخليج : وتحدث المؤلف عن رحلة بلغريف إلى هذه المنطقة .

٥ - من الكويت عبر الرياض إلى الخليج الفارسي : وقد تحدث المؤلف عن الرحلة التي قام بها للمنطقة بيلي بمرافقة الدكتور كولفيل واللفتنانت دور .

٦ - من البحر الميت عبر تيماء وحائل وعنيزة ثم العودة عبر الجوف : وقد تحدث المؤلف عن رحلة كارلو غوارماني لهذه المنطقة .

سرور ، محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله / الطائف في عهد الملك عبدالعزيز .- الطائف : اللجنة العليا للتنشيط السياحي ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م .- ١٢٩ص .

يهدف الكتاب إبراز اهتمام الملك عبدالعزيز بالطائف وما ناله من إصلاحات ومشاريع كان لها الأثر الكبير في تطور الطائف إدارياً وعمرانياً واتساعاً ، ويشتمل الكتاب على الموضوعات الآتية :

- الطائف واهتمام الملك عبدالعزيز وبداية ذلك .
- ازدهار الطائف في عهد الملك عبدالعزيز .
- موقع سور الطائف .
- الطائف مصيف الملك عبدالعزيز يرحمه الله .
- الشرع وانصياع الملك عبدالعزيز له .
- الطائف والصلح مع اليمن .
- معاهدة الطائف .
- اعلان توحيد البلاد تحت مسمى المملكة العربية السعودية.
- الطائف والتعليم .
- الطائف والصحة .
- الطائف والجيش .
- أمراء الطائف في عهد الملك عبدالعزيز.
- من قضاة الطائف في عهد الملك عبدالعزيز .
- وفي الطائف ترجل الفارس .
- بعض الأعلام الذين زاروا الطائف .
- الكلام على الطائف .
- وادي لقيم .
- إصدارات التنشيط السياحي .

آل سعود، مشاري بن سعود بن عبدالعزيز / العلاقات بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية اليمنية في عهد الملك عبدالعزيز .- الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م ، ٢٤٨ص .- (سلسلة مشروع وزارة التعليم العالي لنشر ألف رسالة علمية ؛ ٧) .

أصل هذا الكتاب رسالة تقدم بها مؤلفها لنيل درجة الماجستير في التاريخ من قسم التاريخ بكلية الآداب جامعة الملك سعود ، ويحاول هذا الكتاب إلقاء الضوء على جذور العلاقات بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية في تاريخ البلدين الشقيقين الحديث ، وقد حرص الكتاب في موضوعاته على الاستعانة بالوثائق السياسية المهمة وبعض ما تناوله بعض المؤلفين في كتبهم ومؤلفاتهم، ويأتي في مقدمة هذه الوثائق مجموعة الوثائق التي أصدرتها وزارة الخارجية السعودية بعنوان "بيان عن العلاقات بين المملكة العربية السعودية والإمام يحيى حميدالدين" عام ١٣٥٢هـ وهو ما عرف أيضاً باسم الكتاب الأخضر السعودي.

ويتكون الكتاب من سبعة فصول وخاتمة بالإضافة إلى الملاحق . والفصول هي :

الفصل الأول : الملك عبدالعزيز وإقامة الدولة السعودية.

الفصل الثاني : الإمام يحيى وجهوده لتحقيق استقلال اليمن.

الفصل الثالث : بداية العلاقات وقضايا الخلاف بين الدولتين.

الفصل الرابع : المفاوضات بين الدولتين ومعاهدة العرو .

الفصل الخامس : الإمام يحيى وتصعيد الخلاف .

الفصل السادس : الحرب السعودية - اليمنية ومعاهدة الطائف.

الفصل السابع : التطور الإيجابي للعلاقات بين الدولتين .

وقد ختم البحث بالخرائط، وذيل بقائمة المصادر والمراجع.

آل سعود، موضي بنت منصور بن عبدالعزيز / الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت ١٣٤٢هـ (١٩٢٣ - ١٩٢٤م) .- مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤١٩هـ .- ١٩٩ص.

يهدف هذا الكتاب إلى إلقاء الضوء على فترة قصيرة من تاريخ المملكة العربية السعودية (١٩٢٣ - ١٩٢٤م) التي عقد فيها مؤتمر الكويت بغرض حل مشكلات الحدود بين نجد والعراق وشرق الأردن .

والكتاب يحتوي على أربعة فصول ونتائج وخاتمة جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول: قيام سلطنة نجد وملحقاتها، ويشتمل على:

أ - استعادة الرياض والأحساء وحائل وضم عسير.

ب - مشكلات الحدود .

الفصل الثاني : الأشراف والحرب العالمية الأولى ، ويشتمل على :

أ - اتصالات الشريف حسين - مكماهون .

ب – الانتداب، وامتداد حكم الأشراف إلى العراق وشرق الأردن.

الفصل الثالث: علاقة سلطنة نجد بجيرانها، ويشتمل على:

أ – علاقة نجد بكل من الحجاز وشرق الأردن والعراق.

ب – الموقف مع الدولة العثمانية.

ج – الموقف مع بريطانيا.

الفصل الرابع – مؤتمر الكويت ١٣٤٢هـ (١٩٢٣ – ١٩٢٤م)، ويشتمل على:

أ – مقدمات المؤتمر.

ب – المؤتمر بمراحله الثلاث.

النتائج والخاتمة، ويشتمل على:

١ – تحليل ختامي لمحتوى الفصول الأربعة.

٢ – نتائج مؤتمر الكويت وهي:

أ – فشل المؤتمر في علاج مشكلات الحدود.

ب – تحول بريطانيا عن الملك حسين.

ج – استكشاف بريطانيا الشخصية الفذة لعظمة سلطان نجد.

د – استكشاف السلطان موقف بريطانيا الجديد.

٣ – ضم الحجاز إلى المملكة الحجازية.

٤ – المواقف البديلة لمؤتمر الكويت، حل مشكلات الحدود.

٥ – ضم عسير.

٦ – الهجر، ونتائجها السياسية والاجتماعية والاقتصادية والحضارية والحربية، وعلاقة ذلك بمؤتمر الكويت.

٧ – المملكة العربية السعودية.

٨ – الجيش الجديد، وزارة الدفاع، الأمير منصور ابن عبدالعزيز آل سعود.

آل سعود، موضى بنت منصور بن عبدالعزيز / الهجر ونتائجها في عصر الملك عبدالعزيز. – مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية، ١٤١٩هـ. – ٤٠٧ص. – (سلسلة مشروع ألف رسالة علمية؛ ٤).

هذا الكتاب في الأصل رسالة علمية تحدثت فيها المؤلفة عن توطين البدو في هجر، ونتائج هذا التوطين، كذلك تحدثت عن اقتران هذا التوطين بنشر التعاليم السلفية، والكتاب يحتوي على خمسة فصول وملاحق جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: أهمية تثبيت القبائل وتوطين البدو والدعوة السلفية للدولة السعودية الحديثة.

الفصل الثاني: بيانات وصفية وإحصاءات عن الهجر، ويشتمل على:

الآبار والمياه والموقع – الأرطاوية – الهجرة – الأم – الانطلاق في التوطين – إحصاءات متنوعة عن الهجر – الدراسة الميدانية ووثائقها.

الفصل الثالث: الارتباط المتبادل بين نمو الدولة وعلاقاتها بأهم القوى المحيطة من جهة، وبين الهجر من جهة أخرى.

الفصل الرابع: دراسة مقارنة لمحاولات وتحولات مشابهة، ويشتمل على:

١ – أهمية الدراسة المقارنة في استكشاف التأثر والتأثير.

٢ – المشكلة القبائلية في العراق:

أ – عناصر المشكلة.

ب – محاولات الولاة.

ج – مدى التحولات في ضوء النظم العامة للدولة العثمانية.

٣ – فترة مقدمات إنشاء الهجرة الأولى.

٤ – تحليل شخصية الإمام الملك عبدالعزيز وقدراته الذاتية، مصادر المعرفة.

٥ – الأحساء: جغرافيتها – أهم الأنشطة الاقتصادية:

أ – القبائل والتوطن الطبيعي.

ب – علاقاتها بنجد.

ج – احتمالات التأثر والتأثير.

الفصل الخامس – النتائج: ضخامة المشروع وتعدد النتائج، ويشتمل على:

أ – النتائج الدينية. ب – النتائج الاجتماعية.

ج – النتائج الاقتصادية. هـ – النتائج السياسية.

و – النتائج الحربية. ز – نتائج عامة.

الملاحق:

١ – نموذج الاستبيان.

٢ – وثائق البحث الميداني.

السـعـودية، إمـارة منطقـة الرياض / منطقـة الرياض : دراسـة تاريخيـة وجغرافيـة واجتمـاعيـة .- الرياض : الإمارة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٨ مجلدات .

يعدّ الكتاب عملاً موسوعياً صدر بمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، والكتاب بأجزائه الثمانية يتناول بشيء من التفصيل المراحل التاريخية التي مرت بها منطقة الرياض بدءًا بما قبل الإسلام، ويوضح الخصائص الطبيعية والجغرافية والسكانية والعمرانية والنشاط الاقتصادي بأنواعه، والخدمات التعليمية، والصحية، والكهربائية، والنقل والاتصالات، والخدمات الاجتماعية، إضافة إلى الأبعاد الاجتماعية من شئون دعوية وأوقاف وقضاء ومساجد وحسبة.

والكتاب يحتوي على ثمانية أجزاء جاءت موضوعاتها على النحو التالي :

الجـزء الأول : المقـدمـة والتـعـريف بمنطقـة الرياض، ويشتمل على :

أولاً : التعريف بمنطقة الرياض ، ويشتمل على : الموقع – نطاق إشـرافـهـا – المظاهر الطبـيـعـيـة – الجيولوجيا – التضاريس – بعض المصطلحات المحلية الطبيعية في منطقة الرياض – المناخ – التربة والبيئة الحيوية – التقسيم الإداري – نظام المناطق .

ثانيًا – ملخصات بحوث الأجزاء الثمانية :

الجزء الثاني – منطقة الرياض خلال التاريخ القديم والإسلامي ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الجغرافيا التاريخية البشرية لمنطقة الرياض إبان العصور الحجرية .

الفصل الثاني: منطقة الرياض خلال عصر ما قبل الإسلام.

الفصل الثالث : منطقة الرياض من خلال أقوال الجغرافيين والرحالة العرب والمسلمين .

الفصل الرابع : تاريخ منطقة الرياض منذ ظهور الإسلام حتى منتصف القرن الثالث الهجري .

الفصل الخامس : تاريخ منطقة الرياض منذ منتصف القرن الثالث الهجري حتى قيام إمارة الدرعية سنة ٨٥٠هـ (١٤٤٦م).

الجزء الثالث – منطقة الرياض خلال التاريخ الحديث والمعاصر ، ويشتمل على :

الفصل الأول : تاريخ منطقة الرياض منذ قيام إمارة الدرعية حتى قيام الدولة السعودية الأولى (٨٥٠ – ١١٥٧هـ/١٤٤٦ – ١٧٤٤م) .

الفصل الثاني : تاريخ منطقة الرياض خلال عهد الدولة السعودية الأولى .

الفصل الثالث : تاريخ منطقة الرياض خلال عهد الدولة السعودية الثانية .

الفصل الرابع : تاريخ منطقة الرياض خلال عهد الدولة السعودية المعاصرة .

الجزء الرابع – الخصائص الطبيعية لمنطقة الرياض، ويشتمل على :

الفصل الأول : جيولوجية منطقة الرياض .

الفصل الثاني : تضاريس منطقة الرياض .

الفصل الثالث : مناخ منطقة الرياض .

الفصل الرابع : الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض.

الفصل الخامس: التربة والبيئة الحيوية لمنطقة الرياض.

الفصل السادس : المحافظة على الحياة الفطرية في منطقة الرياض .

الفصل السابع : مصادر المياه في منطقة الرياض .

الجزء الخامس – الخصائص السكانية والعمرانية، ويشتمل على :

الفصل الأول : سكان منطقة الرياض .

الفصل الثاني : العمران في منطقة الرياض .

الجزء السادس – النشاط الاقتصادي في منطقة الرياض ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الزراعة في منطقة الرياض .

الفصل الثاني : الرعي والثروة الحيوانية في منطقة الرياض : دراسة تحليلية للتطور والسمات والأنماط .

الفصل الثالث : الصناعة في منطقة الرياض .

الفصل الرابع : النشاط التجاري في منطقة الرياض: مع دراسة مفصلة لتجارة الجملة والتجزئة .

الجزء السابع : الخدمات في منطقة الرياض، ويشتمل على:
الفصل الأول : الخدمات التعليمية في منطقة الرياض.
الفصل الثاني : الخدمات الصحية في منطقة الرياض.
الفصل الثالث: خدمات الطاقة الكهربائية في منطقة الرياض.
الفصل الرابع: خدمات النقل والاتصالات في منطقة الرياض.
الفصل الخامس : الخدمات الاجتماعية في منطقة الرياض.
الجزء الثامن - الأبعاد الاجتماعية في منطقة الرياض، ويشتمل على :
الفصل الأول: الشؤون الدعوية والأوقاف في منطقة الرياض.
الفصل الثاني : القضاء والمساجد وشؤون الحسبة في منطقة الرياض .
الفصل الثالث : الحياة الاجتماعية في منطقة الرياض.

السعودية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / بحوث المؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود .- الرياض : الجامعة ، ١٤١٩هـ.- ثلاثة مجلدات .

عقد المؤتمر الذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مدينة الرياض في الفترة من (١٩ إلى ٢٣) ربيع الأول عام ١٤٠٦هـ الموافق (١ - ٥) ديسمبر ١٩٨٥م، وقد جاءت بحوث المؤتمر على النحو التالي :

المجلد الأول :

١ - أثرة قوة إرادة الملك عبدالعزيز في تكوين المملكة العربية السعودية .
٢ - الملك عبدالعزيز : من صفاته القيادية العزم والإرادة .
٣ - عبدالعزيز بن سعود : مؤسس دولة إسلامية حديثة .
٤ - الأوضاع السياسية في جزيرة العرب في عهد الملك عبدالعزيز.
٥ - جهود الملك عبدالعزيز في التنمية السياسية .
٦ - التحليل السياسي لفكر الملك عبدالعزيز .
٧ - الملك عبدالعزيز السياسي المحنك .

المجلد الثاني :

١ - السياسة الاجتماعية للملك عبدالعزيز في توطين البدو.
٢ - ملامح التغيير الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة .
٣ - الزراعة والمياه في عهد الملك عبدالعزيز .
٤ - توطين البدو في عهد الملك عبدالعزيز .
٥ - الهيكل العمراني للمدن والقرى في عهد الملك عبدالعزيز.
٦ - مجلس الوكلاء .
٧ - أهمية منطقة عسير في تكوين المملكة العربية السعودية.
٨ - الإنجازات الصحية في عهد الملك عبدالعزيز .
٩ - السياسة المالية في عهد الملك عبدالعزيز .
١٠- عناية الملك عبدالعزيز بنشر الكتب .
١١- رعاية الحجيج في عهد الملك عبدالعزيز .

المجلد الثالث :

١ - التعليم الحكومي المنظم في عهد الملك عبدالعزيز: نشأته وتطوره .
٢ - الملك عبدالعزيز والتعليم (بحثان) .
٣ - سياسة الملك عبدالعزيز لحفظ الأمن في المملكة العربية السعودية .
٤ - النظام العسكري في عهد الملك عبدالعزيز .
٥ - تكوين القوة العسكرية في عهد الملك عبدالعزيز.
٦ - ملامح القضاء والحسبة في تهامة عسير في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ١٣٣٨هـ - ١٣٧٣هـ.
٧ - الملك عبدالعزيز ووضع قواعد التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية .

السعودية . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية / الموسوعة الجغرافية للعالم الإسلامي .- الرياض : الجامعة ، ١٤١٩هـ .- ٩ مج .

الموسوعة كما جاء في المجلد الأول يشتمل على سبعة عشر مجلداً طبع منها تسعة مجلدات فقط ، وقد جاءت موضوعات المجلدات على النحو التالي :

المجلد الأول : انتشار الإسلام ، ويشتمل على :

١ - انتشار الإسلام في قارة آسيا، ويشتمل على :
أ - ظهور الإسلام وانتشاره في الجزيرة العربية .
ب - انتشار الإسلام في فارس وأفغانستان والسند وباكستان وآسيا الوسطى والصغرى وبين المغول .

ج – انتشار الإسلام في شمالي الهند وهضبة الدكن وجنوبي الهند ، بنجلاديش ، وغربي البنغال وجنوب شرقي آسيا ، والصين .

د – انتشار الإسلام في قارة أفريقية .

هـ – انتشار الإسلام في قارة أوربا .

و – انتشار الإسلام في الأندلس .

المجلد الثاني : القسم الأول : إقليم شبه الجزيرة العربية ، ويشتمل على :

أ – إقليم شبه الجزيرة العربية .

ب – المملكة العربية السعودية . ج – دولة الكويت .

د – دولة قطر . هـ – دولة البحرين .

المجلد الثالث : القسم الثاني : إقليم شبه الجزيرة العربية ، ويشتمل على :

أ – دولة الإمارات العربية المتحدة .

ب – دولة سلطنة عمان . ج – الجمهورية اليمنية .

المجلد الرابع : الهلال الخصيب ، ويشتمل على :

أ – الموقع . ب – البنية والتركيب الجيولوجي.

ج – التضاريس . د – المناخ . هـ – الموارد المائية.

و – التربة والنبات . ز – الموارد الاقتصادية .

ح – السكان. ط – طرق النقل.

المجلد الخامس : إقليم النطاق الجبلي في غربي آسيا، ويشتمل على :

أ – إقليم النطاق الجبلي في غربي آسيا .

ب – تركيا . ج – إيران . د – أفغانستان .

المجلد السادس: إقليم شبه القارة الهندية، ويشتمل على:

أ – إقليم شبه القارة الهندية .

ب – جمهورية باكستان .

ج – جمهورية بنغلاديش .

د – جمهورية المالديف .

المجلد السابع : إقليم جنوب شرقي آسيا، ويشتمل على:

أ – إقليم جنوب شرقي آسيا . ب – ماليزيا .

ج – بروناي دار السلام . د – أندونيسيا .

المجلد الثامن : إقليم حوض النيل، ويشتمل على :

أ – إقليم حوض النيل . ب – مصر . ج – السودان .

د – إثيوبيا . هـ – أوغندا .

المجلد التاسع : إقليم شمالي أفريقيا، ويشتمل على :

أ – التضاريس . ب – المناخ .

ج – النبات الطبيعي . د – النشاط الاقتصادي .

السعودية . دارة الملك عبدالعزيز / الرواد : الملك عبدالعزيز ورجاله الأوفياء الذين دخلوا الرياض في الخامس من شهر شوال ١٣١٩هـ .- الرياض : الدارة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٨٤ص .

يهدف الكتاب إلى توثيق أسماء الرجال الذين صحبوا الملك عبدالعزيز في مسيرته لاسترداد الرياض عام ١٣١٩هـ / ١٩٠٢م والتعريف بهم ، وقد جاءت تراجم الرواد الثلاثة والستين على النحو التالي :

١ – محمد بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود .

٢ – عبدالله بن جلوي بن تركي آل سعود .

٣ – عبدالعزيز بن جلوي بن تركي آل سعود .

٤ – فهد بن جلوي بن تركي آل سعود .

٥ – عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي آل سعود .

٦ – عبدالعزيز بن عبدالله بن تركي آل سعود .

٧ – عبدالله بن سعود بن عبدالله (صنيتان) آل سعود.

٨ – فهد بن إبراهيم بن مشاري آل سعود .

٩ – ناصر بن سعود بن فرحان آل سعود .

١٠– سعود بن ناصر بن سعود بن فرحان آل سعود.

١١– إبراهيم بن عبدالرحمن بن محيذيف .

١٢– إبراهيم بن عبدالرحمن النفيسي .

١٣– ثلاب العجالين الدوسري .

١٤– حترش العرجاني .

١٥– حزام بن خزام العجالين الدوسري .

١٦– حشاش العرجاني .

١٧– خليفة بن عبدالرحمن بن بديع .

١٨– زايد البقشي السبيعي .

١٩– زيد بن محمد بن زيد .

٢٠– سطام أبا الخيل المطيري .

٢١– سعد بن بخيت بن التركي .

٢٢– سعد بن عبدالرحمن بن نجيفان .

٢٣- سعد بن عبدالله بن عبيد .
٢٤- سعد بن هديب .
٢٥- سعيد بن بيشان الدوسري .
٢٦- سلطان العبدالعزيز .
٢٧- شايع بن شداد السهلي .
٢٨- صالح بن إبراهيم بن سبعان .
٢٩- طلال بن عجرش السبيعي .
٣٠- عبداللطيف بن حسين المعشوق .
٣١- عبدالله أبو دريب السبيعي .
٣٢- عبدالله بن حسين بن جريس .
٣٣- عبدالله بن شنار الدوسري .
٣٤- عبدالله بن عثمان الهزاني .
٣٥- عبدالله بن عسكر (السيد) .
٣٦- عبدالله بن علي بن خنيزان .
٣٧- عبدالله بن محمد الجطيلي .
٣٨- عبدالله بن مرعيد السبيعي .
٣٩- عبيد (أخوشعوا) الدوسري .
٤٠- عبيد بن صالح بن مشخص (عوبيل) .
٤١- فالح بن مجلاد الفويحج السبيعي .
٤٢- فرحان السعود .
٤٣- فهد بن عبدالعزيز بن معمر .
٤٤- فهد بن علي المعشوق .
٤٥- فيروز العبدالعزيز .
٤٦- ماجد بن مرعيد السبيعي .
٤٧- محمد بن حسين المعشوق .
٤٨- محمد بن رشيد بن قماع .
٤٩- محمد بن شعيل الدوسري .
٥٠- محمد بن عامر الوبير العجمي .
٥١- محمد بن هزاع .
٥٢- مسعود المبروك .
٥٣- مسلم بن مجفل السبيعي .
٥٤- مطلق بن جفال السبيعي .
٥٥- مطلق بن محمد بن عجيبان .
٥٦- مطلق المغيربي .
٥٧- معضد بن خرصان الشامري .
٥٨- مناور العنزي .
٥٩- منصور بن فريج .
٦٠- منصور بن محمد بن حمزة .
٦١- ناصر بن عبدالله بن شامان المليحي .
٦٢- نافع الحربي .
٦٣- يوسف بن صالح بن مشخص .

السعودية . مجلس الشورى / السير الذاتية : رئيس المجلس ، نائب رئيس المجلس ، الأمين العام للمجلس ، أعضاء المجلس .- الرياض : المجلس ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٢٤٢ص .

هذا الكتاب هو الإصدار الثاني الذي تصدره إدارة العلاقات العامة بمجلس الشورى للتعريف بالأعضاء ، وهو يستعرض السيرة الذاتية لثلاثة وتسعين شخصية هم : رئيس المجلس ، ونائبه ، والأمين العام ، وأعضاء المجلس .

وقد تصدر الكتاب السير الذاتية لرئيس المجلس، ونائبه، والأمين العام ، ثم رتبت الشخصيات (الأعضاء) ترتيباً هجائياً، وتحت كل شخصية أورد الكتاب المعلومات الآتية :

- الاسم ، تاريخ ومحل الميلاد ، الحالة الاجتماعية ، عنوان المراسلة .
- المؤهلات العلمية التي حصل عليها .
- الحياة العملية : الوظائف التي تقلدها حتى أصبح عضواً بالمجلس .
- المؤتمرات والندوات التي شارك فيها .
- عضوية مجالس وهيئات .
- المؤلفات والبحوث التي أعدها .
- الأوسمة .

السعودية . مكتبة الملك فهد الوطنية / كشاف الصور التاريخية للمملكة العربية السعودية .- الرياض : المكتبة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٢٦٧ ص .

يهدف الكشاف إلى التعريف بتراث البلاد وصور الشخصيات والمدن والمواقع والمعالم والمنشآت وملامح الحياة الماضية في المملكة العربية السعودية ، كما يهدف إلى توفير أداة بحث تساعد الباحثين في الوصول إلى

محتويات الكتب والدوريات من الصور المنشورة .

ويغطي الكشاف الصور القديمة للمملكة والمنشورة في الكتب والدوريات العربية والأجنبية الموجودة بمكتبة الملك فهد الوطنية ، ويحتوي الكتاب على الموضوعات التالية :

١ - **قائمة المصادر** :

أ - الكتب . ب - الدوريات .

٢ - **الكشاف** ، ويحتوي على :

قادة المملكة - الأمراء - الشخصيات العامة - الحج - الحرمان الشريفان - المساجد - التراث الشعبي - الشؤون العسكرية - الصحارى والجبال - العيون والآبار - القصور - المباني التاريخية - الأسواق - المدن والقرى - المنشآت العامة .

٣ - **المسارد** ، وتشتمل على :

١ - مسرد المصورين . ٢ - مسرد الموضوعات .

السعودية . مكتبة الملك فهد الوطنية / المكتبيون السعوديون : سيرة ذاتية وببليوجرافية .- الرياض : المكتبة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .- ٢٢٣ص .- (السلسلة الثالثة ؛ ٣٣) .

يهدف الكتاب إلى حصر الكفاءات الوطنية من الاختصاصيين العاملين في قطاع المكتبات والمعلومات ، وإيجاد أداة مرجعية عن المكتبيين واختصاصي المعلومات ، كذلك يهدف الكتاب إلى التعريف بدور المكتبيين وإسهاماتهم في تطوير قطاع المكتبات والمعلومات على المستوى الوطني ، وأخيراً يقدم الحصر الببليوجرافي والتوثيق لأعمال المكتبيين وبحوثهم .

ويحوي الدليل معلومات السيرة الذاتية لأكثر من مئة اسم من المكتبيين رتبت أسماؤهم ترتيباً ألفبائياً مقلوباً حسب اسم العائلة أو الاسم الأخير، كما ألحق بالدليل كشاف بالأعلام مرتباً حسب سياق الاسم المباشر زيادة في تسهيل استرجاع الأسماء المطلوبة، هذا وقد اقتصر الحصر على حملة الماجستير والدكتوراه في المكتبات وعلى غيرهم من مديري المكتبات ومراكز المعلومات والمشرفين على الأقسام الفنية، مهما كانت مؤهلاتهم وتخصصاتهم إذا كانوا يزاولون الإشراف المباشر على المكتبات بأنواعها المختلفة.

وقد اشتملت البيانات المدرجة تحت كل اسم على ما يأتي:

- الاسم ، الوظيفة الحالية ، جهة العمل وعنوانه .
- السيرة : مولده ، دراسته ، الوظائف التي تقلدها .
- النشاطات العلمية : الدورات التي حصل عليها ، المؤتمرات والندوات التي شارك فيها .
- الأعمال المنشورة .

السعودية . وزارة الإعلام / وطن ومواطن من أجل حياة سعيدة وكريمة .- الرياض : وزارة الإعلام ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .- ٢٠٨ ص .

هذا الكتاب يروي قصة وطن ومواطنين ، والكتاب يستعرض التجربة الحضارية للمملكة ، ويحتوي على الموضوعات التالية :

١ - **عبدالعزيز وأسس التجربة** ، ويشتمل على :

أ - شريعة الله . ب - أمن في كل الربوع .

ج - الباب المفتوح . د - الشورى .

هـ - مشروعات الخدمات .

٢ - **لكي يعيش سعيداً** ، ويشتمل على :

أ - النظام الأساسي للحكم .

ب - نظام الشورى .

ج - نظام المناطق .

د - مجتمع الحرية والمحبة والتكافل .

القسم الأول ويشتمل على :

١ - **الوطن الذي سيعيش فيه** ، ويشتمل على :

أ - وطن عزيز كريم . ب - حدود هذا الوطن .

ج - السكان . د - الدستور والعلم والشعار.

هـ - من مدن بلاده .

٢ - **أمن واستقرار** ، ويشتمل على :

أ - الإمارات . ب - الأمن العام .

ج - الأحوال المدنية . د - الدفاع المدني .

هـ - سلاح الحدود . و - الجوازات .

ز - مؤسسات أخرى . ح - نظرة شاملة .

٣ - **خدمات بلدية** ، ويشتمل على :

أ - تنمية مدروسة . ب - التنمية الشاملة .

ج - نظرة شاملة .

٤ – **مواصلات واتصالات** ، ويشتمل على :

أ – شبكة ممتازة في زمن وجيز . ب – المراحل .

ج – صناعة وطنية جديدة . د – الطرق الزراعية .

هـ – النقل البري . و – الخطوط الحديدية.

ز – العالم في متناول يده .

ح – الاتصالات الفضائية . ط – البرق .

ي – الهاتف . ك – البريد . ل – التلكس .

٤ – **السعودية** ، ويشتمل على :

أ – الطائرة الأولى . ب – تطور سريع .

ج – تنظيم شامل . د – نشاط متجدد .

٥ – **عصب الحضارة** ، ويشتمل على :

أ – المؤسسة العامة للكهرباء .

ب – الدعم الحكومي.

ج – الشركات الموحدة .

د – مشروعات الكهرباء المركزية .

هـ – إنارة القرى والأرياف .

و – إنارة قرى الطرق الرئيسية .

ز – نقل الطاقة بين المناطق .

٦ – **سر الحياة** ، ويشتمل على :

أ – الآبار الجوفية . ب – المياه الطبيعية .

ج – السدود . د – تحلية المياه المالحة .

٧ – **اقتصاد راسخ الأركان** ، ويشتمل على :

أ – تنمية شاملة مستمرة . ب – الملكية الخاصة .

ج – القطاع الأهلي . د – اقتصاد حر .

هـ – سياسة مدروسة . و – دعم المواد الغذائية.

ز – ضبط التضخم . ح – نظرة شاملة .

٨ – **صوت الحق** ، ويشتمل على :

أ – السياسة الإعلامية . ب – الإذاعة .

ج – التلفزيون . د – دعوة الحق .

هـ – واس . و – الصحافة .

ز – المراكز الإعلامية . ح – كتابان كل يوم .

ي – نظرة شاملة .

٩ – **الذائدون عن الوطني** ، ويشتمل على :

أ – الحرس الوطني . ب – جيش حديث .

ج – تطور كامل . د – القوات البرية .

هـ – سلاح الفرسان . و – المظليون والقوات الخاصة.

ز – سلاح المدفعية . ح – أسلحة أخرى .

ط – القوات الجوية . ي – القوات البحرية .

ك – مشاة البحرية . ل – الدفاع الجوي .

م – البداية في سلاح المدفعية . ن – نظرة شاملة.

القسم الثاني ، ويشتمل على :

١ – **هدف التنمية وأداتها** .

٢ – **رعاية صحية كاملة** ، ويشتمل على :

أ – المناطق الصحية .

ب – مراكز الرعاية الصحية الأولية .

ج – السجل الصحي .

د – المستشفيات .

هـ – مدينة الملك فهد الطبية .

و – خدمات صحية أخرى .

ز – القطاع الأهلي الصحي .

ح – نظرة شاملة .

٣ – **من الروضة إلى الجامعة** ، ويشتمل على :

أ – تعليم البنات . ب – أرقام .

ج – التعليم العالي . د – كليات أخرى .

٤ – **مهنة في اليد** ، ويشتمل على :

أ – استراتيجية التعليم الفني والتدريب المهني .

ب – المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني .

ج – التعليم الفني .

د – مراكز التدريب المهني .

هـ – التدريب المهني .

و – مراكز الإعداد المهني .

ز – نظرة شاملة .

٥ – **مجتمع إسلامي متكافل** ، ويشتمل على :

أ – مجتمع عمالي آمن . ب – التأمينات الاجتماعية.

ج – الضمان الاجتماعي . د – الرعاية الاجتماعية .

هـ – نظرة شاملة .

٦ – **رعاية الشباب ، ويشتمل على :**

أ – الاستادات والملاعب . ب – المدن الرياضية .

ج – الأندية الرياضية . د – المراكز الساحلية .

هـ – الصالات الرياضية . و – الساحات الشعبية .

ز – معسكرات الشباب . ح – الرياضة للجميع .

ط – نشاطات ثقافية . ي – نظرة شاملة .

٧ – **آفاق تنموية بغير حدود ، ويشتمل على :**

أ – بنك التسليف السعودي .

ب – صندوق التنمية العقارية .

ج – الوثبة الزراعية .

د – توزيع الأراضي الزراعية .

هـ – الخدمات الزراعية .

و – إنتاج القمح .

ز – المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق.

ح – إنتاج التمور .

ط – الإعانات .

ي – مشروعات الثروة الحيوانية .

ك – مشروعات الدواجن .

ل – الشركات الزراعية .

م – البنك الزراعي السعودي .

ن – نظرة شاملة .

س – الوثبة الصناعية .

ع – الصناعات الأساسية .

ف – دعم وحماية الصناعة الوطنية .

ق – صناعة شابة ومتطورة .

ر – صندوق التنمية الصناعية .

س – نظرة شاملة .

السكاكر ، محمد بن عبدالله/ الإمام محمد بن عبدالوهاب: حياته ، وآثاره ، دعوته السلفية .- الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٣٦٣ص .

يتناول هذا الكتاب حياة إمام الدعوة السلفية الإمام محمد بن عبدالوهاب ذلك المصلح الكبير والمجدد العظيم الذي أعاد لعقيدة التوحيد صفاءها وأزال ما علق بها من غبار البدع ، والخرافات والشرك ، ويشتمل الكتاب على تمهيد وأربعة أبواب وخاتمة جاءت على النحو التالي :

تمهيد : الأحوال الدينية والسياسية في نجد قبل الدعوة السلفية وقيام الدولة السعودية الأولى .

الباب الأول : حياة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، ويشتمل على :

الفصل الأول : نسبه .. مولده .. نشأته .

الفصل الثاني : رحلات الشيخ محمد وشيوخه .

الفصل الثالث : مؤلفات الشيخ :

أ – ما يختص بالعقائد .

ب – ما يختص بالعلوم الشرعية الأخرى .

الفصل الرابع: عقيدة الشيخ محمد ونهاية حياته ووفاته.

الباب الثاني : الدعوة السلفية وانتشارها في نجد وما حولها ، ويشتمل على :

تمهيد – بدء الدعوة – الدعوة في حريملاء – الدعوة في العيينة – الدعوة في الدرعية – الدعوة في سائر بلدان نجد – الدعوة في الأحساء – الدعوة في الحجاز وبلاد الحرمين – الدعوة السلفية في تهامة .

الباب الثالث : ما أثير حول الدعوة السلفية وصاحبها من شبهات وافتراءات والرد عليها .

الباب الرابع: الدعوة السلفية وصاحبها في نظر العلماء والأدباء والكتاب العرب والغربيين ، ويشتمل على :

الفصل الأول : الدعوة في نظر العلماء والأدباء العرب والغربيين ، ويشتمل على :

المبحث الأول: رأي علماء الشريعة وأصحاب الفكر الإسلامي.

المبحث الثاني : رأي الكتاب والأدباء العرب .

المبحث الثالث : رأي بعض مفكري الغرب من الرحالة والمستشرقين .

الفصل الثاني : آثار الدعوة السلفية في أنحاء العالم الإسلامي، ويشتمل على :

تمهيد – آثار الدعوة في الخليج العربي – آثار الدعوة في اليمن – آثار الدعوة في العراق – آثار الدعوة في الشام – آثار الدعوة في مصر – آثار الدعوة في السودان – آثار الدعوة في المغرب العربي – آثار الدعوة في أفريقيا – آثار الدعوة في الهند – آثار الدعوة في أندونيسيا .

السليمان، خالد بن أحمد بن محمد / معجم مدينة الرياض .- ط٢ .- الرياض : دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ١١٧ص .

يهدف الكتاب إلى رصد أهم المواقع التاريخية لهذه المدينة العريقة، للمحافظة على هذا التراث الذي تقوم عليه الرياض، وتقديمه للأجيال القادمة للتعرف على ماضيهم المشرق، ومن موضوعات هذا الكتاب ما يلي:

أبا السحيل - أبو مخروق - الأفاكل - أم البقل - أم الحمام - أم سليم - البازمي - برج العصافير - برج منفوحة - البطحاء - بولان - ثليم - الثميري - الثويرية - الجامع الكبير - جبرة - الجونيية - الحائط - الحبونية - حشاشة - خان شليلة - خزام - الخزان - الداخلة - دخنة - الديوانية - الرأس - الرشاء - الرميلة - الزارتين - الزيدي - سبلانة - السلطاني - السويدي - شايقة - الشبيكة - الشعيبة - الشميسي - صبخ - صويلعة - الصياحة - الطالعة - طريفة - الطويلعة - الظاظورة - الظهيرة - العاوور - عتيقة - العود - غار حنيف - غبيراء - الغريب - فضة - الفوطة - فيصلة - قصر الحكم - قصر الشمسية - قصر المنفوحي - الكبيشية - الكرس - اللقامي - لوذة - المدينة - المربع - المرقب - الناعور - النبهانية - النقعة - نمار - الهابطة - الوبيري - الوشم - مساجد مدينة الرياض القديمة .

السماري، إبراهيم بن عبدالله/ الملك عبدالعزيز: الشخصية والقيادة .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م .- ١٥٨ص.

يُعنى بجانب من جوانب نهضة هذه البلاد ، ويوضح مدى اهتمام ولاة الأمر فيها بكل ما من شأنه رقيها وتقدمها في الميادين العلمية ، والتعليمية ، والاجتماعية ، والصحية ، والعسكرية، والاقتصادية ، والعمرانية ، والصناعية ، وما بلغته من ازدهار حضاري في هذه المجالات وغيرها ، مع احتفاظها بشخصيتها الإسلامية ، وأصالتها العربية .

ويشتمل هذا الكتاب على مقدمة مختصرة وثلاثة فصول وفهارس جاءت على النحو التالي :

الفصل التمهيدي : عصر الملك عبدالعزيز وحياته ، ويشتمل على :

المبحث الأول : عصر الملك عبدالعزيز :

أولاً - الخلفية التاريخية .

ثانياً - عصر زاخر بالأحداث .

المبحث الثاني : حياة الملك عبدالعزيز :

أولاً - ميلاد الملك عبدالعزيز ، ونشأته .

ثانياً - صفاته الجسمية .

ثالثاً : رحلاته وسفاراته (قبل المُلْك) .

رابعاً - التأسيس والتوحيد .

الفصل الأول : شخصية الملك عبدالعزيز ، ويشتمل على:

المبحث الأول : خصائص شخصية الملك عبدالعزيز :

أولاً - عبقرية الملك عبدالعزيز .

ثانياً - أهم خصائص شخصية الملك عبدالعزيز :

أ - التزامه المنهج السلفي في فكره وسلوكه .

ب - حرصه على سيادة الشرع .

ج - ثقته بنفسه ، بعد الثقة بالله أولاً ، وعدم الاغترار بالقشور.

د - الإخلاص والتجرد من زخرف الدنيا .

هـ حرصه على التخطيط . و - كونه ذا خبرة وعلم .

ز - تحليه بالصدق . ح - تحليه بالبر عملاً وقدوة .

ط - طريقته في الخطابة .

المبحث الثاني : تسخير الملك عبدالعزيز حياته ونفوذه في خدمة الإسلام :

أولاً - تسخير الملك عبدالعزيز حياته في خدمة الإسلام ، ومن ملامح ذلك :

أ - الحرص على سلامة العقيدة .

ب - تقوية الخاص الثقافي .

ثانياً - تسخير الملك عبدالعزيز نفوذه لخدمة الإسلام، ومن ملامح ذلك :

أ - استثمار نفوذه لنشر العلم .

ب - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .

ج - إيواء المسلمين في بلاده .

المبحث الثالث : منهج الملك عبدالعزيز في مخاطبة الناس بحسب أحوالهم ، ويشتمل على :

أولاً – أصناف الناس في عصر الملك عبدالعزيز .

ثانياً – ركائز منهج الملك عبدالعزيز في التعامل مع الناس:

أ – النظرة الإنسانية الرائدة .

ب – التعامل مع الناس بحسب أحوالهم .

ج – القرب والبعد من الناس يضبطه معيار دقيق .

د – الإعذار شرط من شروط البلاغ .

هـ – الجمع بين الترغيب والقيادة .

و – الملك عبدالعزيز مع أهله .

ثالثاً – منهج الملك عبدالعزيز في مخاطبة غير المسلمين:

أ – اللين مع التنبيه إلى الأخطار المحدقة .

ب – الصراحة مع التصريح بأسبابها .

ج – الإقناع العقلي .

د – المصلحة العليا للوطن والأمة أولاً .

المبحث الرابع : انفتاح الملك عبدالعزيز على العالم مع الاحتفاظ بشخصيته ، ويشتمل على :

أولاً – خلفية الانفتاح وأسبابه .

ثانياً – ضوابط الانفتاح .

ثالثاً – حماية البلاد من خطر الاستعمار .

الفصل الثاني : الملك عبدالعزيز القائد ، ويشتمل على:

المبحث الأول : خصائص الملك عبدالعزيز القيادية ، ويشتمل على :

أولاً – العلاقة بين الراعي والرعية .

ثانياً – إمساكه بمفتاح القوة الحقيقية .

ثالثاً – مراعاة أحوال المخاطبين .

رابعاً – التحلي بالأخلاق التي لا يستغني عنها القائد.

المبحث الثاني : إعداد الرجال ، وبناء مؤسسات الدولة، ويشتمل على :

أولاً – إعداد الرجال .

ثانياً – بناء مؤسسات الدولة .

المبحث الثالث : مشاورة العلماء وذوي الخبرة والتي تقوم على الأسس الآتية :

أ – المصارحة والمناصحة .

ب – صحبته لهم في الحضر والسفر .

ج – الوصية بالعلماء .

د – محبته للمشاورة والنقاش .

هـ – الرجوع إلى الحق إذا ظهر له .

المبحث الرابع : الأوليات في جهود الملك عبدالعزيز العلمية ، ويشتمل على :

أولاً – الحرص على التضامن الإسلامي .

ثانياً – الاهتمام بقضية القدس .

ثالثاً – تأسيس ودعم المنشآت الإسلامية .

رابعاً – تحكيم شرع الله وسيادته .

خامساً – العلاقة بالعالم الإسلامي .

سوزوكي، تاكيشي/ ياباني في مكة ؛ ترجمة وتعليق سمير عبدالحميد إبراهيم، سارة **تاكاهاشي ؛ مراجعة زيد ابن** عبدالكريم الزيد.- الرياض: **مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، دارة الملك** عبدالعزيز ، **١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م) .- ٣١٠ص.**

يصف الكتاب الرحلة التي قام بها المؤلف إلى مكة للحج ، وقد اعتمد المؤلف بالإضافة إلى المشاهدات العينية، على ما سمعه من أخبار ، وعلى مطالعة الرحلات السابقة التي كتبها غيره ، ويشتمل الكتاب على ستة أبواب جاءت على النحو التالي :

الباب الأول : الأرض المقدسة أرض أحلامي ، ويشتمل على :

الرحيل من ميناء كوبيه – التحايل على الدخول في مصر – مبنى القنصلية السعودية – من القاهرة إلى السويس – جمرك السويس – صعود السفينة في السويس – سفينة الحجاج – فيلم دعائي على ظهر السفينة – الحواشي والتعليقات.

الباب الثاني : الوصول إلى صحراء جزيرة العرب : ويشتمل على :

ملابس الاحرام – الخطوة الأولى على أرض جزيرة العرب – مساكن الحجاج – صبيان المطوفين – الرحيل من جدة – على مشارف الأراضي المقدسة – طريق الحج – بوابة مكة – الحواشي والتعليقات .

الباب الثالث : الحرم المكي المقدس، ويشتمل على : الوصول

إلى مكة – إلى الكعبة – ساحة الحرم – الحجر الأسود – السعي بين الصفا والمروة – الحلق والتقصير – الليلة الأولى من مكة – نهار في مكة – مطبخ على السطح – الوقوف على جبل عرفات – غرفة الحريم – الزواج في جزيرة العرب – نخلة بعشرة آلاف جنية ذهب – الحواشي والتعليقات.

الباب الرابع : الوقوف على عرفات ، العيد الأضحى ، مئتا ألف حاج ، ويشتمل على :

إلى جبل عرفات – خطبة عرفات – مزدلفة – وادي منى – جمرة العقبة – طواف الإفاضة – فشل محاولة اغتيال الملك ابن سعود – هجوم الناموس – إلى منى من جديد – ذبح الهدي – الحواشي والتعليقات .

الباب الخامس : حماس شعوب أمة الإسلام ، ويشتمل على :

مقابلة الملك ابن سعود – الملك ابن سعود – المؤتمر الديني – الاتجاهات الإسلامية في المؤتمر الديني – بعد العيد الأضحى – زيارة وزير المالية السعودي – إلى مكة من جديد – رواق الهنود – مرض السيد / تشان – وفيات الحجاج – الجواري – أمطار في مكة – الحواشي والتعليقات.

الباب السادس : بلوغ المرام ، ويشتمل على : العودة – الرحيل من جدة – معرض المنتجات اليابانية – الكرنتينة في جبل الطور – الحواشي والتعليقات .

شاكر ، فؤاد / رحلة الربيع .- الرياض : دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٢٤٥ ص .

هذا الكتاب تم نشره للمرة الأولى عام ١٣٦٥هـ، ويهدف الكتاب إلى تناول رحلة المؤلف عام ١٣٦٠هـ من مكة المكرمة إلى روضة الخفس ثم الخرج فالرياض . وتعد هذه الرحلة من الأعمال الأدبية المبكرة التي تمتزج فيها علوم الأدب والفكر والجغرافيا والتاريخ . ومن أهم مراحل هذه الرحلة مقابلة المؤلف وأعضاء الرحلة الملك عبدالعزيز في روضة الخفس، ووصف تلك المقابلة وما جرى فيها من أحاديث ومشاعر ومواقف عظيمة ، وقد جاءت موضوعات هذا الكتاب على النحو التالي :

أسباب وعوامل في تكوين الرحلة – فكرة الرحلة – الشعور بالرحلة والشعور نحو الرحلة – هوامش على ماتقدم – أعضاء الوفد الملكي – آل الشرايع – البدر والفجر في الشرايع – في السيل – إلى العشيرة – إلى المويه – إلى القاعية – إلى الدوادمي – إلى مراة – تحقيقات تاريخية – إلى روضة الخفس – في عرين الأسد أو المخيم الملكي – أمراء آل سعود – نجد وحولية نجد – إلى الخرج – عاطفة الملك الرحيم – بين الروضة والخرج – حول الخرج – إلى زرقاء اليمامة – الزراعة في الخرج – إلى الرياض – في الرياض – ختام الرحلة – الربيع في الحجاز – بين يدي صاحب الجلالة – تقرير فني عن مشروع الزراعة في الخرج – حوادث وأرقام في تاريخ جلالة الملك عبدالعزيز – الشعر في بادية نجد .

آل أبو طامي ، أحمد بن حجر / الشيخ محمد بن عبدالوهاب عقيدته السلفية ودعوته الإصلاحية وثناء العلماء عليه ؛ قدم له وصححه عبدالعزيز بن عبدالله بن باز .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ١٦٥ص .

يُعنى الكتاب بالحديث عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب وعقيدته السلفية ودعوته الإصلاحية التي قام بها بمؤازرة ومناصرة من مؤسس هذه البلاد الإمام محمد بن سعود ، وقد جاءت بعض موضوعات الكتاب على النحو التالي :

– مقدمة الطبعة الثانية للشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ابن باز ، رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، في تلخيص حال الشيخ ، وبيان منهجه في تصحيح الكتاب والتعليق عليه .

– بيان أن تجديد أمر الدين على يد العلماء الربانيين والدعاة المصلحين ، وأن الشيخ محمد بن عبدالوهاب من هؤلاء المجددين المصلحين .

– بيان ما كان يدعو إليه ، وما يأمر بإقامته ، وما يأمر بنبذه ومحاربته .

– دعاية الأتراك وأشراف مكة ضد دعوة الشيخ والسعوديين لأغراض سياسية .

– بعض ما كان متفشياً في نجد والحجاز وغيرهما من الخرافات والأعمال الوثنية .

– بدء نهضة الشيخ في الإصلاح الديني .

- مؤازرة آل سعود للدعوة، وبدء الجهاد، وفتح الرياض.
- وفاة الشيخ ، رحمه الله .
- علم الشيخ وصفاته .
- مؤلفاته .
- أبناؤه وتلامذته .
- عقيدته في توحيد الربوبية والعبادة .
- عقيدته في العلماء .
- المسائل التي دعا إليها الشيخ ، ووقع فيها خلاف بينه وبين أكثر أهل زمانه.
- افتراء أعداء الشيخ عليه بما هو منه بريء ، وتلقيب أتباعه بالوهابية .
- أثر الدعوة في البلاد النجدية .
- انتشار دعوة الشيخ في الخارج .
- ثناء العلماء المسلمين والغربيين على الشيخ محمد ابن عبدالوهاب .

ابن عباد ، محمد بن حمد / تاريخ ابن عباد ؛ تحقيق عبدالله بن يوسف الشبل .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ١٣٦ص .

هذا الكتاب يُعنى بجانب من جوانب تاريخ المملكة ، فقد تناول أخبار الحروب والغزوات والإغارات بين القبائل ، وبين القرى والبادية والحاضرة ، ووفيات الأعيان ، ورصد الظواهر الجوية مثل العواصف والأمطار والبرد والخسوف والكسوف ، والآفات التي تتلف المحصولات الزراعية مثل الجراد والبرد والأمراض ، كما اهتم بذكر ارتفاع الأسعار وانخفاضها ، وقد جاءت موضوعاته على النحو التالي :

- كتابة التاريخ في نجد . - تاريخ أحمد بن بسام.
- تاريخ المنقور . - تاريخ ابن ربيعة .
- تاريخ ابن يوسف . - تاريخ ابن عباد .
- ترجمة المؤلف «ابن عباد». - حياته العلمية .
- التعريف بالمخطوطات .
- المصادر التي استقى منها المؤلف مادته التاريخية.
- منهج ابن عباد في كتابة التاريخ :

١ - حملات الأشراف على نجد .
٢ - حملات بني خالد على نجد وأخبارهم .
٣ - أخبار الحروب والغزوات .
٤ - الظواهر الكونية والآفات الزراعية .
٥ - وفيات الأعيان .

- أسلوب ابن عباد ولغته .
- نص المخطوطة وتحقيقها والتعليق عليها .
- الفهارس .

العبد المحسن ، عبدالله بن محمد بن حسين / العلاقات السعودية - السوفيتية ١٩٢٦ - ١٩٣٨م : وثائق سوفيتية .- الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .- ١٦٠ص .

يهدف إلى إبراز وتوثيق العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاتحاد السوفيتي من خلال الوثائق من رسائل وبرقيات وتقارير حول السياسة والتجارة، وقد اشتمل الكتاب على الموضوعات الآتية :

١ - الملك عبدالعزيز وتوحيد أراضي شبه الجزيرة :
تحدث المؤلف عن إسدال الستار على الدولة السعودية الثانية في عام ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م ومغادرة الإمام عبدالرحمن بن فيصل وأسرته إلى الكويت وتصميم الملك عبدالعزيز على إعادة ملك آبائه وأجداده ، وتم له ذلك بفتح الرياض عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م .

كما استعرض المؤلف كيفية توحيد الملك عبدالعزيز لمناطق نجد بعد أن وضع حداً نهائياً لحكم آل رشيد وتمكنه من ضم حائل والمناطق المجاورة لها مثل الجوف ووادي السرحان ، وذلك في عام ١٣٤٠هـ/ ١٩٢١م .

كذلك استعرض المؤلف في هذا الجزء ضم الملك عبدالعزيز لمنطقة عسير الشمالية من أيدي آل عائض، كذلك ضمه سلمياً لإمارة الأدارسة، وكذلك دخول الملك عبدالعزيز جدة عام ١٣٤٤هـ/ ١٩٢٥م بعد استسلام علي ابن الحسين منهياً بذلك حكم الأشراف على الحجاز .

٢ - التحديث والتنظيم :
يؤكد المؤلف في هذا الجزء أن معركة التحديث التي وضع أساسها الملك عبدالعزيز لم تكن أقل صعوبة من معارك التوحيد التي خاض معاركها العسكرية والسياسية،

الحادي عشر : عبدالله بن ثنيان (١٢٥٧ – ١٢٥٩هـ/ ١٨٤١ – ١٨٤٣م) ، ويشتمل على :

أ – نسبه . ب – صفاته .

ج – ولايته . د – نهاية حكمه . هـ – وفاته .

الثاني عشر : فيصل بن تركي بن عبدالله (الثانية) (١٢٥٩ – ١٢٨٢هـ / ١٨٤٣ – ١٨٦٥م) ، ويشتمل على :

أ – نسبه . ب – صفاته .

ج – ولايته للفترة الثانية . د – وفاته .

الثالث عشر : عبدالله بن فيصل بن تركي (١٢٨٢ – ١٢٨٦هـ / ١٨٦٥ – ١٨٦٩م) ، ويشتمل على :

أ – نسبه . ب – صفاته . ج – توليه الحكم .

الرابع عشر : سعود بن فيصل بن تركي (١٢٨٨ – ١٢٩١هـ / ١٨٧١ – ١٨٧٤م)، ويشتمل على :

أ – نسبه . ب – صفاته .

ج – توليه الحكم . د – وفاته .

الخامس عشر : الإمام عبدالرحمن بن فيصل بن تركي (١٢٩٢–١٢٩٣هـ/ ١٨٧٥–١٨٧٦م) و(١٣٠٧–١٣٠٩هـ/ ١٨٨٩–١٨٩١م) ، ويشتمل على :

أ – نسبه. ب – صفاته. ج – توليه الحكم. د – وفاته.

الدور الثالث : ويشتمل على :

السادس عشر: عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل (١٣١٩ – ١٣٧٣هـ / ١٩٠٢ – ١٩٥٣م) ، ويشتمل على :

أ – نسبه . ب – ولادته . ج – أعماله . د– وفاته .

السابع عشر : سعود بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن (١٣٧٣ – ١٣٨٤هـ / ١٩٥٣ – ١٩٦٤م) ، ويشتمل على :

أ – نسبه . ب – ولادته . ج – صفاته .

د – توليه الحكم . هـ – أعماله .

الثامن عشر : فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٨٤ – ١٣٩٥هـ / ١٩٦٤ – ١٩٧٥م) ، ويشتمل على :

أ – نسبه . ب – مولده . ج – صفاته . د – مناصبه.

هـ – توليه الحكم . و – أعماله . ز – استشهاده .

التاسع عشر : خالد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن (١٣٩٥ – ١٤٠٢هـ / ١٩٧٥ – ١٩٨٢م) ، ويشتمل على :

أ – نسبه . ب – مولده . ج – صفاته .

د – المناصب التي تولاها . هـ – توليه الحكم .

و – أعماله . ز – وفاته .

العشرون : فهد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن ، ويشتمل على :

أ – نسبه . ب – مولده . ج – صفاته ونشأته .

د – مناصبه . هـ – توليه الحكم . و – أعماله .

ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح / عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر .– الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م .– ١٢٧ص.

يُعنى الكتاب بجانب من جوانب تاريخ هذه البلاد ، يبرز من خلاله مدى التزام قادتها بمنهجها القويم ، والاستمرار في تطبيقه ، والدعوة إليه ، والدفاع عنه ، وقد جاءت بعض موضوعات الكتاب على النحو التالي :

– سنة ثمان وستين ، فيها توفي الشيخ ابن جبر، وفيها قدم المدينة عساكر من جهة والي مصر .

– سنة ١٢٦٩هـ ، حصل بين الأمير عائض وبين العساكر المصرية عدة وقعات ، وفيها كلها ينتصر عليهم .

– دخول سنة ١٢٧٠هـ ، ووفاة أبي بكر الملا ، وفيها ولد المؤلف ابن عيسى ، وفيها قيام أهل عنيزة على جلوي ابن الإمام تركي .

– دخول سنة ١٢٧٥هـ، وقتل ناصر بن عبدالرحمن السحيمي.

– دخول سنة ١٢٧٧هـ واجتماع عربان العجمان ومسيرهم إلى عربان المنتفق ، ونزولهم معهم، وتوجه عربان المنتفق والعجمان إلى ناحية البصرة ، وقتالهم مع ابن زهير .

– رحيل عبدالله بن فيصل من الربيعية ونزوله بريدة ، وقدوم طلال بن رشيد عليه بغزو الجبل .

– حصول وقعة بين ابن إبراهيم وأهل عنيزة ، ودخول سنة ١٢٧٩هـ وأمر الإمام فيصل على ابنه محمد أن يسير بغزو الرياض والجنوب إلى بريدة ، وقدوم طلال بن رشيد على محمد بن فيصل .

– وفاة سعيد باشا بن محمد علي باشا ، ودخول سنة ١٢٨٠هـ، ووفود رؤساء أهل الأحساء على الإمام فيصل.

- دخول سنة ١٢٨٥هـ ، وأمر الإمام عبدالله بن فيصل على جميع بلدان نجد بالجهاد ، ووفاة الشيخ عبدالرحمن بن حسن ، وترجمته .
- غدر العجمان بأهل الأحساء وقتلهم لهم .
- وقوع الغلاء والقحط في نجد ، ودخول سنة ١٢٨٨هـ ، وخروج سعيد بن فيصل من الأحساء ، وتركه فيها فرحان بن خيرالله .
- خروج سعود بن فيصل غازياً ثم رجوعه إلى الرياض ووفاته ، وتولية الإمام عبدالرحمن ودخول سنة ١٢٩٢هـ.
- حصول وقعة بين أهل شقراء والشيابين، ودخول سنة ١٢٩٤هـ.
- وقعة المليداء، ودخول سنة ١٣١١هـ، ووفاة محمد ابن فيصل.

فينك ، ستيفن / البعثة الهولندية في الجزيرة العربية : لمحات تصويرية -.- أمستردام : المعهد الملكي الهولندي لدراسات المدارية ، ١٤١٩هـ -.- ٩٢ ص .

يهدف هذا الكتاب إلى إبراز العلاقات السعودية الهولندية، فالدولة الهولندية كانت من أوائل الأمم التي اعترفت بالمملكة العربية السعودية ، والكتاب يحوي مجموعة من المقالات ومن الصور الفريدة التي تمثل الروابط الثنائية الممتازة بين المملكة وهولندا ، والكتاب يشتمل على ما يزيد على ستين صورة للجزيرة العربية وثلاث مقالات جاءت على النحو التالي :

البعثة الهولندية في جدة: تحدث فيها المؤلف عن رحلة الحج من جزر الهند الشرقية الهولندية التي وصفها الحاج عبدالله بن عبدالقادر منشي أحد حجاج جزر الهند الشرقية الهولندية ، كما تحدث المؤلف عن إنشاء القنصلية الهولندية بغرض رعاية الحجاج والإشراف على وصولهم وإقامتهم وعودتهم ، كما تحدث المؤلف عن الحجر الصحي الذي يهدف إلى التأكد من عدم تسرب الأمراض الخطيرة إلى البلاد ، وتحدث المؤلف عن رحلة الحجاج من جدة إلى مكة ، وتحدث المؤلف أيضًا عن استفادة أهل مكة والمدينة من وجود الحجاج بهما حيث كان الأمر مربحًا لهم ، وتحدث المؤلف أيضًا عن رحلة عودة الحجاج إلى بلادهم، وأخيرًا استعرض المؤلف العلاقات الجديدة بين هولندا والسعودية في عهد الملك عبدالعزيز، حيث ازدادت العلاقات السياسية والتجارية وتم فتح مصرف في جدة ، وقد توجت العلاقات عام ١٩٧٢م بفتح سفارة لهولندا في جدة .

تجميع الجزيرة العربية :

تحدث المؤلف في هذا الجزء من الكتاب عن المستشرق الهولندي كريستيان سنوك هورخرونيه وحياته في مجالي البحث والعلم، وتحدث أيضًا عن وصوله إلى جدة ومكة المكرمة واهتمامه بأخذ الصور الفوتوغرافية في جدة ومكة والمدينة.

في حوار مع الجزيرة العربية :

تحدث المؤلف عن الهولندي دان فن درمويلن وأعماله ووصوله إلى جده سنة ١٩٢٦م وشغله لوظيفة القنصل بين سنة ١٩٢١ - ١٩٢٦م، وقد واكب وصوله إلى المملكة بفتح جدة وتوحيد الملك عبدالعزيز للجزء الأعظم من الجزيرة العربية.

كما تحدث المؤلف عن اهتمام السيد دانيال فان درمويلن بالإسلام والعالم العربي والشرق الأوسط، وقد قام في الفترة من ١٩٤٠ - ١٩٧٠م بعدة سفريات إلى فلسطين ، لمقابلة الزعماء السوريين والأردنيين وكذلك شخصيات إسرائيلية ، وقد رأى أن إسرائيل بنيت على ظلم ارتكب ضد اللاجئين الفلسطينيين ، وقد التقى بالملك عبدالعزيز عدة مرات ، ويمكن القول إن دانيال فان درمويلن كان خبيرًا في القضايا العربية .

لمحات تصويرية- أفرد الكتاب الصفحات من ٣٥ - ٩٢ للصور : ومن هذه الصور :

- صورة للملك عبدالعزيز مع أولاده على سطح قصره في الرياض حوالي سنة ١٩٤٤م .
- منظر لمدينة الرياض عام ١٩٤٥م .
- سوق الرياض عام ١٩٤٥م .
- صعود الحجاج إلى السقي في طريقهم إلى مكة المكرمة سنة ١٩٣٠م .
- منصة النزول إلى البر في جزر الحجر الصحي قرب جدة سنة ١٩٤٥م .
- أحد شوارع جدة سنة ١٩٣٩م تقريبًا .
- الصلاة حول الكعبة المشرفة أثناء الحج، وذلك قبل سنة ١٨٨٩م.

– الأمير سعود بن عبدالعزيز أمام مكتبة الجامعة القديمة في ليدن سنة ١٩٣٥م .

– وصول الأمير فيصل بن عبدالعزيز إلى محطة السكة الحديد في مدينة أبلدورن سنة ١٩٢٦م .

الكيلاني ، كمال / عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود والإصلاح الإسلامي المعاصر .- الرياض : الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ١٣٨ص .

يهدف هذا الكتاب إلى إبراز الدور العظيم للملك عبدالعزيز في حركة الإصلاح الإسلامي، ومنطلق جهاده وبنائه لدولة حديثة قامت على تطبيق التشريع الإسلامي حسب القرآن الكريم ، والسنة النبوية المطهرة بهدف إحياء الأمة على تعاليم الدين الذي انبثقت منه عقيدة التوحيد ، ويشتمل الكتاب على سبعة عشر فصلاً جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول: **الجزيرة العربية قبل الإسلام** .

الفصل الثاني : **الديانات في الجزيرة العربية قبل الإسلام**.

الفصل الثالث : **ظهور الإسلام** .

الفصل الرابع : **محمد بن عبدالوهاب وقادة آل سعود** .

الفصل الخامس : **نجد في بداية القرن العشرين** .

الفصل السادس : **عبدالعزيز آل سعود مؤسس الدولة الثالثة** : وتحدث المؤلف في هذا الفصل عن نشأة الملك عبدالعزيز وتعليمه ، ومرافقته لوالده في غزواته ، وحضور مجالسه العامة ، كما تحدث عن حياة الصحراء التي أسهمت في بناء شخصية عبدالعزيز .

الفصل السابع : **الملك عبدالعزيز أعماله ومواقفه** ، ويشتمل على :

أ – دوره في الإصلاح الديني .

ب – اهتمامه بالحرمين الشريفين .

ج – عمله في توجيه الأمة .

د – نظرته إلى الحج .

هـ – موقفه من الخلاف المذهبي .

الفصل الثامن : **عوارض في طريق التجديد** : وقد استعرض المؤلف في هذا الفصل ما قابل الملك عبدالعزيز في طريق التجديد من مصاعب، وتمثل ذلك في رفض بعض الإخوان للآلات الحديثة والوسائل العصرية ، في حين أن الملك عبدالعزيز يدرك أهمية الانتفاع بآلات الحضارة الحديثة للارتقاء بأحوال البلاد وزيادة قوتهم ، وقد عانى في هذا الأمر الكثير حتى كان تأييد العلماء لهذه الإصلاحات.

الفصل التاسع : **إحياء مكانة العلماء** : ضرب الملك عبدالعزيز المثل بنفسه في احترام العلماء ، وتوقيرهم ومشورتهم ، وإعطائهم صلاحيات واسعة ، فأدوا دوراً مهماً في كل نواحي النهضة التي بدأها والتي استمرت في النمو والازدهار على مر السنين .

الفصل العاشر : **الملك عبدالعزيز في مواجهة التغريب**: لما اضطلع الملك عبدالعزيز بمهمة توحيد الجزيرة العربية ، واصل العمل على تنقية العقيدة وتطبيق الشريعة من ناحية ، وفتح الباب من ناحية أخرى أمام ما هو مفيد لشعبه ولا يتعارض مع أخلاقياته وقيمه ، مما حققته الحضارة الغربية .

الفصل الحادي عشر : **منهاجه في القول والعمل** : ويشتمل هذا الفصل على أسس المنهج الذي استند إليه الملك عبدالعزيز في القول والعمل التي ترتكز على ثلاثة ركائز هي التوحيد والشريعة والوحدة .

الفصل الثاني عشر : **العدل أساس الملك** : وقد اشتمل هذا الفصل على إرساء الملك عبدالعزيز لقواعد التنظيم القضائي بإنشائه لمحكمة الأمور المستعجلة ، والمحاكم الكبرى ، ومحكمة التمييز ، ثم تطور النظام القضائي في السنوات الأخيرة من حكم الملك عبدالعزيز ، وتميزه عن غيره من النظم القضائية الحديثة .

الفصل الثالث عشر : **الإصلاح السياسي** : اعتماد الملك عبدالعزيز في حكمه على الشورى ، وكان يطبقها في المجلس العام ، وفي مجالس العلماء، وعند اجتماعه برؤساء القبائل والعشائر وكان يطبقها في تصريف أمور الدولة .

الفصل الرابع عشر: **حكمة القيادة ومعجزة التوحيد** : تحدث المؤلف في هذا الفصل عن صفات الملك عبدالعزيز القيادية وعوامل نجاحه في توحيد البلاد، حيث اختلاف طبيعة وظروف المناطق التي تكونت منها المملكة، ومن ثم

سلك الملك عبدالعزيز في توحيد كل منطقة الأسلوب الملائم لها.

الفصل الخامس عشر: **الملك عبدالعزيز والوحدة العربية**: تحدث المؤلف عن موقف الملك عبدالعزيز من الجامعة العربية وكيف أنه كان يريدها عربية بعيدة عن النفوذ البريطاني، كما أوضح المؤلف أن الملك عبدالعزيز كان يتطلع إلى بناء اتحاد عربي يضم أقطاراً لا تخضع للنفوذ الأجنبي، وكان يرى أن اتحاد العرب لا غنى عنه لإنقاذ العرب، وصون حقوقهم، وتعزيز مصالحهم. ومن أقواله في ذلك: «إذا كان المسلمون والعرب في منعة من التعاضد والتكاتف، فليست هناك قوة في مقدورها مهاجمتهم وإذلالهم».

الفصل السادس عشر: **قضية فلسطين عند الملك عبدالعزيز**: ذكر المؤلف أن الملك عبدالعزيز كان رائداً على المستويات العربية والإسلامية والدولية في موقفه من قضية فلسطين، وكان الملك عبدالعزيز يتمنى أن تصبح فلسطين دولة عربية في عداد الدول العربية التي أيد استقلالها ودعمه، وقد أدى دوراً كبيراً في عرض الموقف العربي من قضية فلسطين وتقديمه إلى حكومة الولايات المتحدة وشعبها، كما شرح الملك عبدالعزيز وجهة نظره تجاه قضية فلسطين في اجتماعه بالرئيس الأمريكي روزفلت والرسائل التي أرسلها له في هذا الشأن، كما استعرض المؤلف معارضة الملك عبدالعزيز لتقسيم فلسطين.

الفصل السابع عشر: **وتمضي المسيرة .. قدماً**: تحدث المؤلف في هذا الفصل عن سير أبناء الملك عبدالعزيز على طريقه، فأخذوا يعلون البناء ويرفعون من قيمة العلم والعلماء، فيشيدون المدارس والجامعات، ويسعون لتطوير الحياة والنهضة بالأمة.

المالكي، عبدالكريم بن قميشان / الملك عبدالعزيز في ذاكرة الصحافة: إصدار خاص بمناسبة ندوة الدعوة إلى الله في عهد الملك عبدالعزيز.- الرياض: وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ١٤٢٠هـ.- ٢١١ص.

الكتاب عبارة عن ملف صحفي صدر بمناسبة ندوة الدعوة إلى الله في عهد الملك عبدالعزيز، وقد جاءت موضوعات الكتاب على النحو التالي:

- من خطب الملك عبدالعزيز.
- سياسة الملك عبدالعزيز.
- ذكريات عن الملك عبدالعزيز.
- من أقوال الملك عبدالعزيز.
- عسكرية الملك عبدالعزيز. - مساحات مقالية.
- كتب. - قالوا في الملك عبدالعزيز.
- من آراء المفكرين. - رجال حول الملك عبدالعزيز.
- مساحات حوارية. - إدارة الملك عبدالعزيز.
- أحداث تاريخية. - ندوات عن الملك عبدالعزيز.
- مساحات دعوية. - بحوث. - شعر.

الملك عبدالعزيز في عيون البريطانيين: معرض بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.- الرياض: المجلس الثقافي البريطاني، ١٩٩٩م.

أقيم هذا المعرض بتكليف من السفارة البريطانية بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع دارة الملك عبدالعزيز والمجلس الثقافي البريطاني، بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة، وصدر الكتاب الذي يستعرض زوار الملك عبدالعزيز البريطانيين بالحديث والصور مواكبًا للمعرض، وقد جاء على النحو التالي:

١ - **الكابتن وليام شكسبير**:

التقى الملك عبدالعزيز بالكابتن شكسبير المعتمد السياسي البريطاني في الكويت خلال الفترة من ١٣٢٨ - ١٣٣٣هـ.

٢ - **الكابتن جيرارد ليتشمان**:

التقى بالملك عبدالعزيز عام ١٣٣٠هـ وهو أول بريطاني يزور الرياض منذ خمسين عامًا.

٣ - **السير بيرسي كوكس**:

التقى بالملك عبدالعزيز في الفترة ١٣٣٤ - ١٣٤١هـ، وقد أدى بيرسي دورًا رئيسًا في تطوير العلاقات بين الملك عبدالعزيز وبريطانيا.

٤ - **جير ترودبيل**:

التقت بالملك عبدالعزيز عام ١٣٣٥هـ وقد وجهت اهتمامها إلى شبه الجزيرة العربية، حيث اهتمت بمعرفة المزيد عن الملك عبدالعزيز الذي كان قد بدأ يبرز كشخصية محورية في الحياة السياسية بالمنطقة.

٥ – عبدالله فيلبي :

وقد وصل فيلبي إلى الرياض عام ١٣٣٦هـ على رأس البعثة البريطانية التي أرسلت لدراسة الوضع في نجد، وقد تأثر بشخصية الملك عبدالعزيز ، وبعد إشهار إسلامه كان فيلبي يتردد بانتظام على المجلس الملكي في الرياض .

٦ – الكولونيل هاميلتون :

التقى بالملك عبدالعزيز في عام ١٣٣٦ و ١٣٥٧هـ ، وكان يشغل في عام ١٣٣٦هـ منصب المعتمد السياسي في الكويت، وقد كان عضواً في بعثة بريطانية أرسلت إلى الرياض للقاء الملك عبدالعزيز .

٧ – الكولونيل هارولد ديكسون :

التقى بالملك عبدالعزيز ابتداء من عام ١٣٣٨هـ، وقد كان يشغل في عام ١٣٣٦هـ منصب المعتمد السياسي في البحرين ، وقد التقى بالملك عبدالعزيز في الهفوف .

٨ – الميجور تشيزمان :

التقى بالملك عبدالعزيز عام ١٣٤٢هـ ، وقد وصل إلى المملكة للقيام برحلة استكشافية إلى الأحساء لجمع العينات وتسجيل البيانات عن الحياة الطبيعية ، وقد التقى لأول مرة بالملك عبدالعزيز في الهفوف .

٩ – الجنرال السير غيلبرت كلايتون :

التقى بالملك عبدالعزيز في الفترة ١٣٤٤ – ١٣٤٦هـ، وقد عقد أول اجتماع بينه وبين الملك عبدالعزيز في عام ١٣٤٤هـ خارج جدة ، وذلك على الطريق إلى مكة المكرمة .

١٠ – الكابتن جيرارد دي غوري :

التقى بالملك عبدالعزيز ابتداءً من عام ١٣٥٣هـ ، وكان مكلفًا بمراقبة السير أندرو ريان أول سفير مفوض بريطاني في المملكة .

١١ – الأميرة أليس ، كونتيسة أثلون :

التقت بالملك عبدالعزيز عام ١٣٥٦هـ، وكانت أول فرد من العائلة الملكية البريطانية يزور المملكة .

١٢ – ونستون تشيرشل :

التقى بالملك عبدالعزيز عام ١٣٦٤هـ، وذلك في فندق الأوبرج على بحيرة قارون بالفيوم بجمهورية مصر العربية.

المحامي، محمد رفعت/ أسد الجزيرة قال لي ؛ مراجعة وتعليق حمد بن ناصر الدخيل.- ط٢ .- الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .- ٢٤٢ص .

مؤلف الكتاب صحفي مصري، زار المملكة عام ١٣٦٧هـ (١٩٤٧م)، وحظي بمقابلة الملك عبدالعزيز أكثر من مرة، وحضر مجالسه، واستمع إلى أحاديثه وآرائه وتوجيهاته، وقابل أيضًا عدداً من الأمراء وحضر مجالسهم، والتقى بعدد من رجالات المملكة والمسئولين فيها، وزار بعض المدن، الرياض، ومكة، وجدة، والمدينة، واطلع على كثير من مشروعات التنمية والنهضة في المدن التي زارها، فأعجب بما سمع وما شاهد، وترجم هذا الإعجاب بكتابة سلسلة من المقابلات نشرها آنذاك في مجلة المصور، ثم نشرها فيما بعد في هذا الكتاب .

والكتاب كتب مقدمته الأمير فيصل بن عبدالعزيز (الملك فيصل فيما بعد)، ويتضمن الكتاب معلومات نادرة عن مؤسس المملكة ، كما يقدم الكتاب معلومات قيمة عن عدد من الرجال المحيطين بالملك عبدالعزيز، ويمثل الكتاب نصاً موثقًا بين يدي المؤرخين والباحثين ، يمكن لهم أن يستفيدوا منه في تكوين كثير من المعلومات والحقائق، ويحتوي الكتاب على الموضوعات الآتية :

مقدمة الكتاب لصاحب السمو الملكي الأمير فيصل (الملك فيصل) ابن عبدالعزيز آل سعود – سبب الرحلة – الرياض معقل أسد الجزيرة – أسد الجزيرة قال لي – حديث التاريخ عن أسد الجزيرة – ولي العهد – الأمير فيصل – الأمير محمد – الأمير مشعل وزير الدفاع – المغفور له الأمير منصور – أمراء البيت المالك – الجزيرة العربية في سطور – حكومة ابن السعود – البلاد الملكي لأسد الجزيرة – الوزير عبدالله السليمان – معالي الشيخ حمد السليمان وزير الدولة – سعادة الشيخ محمد بن سرور الصبان – هذه هي مكة المكرمة – العين بالعين والسن بالسن – جدة ميناء الحجاج – المدينة المنورة – الطائف مصيف الجزيرة العربية – المدارس والصحف في الحجاز – الصحة في الجزيرة العربية – النهضة الزراعية

في الجزيرة العربية – البعثات السعودية العلمية في مصر – الإذاعة العربية السعودية – المفوضية السعودية في مصر – الذهب الأسود في الظهران – حديث عن أسد الجزيرة – الملك الأديب – جهاد أسد الجزيرة في سبيل فلسطين – رأيت، وقرأت ، وسمعت عن سعود ولي العهد – أقوال مأثورة لسعود – الأمير فيصل بين الحرب والدبلوماسية – أقوال مأثورة لفيصل – الأمير طلال – الأمير فهد بن سعود – الأمير عبدالله الفيصل – عبدالله السليمان وزير المالية – نهضة زراعية مباركة في الجزيرة العربية – الجيش السعودي في فلسطين – أنشودة الحج – السعوديون في مصر – نجيب صالحة وكيل المالية السعودية – أحمد عشماوي سعودي نسيج وحده – السيد عوض بن لادن – الشيخ عبدالرحمن الطبيشي – الشيخ سليمان الحمد – الشيخ حافظ وهبة – عبدالله الفضل وفوزان السابق – الشيخ إبراهيم السليمان – إبراهيم الشورى – السيد محمود آبار – عائلة زينل – بيت الخريجي – السيد درويش كاتب – السيد صدقة ، والسيد سراج كعكي – المصريون في المملكة العربية السعودية – معالي أحمد حمزة باشا – الشيخ عبدالسلام غالي – الخطوط الجوية العربية السعودية .

مولين ، فان در / الملك ابن سعود والجزيرة العربية الناهضة .– الرياض : دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .– ١٧٤ص .

يشيد المؤلف دبلوماسي هولندي وهو مثل غيره من الدبلوماسين والشخصيات الأجنبية يظهر إعجابه وتقديره بشخصية الملك عبدالعزيز وسياسته المتزنة ، وقد أشاد مؤلف الكتاب بدور المؤسس – رحمه الله – في بناء الدولة السعودية الحديثة ، فبسط الأمن ، ووحد الصف ، وطور بلاده ، كما تناول المؤلف مواقف الملك عبدالعزيز تجاه القضية الفلسطينية التي استأثرت باهتمامه وعنايته ، وقد جاءت موضوعات الكتاب على النحو التالي :

– جزيرة العرب : البلاد التي نشأ فيها آل سعود .
– الوهابية : العامل الروحي المكون لآل سعود .
– ابن سعود يقبل المهمة .
– ابن سعود يبني مملكة أجداده .
– يقابل بريطانيا .
– سلطنة نجد تصبح مملكة .
– في الأراضي المقدسة منتدى العالم الإسلامي .
– ابن سعود والقضية الفلسطينية .
– ابن سعود والجامعة العربية .
– بلد الدين والبترول .
– اقتراب ابن سعود من نهاية حياته .
– المملكة العربية السعودية وعلاقتها بالعقيدة السلفية.

ناكانو ، إيجيرو/ الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م ؛ ترجمة سارة تاكاهاشي.– ط٢.– الرياض: دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م .– ١٨٩ص.

تأتي أهمية هذه الرحلة اليابانية في كونها تتناول فترة تاريخية مهمة، وتسجل وقائع زيارة البعثة اليابانية الرسمية إلى المملكة العربية السعودية ، ومقابلة جلالة الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥٨هـ/ ١٩٣٩م، كما تأتي أهمية هذه الرحلة أيضًا في كونها تقدم وجهة نظر أخرى تختلف عن وجهات النظر السائدة – خصوصًا الأوربية – عن المنطقة، مما يسهم في إثراء المصادر التاريخية من حيث تنوعها وتعددها، كما تتمثل أهمية هذه الرحلة في وجود عدد كبير من الصور الفوتوغرافية التي التقطها المؤلف أثناء الرحلة، وقد جاءت بعض موضوعات الكتاب على النحو التالي :

عبر الجزيرة العربية – جدة وقبر حواء – أولمبيا العرب بقايا عكاظ – بئر عشيرة – الصحراء العربية (عفيف) – حفل شاي في وادي الدوادمي – الاتجاه نحو الرياض – عبور صحراء النفود – قرية الجبيلة – مقابلة الملك عبدالعزيز – نقاش مع الملك عبدالعزيز – دعوة من مهندسين أمريكيين – جولة في مدينة الرياض – دعوة عشاء على شرف صاحب السمو الأمير النائب الأول (ولي العهد) – الطريق إلى البحرين – ملحق قصر البديعة والمسجد الأثري – نزهة بالسيارة خارج مدينة الرياض – أمطار وسيول – الرحيل .

دوريات صدرت عن الذكرى المئوية

إعداد : نجيب محمد الخطيب

احتفلت المملكة العربية السعودية بمرور مئة عام على دخول الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - مدينة الرياض، وحيث إن هذين العددين من "عالم الكتب" قد خصصا لهذه المناسبة ؛ فإن الدوريات المعروضة ستكون عن هذه المناسبة، سواء كانت يومية ، أسبوعية، شهرية ، فصلية .

أحوال المعرفة ، فصلية، رئيس التحرير سعيد بن ناصر أبوملحة ،- الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، س٣، ع١١ (شوال ١٤١٩هـ/ يناير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من الأبحاث والدراسات وقصائد شعرية عن الملك عبدالعزيز - رحمه الله - منها :

* في ذكرى بطل ودولة : مئة عام في ركب البناء الحضاري والمجد الخالد / سعيد أبو ملحة .
* في يوم الملك عبدالعزيز / عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري .
* في ذكرى مئوية التأسيس : الإنسان والتعليم والتنمية الشاملة / عبدالرحمن بن إبراهيم أبو حميد .
* الأمل والمستحيل في رحلة بطل التوحيد / عبدالرحمن ابن سبيت السبيت .
* المئوية ووهج التاريخ / فيصل بن عبدالرحمن بن معمر.
* عبدالعزيز معلمًا/ محمد بن أحمد الرشيد .
* الملك عبدالعزيز والتضامن الإسلامي / مانع بن حماد الجهني .
* قرن من الوحدة والبناء / عبدالرحمن بن محمد السدحان .
* الهجر .. نمط تربوي متفوق / سعيد بن عطية أبو عالي.
* يوم أن ولد تاريخنا المعاصر / سعد البواردي .
* الملك عبدالعزيز وعبقرية الشخصية / عبدالعزيز السويل.
* سياسة الباب المفتوح / يوسف بن إبراهيم السلوم .
* عشرة عقود على مسيرة الوحدة والبناء والتنمية / عبدالله بن حمد الحقيل .
* لمحة تاريخية عن جزر فرسان في ظل الحكم السعودي/ إبراهيم عبدالله مفتاح .
* العوامل التي ساعدت الملك عبدالعزيز على بناء الدولة / لطيفة عبدالعزيز السلوم .
* المئوية لماذا ؟ / كمال حمادي خروف .
* لمحة عن الحياة العامة في المخلاف السليماني خلال النصف الأول من القرن الرابع عشر / حجاب بن يحيى الحازمي .

بالإضافة إلى مجموعة من القصائد الشعرية بهذه المناسبة.

أخبار المكتبة ، شهرية، رئيس التحرير عبدالله محمد العبدالمحسن ،- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ع١٧ (شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م) .

تضمنت النشرة كما ورد في الافتتاحية مجموعة من الدراسات عن تاريخ الكتاب السعودي واهتمام الملك عبدالعزيز وقادة المملكة بدور الكتاب والمكتبات وأهمية العلم في التطور الذي تشهده المملكة العربية السعودية منذ مئة عام حتى وقتنا الحاضر بالإضافة إلى قصيدة شعرية وعرضًا لكتاب ، وإصدارات للمكتبة بهذه المناسبة، فالدراسات :

* مئة عام كتاب مفتوح / علي بن سليمان الصوينع .
* المكتبة الخاصة لصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز / علي بن سليمان الصوينع .
* صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز :

سيرة ذاتية / هيئة التحرير .

* الكتب التذكارية / هيئة التحرير .
* من أوائل المؤلفين السعوديين / هيئة التحرير .
* التعليقات على الكتب / هيئة التحرير .
* إهداءات الكتب / هيئة التحرير .
* الطبعات الخاصة / هيئة التحرير .
* الكتاب السعودي والجوائز / هيئة التحرير .
* الأرشيف الوطني للصور التاريخية / هيئة التحرير .

أما القصيدة الشعرية فكانت :

* ليلة استرداد الرياض / بولس سلامة .

أما الكتاب المعروض فكان :

* جواهر العقود ومعين القضاة والموقعين والشهود لـ محمد ابن أحمد المنهاجي الأسيوطي (٨١٣ - ٨٨٠هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي .

الإعلام والاتصال ، شهرية ، رئيس التحرير عبدالله مناع - جدة : وزارة الإعلام، س١، ع٤ (غرة شوال ١٤١٩هـ/ ١٨ يناير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات واللقاءات والقصائد الشعرية الخاصة بهذه المناسبة فمن المقالات ورد :

* كيف كنا ... وكيف أصبحنا ... ؟ / فؤاد بن عبدالسلام الفارسي .
* عزائم الرجال / عبدالمجيد بن عبدالعزيز .
* سلام على السعودية / تركي بن سلطان بن عبدالعزيز.
* عبدالعزيز : تاريخ زعامة / عبدالله مناع .
* المناخ السياسي في مطلع القرن ... وبناء دولة الوحدة / هاني بن زامل مهنا .
* الدبلوماسية في عهد الملك عبدالعزيز / إبراهيم بن عبدالعزيز الجميح .
* المئوية ... فرصة ذهبية لـ توثيق التاريخ / محمد عمر العامودي .
* وعادت شمس الجزيرة / تركي الحمد .
* البترول والاتفاقيات الأولى / عبدالله سراج منسي .
* الإعلام في عهد الملك عبدالعزيز / إبراهيم محمد الزيد .
* المئوية وما بعد / فاتنة أمين شاكر .
* المشهد الاجتماعي ، المشهد الشعري لوحدتنا الوطنية / فوزية أبو خالد .
* صفحة مطوية من كفاح الإمام عبدالرحمن الفيصل / محمد ثنيان الثنيان .

ومن القصائد ورد :

* ضج الحجيج / أحمد شوقي .
* فتح الرياض / محمد بن سعد الدبل .

أما **اللقاءات** فكانت :

* لقاء مع أمين دارة الملك عبدالعزيز / لقاء . عبداللطيف الغامدي .
* لقاء مع وكيل المطاوعة في عهد الملك عبدالعزيز / لقاء. منصور العمري .
* لقاء مع حمد الجاسر / لقاء . منصور العمري .

اقرأ ، أسبوعية ، رئيس التحرير محمد صادق دياب - جدة : مؤسسة البلاد للصحافة والنشر، ع١١٩٧ (١١شوال ١٤١٩هـ / ٢٨ يناير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من الأخبار والمقالات والدراسات والاستطلاعات، ونص أوبريت فارس التوحيد، فمن الأخبار والمقالات ورد :

* من عهد عبدالعزيز إلى عهد فهد / محمد صادق دياب .
* خادم الحرمين الشريفين يرعى احتفال المملكة بمئوية التأسيس .
* خادم الحرمين الشريفين يرعى العرض الجوي والقفز المظلي للقوات المسلحة .
* سمو ولي العهد يرعى انطلاقة الجنادرية ١٤.
* سمو الأمير سلمان يفتتح مؤتمر المملكة في مائة عام .
* تذكير ببعض ما عاش له عبدالعزيز / ماجد بن عبدالعزيز .
* جهاد بطل ومولد أمة / هيئة التحرير .
* مجموعة صور نادرة للملك عبدالعزيز / هيئة التحرير .
* الملك عبدالعزيز في ذاكرة المؤرخين والمفكرين/ إعداد سيد عبدالجواد .

* كل عام ووطننا بخير / مريم الغامدي .

وأخيراً أوبريت فارس التوحيد / بدر بن عبدالمحسن ابن عبدالعزيز .

الأمن ، ملحق فصلي، رئيس التحرير سعود بن صالح المصيبيح .- الرياض : وزارة الداخلية ، ع٤٨ (شوال ١٤١٩هـ) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات الخاصة بهذه المناسبة ، وكان عنوان الغلاف ١٠٠عام ... توحيد وبناء، **فالمقالات هي :**

* أروع صور البطولة والفداء / أحمد بن عبدالعزيز .
* الأمن في عهد الملك عبدالعزيز : النشأة والتأسيس / محمد بن سعد بن عبدالعزيز .
* موجز تاريخي عن وزارة الداخلية وقطاعاتها / صالح ابن مطلق بن هلال العتيبي .
* ملحمة عبدالعزيز / خالد بن مشعل بن سعود بن عبدالعزيز .
* الملك لله ثم لعبدالعزيز/ سعد بن ثنيان بن محمد آل سعود .
* الأمن والتنمية / خالد بن ثنيان بن محمد آل سعود .
* الإدارة والأمن : أضواء على تجربة الملك عبدالعزيز / إبراهيم العواجي .
* العوامل القوية في استتباب الأمن ورسوخه / عبدالله بن محمد البليهد .
* ما أنبته غرس عبدالعزيز الأمني في النفوس / ربيع صادق دحلان .
* ذكريات مئوية التأسيس / محمد بن علي بن زيد .
* مسيرة الخير والبناء / عامر بن محمد الغرير .
* وقفات سريعة للتذكير بمناسبة الاحتفال المئوي الأول / ناصر إبراهيم الزيد .
* موعد مع التاريخ / طلال بن محسن عنقاوي .
* الملك عبدالعزيز : إنجازات ووفاء / غيث بن غازي الحربي .
* آثار الجهود التي قام بها الملك عبدالعزيز على استتباب الأمن وازدهار واستقرار المجتمع / محمد حسن مفتي.
* عبدالعزيز وبناء الكيان العظيم / عبدالعزيز بن عبدالله العمرو .
* الأمن في فكر الملك عبدالعزيز / عبدالرحمن بن عبدالله الزهيان .
* صورة الآخر في دولة الموحد إبان فترة التأسيس / عبدالرحمن بن عبدالعزيز المجماج .

أهلاً وسهلاً ، شهرية ، رئيس التحرير يعرب عبدالله بلخير .- جدة : إدارة العلاقات العامة بالخطوط الجوية العربية السعودية ، س٢٣، ع٢ (شوال - ذو القعدة ١٤١٩هـ/ فبراير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات بمناسبة المئوية منها:

* المغزى من احتفالنا بإنجازات المائة عام / خالد عبدالله بكر .
* الإنسان السعودي وملحمة التأسيس والتوحيد / يعرب عبدالله بلخير .
* الدور السعودي في الدفاع عن القضايا العربية والمحافظة على الأمن والسلام في البلاد العربية والمشاركة في الإغاثة الدولية / يوسف بن إبراهيم السلوم .
* الملك عبدالعزيز أمة في رجل / إنصاف علي بخاري .
* ذكرياتي مع عاهل الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز / عبدالله بلخير .
* المملكة العربية السعودية في نظر صحفي أمريكي / نويل بوش .
* الحياة الاجتماعية للملك عبدالعزيز / وداد عبدالرحمن السعيد .

بيادر، ملف ثقافي فصلي ، إشراف محمد بن عبدالله الحميد .- أبها : نادي أبها الأدبي، ع٢٥ (شوال ١٤١٩هـ/ فبراير ١٩٩٩م) .

خصص هذا العدد للاحتفال بمئوية التأسيس وكان غلاف العدد بعنوان مائة عام على فتح الرياض، وتضمن العدد مجموعة من المقالات والأبحاث والقصائد والقصص والمسرحيات الخاصة بهذه المناسبة، فمن المقالات ورد :

* مائوية التكوين .. والتاريخ المكين / أحمد محمد مجلي .

* الانتصارات على الذات وصياغة النموذج : قراءة في ملامح عبدالعزيز الفتح والوطن والنهضة / صالح غرم الله زياد .
* يوم أغر في تاريخ حافل / عبدالرحمن حامد القرني .
* فتح مدينة ، بناء أمة / عبدالله بن عبدالعزيز المصلح .
* باني الوحدة قاهر الفرقة / يحيى حسن آل عايض .

أما **البحوث** فكانت :

* جانب من نشأة الإدارة في أبها منذ عهد الملك عبدالعزيز/ أنور بن محمد بن خليل .
* توطين عبدالعزيز لبادية نجد وأثره في ترسيخ الأمن والاستقرار / حسين بن ظافر الأشول .
* دراسات في أدب الجزيرة العربية : حولية السنوسي الميمية في مدح الملك عبدالعزيز / عبدالله بن محمد أبوداهش .
* قراءة في مخصصات مقاطعة جيزان وملحقاتها من الموازنة العامة للمملكة عام ١٣١٦هـ في أثناء حكم الملك عبدالعزيز / غيثان بن علي بن جريس .
* وصية الملك عبدالعزيز لولي عهده سعود ترسم المنهج السديد للارتقاء والصعود / فهيد بن عبيد السبيعي .

ومن **القصائد** ورد :

* قرن الجزيرة : ١٣١٩ – ١٤١٩هـ / أحمد إبراهيم الحربي .
* قرن من المجد / أحمد بن إبراهيم مطاعن .
* مشرق الأضواء / أحمد عبدالله عسيري .
* من رياض نجد إلى .. مملكة المجد / حسين أحمد النجمي .
* قادة المجد / صالح عون الغامدي .
* فتح الرياض / عبدالله بن حسن الأسمري .
* قبس من الذكرى / عبدالله بن محمد الحميد .
* البطولات المتألقة / علي إبراهيم التركي .
* معنى الوطنية / علي الجارالله عبود .
* مائة من الحب المبين / محمد العامر الفتحي .

ومن **القصص** ورد :

* النية البيضاء / عبدالله هادي السلمي .
* نجد ومجد / محمد منصور مدخلي .

ومن المسرحيات ورد :

* حوار أمة .. ورجل قرن / إبراهيم محمد شحبي .
* وحيداً في الكويت / محمد ظافر مشهور .
* فتح الرياض / يحيى بن عبدالله المعلمي .

التجارة ، شهرية، رئيس التحرير عبدالله علي الخشرمي .– جدة : الغرفة التجارية الصناعية ، ع٤٦٨ (شوال ١٤١٩هـ / فبراير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات بهذه المناسبة، منها:

* هكذا نحتفل بالوطن / ماجد بن عبدالعزيز .
* المئوية والدروس المستفادة / سعود بن عبدالمحسن .
* من ذكريات المئوية / إسماعيل علي أبو داود .
* المؤسس والسير على المنهج / ماجد عبدالله القصبي .
* خادم الحرمين الشريفين نقل المملكة إلى مرحلة النضج وقطف الثمار / هيئة التحرير .
* ملامح توحيد وبناء الوطن / هيئة التحرير .
* وأشرقت / هيئة التحرير .
* منظومة المئوية عقد زان تضاريس الوطن/ هيئة التحرير.
* المئوية في ذاكرة المسلمين في العالم / هيئة التحرير .
* ربط أجزاء المملكة بالطرق لتطوير المجتمع / هيئة التحرير.
* السكك الحديدية نظرة ثاقبة لمستقبل حافل بالعطاء : الملك عبدالعزيز وضع لبنة التأسيس / هيئة التحرير .
* الهلال الأحمر السعودي ومسيرة طويلة من الإنجاز في مائة عام / هيئة التحرير .

وأخيراً لقاء مع مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز .

تجارة الرياض ، شهرية، رئيس التحرير فهد محمد القريان .– الرياض : الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، س٣٨، ع٤٣٧ (شوال ١٤١٩هـ / فبراير ١٩٩٩م) .

خصص هذا العدد للاحتفال بالذكرى المئوية الأولى لتأسيس المملكة، وهو برعاية شركة أبناء محمد السعد العجلان، وتضمن العدد مجموعة من الدراسات والمقالات عن هذه المناسبة منها :

* دروس من قائد التوحيد/ عبدالرحمن بن علي الجريسي.
* قائمة الرواد الذين رافقوا الملك القائد في ملحمة دخول الرياض .
* دروس الاقتصاد في مشروع التأسيس / حسين بن عبدالرحمن العذل .
* الجغرافيا والتاريخ والناس مدينون لعبدالعزيز / عبدالعزيز محمد العجلان .
* ميلاد دولة وسيرة بناء : البدايات الأولى لانطلاقة القطاع الخاص قبل وبعد البترول .
* قصة اكتشاف النفط ومراحل التنقيب والإنتاج في عهد المؤسس .
* تقدم الحجاز في عهد الملك عبدالعزيز كما رآها أجنبي وعربي .
* النظم واللوائح الإدارية الصادرة في عهد المؤسس .
* الزراعة في عهد المؤسس .
* توطين البادية في عهد المؤسس : الأرطاوية أول هجرة أنشئت في عهد الملك عبدالعزيز .
* تقرير البعثة الأمريكية الزراعية التي أوفدت إلى المملكة العربية السعودية .
* البدايات الأولى لشبكة الطرق والمواصلات .
* السياسات المالية وأسس بناء ميزانية الدولة في عهد المؤسس .
* السياسات النقدية والعملات المتداولة وخلفية إصدار العملة الوطنية .
* مقتطفات من أقوال المؤسس .
* محطات مضيئة في حياة الملك عبدالعزيز .
* مرئيات صحافة الأربعينات للوضع الاقتصادي في عهد الملك عبدالعزيز .

التوباد ، فصلية ، رئيس التحرير أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري .- الرياض : الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ، ع١٩ (ذو الحجة ١٤١٩هـ) .

خصص هذا العدد لمناسبة الذكرى المئوية وتضمن مجموعة من المقالات والدراسات والقصائد الشعرية ورسالة جامعية وببليوجرافيا ومسرحية ، **فالمقالات والدراسات هي :**

- رحلة الثقافة خلال قرن / فيصل بن فهد .
- موقف الملك عبدالعزيز من الصهيونية وفرية شعوبي واحدة نكرة / أبو عبدالرحمن بن عقيل الظاهري .
- واقع التأسيس وقرن من الزمان/ عبدالعزيز بن عبدالله السالم.
- رجل التاريخ والدولة وفتح الرياض/ محمد بن أحمد السديري.
- مكانة العلم والعلماء عند الملك عبدالعزيز / محمد بن سعد الشويعر .
- عبدالعزيز معجزة القرن / صالح عبدالعزيز السالم.
- في ذكرى الملك عبدالعزيز رمز الوطن وموحد أطراف هذه الجزيرة / من ذكريات عبدالكريم الجهيمان ، تقديم ناصر بن محمد الحميدي .
- الملك عبدالعزيز في الشعراء / ناصر بن سعد الرشيد .
- أمن الحجاز في عهد الملك عبدالعزيز/ حسني عبدالحافظ.
- دور المملكة العربية السعودية في التضامن الإسلامي / هيثم محمد منير جلال .
- المتحف الوطني للمملكة العربية السعودية / سعد بن عبدالعزيز الراشد .
- من تاريخ ألعابنا الشعبية : لعبة الكعابة / محمد عبدالعزيز القويعي .
- النفط السعودي في عهد الملك عبدالعزيز / طلال محمد نور عطار .
- تعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية من خلال الشعر / مسعد العطوي .
- تطور الثقافة والفنون لدى أفراد القوات المسلحة السعودية ومساهمتها في التنمية الشاملة / يوسف بن إبراهيم السلوم .
- سيرة الثقافة في عهد الملك عبدالعزيز/ سلطان سعد القحطاني.
- صحافة الطفل في المملكة العربية السعودية/ تركي العيار.
- مطابع الفكر والثقافة في عصر جلالة الملك عبدالعزيز / علي سعد القحطاني .

أما المسرحية فكانت :

– سنوات الغرس : مسرحية / عبدالله محمد الموسى.

وأما الرسالة الجامعية فكانت :

– البعد الإسلامي للسياسة الخارجية السعودية : دعوة التضامن الإسلامي ١٩٦٤ – ١٩٧٥م : رسالة ماجستير/ سلطان خالد القرزوح .

وأما البيليوجرافيا فكانت :

– الإنتاج الشعري في عهد الملك عبدالعزيز / خالد أحمد اليوسف.

ومن القصائد الشعرية ورد :

– مجد وتاريخ / محمد بن سعد الدبل .

– يا صاحب الذكرى / محمد جمران .

– مئة من الأعوام / الحسن بن محنض .

– أنت معي / ثريا العريض .

– صقر الجزيرة / خالد رستم .

بالإضافة إلى هدية العدد كتاب: مدلولات كلمات قضى عليها حكم الملك عبدالعزيز/ محمد بن ناصر العبودي.

التوثيق التربوي ، نشرة نصف سنوية، مسئول التحرير أحمد بن عبدالله المفرج .– الرياض : وزارة المعارف، التطوير التربوي، (١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م) .

تضمن العدد الخاص بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة؛ الذي كان بعنوان مائة عام من التعليم مجموعة من الدراسات حول تطور التعليم منذ عهد الملك عبدالعزيز حتى وقتنا الحاضر كانت عبارة عن بابين هما :

الباب الأول : وشمل حال التعليم قبل العهد السعودي ووضع التعليم منذ تأسيس المملكة حتى بداية الخطط الخمسية للتنمية ، وكان عبارة عن أربعة فصول هي :

الفصل الأول : التعليم قبل العهد السعودي وإنشاء مديرية المعارف ١٣١٩ – ١٣٤٣هـ، وشمل : المدارس العثمانية، المدارس الهاشمية، المدارس الأهلية، الحركة التعليمية قبل إنشاء مديرية المعارف، الحركة التعليمية القديمة في نجد والحجاز، التعليم الحكومي في الحجاز .

الفصل الثاني : التعليم في عهد مديرية المعارف ١٣٤٤ – ١٣٧٢هـ، وشمل : إنشاء مديرية المعارف ، مجلس المعارف، رواد التعليم بمديرية المعارف، نظام التعليم في المملكة ١٣٥٧هـ .

الفصل الثالث : وزارة المعارف في عهد وزيرها الأول خادم الحرمين الشريفين ، وشمل الفصل : نشأة الوزارة ، تطور الجهاز الإداري والفني، وتطور التعليم بمراحله الثلاث .

الفصل الرابع : تطور التعليم في وزارة المعارف للسنوات العشر ما قبل خطة التنمية، وشمل : السياسة التعليمية، تطور ميزانية المعارف، تطور الجهاز الإداري والفني ، تطور التعليم الابتدائي والثانوي والمتوسط وإعداد المعلمين وتعليم الكبار ومحو الأمية .

الباب الثاني : التعليم بوزارة المعارف من بداية الخطط الوطنية للتنمية حتى الوقت الراهن، وكان عبارة عن أربعة فصول :

الفصل الأول : التعليم بالأرقام ، وشمل : المرحلة الابتدائية ، المرحلة المتوسطة، المرحلة الثانوية، إعداد المعلمين، التربية الخاصة، معاهد النور للمكفوفين، معاهد التربية الفكرية ، تعليم الكبار ومحو الأمية .

الفصل الثاني : الأنشطة المعاونة للعملية التعليمية والخدمات الأخرى ، وشمل : توجيه الطلاب وإرشادهم ، النشاط الطلابي، الصحة المدرسية، رفع كفاية التعليم، الإشراف التربوي والتدريب، تقنيات التعليم .

الفصل الثالث : أضواء على أهم ما تحقق من الإنجازات خلال السنوات السابقة .

الفصل الرابع : عرض موجز لإحصاءات وزارة المعارف في العام الدراسي ١٤١٨ – ١٤١٩هـ .

الحرس الوطني ، شهرية، رئيس التحرير حسن بن عبدالله آل خليل -- الرياض : رئاسة الحرس الوطني السعودي، س٢٠، ع١٩٩ (شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات الخاصة بمئوية التأسيس وندوة خاصة وقصائد شعرية فمن المقالات :

* عبدالعزيز ورجاله والتاريخ والمستقبل / بدر بن عبدالعزيز .
* في يوم الملك عبدالعزيز / عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري .
* المسيرة / فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود .
* المئوية / متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز .
* في بناء الوطن وتوحيده مائة عام حضارة / عبدالرحمن السبيت .
* المئوية ومواصلة الحلم / فيصل بن عبدالرحمن ابن معمر.
* عبدالعزيز ورجاله في ضمير ووجدان كل سعودي / حسن بن عبدالله آل خليل .
* الوحدة السعودية : النموذج والمثال : الجزء الأول / بكر ابن عمر العمري .
* المملكة في الكتابات الفرنسية في عهد الملك عبدالعزيز : الجزء الأول / محمد الحناش .
* أوليات الملك عبدالعزيز / إبراهيم بن عويض العتيبي .
* مسيرة الأسرة في المملكة منذ عهد الملك إلى اليوم / إبراهيم بن مبارك الجوير .
* إسهامات وسائل الإعلام في تحقيق التكامل بين المنجز التنموي وقضايا الانتماء الحضاري في المجتمع السعودي : الجزء الثاني / محمد بن سعود البشر .
* اشتراك القوات السعودية في الصراع العربي الإسرائيلي / محمد جمال الدين محفوظ .
* العلاقات السعودية الروسية في النصف الأول من القرن العشرين / إليكساندر إيفانوف .
* الملك عبدالعزيز آل سعود صانع تاريخ ومؤسس دولة / صلاح سالم .
* الملك عبدالعزيز وعبقرية الشخصية الإسلامية / عبدالله حمد الحقيل .
* العسكرية في تاريخ الملك عبدالعزيز / محمد أسد الله صفا .
* كتابة التاريخ العسكري للمملكة العربية السعودية / إبراهيم بن إسماعيل كاخيا .
* الملك عبدالعزيز والتاريخ العسكري / بسام العسلي .

ومن **القصائد** ورد :

* شموخ المجد / محمد بن إبراهيم البراهيم .
* يستاهل أكثر / غالب سعود الحربي .
* وطن القلوب / موضي الرشيد المساعد .
* للوطن عشق / محمد العريعر .
* ديار العز / حمود عشوي العنزي .
* ذكرى مائة عام / نورة الشبيلي .

الحرس الوطني ، شهرية، رئيس التحرير حسن بن عبدالله آل خليل -- الرياض : رئاسة الحرس الوطني السعودي، س٢٠، ع٢٠٠ (ذو القعدة ١٤١٩هـ / فبراير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات والقصائد الشعرية الخاصة بالمئوية بالإضافة إلى الأبواب الأخرى الثابتة، ففي ملف العدد الذي كان بعنوان تأسيس المملكة وتفصيح المكان ورد :

* التوحيد والمكان / محمد بن سعد بن شويعر .
* وحدة التراب السعودي / حسين علي حسين .
* دلالات المكان المقدس وذاكرة الشعر / سعد الحامدي الثقفي .
* القيم الثقافية ودلالات تفصيح المكان لدى المبدع السعودي / عبدالرحمن عبدالعزيز المجماح .
* توحيد المكان بين الوعي الثقافي والخطابات المناطقية / السيد الجزايرلي .
* لغة للوطن / ثريا العريض .

ومن **المقالات** ورد :

* الملك عبدالعزيز آل سعود سيرة عطرة وعطاء متجدد / رفعت عبدالوهاب المرصفي .

* في ذكرى يوم التأسيس / محمد عمر مدني .
* المملكة في الكتابات الفرنسية في عهد الملك عبدالعزيز : الجزء الثاني / محمد الحناش .
* الوحدة السعودية ... النموذج والمثال / بكر بن عمر الثقفي .
* تأثير التوطين على الاستقرار والتطور في المملكة / يوسف بن علي الثقفي .
* زيارة الملك عبدالعزيز لمصر / محمد جمال الدين محفوظ .
* أوليات الملك عبدالعزيز / إبراهيم بن عويض العتيبي .
* الملك عبدالعزيز والتاريخ العسكري / بسام العسلي .
* المملكة العربية السعودية بين الأمس واليوم / عفيف رزق .
* العسكرية في تاريخ الملك عبدالعزيز / محمد أسدالدين صفا .

ومن **القصائد** ورد :

* أغنية للفارس والشعب / غازي القصيبي .
* مرور مائة عام على تأسيس المملكة / محمد منير الجنباز .
* غطى على المصمك عجاج الفتايل / بدر بن عبدالمحسن.
* صقر الجزيرة بالمراجل فريدي / مهدي العبار .
* عشقنا ترابها / جزاء المسردي .

الخدمة المدنية، شهرية، رئيس التحرير عبدالرحمن بن عبدالمحسن العبدالقادر .- الرياض : الديوان العام للخدمة المدنية، مج١٩، ع٢٤٨ (شوال ١٤١٩هـ) .

تضمن العدد الخاص مجموعة من المقالات بمناسبة مرور مئة عام على التأسيس منها :

* الملك عبدالعزيز مجاهد ومؤسس/ محمد بن علي الفايز.
* الملك عبدالعزيز القائد المؤسس والإداري الفذ / تركي ابن خالد السديري .
* مائة عام على تأسيس المملكة : استراتيجية شاملة لتنمية القوى البشرية عبر التعليم والتدريب/ عبدالله العلي النعيم.
* مائة عام من العطاء / سعود بن محمد السويلم .
* دام عزك يا وطن / محمد بن عبدالله الصغير .
* مائة عام لبنة في صرح شامخ / فهد بن علي الشدي.
* يوم يسجله التاريخ / أمين بن عابد مفتي .
* مناسبة عظيمة وتطور مستمر / عبدالله بن راشد السنيدي .
* تاريخ الخدمة المدنية في مائة عام من ١٣١٩ إلى ١٤١٩هـ/ عبدالعزيز بن سليمان العسكر .
* الذكرى المئوية / محمد الحسيني .
* وطن العطاء / عمرو بن عبدالعزيز الماضي .
* تبدل ظلام الجزيرة بنور عبدالعزيز / تركي بن فهد البعير .
* الملك عبدالعزيز أول من وضع نظام الخدمة المدنية / فواز بن محمد الفواز .
* وزارني طيف عبدالعزيز/ عبدالرحمن بن محمد السدحان.

الخفجي، شهرية، رئيس التحرير حسن المطرودي .- الخفجي : شركة الزيت العربية المحدودة، دائرة الإعلام والنشر، س٢٨ ع١٠ (شوال ١٤١٩هـ/ يناير ١٩٩٩م).

تضمن العدد مجموعة من المقالات وقصيدة شعرية بهذه المناسبة ، وهي :

* كيف وحد الملك عبدالعزيز المملكة وما سر نجاحه / سليمان بن عبدالرحمن الحقيل .
* مسيرة التنمية وعلوم الحياة / حسن بن محفوظ فلمبان.
* النفط السعودي في حياة الملك عبدالعزيز / طلال محمد نور عطار .

أما **القصيدة الشعرية** فكانت :

* الذكرى المئوية للعرس السعودي الكبير/ جاك صبري شماس.

بالإضافة إلى اللقاء السنوي التاسع عشر للجمعية السعودية لعلوم الحياة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

الدارة، فصلية، رئيس التحرير فهد بن عبدالله السماري.- الرياض : دارة الملك عبدالعزيز، س٢٤، ع٣، ٤ (١٤١٩هـ).

هذا العدد عددٌ تذكاري بهذه المناسبة ، وقد تضمن العدد تعريفاً **بمجموعة من الشخصيات التي عاشت بالقرب من الملك عبدالعزيز** - رحمه الله - وكان لهم عطاء

وجهد في عهد الملك عبدالعزيز ، وهو الجزء الأول كما ورد في مقدمة العدد وهم :

- عبدالله بن حسن آل الشيخ / سعود بن سعد الدريب .
- محمد بن إبراهيم آل الشيخ / صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ .
- عبدالله بن محمد بن حميد/ صالح بن عبدالله بن حميد.
- نورة بنت عبدالرحمن بن فيصل آل سعود / دلال بنت مخلد الحربي .
- محمد بن عبدالله بن عثيمين / حسن بن فهد الهويمل .
- أحمد إبراهيم الغزاوي / مسعد بن عيد العطوي .
- محمد سرور الصبان / ناصر بن سعد الرشيد .
- فؤاد إسماعيل شاكر / محمد العيد الخطراوي .
- رشدي صالح ملحس / يحيى محمود بن جنيد .
- محمد بن عبدالله آل عبدالقادر / علي بن عبدالعزيز آل عبدالقادر .
- محمد سعيد بن عبد المقصود خوجة / محمد بن سعد ابن حسين .
- محمد طاهر الدباغ / محسن أحمد باروم .
- عبدالوهاب بن محمد أبو ملحة/ عبدالله بن سعيد أبو ملحة.

الدرعية ، فصلية ، رئيس التحرير أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري .- الرياض : رئيس التحرير، س١، ع٣، ٤ (رجب - شوال ١٤١٩هـ / نوفمبر - يناير ٩٨ - ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات والأبحاث والدراسات وعرضًا لكتاب وقصيدة شعرية عن مئوية التأسيس ، **فالمقالات هي** :

* التعدد لا التناقض في ملحمة استرداد الرياض / أبوعبدالرحمن ابن عقيل الظاهري .
* ملامح التطور الفكري والثقافي في المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز / عبدالعزيز بن عبدالله السالم .
* المملكة في الحرب العالمية الثانية / عبدالفتاح حسن أبوعلية.
* ملامح من تطور الأوضاع الاجتماعية في عسير في عهد الملك عبدالعزيز / إسماعيل بن محمد البشري .
* وثيقة الملك عبدالعزيز ومنطقة الجوف ووادي السرحان / عوض بن عطا البادي .
* حضور البلاد السعودية في الآداب الشنقيطية الموريتانية: الشعر الفصيح الحديث أنموذجًا / أحمد ولد حبيب الله.
* صلة مسلمي الهند بالملك عبدالعزيز / محمد بن سعد الشويعر .
* المواصلات السلكية واللاسلكية في المملكة في عهد الملك عبدالعزيز / محمد بن عبدالله السلمان .
* الطرق البرية في المملكة العربية السعودية / إسماعيل أحمد الياغي .
* الملك عبدالعزيز في الوثائق العثمانية والمصادر التركية / سهيل صابان .
* الملك عبدالعزيز والمملكة في عهده في ضوء الرسائل الجامعية العربية والعالمية : دراسة تحليلية / عبدالرحمن فراج .
* القضاء بين الماضي والحاضر مشاهدات وانطباعات / محمد بن ناصر العبودي .
* الملك عبدالعزيز وواقع الوحدة المجيد / محمد بن أحمد الشدي .
* المملكة تحتفل بعامها المئوي / عارف الشيخ .
* رائد الشعر والفكر والأدب في الجزيرة العربية / عبدالله ابن سعد الرويشد .
* السعودية مجتمع مدني قام على مبدأ الوحدة الإسلامية والعربية / محمد بن ناصر الأسمري .
* تقرير موجز عن المتحف الوطني للمملكة العربية السعودية / سعد بن عبدالعزيز الراشد .

أما الكتاب المعروض فكان :

* دليل المملكة العربية السعودية لـ جيرالد ديجوري / عرض محمد بن سليمان الخضيري .

والقصيدة الشعرية كانت :

* من وحي الذكرى المئوية للمملكة : راية المجد / أحمد بن عبدالقادر .

الدفاع ، فصلية، رئيس التحرير عبدالكريم عيد العلي .- الرياض : وزارة الدفاع والطيران ، الشئون العامة للقوات المسلحة السعودية ، س٣٨، ع١١٣ (شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م) .

أفرد في هذا العدد ملف خاص بمناسبة مرور مئة عام على فتح الرياض تضمن بعض المقالات والأبحاث وهي:

* في الذكرى المئوية للتأسيس / إبراهيم بن محمد المالك.
* مغزى الاحتفال / عبدالكريم عيد العلي .
* فتح الرياض نقطة الانطلاقة إلى توحيد المملكة / هيئة التحرير .
* استراتيجية الملك عبدالعزيز العسكرية / إبراهيم بن محمد المالك .
* الملك عبدالعزيز الجندي الأول / صالح الغفيلي .
* تأسيس الجيش النظامي في عهد الملك عبدالعزيز سنة ١٣٤٤ - ١٣٧٣هـ / يوسف بن إبراهيم السلوم .
* القوات البرية الملكية السعودية بين الماضي والحاضر/ لجنة المشاركة .
* أبرز قادة القرن العشرين/ تركي بن حديجان النفيعي .
* ذكرى التأسيس وتطور الخدمات الطبية / منصور بن عبدالله الحميدي .

رسالة المعارف ، نشرة شهرية، رئيس التحرير عبدالله بن صالح الحسني .- الرياض : وزارة المعارف ، الإدارة العامة للإعلام التربوي، ع٢١ (شوال ١٤١٩هـ/ فبراير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات والتقارير واللقاءات والقصائد الشعرية عن هذه المناسبة من المقالات ورد :

* أهم الأحداث التنموية في مائة عام / هيئة التحرير .
* علاقة الملك عبدالعزيز بالمعلمين / عبدالعزيز بن إبراهيم الراشد .
* بدايات التعليم الأهلي في المملكة العربية السعودية / عبدالرحمن بن محمد البراك .
* قراءة في السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية / عبدالعزيز راشد الرشيد .
* حضارة تفجرت في رمال الصحراء / إبراهيم بن سليمان القاضي .
* من معلم الضرورة إلى المعلم النموذجي / سعود بن إبراهيم الثويني .
* احتفالنا بتوحيد أمة في أرض طاهرة / محمد بن حمد النوح .
* دخول الملك وخروج الجهل / إبراهيم بن عبدالعزيز الشدي .
* أبرز معالم قصر جلالة الملك عبدالعزيز بالخرج / مندوب الخرج .
* دور الملك عبدالعزيز في الدعوة الإسلامية / فخري الشلال .
* المتحف الوطني حلم يتحقق / سعد بن عبدالعزيز الراشد .
* بناء الإنسان إحدى استراتيجيات الملك المؤسس / عبدالرحمن بن إبراهيم المديرس .
* المؤهلات القيادية في شخصية المؤسس / محمود بن محمد السالك .
* الملك عبدالعزيز في قلوبنا / عياد بن مخلف العنزي .

ومن القصائد ورد :

* مائة عام / فتحي حسين الهلالي .
* أمن وبناء / ناصر بن حمد المسلم .
* في محراب الملك / محمد بن عبدالمنعم اللقاني .
* وطني / عبدالله أحمد ظافر .

رسالة معهد الإدارة ، شهرية، رئيس التحرير عثمان بن عبدالله الغامدي .- الرياض : معهد الإدارة العامة ، ع١٧ (شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م) .

جاء العدد عن الإدارة في عهد الملك عبدالعزيز وتضمن مجموعة من المقالات وتقريراً وببليوجرافية ولقاء مع سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز . فمن المقالات ورد :

* معهد الإدارة ومناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على استرداد الملك عبدالعزيز ملك آبائه وأجداده / حمد إبراهيم السلوم .

* التنمية وصناعة الإنسان في المملكة / عبدالرحمن الشقاوي .
* جف القلم .. فهل تطوى الصحف : عودة إلى رسائل الملك عبدالعزيز / مصطفى السدحان .
* رمز الوحدة الوطنية / عبدالله محمد الحميدان .
* البيئة الاجتماعية والإدارية في مرحلة تأسيس المملكة/ محمد بن ناصر البيشي .
* الملك عبدالعزيز وقيمة العمل / ناصر بن محمد العديلي.
* الملك عبدالعزيز مؤسس كيان وصانع تاريخ / خالد عبدالكريم الحمد .
* سر قوة وتماسك هذا الوطن / سليمان السماحي .
* بطولة قائد .. وبطولة شعب / فهاد بن معتاد الحمد .

أما التقرير فكان :

* ركائز الحكم والإدارة في المملكة العربية السعودية / ثامر المطيري .

أما **البيليوجرافيا** فكانت :

* قائمة ببليوجرافية خاصة بمناسبة المئوية التأسيسية للمملكة العربية السعودية / فهد بن محمد الفريح .

صدى طويق ، ملف سنوي، إشراف محمد بن عبدالله السيف .- الزلفي : الرئاسة العامة لرعاية الشباب ، نادي طويق في علقة ، ع٨، ٩ (محرم ١٤٢٠هـ) .

تضمن العدد مجموعة من الدراسات والمقالات الخاصة بهذه المناسبة ، وهي :

* جرزة الصواب جزرة / حمد الجاسر .
* الذكرى المئوية / محمد بن باين بن حميد .
* مئويات الاحتفاء في التاريخ السعودي / عبدالعزيز المهنا .
* الدرعية متحفنا الوطني من بوابة التاريخ .. دعوة للتاريخ / ناصر بن محمد الحميدي .
* الزلفي خلال مائة عام / عبداللطيف بن حمود النافع .
* الجامع الكبير بالزلفي / محمد بن عبدالله السيف .
* نشأة حركة الإخوان / عبدالعزيز بن سعد المطيري .
* الشيخ محمد رشيد رضا وعلاقته بالملك عبدالعزيز / محمد بن عبدالله السلمان .
* الوثائق الخاصة وأهميتها في كتابة التاريخ المحلي / فايز بن موسى الحربي .
* التعاون في المائة عام / موضي النعيم .
* جوانب الفكر النابض في الإنجازات الحضارية للملك عبدالعزيز / سليمان الأفنس الشراري .
* الرعاية السعودية للحرمين الشريفين / محمد بن عبدالله السيف .

بالإضافة إلى القصائد الشعرية .

العاصمة، نصف سنوية، رئيس التحرير إبراهيم بن محمد القريشي .- الرياض : معهد العاصمة النموذجي، س١، ع٥ (شوال ١٤١٩هـ/ يناير ١٩٩٩م) .

خصص هذا العدد للمناسبة المئوية، وصدر هذا العدد بعد توقف دام عشر سنوات للمجلة، تضمن العدد مجموعة من المقالات بهذه المناسبة ولقاء وقصيدة شعرية، فمن المقالات ورد :

* الرياض ومئوية التأسيس / خالد بن عبدالعزيز الزيدان.
* ذكريات خريج / سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز .
* الشعر في حضرة الملك / علي بن سعد الأسمري .
* الذكرى الخالدة / ناصر بن عبدالله الفركز .
* مؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين / إبراهيم سليمان الشعيبي .
* صقر الجزيرة / أحمد بن خالد بالخيور .
* عبدالعزيز صانع التاريخ والبطولات / ناصر بن عبدالرحمن الحوطي .

أما اللقاء فكان مع عثمان بن ناصر الصالح / حوار ناصر بن عبدالله الفركز .

والقصيدة كانت :

* وطن الشموخ : شعر / محمد بن أحمد الموسى .

بالإضافة إلى الأبواب الأخرى المتنوعة ومشاعر طلاب المعهد بمناسبة ذكرى التأسيس .

العاصمة المقدسة ، نشرة دورية ، رئيس التحرير عثمان أبو بكر مالي -- مكة المكرمة : أمانة العاصمة، ع٦ (شوال ١٤١٩هـ/ فبراير ١٩٩٩م) .

هذا العدد خاص باحتفال المملكة بمرور مئة عام على التأسيس واحتفالات العاصمة المقدسة بهذه المناسبة، وتضمن العدد مجموعة من المقالات واللقاءات، **فمن المقالات ورد** :

* رجال في رجل واحد / فؤاد بن محمد غزالي .
* الملك عبدالعزيز آل سعود قائد الأمة وصانع التاريخ .
* أقوال في الملك عبدالعزيز .
* من جهود الملك عبدالعزيز في خدمة العقيدة الإسلامية .
* بالمناسبة / مهدي عبدالرحمن بهادر .
* هنيئاً لنا عام المناسبات الوطنية / عثمان أبو بكر مالي.

عالم السعودية، شهرية ، مدير التحرير هشام صدقة عرب -- جدة : الخطوط الجوية العربية السعودية ، العلاقات العامة ، مج ١٨، ع ٢ (شوال ١٤١٩هـ / فبراير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات والقصائد الشعرية بهذه المناسبة ، من **المقالات** ورد :

* انطلاقة ميلاد أمة : رؤية عسكرية معاصرة في تفاصيل ملحمة التوحيد والبناء / هيئة التحرير .
* الملك عبدالعزيز صنع التاريخ ووحد أمة / هيئة التحرير.
* الملك عبدالعزيز نموذج للقائد الفذ والسياسي المحنك / هيئة التحرير .
* بنظرة حكيمة من الملك عبدالعزيز يتحدد مستقبل صناعة الطيران بالمملكة / هيئة التحرير .
* الملك عبدالعزيز وضع اللبنة الأولى للدولة العصرية / مدير التحرير .
* الذكرى المئوية .. الماضي المجيد والحاضر التليد / خالد عبدالله بكر .
* إنجازات فريدة في ١٠٠عام : سجل يا تاريخ واشهد يا زمن / هشام صدقة عرب .
* وطن البطولة / أحمد طه الصافي .

من **القصائد الشعرية** ورد :

* فارس التوحيد / محمد حبيب علوي .
* تحية راية التوحيد/ محمد منصور العويرضي .

عبقر الشعر، إصدار دوري ، إشراف عبدالفتاح أبو مدين -- جدة : النادي الأدبي الثقافي، ع٢ (ذو القعدة ١٤١٩هـ/ فبراير ١٩٩٩م) .

خصص هذا العدد للشعر الذي قيل في الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وقد ورد في العدد ١٠٠ قصيدة، منها :

* يوم الرياض / محمد عيد الخطراوي .
* عيد الرياض / بولس سلامة .
* بطل الجزيرة / فيكتور البستاني .
* العز والمجد / محمد بن عبدالله بن عثيمين .
* نجم العرب / رمضان حمود .
* لك الحمد يا الله / محمد بن عبدالله بن بليهد .
* ليهن بني الإسلام / عبدالعزيز العلجي .
* للمليك متوج من نزار / الإمام يحيى حميد الدين .
* أعط القوس باريها / عمر بري .
* رحلة الدواسر من البحرين إلى الدمام / عبدالعزيز بن عبداللطيف آل مبارك .
* من مسلمي الهند / نظر أحمد السهسواني .
* أنت الذي علمت قومك / عبدالمحسن الكاظمي .
* تحية تهنئة لجلالة الملك المعظم / حسين سرحان .
* إلى جلالة الملك المعظم تحية بمناسبة العام الجديد / محمد حسن عواد .
* عبدالعزيز وقاك الله فتنتهم / خير الزركلي .
* عبدالعزيز إمام العرب / عبدالله بن عبداللطيف آل عمير.
* مهابط الوحي / عبدالرحمن بن عبيد الله السقاف .
* القصيدة العصماء / أحمد العربي .
* لقد وجدت فيك الجزيرة سيداً / محمد رضا الخطيب .
* وبقيت للإسلام خير عماد / أبو السمح .
* آل سعود بنوا مكين أساسها / خالد الفرج .
* قلب الجزيرة في يمينك يخفق / محمد محمود الزبيري.
* من المغرب الأقصى / محمد إبراهيم المراكشي .

* يا طويل العمر / عبدالله نوري الموصلي .
* حولية نجد فؤاد شاكر .
* مليكي رعاك الله / عبدالله بن محمد بن خميس .
* قدم المليك / عبدالكريم بن جهيمان .
* نم هنيئاً عبدالعزيز / محمد سعد الدبل .

الفيصل، شهرية، رئيس التحرير يحيى محمود بن جنيد -- الرياض : دار الفيصل الثقافية، س٢٣، ع٢٦٨ (شوال ١٤١٩هـ/ يناير - فبراير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من الدراسات الخاصة بهذه المناسبة ومراجعة للكتب ومجموعة من الصور والطوابع القديمة وقصيدة شعرية، فمن الدراسات ورد :

* السلفيون في الهند والملك عبدالعزيز / محمد بن سعد الشويعر .
* علاقة المملكة العربية السعودية بالمنظمات الدولية في عهد الملك عبدالعزيز / طلال محمد نور عطار .
* بدايات المواصلات البحرية والجوية في المملكة العربية السعودية / محمد عبدالله السلمان .
* روح المجتمع .. عتبات اليقين أفياء من سيرة الملك الموحد/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز المجماج .
* المؤلفات النادرة عن المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية / عدد من الباحثين ، مراجعة قسم التحرير .
* قصور الملك عبدالعزيز التاريخية في منطقة نجد / محمد بن سعود الحمود .
* من أقوال الملك عبدالعزيز/ إعداد مصطفى مقبول حلاوة.
* الملك عبدالعزيز والكتاب / أمين سليمان سيدو .
* نقود الملك عبدالعزيز المضروبة في أم القرى . أهميتها ودلالتها / فيصل بن علي الطميحي .
* رسالة من الإمام فيصل بن تركي إلى أهل العارض / إبراهيم الهدلق .
* من رسائل الملك فيصل إلى جده الإمام عبدالرحمن / قسم التحرير .

أما الكتب المعروضة فكانت :

* الرحلات الملكية لـ مجموعة كتاب/ مراجعة قسم التحرير.
* المملكة العربية السعودية : صور من الماضي لـ بدر الحاج / مراجعة حسين حسن حسين .
* العلاقات السعودية البريطانية لـ خالد بن ثنيان آل ثنيان/ مراجعة دلال بنت مخلد الحربي .
* القوة الثالثة لـ علي محمد النجعي / مراجعة قسم التحرير .
* المؤلفات النادرة عن المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية لـ عدد من الباحثين / مراجعة قسم التحرير .
* مكتبة الملك عبدالعزيز الخاصة لـ فهد بن عبدالله السماري / مراجعة قسم التحرير .
* المملكة العربية السعودية في عيون أوائل المصورين لـ وليام فيسي ، وجيليان غرانت / قسم التحرير .
* يوم وملك لـ عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر / مراجعة قسم التحرير .

القافلة، شهرية، رئيس التحرير عبدالله خالد الخالد -- الظهران : أرامكو السعودية ، مج٤٧ ، ع١٠ (شوال ١٤١٩هـ/ يناير - فبراير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات والتقارير ومراجعة الكتاب عن هذه المناسبة، فمن المقالات ورد :

* مائة سنة مضيئة / عبدالله صالح جمعة .
* موحد المملكة العربية السعودية / عبدالله بن خميس .
* دخول الملك عبدالعزيز الرياض ومسيرة توحيد المملكة / محمد عبدالعزيز العصيمي .
* بدايات التطور الحضاري للمملكة في عهد الملك عبدالعزيز / محمد بن عبدالله السلمان .
* الرياض تتقلد عهدها الماسي / محمد غرم الله الدميني.
* الملك عبدالعزيز آل سعود في مرآة الشاعر خالد الفرج/ جمال عبدالجبار علوش .
* تطور الصناعة البترولية في المملكة العربية السعودية / علي حسون المرهون .
* بئر الدمام رقم ٧ : بشارة الخير العميم لـ ماري نورتون/ ترجمة محمد عبدالقادر الفقي .

أما الكتاب المراجع فكان :

* الرياض مدينة وسكانًا لـ أحمد بن مساعد الوشمي / مراجعة باسم عبدالحميد حمودي .

بالإضافة إلى لقطات مصورة من حياة الملك عبدالعزيز .

قوافل ، كتاب دوري ، رئيس التحرير عبدالله بن إدريس -- الرياض : النادي الأدبي، س٦، ع١٢ (١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من الدراسات وقصيدة شعرية خاصة بهذه المناسبة ، وهي :

* الملك عبدالعزيز والدولة الإسلامية في العصر الحديث / عبدالله بن عبدالمحسن التركي .
* عبدالعزيز ومعنى أن من الملك رحمة / أبو عبدالرحمن ابن عقيل الظاهري .
* في الطريق إلى ابن سعود / عزت عبدالمجيد خطاب .
* الإعلام في عهد الملك عبدالعزيز / إبراهيم العتيبي .
* الإعلام الحربي في المملكة العربية السعودية / يوسف ابن إبراهيم السلوم .
* التاريخ السعودي : المنطلقات والأهداف / عبدالله بن محمد الشهيل .

أما القصيدة الشعرية فكانت :

* مع الملك عبدالعزيز / عبدالله بن سعد اللحيدان .

مجلة الجامعة الإسلامية ، نصف سنوية ، رئيس التحرير أحمد بن عطية الغامدي -- المدينة المنورة ، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، س٣٠، ع١٠٨ (١٤١٩ - ١٤٢٠هـ).

تضمن العدد مجموعة من الدراسات عن الملك عبدالعزيز وجهوده في الدعوة وتوحيد المملكة ورعايته لحجاج بيت الله الحرام ، ومن الدراسات ما يلي :

* الملك عبدالعزيز وفقه الدعوة / عبدالله بن عبدالمحسن التركي .
* الدين والشرف والمروءة في حس الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - / عوض بن أحمد الشهري .
* أصالة المنهج في سيرة الملك عبدالعزيز وأثر ذلك في الاستقرار الشامل للمملكة العربية السعودية / عبدالرب ابن نواب آل نواب .
* أثر الدعوة السلفية في توحيد المملكة العربية السعودية/ حمود بن أحمد الرحيلي .
* الرعاية الصحية لحجاج بيت الله الحرام في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - / عبدالعزيز بن محمد نور ولي .

مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، فصلية، رئيس التحرير محمد بن عبدالله الربيع -- الرياض : جامعة الإمام ، عمادة البحث العلمي ، ع٢٤ (شوال ١٤١٩هـ) .

تضمن العدد مجموعة من الدراسات والأبحاث عن المئوية ، وهي :

* توثيق تاريخ الملك عبدالعزيز : دراسة للجهود الفردية والمؤسسية / سالم بن محمد السالم .
* العلامة أبو الوفاء ثناء الأمر تسري ودفاعه عن الإمام المجدد محمد بن عبدالوهاب وانتصاره للملك عبدالعزيز/ عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي .
* أساليب الملك عبدالعزيز في بناء الرأي العام / سعيد بن ثابت بن علي .
* صفحات من تاريخ الملك عبدالعزيز في المصادر الأردية/ سمير عبدالحميد إبراهيم .
* السياسة الخارجية للملك عبدالعزيز وثوابتها الإسلامية/ تاج السر حران .
* من رجال الملك عبدالعزيز الشيخ محمد بن عبدالله بن بليهد / محمد بن سعد آل حسين .
* التغير الاجتماعي في المملكة العربية السعودية : دراسة وصفية تحليلية لمسيرة التغير الاجتماعي / إبراهيم بن محمد المنصور آل عبدالله .

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز ، نصف سنوية ، رئيس التحرير عبدالله بن عقيل عنقاوي -- جدة : جامعة الملك عبدالعزيز ، مركز النشر العلمي (١٤١٩هـ / ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من الدراسات الخاصة بهذه المناسبة ، وهي :

* الإمام عبدالرحمن الفيصل وملحمة الجداء / محمد ثنيان الثنيان .
* الملك عبدالعزيز والبناء الجغرافي والسياسي للمملكة العربية السعودية / عبدالرزاق بن سليمان أبو داوود .
* التغيير والتطوير التنظيمي في عهد الملك عبدالعزيز / عبدالله بن عبدالغني الطجم .
* الطباعة وحركة صناعة الكتاب في عهد الملك عبدالعزيز : ١٣٤٣- ١٣٧٢هـ / عباس صالح طاشكندي .
* الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية بين الأمس والغد / زهير أحمد السباعي .
* التعليم الصحي في المملكة العربية السعودية / أسامة ابن صادق طيب .
* الثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية / أحمد محمود سلمان الشنطي .
* كنوز الأرض في المملكة حفظت في الماضي لتساهم في الحاضر في مسيرة التنمية / عباس أحمد فضل .
* من نظام أراضي الحمى إلى نظام المحميات والمتنزهات الوطنية : التطور في إدارة عمارة البيئة المحلية في مرتفعات جنوب غرب المملكة العربية السعودية / محمد ابن عبدالله بن صالح .

مجلة الحج، شهرية، رئيس التحرير عاصم بن حمدان علي .- مكة المكرمة : وزارة الحج ، س٥٤، ج٣، ٤، ٥ (١٤١٩هـ / ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات والدراسات بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية، منها :

* مجلة الحج والذكرى المئوية للانطلاقة المباركة / محمود ابن محمد سفر .
* الحج في ذاكرتي / حسن محمد كتبي .
* الملك عبدالعزيز آل سعود تاريخ حافل بالبطولات والأمجاد / عبدالوهاب بن عبدالواسع .
* ١٠٠ عام / حاتم بن حسن قاضي .
* الملك الإمام عبدالعزيز آل سعود صقر الجزيرة ودعائمه لنظام الحكم الإسلامي / حسن محمد سفر .
* الرحالة بيورتن في الأراضي المقدسة/ عاصم حمدان علي.
* مائة عام على دخول الملك عبدالعزيز الرياض / حبيب محمود أحمد .
* الإصلاح الديني في عهد الملك عبدالعزيز / عبدالله عبدالغني خياط .
* مشاهدة رائعة في حياة الملك عبدالعزيز / عبدالقدوس الأنصاري .
* طويل العمر الملك عبدالعزيز بمناسبة يوبيله الذهبي / محمد بهجة البيطار .
* الأمن في المملكة العربية السعودية بين الماضي والحاضر / محمد بن ناصر العبودي .
* شخصية الملك عبدالعزيز الإسلامية / محمد بن عبدالله السلمان .
* الملك عبدالعزيز بين أبطال التاريخ / محمد رجب البيومي.
* من ذاكرة التاريخ : البطل الملك عبدالعزيز وسلام عليه في الخالدين / محمد عبدالمنعم خفاجي .
* الماء في جدة : العين العزيزية / محمد صالح قزاز .
* الملك عبدالعزيز: إنجازات ، فتوحات، سيرة عطرة / عبدالوهاب فقيه .
* مرافق الحج وخدماته المدنية في عهد الملك عبدالعزيز/ وليد محمد أحمد جميل .

المجلة الزراعية ، كل ثلاثة أشهر، رئيس التحرير فهد ناصر الميمون .- الرياض : وزارة الزراعة والمياه، إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية ، شعبة التوعية والإعلام الزراعي، مج ٢٩، ع٤ (شوال ١٤١٩هـ / فبراير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات والأخبار الخاصة بهذه المناسبة ، منها :

* التحدي الكبير / هيئة التحرير .
* مشروع الخرج الزراعي أول مشروع زراعي متكامل في المملكة / هيئة التحرير .
* الملك عبدالعزيز يأمر بإنشاء مديرية الزراعة .

* صور من الماضي .
* إنشاء وزارة الزراعة .
* تطور القطاع الزراعي .
* قطاع المياه في المملكة ودوره في التنمية .
* ذكرى مئوية التأسيس للكيان الكبير المملكة العربية السعودية : ١٣١٩ - ١٤١٩هـ .
* المزارعون يشاركون في الاحتفال بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة / إبراهيم عبدالله السويلم ، محمد سليمان العبيد .

المجلة العربية ، شهرية ، رئيس التحرير حمد بن عبدالله القاضي -- الرياض : المجلة، س٢٣، ع٢٦١ (شوال ١٤١٩هـ / فبراير ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات والقصائد الشعرية بهذه المناسبة وعرضًا للكتب بالإضافة إلى أبواب المجلة الثابتة، فمن **المقالات** ورد :

* والدي الملك عبدالعزيز / فيصل بن عبدالعزيز .
* حق لكل مواطن أن يفخر بهذا الوطن / فيصل بن فهد ابن عبدالعزيز .
* منذ يوم التأسيس / عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر .
* وقفة مع ذكرى التأسيس / محمد بن عبدالكريم العتيق.
* مسيرة الاقتصاد السعودي خلال ٢٨ عامًا من التخطيط التنموي / إسماعيل داغستاني .
* تطور المواصلات البرية في المملكة في عهد الملك عبدالعزيز / محمد بن عبدالله السلمان .
* من مواقف الملك عبدالعزيز / محمد بن سعد الشويعر .

أما الكتب المعروضة فكانت :

* عبدالعزيز والكيان الكبير لـ محمد حسين زيدان / عرض عبدالله بن حمد الحقيل .
* عبقرية التجربة السعودية لـ عبدالرحمن بن عبدالعزيز العثمان / عرض محمود رداوي .
* الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية لـ إيجيرو ناكانو / عرض حسين علي محمد .

مجلة كلية الملك خالد العسكرية، فصلية ، رئيس التحرير سعيد بن ناصر المرشان -- الرياض : الكلية ، س١٧، ع٥٧ (شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م) .

عدد خاص بمناسبة مرور مئة عام على التأسيس تضمن مجموعة من المقالات عن الملك عبدالعزيز وعرضًا لكتاب، **فالمقالات هي :**

* المناسبة والبطل / عبدالرحمن سبيت السبيت .
* المئوية ودروس التحدي / عيسى بن إبراهيم الرشيد .
* نعمة الأمن والاستقرار / سعيد بن ناصر المرشان .
* الذكرى المئوية لتأسيس المملكة : تاريخ عاطر وحاضر زاهر / وحدة البحوث والدراسات بالمجلة .
* نشأة الملك عبدالعزيز ودورها في تكوين شخصيته / سعود بن سعد الدريب .
* حياة الملك عبدالعزيز في الكويت وأثرها في اتساع مداركه السياسية والاجتماعية / محمد بن عبدالله النويصر.
* إعادة بناء المملكة / بسام العسلي .
* البعد العقدي في شخصية الملك عبدالعزيز : روافده ومظاهره في حروبه ومعاركه / يوسف كامل خطاب .
* لمحات من الفكر العسكري للملك عبدالعزيز / شلاح بن زايد الروقي .
* مبادئ الحرب وتطبيقاتها في معارك الملك عبدالعزيز : دراسة تحليلية / سلامة بن هذال بن سعيدان .
* استراتيجية الملك عبدالعزيز في الحكم والإدارة والحرب/ ناصر بن حمود العتيبي .
* التنظيمات العسكرية في عهد الملك عبدالعزيز / إبراهيم ابن حمود العتيبي .
* الطيران العسكري في عهد الملك عبدالعزيز / سبأ بن عبدالله باهبري .
* القيادة السياسية للملك عبدالعزيز آل سعود / وحيد بن حمزة هاشم .
* الشورى في عهد الملك عبدالعزيز/ يوسف إبراهيم السلوم.
* العلاقات السعودية المصرية في عهد الملك عبدالعزيز من خلال الزيارات المتبادلة / حسين محمد الغامدي .

* مـفـهـوم التنميـة الوطنيـة ومظاهره في عـهـد الملك عبدالعزيز/ محمد بن سليمان الخضيري .
* جهود الملك عبدالعزيز التعليمية والثقافية / حسن بن فهد الهويمل .
* ملامح التعليم والتأليف بجنوبي المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز آل سعود : ١٣٣٨ - ١٣٧٣هـ/ عبدالله بن محمد بن حسين أبو داهش .
* المملكة العربية السعودية في الكتابات الفرنسية : مقارنة تطبيقية أولية / محمد بن محمد الحناش .

أما الكتاب المعروض :

* الأمن في عهد الملك عبدالعزيز : تطوره وآثاره لـ إبراهيم ابن عويض العتيبي / عرض وتحليل علي المليجي علي .

مجلة المدينة المنورة ، شهرية، رئيس التحرير عبدالرحمن ابن أحمد الجبيري -- المدينة المنورة : الغرفة التجارية الصناعية ، ع١٣٣ (ذو القعدة ١٤١٩هـ/ مارس ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من المقالات واللقاءات ومحاضرة عن هذه المناسبة ، فالمقالات هي :

* مائة عام من العطاء والنماء / عبدالرحمن بن سهل الرحيلي .
* توحيد المملكة على يد الملك عبدالعزيز معجزة لاتصدق / صالح طه خصيفان .
* من أقوال الملك عبدالعزيز / هيئة التحرير .
* هنيئًا للذكرى بكل امتدادات التقدم السابقة والآتية / عبدالعزيز بن علي المقوشي .
* تاريخ المدينة المنورة في عهد الملك عبدالعزيز / علي عبدالرحمن العمري .
* أبرز ملامح الخطاب السعودي في عهد الملك عبدالعزيز/ مروان قصاص .
* البطل المغوار / محمد عائش الطيار .

أما المحاضرة فكانت :

* آفاق مضيئة من حياة الملك عبدالعزيز / محمد العيد الخطراوي .

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، نصف سنوية، رئيس التحرير علي السليمان الصويغ -- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، مج٤، ع٢(رجب - ذو الحجة ١٤١٩هـ / نوفمبر - أبريل ٩٨ - ١٩٩٩م) .

تضمن العدد مجموعة من الدراسات وعرضًا لكتاب، فالدراسات كانت :

* الطباعة والنشر في عهد الملك عبدالعزيز/ عباس صالح طاشكندي.
* جهود الملك عبدالعزيز في دعم حركة المكتبات / سالم ابن محمد السالم .
* جوانب من حياة الملك عبدالعزيز في الوثائق العثمانية / سهيل صابان .
* المملكة العربية السعودية على الخريطة العلمية للعلوم والتقنية : دراسة سيانتومترية / أحمد أنور بدر .
* مصادر التراجم السعودية / علي بن سليمان الصويغ.
* المخطوطات السعودية في مكتبة الملك فهد الوطنية : قائمة ببليوجرافية مختارة / صالح بن عبدالله العبودي.
* الأطروحات الممنوحة للمرأة السعودية : دراسة تحليلية في إطار الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري السعودي / ناريمان إسماعيل متولي .
* أدب الرحلات إلى المملكة العربية السعودية : ببليوجرافية مختارة / عبدالرحمن فراج .
* أدب الرحلات إلى المملكة العربية السعودية / ملك أحمد نواز (باللغة الإنجليزية) .

أما الكتاب المعروض فكان :

* الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت لـ موضى بنت منصور ابن عبدالعزيز / عرض أحمد الحسين .

بالإضافة إلى أضواء على بعض الكتب الحديثة .

المدينة، يومية : ينبع نافذة الصحافة، ملحق، رئيس التحرير مازن عبدالرزاق بليلة -- جدة : مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر، ع١٢٢ (شوال ١٤١٩هـ/ يناير ١٩٩٩م).

هذا إصدار خاص عن ينبع بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة تضمن مجموعة من المقالات والدراسات واللقاءات ، ومن المقالات ورد :

* ينبع .. نافذة الصناعة المشرقة / مازن عبدالرزاق بليلة.
* الملك عبدالعزيز كفاح بطل ومعجزة على الرمال / هيئة التحرير .
* يوم إشراقة التطور وبداية النهضة / عبدالله نايف العرفي .
* ١٠٠ عام .. كفاح جيل وتجسيد مبادئ / عواد محمود الصبحي .

أما اللقاءات مع المسئولين في ينبع والتي أجراها عبدالله العرفي منها نورد :

* لقاء مع محافظ ينبع .
* لقاء مع مدير عام تعليم البنات بالمحافظة .
* لقاء مع مدير عام مشروع الهيئة الملكية بينبع .
* لقاء مع رئيس بلدية محافظة ينبع .
* لقاء مع مدير التعليم بمحافظة ينبع .

بالإضافة إلى بعض القصائد .

المدينة ، يومية : القصيم العطاء الخلاب ، ملحق، رئيس التحرير مازن عبدالرزاق بليلة -- جدة : مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر، ع١٢١ (شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م) .

هذا إصدار خاص عن منطقة القصيم بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس المملكة تضمن مجموعة من المقالات والدراسات واللقاءات ، ومن المقالات ورد :

* القصيم .. العطاء / مازن عبدالرزاق بليلة .
* ملحمة عظيمة وقصة إنجاز وإعجاز / أمير القصيم .
* القصيم والتاريخ يتكلم ، عبدالعزيز القائد الفذ / خالد الفريدي .
* بريدة .. درة القصيم : المدينة الأولى في الماضي والحاضر / خالد الفريدي .
* التعليم في منطقة القصيم من خلال جهود الملك عبدالعزيز / سعد شارع الحربي .
* ١٠٠ عام إعجاز وإنجاز / فهد عبدالله الغضيب .
* التوحيد والأمن / نايف بن محسن الحربي .
* عبدالعزيز وقواعد البناء / حمدان بن موسى الأحمدي.
* إنجاز رجل شجاع / علي بن فهد السبهان .
* توحيد وبناء / ياسر بن سعيد الغامدي .
* مئوية التأسيس بناء نهضة / عويض بن سعد الجعيد .
* توحيد / عبدالله بن يحيى السليم .
* حكمة الملك المؤسس / عبدالرحمن عبدالله المشيقح .
* الملك عبدالعزيز والدولة العصرية في الذكرى المئوية / محمد بن عبدالله الحسني .
* ذكرى عزيزة / خالد عبدالمحسن السيف .
* ملامح الإنجاز والبناء / عبدالكريم بن يوسف اليوسف.
* ١٠٠ عام بناء / سعد سمار الدادي .
* الشماسية بوابة القصيم الشرقية / عبدالعزيز الحمود .
* انتحار الماضي والحاضر / سعد ماطر الحربي .
* يوم عظيم / صالح حسين الحربي .
* الذكرى وربط الماضي والحاضر بالمستقبل / منصور نايف الحربي .

بالإضافة إلى بعض اللقاءات .

مدينة الرياض، شهرية ، رئيس التحرير علي بن شويل القرني -- الرياض : أمانة مدينة الرياض ، الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ع١ (شوال ١٤١٩هـ / يناير ١٩٩٩م).

تضمن العدد الأول من المجلة مجموعة من المقالات والأبحاث عن المئوية منها :

* الرياض .. ماض مجيد وحاضر زاهر وغد مشرق / عبدالعزيز بن محمد بن عياف آل مقرن .
* هتاف التاريخ ومئوية المكان / علي شويل القرني .
* مركز الملك عبدالعزيز التاريخي زمردة في صدر عروس العواصم / هيئة التحرير .
* معالم أثرية ويوم تاريخي / سعد بن عبدالعزيز الراشد.
* جنادرية المئوية / هيئة التحرير .
* مؤتمر المملكة العربية السعودية في مائة عام رصد شامل لمسيرة التأسيس / هيئة التحرير .
* الرياض العاصمة / محمد بن عبدالله آل زلفة .
* تحايا عسكرية لبطل المئوية / أحمد بلال، أسعد عبدالكريم .

* موحد الجزيرة العربية / عبدالله بن محمد بن خميس .
* الفوح المعطر / هند بنت ماجد بن خثيلة .
* الفكر الاستراتيجي السعودي في الذكرى المئوية / عبدالرحمن عبدالله العتيبي .
* المئوية في عيون أبناء وبنات الوطن / هيئة التحرير .
* سياسة رشيدة وقيادة حكيمة / سعيد حسين العامودي.
* ماذا لو .. ؟ / حسن الملا .
* اللبنات الأولى للاقتصاد الوطني كما وضعها المؤسس الملك عبدالعزيز / عبدالله بن محمد الحقيل .
* وقفة مع الذكرى / حمد بن عبدالعزيز الجميح .
* تاريخ المملكة سجل ناصع وكيان شامخ وإرادة حديدية/ سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز .

المعرفة ، شهرية ، رئيس التحرير زياد بن عبدالله الدريس -- الرياض : وزارة المعارف ، ع٤٣ (شوال ١٤١٩هـ/ فبراير ١٩٩٩م) .

خصص هذا العدد لهذه المناسبة، وكان عنوان العدد أهم ١٠٠ حدث، ١٠٠ عام (١٣١٩ - ١٤١٩هـ) وتضمن عدة **مقالات وقصائد شعرية** بهذه المناسبة، منها :

* الفارس عبدالعزيز يسرج "الزمان" ويمتطي "المكان" / محمد بن أحمد الرشيد .
* مائة حدث في مائة عام : لماذا هذه "المائة" بالذات ؟ / هيئة التحرير .
* عطر المتعلمين / عبدالعزيز بن عبدالرحمن الثنيان .
* مقدمة في تاريخ التعليم بالمملكة : التعليم في جازان / محمد بن أحمد العقيلي .
* مدارس الفلاح ، حدث القرن العشرين التعليمي في الحجاز / نبيل خياط .
* معالم عاصرت إطلالة البطل / محمد بن سعود الحمود.
* إلى وطني مع خالص "المواطنة" وللمائة عام القادم .. نصيب / تهاني المواطنين والمسئولين بهذه المناسبة .
* أبيض وأسود : صور حية لمقاطع من تاريخ هذه الوطن الحديث / هيئة التحرير .
* التربية البدنية .. مسيرة الـ ٥٠ عامًا/ خالد بن عبدالله الباحوث.

ومن **القصائد** ورد :

* ملحمة في الصحراء / حسين بن صديق الحكمي .

بالإضافة إلى الأبواب الأخرى الثابتة .

المنهل، شهرية، رئيس التحرير نبيه بن عبدالقدوس الأنصاري -- جدة : دار المنهل للصحافة والنشر المحدودة، مج ٦٠، ع٥٥٥ العام ٦٤ (شوال ١٤١٩هـ / يناير - فبراير ١٩٩٩م) .

بإسهام من دارة الملك عبدالعزيز صدر العدد الوثائقي الخاص بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة ، وقد تضمن العدد مجموعة من الدراسات والمقالات عن الملك عبدالعزيز ، ومقالات قديمة نشرت في المجلة عن الملوك سعود ، فيصل، خالد - رحمهم الله - وعن الملك فهد - يحفظه الله - والإنجازات التي تمت في عهد الدولة في عدة مجالات ، فمن **المقالات** ورد :

* الملك المؤسس : عبدالعزيز آل سعود في حياته الخاصة/ عبدالله الفيصل (سلسلة من المقالات في ست حلقات نشرت في الفترة من ١٣٨٥ - ١٣٩٠هـ)
* شخصية الملك عبدالعزيز / عبدالقدوس الأنصاري .
* الملك عبدالعزيز/ محمد بن مانع .
* الذين تتوفاهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة / أحمد إبراهيم الغزاوي .
* ابن سعود في مرآة الغربيين / محسن أحمد باروم .
* استخدامات الملك عبدالعزيز نظرية الإقناع في الاتصال/ بدر أحمد كريم .
* مجلس الوزراء في عهد الملك عبدالعزيز : من ٤ شوال حتى ١٦ ربيع الأول ١٣٧٣هـ / أمين ساعاتي .
* دور الملك عبدالعزيز في إعمار بيوت الله في مكة المكرمة/ سهيل بن حسن قاضي .
* الصفحات المضيئة في تسليم طيبة الحبيبة/ أنور ماجد عشقي.
* سمو ولي العهد الأمير سعود كما عرفته/ عبدالقدوس الأنصاري.
* مأثرة من مآثر الفيصل / عبدالله خياط .
* فيصل العظيم / فؤاد شاكر .

* الملك خالد بن عبدالعزيز / هيئة التحرير .
* الفهد ملكًا خير خلف لخير سلف / هيئة التحرير .
* لمحات من حياة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز / هيئة التحرير .
* لمحات من حياة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز / هيئة التحرير .
* المملكة العربية السعودية الدولة والدعوة / عبدالله بن عبدالمحسن التركي .
* تطور التنظيم القضائي في المملكة العربية السعودية / هيئة التحرير .
* رابطة العالم الإسلامي / قسم التحقيقات بالمجلة .
* مجلس الشورى في المملكة العربية السعودية : النشأة والتطور / هيئة التحرير .
* تطور التعليم بالمملكة العربية السعودية/ عبدالكريم الخطيب.

اليمامة ، أسبوعية، رئيس التحرير عبدالله بن عبدالرحمن الجحلان ـ **الرياض : مؤسسة اليمامة الصحفية ، س٤٨، ع١٥٤٠ (٦ شوال ١٤١٩هـ / ٢٣ يناير ١٩٩٩م) .**

خصص هذا العدد للاحتفال المئوي للمملكة العربية السعودية ، وتضمن مجموعة من المقالات الخاصة بهذه المناسبة وقصائد شعرية وعروضًا للكتب، **فمن المقالات ورد:**

* المئوية الأولى : استشراف المستقبل / عبدالله بن عبدالرحمن الجحلان .
* تذكير ببعض ما عاش له عبدالعزيز/ ماجد بن عبدالعزيز.
* المشروع السياسي السعودي : دين ، وتوحيد، واستقرار، ونفوذ عربي ودولي / غسان الإمام .
* الملك عبدالعزيز بين القيادة والإدارة / إبراهيم العواجي.
* ملحمة الجهاد أسست وطنًا متماسكًا / ناصر بن عبدالله عثمان الصالح .
* نحن والذكرى / عمران بن محمد العمران .
* القضاء في الدولة السعودية / إبراهيم عبدالله البراهيم.
* السنة الحسنة في سيرة الملك عبدالعزيز / صالح بن محمد الحسن .
* الفارس النبيل الشجاع/ سلطانة بنت عبدالعزيز السديري.
* مسيرة التنمية الإدارية في المملكة العربية السعودية / محمد بن عبدالله الغيث .
* مائة عام والعبرة في الإنجاز / ياسين الرواف .
* بطل تاريخي لكل العرب / عرفان نظام الدين .
* خصوصية التعليم في المملكة العربية السعودية / موضي بنت فهد النعيم .
* كل قرن وهذا الوطن بألف خير / جميل عبدالله الجشي.
* الصولتية والفلاح والناصرية أول ٣ مدارس نظامية في المملكة / خالد بن عبدالله الفهيد .
* التوجيهات الإدارية للمغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود / إبراهيم عبدالله المنيف .
* الفكر السعودي وأثره العميق في فكر مالك بن نبي / عبدالسلام الهراس .

ومن القصائد الشعرية ورد :

* صقر العرب / مصطفى خريف .
* على العروبة من عبدالعزيز حلى / الطاهر القصار .
* تساؤلات / محمد بن سعد المشعان .
* نشوة العز / خالد الفيصل .
* مسيرة بطل / سارة الجريد .
* هذي الرياض .. فجر تجلى بالبياض / حصة العوضي.

أما الكتب المعروضة فكانت :

* عرب الصحراء لـ كولونيل هوركسون ، ترجمة سعود بن غانم العجمي / عرض ناصر الحميدي .
* العلاقات السعودية البريطانية لـ خالد بن ثنيان آل سعود / عرض المحرر الثقافي .
* من جوانب العدالة عند الملك عبدالعزيز لـ عبدالرحمن بن صالح آل عبداللطيف / عرض المحرر الثقافي .
* المكتبيون السعوديون لـ مكتبة الملك فهد الوطنية / عرض المحرر الثقافي .
* تحفة الناسك بأحكام المناسك لـ سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبدالوهاب / عرض المحرر الثقافي .

عناوين الدوريات المعرف بها

أحوال المعرفة
ص . ب ٨٦٤٨٦ – الرياض ١١٦٢٢
هاتف ٤٩١١٣٠٠ فاكس ٤٩١١٩٤٩
المملكة العربية السعودية

أخبار المكتبة
ص . ب ٧٥٧٢ – الرياض ١١٤٧٢
هاتف ٤٦٢٤٨٨٨ ناسوخ ٤٦٤٥٣٤١
المملكة العربية السعودية

الإعلام والاتصال
هاتف ٠٢٦٦٥٦٦٦٩ فاكس ٠٢٦٦٠٧١٤٥
جدة – المملكة العربية السعودية

اقرأ
ص . ب ٩٤٨٦ جدة ٢١٤١٣
هاتف ٦٧١١٠٠٠ فاكس ٦٧١٦٥٥٥
المملكة العربية السعودية

الأمن
هاتف ٤٠١١١١١ تحويلة ٥٣٠٤١
ص . ب ٦١٦٨ – الرياض ١١٥٧٥
المملكة العربية السعودية

أهلاً وسهلاً
ص . ب ٨٠١٣ جدة ٢١٤٨٣
هاتف ٦٨٦٢٣٤٩ فاكس ٦٨٦٢٠٠٦
المملكة العربية السعودية

بيادر
ص . ب ٤٧٨ هاتف ٠٧٢٢٤٤٢١٠ فاكس ٠٧٢٢٦٢١٦٥
أبها – المملكة العربية السعودية

التجارة
ص . ب ٩٥٤٩ جدة ٢١٤٢٣
هاتف ٦٥١٥١١١ فاكس ٦٥١٧٣٧٣
المملكة العربية السعودية

تجارة الرياض
ص . ب ٥٩٦ – الرياض ١١٤٢١
هاتف ٤٠٤٠٠٤٤ فاكس ٤٠٥٨٦٥٣
المملكة العربية السعودية

التوباد
ص . ب ٣٦٥٩ الرياض ١١٤٨٨١
هاتف ٤٤٢٠٥٠٠ فاكس ٤٤٢٠٧٥٣
المملكة العربية السعودية

التوثيق التربوي
ص . ب ٢٨٧١ – الرياض ١١٤٦١ فاكس ٤٠٣٧٠٣٧
المملكة العربية السعودية

الحرس الوطني
ص . ب ٦٨١٩ – الرياض ١١٤٥٢
هاتف ٤٩١٧٠٨٠ فاكس ٤٩١٥٩٧٧
المملكة العربية السعودية

الخدمة المدنية
ص . ب ١٨٣٦٧ – الرياض ١١١١٤ فاكس ٤٠٣٤٩٩٨
المملكة العربية السعودية

الخفجي
ص . ب ٢٥٦ – الخفجي ٣١٩٧١
هاتف وفاكس ٧٦٦٢٨٠٩
المملكة العربية السعودية

الدارة
ص . ب ٢٩٤٥ – الرياض ١١٤٦١
هاتف ٤٤١٢٣١٦ فاكس ٤٤١٧٠٢٠
المملكة العربية السعودية

الدرعية
ص . ب ١٥١٨٥٨ – الرياض ١١٧٧٥
هاتف وفاكس ٤٢٦٤٦٩٢
المملكة العربية السعودية

الدفاع
ص . ب ٥٦٦٨٨ - الرياض ١١٥٦٤
هاتف ٤٧٨٩٠٠٠ تحويلة ٤٢٢٢ - ٢٦٨٠
المملكة العربية السعودية

رسالة المعارف
هاتف ٤٠١٢٩٧٢ فاكس ٤٠٢١٥١٧
الرياض ١١١٤٨
المملكة العربية السعودية

رسالة معهد الإدارة
هاتف ٤٧٦٨٨٨٨ تحويلة ١١٦٦ - الرياض ١١١٤١
المملكة العربية السعودية

صدى طويق
ص . ب ١٣٣ - الزلفي ١١٩٣٢
هاتف ٤٢٢١١٨١ (٠٦) فاكس ٤٢٢٢٠٤٢ (٠٦)
المملكة العربية السعودية

العاصمة
ص . ب ٢٧٦٣ - الرياض ١١٤٦١
هاتف ٤٠٣١٨٠٨ - ٤٠٢٠٩١١
فاكس ٤٠٤٠٥١٩ - ٤٠١٥٢٠١
المملكة العربية السعودية

العاصمة المقدسة
أمانة العاصمة المقدسة - العلاقات العامة
هاتف ٥٧٢٠٩٤٨ .٢ فاكس ٥٧٤٠٦٩٢ .٢
مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

عالم السعودية
ص . ب ٦٢٠ جدة ٢١٢٣١
المملكة العربية السعودية

عبقر الشعر
ص . ب ٥٩١٩ جدة ٢١٤٣٢
هاتف ٦٨٣٤٦٦٣ فاكس ٦٨٣٢٥١٢
المملكة العربية السعودية

الفيصل
ص . ب ٣ - الرياض ١١٤١١
هاتف ٤٦٥٣٠٢٧ - ناسوخ ٤٦٤٧٨٥١
المملكة العربية السعودية

القافلة
ص . ب ١٣٨٩ - الظهران ٣١٣١١
هاتف ٨٧٤٧٣٢١ فاكس ٨٧٤٣٣٣٦
المملكة العربية السعودية

قوافل
ص . ب ٨٥٣١ - الرياض ١١٤٩٢
هاتف ٤٧٨٧٣٢٧ فاكس ٤٧٨٧٢٤٦
المملكة العربية السعودية

مجلة الجامعة الإسلامية
ص . ب ١٧٠ - المدينة المنورة
هاتف ٨٤٧٠٨٠٢ (٠٤)
المملكة العربية السعودية

مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
ص ب ١٨٠١١ الرياض ١١٤١٥
هاتف ٢٥٨٢٢٣٠ - ٢٨٥٢٢٣٠ فاكس ٢٥٩٠٢٦١
المملكة العربية السعودية

مجلة جامعة الملك عبدالعزيز
ص . ب ١٥٤٠ - جدة ٢١٤٤١
المملكة العربية السعودية

مجلة الحج
ص . ب ٢٤٧٥
هاتف وفاكس ٠٢٥٥٧٣٨٢٠
المملكة العربية السعودية

المجلة الزراعية
هاتف ٤٠١٢٧٧٧ تحويلة ٢٥١٥ - ٢٤١٩
وزارة الزراعة والمياه - إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية
المملكة العربية السعودية

المجلة العربية
ص . ب ٥٩٧٣ – الرياض ١١٤٣٢
هاتف ٤٧٧٨٩٩٠ فاكس ٤٧٦٦٤٦٤
المملكة العربية السعودية

مجلة كلية الملك خالد العسكرية
ص . ب ٢٢١٤٠ – الرياض ١١٤٩٥
هاتف ٢٥٢٠٠١١ تحويلة ٢٥٢٢ – ٢٥٣٣ فاكس ٢٥٢٠٢٥٧
المملكة العربية السعودية

مجلة المدينة المنورة
ص . ب ٤٤٣ – المدينة المنورة – هاتف وفاكس ٨٢٤٢٧١٢
المملكة العربية السعودية

مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية
ص ب ٧٥٧٢ الرياض ١١٤٧٢
هاتف ٤٦٢٤٨٨٨ ناسوخ ٤٦٤٥٣٤١
المملكة العربية السعودية

المدينة
جدة – حي مشرفة – شارع الصحافة
هاتف وفاكس ٠٢٦٧٢٠٠١١
المملكة العربية السعودية

مدينة الرياض
ص . ب ٢٦٢ – الرياض ١١٣٢١
هاتف ٤٦٢٣٣٩٣ فاكس ٤٦٢١٨٣٦
المملكة العربية السعودية

المعرفة
ص . ب ٢٦٤٥٠ – الرياض ١١٤٨٦
هاتف ٤٦١٥٧٢٢ فاكس ٤٦١٥٧٤٢
فاكس مجاني ٢٢٧٧ ٨٠٠١٢٤ – المملكة العربية السعودية

المنهل
ص . ب ٢٩٢٥ جدة ٢١٤٦١
هاتف ٠٢٦٤٢٧٨٣١ فاكس ٠٢٦٤٢٨٨٥٣
المملكة العربية السعودية

اليمامة
ص . ب ٦٧٣٧ – الرياض ١١٤٥٢
هاتف ٤٤٢٠٠٠٠ فاكس ٤٤١٧٩٧٧
المملكة العربية السعودية

أمراء الرياض خلال مئة عام : قراءة جديدة

عبدالله بن محمد المنيف

مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض

مدينة الرياض :

تشغل مدينة الرياض الحالية الجهة الشرقية من المنطقة الوسطى، وتقع عند التقاء خط العرض ٤٢ . ٢٤ وخط الطول ٤٢ . ٤٦. وهي مدينة قديمة تاريخياً وأثرياً، وقد قامت على أنقاض مدينة حَجْر التي أطنب في ذكرها المؤرخون العرب والمسلمون. ولعل ما تم الكشف عنه من خلال المسوحات الأثرية الرسمية أو الفردية تدل على استيطان بشري مبكر كان في المنطقة، وشمل تقريبًا العصور الحجرية المبكرة والحديثة بالإضافة إلى العصور التاريخية المختلفة. إلاّ أن - وللأسف الشديد - المعلومات عن مدينة الرياض الحالية أو حجر القديمة لاتزال معلومات ناقصة ولا تفي بالغرض العلمي ؛ لأننا نجد أن وسط شبه الجزيرة العربية بأكمله يتخلله كثير من الفترات الزمنية المجهولة، وبما أن الاكتشافات الأثرية لم تتبلور نتائجها ولم يتم الجزم حتى الآن بما وصلت إليه ؛ فإنه يكفينا الإشارة إلى أن مدينة الرياض لم تكن مدينة بكر أو أنها أرض حديثة السكنى. ولعل ما كشف عنه من مواقع وأدوات حجرية في مواقع حجرية قريبة من مدينة الرياض قد يلقى الضوء على أنه بمواصلة العمل الأثري المدروس والمنظم يمكن أن يوجد ما يماثله في مدينة الرياض الحالية ، وبعد ذلك ننتقل إلى العصور التاريخية التي من خلالها أمكننا التعرف على أول من سكن المنطقة ولعل أشهرهم قبيلتي طَسْم وجَديس اللتين أشار لهما كثير من المؤرخين والجغرافيين المسلمين [١] .

وكان هلاك هاتين القبيلتين وسكنى بني حنيفة لموقعهما قد أشار له أحد المؤرخين المحليين وحدده بالقرن الخامس الميلادي[٢]. إلا أنه لم يذكر لنا المصدر الذي اعتمد عليه في هذا الرأي.

وقد عرف الموقع الذي سكنه بنو حنيفه بحجر إلاّ أنه اختلف في أصل هذه التسمية ، فيرى الجاسر اعتماداً على قول لياقوت في معجمه : «أنه لما أتى عبيد بن ثعلبة الحنفي لليمامة ووجد قصورها وحدائقها خالية من سكانها من قبيلة (طَسْم) بعد فنائها وتشتت الباقين منها، واختلاطهم في القبائل العربية الأخرى احتجز منها ثلاثين قصراً، وثلاثين حديقة، فسميت حجيرته، حجراً»[٣].

أما ابن خميس فيرى أن أصل التسمية متأثراً بالتكوين الطبيعي للمنطقة وليس لما ذكر سابقًا أصل؛ إذ يقول: «إن التكوين الطبيعي لهذا الجزء من البلاد هو أصل التسمية، فإنك إذا تدبرت مكان حجر - الرياض اليوم - وجدته محجوراً بالجبال من جميع جهاته، فلو أنعمت النظر فيه بحكم الخبرة والاستقراء لما وجدت جانبًا خالياً من إحاطة الجبال به» ثم يخلص من ذلك فيقول: «إن لكل مسمى من اسمه نصيب... فا(الطائف) سمي طائفًا لأن الجبال تطيف به من جميع جهاته والأحساء لكثرة الماء به، والمجمعة لتجمع مياه الأودية بها، والقصيم لكثرة رماله، فكذلك حجر سمي بذلك لاحتجار الجبال به من جميع جهاته»[٤].

ولهذا نجد أن ازدهار مدينة (حَجْر) كان في عهد بني حنيفة في الجاهلية وفي صدر الإسلام حتى أصبحت أحد الأسواق العربية المشهورة التي تشد لها الرحال[٥].

واستمرت عاصمة لإقليم اليمامة بأكمله حتى استولى عليها بنو الأخيضر في منتصف القرن الثالث الهجري،

واتخاذهم قاعدة حكمهم بلدة الخضرمة التي تقع إلى الجنوب الشرقي من حجر[6].

ومع ما كانت تتصف به مدينة حجر من أهمية إلاّ أن ما دوِّن عنها في المصادر التاريخية المبكرة لا يتناسب مع أهميتها كعاصمة لإقليم اليمامة إذ نجد أن ما يدور في جنباتها من وقائع وأحداث قد أغفل باستثناء إشارات مقتضبة قد يكون مجالها كتب الأدب ودواوين الشعر[7].

وأخذت حجر قاعدة إقليم اليمامة تتلاشى بحيث لم يعد ذلك الإقليم المستقل كما سبق، بل أصبح إقليمًا تعقد له التبعية مرة لوالي المدينة المنورة ومرة لوالي البصرة وحينًا آخر لوالي البحرين، بل وصل الأمر من الإهمال أن الولاة الذين تعقد لهم ولاية اليمامة لم يكونوا يباشرونها بأنفسهم ؛ بل بلغ بهم الزهد عنها أنهم يمنحونها إلى من يقوم بولايتها إن وجد من يقوم بذلك أو أن يتركونها لأحد الشعراء يحكمها[8].

ثم تستمر الإشارات المقتضبة التي نجد بعضها عند نشوان بن سعيد الحميري اليمني في القرن السادس الهجري، فيذكر لنا أن مدينة حجر هي قصبة اليمامة »[9].

ويبدو أن حجرًا استمرت أهميتها كقاعدة لإقليم اليمامة في أواخر القرن السادس الهجري أيضًا حينما وصفها ياقوت الحموي بقوله : «وحجر هي مدينة اليمامة وأم قراها، وبها منزل الوالي... وهي بمنزلة البصرة والكوفة»[10]. ويخلو القرن السابع الهجري من أي مصدر يصف لنا حجر، إلى أن يأتي القرن الثامن الهجري، ويأتي ابن بطوطة إلى شبه الجزيرة العربية ويصل الأحساء ويخرج منها متجهًا إلى اليمامة فيقول : «ثم سافرنا منها (أي من هجر) إلى مدينة اليمامة وتسمى أيضًا حجرًا، مدينة حسنة خصبة ذات أنهار وأشجار، يسكنها طوائف من العرب أكثرهم من بني حنيفة وهي بلدهم قديمًا»[11]. مما يؤكد أن حجرًا في القرن الثامن الهجري مازالت مدينة عامرة مزدهرة .

ويبدو أن الأنهار التي عناها ابن بطوطة هي العيون أو الجداول المنسابة من الآبار. ويخلو القرن التاسع من أي ذكر لحجر باستثناء تلك الإشارة التي وردت عند محمد بن عمر الفاخري وهو أحد المؤرخين النجديين الذين عاشوا خلال الربع الأخير من القرن الثاني عشر الهجري وتوفي في عام ١٢٧٧هـ. حين يذكر سنة تأسيس الدرعية بعام ٨٥٠هـ تحديدًا مشيرًا إلى تلك الصلة التي رغب في تأكيدها ابن عمه ابن درع، صاحب حجر والجزعة، والمسمى ابن درع هذا ، هو الذي مدحه أحد بني عمومته الشاعر جعيثن اليزيدي في لامية مشهورة كانت قد قيلت فيه وفي ابن عمه صاحب منفوحة الأمير عبدالمحسن ابن سعيد من بني حنيفة، وليس من سبيع، كما أشار إلى ذلك الدكتور سعد الصويان في أحد مطارحاته[12].

ومطلع هذه القصيدة هو :

أبا الموت لا يبقي التلا والأوايل
وظل الصبا عن شارق الشيب زايل

حتى قال :

يقادي ندى جود ابن درع جنابه
عشية قادتنا إليه الوسايل

ويواصل حتى يصل إلى مدح عبدالمحسن بن سعيد فيقول :

أخا الجود عبدالمحسن اللي على القسا
رفيع الثنا أمس لمازان باذل

فتى كلما زاد الغلا جاد بالسخا
لجار ومنيوب وعان وسايل

فمن بحره المياح وافين جوده
شفق من لظى قلبي لطاف المسايل

ولا نسي معروف ولا داس منكر
ولا شيف يوم عن قدا الحق مايل

همام عن الفحشا عفيف وبالرضا
لطيف وفي الأعدا عنيف الفصايل

وما إن أتى القرن العاشر حتى أخذت بعض محلات مدينة حجر تتنازعها المكانة والزعامة، ولعل سبب ذلك فيما يظهر الضعف السياسي وحالة التشرذم التي عمت وسط

نجد خلال هذا القرن مما جعل كل محلة يصبح ذا استقلالية وانفراد، ولعل كل هذه الأسباب مجتمعة جعلت كثيراً من القوى المحيطة بنجد مثل بني خالد في الشرق والأشراف في الغرب يفكرون في السيطرة على نجد وعلى وسطها بشكل مباشر ، حيث برز خلال هذه الفترة كثير من المسميات التي لا يزال بعضها معروفًا باسمه حتى الآن، مثل معكال الذي ذكر العصامي في تاريخه أن قوات الأشراف توجهت إليها بجيش قوامه أكثر من خمسين ألف مقاتل، وأسقطتها[١٣] ومع ذلك استمرت معكال بعد أن غادرتها قوات الأشراف إلى قيام الدولة السعودية الأولى في الدرعية والدليل على ذلك كثرة المراسلات بين بعض علماء الرياض ومنفوحة ومعكال والشيخ محمد بن عبدالوهاب ، والتي أظهر فيها بعض علماء تلك المناطق مخالفتهم للشيخ في كثير من الفتاوى التي كان يطرحها يرحمه الله[١٤].

كما برزت خلال هذه الفترة مسميات مثل مقرن التي ربما تعود في اسمها إلى اسم أمير من أمراء القرن العاشر الهجري وهو مقرن بن أجود بن زامل الذي حكم الأحساء والبحرين ونجد وتوفي عام ٩٢٨هـ. وهو عائداً من الحج في قتاله مع البرتغاليين[١٥].

وقد مدحه الشاعر جعيثن اليزيدي أمير الجزعة (بالقرب من منفوحة الآن).

وفي النصف الأخير من هذا القرن أخذ اسم حجر فيما يظهر بالتلاشي عن كامل المنطقة، وأصبح اسمًا لبئر داخل مزرعة تطل على وادي البطحاء واستمر هذا المكان معروفًا بهذا الاسم إلى أن مرّ بها عبدالوهاب عزام في إحدى رحلاته عام ١٣٦٨هـ. كما ذكرها فيلبي أيضاً[١٧].

أما مقرن فالذي يظهر أنه المكان المعروف الآن بحي الدحو والمناطق القريبة منه أي الرياض القديمة. حيث يشير لها ابن بشر على أن مقرن التي تأمر فيها آل مديرس عام ١٠٣٧هـ تقع في بلد الرياض المعروفة في زمنه[١٨]، والذي يظهر من خلال المصادر المتوافرة حتى الآن أن أول ذكر للرياض بهذا المسمى كان عام ١٠٤٩هـ وهي السنة التي توفي فيها عالم الرياض أحمد بن ناصر ابن محمد بن مشرف[١٩]. ولتبدل الظروف السياسية وخروج قوى جديدة أخذت على عاتقها جمع تلك المحلات والقرى الصغيرة التي تتكون منها حَجْر قديمًا بحيث أصبحت هذه القرى مجتمعة تحت مسمى الرياض خلال القرن الحادي عشر الهجري .

ويستمر الحال على ما هو عليه خلال القرن الثاني عشر الهجري، وتبرز قوى جديدة وتصبح الرياض مقر الحكم في فترة دهام بن دواس الذي اتخذها عاصمة له بعد خروجه من منفوحة وجمعه لتلك المحلات وإحاطته لها بسور بقيت آثاره حتى التسعينات من القرن الرابع عشر الهجري، ولعل قيام الدولة السعودية الأولى في الدرعية وتبادل القتال بينها وبين الرياض سنوات دامت ثمانية وعشرين عامًا بلغ عدد الوقعات بينهما إحدى وأربعين وقعة كانت الغلبة فيها للدرعية التي استولت على الرياض عام ١١٨٧هـ وعينت أميرًا عليها من أسرة آل مقرن هو عبدالله ابن مقرن بن محمد[٢٠] .

ولعل ما تم استعراضه بشكل موجز لتاريخ مدينة الرياض الذي نحن الآن بصدد التعرف على من تأمّر فيها خلال الدولة السعودية الحديثة معرضين عن تاريخ وأسماء من تولاها خلال الدولتين الأولى والثانية. ومن هذا العرض يظهر لنا مدى أهمية هذه المدينة التي تعد عاصمة المملكة العربية السعودية وقلبها النابض ، وأنها مدينة لها تاريخ طويل وعريق، وأن الرياض الحالية قد ورثت مجدها من سالف عصرها.

وبما أن ما يعنينا في هذا البحث هو محاولة التعرف على الأمراء الذين تأمروا على الرياض بعد دخول الملك عبدالعزيز لها في يوم الثلاثاء ليلة الأربعاء الموافق الخامس من شهر شوال من عام ١٣١٩هـ مع التركيز على التواريخ الدقيقة في خلال الوثائق سواء كانت تلك الإمارة إمارة رسمية ومكتوبة أو أنها كانت على هيئة تكليف مؤقت يعقب

خروج الملك عبدالعزيز من مقر حكمه في مهمة كان يؤديها في سبيل توحيد البلاد في تلك الفترة.

ومن هذا المنطلق فقد اشتهر في الكاتبات المحلية وعلى أفواه الرواة والمعاصرين أن الملك عبدالعزيز بعد أن دخل الرياض في الخامس من شوال، استدعى الإمام عبدالرحمن من الكويت وباقي أسرته وأقاربه الذين لم يصحبوه في أول الأمر، ثم طلب من والده بعد أن وصل الرياض أن يتسلم الأمر ويكون هو الإمام لهذه البلاد إلاّ أن الإمام عبدالرحمن إدراكًا منه لأهمية الدور الذي قام به ابنه فقد بدا له أن يكافئه على هذه المبادرة الشجاعة وهي استعادته لملك ابائه وأجداده، وأن يبقيه هو المتصرف في الأمر، إلاّ أن الملك عبدالعزيز اشترط مقابل ذلك أن يكون والده مطلعًاعلى كل ما يدور في الدولة وما يتم فيها من تطورات سياسية، ولعل هذه المبادرة من الإمام عبدالعزيز كانت من باب البر بوالده وإشراكه للاستفادة من خبراته، وبهذا فقد كان الإمام عبدالرحمن مدة حياته يعد حاكمًا للرياض لمعرفته بها وبأهلها وأنه آخر الأئمة من آل سعود في الدولة السعودية الثانية(٢١).

وبهذا فقد شكل الإمام عبدالرحمن والإمام عبدالعزيز – رحمهما الله – ثنائياً فريداً، فلم يكن الابن يقطع بأمر قبل الرجوع إلى والده، ولم يتصرف الإمام عبدالرحمن دون استشارة الإمام عبدالعزيز.

ويشار إلى أن الإمام عبدالرحمن كان أميراً على الرياض بهذه الصفة خلال معركة كنزان التي وقعت بين الملك عبدالعزيز والعجمان(٢٢).

ولما سبق يظهر أن الإمام عبدالرحمن كان المسئول الأول عن شئون الرياض في ظل وجود الإمام عبدالعزيز وتزداد هذه الأهمية وهذا الدور خلال خروج الإمام عبدالعزيز على رأس جيوش توحيد البلاد.

وبهذا يكون الإمام عبدالرحمن أول أمير على الرياض واستمر في ذلك حتى قبيل وفاته – يرحمه الله – عام ١٣٤٦هـ.

وبما أن الدولة في الفترة السابقة تمر بطور النشأة والتكون غلب عليها كثير من القرارات الشفوية وغير المكتوبة إلاّ أنه بعد ضم الحجاز كاملاً عام ١٣٤٤هـ بدت هناك مرحلتان هما : الأولى مرحلة ما قبل ضم الحجاز والمرحلة الثانية ما بعده، ففي حين تميزت المرحلة الأولى بسمات يغلب عليها علامات التأسيس وهي قيادة الغزوات والمعارك الحربية المتلاحقة والتطورات السياسية المتتابعة، وعدم استقرار الملك عبدالعزيز في مقر حكمه بشكل واضح لكي يتفرغ للعناية بالتنظيم الإداري للدولة. أما المرحلة الثانية والتي ظهرت عليها سمات تثبيت دعائم الدولة على أسس حديثة من تنظيم وإدارة علمية وعملية مركزة وواضحة الأهداف(٢٣) أملاها ما وقف عليه في الحجاز من نظم متطورة وحديثة تتواكب مع ذلك العصر على عكس ما كان موجوداً في نجد كلها.

لهذا بدت لنا أن التنظيمات الإدارية في المملكة لم تكن ذات سمة مقننة بل كانت تختلف باختلاف مراحل تكون الدولة إبان عهد الملك عبدالعزيز – يرحمه الله –.

لذا نجد أنه بعد استقرار البلاد نسبياً أصبح الملك عبدالعزيز – يرحمه الله – يضع لكل مدينة من مدن المملكة أميراً يرى فيه الحنكة والقوة التي من خلالها يساعد على استقرار أمور المواطنين في جهته من غير كثرة التردد عليه لحل مشكلات المواطنين. ولعل هذا لم يكن فيه أي إشكال للمناطق الأخيرة باستثناء الرياض التي هي مقر الملك عبدالعزيز ؛ فإنه لم يكن هناك أميراً مستقلاً أو معيناً بشكل رسمي وإنما بعد وفاة الإمام عبدالرحمن، أصبح هناك رجال يختارهم الملك عبدالعزيز من خاصته تكون مهمتهم القيام بأعباء الرياض وإمارتها فترة غيابه عنها. أما إذا عاد ؛ فإن الأمور ترجع إليه فيما يظهر لأن سمة الإدارة في عهد الملك عبدالعزيز غلب عليها المركزية في كثير من جوانبها(٢٤)، وبعد ضم الحجاز أصدر الملك عبدالعزيز قراراً في ٢٨/٦/١٣٤٤هـ يعين فيه الأمير فيصل نائبًا للملك في الحجاز، وكان قد جعل الرياض تحت إمرة ابنه سعود وتحت إشراف الإمام عبدالرحمن(٢٥) ، والذي يبدو

أنه وكما أشارت إحدى الباحثات إلى أن الإشراف على الرياض في آخر سني الإمام عبدالرحمن كان مشتركًا بين الأمير سعود والإمام عبدالرحمن[٢٦]، ولعل هذا يحل فيما يظهر الإشكال الذي قد يبدو للباحث فيمن هو أمير الرياض في تلك الفترة، كما أشار إلى ذلك غير واحد من المعاصرين وغيرهم[٢٧].

ونظرًا لازدياد الأعباء الموكلة بالأمير سعود بعد وفاة جده الإمام عبدالرحمن وكثرة تنقلاته بين مناطق المملكة المختلفة فقد أخذ في التخلي عن بعض صلاحياته المباشرة كونه المشرف على نجد وأمير الرياض، والذي يظهر أنه تخلى عنها نهائياً بعد أن صدر مرسوماً ملكياً بتكليفه ولياً للعهد في ١٦ المحرم ١٣٥٢هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٣٣م[٢٨].

ولهذا فمن المرجح أن تولي أمير الرياض بعد أن أصبح الأمير سعود ولياً للعهد كانت تعطى مؤقتًا لأسباب وظروف طارئة مثال ذلك ما حدث لابن عم الملك عبدالعزيز الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن تركي الذي كان أحد المرافقين للملك عبدالعزيز عند دخوله الرياض عام ١٣١٩هـ حينما كلف أميراً للرياض إبان خروج الملك عبد العزيز وابنه الأمير سعود لكبح جماح ثورة الإخوان في موقعة السبلة[٢٩]. وقد توفي هذا الأمير عام ١٣٥٦هـ.

ثم تولى على الرياض أحد رجال الملك عبد العزيز الأقوياء الذي يشهد له معاصروه بقوته وشجاعته واسمه محمد بن سعد بن زيد من أهالي الرياض ، وهو يمت بصلة القرابة لأحد مرافقي الملك عبد العزيز عند دخوله للرياض واسمه زيد بن زيد الذي قتل عند دخول الملك عبدالعزيز للرياض.

والذي يظهر على امرة هذا الأمير على الرياض أنها في ظل وجود الملك عبد العزيز في الرياض ، ولعل هذا ما أفاد به كثير من المعاصرين للفترة التي عاشوا فيها إلاّ أننا لم نستطع تحديد مدة إمارته على الرياض، وقد توفي – يرحمه الله – عام ١٣٧١هـ[٣٠] ومما وصفه بالإمرة صاحب كتاب كشف الأسرار في نوادر تاريخ آل سعود الأبرار[٣١].

وعلى هذا ؛ فالذي يظهر أن إمرة محمد بن سعد بن زيد متشابهة من حيث التكليف لإمرة الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن تركي، إلاّ أن فترة ابن زيد تميزت بالحزم وتعدد الصلاحيات حتى أشار بعض المعاصرين إلى أن مكتب ابن زيد كأمير الرياض كان في دهليز أمام صالة مجلس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، يرحمه الله[٣٢].

ولتأكيد هذه الإمارة على الرياض يورد أحد المصادر الرسمية الصادرة من إمارة منطقة الرياض ذات الرقم (٦ /١ /٨٢٧) وتاريخ ٣ / ١٢ /١٤١٧هـ أن إمارة محمد ابن سعد بن زيد على الرياض كانت من الفترة ١٣٤٨ حتى ١٣٥٥هـ.

إلا أنه صدر في العام اللاحق لتلك المذكرة مذكرة أخرى ذات الرقم (٣٩٠٨/٢٢) وتاريخ ١٤١٨/٩/٦هـ تشير إلى اسم محمد بن سعد بن زيد على أنه أحد موظفي إمارة الرياض إبان فترة حكم الملك عبد العزيز من غير نعته بصفة أمير على الرياض، ولعل ذلك راجع إلى معد تلك الوثيقة الذي اعتقد أن ابن زيد ليس أميراً أو مكلفًا بالامارة وإنما هو موظف صغير فيها، إلا أن الواقع يخالف ما ذهب إليه معد تلك الوثيقة. أما الفترة الزمنية التي مكث فيها ابن زيد أميراً على الرياض فتذكر المذكرة الأولى التي أشرنا إليها سابقًا أنه من عام ١٣٤٨هـ إلى ١٣٥٥هـ إلاّ أن هذه الفترة لم نجد ما يسندها أو يقويها لهذا أبقيناها هنا، فلربما وجد أحد الباحثين ما يؤيد ذلك أو ينقضه بالإضافة إلى ما قد يمكن أن يوجد عند ورثة محمد بن سعد بن زيد الذين ربما يحتفظون بما يفيد في هذا الجانب.

والذي يظهر أن إمارة مدينة الرياض أخذت الصبغة الرسمية بعد صدور نظام المقاطعات عام ١٣٥٩هـ، وتكليف أحد أبناء الملك عبد العزيز أميراً على الرياض كأول أمير من أبنائه يخص بهذه المدينة وحدها.

ولكون أمراء الرياض من أبناء الملك عبد العزيز هم أول من كلفوا رسمياً بإمارة الرياض واشتهر ذلك، ووجد ما يدل عليه في الخطابات الرسمية التي ترفع إليهم إبان فترة توليهم، فسوف نركز فيما يلي عليهم من حيث حل

إشكالية تواريخ تولي بعضهم كالأمراء ناصر وسلطان ونايف أما من تلاهم فإنه ليس هناك أي إشكال فيهم .

الأمير ناصر بن عبد العزيز (١٣٣٧ – ١٤٠٤هـ) :

ولد الأمير ناصر بن عبد العزيز في مدينة الرياض عام ١٣٣٧هـ[٣٣]، وتلقى تعليمه بالمدرسة الخاصة بقصر أبناء الملك عبد العزيز ، حيث التركيز في هذه المدرسة على تلقي العلوم الشرعية واللغة العربية، لذلك اتصف الأمير ناصر في بداية حياته بالورع والتقى وحفظ ما تيسر له من القرآن الكريم جرياً على عادة الملك عبد العزيز مع أبنائه، كما نهل الأمير ناصر من أهم مصادر التعليم السياسية في ذلك الوقت عن طريق ملازمته اليومية لمجالس الحكم والإمارة مع والده الملك عبد العزيز أثناء تسييره لشئون الدولة مما أكسبه الخبرة العملية في السياسة والإدارة، ونظراً لما وجده الملك عبد العزيز في ابنه الأمير ناصر من النبوغ المبكر والقدرة على تحمل المسئولية فقد أوكل إليه مهمة العمل في إمارة الرياض كأول أمير من أبناء الملك عبدالعزيز يتسنم هذا الأمر ويكون أميراً على الرياض بصفة خاصة من غير تكليفه بمهام أخرى، وكان عمره حينما كلف بالإمارة ٢٧ سنة ، وقيل غير ذلك[٣٤] .

ولعل من الإشكاليات التي ظهرت للباحث عند محاولته التعرف على تاريخ تولي الأمير لإمارة الرياض هو اختلاف المذكرات الرسمية التي صدرت من إمارة منطقة الرياض عن من تعاقب على الإمارة، إذ تذكر المذكرة ذات الرقم (٨٢٧/١/٦) وتاريخ ١٤١٧/١٢/١٣هـ أن تاريخ تولي الأمير ناصر للإمارة هو ١٣٥٦هـ. بينما صدرت مذكرة أخرى من الإمارة أيضًا بهذا الشأن تحمل الرقم (٣٩٠٨/٢٢) وتاريخ ١٤١٨/٩/٦هـ تفيد بأن تاريخ التولي هو عام ١٣٥٥هـ، إلاّ أن هاتين المذكرتين تتفقان في تاريخ ترك الأمير ناصر للإمارة وهو عام ١٣٥٦هـ ، وهذا خطأ أيضاً سوف نناقشه بعد لأن التاريخ هو ١٣٦٦هـ .

ولبيان خطأ هذا التحديد بعام ١٣٥٦هـ ، فقد تم الاطلاع على خبر نشر في جريدة أم القرى يذكر فيه قدوم الأمير ناصر ونعتها له بأمير الرياض قادمًا من الولايات المتحدة في ١٣٦٦/٢/٩هـ[٣٥].

وبالتالي فهو يتعارض بتاتًا مع مذكرتي إمارة منطقة الرياض السابقتين. ويؤيد هذا أيضًا العثور على عدد من صور الوثائق التاريخية الموقع عليها بقلم الأمير ناصر. أبرزها المؤرخة بـ ١٣٦٦/٥/٢٥هـ مما يؤكد عدم صحة التواريخ السابقة

والذي يظهر أن تاريخ تولي الأمير ناصر فيما يبدو كان بعد صدور نظام أمراء المقاطعات عام ١٣٥٩هـ، الذي يعد أول تنظيم موحد شمل جميع مناطق المملكة المختلفة وكان الهدف منه الحد من الإدارة المركزية للدولة التي عاصرها فترة التأسيس ، وكانت فيما يبدو من متطلباتها، ولعل هذا الإجراء قد منح أكبر قدر ممكن من المرونة للأمراء في حرية التصرف وتسهيل شئون المقاطعات دون الرجوع للملك عبد العزيز مباشرة[٣٦] .

الأمير سلطان بن عبد العزيز :

يعد الأمير سلطان بن عبد العزيز ثاني أبناء الملك عبد العزيز توليا للإمارة بعد أخيه الأمير ناصر ولهذا سوف نتحدث عن تاريخ الأمير سلطان من ولادته وتعليمه إلى أن تأمر على الرياض وحتى تركه لها .

ولد الأمير سلطان بن عبد العزيز في مدينة الرياض في يوم الخميس ١٣ رجب ١٣٤٦هـ الموافق ٧ يناير ١٩٢٨م[٣٧]، كانت نشأته في كنف والده الملك عبد العزيز أسوة بإخوانه حيث تلقى تعليمه في مدرسة القصر الخاصة، وتعلم في البداية القرآن الكريم، والعلوم الشرعية والعربية على يد علماء متميزين كانت مهمتهم العناية به .

وقد كان لهذه العناية أثر كبير في أخلاقه وحياته، وقد اتصف الأمير سلطان بالجد في العمل وترك الدعة مما مكنه من إدارة وتيسير أمور الوظائف التي تقلدها .

وكان من حسن طالع الرياض أن كانت إمارة الأمير سلطان لها هي أول عمل حكومي تقلده، إذ خلف أخيه الأمير ناصر في إمارة الرياض بعد تركه لها.

وبما أن تعيين الأمير سلطان لم نجد له أية وثيقة تدل على التاريخ بالتحديد فقد أخذ الكثير بالاجتهاد في تحديد الفترة الزمنية التي تولى فيها الأمير سلطان الإمارة، وبما أننا سبق أن ذكرنا من قبل نهاية فترة الأمير ناصر وهي عام ١٣٦٦هـ، وبالتالي تكون بداية إمارته العام نفسه وهو ما يعارض ما سبق أن ذكر في مذكرتي إمارة منطقة الرياض.

وكذلك ما ورد في الموسوعة العربية العالمية التي ذكرت أن تاريخ تولي الأمير سلطان لإمارة الرياض بـ غرة ربيع الأول من عام ١٣٦٦هـ[٣٨].

وقد استمر الأمير سلطان أميراً على الرياض حتى ١٣٧٢/٤/٢هـ وهو اليوم الذي يسبق تاريخ تعيين الأمير نايف أميراً على الرياض .

وبهذا يكون هناك إضافة إلى خطأ تحديد تاريخ تولي الأمير سلطان للإمارة على الرياض خطأ آخر وهو سنة تركه للإمارة والذي حدد في المذكرتين الصادرتين عن إمارة الرياض بعام ١٣٦٩هـ.

إذ أن الأمير سلطان استمر أميراً للرياض حتى عام ١٣٧٢هـ. وليس كما ذكر سابقًا بأنه ترك الإمارة عام ١٣٦٩هـ.

الأمير نايف بن عبد العزيز :

ولد الأمير نايف بن عبد العزيز في مدينة الرياض عام ١٣٥٣هـ الموافق ١٩٣٣م[٣٩].

وأخذ ينهل من العلم في مدرسة قصر الملك عبدالعزيز الخاصة، ثم أخذ يتلقى دراسة خاصة على يد بعض العلماء الثقاة، وكان أول ما تعلمه القرآن الكريم والعلوم الدينية والعربية، وقد كان لهذه العناية الخاصة في التعليم أكبر الأثر في تنشئته مما مكنه من إدراك الأمور ومعرفتها منذ سن مبكرة، وقد أثرت هذه التربية في لاحق عمره مما مكنه من القيام بالعديد من المهام تحت إشراف والده الملك عبد العزيز – يرحمه الله – حتى قال عنه حينما ولاه إمارة الرياض: "إن هذا الشاب الذي عيناه في الرياض ينطبق عليه قول الرسولﷺ، إنه الشاب الذي ليس له صبوة، ثم دعا له ومن دعائه: اللهم أطل عمره، وأكثر ماله وولده، وأدخله الجنة بغير حساب وانفع به هذه البلاد"[٤٠].

وكانت علاقة الأمير نايف بمدينة الرياض علاقة حميمة حيث عين أول الأمر نائبًا للأمير سلطان وصدر قرار تعيينه في ١٣٧١/٦/٦هـ مما يعني أن الأمير سلطان كان أميرًا على الرياض حتى تاريخه ، وكان نص القرار هكذا "صدرت الإرادة السنية بتعيين سمو الأمير نايف بن عبد العزيز وكيلاً لأخيه سمو الأمير سلطان بن عبد العزيز أمير الرياض" [٤١].

أما قرار تعيينه أميرًا على الرياض فقد صدر وفقًا للمرسوم الملكي المؤرخ في ١٣٧٢/٤/٣هـ بتعيين الأمير نايف أميرًا للرياض وملحقاتها[٤٢]، كما تم العثور على صور وثائق رسمية تؤكد صحة هذه المعلومات وتحمل توقيع الأمير نايف بصفته نائبًا على الرياض خلال الفترة من ١٣٧١/٦/٦هـ إلى حين تعيينه أميرًا على الرياض خلفًا للأمير سلطان.

ونظرًا لما تعرض له الأمير نايف من وعكة صحية ألمت به وليتسنى له متابعة علاجه من غير أن يحمل بأعباء العمل في الإمارة فقد صدر من الديوان الملكي في ١٣٧٣/٧/١١هـ أمرًا بتكليف الأمير سلمان بن عبد العزيز أميرًا بالنيابة خلال فترة غياب الأمير نايف العلاجية[٤٣].

الأمير سلمان بن عبد العزيز :

ولد الأمير سلمان بن عبد العزيز في مدينة الرياض في ١٣٥٤/١٠/٥هـ وتلقى علومه في مدرسة القصر الخاصة على أيدي كبار العلماء أسوة ببقية أخوته، حتى تمكن من تكوين حصيلة علمية وثقافية واسعة. كما اكتسب خبرة عملية في السياسة والإدارة من خلال العمل مع والده في قصر الحكم، وكذلك الإشراف على بعض المهام التي كلف بها.

وتعد أمرته على الرياض أول عمل رسمي يقوم به فيما يبدو، كما تميز الأمير سلمان عن بقية إخوانه بتوليه لهذا المنصب المهم لفترتين تخللهما فاصل زمني قصير لا

يتجاوز السنتين. إذ بدأت علاقته بإمارة الرياض في أول الأمر حينما عين نائبًا لأمير الرياض، وذلك إثر تعرض الأمير نايف لوعكة صحية ألزمته أن يسافر ليتابع علاجه خارج المملكة .

إذ صـــــدر عندها من الديوان الملكي في ١٣٧٣/٧/١١هـ أمر بتكليف الأمير سلمان بأعباء الإمارة خلال غياب أميرها الأمير نايف.

إلاّ أن الأمير نايف بعد أن عاد من فترة علاجه قدم استقالته وخلفه الأمير سلمان بناءً على المرسوم الملكي ذي الرقم ٥/١٠/٢/١٤٢٤. وتاريخ ١٣٧٤/٨/٢٥هـ واستمر في منصبه كأمير للرياض والمناطق التابعة لها حتى تركه للإمارة في الفترة الأولى في ١٣٨٠/٣/٣٠هـ .

إلا أنه وبعد ما يقرب من سنتين من تركه لمنصبه أعيد تعيينه أميرًا على الرياض وفقًا للمرسوم الملكي ذي الرقم (٤٦) وتاريخ ١٣٨٢/٩/١٠هـ واضطلع بالإمارة حتى وقتنا الحاضر، وتعد الفترة الثانية للأمير سلمان هي الفترة الذهبية للرياض، حيث غدت فيها المدينة تضاهي أكبر مدن العالم في جمالها وتطورها .

الأمير فواز بن عبد العزيز

ولد الأمير فواز بن عبد العزيز في مدينة الرياض عام ١٣٥٢هـ. ونشأ في كنف والده الملك عبد العزيز، حيث تلقى تعليمه في مدرسة القصر الخاصة بأبناء الملك، فحفظ القرآن الكريم، ودرس العلوم الشرعية واللغة العربية، وأخذ العلم عن علماء عصره، تحت إشراف والده الملك عبدالعزيز، الذي كان يحرص أشد الحرص على تعويد أبنائه أداء بعض المهام قبل تكليفهم بالأعمال الرسمية بهدف إكسابهم الخبرة الإدارية.. وكانت إمارته على الرياض أول عمل حكومي تقلده وفقًا للأمر الملكي ذي الرقم ٤٠ وتاريخ ١٣٨٠/٧/٧هـ، خلفًا لأخيه الأمير سلمان في الفترة الأولى له، وأستمر الأمير فواز أميرًا على الرياض مدة لا تتجاوز ثمانية أشهر من تاريخ تعيينه .

الأمير بدر بن سعود بن عبد العزيز

ولد الأمير بدر بن سعود في مدينة الرياض عام ١٣٦٠هـ ونشأ وتربى في كنف والده الملك سعود وتلقى تعليمه في مدرسة الأنجال ، وقام على تدريسه نخبة من العلماء في تلك الفترة .

ويعد الأمير بدر الابن الثالث عشر من أبناء الملك سعود، وقد عين أميرًا على الرياض خلفًا للأمير فواز بالأمر الملكي رقم (١٤) وتاريخ ١٣٨١/٤/١هـ. واستمر في منصبه مدة ستة عشر شهرًا، حتى قدم استقالته منها طبقًا للأمر الملكي ذي الرقم (٤٣) وتاريخ ١٣٨٢/٨/٢٤هـ، وخلفه في إمارة الرياض وللمرة الثانية الأمير سلمان بن عبد العزيز كما ذكرنا من قبل .

وبهذا تكون مدينة الرياض قد حفلت بأربعة أمراء كانت إمرتهم لا تعتمد على أوامر رسمية أو فترة زمنية محدودة أو مكتوبة، ثم عقبهم ستة أمراء من أبناء الملك عبد العزيز وأحفاده كانت بداية عملهم الإداري في الدولة هي إمارتهم على الرياض، وقد كانت إمرتهم لمرة واحدة باستثناء الأمير سلمان الذي سعدت به الرياض لفترتين زمنيتين لا فرق كبير بينهما.

الهوامش

١ - ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٥، ص٤٤٢ - ٤٤٣ .

٢ - حمد الجاسر، **مدينة الرياض**، ص ٤١ .

٣ - المرجع السابق ، ص١٤ .

٤ - ابن خميس، **مجلة العرب**، ج١٢، س ١، جمادى الآخرة، سنة ١٣٨٧هـ، ص ١٠٥١ .

٥ - عبدالرحمن الشريف، **مدينة الرياض، دراسة في جغرافية المدن**، ص ١٠٧ .

٦ - حمد الجاسر، **مدينة الرياض** ص ٦٩، والخضرمة بلدة قديمة، تقع حاليًا في أسفل بلد اليمامة الحالية التي تقع في منطقة الخرج،

وتبعد عن الرياض ٨٠ كم تقريباً، ابن خميس، **معجم اليمامة**، ج١١، ص ٣٨٦ – ٣٨٩.

٧ – أشار إلى شيء من ذلك ابن خميس في **تاريخ اليمامة**، ج٣، ص ١٩٧ – ٢٠١.

٨ – ابن خميس، **تاريخ اليمامة**، ج٣، ص ١٩٧.

٩ – حمد الجاسر، **مدينة الرياض** ص ٧٨.

١٠ – ياقوت الحموي، **معجم البلدان**، ج٢، ص ٢٢١.

١١ – محمد بن عبدالله ابن بطوطة، **تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار**، تحقيق محمد العريان، ط١، بيروت، دار إحياء العلوم، ١٩٨٧، ص ٢٨٨.

١٢ – عندي أصل تلك الدراسة مطبوع على الآلة الكاتبة وليس فيها مكان نشرها بل أخذتها منه بشكل شخصي، فله مني جزيل الشكر .

١٣ – عبدالملك بن حسين العصامي، **سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي**، القاهرة، المكتبة السلفية ١٣٨٠هـ، ج٤، ص٣٦٨.

١٤ – ابن غنام، **تاريخ نجد**، تحقيق ناصر الدين الأسد، بيروت، القاهرة، دار الشروق، ص ٢٧٠ – ٢١٢.

١٥ – حمد الجاسر، **مدينة الرياض**، ص ٨٣ .

١٦ – ديوان الربيعي، مخطوط، صورته لدى الباحث .

١٧ – عبدالوهاب عزام، **رحلات عبدالوهاب عزام – الرحلات الثانية**، ط١، مطبعة الرسالة، ١٣٧٠هـ/١٩٥١م، ص ٢٣٥، كما ذكر حمد الجاسر أن مسمى حجر أطلق في أول الأمر على القصر ثم على تلك البئر التي في القصر، وهذا القصر يقع على ضفة وادي البطحاء، انظر حمد الجاسر، **مدينة الرياض**، ص ٨٧.

١٨ – ابن بشر، **عنوان المجد**، ج٢، ص ٢١١.

١٩ – أحمد المنقور، **تاريخ المنقور**، تحقيق عبدالعزيز الخويطر، ط١، الرياض، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م، ص٤٤.

٢٠ – ابن بشر، **عنوان المجد**، ج٢، ص ٢٩٨.

٢١ – بنوا ميشان ، **ابن سعود ولادة مملكة**، تعريب رمضان لاوند، بيروت، دار أسود للنشر، (د . ت) . ص٢١٥.

٢٢ – أمين سعيد، **تاريخ الدولة السعودية**، ط ١، الرياض، الدارة، ص ٤٧٨، Barclay Raunkiaer, Through Wahhabi Land on Camelback. London : Routedge and pp .Kegan Poul, 1969, 117 - 123).

٢٣ – إبراهيم العتيبي، **تنظيمات الدولة في عهد الملك عبدالعزيز**، ص ١١٠ – ١١١.

٢٤ – خير الدين الزركلي، **شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز**، ص ٣٥٤.

٢٥ – أمين الريحاني، **تاريخ نجد الحديث**، بيروت، دار الجيل، ط٦، ١٩٨٨م، ص ٣٥٩.

٢٦ – فهدة بنت سعود بن عبدالعزيز آل سعود، " **الملك سعود بن عبدالعزيز – يرحمه الله – الدور الذي لعبه بجانب والده الملك عبدالعزيز – رحمه الله – في تأسيس المملكة العربية السعودية** بحث مقدم لمؤتمر المملكة العربية السعودية في مئة عام في الفترة من ٧ – ١١ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ – ٢٨ يناير ١٩٩٩م، ص ٢٤ .

٢٧ – فمن المعاصرين : محمد المانع، انظر كتابه **توحيد المملكة العربية السعودية**، ترجمة عبدالله الصالح العثيمين، ط٢، الدمام، أبناء محمد عبدالله المانع، ١٤١٥هـ، ص ٣٣٧، وخير الدين الزركلي، **شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز**، سنة ١٤٠٣هـ، ومن غير المعاصرين إلكسي

فاسيليف، **فصول من تاريخ العربية السعودية**، ص ٣٦١، ومحمد توفيق صادق، **تطور الحكم والإدارة في المملكة العربية السعودية**، ط١، الرياض، معهد الإدارة العامة، ص ٢٤.

٢٨ – فهدة بنت سعود بن عبدالعزيز، المرجع السابق، ص ٢٨.

٢٩ – ينظر في ذلك : أمانة مدينة الرياض، **معجم أسماء وشوارع مدينة الرياض وميادينها**، ج٢، ص٩٧٠، وعن المقابلات التي أشارت إلى تولي الأمير عبدالعزيز ابن عبد الله بن تركي آل سعود ما تم إجراؤه مع كل من:

الشيخ عبد الله بن حسن بن غانم وتاريخها ١٤١٨/٧/٢٥هـ.

الشيخ حمود بن حمود وتاريخها ١٤١٨/٧/٢١هـ.

الشيخ سعد بن رويشد وتاريخها ١٤١٨/٨/١هـ.

الشيخ عبد العزيز بن عبد الله ابن عساكر وتاريخها ١٤٧٠/٨/٣هـ.

٣٠ – مقابلة مع حفيده نشرت في جريدة **الرياض** عدد ١١١٦٧ وتاريخ ٣ شوال ١٤١٩هـ.

٣١ – إبراهيم بن علي بن عاصم بن كريديس، أوراق مكتوبة على الآلة عليها تصويبات من نسخة مخطوطة لابن سفيران وتصحيحات لابن داود وآخرين من الرواة المعاصرين للأحداث كما هو مثبت على صفحة العنوان .

٣٢ – أشار إلى ذلك عبد الله بن حسن بن غانم في مقابلة له في ١٤١٨/٧/٢٥هـ وللمزيد عن إمارة محمد بن سعد بن زيد ينظر مقابلة مع الشيخ محمد اللزام نشرت في جريدة **الجزيرة** عدد ٩٦٠٥ وتاريخ ٢٨ رمضان ١٤١٩هـ .

والشيخ عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عساكر في مقابلة أجريت معه في ١٤١٨/٨/٣هـ.

والشيخ حمد بن عبيكان في مقابلة أجريت معه في ١٤١٨/٨/٢٧هـ .

والشيخ حمود بن حمود في مقابلة أجريت معه في ١٤١٨/٧/٢١هـ . .

وعبد الرحمن بن علي الدوسري، **أوليات سعودية** دار الندى الدولي، ١٤١٦هـ، ص ٢٧.

٣٣ – إبراهيم بن عبيد آل عبدالمحسن، **تذكرة أولي النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان وذكر حوادث الزمان**، ط١، الرياض، مطابع مؤسسة النور، (د. ت)، ج٢ ص ٢٥٨.

٣٤ – قيل إن عمره ٢٥ سنة عندما كان أميراً على الرياض كما ورد في مجلة **مشاعر**، ع١٠، سبتمبر ١٩٩٧م، ص ٢٤.

٣٥ – جريدة **أم القرى**، الجمعة ١٧ صفر ١٣٦٦.

٣٦ – إبراهيم العتيبي، **تنظيمات الدولة في عهد الملك عبد العزيز**، ص ١٧٨ – ١٩٠.

٣٧ – **الموسوعة العربية العالمية**،ج١٣، ص٥٣.

٣٨ – **الموسوعة العربية العالمية** ج١٣، ص ٥٣.

٣٩ – أمانة مدينة الرياض، **معجم أسماء شوارع مدينة الرياض وميادينها** ، وزارة الشئون البلدية والقروية ، وكالة الخدمات، الرياض ، دار الشبل، ج١، ص٢٨.

٤٠ – **مجلة الإعلام والاتصال** مقابلة مع وكيل المطاوعة في عهد الملك عبد العزيز الشيخ سويلم بن محمد السويلم، ع٤، س١، شوال ١٤١٩، ص٤٦.

٤١ – **أم القرى**، عدد ١٤٠٥ وتاريخ ١٣٧١/٦/٢٥هـ الموافق ٢١ مارس ١٩٥٢.

٤٢ – **أم القرى**، عدد ١٤٤٤، السنة التاسعة والعشرون، ١٣٧٢/٤/٩هـ ، الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٥٢م .

٤٣ – **أم القرى**، في ١٣٧٣/٧/١٤هـ الموافق ١٩ مارس ١٩٥٤م.

الوثائق

عدد ١٧٥٦

لف ٢

حضرة صاحب السمو الملكي سيدي أمير الرياض الأفخم

بعد التحية والاحترام بناءً على أمر سموكم، أقدم لسموكم مبلغ مائة ريال النكال المتحصل من عبدالعزيز بن عبدالرحمن المبارك لقاء محاولته تبديل تذكرة السائق [illegible] حمد الزبيري لشخص آخر أرجو إحالته للجهة المختصة ضم لفافتنا بالسند اللازم لتسديد المقبوضات سيدي ٢٥/٥/٦٦

ورد ٤٧٢٢

عدد ٤٤٦٢ ١٠٠/١٠/٥

مدير المالية

رفقه المبلغ المذكور أعلاه وقدره مائة ريال لإجراء اللازم نحوه وموافاتنا بالسند اللازم [illegible]

٢٥

وثيقة عليها توقيع الأمير ناصر وهو أمير الرياض في ١٣٦٦/٥/٢٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الملكي سيدي الأمير نايف بن عبدالعزيز حفظه الله

بعد التحية ، أعرض لسموكم

أن جدار مركز سنترال الرياض حصل فيه خراب وخشي

من سقوط جدار المركز وتتعطل الأعمال فاستدعي أمركم

لمن يلزم بإصلاحه حالاً دام أيامكم محفوظين

بالنصر المالك

الخادم

مطلق

١٣٧٢/٣/١٣

١٣٧٢/٣/١٨

٢١٢٢

ترفع لسمو سيدي الأمير سلطان

مدير المالية

محمود مدير مكتب الترميمات بإجراء اللازم لمركز السنترال

١٣٧٢

٤١٩

٢٨٩/٢٩٦/٢٧

وثيقة عليها توقيع الأمير نايف بوصفه نائبًا لأمير الرياض الأمير سلطان ، ثم شرح الأمير سلطان في إحالة المعاملة إلى مدير المالية في ١٣٧٢/٣/١٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ه/١٠/٢/١٤٢٤

في ٢٥ من شهر شعبان سنة ١٣٧٤

نحن سعود بن عبد العزيز

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاتكال على الله

وبالنظر لتقديم الابن نايف بن عبد العزيز استقالته من امارة الرياض بسبب مرضه وحاجته للمعالجة والراحة، واجابة لطلبه فقد وافقنا على إستقالته مع تقديرنا لما قام به من الاعمال المفيدة خلال توليه اعمال الامارة وأمرنا بموجب هذا تعين الابن سلمان ابن عبد العزيز أميراً للرياض، ونسأل الله التوفيق والسلام.

سرية
مستعجلة

بسم الله الرحمن الرحيم

٥

المملكة العربية السعودية
ديوان المظالم

الرقم .....
التاريخ .
المشفوعات

تعميم

ديوان رئاسة مجلس الوزراء
معهد ..
مركز الوثائق

الرقم ٢ أمارات
بعدد ١٠٤٥٩ صلاحيات
٨٠/٥/١٠

رقم الموضوع : امارات
الرقم الخاص : صلاحيات

صاحب السمو الملكي وزير المواصلات

حيث قد ووفق على منح صاحب السمو الملكي امير الرياض اجازة بالسفر للخارج وان يقوم سمو الامير تركي بن عبد العزيز بعمل امارة الرياض مدة غياب اميرها . نرغب الاحاطة بذلك واعتماده ،،،

في ١٠/ ٥/ ١٣٨٠

التوقيع
سمو الامير فيصل

نسخة لسماحة الشيخ محمد بن ابراهيم .
نسخة لفضيلة الشيخ عمر بن حسن .
نسخة لديوان المظالم .
نسخة لديوان المراقبة العامة .
نسخة لوزارة الداخلية .
نسخة لوزارة الدفاع والطيران .
نسخة لوزارة المعارف
نسخة لوزارة التجارة .
نسخة لوزارة المالية والاقتصاد الوطني
نسخة لوزارة الخارجية .
نسخة لوزارة الصحة .
نسخة لوزارة الزراعة .

معهد الإدارة العامة

الأصل غير واضح

معهد الإدارة العامة
مركز الوثائق

الرقم العام :
الرقم الخاص : [illegible]

رقم ٤٠

٧/٧/١٣٨٠

بعون الله تعالى

نحن سعود بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بناءً على استقالة الابن سلطان بن عبدالعزيز [illegible] [illegible]

رسمنا بما هو آت

أولاً - تعيين الابن فواز بن عبدالعزيز أميراً للرياض [illegible]

ثانياً - على رئيس ديواننا تبليغ أمرنا هذا [illegible] لإنفاذه

قرار تعيين الأمير فواز أميراً على الرياض ١٣٨٠هـ

معهد الإدارة العامة
الرياض ـ المملكة العربية السعودية

سري
تعميم
ص.ب ٢٠٥٤
برقيا : معهداره ـ الرياض

الرقم
التاريخ ________ الموافق ________

أمر ملكي كريم
رقم (١٢/ر) وتاريخ ١/٤/١٣٨١هـ.
١٩

بعون الله تعالى :

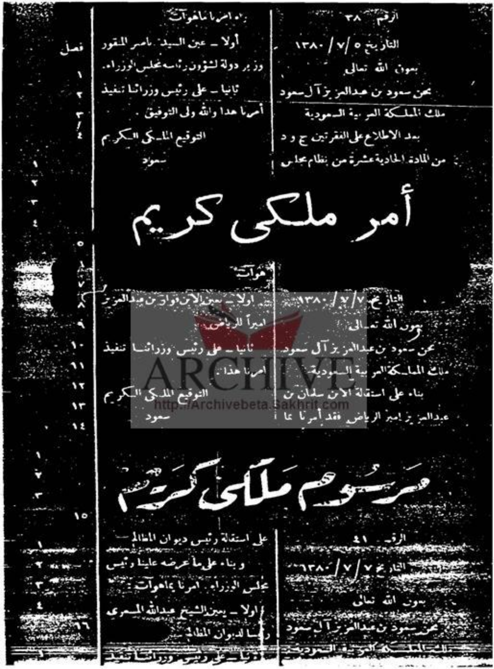
نحن سعود بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية .
بناءً على أمرنا رقم (٤٠) الصادر بتاريخ ٧/٧/١٣٨٠هـ.
وبناءً على مقتضيات المصلحة العامة .

أمرنا بما هو آت

١ـ تعيين الابن بدر بن سعود أميراً لمنطقة الرياض
٢ـ على رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية تنفيذ أمرنا هذا .

التوقيع الملكي الكريم
سعود

أمر ملكي بتعيين الأمير بدر بن سعود أميراً على الرياض ١٣٨١هـ.



الرقم ٣٨
التاريخ ٥ / ٧ / ١٣٨٠
بعون الله تعالى
نحن سعود بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
بعد الاطلاع على الفقرتين ج و د
من المادة الحادية عشرة من نظام مجلس
بناء أمرنا بما هو آت:
أولا - عين السيد ناصر المنقور
وزير دولة لشؤون رئاسة مجلس الوزراء.
ثانيا - على رئيس وزرائنا تنفيذ
أمرنا هذا والله ولي التوفيق.
التوقيع الملكي الكريم
سعود

أمر ملكي كريم

التاريخ ٧ / ٧ / ١٣٨٠
بعون الله تعالى
نحن سعود بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
بناء على استقالة الأمير سلمان بن
عبدالعزيز أمير الرياض فقد أمرنا بما
هو آت:
أولا - يعين الأمير فواز بن عبدالعزيز
أميراً للرياض.
ثانيا - على رئيس وزرائنا تنفيذ
أمرنا هذا.
التوقيع الملكي الكريم
سعود

مرسوم ملكي كريم

الرقم ٤١
التاريخ ٧ / ٧ / ١٣٨٠
بعون الله تعالى
نحن سعود بن عبدالعزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية
على استقالة رئيس ديوان المظالم
وبناء على ما عرضه علينا رئيس
مجلس الوزراء. أمرنا بما هو آت:
أولا - يعين الشيخ عبدالله المصري
رئيسا لديوان المظالم

تعيين الأمير فواز أميراً على الرياض خلفًا للأمير سلمان الذي قدم استقالة في المرة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
رئاسة مجلس الوزراء

الرقم ... ١٥٩٥٥
التاريخ ١٣٨٢/٨/٢٦
التوابع ...

حب السموالملكي وزير الداخليه

د التحيه، ـ لقد صدر الامر الملكي تحت رقم ٤٣ وتاريخ ٢٤/ ٨/ ١٣٨٢ بمانصه: ـ

بعون الله تعالــى ـ باسـم جلالة الملك

نحن فيصل بن عبد العزيز آل سعود نائب ملك المملكة العربية السعودية

د الاطلاع على الامرالملكي رقم (١٤) وتاريخ ١/ ٢/ ١٣٨١ ، ونظرا لان صاحب السموالملكي الاميربدر بن سعود ، امير منطقة الرياض قد قدم استقالته من منصبه ، وقد وافقنا على قبول هذه الاستقالة مع تقديرنا العاطر لما بذل خلال اضطلاعه باعباء الامارة .

وبناء على ما عرضه علينا رئيس مجلس الوزراء .

امرنا بما هو آت : ـ

مادة الاولى : ـ قبول استقالة سموالاميربدر بن سعود .

ادة الثانية: ـ على رئيس مجلس الوزراء تنفيذ امرنا هـذا ، ويعمل به من تاريخ صدوره ، ويبلغ لمن يلزم لتنفيذه .

انتهـــــاء .. فارجو اكمال مايلزم ، ودمتم . ...

التوقيع الكريم

رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء

ورة لصاحب السموزير المالية والاقتصاد الوطني .

-- لديوان المراقبة العامة .

----- الموظفين العام .

- للامين العام لمجلس الوزراء .

- للمشرف على الاذاعة والصحافة والنشر .

وزارة الداخلية
الرقم ٥٥٢٢
التاريخ ١٣٨٢/٩/١
المرفقات

معهد الادارة العامة

قرار استقالة الأمير بدر بن سعود عن إمارة الرياض ١٣٨٢/٨/٢٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
ديوان رئاسة مجلس الوزراء

الرقم ١٧١٤٧
التاريخ ١٣٨٢/٩/١١
التوابع .

رقم الإسلام :
الرقم بتاس : شعيبه

صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز

لقد صدر الأمر الملكي تحت رقم ٤٦ وتاريخ ١٠/ ٩/ ١٣٨٢ بمانصه ـ

بعون الله تعالى .

بأسم جلالة الملك .

نحن فيصل بن عبد العزيز آل سعود .

نائب ملك المملكة العربية السعودية .

بعد الاطلاع على الامرين الملكيين رقم (٣١) في ١٣/ ٦/ ١٣٨١ ورقم (٤٣) في ٢٤/ ٨/ ١٣٨٢هـ .

وبناء على ما اقتضته المصلحة العامة .

أمرنا بما هو آت :ـ

اولا :ـ بتعين صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز اميرا لمنطقة الرياض .

ثانيا :ـ يبلغ هذا الامر لرئيس مجلس الوزراء لاعتماده وتنفيذه مقتضاه اعتبارا من تاريخه .

واننا اذ نبلغكم ذلك . نرجو الله ان يتولى الجميع بتوفيقه لمايحبه ويرضاه ....

سعود بن فيصل
رئيس مجلس الوزراء

معهد الإدارة العامة

ـ صورة لصاحب السمو وزير المالية والاقتصاد الوطني
ـــــــــــ الملكي وزير الداخلية .
ـ لديوان المراقبة العامة .
ـ لديوان الموظفين العام .
ـ للامين العام لمجلس الوزراء .
ـ للمشرف العام على الاذاعة والصحافة والنشر .

كما رسمه
لسعادة مكتب الوزارة

قرار تعيين الأمير سلمان أميرًا على الرياض للمرة الثانية ١٣٨٢هـ

الملك عبدالعزيز آل سعود، سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية (*)

محمد خير البقاعي

قسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة الملك سعود

ليس بالغريب أن يهتم وجهاء أمة من الأمم بالفكر الموسوعي الذي يمثل مرحلة تفضي إليها مسيرة التراكم العلمي الذي توجده الإمكانات المسخرة في الطريق الصحيحة. ومما يدل دلالة لا ريب فيها عن تمكن هذا الفكر الموسوعي في المملكة العربية السعودية مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز إلى إصدار الموسوعة الثانية ، بعد أن أتحف سموه المفكرين العرب والمسلمين بالموسوعة العربية العالمية(١). ولن نعيد هنا ما أوضحه الدكتور راشد بن عبدالعزيز المبارك في مقدمته التي عرض فيها للعمل الموسوعي وأهميته والإسهام العربي فيه قديما والتقصير الذي أصاب الأمة حديثا في محاولاتها وضع موسوعة بعد أن صار لكل أمة موسوعتها التي تنمو بنموها وتتطور بتطورها(٢). أما موسوعة «الملك عبدالعزيز آل سعود، سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية» التي يُتوقع لها أن تأتي في ٢٠ مجلدا فإنها تنهج نهجا آخر، وتكاد تكون فريدة في بابها. ولعل السؤال الذي يطرح نفسه باديء ذي بدء هو : لماذا التخصيص في العنوان؟ ولماذا لم نقل موسوعة تاريخ المملكة العربية السعودية في الوثائق الأجنبية ؟ والإجابة عن ذلك أن تاريخ المملكة العربية السعودية ، كما يعلم القاصي والداني ، مرتبط بما حققه الملك عبدالعزيز عندما نذر نفسه وعقليته الجبارة وإيمانه الصافي لجمع الأشلاء المتناثرة في دولة وضعها على طريق التطور الصحيح المتناسب مع دينها وتقاليدها؛ فالتخصيص في العنوان تركيز على دور الفرد في التاريخ، ذلك الدور الذي تناولته أقلام المفكرين من أجانب وعرب ومسلمين. وقد رأينا في التاريخ العربي قادة دخلوا التاريخ أفرادا فغيروا وجهته، وساروا به إلى حيث أرادوا أن يكون ارتباطهم بأمتهم التي أنجبتهم ارتباطا فاعلا يرسم الوجهة الحقيقية لطموحاتهم وآمالهم.

إن التاريخ مغسلة ومزرعة، نغتسل فيه من أدران الحاضر، ونزرع فيه آمال المستقبل. ولعلنا نستطيع القول هنا دون مبالغة إن تجربة بناء المملكة العربية السعودية وتوحيدها تجلى فيها دور الفرد في صناعة التاريخ، بل امتزجا، الفرد والتاريخ، حتى لم يعد التمييز بينهما ممكنا، وهذه حالة فريدة تحتاج إلى تنظير متعقل، ورؤية متبصرة لكي تتلمس خيوط النسيج الملتحمة التي صار تماسكها مثلا تحدو به الركبان. هل يمكن بعد ما قلناه أن تكون الموسوعة الجديدة وسيلة نستطيع من خلالها تفكيك الظاهرة التوحيدية لتكون منارة في صياغة المستقبل؟ أزعم أن قارئ الموسوعة سيجد فيها ما يجعل الإجابة عن هذا السؤال تأخذ حيزا في الفكر العربي المعاصر. كيف ذلك؟ يمكن لصفحات هذا البحث أن تجيب موضحة الآلية التي أوجدتها هذه الموسوعة في النظر إلى لحظة البناء المستمرة، وظاهرة التوحيد التي غيرت طبيعة البلاد والعباد.

إن وجهة النظر الأكاديمية التي يتوخاها هذا البحث تنطلق من خلاصة خلص إليها كاتبه بعد عمل يستمر منذ عام ونصف في الوثائق الفرنسية التي احتواها مشروع الموسوعة، ومن مراجعاته وقراءاته الخاصة في الوثائق البريطانية والأمريكية. مفاد تلك الخلاصة التي سيتلمس الباحث خطاه من خلالها أن شخصية الملك عبدالعزيز شخصية «تكاملية شمولية تلتقي فيها المتفرقات وتتصالح المتضادات»، وسيحاول الباحث أن يثير من خلال المعطيات العلمية التي تطرحها الصفات الواردة فيما خلص إليه

عددا من الموضوعات التي ستكون، فيما يرى، منهلا يرده الأكاديميون وطلبة العلم في بحوثهم خلال السنوات العشر القادمات.

إن التكامل والشمول والتقاء المتفرقات وتصالح المتضادات تلخص مجموعة من الأحداث الكبرى التي ظهرت من خلال الوثائق، وتحتاج إلى مزيد من الدراسة والتمحيص لأنها تخفي وراءها ما لا يمكن لبحث واحد أن يحيط به. إن تعداد مجموع الصفات التي يمكن للفرد الفاعل في التاريخ أن يتحلى بها لا تعطي القيمة الحقيقية لذلك الفرد، ولكن تكامل تلك الصفات هو الذي يمنحه صفة الفعل في التاريخ. وقد أظهرت الوثائق الفرنسية أن تكامل الصفات واقعة حقيقية في شخصية الملك عبدالعزيز، وتجلى ذلك في ظاهرة طالما اشتجرت الأقلام بشأنها وأعني حقيقة النفوذ البريطاني لدى الملك عبدالعزيز، والحضور البريطاني في الأحداث التي رافقت بناء المملكة وتوحيدها. لنستمع إلى ما يقوله بول بالرو Paul Ballereau وزير فرنسا في جدة في رسالته رقم ٣٥ إلى وزير الخارجية الفرنسي، المؤرخة في ٧ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٩م والمضمنة في رسالة تغطية رقم ١٣ من وزارة الخارجية الفرنسية إلى شارل كوربان Ch. Corbin السفير الفرنسي في لندن، مؤرخة في ٥ يناير (كانون الثاني) ١٩٤٠م [٣]. يقول بالرو بخصوص موقف الملك عبدالعزيز والمملكة العربية السعودية خلال الحرب العالمية الثانية :

«أما فيما يخص المملكة العربية السعودية فإنه ينبغي فهم موقفها بأنه موقف اختياري، لأن الملك عبدالعزيز آل سعود لم ينتظر الحرب لكي يعلن موقفه ويختار أصدقاءه. ويضيف وزير فرنسا في جدة أن الملك عبدالعزيز يحترم فرنسا باعتبارها أكثر الدول العظمى فهما للعقلية الإسلامية وأكثرها اهتماما بمواطنيها المسلمين، وأن إعجابه، بل محبته، لفرنسا صادقة، ولبريطانيا هي قضية مصلحة، لأنه بحاجة إليها، فهي تحيط بمملكته من كل الجهات، ولا تترك له عمليا إلا منفذين على البحر: جدة وينبع والوجه على البحر الأحمر والأحساء على الخليج، وأن استخدام هذين الطريقين مرتبط، في جانبه الأكبر، بنية بريطانيا الطيبة. ويذكر وزير فرنسا في جدة أن بريطانيا لا تفرض صداقتها على الملك عبدالعزيز ولكنها تهتم على الدوام بمراعاة حساسيته، وتفعل كل ما في وسعها لتتقرب إليه، ولا تألو جهدا في المبادرة إلى خدمته وإبداء الاهتمام به.....».

إن مراجع الموسوعة يظهر له جليا ما ذكرناه من تكامل الصفات في علاقات الملك عبدالعزيز بالدول الكبرى التي كانت تحيط به وتهدد ما كان يصبو إليه، وقد ساعده ذلك التكامل في التعامل مع تلك القوى كل حسب ما يصلح له من وسائل التعامل متوصلا إلى ذلك بذكاء جعله يتقن اللعبة السياسية التي انقلبت على غيره من زعماء الجزيرة الذين لم تكن لهم ميزة التكامل في الصفات، وإنما كانت لهم مجموعة من الصفات شأن الشريف حسين والإمام يحيى وغيرهما من أمراء الجزيرة العربية. ولا بد هنا من الإشارة إلى ظاهرة يتلمسها قارئ هذا الكم الهائل من الوثائق التي احتوتها الموسوعة بين دفتيها (٣٠ ألف وثيقة)[٤]، وهي أن الوثائق القادمة من بريطانيا وفرنسا وأمريكا تُعبر كل مجموعة منها عن طبيعة السياسة التي كانت تنتهجها تلك الدول أحسن تعبير، كما تعبر عن طبيعة تلك المجتمعات مما يدخل في دراسة الطبائع التي فهمها الملك عبدالعزيز وأحسن التعامل معها بما حباه الله من تكامل في الصفات. فالوثائق البريطانية اتسمت بالطول والتداخل في المعلومات الكثيرة التي تراكمت لدى الدبلوماسيين البريطانيين الذين كانوا يتوارثون تلك المعلومات ويدرسونها قبل أن تسند إليهم أي مهمة في الجزيرة العربية؛ ويلاحظ قارئ الوثائق البريطانية أيضا الطبيعة البريطانية في التعامل الهادئ المستقبلي لما فيه مصلحة بلادهم وليس مصلحة البلاد التي تدور في فلكهم. إن الأرشيفات البريطانية تغطي عهد الملك عبدالعزيز منذ بداياته الأولى، بل منذ وجوده مع أبيه وعائلته في

الكويت(٥) . وإن مقارنة بسيطة بين موقف البريطانيين في الجزيرة العربية وموقف الأمريكيين يوضح الفرق في طبيعة التعامل؛ فالبريطانيون الذين مارسوا نفوذا كبيرا في الجزيرة العربية لم يخطر ببالهم يوما أن يتعاملوا مع شعب هذه الجزيرة، بل كانوا كثيري الشكوى من فقر البلاد، وقلة مائها، وخشونة سكانها. بينما كان أول ما فكر به الأمريكي تويتشل Karl Twitchell(٦) عندما وصل إلى المملكة هو حفر آبار المياه واستقدام المضخات لتغيير حياة أولئك البدو الذين كانوا دائمي التنقل بحثا عن مصادر المياه.

إن بريطانيا اهتمت بالجانب السياسي الخالص بما يخدم نفوذها، وهذا واضح في الوثائق التي وجهها دبلوماسيوها إلى الجهات القائمة في رأس الإمبراطورية. وإن الخبرة التي اكتسبتها الدبلوماسية البريطانية واضحة في وثائقها؛ فقد كانت تعلم على سبيل المثال أن عبدالعزيز آل سعود سيكون سيد الجزيرة العربية بلا منازع(٧)، فكانت دائمة التقرب منه، ولو أنها استطاعت إيقافه لفعلت ذلك لمصلحة زعيم آخر يكون أكثر استجابة لصالحها، وهذا ما يبدو أن الوثائق الفرنسية تظهره بوضوح، مما يمكن أن يكون موضوعا لدراسة مستفيضة لعلاقات الملك عبدالعزيز مع بريطانيا(٨) كما تبدو في الوثائق الفرنسية.

أما الوثائق الأمريكية فإنها تعكس مدى استفادة الدبلوماسية الأمريكية من خبرة قرينتها البريطانية في التعامل مع الجزيرة العربية لتتفوق عليها في التركيز على الجوانب الاقتصادية التي جاءت الوثائق الأمريكية مشحونة بمعلومات عنها لا تقدر بثمن. لقد كان المفهوم الاستعماري القديم الذي طبقته بريطانيا غير مناسب للعقلية الأمريكية التي تجاوزته، ربما بفعل العامل الزمني، وربما بفعل العامل النفعي Pragmatique والعملي Pratique، والتفتت إلى العصب الأساس للعلاقة بينها وبين الملك عبدالعزيز بعد اكتشاف النفط فتعاملت معه تعامل الند للند على أساس من المصالح المشتركة، ويتضح من الوثائق الأمريكية أن الملك عبدالعزيز وجد في هذه العلاقة مع أمريكا متنفسا طالما تمناه للخروج من طوق العلاقات البريطانية التي ضاق ذرعا بها(٩) كما وضحت ذلك جليا الوثائق الفرنسية.

أما الوثائق الفرنسية فاتسمت عموما بوضوح الفكرة والتركيز على إبراز الصورة الإنسانية السمحة في التعامل مع الشعوب الإسلامية التي كانت تدور في فلكها؛ فتقارير الحج الطويلة واهتمام فرنسا بالحج وتنظيمه جعل الوثائق تقدم تاريخا فريدا للحج بكل جوانبه الاقتصادية والسياسية والصحية والإحصائية؛ وهذا موضوع طريف يبدو أن الخوض فيه يحتاج إلى باحث متمكن لكثرة المعلومات التي تحتاج إلى تصنيف لإبراز وجهة نظر محايدة في تطور ممارسة هذه الشعيرة التي كانت إبان زمن طويل موردا اقتصاديا تقوم عليه حياة الناس في الحجاز. إن الرباط المغاربي في مكة المكرمة والدور الذي كان يقوم فيه إبان موسم الحج، والأمناء الذين تتابعوا على إدارة هذا الرباط وغيره من أماكن الوقف التي كانت للمغاربة في مكة المكرمة والمدينة المنورة، كل هذا، جانب تلقي عليه الوثائق الفرنسية ضوءا يجعله هدفا للباحثين في المرحلة المقبلة. ويبدو أن ما ذكرناه عن طبائع هذه القوى الثلاث كان واضحا في ذهن الملك عبدالعزيز فاستطاع بتكامل صفاته وقدرته على الوصول إلى خبايا الأمور أن يعطي لكل قوة نصيبها من الاهتمام لكي يمضي في مشروعه التوحيدي الذي كان الهدف الأسمى فوظف له إمكاناته العقلية والمادية.

وتبدو صفة التكامل في شخصية الملك عبدالعزيز في قدرته الفائقة على إدارة العلاقات السورية-السعودية إبان مسيرته لتحقيق وحدة البلاد. تظهر الوثائق الفرنسية أن الملك عبدالعزيز كان تواقا لأن تكون له حدود مشتركة مع سورية، وكان إحساسه بأن سورية بقبائلها ذات العلاقة التاريخية بنجد(١٠)، وبحضرها الذين كانوا يرون في الملك عبدالعزيز مخلّصا لهم من الاستعمار الفرنسي، بل إنهم،

دعوه إلى تنصيب ولده فيصل ملكا على سورية[١١].

كان الملك عبدالعزيز يحس بذلك، ولكن المواجهة مع فرنسا في ذلك الوقت كانت ستضر بمصالح سورية ومصالح الشعب السوري. وقد تمثلت عبقريته التكاملية في موقف مناصر للوطنيين السوريين دون أن يواجه فرنسا بذلك علنا، ودون أن يترك لها مجالا لتنقلب عليه. لقد بادر الملك عبدالعزيز إلى الاستعانة بكثير من الوطنيين السوريين وأسند إليهم مناصب كانوا يستطيعون من خلالها خدمة قضية سورية، وهو عالم بذلك. فيوسف ياسين وفؤاد حمزة وخالد الحكيم وغيرهم كوادر وطنية سورية استقطبها الملك عبدالعزيز لإدارة المملكة بحجة نقص الكوادر. إن وجود هذه الشخصيات الوطنية في مكان تستطيع منه خدمة قضية بلدها الأصلي كانت بلا شك فكرة ألمعية استطاع الملك عبدالعزيز تنفيذها بكل دقة وحذر، ومخطئ من يظن أنه كان لا يعلم بالأموال والأسلحة التي كان هؤلاء يرسلونها سرا إلى ثوار سورية، بل إنه سارع إلى استقبال مجموعة من هؤلاء الثوار ومنحهم الإقامة على أراضي المملكة وكان بينهم سلطان باشا الأطرش نفسه. إن العلاقات السورية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز تحتاج إلى دراسة تفصيلية تجلو عنها ستار الغموض الذي فرضته طبيعة المرحلة والوثائق الفرنسية منجم غني لمن يريد أن يخوض غمار هذا الموضوع الذي ينبغي في رأينا أن يضع الباحث فيه في حسبانه صفة التكامل التي كان الملك عبدالعزيز يتعامل بها مع الأمور الحساسة. إن الاتفاقيات التجارية بين سورية ونجد والحوار الذي أقامه الملك عبدالعزيز مع قبائل بادية الشام حتى الفرات توضح الأهمية التي كان يوليها لسورية. ويمكن القول إن ما تقدمه الوثائق الفرنسية من معلومات يضيف جديدا إلى الأبحاث المكتوبة عن سيرة الملك عبدالعزيز وفترة حكمه لأن كاتبي تلك الأبحاث كانوا يتجهون عموما إلى الوثائق البريطانية[١٢] والأمريكية انطلاقا مما يسمونه العلاقات التاريخية لبريطانيا بالجزيرة العربية، ومن أن أمريكا هي الوريث غير الشرعي لذلك النفوذ مع ما في ذلك من غبن لوثائق دول أخرى يمكن أن تقدم وجهات نظر مختلفة كالوثائق الفرنسية والإيطالية والألمانية والروسية والعثمانية؛ ولعل هذا هو السبب الوجيه الذي يدعو إلى إكمال موسوعة الملك عبدالعزيز بإصدار هذه الوثائق كما دعا إلى ذلك كبار العاملين في الموسوعة[١٣] .

إذن يمكن القول إن الوثائق التي تنشرها الموسوعة بين أيدي الناس بأقسامها الثلاثة تضيف مادة بالغة الأهمية لما نعرفه من قبل عن حياة الملك عبدالعزيز وحكمه، وتصحح كثيرا من الأخطاء التي وقع فيها كثير من الباحثين، فضلا عما ذكرناه من وجهات النظر الجديدة التي تمثلها الوثائق الفرنسية التي ينبغي استغلالها في إعادة هيكلة كثير من الآراء حول علاقات الملك عبدالعزيز منذ فتح الرياض مرورا بدخول الحجاز وتأسيس المملكة العربية السعودية الموحدة.

وباعتبار كاتب هذه السطور من الذين عملوا في الوثائق الفرنسية مع فريق من خيرة الأكاديميين فإن الحديث عن هذه الوثائق يبدو أكثر دقة، وفيه جدة تتمثل في إعطاء وجهات نظر جديدة في كثير من المسائل. إن نشر هذه الوثائق يصحح على سبيل المثال كثيرا من الأخطاء التي وقعت في موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي[١٤] فيما يتعلق بأعلام الدبلوماسية الفرنسية وأعلام شمال أفريقيا الذين كان لهم علاقة بالمملكة أو بالملك عبدالعزيز من خلال عملهم في تمثيل بلادهم أو خلال الحج أو من خلال الأربطة المغاربية التي كان يديرها مسلمون من شمال أفريقيا فضلا عن جمعيات أوقاف الأماكن الإسلامية المقدسة التي كانت منتشرة في المغرب العربي. ومثال ذلك أن إبراهيم دبوي Ibrahim Depui تم تعريفه في الموسوعة[١٥] على أنه «قنصل بلجيكا في جدة وهو ضابط فرنسي، وكانت المفوضية الفرنسية تقوم بأعمال ومصالح بلجيكا في جدة سنة ١٣٥٤هـ. تعين بقرار من ملك بلجيكا في ٣٠ يناير ١٩٣٥م»، ويمثل هذا التعريف

اختصارا مخلا لتاريخ دبوي، ويبرز ما ذكرناه من إغفال الوثائق الفرنسية التي يمكن من خلالها إعداد عدد من البحوث إن لم أقل الكتب عن شخصيات كان لها إسهام كبير في تاريخ المنطقة الدبلوماسي فإبراهيم دبوي كما جاء في الوثائق الفرنسية تدرج من قائم بأعمال البعثة العسكرية الفرنسية في الحجاز وفي مصر ١٩١٧-١٩١٨-١٩١٩م، إلى وكيل القنصلية الفرنسية في جدة من عام ١٩٢١م إلى عام ١٩٢٨م ثم أصبح قنصل بلجيكا في جدة عام ١٩٣٥م ولغاية ١٩٣٨م، وتظهر الوثائق الفرنسية أنه كان يسمي نفسه الشريف إبراهيم، وأن موقفه من الملك عبدالعزيز تطور نحو الأفضل، شأنه شأن الموقف الفرنسي عموما. ويبدو لمراجع الموسوعة الدبلوماسية أنه لم يجر الاهتمام بالأعلام الذين لهم علاقة بالدبلوماسية الفرنسية: فبول بالرو Paul Ballereau يصبح فيها بول بولاريو (حسب النطق الإنجليزي)[١٦]. ومن الأمثلة الدالة في هذا المجال أن يتحول الرجل إلى اثنين فبنشنب «M. Bencheneb» الذي جاء في الموسوعة الدبلوماسية[١٧] أنه الوزير المفوض والمندوب فوق العادة الفرنسي في جدة خلال الفترة من ١٩٤٧-١٩٤٩م هو نفسه الذي يأتي في مكان آخر[١٨] منها، واسمه سعد الدين بن أبي شنب، وهو الوزير المفوض والمندوب فوق العادة الفرنسي في جدة الذي باشر عمله في ١٩٤٧/٤/١٩م.

ومادام الحديث جاريا عن الأعلام فإن موسوعة الملك عبدالعزيز ستكون مصدرا ممتازا لأبحاث طويلة، ومصدراً عن شخصيات أمثال خالد القرقني[١٩] الليبي الذي لم يكتب عنه أي شيء حتى الآن، حسب علمنا، ويمكن أن تكون الموسوعة أيضا مصدرا لرسالة جامعية ممتازة عن «رجال حول الملك عبدالعزيز» يتم فيها تحليل الأوضاع الثقافية والاجتماعية والسياسية والنفسية لهؤلاء الرجال، وتحليل قدرة الملك عبدالعزيز على فهم هؤلاء الرجال المختلفة أجناسهم ، وكيف استطاع صهرهم في بوتقة واحدة ليعملوا ضمن آلية حدد أطرها ومنهجها. إن تكامل صفات الملك عبدالعزيز أتاح له أن يجعل عقليات اعترف لها أعداؤها قبل أصدقائها بقوة الشخصية والكفاءة العالية، جعلها، تدور في فلكه ، وتبني إدارات متينة بإشراف مباشر منه وتوجيه كان يأخذ مع كل منها شكلا يناسبها.

وإذا عدنا إلى عبارتنا التي تلخص الموسوعة كما قلنا فإننا نرى أن الصفة الثانية من صفات شخصية الملك عبدالعزيز هي الشمولية، وإذا كان تكامل الصفات يعطي القيمة الحقيقية للفرد فإن الشمول يقوي التكامل ويدعمه لأن النظرة الجزئية هي نظرة آنية والقرار الجزئي هو قرار انفعالي قد يتفق مع عواطف العامة، ولكن محدوديته سرعان ما تتكشف لأن العاطفة آنية والشمول مستقبلي. وتبدو شمولية الملك عبدالعزيز في قراره الذي لم تخرج عنه المملكة في الجوهر أبدا، وإن كانت قد لاءمته حسب الظروف، وهو موقف الملك عبدالعزيز من قضية فلسطين. تظهر الوثائق أن الملك عبدالعزيز كان صاحب وجهة نظر شمولية أصبح العرب والمسلمون والعالم اليوم بعدما يقارب ٥٠ سنة على رحيله يجدونها الفكرة المناسبة، وموقف الملك عبدالعزيز من شقين، شق يقول إن أهل فلسطين هم الأقدر على الدفاع عن بلادهم، وعلى العرب والمسلمين أن يساعدوهم في ذلك دون أن يحلوا محلهم. وشق أعرب عنه الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير خارجية المملكة في عام ١٩٤٦م عندما صرح في لندن حسب ما تذكره الوثيقة الأمريكية المؤرخة في ١٩٤٦/١/٢٠م يقول: «.....أما بالنسبة إلى فلسطين، فإنه طالما أن الصهاينة مصرون على إنشاء دولة يهودية فلن يكون هناك مجال للوصول معهم إلى حل وسط.... أنه ليس هناك ما يمنع قيام دولة فلسطينية يعيش العرب واليهود في كنفها في سلام...»[٢٠]. لا شك أن تصريح الأمير فيصل بن عبدالعزيز الذي تربى في مدرسة الملك عبدالعزيز يمثل مع الشق الأول فهما شموليا غير عاطفي للقضية الفلسطينية،

وربما كان هذا الأمر شائعا في المؤلفات عن الملك عبدالعزيز، ولكن الموسوعة تظهر الأطوار التي مَرّ بها هذا الموقف الشمولي الذي يتم وضعه لأول مرة في إطار منهجي يقرنه بالتكامل.

أما التقاء المتفرقات في شخصية الملك عبدالعزيز فإن الوثائق ترهص به في كل صفحة منها، لأن الإمساك بجوانب التوحيد منذ دخول الرياض وحتى استقامت له المملكة واحدة كان يقتضي أن تكون شخصيته قادرة على الجمع بين هذه المتفرقات المحيطة به داخليا (الحجاز، عسير، نجد، الأحساء والقطيف، الجوف، حائل، تبوك)، وخارجيا (بريطانيا، تركيا، فرنسا، أمريكا، إيطاليا، ألمانيا، روسيا)، والمسلمون في كل أنحاء العالم، والعرب، (مصر، سورية، العراق، شرقي الأردن)، وغير ذلك كثير من شعوب ودول وحكومات تفرقها المصالح، وتتوق إلى فرض نفوذها في الجزيرة العربية، ولكن الملك عبدالعزيز الذي استطاع جمع المتفرق وتوظيفه لبناء مملكته كان، كما تذكر إحدى الوثائق الأمريكية «متميزا من غيره من الحكام العرب بأنه مستقل في مواقفه، وتعجز أي قوة أو مجموعة عن الادعاء أنه في صفها أو أنه تابع لها»[21]. إن التقاء المتفرقات الذي تظهره الوثائق واضحا يفسر ما ذكره الدكتور تركي الحمد في مقالته «البطل والتاريخ»[22] يقول بعد أن تحدث عن دور لينكولن في تحرير رقيق أمريكا الذين كانوا سيتحررون لاحقا، وعن دور غاندي في تحرير الهند التي كانت ستتحرر لاحقا:

«..يا ترى لو لم يظهر (ابن سعود) عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، في الجزيرة العربية، هل كان من الممكن أن تنشأ الوحدة السعودية المعاصرة مثلا؟ القضية ليست كقضية الرق من حيث العمومية واتجاه الظروف، بل هي قضية سياسية تفصيلية محددة. نعم كانت الجزيرة العربية (تصرخ) طالبة الأمن والاستقرار ووحدة كيانها (حتمية الظروف) وخاصة حين نعلم أن ظروف الاجتماع والاقتصاد كانت تتطلب ذلك. لكن هل خلقت الظروف عبدالعزيز، أم خلق عبدالعزيز الظروف؟ لم يكن عبدالعزيز الزعيم الوحيد في الجزيرة العربية، ولكنه في النهاية بزّ الجميع، وصنع ما لم يصنعوا، فلماذا كان ذلك؟ أهو عبدالعزيز أم هي الظروف؟ الجواب هو أن عبدالعزيز كان الرجل المناسب في الظرف المناسب، وهنا يكمن حل الإشكال. فلم يكن غير عبدالعزيز قادرا على أن يقرأ الظرف ويستفيد منه في حركته وبناء مشروعه السياسي، وهنا تكمن البطولة. ولم يكن بإمكان عبدالعزيز، رغم عبقريته وميزاته الشخصية أن يفعل شيئا لو كان الظرف غير الظرف. فالبطولة في النهاية هي تلاقي وتلاقح الخصائص الشخصية مع الظرف المناسب. فربما بدون عبدالعزيز، ما كانت الدولة السعودية الثالثة لتظهر. وربما بدون عبدالعزيز ماكانت وحدة الجزيرة لتتحقق في تلك اللحظة من لحظات التاريخ، ولكنها كان من الممكن أن تتحقق في لحظات تاريخية أخرى. عبقرية عبدالعزيز وبطولته تكمن في أنه حقق الوحدة، وأعطاها شكلها السعودي في الآن وهنا؛ وهنا يكمن، في اعتقادي، حل إشكالية البطل في التاريخ، أو البطل والتاريخ».

أوردنا هذا الاقتباس الطويل من مقال الدكتور الحمد لنقول إنه لو قدر للدكتور الحمد أن يقرأ في موسوعة الملك عبدالعزيز لاتضح له أن الظروف التي جعل لها دورا في مشروع الملك عبدالعزيز لم تكن مناسبة، وأن حسن قراءة تلك الظروف هو الذي ساعده في تنفيذ ذلك المشروع، وإن القدرة على جمع المتفرقات ضمن الظروف السائدة آنذاك هي التي ساعدت في نجاح المشروع، وإن ما يسميه «تلاقي وتلاقح الخصائص الشخصية مع الظرف المناسب» هو ما سميناه هنا تكامل الصفات، بالمفهوم الرياضي لكلمة تكامل[23]. وإن كلمة «الظروف المناسبة» الواردة في مقالة الدكتور الحمد غامضة في هذا المقام، فكيف كانت الظروف مناسبة وقد عصفت بالعالم إبان تحقيق مشروع الملك عبدالعزيز حربان عالميتان كانت، قبلهما وخلالهما وبعدهما، القوى الكبرى آنذاك تتسابق إلى فرض النفوذ

على مناطق العالم الاستراتيجية، وكان الوضع الاقتصادي غير مساعد فلم يكن هناك نفط، ولم يكن هناك من مورد إلا التجارة والحج، كل المشكلات التي كانت، وأضف إليها نقص الكوادر المؤهلة التي تدور في فلك صاحب المشروع. كل تلك ظروف غير مناسبة، ويبدو ذلك في وثائق موسوعة الملك عبدالعزيز واضحا، فكيف استطاع الملك عبدالعزيز أن يمسك بكل تلك الخيوط المختلفة الألوان ليجعل منها نسيجا متماسكا بدأ شيئا فشيئا بالاعتماد على نفسه حتى وصل إلى مانراه عليه اليوم. إن جلاء الأمر الذي أثاره الدكتور الحمد يحتاج إلى بحث مطول، وقد يصلح رسالة جامعية تكون الموسوعة منطلقها وتتحدث عن الظروف التي أحاطت بتوحيد الجزيرة العربية، وهل كانت مناسبة أم إن ما يتمتع به الملك من حس سياسي فطري وتكامل في الصفات، وشمولية في القرارات وقدرة على جمع المتفرقات ومصالحة المتضادات هي التي جعلت الظروف مناسبة. مثل هذه الدراسة التي ستستخدم علم النفس وعلم الإحصاء وعلم الاقتصاد والعلوم السياسية ستكون مثالا يحتذى في دراسات أخرى، وستكون موسوعة الملك عبدالعزيز موردا عذبا يرده الباحث ليجد فيه ما يدعم فروضه النظرية. وليس في رأينا أدل على ما ذكرناه من أن ننشر هنا وثيقة فرنسية[٢٤] فريدة تبدو فيها القدرة على التقاء المتفرقات وتصالح المتضادات في شخصية الملك عبدالعزيز:

«تقرير رقم ٤٢١ مترجم عن العربية، مؤرخ في القاهرة في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٦م يتحدث التقرير عن طبيعة العلاقات بين الأمير سعود بن عبدالعزيز وبين سعد زغلول فيفيد أن الأمير سعود تباحث خلال إقامته في القاهرة باسم والده مع سعد زغلول بخصوص إقامة وحدة إسلامية عربية يكون رئيسها عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ويكون لسعد زغلول فيها مركز فاعل لأن سعد زغلول هو اليوم أكبر زعماء المسلمين، ويمكن أن يحرك ١٤ مليونا من المصريين، وهو يقف بحزم أمام الحكومة والبرلمان المصريين، ويعده كل المسلمين بسبب بطولته وخبرته ومعاناته زعيما وبطلا. ويضيف التقرير أن الهدف من المحادثات بين الأمير سعود وسعد زغلول كان محاولة كسب هذا الأخير ليدافع عن حقوق الحجاز ومصالحه أمام الحكومة المصرية فيما يتعلق بالحج، ولإجبار الصحف المصرية على عدم نشر دعاية مضادة للملك عبدالعزيز آل سعود، ولجعل أشراف مكة والشيوخ اليمانيين في الأزهر يتوقفون عن التشهير بالملك عبدالعزيز آل سعود وإظهاره بمظهر مهدم الأماكن الإسلامية. ويشير التقرير إلى أن الأمير سعود كان خلال إقامته في القاهرة محاطا على الدوام بأتباع سعد زغلول ورجاله، وكان لا يكف عن مدح سعد زغلول وإبداء إعجابه بعبقريته، وقد سلمه رسالة ودية من والده ورد سعد زغلول على الرسالة برسالة كتبها بخطه. ويذكر التقرير أن سعد زغلول أكد للأمير سعود أن مصر لا تعارض انعقاد مؤتمر مكة سنويا، وأنه يدعو كافة المسلمين إلى المشاركة به بهدف إفشال المؤامرات البريطانية التي تود إعاقة عقد المؤتمر ثانية. ويشير التقرير في فقرة ثانية إلى الخلاف بين الملك عبدالعزيز آل سعود وأمير المحمل المصري الذي أراد كما هي العادة أن يوزع الأموال التي يحملها المحمل بحسب قوائم يعدها أمراء مكة ولكن الملك عبدالعزيز آل سعود أراد توزيعها هو نفسه ليستفيد منها الوهابيون أيضا وليس أهل الحجاز فقط مما دفع أمير المحمل إلى إرجاع النقود معه إلى مصر، ولكن الحكومة دفعتها للأمير سعود قبل مغادرته بناء على توجيهات من سعد زغلول ويتحدث التقرير في فقرة ثالثة عن الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين سعد زغلول والملك عبدالعزيز وحكومة أنقرة بشأن اتحاد الشعوب الإسلامية، فيقول إن هدف هذا الاتفاق هو إقامة اتحاد الشعوب الإسلامية العربية للوقوف بوجه مطامع القوى الأوروبية التي تحكم بلادا أو شعوبا إسلامية، وخصوصا بريطانيا وفرنسا وإيطاليا، وقد أجبر هذا الاتفاق حكومة أنقرة على إشراك حكومتي فارس وأفغانستان، ودفع الملك عبدالعزيز آل سعود على

محاربة النفوذ الذي تمارسه الدول الثلاث المذكورة على بعض البلاد العربية. أما سعد زغلول فينبغي عليه حسب الاتفاق أن يستخدم المكانة المرموقة التي يتمتع بها في مصر لتحقيق الهدف السابق نفسه؛ وكانت حكومة أنقرة تأمل أن تشارك اليمن وأمراء عسير في الاتفاق إلا أن الاتفاقية الموقعة بين الإمام يحيى وإيطاليا عدوة تركيا بددت آمال تركيا في ذلك.ويختم التقرير بفقرة رابعة تتحدث عن السياسة التي اتبعها محي الدين باشا سفير تركيا في القاهرة فتقول إن هذا السفير أفلح في كسب ود الجهات الرسمية في مصر وثقتها، وعمل على تقريب وجهات النظر بين سعد زغلول وحكومة أنقرة، ونجح في عقد أواصر الصداقة مع الملك عبدالعزيز آل سعود ومع الأمير سعود الذي زاره السفير ثلاث مرات خلال إقامته في القاهرة.»

إن الوثيقة تنطق بما فيها عن تلك التداخلات التي تتطلب قدرة غير عادية للتعامل معها، وليس الأمر بحاجة إلى تأويل لأنه «ليس يصح في الأفهام شيء إذا احتاج النهار إلى دليل».

أما تصالح المتضادات فقد كان الملك عبدالعزيز نسيج وحده في ذلك. لقد كان أمام وضع تشتجر فيه المتضادات داخليا، ولست أجد أدل في هذا المجال مما تقوله الوثيقة الفرنسية[٢٥] المؤرخة في ١٩٣٩/٢/٧م التي سبق لنا الاستشهاد ببعضها. جاء فيها أن المجتمع السعودي يتألف من بدو كانوا يقدرون بـ٤ ملايين، وحضر يقدرون بـ١٠٠ إلى ١٢٠ ألف نسمة. ثم تتحدث الوثيقة عن البدو والحضر فتقول:

«إن البدو يعيشون في الخيام، أو في منازل بسيطة، لا يقرؤون الصحف ولا يستمعون إلى المذياع، ويخضعون لشيوخهم وأمرائهم وللكهم، ويطلقون عليه لقب (الشيخ) تعظيما وتبجيلا، وهم يرون أن ما يحدث في أوروبا لا يعنيهم، وأن الملك عبدالعزيز مضطر للتعامل مع الأوروبيين، وهو يفعل ذلك على أحسن وجه ...أما الحضر فالأمر لديهم أكثر تعقيدا، وأكثر عصبية فهم، حسب زعم كاتب الوثيقة، ضد الملك وضد الأوروبيين، ويضمرون لهؤلاء الذين هم أصدقاء الملك العداء، وإن ذلك العداء يتعزز بفعل هجرة السوريين الذين يستعين بهم الملك عبدالعزيز في إدارة المملكة بسبب نقص الكوادر لديه....».

إن قدرة الفرد على إيصال مجتمع كالمجتمع الذي تتحدث عنه الوثائق، مليء بالمتضادات، إلى قناعات وحدوية تحتاج إلى تميز في مصالحة المتضادات بدا مبكرا عند الملك عبدالعزيز، وتجلت هذه الميزة في مؤتمر الرياض الذي انعقد في ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٢٨م وفي الكلمة التي ألقاها في ذلك المؤتمر والتي تضمنتها الوثيقة الفرنسية[٢٦] المؤرخة في ١٩٢٩/١/٢م وملخصها: «يفيد الملك عبدالعزيز آل سعود ملك الحجاز ونجد وملحقاتها أنه دعا أتباعه إلى عقد مؤتمر الرياض لشكر الله على ما أنعم به عليهم، ولأنه يود أن يعرف إذا كان لديهم أي شكوى منه، أو من أمرائه، أو من موظفيه بسبب غبن في الحقوق. ويطلب الملك عبدالعزيز آل سعود رأي الحاضرين في التحسينات التي سيدخلها في مختلف المجالات، ويُذَكِّرُ بالجهود التي بذلها ليوحدهم بتوفيق الله بعد أن كانوا متفرقين وأعداء، وأنه فعل كل ذلك سعيا إلى مصلحتهم. كما يطلب الملك عبدالعزيز آل سعود أن لا يتركز الحوار حول شخصه، ويطلب من المشاركين في المؤتمر أن يختاروا من الأسرة شخصا سواه لقيادتهم، ويفيد أنه مستعد لقبول من يختارونه ومساعدته. ويضيف أنه يقول ذلك لأنه يحب السكينة، ولا يريد أن يكون قائدا لشعب لا يحبه. ويضيف أنه لن يعاقب من يَودُّ التحدث سواء في الحاضر أم في المستقبل. وطلب الملك عبدالعزيز آل سعود مناقشة شخصيته وأعماله بعد أن رفض المشاركون اختيار قائد آخر. ويطمئن الملك عبدالعزيز آل سعود من يريد أن ينتقده في أمور دينية أو دنيوية، ويفيد أنه لن يقبل من العلماء أو من غيرهم السكوت عن الخطأ، وأنه سيكون مسرورا لسماع انتقاداتهم.»

وتبدو هذه الصفة أيضا في تعامل الملك عبدالعزيز مع حالتين تظهران في الوثائق بشكل مستفيض، إحداهما داخلية وهي قضية تمرد فيصل الدويش وما رافق ذلك من اضطراب تلافاه الملك عبدالعزيز بقدرة غريبة على عزل المتمردين عن المجتمع السعودي، وجعل هذا التمرد ظاهرة فردية من خلال قدرته على مصالحة المتضادات القبلية التي كانت على الدوام قادرة على تعطيل المشاريع الوحدوية الطموحة، وإن نجاحه في القضاء على المتمردين دون إثارة تلك المتضادات دفع بمشروعه إلى الأمام خطوات أثمرت أمنا واستقرارا، ومنعت أطرافا خارجية من استغلال التمرد لوضع العراقيل في وجه المسيرة الوحدوية(٢٧).

أما الحالة الأخرى فهي كثيرة المتضادات وكان ينبغي للتوفيق بينها استخدام عبقرية المصالحة التي لم يمنحها الله لأي كان؛ وإن دليل ذلك يرد في الوثيقة الفرنسية(٢٨) المؤرخة في ١٩٢٥/٤/١٧م عن الإدريسي وعلاقاته مع الإمام يحيى وعبدالعزيز آل سعود:

«تقرير رقم ٦٨ من أحد المخبرين، مؤرخ في القاهرة في ١٧ أبريل (نيسان) ١٩٢٥م يفيد التقرير أن إمارة الإدريسي ستصبح موضع خلاف بين الإمام يحيى وعبدالعزيز آل سعود سلطان نجد وملحقاتها مع أنهما كانا على وشك الاتفاق بعد أن استولى الوهابيون على مكة المكرمة، ويبدو حسب التقرير أن بريطانيا كانت وراء ذلك الخلاف، فهي التي كانت تقترح على الإدريسي فكرة الكتابة إلى السلطان عبدالعزيز آل سعود ليذكره بشرط الاتفاقية المعقودة بين السلطان عبدالعزيز والإدريسي الكبير. ويضيف المخبر نقلا عن مصادر بريطانية موثوقة أن السلطان عبدالعزيز وطن نفسه منذ أن تلقى رسالة الإدريسي على مساعدته بإرسال ٣ آلاف مقاتل يأتون من قبائل إمارة أبها الموالية للسلطان عبدالعزيز آل سعود منذ ثلاث سنوات، وهي قبائل غامد وزهران وقحطان وبنو شهْر وبالأسمر، بعد أن أرسل لهم السلطان عبدالعزيز آل سعود مساعدات بواسطة وكيله في أبها سلم بن إبراهيم (كذا).

ويذكر المخبر أن البريطانيين مسرورون للخلاف الذي أذكوه بين الإمام يحيى والسلطان عبدالعزيز آل سعود، فهم ساعدوا الإدريسي سرا وبحذاقة وحفظوا طريق الرجعة مع الإمام يحيى، وكانوا يردون على طلب الإدريسي مساعدته ضد غزو بلاده بناء على الاتفاقية البريطانية–العسيرية بالقول إنه عندما وقعت هذه الاتفاقية خلال الحرب العالمية الأولى لم تكن الحديدة خاضعة لحاكم عسير، ولكنهم وعدوه بالمساعدة سرا ويورد معد التقرير الوصايا التي أوصى بها الإدريسي الكبير ولده قبل أن يموت فيقول إنه أوصاه بأن يكون على وفاق دائم مع عمه شيخ قبائل شهر، وأن يتمسك بالاتفاقية البريطانية–العسيرية التي تلتزم فيها بريطانيا بحماية عسير، وأن يحترم أخيرا الاتفاق الذي تم التوصل إليه مع السلطان عبدالعزيز آل سعود خوفا من أي خطر حجازي. ويختم التقرير بالإشارة إلى المساعدات الإيطالية للإمام يحيى الذي احتل الحديدة وإلى وقوف قسم من القبائل الشافعية معه طمعا بالأموال، ويقول إنهم لن يتأخروا عن التخلي عنه عند أول فرصة.»

إن تداخل المصالح المتضادة في هذه القضية جعل الخروج منها بضم عسير إلى المملكة حدثا يدخل في إطار البراعة التي لا تضاهى، والتي وفرتها للملك عبدالعزيز آخر الصفات التي اختصرت شخصيته كما بدت لنا في الموسوعة التي نتحدث عنها. إن ما يبدو في الوثائق من تضارب آراء القوى الكبرى في توجهات الملك عبدالعزيز وعدم وصولها في غالب الأحيان إلى قناعات في هذا الخصوص ناتج في رأينا عن صفة مصالحة المتضادات التي كانت تترك الطامعين في فرض نفوذهم أو الساعين إلى عرقلة المشروع المنشود غير عارفين الطريق التي يسلكونها في سبيل ذلك. بل إن محاولة الاغتيال التي تعرض لها في موسم الحج والتي ظهر أن فاعليها يمنيون لم تجعل الملك عبدالعزيز يخرج عن تكامله وشموله وقدرته

على جمع المتفرق ومصالحة المتضاد، ولم ينعكس ذلك لا على الحجاج اليمنيين ولا على علاقته بالإمام يحيى[٢٩]. كذلك معالجة قضية المحمل المصري وغير ذلك من القضايا التي تشهد لما نقول.

وخلاصة القول إن موسوعة الملك عبدالعزيز التي استنفر القائمون عليها فريقا من الأكاديميين السعوديين والعرب القادمين من أعرق جامعات العالم، والتي يجري العمل بها منذ سبع سنوات هي جهد تقدمه دار الدائرة للنشر والتوثيق والقائمون عليها عربون محبة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز لكي يكون اليوم مستنيرا بالأمس ولتستمر المسيرة الميمونة. إن المنهج القويم، والتعامل الأكاديمي الرصين يسوغ الجهد الذي بذل في هذه الموسوعة سواء كان ماديا أم معنويا، وإن كانت وجهة النظر الأكاديمية هذه ترى أن الفائدة من المشروع ستكون أكبر عندما تستكمل الوثائق الحالية بوثائق الدول الأخرى التي كان لها حضور في المنطقة، وعندما يقوم ذلك الفريق الذي خبر الموسوعة بصناعة الفهارس المتنوعة التي تجعل الموسوعة أيسر في الاستخدام، وليس يخاف أن الفهارس واسطة العقد في أي عمل. وما ترجوه وجهة النظر هذه أيضا أن يستمر نشر الوثائق الخاصة بأبناء الملك عبدالعزيز الملك سعود والملك فيصل والملك خالد رحمهم الله جميعا لتكتمل صورة مسيرة التنمية التي تشهد اليوم فصلا من أعطر فصولها في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وليس نشر هذه الوثائق بعزيز أمام الإمكانيات الضخمة التي يضعها القائمون على الأمور في هذه الأرض المباركة بين أيدي أبنائهم على كل المستويات.

تلك كانت وجهة نظر أكاديمية أعدها كاتبها انطلاقا من خبرته التي اكتسبها من التعامل مع الوثائق التي صقلتها خبرة كوكبة من المؤرخين والأكاديميين السعوديين من كل الاختصاصات كما توضح ذلك تسميات اللجان التي حرص رئيس المشروع الدكتور سعد العبدالله الصويان أن يذكر فيها كل من أسهم في إنجازه بوجه من الوجوه.

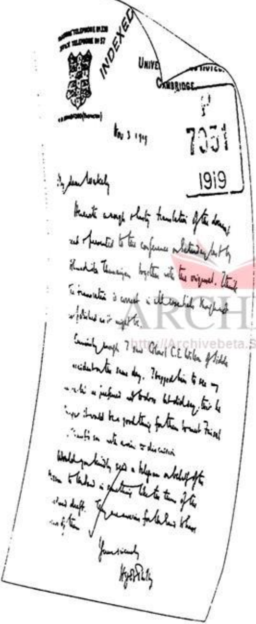
ملحق بما ظهر في الصحف والمجلات عن الموسوعة

أ. الصحف :

- الشرق الأوسط ، الجمعة ١٢ فبراير ١٩٩٩م ، العدد ٧٣٨١ ص٢٠/ موسوعة جديدة يمولها الأمير سلطان ابن عبدالعزيز «سيرة الملك عبدالعزيز في الوثائق الأجنبية» علي العميم .
- الشرق الأوسط ، الخميس ٣ يونيو ١٩٩٩، العدد ٧٤٩٢ ص١٥ / إنجاز موسوعة وثائقية ضخمة عن موحد الجزيرة وتاريخ السعودية «الملك عبدالعزيز، سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية» في ٢٠ مجلدا.
- الحياة ، ٣ فبراير ١٩٩٩ / ١٧ شوال ١٤١٩هـ ، العدد ١٣١١٦، خبر عن الموسوعة.
- الحياة ، ٧ فبراير ١٩٩٩م / ٢١ شوال ١٤١٩هـ، العدد ١٣١٢٠ ص١٤، سعد العبدالله الصويان، الملك عبدالعزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية .
- الحياة ، ١٠ نيسان ١٩٩٩م / ٢٤ ذو الحجة ١٤١٩هـ ، العدد ١٣١٨١ ص١٨، تجربة رائدة في مجال النشر أول موسوعة عن «سيرة الملك عبدالعزيز في الوثائق الأجنبية» محمد نجيب سعد .
- الحياة ، السبت ١٢ يونيو ١٩٩٩م/ ٢٨ صفر ١٤٢٠هـ، العدد ١٣٢٤٤ ص٢٣ ، ملامح الصحوة السعودية المفاجئة «مشروع الملك عبدالعزيز، سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية» نموذجا، جاسر الجاسر.
- الحياة ، الأحد ٢٧ يونيو ١٩٩٩م / ١٤ ربيع الأول ١٤٢٠هـ ، العدد ١٣٢٥٩ ص٢٣ ، الملك عبدالعزيز سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية مشروع توثيقي استغرق ٧ سنوات من العمل ويضم ٢٠ مجلدا.
- الرياض، الخميس ١٩ صفر ١٤٢٠هـ/٣ يونيو ١٩٩٩م، العدد ١١٣٠١، ص٣، عبدالله الفهيد يتحدث لـ«الرياض» عن الملك عبدالعزيز «سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية» الأمير سلطان تبنى المشروع وهو حلم

راود كل الباحثين في تاريخ المملكة لأنه يقدمها بعيون الأجانب . ٣٠ ألف وثيقة تغطي علاقات المملكة بجيرانها خليجيا وعربيا ونتمنى أن تشمل الوثائق العثمانية والروسية والألمانية والإيطالية .

- الرياض، السبت ٥ ربيع الأول ١٤٢٠هـ/١٩ يونيو ١٩٩٩م، العدد ١١٣١٧ ص١٨، حمد الجاسر، الملك عبدالعزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية (١).
- الرياض، السبت ١٢ ربيع الأول ١٤٢٠هـ/ ٢٦ يونيو ١٩٩٩م، العدد ١١٣٢٤ ص١٨، حمد الجاسر، الملك عبدالعزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية (٢) .
- الرياض ، الأربعاء ٩ ربيع الأول ١٤٢٠هـ/ ٢٣ يونيو ١٩٩٩م، العدد ٩٧٦٤ ص١٠، (الجزء الأول) / عضو لجنة المراجعة النهائية في المشروع الذي تقدمه دار الدائرة للنشر والتوثيق محمد الفريح «للجزيرة» مشروع الملك عبدالعزيز سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية رصد شامل لجميع نواحي الحياة في بلادنا لم يكن في الإمكان تنفيذ هذا المشروع لولا دعم سمو الأمير سلطان بن عبدالعزيز ورعايته . الوثائق التي شملها المشروع ستغطي جوانب عديدة في تاريخنا وستضيف معلومات جديدة مهمة . المشروع سيخدم البحث العلمي وسيسهل على الدارسين مشقة السفر والرصد والتحري.
- الرياض، الأربعاء ١٦ ربيع الأول ١٤٢٠هـ/ ٣٠ يونيو ١٩٩٩م، ص١٧، هل تصنع الوثائق تاريخا ؟ الجزء الثاني الوثائق هي المصدر الأساسي لكتابة التاريخ، وكونها أصلية يزيد من أهميتها؛ تحقيق عبدالله الطلحة عبدالله الفهيد، عبدالعزيز الهلابي، عبدالفتاح أبو علية، محمد الفريح .
- الرياض ، ٢٢ ربيع الأول ١٤٢٠هـ / ٦ يوليو ١٩٩٩م، العدد ١١٣٣٤ ص١٥، تحقيق عبدالله الطلحة هل تصنع الوثائق تاريخا؟ «الجزء الثالث» الأمير سلطان تبنى مشروع الملك عبدالعزيز في الوثائق البريطانية والفرنسية والأمريكية العمل يحوي ٣٠ ألف وثيقة لخصت إلى العربية وأصبحت في متناول القراء.
- الرياض، الأحد ٢٨ شوال ١٤١٩هـ/١٤ فبراير ١٩٩٩م، العدد ١١١٩٢ ص١٧، حوار مع سعد الصويان أجراه عبدالله الطلحة.
- اليوم ، السبت ٢٧ شوال ١٤١٩هـ/١٣ فبراير ١٩٩٩م، العدد ٩٣٧٤، دار الدائرة تصدر ٢٠ مجلدا عن سيرة الملك عبدالعزيز في الوثائق الأجنبية.
- الندوة ، الأحد ٢٨ شوال ١٤١٩هـ/١٤ فبراير ١٩٩٩م ، العدد ١٢٢٤٧، أضخم مشروع وثائقي من نوعه الملك عبدالعزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية ربع مليون صفحة استغرق تنفيذها أكثر من سبع سنوات.
- المدينة ، السبت ٤ ذو القعدة ١٤١٩هـ/٢٠ فبراير ١٩٩٩م ، العدد ١٣٠٩٠ ص١٢، بدعم من سمو الأمير سلطان مشروع عملاق لسيرة الملك عبدالعزيز.
- المدينة، الثلاثاء ٣٠ شوال ١٤١٩هـ/١٦ فبراير ١٩٩٩م، العدد ١٣٠٨٦، بدأ منذ ما يزيد على سبع سنوات ٣٠ ألف وثيقة في ٧٠ ألف صفحة الملك عبدالعزيز آل سعود سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية/ حوار مع سعد الصويان أجراه محمد سعيد آل فايز .
- المدينة ، ١٥ ذو القعدة ١٤١٩هـ، العدد ١٣١٠١ الملك عبدالعزيز سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية/ سعد العبدالله الصويان.
- المسائية، الأحد ١٢ ذي القعدة ١٤١٩هـ/٢٨ فبراير ١٩٩٩م، العدد ٥١٥٩ ص١١، الملك عبدالعزيز سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية في مشروع جديد بإعادة الصياغة في الوثائق الأجنبية . الأمير سلطان يمول إنتاج العمل وطباعته ونشره وتوزيعه، موسوعة علمية رائدة .
- الجزيرة ، ٧ ذي الحجة ١٤١٩هـ /٢٤ مارس ١٩٩٩م العدد ٩٦٧٣، حوار أجراه عوض مانع القحطاني مع سعد الصويان.
- عكاظ الخميس ٢٢ ذي الحجة ١٤١٩هـ ٨ أبريل


INDEXED

UNIVE... CAMBRIDGE

Nov 3 1919

7051

1919

[illegible]

Yours sincerely

[illegible]

١٩٩٩م/ الملك عبدالعزيز في الوثائق الأجنبية موسوعة بحجم الوطن وجهد علمي ضخم/ حزام العتيبي.

- أخبار الخليج ، السبت ١٠ يوليو ١٩٩٩م، ص١٦/ حوار مع سعد الصويان، أجرى اللقاء صالح العم.
- الأيام (البحرينية) الأحد ٢٧ ربيع الأول ١٤٢٠هـ ، العدد ٣٧٨١ / ثلاثون ألف وثيقة في عشرين مجلدا.
- GULF NEWS , Sunday 27/6/1999 New Book On Late Saudi King حوار مع الأستاذ سليمان الحديثي
- البلاد ، السبت ١١ ذو القعدة ١٤١٩هـ ، العدد ١٥٥٧١ ، ص٨ / ٢٠ مجلدا تؤرخ سيرة الملك عبدالعزيز منذ فتح الرياض/ صبحي الحداد .

ب. المجلات :

- مجلة فواصل، شهر فبراير ١٩٩٩م، العدد ٥٧، ص٩٨/ الملك عبدالعزيز آل سعود، سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية في عمل هو الأول من نوعه، ثلاثون ألف وثيقة بقلم سليمان الحديثي.
- قطوف ، ذو الحجة ١٤١٩هـ ، العدد ١٨، ص٩٤/ مشروع الملك عبدالعزيز سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية سعد الصويان: لولا دعم الأمير سلطان لما رأى هذا المشروع النور حوار مع سعد العبدالله الصويان أجراه تركي حمدان.
- مجلة اليمامة ، ١١ ذو القعدة ١٤١٩هـ، العدد ١٥٤٥ ص٧٠ / خبر : الملك عبدالعزيز سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية .

الهوامش

(*) صدرت عشرة مجلدات منها عن دار الدائرة للنشر والتوثيق، وهناك عشرة أخرى قيد الطباعة.

(١) صدرت في ثلاثين مجلداً عن مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع ١٤١٦هـ/١٩٩٧م -. ط١-. وظهرت الطبعة الثانية منها مزيدة ومنقحة في عام ١٤١٩هـ/ ١٩٨٨م .

(٢) المصدر السابق ، المقدمة ص١٥ - ٢٧ .

(٣) الوثيقة وردت من أرشيف وزارة الخارجية الفرنسية المحفوظ في مدينة نانت الفرنسية ، وهي من وثائق السفارة الفرنسية في لندن Fonds Londres ، السلسلة الفرعية C ؛ ورقم الكرتون الذي وردت فيه إلى دار الدائرة للنشر والتوثيق هو ٤٠١؛ فيكون الرمز الذي تستخدمه الموسوعة هو Fonds (9) Londres /C/401 ويشير الرقم (9) الموضوع بين هلالين صغيرين إلى عدد صفحات الوثيقة . ولمزيد من التوضيح عن المنهجية المتبعة في الموسوعة وعدد الوثائق التي حوتها والسلاسل التي استقدمتها وطريقة التعامل معها ، وغير ذلك كثير مما يخص منهجية العمل انظر : مقدمة الموسوعة المنشورة في المجلد الأول ، وانظر مجموعة من المقالات التعريفية المتشابهة التي نشرت في الصحافة السعودية (الرياض، الجزيرة)، وفي (الحياة) و(الشرق الأوسط) ونخص بالذكر ما كتبه الشيخ حمد الجاسر في صحيفة (الرياض)، في العددين ١١٣١٧ و١١٣٢٤ وتاريخ ٥ ربيع الأول ١٤٢٠هـ/ ١٩ يونيو (حزيران) ١٩٩٩م ، و١٢ ربيع الأول ١٤٢٠هـ/ ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٩٩م .

(٤) انظر حديث الدكتور عبدالله الفهيد، أحد أعضاء لجنة المراجعة النهائية والتدقيق إلى جريدة (الرياض) في عددها ١١٣٠١، الخميس ١٩ صفر ١٤٢٠هـ/ ٣ يونيو (حزيران) ١٩٩٩م ص٣ . ومقال جريدة (الأيام) البحرينية في عددها ٣٧٨١، الأحد ٢٧ ربيع الأول ١٤٢٠هـ/ ١١ يوليو (تموز) ١٩٩٩م . يقول الدكتور الفهيد : «٣٠ ألف وثيقة تغطي علاقات المملكة بجيرانها خليجياً وعربياً، ونتمنى أن تشمل الوثائق العثمانية والروسية والإيطالية» . وجاءت مقالة الأيام بعنوان «ثلاثون ألف وثيقة في عشرين مجلداً» .

(٥) مقدمة الموسوعة (ص١٢) التي تضمنت أهداف المشروع ومنهج العمل ، وهي صفة استخدام Mode d'emploi ، كما يقول الفرنسيون، لابد لقارئ الموسوعة ومستخدمها أن يمر عبرها لتتضح له المنهجية المستخدمة ، والرموز المستعملة التي كان لابد منها لكي تخرج الموسوعة بالشكل العلمي المنضبط الذي خرجت عليه .

(٦) انظر في الحديث عن اكتشاف البترول وتطور الحياة الاقتصادية في المملكة كتاب الدكتور عبدالفتاح أبو علية ، الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز، دار المريخ ، الرياض ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م ، ص١٧٣ وما بعدها . وانظر الوثائق الأمريكية التي اعتمد عليها مؤلف الكتاب في ص٢٧٦. وانظر أيضاً : نشأة العلاقات السعودية الأمريكية في كتاب الدكتور أبو علية ، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية الحديث والمعاصر.- الرياض: دار المريخ، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م، ص٤٠١ - ٤٢١.

(٧) انظر الوثيقة L/P & S/10/ 385، حيث L/P &S هو الرمز الأرشيفي و10 وهو رقم السلسلة و 385 هو رقم الملف والرقم (5)

هو عدد صفحات الوثيقة . وهي مذكرة أعدها وليم هنري شكسبير.

(٨) كانت بريطانيا في مرحلة من المراحل (١٩٢٤م) تود إقامة تكتل عربي موال لها في مكة المكرمة وعمان وبغداد ولكن الملك عبدالعزيز (سلطان نجد وملحقاتها في هذه الفترة) كان يشكل عائقاً في وجه هذا الاتحاد الذي كان موجهاً ضده بإيحاء من بريطانيا كما يظهر ذلك التقرير الصادر من المفوضية السامية الفرنسية في بيروت في ٣١/٣/١٩٢٤م، الوثيقة Fonds Beyrouth/667 إذ يخلص التقرير إلى القول : «... إنه لا ينبغي التردد عندما يتعلق الأمر بالخطر الوهابي البعيد الذي لم يهدد سورية أبداً، والخطر البريطاني الهاشمي الذي أصبح على الأبواب». وانظر رأي الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزير الخارجية السعودي في مشروع دولة سورية كبرى يتزعمها الأمير عبدالله في الوثيقة الأمريكية 890F. 00/1- 2546 (2) ، المؤرخة في ٢٠/١/١٩٤٦م .

(٩) ويبدو أن الأمريكان كانوا يشعرون بتذمر الملك عبدالعزيز وضيقه من بريطانيا، انظر الوثيقة الأمريكية المؤرخة في ٢٣/١/١٩٤٦م، 890F. 00/1- 2546 (6) وما يجدر قوله إن الملك عبدالعزيز كان على الدوام يحسم الأمور بشكل لا يترك مجالاً لأحد أن يتدخل في قراره الداخلي والخارجي وقد بدا ذلك في حسمه أمر ولاية العهد منذ عام ١٩٣٣م انظر الوثيقة الأمريكية المؤرخة في ٢٠/١/١٩٤٦م ذات الرمز 890F. 00/1- 2546 (2) . وانظر في استفادة أمريكا من الخبرة البريطانية في رسم سياستها في مناطق الشرق الأوسط كتاب عبدالفتاح أبوعلية، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية الحديث والمعاصر، دار المريخ، الرياض، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م، ص٤١٠ .

(١٠) لم تكن فرنسا ترى في الملك عبدالعزيز والدعوة الوهابية خطراً على سورية ، ولم يكن الملك عبدالعزيز يخشى التحالف مع فرنسا بل إن إحدى الوثائق Fonds Beyrouth/662 (3) ، المؤرخة في ٢٨/٧/١٩٢٤م تذكر أن مبعوث الملك عبدالعزيز في دمشق فوزان السابق أبلغ مندوب المفوض السامي الفرنسي في دمشق رغبة الملك عبدالعزيز في عقد تحالف هجومي ودفاعي فعلي ينص على تدخل فرنسا المسلح إن اقتضت الحاجة ، ورغبته أيضاً في عقد اتفاقيتين تجارية وجمركية . كما أن فرنسا لم تر مانعاً ، حسب الوثيقة ، من أن يجتمع فوزان السابق مع نوري الشعلان لدراسة حماية القوافل الوهابية بين نجد وسورية . وتؤكد الوثيقة الفرنسية Fonds Beyrouth/ 667 (2) المؤرخة في ٢٠/٣/١٩٢٨م ، وهي عبارة عن دراسة بعنوان «ملامح الإسلام ، الوضع السياسي لعبدالعزيز آل سعود» قام بها هنري لامنس Henri Lammens ونشرت في مجلة (الدراسات) Les etudes، تؤكد هذه الوثيقة ، «أن الملك عبدالعزيز آل سعود ساعد الثوار في سورية على مقاومة الانتداب الفرنسي من خلال تقديمه مبلغ ١٢ ألف ليرة مساعدة لصندوق اللجان الذي غذى كل الانتفاضات في وجه دولة الانتداب» . ونشير هنا إلى اتفاقية مكة المكرمة التجارية الموقعة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٢٦م، والتي تم تجديدها في ١٩ مارس ١٩٢٨م التي تمثل شكلا من أشكال اهتمام الملك عبدالعزيز بسورية من منطلقه الشمولي

القائم على النظرة المستقبلية. وانظر البيان الذي وجهه السلطان عبدالعزيز آل سعود إلى العرب عموماً وإلى سورية خصوصاً والذي ورد في الوثيقة المؤرخة في ٢٨/٣/١٩٢٥م Fonds Beyrouth/1043 (2) والوثيقة Fonds Beyrouth/ 1043(1)، المؤرخة في ٢٩/١٢/١٩٢٥م التي تتحدث عن تكليف عبدالرحمن الشهبندر خالداً الحكيم بالحصول على تأييد السلطان عبدالعزيز آل سعود للثورة العربية في سورية، وقد نجح في ذلك، وأن خالداً الحكيم الذي عينه الملك عبدالعزيز مستشارا في طليعة المدافعين عن القضية العربية ... والوثيقة الفرنسية E-Lev. 18- 40/Arab.- Hedj./3 (8)، المؤرخة في ٢٣/٢/١٩٢٩م وفيها أن الملك عبدالعزيز «رضي باستقبال الأطرش في أراضيه، وأكرم يوسف ياسين وخالد الحكيم ومحمود حمدي حمودة وغيرهم، ووظفهم، وكثيراً ما استقبل نبيه العظمة وكامل القصاب وآخرين ممن واصلوا العمل خفية في الحجاز ضد فرنسا ....».

(١١) انظر الوثيقة المذكورة في الحاشية رقم (٢٠) من هذا البحث.

(١٢) أصدر نجدة فتحي صفوة أربعة مجلدات من الوثائق البريطانية الخاصة بالجزيرة العربية يحتوي آخرها على الوثائق المتعلقة بنجد والحجاز في عام ١٩١٩م. وقد بذل صفوة «جهداً ملحوظاً لا يستطيع تقديره إلا من عمل في الوثائق وترجمتها. لكن من يقرأ عمل دار الدائرة للنشر والتوثيق ويقارن بينه وبين عمل صفوة فسوف يتبين له الفرق بين العملين من حيث صرامة المنهجية ودقة العمل». انظر مقدمة موسوعة الملك عبدالعزيز، ص١٧.

(١٣) انظر بهذا الخصوص ما جاء في الهامشين (٤) و(٥) من هذا البحث.

(١٤) صدرت عن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

(١٥) موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي، ص٤٨٦.

(١٦) وهذا ما تم تلافيه في موسوعة الملك عبدالعزيز إذ عُربت أسماء الفرنسيين حسب النطق الفرنسي حتى عندما ترد في الوثائق البريطانية والأمريكية، وأسماء البريطانيين حسب النطق الإنجليزي حتى عندما ترد في الوثائق الفرنسية، وكذلك الحال للأعلام الأمريكيين. وبالرو كان وزير فرنسا المفوض في جدة من عام ١٩٣٧م إلى عام ١٩٤٢م وليس من عام ١٩٣٧م إلى عام ١٩٤٠م كما جاء في موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي ص٥٠٦.

(١٧) مصدر سابق ص٥٠٦.

(١٨) مصدر سابق ص٥٤٢، ومثال ذلك أيضاً أن جاك روجيه ميغريه Jacques - Roger Maigret وهو أحد الدبلوماسيين البارزين، ظل فترة طويلة في جدة قائماً بالأعمال أولاً من ١٩٣٠م إلى عام ١٩٣٦م ووزير فرنسا في جدة بعد ذلك ١٩٣٧ - ١٩٤٨م ثم أصبح ممثل اللجنة الوطنية الفرنسية في جدة (فرنسا الحرة) ١٩٤٢ - ١٩٤٤م، تمت كتابة اسمه حسب النطق الإنجليزي روجر ميغريه. وقارن أيضاً بين التواريخ المذكورة هنا وما في الموسوعة الدبلوماسية ص٥٣٧. وتسلل بعض الخطأ إلى الأسماء العربية فالمشيلح في ص٥٤٤ صوابه المشيقح، والزليقني في ص٥٨٠ صوابه الزليطني. وصواب تسمية الحزب الذي ورد في التعريف بالزليطني هو الحزب الحر الدستوري التونسي وليس حزب الدستوريين الأحرار. وأفادنا

بذلك ابن أخيه الزميل محمد لطفي الزليطني أحد أكابر العاملين في موسوعة الملك عبدالعزيز . هذه المآخذ كان يمكن تلافيها لو كان لدى العاملين بالموسوعة الدبلوماسية خبرة في التعامل مع الوثائق الفرنسية كما يبدو ذلك في تعاملهم مع الوثائق البريطانية والأمريكية مع أن منهجيتهم تختل في بعض الأحيان فتجدهم يذكرون اسم العلم الأجنبي بالحروف العربية وأمامه الرسم الأجنبي وفي بعض الأحيان يتركون ذلك، فضلاً عن اضطراب الصياغة والأخطاء المطبعية التي جاءت في هذا العمل العلمي الرصين الذي بذل في إخراجه جهد كبير. ونرجو أن يتم الاستفادة من موسوعة الملك عبدالعزيز في تدقيق كثير من الأمور فيه .

(١٩) بشأن خالد القرقني انظر المعلومات القيمة التي تقدمها الوثيقة الفرنسية PAAP 40 Fouques de Parc/2 (2) المؤرخة في ١٩٣٩/٦/٢٧م .

(٢٠) وجاء في الوثيقة الفرنسية PAAP 40 Fouques de Parc/2 (2) المؤرخة في ١٩٤٩/٧/١٨م أن الملك عبدالعزيز «... بين أنه لا يمكنه القبول بتحويل فلسطين إلى دولة يهودية ، أما بالنسبة إلى موقفه من سورية ، فهو يتمنى التوصل إلى حل يرضي فرنسا والوطنيين لأن في ذلك مصلحة سورية والمملكة العربية السعودية ....» . وانظر الوثيقة الفرنسية LE-COFJ/B/3 ، المؤرخة في ١٩٣٩/٨/٢٣م التي تتحدث عن المساعي التي يبذلها فؤاد حمزة لتعيين الأمير فيصل بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً على سورية . ورمز الوثيقة الأمريكية المشار إليها أعلاه في الأرشيف الأمريكي هو 890F . 00/1-2546 (2) .

(٢١) الوثيقة الأمريكية 890F . 00/ 1Abdul Aziz/2-746 (3) المؤرخة في ١٩٤٦/٢/٧م .

(٢٢) تركي الحمد، «البطل والتاريخ»، الشرق الأوسط ، العدد ٧٥٣٠ ، الأحد ١٩٩٩/٧/١١م ، ص٩ .

(٢٣) مفهوم التكامل في الرياضيات هو أن القيمة الحقيقية لمجموعة ما ليست في جمع العناصر التي تؤلفها وإنما في تكامل تلك العناصر.

(٢٤) رمزها / Fonds Beyrouth 1043 42) .

(٢٥) Fonds Londres /C/401 (9) .

(٢٦) E-Lev. 18-40/Arab .- Hedj. (7) 26/ وهي رسالة من إميليان أرمان غو Emilien-Armand Gault المترجم وكيل القنصلية الفرنسية في جدة إلى وزير الخارجية الفرنسي ، يقول غو في آخرها (ص٤) «... إن إنجازات الملك عبدالعزيز آل سعود ترجع إلى شخصيته وذكائه ، وإلى أن زوال حكمه يعني عودة نجد إلى الفوضى القبلية التي كانت عليها» . وانظر بشأن تمرد فيصل الدويش الوثيقتين Fonds Beyrouth/662 المؤرختين في ١٩٣٠/١/٤م، و١٩٣٠/١/٧م .

(٢٧) بشأن ذلك انظر التقرير الشامل الذي أعده تيرييه Commandant Terrier من إدارة جهاز استخبارات المشرق في بيروت ، مؤرخ في شهر كانون الثاني من عام ١٩٣٠م ورمزه S.- L./1044 (59) .

(٢٨) Fonds Beyrouth/1043 (3)، وانظر الوثيقة Fonds Beyrouth/1043 (3) المؤرخة في ١٩٢٥/١٠/١٧م في سياق الموضوع نفسه .

(٢٩) انظر بهذا الخصوص عدداً من الوثائق الفرنسية في سنة ١٩٣٥م وخصوصاً تلك التي تشير إلى طلب الحكومة السعودية بتوجيه من الملك عبدالعزيز ترحيل الحجاج اليمنيين بأسرع

ما يمكن وذلك لتأمين سلامتهم إثر محاولة الاغتيال الفاشلة . مثال ذلك الوثيقة E-Lev. 18-40/Arab.- Hedj./62 (2) المؤرخة في ١٩/٣/١٩٣٥م وغيرها . ومن المواقف التاريخية التي تدل على اجتماع كل ما ذكرناه من صفات في شخصية الملك عبدالعزيز موقفه من اليمن الذي جاء في الوثيقة الفرنسية Fonds Beyrouth/667 (3) المؤرخة في ٢٤/١٠/١٩٢٨م ، وفيها أن الملك عبدالعزيز آل سعود «أمر قواته بالتراجع عن حدود اليمن عندما رأى البريطانيين يقصفون المدن اليمنية بالطائرات لكي يتفرغ اليمن للدفاع عن نفسه، وأرسل للإمام يحيي رسالة يخبره فيها أن مملكة نجد تنسى كل الخلافات الداخلية أمام الخطر الخارجي وهي تؤيد اليمن في مطالبه القومية . ويذكر جمال باشا الغزي أن الملك عبدالعزيز آل سعود ذكر لمبعوث الإمام يحيي في الحكاك أن الخلاف بينه وبين الإمام يحيي خلاف بين أفراد الأسرة الواحدة ، وأن حصل مكروه لشعب عربي أصيل كالشعب اليمني فإن النجديين كلهم يشعرون بالأسى لذلك» .

(٣٠) لقد دفعت هذه المقالات عدداً من كبار رجال العلم إلى طلب الاطلاع على الموسوعة والاستفادة منها، وهم ينتظرون بصبر نافد ظهور المجلدات الباقية التي تحتوي على بقية الوثائق الأمريكية والوثائق الفرنسية . لأن المجلدات العشرة التي ظهرت تحتوي على المقدمة وعلى الوثائق البريطانية في ٨ مجلدات، ومجلدان يحتويان قسماً من الوثائق الأمريكية .

مصادر البحث ومراجعه

- موسوعة الملك عبدالعزيز آل سعود، سيرته وفترة حكمه في الوثائق الأجنبية، عشرة مجلدات مطبوعة، وعشرة أخرى قيد الطباعة، تصدر عن دار الدائرة للنشر والتوثيق في الرياض.
- الموسوعة العربية العالمية، ٣٠ مجلدا، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.
- المقالات المختلفة التي ظهرت في صحف: الجزيرة، الرياض، الحياة، الشرق الأوسط، أخبار الخليج، الأيام، Gulf Daily News، والمثبتة في ملحق البحث.
- موسوعة تاريخ الملك عبدالعزيز الدبلوماسي، مكتبة الملك عبدالعزيز العامة، الرياض ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.
- تركي الحمد، «البطل والتاريخ»، صحيفة الشرق الأوسط، العدد ٧٥٣٠، الأحد ١١ يوليو ١٩٩٩م.
- عبدالفتاح أبو علية، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية الحديث والمعاصر.- الرياض : دار المريخ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- عبدالفتاح أبو علية، الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز.- الرياض : دار المريخ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- نجدة فتحي صفوة، الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية .- بيروت : دار الساقي، المجلدان الأول والثاني ١٩٩٦م، والثالث ١٩٩٨م، والرابع ١٩٩٩م.

معلومات عن الجزيرة العربية
في دائرة المعارف الإسلامية
(التركية الجديدة)

سهيل صابان

مكتبة الملك فهد الوطنية

تصدر دائرة المعارف الإسلامية المتخصصة عن وقف الديانة التركي في إستانبول منذ عام ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م . ونشر منها حتى الآن سبعة عشر مجلداً، يقع كل مجلد في حدود ست مئة صفحة من القطع الكبير . والمادة التي مازالت تحت النشر حتى الآن هي مادة حرف الهاء ، وهو الحرف العاشر في الأبجدية التركية . وبما أن تلك الأبجدية تتكون من تسعة وعشرين حرفاً ؛ فإن القائمين عليها يتوقعون أن يكتمل صدورها في أربعين مجلداً .

ولقد تم إنشاء الدائرة بمبالغ مالية ضخمة، تحملتها إدارة الأوقاف التركية، ضمن مشروع مركز البحوث الإسلامية، التي يعد إصدار الدائرة من أهم الأعمال المناطة بها . ومنها إنشاء مكتبة رائعة ، يتوافر فيها كل جديد من الكتب الصادرة باللغة العربية والتركية والإنجليزية، وإصدار الكتب التي تسهم في نشر الثقافة الإسلامية الأصيلة بين الأجيال الجديدة ؛ وإرسال الباحثين إلى العالم الغربي للتخصص في المجالات الأدبية ، بالإضافة إلى اهتمامات أخرى، تقع ضمن مهامها .

ومع الاهتمام الكبير الذي يوليه الوقف في طباعة الدائرة ونشرها على نطاق واسع، القيام بترجمتها إلى اللغات الإسلامية الأساسية ، مثل اللغة العربية والفارسية والأوردية والمالوية، بالإضافة إلى ترجمتها إلى اللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية . وهذه الدائرة مهمة للغاية لايستغنى عنها الباحث المتخصص ولا القارئ العادي، ليس فقط لاحتوائها على المواد المتعلقة بالإسلام والعالم الإسلامي، ولا لكونها قد أعدت من لدن الباحثين المسلمين على الغالب والمتخصصين في العلوم الإسلامية، الذين أشرفوا على تصحيحها بدقة ؛ بل لأنها احتوت على أحدث الإحصاءات المتعلقة بالإسلام والعالم الإسلامي، مثل إحصاءات الحج والحجاج ، وبرامج تحفيظ القرآن الكريم ومسابقته الدولية، والنقابات المهنية التي نشأت في مختلف أنحاء العالم الإسلامي، بالإضافة إلى إيراد كثير من المصطلحات الجديدة التي قلما يجد الباحث تعريفاً شافياً لها في الموسوعات ودوائر المعارف العامة مثل العطلة الأسبوعية ومفهومها في الحضارة الإسلامية، وكذلك إيراد كثير من سير العلماء المعاصرين وتراجمهم، التي يصعب على الإنسان الوقوف عليها في مرجع آخر .

ولقد تميزت الدائرة بمزايا أخرى، جعلت منها عملاً أكاديمياً متميزاً، منها :

١ – المواد المعروضة فيها مستوفية، ليست قصيرة مخلة بالمعنى، ولا طويلة مملة، ويستفيد منها القارئ العادي والمتخصص .

٢ – الإشارة إلى مصادر كل مادة بشيء من التوسع في نهايتها على حدة .

٣ – ذكر اسم محرر كل مادة في نهايتها .

٤ – تميزها بالخرائط والرسوم التوضيحية الملونة .

ومن الموضوعات التي احتوت عليها الدائرة المواد الكثيرة المتعلقة بالجزيرة العربية، سواء من الناحية الجغرافية ، أو التاريخية، أو الثقافية أو حتى السياسية .

ونظراً لكثرتها، وكون غالبيتها قد كتبت بيد المتخصصين، فقد رأينا أن نعمل لها سرداً موضوعياً، لتقديمها لخدمة الباحثين في العالم العربي . فقد يستفيد الباحث من الموضوع، وقد يستفيد من المراجع المدونة في نهاية كل مادة . وقد لا يخفى على الباحث المراجع العربية،

إلا أن المراجع التركية، قد تفتح أمامه بابًا جديدًا يتوصل من خلاله إلى مبتغاه . وهذه المواد هي :

أولاً – المواد الجغرافية :

١ – أبها : مركز محافظة عسير في المملكة العربية السعودية : ١٠/٧٣ – ٧٤ .

٢ – الأبطح : موقع بين مكة المكرمة ومنى: ١٠/٨٢ – ٨٣.

٣ – أبو ظبي : إحدى إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة وعاصمتها : ١٠ / ٢٨١ – ٢٨٣ .

٤ – الإمارات العربية المتحدة : الدولة الخليجية التي تتكون من سبع إمارات : ٦/٢٠٠ – ٢٠٣ .

٥ – الباطنة : منطقة في شرق الجزيرة العربية بين سواحل خليج عمان وجبال حجر : ٥/١٩٠ .

٦ – البحرين : البلد الذي يتكون من خمس وثلاثين جزيرة في الخليج العربي : ٤/٤٩٢ – ٤٩٥ .

٧ – برهوت : الوادي الذي يحوي بئر برهوت المشهور في اليمن : ٥/٤٨٦ .

٨ – بريمي : المنطقة الواقعة في شرق الجزيرة العربية ، والمركز الإداري الذي يسمى بها : ٦/٤٩٢ – ٤٩٤ .

٩ – البصرة : المدينة المؤسسة من لدن الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله تعالى عنه) الواقعة في جنوب العراق : ٥/١٠٨ – ١١٤ .

١٠– بُعاث : واحة في جنوب شرق المدينة المنورة ، ومعركة تاريخية وقعت فيها بين الأوس والخزرج : ٦/ ٣٤٠.

١١– البقيع : أول مقبرة أنشاها المسلمون في المدينة المنورة : ٧/٣٨٧ .

١٢– البنود (السدود) في المملكة العربية السعودية : ٥/٤٦٣ – ٤٦٤ .

١٣– الجار : ميناء المدينة المنورة الواقع على البحر الأحمر الذي يسمى اليوم بـ البريكة : ٧/١٥٧ – ١٥٨ .

١٤– جبل الرحمة : الواقع في المشعر الحرام بعرفات : ٧/١٨٦ – ١٨٧ .

١٥– الجبيل : مدينة صناعية في المملكة العربية السعودية على الخليج العربي : ٨/ ١٠٤ .

١٦– الجحفة : موقع بين مكة المكرمة والمدينة المنورة بالقرب من رابغ، كان ميقات أهل مصر وسوريا فيما سبق : ٨/٨٢ – ٨٣ .

١٧– جدة : المدينة الشهيرة وميناء مكة المكرمة الواقع على البحر الأحمر : ٧/٥٢٥ .

١٨– جزيرة العرب : البقعة الجغرافية التي تضم دول الخليج واليمن : ٣/٢٤٨ – ٢٥٨ .

١٩– جعرانة : موقع بين مكة المكرمة والطائف : ٨/٢٥ .

٢٠– جازان : مدينة ساحلية بها ميناء مهم للمملكة العربية السعودية على البحر الأحمر : ٨/٣٥ – ٣٦ .

٢١– حضرموت : المنطقة الواقعة في جنوب اليمن وجنوب شرقها : ١٥ / ٦٥ – ٦٨ .

٢٢– حضور: جبل في غرب صنعاء باليمن : ١٥/٦٩–٧٠.

٢٣– خليج البصرة : الخليج الواقع في شرق الجزيرة العربية، بينها وبين جنوب إيران : ٥/١١٤ – ١١٧ .

٢٤– دبا : مدينة ساحلية قديمة في الإمارات العربية المتحدة : ٩/ ٦١ .

٢٥– دبي : إحدى إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة : ١٠/١٢ – ١٣ .

٢٦– الدرعية : عاصمة الدولة السعودية الأولى : ٩/٣٧٤ – ٣٧٥ .

٢٧– الدوحة : عاصمة قطر : ٩/٢٢٨ – ٢٢٩ .

٢٨– دومة الجندل : مركز تجاري قديم ، يقع في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية : ١٠/٢ – ٣ .

٢٩– ضرية : منزل من منازل الحج، الواقعة في القصيم : ٨/٤٩٩ – ٥٠٠ .

٣٠– العارض : وحدة إدارية في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية : ٣/٣٥٩ .

٣١– العجمان : إحدى إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة : ١/٣٢٨ – ٣٢٩ .

٣٢– عدن : مدينة يمنية في الجنوب : ١/٣٦٧ – ٣٦٩ .

٣٣– عرفات : المشعر الحرام الذي يقف فيه الحجاج : ٣/٢٦١ – ٢٦٣ .

٣٤– عسير : المنطقة الواقعة في جنوب المملكة العربية السعودية : ٣/٤٨٢ – ٤٨٤ .

٣٥- العقيق : وادٍ في الجنوب الغربي من المدينة المنورة : ٢/٢٦٣ .

٣٦- عين زبيدة : الماء الذي ينبع من مكان بين الطائف وعرفات ويصل مكة المكرمة : ٢٧٩/٤ - ٢٨٠ .

٣٧- الفجيرة : إحدى إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة : ٢٤٦/١٣ - ٢٤٧ .

٣٨- المعلا: أقدم مقبرة في مكة المكرمة: ٢٨٧/٧ - ٢٨٨.

ثانيًا - المواد التاريخية : السير والأعلام .

١ - آل بركات : الأسرة الشهيرة التي حكمت إمارة مكة المكرمة : ٤٨٦/٥ - ٤٨٧ .

٢ - أحمد بن زيني بن دحلان : مفتي مكة المكرمة والمؤرخ: ٤١٦/٨ - ٤١٧ .

٣ - باعلوي : الأسرة التي ينتسب إليها الباعلوي والسادة في المملكة العربية السعودية : ٣٥٥/٤ - ٣٥٧ .

٤ - حسن باشا اليمني (ت ١٠١٧هـ/ ١٦٠٨م): ٣٤١/١٦ - ٣٤٢.

٥ - عبدالعزيز بن محمد بن سعود (ت ١٢١٨هـ/ ١٨٠٣م) الإمام الذي رسخ كيان الدولة السعودية الأولى: ١٩٣/١ - ١٩٤.

٦ - عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود (ت ١٩٥٣م): مؤسس الدولة السعودية الثالثة: ١٩٤/١ - ١٩٥.

٧ - عبدالله بن سعود (ت ١٨١٨م) من أئمة الدولة السعودية الأولى: ١٣٥/١ .

٨ - عبدالله زهدي أفندي (ت ١٨٧٩) الخطاط العثماني الذي خط خطوط المسجد النبوي الشريف : ١٤٧/١.

٩ - فخر الدين باشا (ت ١٩٤٨م) : قائد عسكري عثماني أثناء حصار المدينة المنورة : ٨٧/١٢ - ٨٩ .

١٠- فيصل ابن الشريف حسين (ت ١٩٣٣م) : ملك العراق : ٢٦٤/١٢ - ٢٦٥ .

١١- فيصل بن عبدالعزيز (ت ١٩٧٥م) : ملك المملكة العربية السعودية : ١٢/ ٢٦٥ - ٢٦٦ .

١٢- فيصل بن تركي البوسعيدي (١٩١٣م) سلطان عمان: ٢٦٦/١٢ - ٢٦٧ .

١٣- مس بل : الجاسوسة الإنجليزية في الجزيرة العربية : ٤٢٢/٥ - ٤٢٣ .

ثالثًا - المواد الاصطلاحية :

١ - بنو خالد وعلاقتهم بنجد في التاريخ المعاصر : ١٥ / ٢٨٠ - ٢٨١ .

٢ - جامعة الدول العربية : ٢٤٨/٣ - ٢٥٨ .

٣ - الحج إلى بيت الله الحرام في العهد العثماني وإحصاءات عن عدد الحجاج بين عامي ١٣٨٧ و١٤٠٧هـ / ١٩٦٨ و ١٩٨٧م وأدب رحلات الحج لدى المسلمين والغربيين : ٤٠٠/١٤ - ٤١٦ .

٤ - حرب : القبيلة العربية المتجولة بين الحجاز ونجد : ١١١/١٦ - ١١٢.

٥ - الحرمان الشريفان : إدارتهما خلال التاريخ الإسلامي : ١٦/ ١٥٣ - ١٥٧ .

٦ - العرب : إحدى أكبر الشعوب التاريخية القديمة وأعرقها : ٢٧٢/٣ - ٣٢٥ .

٧ - قبيلة عنزة : إحدى القبائل العربية الشهيرة التي تقطن في الجزيرة العربية وبلاد الشام : ١٩٥/٣ - ١٩٦.

٨ - مجلس الوحدة الاقتصادية العربية : ٣٢٧/٣ .

٩ - المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون: ٣٢٥/٣ - ٣٢٦.

١٠- مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة : ٣٦٦/٣ - ٣٦٧ .

١١- النظام الأساسي للحكم في البحرين : ١٦٤/٣ .

١٢- النظام الأساسي للحكم في الإمارات العربية المتحدة: ١٦٥/٣ - ١٦٦ .

١٣- النظام الأساسي للحكم في الكويت : ١٧٦/٣-١٧٧.

١٤- النظام الأساسي للحكم في المملكة العربية السعودية: ١٨٨/٣ .

وقد احتوت كل مادة على صور أو رسوم ملونة، ولاسيما تلك المواد الجغرافية والشخصيات التاريخية. بالإضافة إلى ملحق بأسماء المشاركين في إعداد المواد التي حواها كل مجلد على حدة . [لمعلومات تفصيلية أكثر عن الدائرة، والقائمين عليها والمرحلة الإعدادية لإنشائها والمنهج الذي تسير عليه . انظر : دائرة المعارف الإسلامية الجديدة،- مجلة عالم الكتب ،- ع٣، مج١٤ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤١٣هـ/ مايو - يونيو ١٩٩٣م) ص ص ٢٦٣-٢٦٩].

الملك عبدالعزيز

بعض ما ألف فيه وفي مملكته من كتب ... وما نشر ووزع هو في حياته

حمّاد بن حامد السالمي

مدير مكتب جريدة الجزيرة - الطائف

هل كان الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - طالب ملك فقده أجداده فأراد استعادته ؟

هل هذا يكفي ليظهر في الجزيرة العربية رجل بهذا الحجم "الملك عبدالعزيز" ... ودولة عظمى هي : المملكة العربية السعودية .

صحيح أن هناك إرثًا لأسرة هذا الشاب الطموح الخارج من الكويت إلى الرياض وأن هناك ملكًا ضائعًا؛ بل ومشتتًا بين أكثر من طرف، لكن الخطة السياسية والعسكرية التي سار عليها هذا القائد منذ اليوم الأول كانت توحي بأنه يملك مشروعًا أكبر من احتلال الرياض واستعادة ملك الآباء والأجداد .

هناك مشروع سياسي طموح ينطلق من الرياض، ويسير في موازنة أكثر من مشروع ... مشروع أمني وحدوي اجتماعي ثقافي ... هكذا اتضحت الصورة فيما بعد في لم الشمل المتناثر وإعلان توحيد البلاد في دولة واحدة عظيمة مهابة الجانب .

أي عقلية هذه التي أفرزتها الصحراء العربية في مجابهة أطماع دولية من أطراف الخليج وأخرى من الحجاز والعراق وجنوب الجزيرة العربية .

أي رجل شمولي في ذكائه وفطنته وصبره وجهاده وعبقريته الفذة التي حيرت المتابعين، وفرضت على القوى العظمى المتصارعة على هذه البقعة من الكرة الأرضية أن ترضخ للأمر الواقع ... الواقع الذي فرضه هذا العملاق بين الخليج العربي والبحر الأحمر .

لاشك أن هذا الرجل يملك إرادة قوية، وينطلق من قوة نافذة ... إن من يملك مثل هذه الإرادة يملك القوة، ومن يملك القوة يترجمها في أفعال ، وهذا ما قام به الملك عبدالعزيز - رحمه الله - من صغره حتى مماته .

ولاشك أن الملك عبدالعزيز كان بطلاً بكل ما تعني الكلمة ... كان شجاعًا لا يهاب إلا الله سبحانه وتعالى .

وما استعصى على قوم منال
إذا الإسلام كان لهم ركابا

كان رحمه الله يتطلع إلى البعيد، فهذا هو ديدن العظماء من أمثاله، لهذا جاء فتح الرياض بداية لا نهاية :

إذا غامرت في شرف مرام
فلا تقنع بما دون النجوم
فطعم الموت في أمر حقير
كطعم الموت في أمر عظيم

والبطولة في الملك عبدالعزيز ما جاءته تصنعًا أو تكلفًا، إنها ثمرة كفاح وجهاد طويل من أجل الوصول للقمة. وهكذا كان وكانت ...

إن الرجل الذي يصرف حياته كلها من أجل هدف نبيل وغاية سامية هو بكل المقاييس أشجع الشجعان؛ لأن الشجاعة هي في بذل النفس في سبيل الله :

تجاوزت مقدار الشجاعة والنهى
إلى قول قوم أنت بالغيب أعلم

إن شجاعة البطل المؤسس الموحد محكومة بحكمة قائد وثقة فارس . كان يثق في نفسه، وكان

أيضًا يعالج العقبات في طريقه الشائك الطويل بصبر وحنكة وحكمة متناهية :

ومن يتهيب صعود الجبال
يعش أبد الدهر بين الحفر

ثم :

وكل شجاعة في المرء تغنى
ولا مثل الشجاعة في الحكيم

و ...

تقضي البطولة أن نمد جسومنا
جسرًا فقل لرفاقنا أن يعبروا

... كيف استطاع الملك عبدالعزيز أن يقود الجيوش، وأن يسوس الرجال، وأن يجمع حوله القلوب المتنافرة ؟

إن التعامل مع الرجال وإدارتهم سلمًا وحربًا من الفنون التي لا يجيدها إلا العمالقة والكبار؛ ومن تتوافر فيه دعائم الزعامة وأسس القيادة الرائدة . قيل يومًا "لنابليون": كيف استطعت أن تولد الثقة في جيشك ؟ قال :

كنت أرد بثلاث على ثلاث :

من قال لا أقدر قلت له : حاول .

ومن قال لا أعرف قلت له : تعلم .

ومن قال مستحيل قلت له : جرب .

والملك عبدالعزيز - رحمه الله - بما آتاه الله من بصيرة نافذة، ومعرفة بأحوال الرجال ، وصبر وجلد وإقدام، فجر في رجاله روح الفداء والعمل في بوتقة الوطن الواحد ... لأنه كان قمة في تواضعه وفي عدله وفي عطائه وبذله وإيثاره وتدينه الذي جعل منه قدوة لمن حوله .

من اليوم الأول في حياته الجهادية وهو يرفع راية التوحيد التي تعني الشيء الكثير في قلوب الناس :

واشدد يديك بحبل الله معتصمًا
فإنه الركن إن خانتك أركان

وكان هذا الشعار أساسًا وحدويًا لا يؤمن بفرقة أو تشتيت :

الدين رابطة ما الدين تفرقة
دين يفرق مبني على الكذب

كان - رحمه الله - قمة في التواضع والعفو ... يعفو وهو قادر، ويتواضع عن رفعه وهذه من الفضائل التي عبر عنها الخليفة عبدالملك بن مروان حين قال :

أفضل الناس من تواضع عن رفعة - وعفا عن قدرة - وأنصف عن قوة .

وكان - رحمه الله - عادلاً في حكمه حتى في أقرب الناس إليه، ولهذا قوي ملكه وتعزز؛ لأن العدل أساس الملك، وإمام عادل خير من قطر وابل كما جاء في الأمثال .

وإلى جانب عدله الذي قربه من رعيته وصهرهم في شكل أسرة واحدة، كان - رحمه الله - يجزل العطاء ويكثر من البذل مثلما لم يسبق إليه حاكم مثله :

تراه إذا ما جئته متهللاً
كأنك تعطيه الذي أنت سائل

و ...

لو لم يكن في كفه غير نفسه
لجاد بها فليتق الله سائله

إن الملك عبدالعزيز أقام بينه وبين رعيته جسوراً من الود والحب والألفة التي يندر مثلها في هذا العصر، حتى ليصدق فيه قول الشاعر :

هو البحر من أي النواحي أتيته
فلجته المعروف والجود ساحله

تعود بسط الكف حتى لو انه
ثناها لقبض لم تطعه أنامله

بما تقدم وأكثر من شمائل وصفات في ملك عربي مسلم عبقري فذ (مَلَك) الملك عبدالعزيز القلوب وشد إليه الأنظار، واستنطق ألسن الساسة والقادة والفرسان والعلماء والعظماء والأدباء والسفراء، وأقطاب عدة بلدان عربية وأجنبية سمعت عن الملك عبدالعزيز فأحبته وأعجبت به ، ولكنها عندما اقتربت منه أكثر وأكثر وقعت في سحر عظمته التي لا تقهر .

نقل خير الدين الزركلي في كتابه "شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبدالعزيز" عن أم القرى بتاريخ ١٩٢٧/٣/٤م (١٣٤٠هـ) عن الصحف المصرية ما يلي :

فون وايزل النمسوي قال : "حسبي أن أقول إني معجب به - يعني الملك عبدالعزيز - فقد خيل إليّ وأنا أحادثه أني أمام بسمارك منشئ الوحدة الألمانية ... إنه يشبه الساسة الإنجليز كثيراً في سياسته وخططه، فهو مثلهم لا يضيع الوقت بإعداد النظريات ورسمها" .

وفي موضع آخر ينقل الزركلي بعض آراء المستشرقين والمفكرين الغربيين في الملك عبدالعزيز وهو يدل على عبقرية لم تعرفها الجزيرة العربية منذ قرون عدة حتى صدر الإسلام . يقول عبدالكريم جرمانوس المجري : "الملك عبدالعزيز يمثل الرجولة النادرة لأنه خلق ملكه من العدم ... مستنداً إلى سيفه الذي حركه دين الله، وهو ناهض الفكر، سديد التقدير لما يطوف حوله، وهو بطل بما تسعه هذه الكلمة القصيرة من معانٍ ... وهكذا مستني وأنا أصافحه تلك الرهبة التي تمس العارف بأقدار الأبطال حينما تكون يده ملء يد بطل" .

والتأثير الذي تركه الملك عبدالعزيز لدى من قابله أو تعامل معه أو عرفه عن قرب هو مصدر الإعجاب والإطراء الذي تردد حوله ولم يتوقف بعد وفاته .. إن شخصية الملك عبدالعزيز؛ شخصية مؤثرة حتى في الساسة والدهاة والعمالقة . ومن الساسة والدهاة الذين قابلوا الملك عبدالعزيز؛ وقابلوا العديد من الملوك والزعماء في عصره ؛ أمين الريحاني، الذي كتب يقول بعد مقابلة الملك عبدالعزيز، ورؤيته له : "ها ... قد قابلت أمراء العرب كلهم ، فما وجدت فيهم أكبر من هذا الرجل، لست مجازفًا أو مبالغًا في ما أقول . فهو حقاً كبير في مصافحته، وفي ابتسامته ... وفي كلامه ، وفي نظراته، وفي ضربه الأرض بعصاه . يفصح في أول جلسة عن فكره ولا يخشى أحد من الناس، بل يفشي أسراره ... إن الرجل فيه أكبر من السلطان . وقد ساد قومه ولا شك بالمكارم لا بالألقاب" .

مكارم الأخلاق هي التي يسود بها العظماء ويخلقوا من العدم أمة .

قال خير الدين الزركلي وهو من الرجال الذين عملوا مع الملك عبدالعزيز :

"في سيرة الملك عبدالعزيز سيرة أمة تحولت من الركود إلى النشاط، ومن الفتنة إلى الألفة، ومن نزعات العصبية الجاهلية والفوضى إلى الإيمان والنظام ومن الفاقة إلى اليسر، ومن الاستغراق في السبات إلى الأخذ بأسباب الحياة" .

ومن مقال كتبه الكولونيل جيرالد دي جوري عن تقدم المملكة ونشر مقتطفات منه الغلامي في كتاب (الملك الراشد) يقول :

"لا نزاع في أن تغيراً قد طرأ يكاد لا يصدقه العقل منذ زمن ليس ببعيد ... ولا أغالي إن قلت بأن بين سنة ١٩٢٥ و ١٩٤٤م، نالت المملكة العربية السعودية من التقدم ما لم تحصل عليه في الألف سنة الماضية" .

وفي مكان آخر يقول الغلامي وهو يصف حياة الملك عبدالعزيز بالديمقراطية : "كان تغمده الله برحمته جم الأدب، كثير التواضع، يستقبل زائريه بثغر باسم ولطف ودعة ، ويحادثهم في منتهى العذوبة، وتطغى على أحاديثه الإفاضية، فإذا بدأ بموضوع لا يتركه إلا وقد أشبعه بحثًا، وأحاط به من جميع نواحيه . وهو إلى جانب ذلك صريح في أقواله، يمضي فيها على وتيرة واحدة لا لبس فيها ولا غموض . وكان يعمد إلى سياسة الحجة والإقناع مع مخالفيه في الرأي، وقد يجيب الناقد أو المعترض على بعض الأمور بقوله : هداك الله يا أخي إنني بشر أخطئ وأصيب والحق معك، أرشدتني أرشدك الله ..." .

وهذا معالي الشيخ عبدالله بلخير الذي كان من أخلص رجال الملك يتحدث عنه في كلمات قصيرة لكنها بليغة : "وإذا بحثنا في أضابير التاريخ لن نصادف مثل شخصية الملك عبدالعزيز يرحمه الله، فهو شخصية عربية إسلامية متميزة ، وخاصة إذا ما قستها بمقياس زمنه وظروفه ، كان كيسًا قوي الشكيمة، سباقًا إلى فعل الخير والحرص على مصالح الناس، كان شخصية نادرة بكل معنى الكلمة ، يستولي على تقدير ومحبة كل من يلتقي به من البشر بفضل سماحته وإنسانيته ..." .

إذن ... هذا هو الملك عبدالعزيز الذي حمل مشروعًا

سياسياً بحجم إرادته القوية وعبقريته الفذة ، وحمل مشروعاً اجتماعياً وحدوياً بعظم فطنته وذكائه وإنسانيته وشمائله النادرة . بل حمل لواء التغيير الشامل في إطار الخير والسعد لأبناء الجزيرة العربية، فكان بذلك أعظم شخصية يسطع نجمها في هذا المحيط منذ مئات السنين .

وإذن ... هذا هو عبدالعزيز الفيصل آل سعود الشخصية التي بهرت أعلام الأدب والشعر والثقافة والفكر، فصدر حولها مئات الكتب والمقالات والفصول بكل لغات العالم .

وفي السطور التالية ، أستقصي بعض ما ألف وكتب في الملك عبدالعزيز – رحمه الله – وفي مملكته في حياته وبعد مماته .

مؤلفات وكتب عن الملك عبدالعزيز ومملكته العظيمة :

* إبراهيم عبدالرحمن آل خميس .

صدر له عن دار النجاح في بيروت كتاب "أسود آل سعود وتجربتي في الحياة" .

* إبراهيم عبده .

صدر له عن مكتبة الآداب بالقاهرة كتاب : "إنسان الجزيرة – عرض جديد لسيرة الملك عبدالعزيز آل سعود" .

* إبراهيم بن عبيد آل عبدالمحسن .

من علماء أهل القصيم في بريدة له كتاب : "تذكرة أولى النهى والعرفان بأيام الله الواحد الديان ، وذكر حوادث الزمان" .

وهو في خمسة مجلدات أفرد في كثير من فصوله حديثًا عن غزوات وجهاد الملك عبدالعزيز .

* أحمد أبو الفضل عوض الله .

صدر له عن دارة الملك عبدالعزيز بالرياض كتاب :

"محمد بن عثيمين ... شاعر الملك عبدالعزيز" وقد راجعه محمد بن سعد الشويعر . والكتاب يتناول حياة الشاعر وشعره في الملك عبدالعزيز [1] .

* أحمد حسين العقبي .

صدر له في جدة كتاب : "أسرار لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت" .

* أحمد عسة .

صدر له عن المطابع الأهلية اللبنانية كتاب "معجزة فوق الرمال" وقال إنه قصة بطل حول مجتمعات قبلية إلى شعب، وأنشأ دولة ... وحكاية ملك يوالي الكفاح لإيجاد المجتمع المتكامل الأمثل .

* أحمد عبدالغفور عطار .

أديب ومؤرخ ومفكر، سعودي مكي . صدر له عدة كتب في تاريخ الملك عبدالعزيز والتجربة السعودية الفذة . ومما صدر له في هذا الخصوص :

١ – ابن سعود وقضية فلسطين : التاريخ ، المؤامرة، القضية . صدر في مكة المكرمة .

٢ – صقر الجزيرة . صدر في مكة المكرمة .

٣ – مع الملوك والرؤساء . كتاب معد للطبع . وفيه ذكرياته مع الملك عبدالعزيز وبقية الملوك والرؤساء [2] .

* أمين الريحاني . "فيلسوف الفريكة"

سياسي أديب رحالة مؤرخ مفكر مهجري لبناني الأصل متجنس الأمريكية منذ النصف الأول من القرن العشرين . زار بلاد العرب مرات عدة والتقى الملك عبدالعزيز وأعجب به وكتب عنه وفيه ما لم يكتبه في غيره من الملوك والرؤساء .

صدر له في الملك عبدالعزيز والمملكة في عهده :

١ – تاريخ نجد وملحقاته، وسيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود . صدر عن دار الكتاب العربي . بيروت .

٢ – ملوك العرب ورحلة في البلاد العربية . صدر عن مطابع صادر ريحاني . بيروت .

٣ – رسائل أمين الريحاني . صدر عن دار الجيل، بيروت. وفيه رسائل متبادلة بين المؤلف والملك عبدالعزيز غاية في الأهمية .

٤ – تاريخ نجد الحديث . صدر في بيروت [3] .

٥ – ابن سعود ونجد . صدر بالإنجليزية [4] .

* أمين سعيد .

صدر له عن دارة الملك عبدالعزيز كتاب :

"تاريخ الدولة السعودية من محمد بن سعود إلى عبدالرحمن الفيصل وعهد الملك عبدالعزيز بن

عبدالرحمن الفيصل " .

* إيجيرو ناكانو .

أصدرت له دارة الملك عبدالعزيز بالرياض من ترجمة سارة تاكاهاشي كتاب : "الرحلة اليابانية إلى الجزيرة العربية ١٣٥٨ - ١٣٥٩هـ" .

* بيار روفائيل .

صدر له عن منشورات حمد ومحيو . بيروت كتاب "صقر الصحراء ... قصة البطولة والفروسية والشهامة الخالدة " .

* بنوا ميشان .

وصدر له عن دار الكاتب العربي في بيروت، بترجمة عبدالفتاح ياسين كتاب بعنوان : "عبدالعزيز آل سعود ... سيرة بطل ومولد مملكة " .

* بولس سلامة .

صدر له في بيروت ملحمة شعرية حول الملك عبدالعزيز ومشروعه السياسي الكبير عنوانها : "ملحمة عيد الرياض" .

* تركي بن محمد بن تركي الماضي .

كان أميرًا ورجلاً من رجال الملك عبدالعزيز الذين يعتمد عليهم في المهمات الصعبة . عاصره فترة توحيد البلاد ، والمراسلات والمفاوضات مع إمام اليمن .

وصدر له كتاب : "من مذكرات تركي بن محمد بن تركي الماضي عن العلاقات السعودية اليمنية" .

* تركي بن محمد بن سعود .

صدر له كتاب عن دارة الملك عبدالعزيز بالرياض عنوانه : "علاقة بريطانيا بالملك عبدالعزيز آل سعود ١٩٠٢- ١٩٢٥م" .

* حافظ وهبة .

سفير ومؤرخ ووزير مفوض بلندن في عهد الملك عبدالعزيز وكان مصري الأصل . صدر له عن دار مصطفى الحلبي بالقاهرة كتاب :

١ - خمسين عامًا في جزيرة العرب .

وصدر له أيضًا كتاب :

١ - جزيرة العرب في القرن العشرين [٥] .

* حماد بن حامد السالمي .

صدر له كتاب : "السعوديون في الرسالة" وهو رصد للحركة الثقافية والأدبية السعودية زمن الملك عبدالعزيز في مجلة الرسالة المصرية .

* محمد إبراهيم الحقيل .

مؤرخ سعودي له نشاط واسع في التأليف والرحلات. صدر له عن مؤسسة المعارف في بيروت كتاب : "عبدالعزيز في التاريخ ... تاريخ وأدب" .

* حسن عبدالحي قزاز .

كاتب وصحافي سعودي مشهور . صدر له في المملكة كتاب : "الأمن الذي نعيشه" في جزأين، وفيه يتحدث عن المنجز الأمني في المملكة في عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك .

* خالد بن محمد الفرج .

ملحمة شعرية طويلة قدمها إلى الملك عبدالعزيز ثم صدرت بعد ذلك في كتاب : "أحسن القصص" [٦] وطبعت بمصر سنة ١٣٥٠هـ في ١٣١صفحة .

* خالد محمد السعدون .

صدر له عن دارة الملك عبدالعزيز كتاب : "العلاقات بين نجد والكويت ١٣١٩ - ١٣٤١هـ / ١٩٠٢ - ١٩٢٢م" .

* خير الدين الزركلي .

مؤرخ، عالم بالرجال، صاحب كتاب (الأعلام) الشهير، تجنس بالجنسية السعودية وعمل مع الملك عبدالعزيز مستشارًا ووزيرًا مفوضًا .

صدر له مؤلفات ومصنفات كثيرة وخص الملك عبدالعزيز والمملكة بالكثير منها، ومن ذلك :

١- شبه الجزيرة في عهد الملك عبدالعزيز . صدر عن دار القلم في بيروت .

٢ - الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز . صدر عن دار العلم للملايين في بيروت .

٣ - الملك عبدالعزيز في ذمة التاريخ [٧] .

٤ - ما رأيت وما سمعت . وقد أفرد فصولاً منه للحديث عن أمن وتطور المملكة في عهد الملك عبدالعزيز .

* رابح لطفي جمعة .

صدر له عن دارة الملك عبدالعزيز بالرياض كتاب : "حالة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز" .

* الأمير سعود بن هذلول .

وصدر له كتاب : "تاريخ ملوك آل سعود" (٨) .

* سليم أبو الإقبال اليعقوبي .

له معلقة سماها "معلقة فلسطين" وقد رفعها إلى الملك عبدالعزيز - رحمه الله - سنة ١٣٤٧هـ وبلغت أبياتها ١٠٦ أبيات (٩).

* الأمير شكيب أرسلان .

وصدر له كتاب : "الارتسامات اللطاف في خاطر الحاج إلى أقدس مطاف" وفيه فصول من مشاريع المملكة وأمنها واستقرارها في عهد الملك عبدالعزيز .

* صلاح الدين المختار .

صدر له عن دار مكتبة الحياة في بيروت كتاب : "تاريخ المملكة العربية السعودية في ماضيها وحاضرها" .

* عباس محمود العقاد .

صدر له عن المكتبة العصرية في بيروت كتاب "مع عاهل الجزيرة العربية" .

* عبدالحميد الخطيب .

من الرجال الأوفياء الذين عملوا مع الملك عبدالعزيز فكان مفوضاً في سفارة الهند . صدر له بمصر :

١- الإمام العادل صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود . سيرته - بطولته - سر عظمته .

٢ - مع تاريخ الحجاز في نصف قرن (١٠) .

* عبدالرحمن بن عبدالعزيز العثمان .

صدر له كتاب : "عبقرية التجربة السعودية"، وذلك عن دار البيان العربي بجدة ١٤١٩هـ .

* عبدالرحمن نصر .

وصدر له عن مطبعة مصر بالقاهرة كتاب : "عاهل الجزيرة عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود" .

* عبدالرحمن بن سبيت السبيت وزملاؤه .

أصدروا كتاباً سموه : "كنت مع عبدالعزيز ... وهو شهادات لمعاصرين كثيرين" .

* عبدالعزيز الرفاعي وسيد أحمد يونس .

صدر لهما عن المكتبة العالمية بالقاهرة كتاب عنوانه : "بناء المملكة العربية السعودية في التاريخ الحديث والمعاصر" .

* عبدالعزيز شرف ومحمد إبراهيم شعبان .

وصدر لهما عن دار المعارف بمصر كتاب : عبدالعزيز آل سعود وعبقرية الشخصية الإسلامية" .

* عبدالعزيز محمد الأحيدب .

صدر له بالرياض كتاب :

١ - ظاهرة الأمن في عهد الملك عبدالعزيز .

كما صدر له أيضاً بالرياض :

٢ - من حياة الملك عبدالعزيز .

* عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري .

صدر له عن دار رياض الريس مؤخراً كتاب : "لسراة الليل هتف الصباح ... الملك عبدالعزيز ... دراسة وثائقية" .

* عبدالفتاح أبو حسن أبو علية .

صدر له عن دارة الملك عبدالعزيز بالرياض كتاب: "الإصلاح الاجتماعي في عهد الملك عبدالعزيز" .

* عبدالقدوس الأنصاري رحمه الله .

أديب ومؤرخ وناشر كبير، صاحب مجلة المنهل وصاحب دراسات كثيرة . صدر له عن دارة الملك عبدالعزيز بالرياض كتاب : "الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر" .

* عبدالله فيلبي "سانت جون" .

ممثل بريطانيا في شرق المتوسط ، ثم جدة . أسلم وعاش في المملكة والرياض وله مصنفات كثيرة . ومن كتبه التي لها صلة بالملك عبدالعزيز وعهده :

١ - الذكرى العربية الذهبية ، صدر عن مطبعة الاعتماد بالقاهرة . ترجمة مصطفى كمال فايد .

٢ - تاريخ نجد .

٣ - بعثة إلى نجد . ترجمه عبدالله الصالح العثيمين.

* عبدالله العلي المنصور الزامل .

صدر له في الملك عبدالعزيز وتأسيس المملكة كتابان هما :

١ – أصدق البنود في تاريخ عبدالعزيز آل سعود . وصدر في بيروت عن المؤسسة التجارية للطباعة والنشر .

٢ – الملحمة الشعبية في تأسيس الملك عبدالعزيز للمملكة العربية السعودية . صدر بالرياض .

* عبدالله بن حسين الموجان .

صدر له في جدة مؤخرًا كتاب : "الملك عبدالعزيز آل سعود بين نصره لله ونصر الله له" .

* عبدالكريم غزال .

وكتابه عنوانه : "المملكة العربية السعودية ، أمام قدرها الكبير ... مشاهدات – معلومات – وإحصائيات" . وفي الكتاب صور تاريخية ومعاصرة .

* عبداللطيف بن عبدالله بن دهيش .

ألف كتابًا سماه : "التعليم الحكومي والمنظم في عهد الملك عبدالعزيز – نشأته وتطوره، وصدر عن مكتبة الطالب الجامعي بمكة المكرمة .

* عبدالمنعم الغلامي .

صدر له كتاب عن دار اللواء بالرياض عنوانه : "الملك الراشد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود" .

* عبدالله الصالح العثيمين .

وصدر له "محاضرات وتعليقات في تاريخ المملكة العربية السعودية" .

* عبدالله سعود القباع .

وصدر له كتاب : "العلاقات السعودية اليمنية" .

* عبدالله بن سعيد بن أحمد أبو راس .

وصدر له بالرياض كتاب : "رجال حول الملك عبدالعزيز – عبدالعزيز بن إبراهيم آل إبراهيم" .

* علي بن محمد النجعي .

صدر له مؤخرًا الطبعة الثانية من كتابه : "القوة الثالثة ، دراسة تاريخية عن دور اللاسلكي في عهد الملك عبدالعزيز" .

* عمر أبو النصر .

وصدر له عن منشورات ادوارسا في بيروت كتاب : "صاحب الجلالة عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود ملك المملكة العربية السعودية" .

* فهد المارك .

صدر له بالرياض كتاب : "من شيم الملك عبدالعزيز" .

* فؤاد حمزة .

صدر له في الملك عبدالعزيز والمملكة في عهده ثلاثة كتب :

١ – البلاد العربية السعودية [١١] .

٢ – في قلب جزيرة العرب .

٣ – معاهدات واتفاقيات بين المملكة العربية السعودية والدول الصديقة والمجاورة [١٢] .

* فؤاد شاكر .

شاعر وأديب وصحفي سعودي . صدر له عن تهامة بجدة كتاب :

"رحلة الربيع" وكانت مع الملك عبدالعزيز رحمه الله .

* فؤاد ميكوش .

من ترجمة رويحة صدر في بيروت كتاب :

"عبدالعزيز آل سعود – سيرة بطل ومولد أمة" .

* كمال الكيلاني .

أعد كتابًا صدر بالرياض عن مطابع حنيفة عنوانه : "صور من حياة الملك عبدالعزيز يرويها طلال بن عبدالعزيز آل سعود" .

* محمد إبراهيم رحمو .

له كتاب صدر عن دارة الملك عبدالعزيز بالرياض عنوانه : "أضواء حول الاستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز وحروبه" .

* محمد بن أحمد العقيلي .

وله كتاب صدر في جدة عنوانه : "أضواء على تاريخ الجزيرة العربية الحديث" ويتناول عهد الملك عبدالعزيز بتفصيل أكثر .

* محمد بن بليهد .

شاعر ومؤرخ شهير . له كتاب مطبوع اسمه : "ابتسامات الأيام" وهو عبارة عن ديوان شعر . قال

الأنصاري رحمه الله : ويغلب عليّ الظن أنه في مدائح الملك عبدالعزيز [١٣] .

* محمد حسين زيدان - رحمه الله - .

من الأدباء والمؤرخين المحدثين، له كتاب اسمه : "عبدالعزيز ... والكيان الكبير" .

* محمد حسين هيكل .

عالم ومفكر كبير زار المملكة إبان عهد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - وكتب كتابه الشهير الذي أسماه "في منزل الوحي" أصدرته مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة .

* محمد شفيق أفندي .

له كتاب صغير أسماه : "في قلب نجد والحجاز" حققه عبدالله بن سعد الرويشد .

* محمد صبيح .

أصدرت له دار الثقافة العامة بالقاهرة كتاب : "ابن السعودية" .

* محمد بن عثيمين .

شاعر مفلق صاحَبَ الملك عبدالعزيز، وقال فيه غرر شعره . جمع أشعاره في ديوان : الشيخ سعد بن عبدالعزيز بن رويشد وسماه : "العقد الثمين من شعر محمد بن عثيمين" [١٤] .

* محمد بن عبدالله السلمان .

له كتاب مطبوع أسماه : "توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في الاستقرار الفكري والسياسي والاجتماعي" .

* محمد العيد الخطراوي .

صدر له عن دار الملك عبدالعزيز بالرياض كتاب "أمجاد الرياض في حياة المغفور له الملك عبدالعزيز" .

* محمد عنان .

وصدر له كتاب عنوانه : "السعودية وهموم العرب خلال نصف قرن ١٩٢٣ - ١٩٧٨م" .

* محمد المانع .

وصدر له من الكتب : "توحيد المملكة العربية السعودية" صدر عن مطابع المطوع بالدمام بترجمة عبدالله الصالح العثيمين .

* محمد عبدالجواد محمد .

صدر له كتاب عن منشأة المعارف في الإسكندرية عنوانه : "التطور التشريعي في المملكة العربية السعودية" .

* محي الدين رضا .

وألف كتابين هما :

١ - "طويل العمر الملك عبدالعزيز آل سعود بمناسبة يوبيله الذهبي" . صدر عن عيسى الحلبي في القاهرة .

٢ - لمحة من سيرة الملك عبدالعزيز . صدر عن مطبعة العلوم . القاهرة .

* محي الدين القابسي .

أصدرت له دار الناصر بالرياض كتاباً اسمه : "المصحف والسيف - مجموعة من خطابات وكلمات وأحاديث ومذكرات المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود" جمع وإعداد .

* مديحة محمد درويش .

صدر لها عن دار الشروق بجدة كتاب : "تاريخ الدولة السعودية حتى الربع الأول من القرن العشرين" .

* مصطفى الحفناوي .

وصدر له عن المطبعة المصرية بالقاهرة كتاب : "ابن سعود سياسته - حروبه - مطالعه" .

* منير العجلاني .

صدر له في المملكة في عهد الملك عبدالعزيز "تاريخ البلاد العربية السعودية" [١٥] .

* منيرة عبدالله العرينان .

وصدر لها في هذا الخصوص كتاب "علاقات نجد بالقوى المحيطة" .

* موضي بنت منصور بن عبدالعزيز آل سعود .

وصدر لها عن تهامة بجدة كتاب : "الملك عبدالعزيز ومؤتمر الكويت ١٣٤٢هـ / ١٩٢٣ - ١٩٢٤م" .

* يحيى عبدالله المعلمي .

وصدر له بالرياض كتاب : "الأمن في المملكة العربية السعودية" .

* يوسف إبراهيم يزبك .

ألف كتاباً في ليلة اقتحام الرياض أسماه : "ليلة المصمك".

• يوسف ياسين .

أحد رجالات الملك عبدالعزيز العاملين في ديوانه والمرافقين له . له كتاب : "الرحلة الملكية عام ١٣٤٣هـ" جمعه وعلق عليه عبدالرحمن بن عبداللطيف بن عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ . وصدر عن دار ابن حزم .

وكان الملك عبدالعزيز - رحمه الله - يعطي جانب العلوم والثقافة والفكر في بلاده وفي بلاد العرب والمسلمين الاهتمام الكبير والعناية اللازمة ، ويفسر هذا التفاف العلماء حوله وإشادتهم به . ونشر كتب التراث وبعث ما كان منه مخطوطًا أو مطمورًا، ونشر المؤلفات بين طلاب العلم ومريديه في كل مجالاته وفنونه .

ومن رعايته لهذا الجانب أنه رعى كتب ومصنفات فدعم نشرها وتوزيعها وكانت قبل ذلك حبيسة الإضبارات والرفوف . كما أنه عمل على نشر كتب المؤلفين ونشرها بين الناس إشاعة للعلم والثقافة وتشجيعًا للمؤلفين والعلماء والأدباء في بلده وفي البلدان العربية والإسلامية .

ومن الكتب التي رعاها ونشرها رحمه الله [١٦] .

في التفسير :

تفسير القرآن الكريم للإمامين ، ابن كثير والبغوي ٩ أجزاء .

في الحديث :

١ - كتاب السنة لعبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل .

٢ - جامع الأصول لابن الأثير ١٢ جزءًا .

٣ - شرح تهذيب سنن أبي داود لابن القيم .

٤ - معالم السنن للخطابي .

٥ - مختصر السنن للمنذري .

وكتب السنن الثلاثة التي صدرت في ثمانية أجزاء .

في التوحيد :

١ - التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل لابن خزيمة .

٢ - مجموعة التوحيد للشيخ محمد بن عبدالوهاب وآخرين .

في العقيدة :

شرح الطحاوي في العقيدة السلفية لأحد علماء الحنفية.

في المناسك :

مناسك الحج على المذاهب الأربعة، لابن حسن وابن مانع.

في الفتاوى :

١ - مجموعة الرسائل والمسائل النجدية ، لجماعة من علماء نجد . أربعة أجزاء .

٢ - الدراسة السنية في الأجوبة النجدية لجماعة من علماء نجد . أربعة أجزاء .

٣ - مجموعة رسائل وفتاوى لشيخ الإسلام ابن تيمية.

في الفقه وأصوله :

المغني والشرح الكبير لابن قدامة ، ١٢ جزءًا .

في الردود :

الصواعق المرسلة لابن قيم الجوزية ، جزآن .

في الخطب :

خطب الإمام محمد بن عبدالوهاب له ولبعض حفدته.

في التاريخ :

١ - البداية والنهاية لابن كثير، ١٤ جزءًا .

٢ - طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى .

٣ - روضة الأفكار (تاريخ ابن غنام) جزآن في مجلد واحد .

في الأدب :

١ - الآداب الشرعية لشمس الدين ابن مفلح، جزآن .

٢ - روضة المحبين لابن قيم الجوزية .

في موضوعات مختلفة :

١ - إرشاد الطالب .

٢ - إيقاظ همم أولى الأبصار .

٣ - تقويم الأوقات لعرض المملكة العربية السعودية.

أما الكتب التي طبعت على نفقته فهي كثيرة، وإن لم يذكر عليها اسمه إلا ما جاء على بعض مطبوعات له صدرت بالهند من أنها : طبعت على نفقة من قصده الثواب من رب الأرباب .

وهناك كتب أخرى كثيرة أمر - رحمه الله - بشرائها وتوزيعها مجانًا، ومنها :

في التفسير :

١ - تفسير القرآن الكريم للسيد محمد رشيد رضا، ١٢ مجلدًا .

٢ - تفسير سورة الإخلاص . لشيخ الإسلام ابن تيمية .

في الحديث :

١ – الفتح الرباني في ترتيب مسند الإمام أحمد . للساعاتي، ١٢ جزءًا .

٢ – السنن الكبرى للبيهقي ، ١٠ أجزاء .

٣ – مسند الإمام أحمد . صدر منه ١٥ جزءًا .

٤ – جامع الترمذي وشرحه تحفة الأحوذي، ٤ أجزاء.

٥ – المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري، ٤ أجزاء .

٦ – فيض الباري على صحيح البخاري، للكشميري، ٤ أجزاء .

٧ – نصب الراية ، في تخريج الهداية للزيلعي، ٤ أجزاء .

في الفقه :

١ – كشاف القناع للبهوتي، ٦ أجزاء .

٢ – شرح منتهى الإرادات للبهوتي، ٣ أجزاء .

٣ – زاد المستقنع لشرف الدين الحجاوي .

٤ – عمدة الفقه لموفق الدين ابن قدامة .

مناقب :

١ – مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي .

٢ – العقود الدرية في مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية لابن عبدالهادي .

في الاجتماع :

١ – حاضر العالم الإسلامي للأمير شكيب أرسلان .

٢ – الأحكام السلطانية لأبي يعلى الفراء .

في التاريخ :

١– أخبار مكة للأزرقي ، جزآن .

٢ – عنوان المجد في تاريخ نجد لابن بشر، جزآن .

متفرقات :

١ – الفروسية لابن القيم الجوزية .

٢ – تاريخ القرآن الكريم عمر طاهر كردي .

الهوامش

١ – انظر : "العقد الثمين في شعر ابن عثيمين" .

٢ – ورد ذلك في أحدث وأوسع ترجمة له صدرت حتى الآن، وهي في تتمة الأعلام للزركلي التي تولاها محمد خير رمضان يوسف وصدرت في مجلدين عن دار ابن حزم.

٣ – ذكرهما خير الدين الزركلي في الأعلام .

٤ – السابق .

٥ – ذكره عمر رضا كحالة في معجم المصنفين . وخير الدين الزركلي في الأعلام .

٦ – قرظها الشيخ عبدالقدوس الأنصاري – رحمه الله – في كتابه : "الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر ص٨ و ١٠٩" .

٧ – ذكره كحالة في معجم المصنفين ص ١٨٤ .

٨ – أشار له صاحب كتاب مثير الوجد في أنساب ملوك نجد في قائمة المراجع .

٩ – ذكر ذلك الشيخ عبدالقدوس الأنصاري – رحمه الله – وقرظها في كتابه : "الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر: ص ٤١" .

١٠– ذكر كحالة في معجم المصنفين ص ٢٤٧ .

١١– جاء ذكر له عند كحالة في معجم المصنفين ص٢٨٧.

١٢– تسمية الكتاب من عندي، فقد عثرت على المتن بدون غلافه، ووجدته عبارة عن وثائق عن سجلات من وزارة الخارجية السعودية تمثل اتفاقيات دولية مع اليمن والعراق ودول أخرى كثيرة .

١٣– الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر ص ٨٧ . وقال الأنصاري ذلك لأنه لم يطلع عليه حين كتب عن ابن بليهد في هذا الكتاب .

١٤– الشيخ عبدالقدوس الأنصاري نوّه بشاعرية ابن عثيمين وقرظ بعض أشعاره في "الملك عبدالعزيز في مرآة الشعر : ص ٩١" .

١٥– ورد ذكر له في كتاب مثير الوجد في أنساب ملوك نجد . للحنبلي .

١٦– ما نشره الملك عبدالعزيز، وما اشتراه من كتب حصره خير الزركلي في كتابه : "الوجيز في سيرة الملك عبدالعزيز" .

دليل الباحث إلى مصادر
تاريخ المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية

عبدالرحمن فراج

تهدف هذه الوراقية إلى إعلام الباحثين بالإنتاج الفكري المتصل بمصادر تاريخ المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية، قديمًا وحديثًا . وتشتمل الوراقية على ٩٥ وعاء معلومات، رتبت هجائيًا وفقًا لرؤوس موضوعات دقيقة ومتخصصة ، هي على التوالي : الآثار، والأرشيف الألماني ، والأرشيف العثماني، وأوراق المبعوثين الأجانب، والدوريات، والرحلات، والسالنامات (الكتب السنوية)، وعروض الكتب، وكتب الأنساب، وكتب المنازل، والمخطوطات، والمراسلات، والمصادر (بصفة عامة)، والمصادر الأدبية، ومصادر تاريخ المدن والقرى، والمصادر الدينية الإسلامية، والمصادر الشفاهية، والمصادر القانونية، والمصادر الكلاسيكية، والمؤلفات المغربية والأندلسية، والمؤلفات اليمنية، والوثائق (عامة)، والوثائق البريطانية، والوثائق السودانية، والوثائق المحلية، وأخيرًا الوثائق المصرية .

ونلاحظ هنا تعدد مستويات التحليل الموضوعي ؛ فقد تم التركيز حينًا على نوعية المصدر، مثل : الآثار والأرشيف، والمؤلفات والمصادر الشفاهية . وتم التركيز حينًا آخر على القطاع الموضوعي للمصدر، مثل : المصادر الأدبية والدينية والقانونية . كما قد تم التركيز مرة على الانتماء الزمني للمصدر، مثل : المصادر الكلاسيكية . وتم التركيز مرات على الانتماء الجغرافي للمصادر، مثل : المصادر المحلية والمؤلفات اليمنية والوثائق المصرية . وقد فرضت علينا ذلك طبيعة موضوعات مواد المعلومات نفسها .

وقد تم ترتيب أوعية المعلومات تحت رؤوس الموضوعات هذه هجائيًا وفقًا لأسماء المؤلفين . وتحت كل رأس موضوع، تم البدء أولاً بأوعية المعلومات عربية اللغة تليها أوعية المعلومات أجنبية اللغة .

الآثار

حسن الباشا

أهمية شواهد القبور كمصدر لتاريخ الجزيرة العربية. في : **دراسات في تاريخ الجزيرة العربية**، الكتاب الأول، ج١. الرياض : جامعة الرياض، [١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م]. ص ص ٨١ - ١٢٦ .

(١)

عبدالرحمن الطيب الأنصاري

أضـواء جـديدة على دولة كندة من خـلال آثار نقوش قرية الفاو . **المنهل** . ع ٥ و ٦ (جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٣٩٧هـ / مايو - يونيو ١٩٧٧م) . ص ص١٠٦١ - ١٠٦٧ .

(٢)

عبدالرزاق الريس

تاج من الناحية الأثرية التاريخية . **العرب**، ع٧ (محرم ١٣٨٨هـ / أبريل ١٩٦٨م) . ص ص ٦٢٩ - ٦٤٥ .

(٣)

Dostal, Walter

The development of bedouin life in Arabian seen from the archaeological material . In : **Sources for the history of Arabia** . Vol . 1 . Riyadh : University of Riyadh Press, 1979 . Pp . 125 - 144 .

"تطور الحياة البدوية في الجزيرة العربية كما يُرى في المواد الأثرية" .

(٤)

الأرشيف الألماني

فهد بن عبدالله السماري

تاريخ الجزيرة العربية الحديث في الوثائق الألمانية . **الدارة** . س١٦، ع٣ (ربيع الآخر – جمادى الآخرة ١٤١١هـ) . ص ص ٤٩ – ٥٩ .

(٥)

فهد بن عبدالله السماري

نظرة على وثائق أرشيف بوتسدام المتعلقة بتاريخ المملكة العربية السعودية في عهد الملك عبدالعزيز . **عالم الكتب** . مج ١٤، ع ٦ (الجماديان ١٤١٤هـ / نوفمبر – ديسمبر ١٩٩٣م) . ص ص ٦٠٢ – ٦٠٨

(٦)

الأرشيف العثماني

سهيل صابان

الأرشيف العثماني مصدراً من مصادر تاريخ الجزيرة العربية . **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** . مج٣ ، ع١ (المحرم – جمادى الآخرة ١٤١٨هـ/ مايو – أكتوبر ١٩٩٧م) . ص ص ٥٤ – ٧٦ .

(٧)

عايض بن خزام الروقي

المصادر العثمانية وأهميتها في دراسة تاريخ الجزيرة العربية . **الدارة** . س٢٣، ع٢ (١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م) . ص ص ٨١ – ١٠٦ .

(٨)

عبدالفتاح حسن أبو علية

الأرشيف العثماني : أرشيف إستامبول . في كتابه : **دراسات في مصادر تاريخ شبه الجزيرة العربية الحديث والمعاصر** . ط١ . الرياض : دار المريخ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م. ص ص ١٨١ – ٢٢١ .

(٩)

عبداللطيف بن محمد الحميد

وثائق شئون الجزيرة العربية في سجلات الدستور العثماني، ١٢٨٩ – ١٢٤٠هـ/ ١٨٧٢ – ١٩٢٢م . **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** . مج ٢، ع١ (المحرم – جمادى الآخرة ١٤١٧هـ / يونية – ديسمبر ١٩٩٦م) . ص ص ١٣٣ – ١٧٤.

(١٠)

عبداللطيف بن محمد الحميد

وثائق لسكة حديد الحجاز في الأرشيف العثماني . **الدارة**، س ٨، ع٣ (ربيع الآخر – جمادى الآخرة ١٤١٣هـ) . ص ص ٦١ – ٧٤ .

(١١)

محمد حسين زيدان

الوثائق تتكلم . **الدارة** . س١، ع١ (ربيع الأول ١٣٩٥هـ/ مارس ١٩٧٥م) . ص ص ١٦١ – ١٩٣.

(١٢)

محمد داود التميمي

الجزيرة العربية في الوثائق العثمانية في الفترة ما بين ١٢٥٧هـ– ١٣٣٧هـ . في : **دراسات في تاريخ الجزيرة العربية** ، الكتاب الأول، ج٢ . الرياض : جامعة الرياض، [١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م] . ص ص ١٦٣ – ١٧٥ .

(١٣)

محمد عبداللطيف هريدي

تاريخ شبه الجزيرة العربية من المصادر التركية العثمانية . القاهرة : دار الزهراء للنشر، ١٤١١هـ/ ١٩٩٠م، ٥٦ ص .

(١٤)

محمد مهدي إيلهان

ملاحظات وآراء حول الأرشيف العثماني وأهميته في دراسة التاريخ العثماني . **الدارة** . س ١٥، ع٤ (شوال ١٤١٠هـ/ فبراير ١٩٩٠) . ص ص ٩٣ – ٨٩ .

(١٥)

مصطفى فايد

أهمية المصادر التاريخية التركية لتاريخ الشعوب

العربية . في : البحوث المقدمة إلى مؤتمر دراسات تاريخ شرق الجزيرة العربية ، ج٢ . الدوحة : اتحاد المؤرخين العرب : لجنة تدوين تاريخ قطر، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م . ص ص ٩٤٠ - ٩٤٦ .

(١٦)

نجاة عبدالقادر القناعي

أهمية الوثائق العثمانية في دراسة تاريخ الخليج العربي وشبه جزيرة العرب .مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية (الكويت) . س ٨، ع٣٠ (جمادى الآخرة ١٤٠٢هـ / أبريل ١٩٨٢م) . ص ص ١٤٣ - ١٩٢ .

(١٧)

MaCarthy, Justin

Ottoman sourses on Arabian population . In : **Sources for the history of Arabia** Vol . 2 . Riyadh : University of Riyadh Press, 1979 . Pp . 113 - 133 .

"المصادر العثمانية عن سكان جزيرة العرب"

(١٨)

Ochsenwald, william

Ottoman sourses for the history of the Hijaz . In : **Sources for the history of Arabia** . Vol . 2 . Riyadh : University of Riyadh Press, 1979 . Pp . 163 - 175 .

"المصادر العثمانية لتاريخ جزيرة العرب"

(١٩)

Ozbaran, Salih

The importance of Torkish archives for the history of Arabia in the sixteenth century (with particular reference to the Beylerbeyliks of the Yemen and Lahsa) . In : **Sources for the history of Arabia** . Vol . 2 . Riyadh : University of Riyadh Press, 1979. Pp. 105 - 112 .

«أهمية دور الوثائق التركية لتاريخ الجزيرة العربية في القرن السادس عشر مع إشارة خاصة لنظام البيلربيكية في اليمن والأحساء"

(٢٠)

أوراق المبعوثين الأجانب

عمر بن صالح بن سليمان العمري

أوراق المبعوثين الأجانب مصدراً لتاريخ الخليج : دراسة للنموذج البريطاني من خلال سجلات المقيم والوكالات البريطانية في الخليج .- ط١ .- الرياض : ع. ص. العمري، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م. ٦٨ص

(٢١)

الدوريات

حسين بن حمزة آل حسين الشريف

المدينة المنورة وما يتصل بها في بعض الدوريات العربية . المنهل . مج٥٩، ج١٠ و ١١ (شوال - ذو القعدة ١٤١٨هـ / فبراير - مارس ١٩٩٨م) . ص ١٢٢ - ١٢٥.

(٢٢)

عبدالفتاح حسن أبو علية

التقارير والدوريات . في كتابه : **دراسات في مصادر تاريخ شبه الجزيرة العربية الحديث والمعاصر** . ط١ . الرياض: دار المريخ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م . ص ص ٣٠٩ - ٣٤٠ .

(٢٣)

Nabti, Michel

Sourses for the history of Arabia in professional journals. In : **Sources for the history of Arabia** . Vol . 2 . Riyadh : University of Riyadh Press, 1979 . Pp . 153 - 162

"مصادر تاريخ الجزيرة العربية في المجلات المتخصصة" .

(٢٤)

الرحلات

ابن الريف النجلاني إمحند

المدينة المنورة في كتب الرحالين المغاربة . **المنهل** . مج٥٤، ع٤٩٩ (الربيعان ١٤١٣هـ / سبتمبر - أكتوبر ١٩٩٢م) . ص ص ١٨٦ - ٢٠٨ .

(٢٥)

عبدالقدوس الأنصاري

الجزيرة العربية في رحلة ابن جبير والعبدري . **المنهل** . ع ٥ و ٦ (جمادى الأولى - جمادى الآخرة ١٣٩٧هـ / مايو - يونية ١٩٧٧م) . ص ص ١١٠٠ - ١١٠٧ .

(٢٦)

عبداللطيف بن عبدالله بن دهيش

دراسة موجزة لبعض مؤلفات كريستيان سنوك هروغرونيه عن تاريخ الجزيرة العربية . **العرب** . س١١، ع١١ و ١٢ (الجماديان ١٣٩٧هـ / أيار - حزيران ١٩٧٧م) . ص ص ٩٤٢ - ٩٤٨ .

(٢٧)

عواطف محمد نواب

الرحلات المغربية والأندلسية مصدر من مصادر تاريخ الحجاز في القرنين السابع والثامن الهجريين . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م . ٥٠٢ ص . في الأصل : رسالة (ماجستير) - جامعة أم القرى - ١٤١١هـ .

(٢٨)

كوبر، لي ديفيد

كتابات الرحالة الأجانب كمرجع لدراسة الحركة الوهابية في القرن التاسع عشر الميلادي . ترجمة وتعليق عبدالله بن ناصر الوليعي . الرياض : دار روتا برنيت، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م . ٩٣ ص . في الأصل : أطروحة ماجستير - جامعة أريزونا - ١٩٨٤م .

(٢٩)

محمد محمود الصياد

الرحالة الأجانب في الجزيرة العربية قبل القرن التاسع عشر . **المؤرخ العربي** . ع١٤ (١٩٨٠) . ص ص٤٤ - ٦١ .

(٣٠)

محمد همام فكري

الرحالة والمستكشفون الغربيون في شبه الجزيرة العربية . **آفاق الثقافة والتراث** (دبي) . س ٥ ، ع١٨ (ربيع الثاني ١٤١٨هـ / أغسطس ١٩٩٨م) . ص ص٤١ - ٤٨.

(٣١)

منصور إبراهيم الحازمي

رحلات العرب في جزيرة العرب : البلاد العربية السعودية ، ١٩٠١ - ١٩٧٢م . **الدارة** . س ٥، ع٣ (ربيع الآخر ١٤٠٠هـ / مارس ١٩٨٠م) . ص ص ٨ - ٥٣ .

(٣٢)

السالنامات (الكتب السنوية)

سهيل صابان

سالنامة ولاية الحجاز ، ١٣٠١ - ١٣٠٩هـ . **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** . مج١، ع١ (المحرم - جمادى الآخرة ١٤١٦هـ/ يوليو - ديسمبر ١٩٩٥م) . ص ص١٩٢ - ٢٠٣ .

(٣٣)

محمد حرب

السالنامة العثمانية وأهميتها في بحوث الخليج والجزيرة العربية . **مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية** (الكويت) س٩، ع٣٣ (ربيع الأول ١٤٠٣هـ / يناير ١٩٨٣م) . ص ص ١٤٥ - ١٧٥ .

(٣٤)

عروض الكتب

عبدالوهاب الدهلوي

بحث فريد في بابه تعريف بالكتب المؤلفة عن الحرمين

والطائف وجـدة . المنهل . مج٧، ع٧ (رجب ١٣٦٦هـ / يونيـو ١٩٤٧م) . ص ص ٢٩٣ - ٢٩٨ . [وأيضًـا مج٧، ع٨ و ع٩ و ع١٠] .

(٣٥)

كتب الأنساب

عبدالعزيز الدوري

كـتب الأنسـاب وتاريخ الجـزيرة العـربيـة . في : دراسات في تاريخ الجزيرة العربية ، الكتاب الأول ، ج١ . الرياض : جامعة الرياض ، [١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م] . ص ص١٢٩ - ١٤١ .

(٣٦)

كتب المنازل

حمد الجاسر

كتب المنازل من روافد الدراسات عن جغرافية جـزيرة العـرب . العـرب . س ١٢ ، ع ٥ و ٦ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٣٩٧هـ/ كانون الأول ١٩٧٧م) ص ص ٣٢١ - ٣٤٥ .

(٣٧)

المخطوطات

خليل ساحلي أغلو

مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة إستانبول . الدارة . س ٣، ع٣ (شوال ١٣٩٧هـ / سبتمبر ١٩٧٧) . ص ص ١٢٤ - ١٤٧ .

(٣٨)

عادل الألوسي

الجـزيرة العـربيـة فـي المخطوطات وفـي مـصـادر التاريخ الحديث . التوثيق الإعلامي . مج٨، ع٢ (١٩٨٩م) . ص ص ٧٩ - ٨٦ .

(٣٩)

عبدالكريم كريم

بـلاد الحـجـاز فـي المخطوطات المغـربيـة المدونة خـلال القرنين الحادي عشر والثاني عشر للهجرة . التاريخ العربي (الرباط) . ع٥ (شتاء ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م). ص ص ١٠٥ - ١٢٦ .

(٤٠)

المراسلات

عبدالعزيز بن عبدالله الخويطر

الملك عبدالعزيز ومراسلاته . الرياض : المجلة العربية، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م . ٤٨ ص . (كتب المجلة العربية ؛ ٦).

(٤١)

عبدالله بن صالح العثيمين

الرسائل الشخصية للشيخ محمد بن عبدالوهاب . الدارة . س٧، ع٣ (ربيع الثـاني ١٤٠٢هـ/ فـبـراير ١٩٨٢م). ص ص ٦٤ - ٩١ .

(٤٢)

غيثان بن علي بن جريس

من رسائل الملك عبدالعزيز آل سعود إلى الشيخ عبدالوهاب أبو ملحة . العرب . س ٢٨، ع٥ و ٦ (ذو القعدة - ذو الحجة ١٤١٣هـ / أيار - حزيران ١٩٩٣م). ص ص ٣٤١ - ٣٥٨ .

(٤٣)

غيثان بن علي بن جريس

من رسائل الملك عبدالعزيز آل سعود ورجال حكومته إلى بعض الشيوخ والعشائر العسيرية . العرب . س ٢٧، ع١١ و ١٢ (الجماديان ١٤١٣هـ / تشرين الثاني - كانون الأول ١٩٩٢م) . ص ص ٧٣٥ - ٧٥١ .

(٤٤)

محسن محمد

فيصل من خلال وثائق بريطانية تنشر لأول مرة . الدارة . س ١، ع٣ (شعبان ١٣٩٥هـ / سبتمبر ١٩٧٥م). ص ص ٢٥٦ - ٢٧١ .

(٤٥)

محمد عمر توفيق

خطاب بقلم فيصل . **الدارة** . س ١، ع٣ (شعبان ١٣٩٥هـ / سبتمبر ١٩٧٥م) . ص ص ٨ – ١٥ .

(٤٦)

المصادر (عام)

أحمد مصطفى أبو حاكمة

مقدمة في المصادر . في كتابه : **محاضرات في تاريخ شرقي الجزيرة العربية في العصور الحديثة** . القاهرة : معهد البحوث والدراسات العربية ، ١٩٦٧م. ص ص ٣ – ٢٨ .

(٤٧)

حسن أحمد محمود

التهديد البرتغالي لسواحل جزيرة العرب ومصادر دراسته . **العرب** . س ١٢، ع٧ و ٨ (محرم – صفر ١٣٩٨هـ/ كانون الثاني – شباط ١٩٧٨م) . ص ص ٥٩٦ – ٦١٦ .

(٤٨)

عبدالرحيم عبدالرحمن عبدالرحيم

مصادر تاريخ الدولة السعودية الأولى : [تسجيلة مرئية] . تقديم عبداللطيف بن محمد الحميد . الرياض : دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م. ١ كاسيت (حوالي ٨٠ د) : ناطق ، ملون، وسط (VHS) . ضمن فعاليات الموسم الثقافي لدارة الملك عبدالعزيز .

(٤٩)

عبدالفتاح حسن أبو علية

دراسة في أهم مصادر التاريخ السعودي . **مجلة كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية** – جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ع ٥ (١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م) . ص ص ٤٨٧ – ٥٤٤ .

(٥٠)

المصادر الأدبية

عبدالله الصالح العثيمين

الشعر النبطي كمصدر لتاريخ نجد . **المنهل** . ع٥ و ٦ (جمادى الأولى – جمادى الآخرة ١٣٩٧هـ / مايو – يونيو ١٩٧٧م) . ص ص ١٠٨٤ – ١٠٩٨ .

(٥١)

محمد مصطفى هدارة

تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام في المصادر الأدبية . **الفيصل** . ع٥ (ذو القعدة ١٣٩٧هـ / أكتوبر ١٩٧٧م) . ص ١٢ – ٢١ .

(٥٢)

مصادر تاريخ المدن والقرى

إمحند بن علال البخلاني

مؤلفات عن مكة المكرمة . **المنهل** . س ٥٦، مج ٥١، ع٤٧٥ (الربيعان ١٤١٠هـ / أكتوبر – نوفمبر ١٩٨٩م) . ص ص ٢٠٠ – ٢٠٩ .

(٥٣)

بهجت كامل التكريتي

الطائف في كتب الجغرافيين العرب . في : **دراسات في تاريخ الجزيرة العربية**. الكتاب الأول، ج٢. الرياض : جامعة الرياض ، [١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م] . ص ص ٣٥٧ – ٣٧١ .

(٥٤)

صالح العلي

المؤلفات العربية عن المدينة والحجاز . **مجلة المجمع العلمي العراقي** . مج ١١ (١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م) . ص ص ١١٨ – ١٥٧ .

(٥٥)

عاتق بن غيث البلادي

مؤلفات عن مكة المكرمة . **المنهل** . س٥٦، مج٥١، ع٤٧٥ (الربيعان ١٤١٠هـ / أكتوبر – نوفمبر ١٩٨٩م) .

ص ص ١٩٤ – ١٩٩ .

(٥٦)

عبدالله الماجد

الأفلاج في المصادر العربية القديمة . **الدارة** . س١، ع٢ (جمادى الآخرة ١٣٩٥هـ / يونيو ١٩٧٥م) . ص ٢١٤ – ٢٢٠ .

(٥٧)

علي عبدالله عبدالدائم

مصادر تاريخ قبيلة سليم . **المنهل** . ع ٩ (رمضان ١٣٨٧هـ / ديسمبر ١٩٦٧م) ص ٩٩٣ .

(٥٨)

لطف الله قاري

من تاريخ المدن والقرى لدى مؤرخي العرب . **المنهل** . مج ٣١ (جمادى الأولى ١٣٩٠ / يولية ١٩٧٠م) . ص ص٦٩٢ – ٦٩٥ .

(٥٩)

محمد ربيع

الباحة في بعض المدونات العربية والأجنبية : [عرض] . **تجارة الباحة** . س١٠، ع ٥٨ (ذو القعدة – ذو الحجة ١٤١٥هـ / أبريل – مايو ١٩٩٥م) . ص ص ٥٨ – ٥٩ .

(٦٠)

المصادر الدينية الإسلامية

Ziadeh, Farhat

Al - Muwatta as sourses for the social and economic history of the Hijaz . In : **Sources for the history of Arabia** . Vol . 1 . Riyadh : University of Riyadh Press, 1979 . Pp . 25 - 33

"الموطأ كمصدر لتاريخ الحجاز الاجتماعي والاقتصادي"

(٦١)

Goyunc, Nejat

Some documents concerning the Ka'ba in the 16th cintury . In : **Sources for the history of Arabia** . Vol . 1 . Riyadh : University of Riyadh Press, 1979 . Pp . 177 - 181 .

"بعض المصادر عن الكعبة في القرن السادس عشر"

(٦٢)

المصادر الشفاهية

عبدالله بن عبدالرحيم عسيلان

المدينة المنورة : مصادر شفهية ومفقودة في تاريخها. **المنهل** . مج ٥٤، ع ٤٩٩ (الربيعان ١٤١٣هـ / سبتمبر – أكتوبر ١٩٩٢م) . ص ص ١٠٦ – ١١١ .

(٦٣)

المصادر القانونية

Serjeant, R . B .

Customary law documents as a source of history . In : **Sources for the history of Arabia** . Vol . 2 . Riyadh : University of Riyadh Press, 1979 . Pp . 99 - 103

"وثائق القانون العرفي العربية كمصدر للتاريخ"

(٦٤)

المصادر الكلاسيكية

سامي الأحمد

نظرة في جغرافية شبه الجزيرة العربية في المصادر اليونانية القديمة . **العرب** . س٣، ع٧ (محرم ١٣٨٩هـ/ نيسان ١٩٦٩م) . ص ص ٥٩٦ – ٦٠٥ .

(٦٥)

لطفي عبدالوهاب يحيى

الجزيرة العربية في المصادر الكلاسيكية . في : **دراسات في تاريخ الجزيرة العربية**. الكتاب الأول، ج١.

الرياض: جامعة الرياض، [١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م]. ص ص٥٥ - ٧١.

(٦٦)

المؤلفات المغربية والأندلسية

حمد الجاسر

بلاد العرب في بعض مؤلفات الأندلس والمغرب، ٠١/ محمد بن محمد الإدريسي؛ [مراجعة] حمد الجاسر. **العرب**. س٤، ع٦ (ذو الحجة ١٣٨٩هـ/ شباط ١٩٦٩م). ص ص ٤٨١ - ٤٨٤.

(٦٧)

حمد الجاسر

ملامح للتراث المغربي عن جزيرة العرب. **العرب**. س١٦، ع٩ و ١٠ (الربيعان ١٤٠٢هـ/ كانون الثاني - شباط ١٩٨٢م). ص ص ٦٤١ - ٧٥٠.

(٦٨)

رشاد محي الدين الإمام

الوثائق والمخطوطات العربية لتاريخ الجزيرة العربية [في تونس]. **المؤرخ العربي**. ع١٣ (١٩٨٠). ص ص١٨٩ - ١٩٨.

(٦٩)

عبدالفتاح حسن أبو علية

خزينة الوثائق بتونس. في كتابه: **دراسات في مصادر تاريخ شبه الجزيرة العربية الحديث والمعاصر**. ط١. الرياض: دار المريخ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م. ص ص٨٣ - ٨٨.

(٧٠)

محمد المنوني

الخزانات المغربية من خلال ما تتوفر عليه من مصادر لتاريخ المملكة العربية السعودية. **المنهل**. س٥٦، مج٥١، ع٤٧٧ (جمادى الآخرة ١٤١٠هـ/ يناير ١٩٩٠م). ص ص ١٣٧ - ١٤٤.

(٧١)

نورة معجب سعيد الحامد

صورة الحجاز في مؤلفات بعض العلماء التونسيين. في رسالتها: **صلات تونس بالحجاز: دراسة في النواحي الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، (١٢٥٦ - ١٣٢٦هـ/ ١٨٤٠ - ١٩٠٨م)**. إشراف خيرية قاسمية. الرياض: جامعة الملك سعود. كلية الدراسات العليا، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م. ص ص ١١٣ - ١٤١. فصل من بحث مكمل لدرجة الدكتوراه.

(٧٢)

المؤلفات اليمنية

حمد الجاسر

من تاريخ الدولة السعودية الأولى في المؤلفات اليمنية. **العرب**. س ٢٦، ع٧ و ٨ (محرم - صفر ١٤١٢هـ/ حزيران - آب ١٩٩١م). ص ص ٤٣٣ - ٤٤٧.

(٧٣)

الوثائق (عام)

صلاح العقاد

استخدام الوثائق في منازعات الحدود بمنطقة الخليج. مجلة دراسات **الخليج والجزيرة العربية** (الكويت). س ١١، ع٤٣ (شوال ١٤٠٥هـ/ يوليو ١٩٨٥م). ص ص١٤١ - ١٥٣.

(٧٤)

الوثائق البريطانية

عبدالأمير محمد أمين

مصادر تاريخ الجزيرة العربية في دار السجلات الحكومية في بومباي. **المؤرخ العربي**. ع٥ (١٩٧٦). ص ص ٢٠٧ - ٢٢٧.

(٧٥)

عبدالفتاح حسن أبو علية

أرشيف السجلات البريطانية العامة. في كتابه:

دراسات في مصادر تاريخ شبه الجزيرة العربية الحديث والمعاصر . ط١ . الرياض : دار المريخ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م. ص ص ٢٥٧ – ٢٨٤ .

(٧٦)

عبدالفتاح حسن أبو علية

وثائق سجلات حكومة بريطانيا في الهند . في كتابه: **دراسات في مصادر تاريخ شبه الجزيرة العربية الحديث والمعاصر** . ط١ . الرياض : دار المريخ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م . ص ص ٢٢٣ – ٢٥٦ .

(٧٧)

مصطفى عبدالقادر النجار

الوثائق البريطانية وأهميتها في كشف المصالح البريطانية في جزيرة العرب بعد الحرب العالمية الأولى (١٩١٨ – ١٩٢٦) . في : **دراسات في تاريخ الجزيرة العربية** ، الكتاب الأول، ج٢ . الرياض : جامعة الرياض، [١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م] . ص ص ١٩٧ – ٢٠٥ .

(٧٨)

نجدة فتحي صفوة

الجزيرة العربية في الوثائق البريطانية : نجد والحجاز : اختيار وترجمة وتحرير . ط١ . بيروت : دار الساقي، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م . مجلدان .

(٧٩)

Hopwood, Derek

Papers relating to Arabia in the archives of the Middle East Centre, St. Antony's Colleg, Oxford . In : **Sources for the history of Arabia** . Vol . 2 . Riyadh : University of Riyadh Press, 1979 . Pp . 145 - 151 .

"الأوراق الخاصة ذات الصلة بالجزيرة العربية في مخطوطات كلية سانت أنطوني بأكسفورد" .

(٨٠)

Pearson, J . D.

Western language documents in the British Isles relating to Arabia .In : **Sources for the history of Arabia** . Vol .2. Riyadh : University of Riyadh Press, 1979 . Pp . 135 - 143 .

"الوثائق المكتوبة باللغات الأوربية والمتعلقة بالجزيرة العربية في الجزر البريطانية"

(٨١)

الوثائق السودانية

عبدالفتاح حسن أبو علية

دار الوثائق المركزية بالخرطوم . في كتابه : **دراسات في مصادر تاريخ شبه الجزيرة العربية الحديث والمعاصر** . ط١ . الرياض : دار المريخ ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م . ص ص ٨٢ – ٨٣ .

(٨٢)

الوثائق المحلية

عبدالعزيز الخويطر

المصادر المحلية لتاريخ المملكة العربية السعودية . **جريدة الجزيرة** . ع٩٠١٢ (٢٦ المحرم ١٤١٨هـ) . الأصل: محاضرة ضمن الموسم الثقافي لدارة الملك عبدالعزيز .

(٨٣)

عبدالعزيز بن فيصل المبارك

وثائق الأحوال الشخصية من الناحية التاريخية . العرب . س٢، ج١ (رجب ١٣٨٧هـ / تشرين ١٩٦٧م) . ص ص ٥١ – ٥٩ .

(٨٤)

عبدالفتاح حسن أبو علية

وثائق عن تاريخ الدولة السعودية في عهد الملك عبدالعزيز، ١٩٠٢ - ١٩٥٣م . **الدارة** . س ٤، ع١ (ربيع الآخر ١٣٩٨هـ / مارس ١٩٧٨م) . ص ص ١٤٤ - ١٧٣.

(٨٥)

محمد أمين التميمي

وثيقتان تاريخيتان في تاريخ الدولة السعودية . الدارة. س ١، ع٢ (جمادى الآخرة ١٣٩٥هـ / يونيو ١٩٧٥م) . ص ص ٨٨ - ٩٧ .

(٨٦)

منيرة العرينان

الوثائق المحلية وأهميتها في كتابة تاريخ المملكة . الرياض : دارة الملك عبدالعزيز، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م . محاضرة غير منشورة (ضمن الموسم الثقافي النسائي) .

(٨٧)

الوثائق المصرية

صلاح أحمد هريدي علي

الحجازيون وحياتهم الاقتصادية والاجتماعية في مدينة الإسكندرية في العصر العثماني : دراسة وثائقية من سجلات المحكمة الشرعية بالشهر العقاري، ٩٢٣ - ١٢١٣هـ / ١٥١٧ - ١٧٩٨م . **المؤرخ العربي** . س ١٣ ، ع٣٣ (١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م) . ص ص٢٧٤ - ٢٨٩ .

(٨٨)

عبدالحميد محمد البطريق

أشراف الحجاز في الوثائق المصرية : الفترة العثمانية المصرية (١٢٢٨ - ١٢٥٦هـ) (١٨١٣ - ١٨٤٠م). في : **دراسات في تاريخ الجزيرة العربية**، الكتاب الأول، ج٢ . الرياض : جامعة الرياض، [١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م] . ص ص ٢٢٩ - ٢٤٥ .

(٨٩)

عبدالفتاح حسن أبو علية

محفوظات دار الوثائق القومية في القاهرة . في كتابه: **دراسات في مصادر تاريخ شبه الجزيرة العربية الحديث والمعاصر** . ط١ . الرياض : دار المريخ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م . ص ص ٢١ - ٣٢ .

(٩٠)

عبداللطيف إبراهيم

وثائق الوقف على الأماكن المقدسة . في : **دراسات في تاريخ الجزيرة العربية** ، الكتاب الأول ، ج ٢. الرياض : جامعة الرياض ، [١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م] ص ص٢٥١ - ٢٥٧ .

(٩١)

محمد مرسي عبدالله

وثائق القلعة: محمد علي في الجزيرة العربية وعلاقاته بالخليج العربي، ١٨٠٧ - ١٨٤٢ . **الوثيقة** . ع١٦ (جمادى الثانية ١٤١٠هـ / يناير ١٩٩٠م) . ص ص ١٠ - ١٩ .

(٩٢)

مصطفى محمد رمضان

وثائق مخصصات الحرمين الشريفين في مصر إبان العصر العثماني . في : **دراسات في تاريخ الجزيرة العربية** ، الكتاب الأول ، ج ٢ . الرياض : جامعة الرياض ، [١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م] . ص ص ٢٥٩ - ٢٧٤ .

(٩٣)

مدخل استراتيجي لتطوير نظم المعلومات في المملكة العربية السعودية

رسالة دكتوراه لتركي السديري

فؤاد حمد رزق فرسوني

قسم المكتبات والمعلومات - جامعة الملك سعود

مدخل استراتيجي لتطوير نظم المعلومات في المملكة العربية السعودية / تركي بن مساعد السديري .- رسالة دكتوراه - معهد لندن للعلوم الاقتصادية ، جامعة لندن ، ١٩٩٤ .- ٤٢٩ ورقة : جداول ، رسوم بيانية ، لوحات تنظيمية ، مخططات .- ٢٨٦ استشهاداً مرجعياً .

توطئة .

اختيرت هذه الرسالة للمراجعة لأسباب متعددة أهمها : علاقة موضوع الرسالة بالمملكة العربية السعودية ، وتعكس هذه العلاقة ظاهرة محمودة لدى الباحثين لما في إسهاماتهم العلمية من خدمة للوطن ، ثم معالجتها لمجال مهم وخطير في حياة الدول في عصرنا الحاضر ألا وهو المعلومات ، ثم الحداثة النسبية للرسالة ومادتها .

وقد تكونت الرسالة من مادة تمهيدية ضمت الإهداء والتنويه ومسرداً للمصطلحات والمنحوتات والمختصرات ، ومستخلصًا ، وتمهيدًا ، أعقبتها عشرة فصول استوعبت مادة البحث ونتائجه وتوصياته ، فالملاحق ، فالجداول ، فقائمة المراجع .

وفي المقدمة أوضح الباحث تكوين رسالته وتكامل معالجتها ، والأساس الفلسفي الذي ترتكز عليه ، حيث إن منهجية الوصف وتحليل وضع المعلومات في المملكة العربية السعودية يستند من وجهة فلسفية إلى نظرية النظم ، ورمى الباحث إلى تقديم مقترحات عملية مستخلصة مما توصلُ إليه من الوصف والتحليل ، ويرى الباحث أن تحقيق التغيير والتطوير المنشود ممكن من خلال التفكير الإنساني الموضوعي والإبداعي ، وعرض الباحث لأهمية نقل التقنية وبخاصة تقنية المعلومات للمملكة لأهميتها الاقتصادية والعلمية والسياسية . ثم بيَّن الباحث إضافة رسالته إلى رصيد المعرفة ، من حيث إنها تصدّت لمعالجة قضية بالغة الأهمية وهي إدارة التغيير في المجتمع وأثرت ما قد يُطلق عليه "معرفة نقل التقنية" ، ومضامينها بالنسبة للمملكة العربية السعودية ، كما أثرت معلوماتنا عن منهجية التناول للموضوع المبحوث بشتى جوانبه ومتغيراته ، وتبنيها لمدخل استراتيجي له مميزاته وخصائصه التطبيقية التي يمكن أن تفيد منها الخطة الوطنية للمعلومات .

أما فصول الرسالة فقد شملت :

الفصل الأول - استراتيجيات نظم المعلومات من المنظور السعودي : قدم الباحث لمعالجة مادة هذا الفصل بتوضيح الخصائص العامة للمملكة العربية السعودية كدولة نامية وقوية اقتصادياً في الوقت ذاته ، ثم عالج أهمية استراتيجية تقنية المعلومات ، والأهمية الاقتصادية للاستراتيجية ذاتها ، ومضمون التخطيط الاستراتيجي كتخطيط طويل الأجل ، كما تعرض لأهمية تقنية المعلومات ونظم المعلومات ، وفي معظم معالجات الرسالة يركز تناول "الاستراتيجية" على المنظمات أكثر منه على الأقطار ، ويرى الباحث أن أدبيات البحث في الموضوع قد قدّمت معلومات قيمة على مستوى الأقطار وبخاصة المملكة العربية السعودية التي يمكن أن ينظر إليها كمنظمة كبيرة.

كما يرى الباحث أن السياسات الوطنية لتقنية المعلومات تعكس المدخل الفكري المُتَبَنَّى نحـو تقنيـة المعلومـات ، المتجسد عادة في الموقف العلمي الإيجابي نحوها كضرورة لسلامة الاقتصاد الوطني ؛ وقد ناقش الباحث أهمية أخذ متغيرات البيئة المحلية في الحسبان في تطبيقات تقنية المعلومات وبخاصة الدين والثقافة والمجتمع.

وقد أوضح الباحث أن هدفه تطوير استراتيجية وخطة معلومات وطنية ، منطلقًا من تفكير "أنجل Angell" الذي يعدّ القُطْر أو المنظمـة "كنظام System" ، ولكل منهـا تنظيم بالنسبة لثروته وبالنسبة لبيئته .

ويرى البـاحث أن على الدولة أو المنظمـة ذات التوجهات التجارية استخدام تنظيمها في الاستفادة من بيئتهـا ، ولتحقيق ذلك عليها أن تراقب وتفسر وتنفعل بالأحداث الطارئة في تلك البيئـة ، وتضع السياسات والخطط الملائمة .

ويرى الباحث أن على المخططين الاستراتيجيين في المملكة العربية السعودية التأثير في التنظيم على نحو يجعل أفراد المجتمع يستوعبون التغيرات المفاجئة في البيئة سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو تقنية ... ، وأن تواكب المعلومات والاستراتيجيات التقنية التغيرات والاختراعات المستجدة لتبنيها في إطار سياساتها التنموية الطموحة ، وينبغي أن تركز استراتيجية المعلومات على الموارد البشرية وسعودة الإدارة والموظفين الفنيين لتهيئة التقنية الجديدة لتتواءم مع الاحتياجات الوطنية ، وتحتاج هذه الموارد أيضًا تقديم المعلومات الملائمة . وبغير ذلك ؛ فإن الاستثمارات الضخمة المبذولة في نظم التجهيزات والبرامجيات ستفشل .

ثم وضح الباحث مصادر معلوماته ومن أهمها دراسة أدبيات البحث المتوافرة ذات العلاقة بموضوع الرسالة ، وبخاصة ما نشر منها خلال العقدين المنصرمين من مقالات دورية وأبحاث مؤتمرات ومواد صحفية ووثائق ، وتجميع المعلومات من خلال المناقشات والمقابلات التي أجراها مع نخبة مختارة من ذوي العلاقة بالموضوع في المملكة من ساسة ورجال أعمال وأكاديميين ، وكانت المقابلات حرّة .

ثم تطرق الباحث لمناقشة وتحديد مفهوم التنمية ، ومضامين سياسات تقنية المعلومات في الأقطار النامية ، ومفهوم المعلومات في إطار سعودي يسهم توضيحه في وضع حد لسوء الفهم الذي حمله الكثير من رجال التقنية الغربيين نحو المجتمع السعودي ، وبالعكس . وانطلاقًا من اعتقاد الباحث بأن فهم المعلومات سوف يشكل الأساس لدراسة مشكلات الاتصالات الشائعة في المنظمات السعودية ، كما أنه سوف يقدم مرئية عامة حول دور الحوسبة ومعالجة البيانات ، وقد تأثرت وجهة نظر الباحث في تحديد مفهوم المعلومات بآراء "بكهاوس وليبناو Back-house & Liebenau" ، وتأتي أهمية المعلومات من استخداماتها والمبالغة الضخمة والوقت الكبير المستثمر في نظم المعلومات في المملكة .

وتعدُّ المعلومات موردًا أساسيًا من موارد المنظمات ، ولا تقل أهميتها من الطاقة أو الآليات ؛ وهي تشكل العلاقة الضرورية التي تربط ما بين كافة عناصر المنظمة تحقيقًا لأداء وتنسيق أفضل ولمواصلة البقاء في البيئة التنافسية السائدة . أشار الباحث إلى أن مصطلحيْ "المعلومات" و"البيانات" يستخدمان على نحو مترادف في المملكة كما في سواها من الأقطار ، بيد أن استخدام المعلومات يشيع حيث يكون التأكيد على الموضوعات والجوانب العملية العامة مثل معالجة المعلومات ، وشبكات المعلومات . وتُعدُّ البيانات تمثيلات رياضية أو لغوية أو رمزية مصطلحًا عليها لتمثل الناس أو الأشياء ... لكن المعلومات تُعرَّف بأنها البيانات المنظمة التي تكون ذات معنى ومؤقتة لتلائم احتياجات الناس والمديرين الذين سوف يستخدمونها ؛ وقد تكون المعلومات في أشكال عدة : وصفية أو رقمية أو إحصائية ، كما يمكن أن يعبر عنها بالرسوم ، لكن أي تمثيل لها ينبغي أن يختار على أساس احتياجات

المستفيدين ، لتحقيق الاستفادة القصوى من المعلومات المتوافرة ؛ وأما البيانات فيمكن تنظيمها لكنها لا تكون بالضرورة ذات معنى ؛ إنها سياق من التمثيلات ، أو نمط متصل يظل بلا معنى حتى يجرى تنظيمه . ويفضي تقطير البيانات من خلال معالجتها عن إنتاج المعلومات ، وهكذا تغدو المعلومات نمطًا أو تصميمًا يعيد ترتيب البيانات لأغراض عملية ؛ إنها نتيجة لقولبة وتشكيل وتنظيم أو تحويل البيانات على نحوٍ تزيد فيه معرفة المتلقي بحيث يتاح له الاختيار بين البدائل . وفي ضوء ما سبق حدّد الباحث مفهوم المعلومات تحديداً إجرائياً اعتمده في دراسته بوصفها بيانات موضوعة في إطار دالّ ومفيد ومنقولة للمتلقّي الذي يستخدمها في اتخاذ القرارات ، لذا فهي تتضمن التراسل والتلقّي للذكاء أو المعرفة ؛ وتتكون المعلومات التقنية من تمثيلات بيانات ونصوص ووثائق وأصوات متشابكة العلاقات لكنها منظمة دائمًا في إطار دالّ . وتتاح تنمية التراسل الفعّال للبيانات في المنظمات باستعمال الحواسيب التي تسهم في تطوير مستوى الرقابة واتخاذ القرارات الصائبة .

إن كل فرد أو جماعة أو منظمة كما أن للمجتمع في المملكة العربية السعودية - مثلها كسائر الأقطار - احتياجات معلومات خاصة ، تعدُّ جزءًا من هويتها . وتزداد الحاجة للمعلومات المتوافرة واشتقاق المعلومات الجديدة مع تطور المجتمع ؛ لأنها مرتبطة عضوياً بالتنمية الثقافية والاقتصادية المستمرة للمجتمع ، وهذا يدعو إلى تكامل مختلف أشكال الوسائل في بيئة الأعمال السعودية في تجميع وتصنيف واختزان واسترجاع وتوفير المعلومات المحدَّثة updated في الوقت المناسب .

ولقد شهدت المملكة العربية السعودية تنمية اقتصادية واجتماعية عظيمة خلال العقدين المنصرمين مستخدمة ومولِّدة قدراً هائلاً من المعلومات ، ويتصدّى الباحث لمناقشة المهمة الكبيرة الناتجة المتعلقة بتنظيم وتوصيل تلك المعلومات بطريقة تفيد عملية التخطيط في المملكة العربية السعودية ، كما يدرس مصادر الحصول عن المعلومات سواء من مصادرها الأولية أو الثانوية ومدى موثوقيتها ، ويدرس قضايا التراسل والاتصال والثقافة ، ويفصل الباحث في معالجته للثقافة لأهميتها وعلاقتها الوثيقة بالمعلومات وتأثيرها فيها ، وتعد المعلومات ضرورية لتماسك الاقتصاد السعودي والرقابة عليه ، خاصة وأنه كسائر الاقتصادات يواجه مستقبلاً حافلاً بالتغيّرات والتوقعات . ومن هنا ؛ فإن فهم المعلومات في المملكة العربية السعودية وبخاصة في بيئة الأعمال ضروري لأي تطبيق استراتيجي وطني أو تنظيمي لتقنية المعلومات، وهذا الأمر يقودنا للقول إن الخصائص الفريدة التي تتمتع بها المملكة وخبرتها التقنية تتطلّب أن يكون العاملون بتطوير أية استراتيجية أو خطة تقنية ينبغي أن يكونوا جزءًا من الثقافة السعودية وكذلك ثقافة التقنيّة أيضًا .

والثقافة السعودية متجذِّرة في الإسلام وفي الحضارة العربية ، ويعكس هذان المصدران جوانب فنية وفكرية معيَّنة تتطوَّر مواكبة التغيرات الاقتصادية والتقنية السريعة، وتأخذ الثقافة السعودية المعاصرة في الحسبان تراث الماضي جنبًا إلى جنب مع تطلعات الحاضر ، وتمكين المواطن من مواكبة التحديات التي طرحتها التنمية العظيمة للبنية الأساسية للبلاد بإبداء روح من المعقولية المتفتحة المتزايدة ، واستثارة الفكر الإبداعي . وإنها لخصيصة مهمة للتنمية في المملكة العربية السعودية أن تكون قادرة على موازنة آثار فئتين من التقاليد الثقافية الإسلامية ، ثم الغربية التجارية والعلمية المستوردة . وتبقى للمملكة مع كل ذلك منظومتها الفريدة من التقاليد الثقافية والعادات والمعتقدات .

وأفضت الصِّبغة التنموية للبيئة الأساسية التقنية والتربوية في المملكة العربية السعودية إلى حالة توافق للبلاد مع الثقافات المختلفة المتبنية لأفكار أو حقائق مختلفة، أو على الأقل ؛ فإنها غدت تميِّز مداخل مختلفة لاستيراد المعلومات للبلاد .

وقد ناقش الباحث أيضًا بيئة تقنية المعلومات التي تسبغ عليها شكلها ، وطرائق تفاعل التقنية مع المجتمع ذي العلاقة . ثم ناقش الباحث فكر النظم ونظم المعلومات ، ولأغراض هذه الدراسة ، تبنى الباحث مفهومًا موسّعًا للنظام بحيث يستوعب التقنية ، والبلاد المعنية ، أي المملكة العربية السعودية ، وهكذا فإن البلاد من المنظور النظمي تشمل عناصر دينية واجتماعية وتنظيمية واقتصادية وسياسية ونظمًا فرعية أخرى تشكّل في مجموعها أجزاء الكيان الوطني الكلّي ، وفي ضوء معطيات هذا المنظور يتطلّب النجاح في إدخال تقنية المعلومات الجديدة إلى البلاد أن تواءم المملكة بين هذه التقنية ، وبيئتها الخاصة بجوانبها الاجتماعية ، والسياسية والتنظيمية والدينية . ثم تناول الباحث نظم المعلومات الإدارية ، واتخاذ القرارات، واستهدف الباحث في هذه الدراسة تعريف متخذي القرارات السعوديين بفكرة نظم المعلومات الإدارية بوصفها نظامًا متكاملاً من الأفراد والآلات التي غايتها تزويد المنظمة بالمعلومات الضرورية لدعم مجريات العمل اليومي الاعتيادية وتواصلها ، والإدارة وعملية اتخاذ القرارات المتصلة بأيّ مشروع وتمثّل اتخاذ القرارات وظيفة متمخضة من المعلومات المستقبلة ، ولذلك فإن المعلومات التي يُحصلُ عليها ينبغي أن تخضع للتحليل ، وسوف تصبح بعدئذ بذاتها نتيجة للقرارات ؛ وإنه لأحد أهداف الخطة الوطنية للمعلومات التحقُّق من أن المملكة العربية السعودية تمتلك القوى العاملة المعاصرة والبيئة التقنية الأساسية لتوفير نظام المعلومات الإدارية في كل مستويات الإدارة ، وإيجاد كوادر من المديرين القادرين على استخدامه في صنع القرارات . ثم ناقش الباحث المركزية واللامركزية في نظم المعلومات ، وآثار استخدام الحاسوب وأمن المعلومات في مركزية عملية صنع القرارات في المنظمة ، ويميل الباحث للأخذ بخيار اللامركزية في صنع القرارات الاقتصادية والإحصائية والتطبيقات المالية .

وخلص الباحث من معالجة مادة مقدمته إلى أن دراسة إدخال تقنية المعلومات المتقدمة والمكلفة إلى المملكة العربية السعودية ذات أهمية جوهرية لإعداد الاستراتيجية المتعلقة بذلك ، وللسياسات الوطنية المستقبلة للمعلومات ، وأن الثوابت الثقافية وبخاصة الدين والمعتقدات واللغة وتنمية الفرد في إطار المعايير الاجتماعية السائدة ينبغي أن تؤخذ في الحسبان في إعداد تلك الاستراتيجية والسياسات، ومن أهم معالم الاستراتيجية التي يقترحها الباحث ما يلي :

في عصر المعلومات الحاضر ، لا تعوِّل المملكة على عوائد البترول في شراء حلول للمشكلات الناجمة عن التعقيدات الاقتصادية العالمية المتزايدة ؛ بل إن عليها تنمّي بين مواطنيها القدر الضروري من المهارات والخبرات للتعامل مع المشكلات التي تطرأ ؛ ولهذا فإن استخدام العمالة الأجنبية ينبغي الحدّ منه لتخفيف اعتماد البلاد على "الاحتكارات الاقتصادية" ، ونتيجة لذلك ، ينبغي أن تتبنى البلاد تنمية مرنة لهذه المهارات بين القوى العاملة الوطنية، وبخاصة من الخبرة في مجال تقنية المعلومات التي تقتضي بناء وتطوير البنية الأساسية لتقنية المعلومات فحسب ، بل تحسين النوعية ومستوى الملاءمة لاتخاذ القرارات فيما يتعلق بقطاع الأعمال الوطني والدولي أيضًا، كما ينبغي أن يُحْرَص على تحقيق الاستفادة القصوى من المعدات والمهارات المكلفة المتوافرة ودعم مسيرة التنمية بالاستعانة بالإمكانات المالية وغير المالية كإلزام الشركات الأجنبية بإعادة استثمار شطر من أرباحها في تنمية تقنية المعلومات في البلاد ، كما رأى الباحث ضرورة العناية بالتعريب في هذا المجال ، واعتماد أية تطبيقات استراتيجية في قطاع تقنية المعلومات على الفهم الوافي لمفهوم النظم ونظم المعلومات ، ودراسة المملكة من هذا المنظور ، لنصل بالتالي إلى مواءمة التقنية مع البيئة السعودية بشتى عناصرها : الاجتماعية ، والسياسية ، والتنظيمية ، والدينية كمتطلّب أساسي لنجاح تطبيقاتها في المملكة .

ويعد الباحث هذا الفصل أكثر الفصول أهمية في دراسته، وهو كذلك ، ومن هنا أفضنا في استخلاص محتوياته.

يتناول الفصل الثاني من الدراسة : **التنظيم في المملكة العربية السعودية**، ويقدم الباحث فيه تحليلاً متعمقًا للموضوع ليحيط المعنيين بالمعلومات الأساسية عن النظام الوطني ، وهذه الإحاطة لازمة لأي تطوير لنظم المعلومات في المملكة ، على نحو يتلاءم مع الظروف التي تشكّل جزءًا من النظام ، ويعدّ الباحث معظم مادة هذا الفصل معروفة لمواطني المملكة، بيد أنه يتوجّه في كتابتها للقارئ الأجنبي، ومن هنا تحدث عن جغرافية المملكة العربية السعودية ومساحتها وموقعها ومناطقها الخمس : الغربية، والوسطى، والشرقية ، والحدود الجنوبية ، والحدود الشمالية .

كما تحدث عن الأحوال الجوية والطقس ، ثم تحدث عن السكان والعمالة الأجنبية ، ثم تناول تاريخ المملكة من أقدم العصور إلى عهدها الحاضر الميمون ، كما تناول الأحوال السياسية والمركز المتميز للمملكة على الصعيدين الإسلامي والدولي ، ودورها في تأسيس منظمة (الأوبك) ، وجامعة الدول العربية ، وعضويتها في الأمم المتحدة والمنظمات الدولية المتخصصة ، كما تناول دورها البارز في تأسيس منظمة العالم الإسلامي، ومنظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية ، ومجلس التعاون لدول الخليج العربية ، كما تناول ما تقدمه المملكة من مساعدات كبيرة للدول العربية والإسلامية والنامية ، وبخاصة من خلال الصندوق السعودي للتنمية ، وتتمتع المملكة بعلاقات دبلوماسية واسعة مع دول العالم ، ثم تناول الباحث التنظيم الإداري في المملكة الذي يستند إلى الشريعة الإسلامية ، ثم تناول الباحث الموارد الطبيعية في المملكة مع التركيز على الموارد النفطية، ثم تناول القطاع الإنتاجي وازدهار الصناعات البتروكيماوية والصناعات الإنشائية . ثم ناقش البنية الأساسية بعناصرها المادية والخدمية المختلفة ، كالطرق والنقل البري والنقل الجوي والنقل البحري والموانئ والأسطول التجاري والاتصالات البرقية والهاتفية والبريدية والتلكسية ، بالإضافة إلى الإذاعة المسموعة والمرئية ، وكذلك الأشغال العامة التي تنجز من خلال وزارة الأشغال العامة والإسكان ومؤسسات الإدارة المحلية القروية والبلدية ، ثم تناول الكاتب الموارد البشرية وإعدادها والإنجازات التعليمية العامة ، والتعليم الفني والمهني ، والتعليم العالي ، والتدريب والإعداد الإداري ، والبحث العلمي الذي تبرز مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في رعايته ، ثم تناول الباحث التنمية الاجتماعية بشتى جوانبها ، وشمل التناول هنا الخدمات التي تقدمها المملكة للحجيج ، ثم تحدث عن دور القطاع الخاص في التنمية في المملكة ، وازدياد عدد المنشآت والشركات التي يديرها ، وتطرق الباحث هنا إلى الاتجاه نحو التخصيص privatisation ونمو عدد الشركات العامة التي تدخل إسهامات القطاع الخاص فيها، ثم تناول الباحث قضايا الدفاع والأمن ، واختتم هذا الفصل باستشراف مستقبل الاقتصاد السعودي وإنتاج النفط وعوائده .

وجاء الفصل الثالث عن : **تنمية تقنية المعلومات** مهّد حيث الباحث لتناول مادته بالحديث عن أهمية تقنية المعلومات وتطوراتها الكبيرة ، وبخاصة في مجال استخدام شبكات المعلومات والحواسيب الشخصية ، ويرمي الباحث في هذا الفصل إلى تقديم معلومات أساسية عن تطور النظام الحاسوبي ككل وآثاره ، واتجاهاته ، وأهميته للمملكة العربية السعودية ، ويناقش فيه القضايا والمشكلات الرئيسة المتعلقة بنظم المعلومات في الدول النامية ، وتوضيح خبرات بعض الأقطار في مجال التخطيط الوطني للمعلومات ، للإفادة منها في تطوير الخطة الوطنية للمعلومات على نحو يتلاءم مع احتياجات المملكة ، وقد ناقش الباحث آثار تقنية المعلومات التي تشمل جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية كافة ، ثم ناقش أسباب أهمية تقنية المعلومات لأي قطر في العالم ، وأهميتها للتنمية الوطنية ، وبخاصة في الدول النامية ، ثم تناول أوضاع تقنية المعلومات في

المملكة العربية السعودية، وفي الأقطار العربية ، وبيّن حاجتها الأكثر إلى البرامجيات وتعريبها ، وقد تناول الباحث الدول المتقدمة بخبراتها المتراكمة في مجال تخطيط تقنية المعلومات كاليابان وتايوان وسنغافورة وكوريا الجنوبية ، وإسرائيل، وأستراليا، والبرازيل ، وفرنسا وبريطانيا ، كما تطرق للدول التي ليس لها سياسة صريحة موضوعة في هذا المجال كالولايات المتحدة الأمريكية وكندا، وألمانيا ، والهند ، والصين، غير أنه من الممكن أن نستخلص معالم سياساتها في مجال تخطيط تقنية المعلومات من مجموعة متباينة من مبادراتها وإنجازاتها وإجراءاتها وتشريعاتها ، فمع أن الولايات المتحدة مثلاً كانت سباقة في تطوير صناعة المعلومات، إلا أنها لم تضع خطة وطنية في هذا المجال لكي لا تحد الخبرة المتولدة من مثل هذه الخطة من التطوير؛ ثم تحدث الباحث عن التخطيط للمجتمع المعلوماتي ومرتكزاته، وأوضح أن المملكة والدول النامية الأخرى يمكن أن تستفيد من خبرات الدول المتقدمة في هذا المجال ، وأن توائم بين بيئتها الثقافية الخاصة، وتخطيط تقنية المعلومات، ثم ناقش دور الجمعيات الوطنية في مجال الحوسبة في توفير إطار لوضع استراتيجيات وطنية للحوسبة ، وكذلك دور المراكز الوطنية للحاسوب في وضع مثل تلك الاستراتيجيات وإدارتها ، ودور المجلس الوطني للحوسبة في بعض الدول كسنغافورة في هذا المجال ، وخلص إلى بيان نجاح تجربة اليابان وسنغافورة في تخطيط تقنية المعلومات ، وإمكانية استفادة المملكة من ذلك على النحو الذي يلائم احتياجاتها وتطلعاتها.

وأوضح متطلبات التطوير في المملكة وبخاصة توفير التجهيزات الأساسية اللازمة كأرضية مناسبة لنشاطات هذا التطوير ، وتشمل الإمكانات المادية ، ورأس المال ، والقوى العاملة الماهرة ؛ فالمجتمع ينبغي أن يكون مهيئًا لتقبُّل واستثمار التقنيات الجديدة .

وفي الفصل الرابع : **تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية**: تناول الكاتب التطور الذي أحرز في المملكة في مجال استخدام تقنية المعلومات ، بحيث غدت المملكة الآن بين أكثر الدول تقدمًا في استخدام تقنية المعلومات وبخاصة في صناعة النفط والحوسبة العسكرية ، ويعدُّ الباحث خبرة المملكة في هذا المجال جديدة نسبيًا ، لكنها تطورت كثيرًا في الثمانينات ، ونجد أن المزيد من المنظمات قد أدخل تقنية المعلومات في أعمالها لدعم وتحسين مستوى الأداء ، وإجمالاً فإن الباحث قد عني في هذا الفصل بإعطاء معلومات مفصلة عن تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية ، ماضيها وحاضرها وأثرها على الاقتصاد السعودي ، وسوقها ، واتجاهاتها الرئيسة ، وقضاياها ، وقد عرض الباحث أهداف المملكة في مجال العلوم والتقنية والإنجازات التي أحرزتها فيه ، وقلما تجد إحدى شركات الحاسوب العالمية من غير أن يكون لها فروع في المملكة ، ويعدّ سوق الحواسيب الشخصية السعودي واحدًا من أكبر الأسواق وأبرزها في الشرق الأوسط إذا أخذ في الحسبان المتغير السكاني ، وقدِّرت الحواسيب الشخصية المتوافرة سنة ١٩٨٩م بثمانين ألفًا ، وكانت بداية ظهور هذه السوق في المملكة سنة ١٩٨٣م مع ظهور الحواسيب الشخصية لشركة "آي بي أم IBM" في السوق ، وتشكِّل حصتها (٥٠٪) منه ، غير أن الحواسيب الشخصية من تايوان وكوريا الجنوبية غدت تشكل حصتها (٧٥٪) من السوق لانخفاض أسعارها ، وبالنسبة للحواسيب الكبيرة ؛ فإن غالبية مستخدميها من الجهات الحكومية وشبه الحكومية ، وبخاصة في ميادين الصناعة والجامعات والمؤسسات المالية والخطوط الجوية والمنظمات العلمية والدفاع والأمن ، وقد أصابته تطورات مهمة خلال السنوات القلائل المتقدمة ، ويتوقع أن يكون نموها محدودًا مستقبلاً ، وتفيد إحصاءات الغرفة التجارية الصناعية بالرياض بوجود (١٤٧) شركة في قطاع تجارة الحواسيب، بينما تفيد إحصاءات الغرفة التجارية الصناعية بجدة بوجود (١٣٠) شركة فيها في هذا القطاع، ويُقدَّر أن هناك (٤٠٠) مؤسسة عاملة في قطاع

الحواسيب ومعداتها وبرامجها . ويوضح الباحث أن حرب الخليج قد أثبتت الأهمية الكبرى لتقنية المعلومات واستخداماتها في العمليات في العسكرية .

كما تطرق الباحث لنمو سوق تراسل البيانات وتطبيقاتها ، ويتوقع طروء نمو في مجال الربط الشبكي في المؤسسات . ثم تعرض الكاتب لمناقشة آثار تقنية المعلومات على الاقتصاد السعودي وبخاصة على الإنتاجية ، وتوفير فرص ووظائف جديدة ، وظهور أسواق حديثة ؛ إن تطوير الصناعة والمعلومات المحلية سوف يخفض من التحويلات المالية إلى خارج المملكة العربية السعودية ، وأشار الباحث إلى التطور المتسارع لخدمات المعلومات الإلكترونية في المملكة ، وعند تناول الاتجاهات نحو تقنية المعلومات أوضح الباحث دعم الإدارة العليا بالمملكة لتقنية المعلومات ، وفي ضوء ذلك يستشرف وجود مزيد من الاستثمارات في تقنية المعلومات ، ولاحظ الباحث العناية بتعليم الحوسبة في المملكة ، وبوجود برامج تدريبية فيها في معهد الإدارة العامة وغيره ، وقد عُني الباحث بمناقشة مسألة التعريب في قطاع الحوسبة ، ولاحظ ازدياد عدد البرامجيات المعرَّبة التي أخذت تلبي غالبية احتياجات السوق ، على الرغم مما فيها من نقاط الضعف في الترجمة ، وقد أبرز الباحث الحاجة إلى البرامجيات والمعايير العربية، ثم تطرّق الباحث لسرقة البرامجيات وحقوق الملكية المتصلة بها ، وفي عام ١٩٨٩ وقع خادم الحرمين الشريفين تشريعاً لحماية الملكية الفكرية وسوف يعمل ذلك على الحدّ من هذه الظاهرة .

وفي الفصل الخامس : **تقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية : الوزارات** ، يتناول الكاتب استخدامات الحواسيب الواسعة في القطاع الحكومي ، كما يتناول نظم المعلومات، وقدّم الباحث توصيفاً للمؤسسات الحكومية الرئيسة وطرائق استخدامها لتقنية المعلومات ، ويعتقد الباحث أنه من المتعذر وضع خطة وطنية للمعلومات للمملكة من غير أن يكون هناك فهم واضح لموقف الحكومة السعودية من تقنية المعلومات واستخدامها .

وقد استعرض الباحث في فقرات هذا الفصل التطبيقات الحاسوبية وتاريخها في المملكة العربية السعودية ، وظهورها في شتى دوائر الوزارات والمؤسسات العامة في الدولة ، مستهلاً بوزارة الدفاع والطيران وإداراتها المختلفة ، وكذلك وزارة المالية والاقتصاد الوطني والمركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية فيها ، ومؤسسة النقد العربي السعودي ، وإدارة الجمارك ، والمركز الوطني للحاسبات الذي بدأ العمل عام ١٩٧٣ ، ومعهد الإدارة العامة ، وكذلك وزارة الزراعة ، ووزارة التجارة ، ووزارة المواصلات ، ووزارة الداخلية ، ووزارة البترول والثروة المعدنية ، ووزارة المعارف ، ووزارة الخارجية ، ووزارة الحج والأوقاف ، ووزارة العدل ، ووزارة التخطيط، ووزارة الصحة، ومستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث ، ووزارة الإعلام ، ووزارة البرق والبريد والهاتف ، ووزارة الأشغال العامة والإسكان، ووزارة التعليم العالي ، بالإضافة إلى الجامعات السعودية.

أما في الفصل السادس : **تقنية المعلومات في المنظمات الحكومية وشبه الحكومية وفي القطاع الخاص في المملكة العربية السعودية** ، فقد ناقش الباحث نظم المعلومات ، لتقديم خلفية واضحة لفهم تطوير التجهيزات والبرامجيات ، ومدى انتشار الحوسبة في المجتمع السعودي ؛ ويشير الباحث إلى احتمال تقادم بعض المعلومات في هذا الفصل بسبب التطور المتسارع للبيئة التقنية بالمملكة ، وقد أُخذت المعلومات من مصادر المعلومات الثانوية التي أتيحت للباحث ومن المقابلات التي أجراها . ويبرز الباحث في هذا الفصل دور مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية في تطوير أية خطة وطنية للمعلومات ، ولذلك فقد نالت معالجة دورها معالجة مفصلة مقارنة مع الإدارات والمؤسسات العامة الأخرى كرئاسة رعاية الشباب ، وديوان الخدمة العامة ، وديوان المحاسبة ، والمؤسسة العامة للموانئ، ومؤسسة الأرصاد الجوية وحماية البيئة ، وديوان المظالم ، والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ، والرئاسة العامة لتعليم البنات ، والمؤسسة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ،

والهيئة الملكية للجبيل وينبع ، وسابك ، وشركة الزيت العربية السعودية ، والخطوط الجوية العربية السعودية ، وكذلك صناديق التنمية والبنوك التجارية ، وغرفة التجارة والصناعة ، ثم تناول الباحث مراكز التدريب في مجال تقنية المعلومات ، وعدّ منها خمسة وعشرين مركز تدريب تابع للقطاع الخاص وحده ، وتُقدِّم فيها موضوعات متنوعة وعديدة في الحوسبة ، ومن أحدثها "الأكاديمية الدولية للإدارة والحاسبات الآلية" ، ومهمته الأساسية تزويد القطاع الخاص بكوادر مؤهلة في الإدارة والحوسبة والمالية والصيرفة باستخدام تقنية المعلومات ، وتعترف بها عشر جامعات أمريكية وتتوجّه برامجه لخريجي الجامعات، ثم تناول الباحث الجمعية السعودية للحاسبات الآلية التي تأسست سنة ١٩٨٨م ، وعرّف بأهدافها وخدماتها وإنجازاتها والاستشارات التي تقدمها وخلص الباحث إلى أن تطوير الخطة الوطنية للمعلومات ينبغي أن يكون في إطار نظام التخطيط السعودي ذاته .

وجاء الفصل السابع عن : مقاييس التخطيط في **المملكة العربية السعودية** ، وقد ناقش الباحث فيه أهمية توافر خطة وطنية للمعلومات والاستثمار في قطاع تقنية المعلومات لتهيئة الاقتصاد الوطني لمواجهة المتغيرات الاجتماعية والتقنية والاقتصادية للتسعينات وما بعدها ، ويتطلب تصميم خطة للمعلومات ملائمة لأوضاع المملكة واحتياجاتها تقدم فهمًا واضحًا لنظام التخطيط فيها ، ويستوعب ذلك معرفة دور المعلومات في تخطيط التنمية ، واحتياجاتها المعلوماتية ، ونظام التخطيط ذاته ، وتطبيقه ، والإشراف عليه ، وينسجم كل ذلك مع المبادئ العامة لتخطيط تقنية المعلومات وبناء صناعة لها في المملكة ، ومن هنا تأتي أهمية هذا الفصل لمعالجة الحقائق والقضايا المتصلة بعملية التخطيط والملائمة للثقافة في المملكة ، وجاء هذا الفصل في فقرات متعددة ناقشت دور المعلومات في وظيفة تخطيط التنمية في المملكة العربية السعودية ، والاحتياجات المعلوماتية للمملكة ، ونظام التخطيط الذي نال معالجته عناية وتركيزًا وتفصيلاً ، ثم تطبيق الخطط المتبنّاة في حقل المعلومات واستيعابها في إطار نظام التخطيط ، وإنجازات نظام التخطيط التي جرى التطرق في تناولها إلى خطط التنمية الخمس للسنين الممتدة ما بين ١٩٧٠ - ١٩٩٤، وتخطيط تقنية المعلومات في المملكة، وكيفية تأسيس صناعة المعلومات في المملكة ورعايتها وتنسيقها.

وقد كرّس الباحث الفصلين الثامن والتاسع لمناقشة ملامح الخطة الوطنية للمعلومات وأهدافها ، وتفصيل برامجها المختلفة وأهداف كل برنامج ووسائله ، وقد عرض الباحث ثلاثين برنامجًا ، وخلص إلى أن الخطة الوطنية للمعلومات قد قُدِّمت بطريقة مناسبة للمملكة وإجراءات التخطيط المتبعة وفلسفة التنمية فيها وغاياتها ، ولم يحدّد الباحث نظامًا للأولويات للبرامج المطروحة للحاجة للمزيد من البحث والمعلومات حول مضمون كل منها .

أما في الفصل العاشر فيعرض الباحث النتائج التي توصل إليها حول القضايا المدروسة وبخاصة التدبير Dispositioning، ويعرف توصياته حول البحوث المطلوبة .

وقد مهد للفصل بمقدمة أوجز فيها أهداف الدراسة وطروحاتها وتناولاتها ، ومن النتائج التي توصل إليها نجاحه في تحقيق أهدافه في دراسة "التدبير" وخروجه ببناء استراتيجية ملائمة للمملكة في حقل تقنية المعلومات وتطويرها ، وبتوصيف لتدبير الشئون التجارية والاجتماعية والسياسية في المملكة ، وبإطار لخطة وطنية للمعلومات ، وبنظام إداري بتنفيذها ، وهذا النظام منسجم مع ثقافة اتخاذ القرارات بالمملكة ، وهناك متسع للبحث المتعلق بوضع البرامج المقترحة في الخطة الوطنية للمعلومات موضع التطبيق وبمشاريعها ، وقد أثريت الدراسة بملاحق كثيرة استوعبت الصفحات من ٣٤١ إلى ٤٠٩ ، وبقائمة بمراجع البحث ضمت ٢٨٦ مرجعًا بالعربية ، والإنجليزية.

حقاً لقد كان جهد الباحث كبيرًا، واتسمت معالجته بثرائها ومنهجيتها وجدواها في تناولها لتطوير نظم المعلومات في المملكة العربية السعودية على نحو يناسب احتياجات المملكة وأوضاعها في عصر تقنية المعلومات الذي نعيشه .

ابن سعود : مؤسس مملكة للزلي مكلوغن

أمين سليمان سيدو

مكتبة الملك فهد الوطنية

مكلوغن ، لزلي . ابن سعود : مؤسس مملكة / لزلي مكلوغن ؛ ترجمة محمد شيا .- ط ١ .- بيروت : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ١٩٩٥م .- ٢٩٨ ص .

مؤلف الكتاب : هو لزلي مكلوغن، عُرف في الأوساط الثقافية في مجال التعليم كمترجم، وكتب عدة مؤلفات لتعليم اللغة العربية، وأسس سنة ١٩٨٨م الرابطة البريطانية لمدرسي العربية، ونشر عدداً من الأعمال الأدبية المترجمة من العربية وإليها .

هذا الكتاب : يتناول هذا الكتاب شخصية مهمة من شخصيات القرن العشرين، وهو الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - مؤسس المملكة العربية السعودية .

ويستخدم المؤلف معرفته باللغة العربية من جهة، ومعرفته بشبه الجزيرة العربية من جهة ثانية، ليسد فجوات عديدة في الروايات الموجودة .

فهذه السيرة رواية صريحة ودقيقة تتضمن الكثير من التفاصيل الجديدة حول فصول درامية عديدة في حياة ابن سعود ابتداء من خروج عائلته من الرياض إلى المنفى في الكويت قبل مئة عام تماماً، مروراً باستعادته للرياض في سنة ١٩٠٢م، وطرد الأتراك، وفتح الحجاز، واكتشاف النفط، وتوحيد المملكة العربية السعودية تحت راية لا إله إلا الله محمداً رسول الله .

فصول الكتاب : يتكون هذا الكتاب من اثني عشر فصلاً ، على النحو التالي :

الفصل الأول : **المشهد**، وفيه تحدث المؤلف عن البيئة السعودية، وتعرض إلى العوامل الجغرافية والجيولوجية التي شكلت مسرحاً لحركة ابن سعود، إذ لا يستطيع المرء أن يفهم قصة حياة ابن سعود على الوجه الصحيح، إن لم يتعرف على طبيعة البيئة التي بدأ منها، والصورة التي يرسمها العالم الخارجي للجزيرة العربية .

واستعرض بعض الرحلات إلى المملكة ، مثل : رحلة وليم بلجرايف، ورحلة ولفريد . س . بلنط وزوجته الليدي آن إلى حائل، ورحلة تشارلز داوتي .

كما عرّف نسب آل سعود وأصلهم ، والعوامل التي ساعدت ، أو رافقت صمودهم نحو الغلبة والسيادة، وانتقال الجد الأول المعروف لابن سعود وهو مانع المريدي من منطقة القطيف إلى وادي حنيفة ، والسكن الرئيس لآل سعود (الدرعية)، هذه البلدة التي بقيت عاصمة لهم حتى سنة ١٨١٩م ، وكذلك تحدث المؤلف أيضاً عن لقاء حاكم الدرعية يومئذٍ محمد بن سعود والشيخ محمد بن عبدالوهاب ، والتعاليم الأساسية لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ، وحملة إبراهيم باشا على السعودية .

الفصل الثاني : **التحدي - الجزيرة العربية عند نهاية القرن التاسع عشر**، وقد بدأ المؤلف حديثه في هذا الفصل عن لجوء آل سعود بعيد تركهم الرياض سنة ١٨٩١م، وقبل أن يتاح لهم بلوغ البحرين وقطر بعيداً عن آل الرشيد،

حيث لجئوا إلى آل مرة، وقدمت الأشهر التي قضاها ابن سعود بين آل مرة تجربة ثمينة له ، فقد اختبر عقلية البدو وسبل معايشتهم، كما علمته تجربة الصحراء مهارات عدة من التخييم والنقل واقتفاء الأثر ، ومزيداً من الخبرة بالخيل، وإتقاناً لاستخدامات السيف والخنجر والبندقية . كما تحدث المؤلف في هذا الفصل أيضاً عن تعليم ابن سعود على يد عبدالرحمن، وهجرتهم إلى الكويت، والوجود الأجنبي - وخاصة البريطاني - في الكويت يومئذٍ، وعودة ابن سعود إلى الرياض وهجومه عليها، واستعادته لها .

الفصل الثالث : العودة إلى نجد ١٩٠٢ - ١٩١٣م ، فقد كانت المهمة العاجلة لابن سعود تحصين المدينة وإصلاح ما فسد من أسوار الرياض ، والتفاهم والتحالف مع البدو والحضر من أهل نجد ، فبدأ برنامجًا من الجولات والزيارات للمنطقة المأهولة من نجد في جنوب الرياض، وتحدث المؤلف عن معركة الدلم بين السعوديين والرشيديين مع القوات التركية - الرشيدية ، ومعركة البكيرية ، وعدد من المعارك الحربية ، وازداد الموقف السعودي قوة في وسط الجزيرة العربية في ربيع ١٩٠٦م عندما قتل الحاكم الرشيدي في معركة روضة مهنا التي خاضها ضد القوات السعودية التي كان يقودها ابن سعود شخصياً، وبحلول سنة ١٩٠٦م كان ابن سعود «السيد الكامل على السلطة» في الصراع على الجزيرة العربية، حيث تمكن من دفع الرشيديين إلى الخلف نحو حائل، ثم مشكلة العرايف، ومشكلة شريف مكة حسين بن علي، ومحاصرة الأحساء .

الفصل الرابع : آفاق مفتوحة ١٩١٣ - ١٩٢٤م ، في أيار من عام ١٩١٣م دخل ابن سعود الهفوف دخول المنتصر ، وفي تشرين الأول سنة ١٩٢٤م دخل مكة منتصراً، ولكن لأداء مناسك الحج هذه المرة . وبين هذين التاريخين انخرط ابن سعود شخصياً في أكثر من معركة، وأصيب بجراح بالغة، وقد واجه في هذه الحقبة ثلاث مسائل منفصلة، هي :

أ - المداخيل ب - البريطانيون ج - الإخوان

الفصل الخامس : الإمام في مكة ١٩٢٤ - ١٩٢٨م ، في الخامس من آذار سنة ١٩٢٤م فاجأ حسين بن علي العالم الإسلامي نبأ إعلان نفسه خليفة للمسلمين، ولاقى الإعلان غضبًا عارمًا لدى القبائل النجدية، وعُقد في الرياض مؤتمر حضره زعماء القبائل الرئيسة والعلماء ، وجرى اتخاذ قرار غزو الحجاز، وكان ذلك في حزيران من عام ١٩٢٤م . وخلال بضعة أشهر دخل الإخوان مكة للإقامة، وذلك في ١٦ تشرين الثاني من عام ١٩٢٤ .

وفي الثالث والعشرين من كانون الأول سنة ١٩٢٥م دخل ابن سعود جدة رسمياً ، وفي الخامس والعشرين من كانون الأول أعلن رسمياً نهاية الحرب النجدية الحجازية .

وفي الثامن من كانون الثاني سنة ١٩٢٦م، أعلن ابن سعود ملكًا على الحجاز وسلطانًا لنجد وتوابعها، ليتلقى بُعيد صلاة الظهر مبايعة أعيان الحجاز .

الفصل السادس : ابن سعود في الخمسين ، يمكن عد السنة التي مات فيها والد ابن سعود نقطة ملائمة لتبين شخصيته وإنجازاته والتوقعات المحتملة، وذلك بعد خمس وعشرين سنة من تسلمه قيادة آل سعود، ومع افتراض أن ابن سعود ولد سنة ١٨٧٦م؛ فإنه الآن يكون في الخمسين من عمره .

ويستطيع ابن سعود أن ينظر بكثير من الرضى إلى ما حققه من هزيمته للأتراك وسط الجزيرة وشرقها، وطرده للهاشميين من الحجاز، وتغلبه في الصراع على السلطة مع آل الرشيد في حائل وغيرهم .

لقد غدا ابن سعود يواجه أيضًا مشكلته المزمنة ، وهي النقص في الموارد المالية والطبيعية لبلد مترامي الأطراف .

الفصل السابع : وتأسست المملكة ١٩٢٨ - ١٩٣٢م، في تشرين الثاني سنة ١٩٢٨م ، أعطى عدد كبير من

زعماء الإخوان ولاحم العلني لابن سعود ضد فيصل بن دويش وحلفائه ، ومع ذلك فقد كان يدرك أن هناك ما يمكن تسميته التكاثر الإخواني، وعلى ذلك ، فقد اتخذ ابن سعود كل الإجراءات الضرورية لمواجهة المتمردين . وقد وصف محمد المانا الذي انضم إلى حاشية ابن سعود كمثقف ومترجم بعد اكتسابه معرفة بالإنجليزية أثناء إقامته في الهند، وكتب ذكرياته حول الفترة الممتدة بين ١٩٢٩ - ١٩٣٥م .

يصف المانا كيف أدار الملك حركته، بعد ما اطمأن إلى حصوله على الأسلحة الضرورية من البريطانيين ، فقد بعث برسائل إلى أمير كل بلدة وقرية يطلب منهم القدوم إلى الرياض مع رجالهم تحت رايات الجهاد، ويسهب المانا في وصف مقدمات معركة السبلة في آذار ١٩٢٩م، ويوضح بجلاء أن ابن سعود كان يرغب في تجنب سفك الدماء ، فحاول حمل القبيلتين المتمردتين مطير وعتيبة على قبول حكم الشريعة في أعمال القتل المرتكبة ضد حداة الجمال وغيرهم . وكان مقدراً لابن سعود مع القضاء على التمرد الإخواني، أن يزيل حاجز آخر أمام توسع موارده ليلبي الحاجات الكثيرة القديمة والمستجدة في تسيير شئون الإدارة والبلاط والقصور .

أما إعلان قيام المملكة العربية السعودية رسمياً فكان في ٢٣ أيلول من عام ١٩٣٢م .

الفصل الثامن : السنوات العجاف ١٩٣٢ - ١٩٣٨م، في سنة ١٩٣٣م كان للجاسوس كيم فيلبي أول سهم في عملية تعريف العالم بالمملكة، فقد نشر عبدالله فيلبي وقائع عبوره الربع الخالي سنة ١٩٣٢م . والكتاب كنز في معلوماته، وهو أول كتاب يطبع باللغة الإنجليزية ليصف أراضي المملكة والمدى الذي بلغته وتبين الملامح الكثيرة التي تكشفها هذه المذكرات : أن ابن سعود هو القوة المحركة لكل ما يحدث في البلاد من شئون الدولة إلى استهلاك الحاجيات في القصر .

لقد كان هذا الاستغراق في كل المسائل، كبيرها وصغيرها هو الذي منع ابن سعود من تلبية الدعوة لزيارة لندن بمناسبة تتويج الملك جورج السادس .

الفصل التاسع : وسقطت الكأس من الشفاه ١٩٣٨ - ١٩٤٥م ، عندما استقبل ابن سعود وأبناؤه الوفد الملكي البريطاني في آذار ١٩٣٨م، لم يجر الأمر في فراغ، أو بلا نتيجة . كانت الدعوة موضع نقاش . وحينما قررت الحكومة البريطانية تلبيتها، فقد كان ذلك لرغبة منها في التأكيد على متابعة إقامة أحسن العلاقات مع ابن سعود . ويمكن استنتاج طريقة تفكير الحكومة البريطانية حيال ابن سعود، حول هذه النقطة من خلال مراجعة تفاصيل اجتماع لجنة الدفاع الإمبراطوري في ٨ تشرين الثاني العام ١٩٣٧م، فلقد جرى التعبير «أن يقع ابن سعود، وتحت ضغط الحاجة ونقص الموارد، في إغراء طلب المساعدة من مكان آخر من إيطاليا مثلاً، فيتحول إذ ذاك ضدنا وربما تكون النتائج خطرة» .

وبين سنتي ١٩٣٧ و ١٩٣٩، شهدت لندن مداولات معمقة بين مكتب الهند (الذي كان لا يزال مسئولاً عن المناطق الخليجية غير المشتعلة، ووزارة الخارجية، في محاولة لحل الخلاف حول سياسة الرياض وعلى نحو يرضي ابن سعود كانت المداولات قاسية وحساسة حول المسائل المكونة لموضوع النقاش، إلى حد أنه، في آذار ١٩٣٨، أي بينما كان النفط يسيل في بئر الدمام ، أقدمت الخارجية على حذف مسألة خور العديد على الجانب الشرقي لشبه الجزيرة القطرية، من مجرى العمليات لصالح الموضوع الأساسي .

وعلى قاعدة هذه التوجه ، قدم الممثلون البريطانيون في المملكة العربية السعودية احترامهم إلى بلاط ابن سعود .

الفصل العاشر : ابن سعود على المسرح العالمي ١٩٤٥ - ١٩٥١م ، عندما بدأت سنة ١٩٤٥م، كان ابن سعود في السبعين من عمره تقريبًا، وخلال السنوات التي تلت ، وحتى سنة ١٩٥١م، كانت صحته تبدي

تدريجًا المزيد من التراجع والانحطاط . ومن المحزن أن يكون هذا هو الوقت بالضبط الذي يتعين فيه على حاكم دولة مترامية الأطراف مواجهة ذروة تطور مشكلاته، من ضغوط القوى الخارجية المتزايدة على البلاد ، إلى التكيف مع التنامي السريع في الثروة التي باتت متوافرة لدى الملك ثم الحاجة إلى إيجاد نظام إدارة قادر على الاستجابة للتحديات الجديدة .

وحظي ابن سعود في هذه الفترة، بالكثير من اهتمام وزارة الخارجية الأمريكية، فالدبلوماسية الأمريكية كانت في مفاوضات مستمرة مع رجال النفط الأمريكيين، حول انعكاسات التطورات النفطية العالمية الواسعة، كاتفاق المناصفة الفنزويلي .

ولم يكن هناك مفر من عقد اتفاق مناصفة مماثل بين أرامكو والعربية السعودية .

وقد جرى توقيعه بالرياض في ٣٠ كانون الأول عام ١٩٥٠م : «لقد حقق ابن سعود الآن انتصارًا كبيرًا لعله الأكبر خارج ساحات القتال» .

الفصل الحادي عشر : النهاية ١٩٥١ – ١٩٥٣م ، استطاع ابن سعود في هذه المرحلة أن يحل مشكلة التعليم، مع تركيز خاص على تعليم علوم القرآن والسنة، والحديث والفقة الإسلامي، وأبدى الملك اهتمامًا خاصًا بالقطاع الصحي، فأنشئت المستشفيات في الرياض وفي المنطقة الغربية في مكة وجدة والطائف وعيادات طبية في مختلف أنحاء البلاد ، وحرص على تدريب قواته واحترافهم في الأمور العسكرية .

وفي ٨ آب سنة ١٩٥٣م هبطت طائرة الملك إل Dc - 3 التي أهداها إليه الرئيس الأمريكي، في حقل جوي قرب الطائف . حيث تم نقله من الطائرة إلى السيارة التي أقلته إلى قصره الصيفي، ويروي الزركلي الذي حضر المشهد أن نظره كان زائغًا ولم يتعرف على أحد من المحيطين به، تصرف أفراد عائلته بسرعة، وكان سعود وفيصل إلى جانبه على الدوام . ويذكر الزركلي أن الملك لم يتوقف عن ترداد أن على سعود وفيصل العمل معًا بعد موته، إنه ومن باب المفارقة أن يغادر سعود مؤقتًا إلى جدة في اللحظة التي كان فيها ابن سعود يلفظ أنفاسه الأخيرة بين ذراعي ابنه الثاني فيصل، في التاسع من تشرين الثاني ١٩٥٣م . وبعد حفل تنصيب سعود، حمل النعش إلى الرياض .

الفصل الثاني عشر : كلمة أخيرة ، هناك الكثير مما بقي، ويجب إنجازه من التنقيب في حياة هذا الرجل الصعب الذي كان لخمسين سنة، مصدر القرارات والسلطة كلها، والذي تردد اسمه لخمسين سنة في الغالب، في سجلات القوة الدولية الأكثر حضورًا في شئون شبه الجزيرة العربية، بريطانيا . هناك الكثير مما كتب عن المراحل المختلفة في سيرة ابن سعود وحكمه .

لم تكن ممارسة ابن سعود لمسئولياته كزعيم لشعبه كل موضع نقاش . لكن السؤال الذي قائمًا هو ما قام به فعلاً ، لتأمين قيام حكومة جيدة وإدارة سليمة قادرة على التعامل مع قضايا البلاد .

كان على المملكة العربية السعودية أن تواجه لإحدى عشرة سنة، عهد الملك سعود، ظهور ثروة تفوق حتى أحلام البخيل، ولكن كان عليها أن تواجه كذلك حقبة في تاريخ العالم العربي فريدة في استقطابها ، وذلك بتأثير : الحرب الباردة، والحرب العربية الباردة، وصعود القومية العربية، والتحول عن الملكية، ونهاية الإمبراطوريات ، انتشار الأفكار الجديدة عبر وسائل الاتصال والنشر الكثيرة، انتشار التعليم . لم يكن في وسع أطول النظم عهدًا وتاريخًا أن تحافظ على استقرارها في الخمسينات والستينات . أما أن تكون المملكة العربية السعودية قد استطاعت الخروج من النفق، فذلك عائد، بالدرجة الأولى ، إلى قوة عوامل الاستمرار والاستقرار التي أدخلها ابن سعود ورعاها .

أسرار لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت

مع دراسة موجزة لتاريخ العلاقات الأمريكية السعودية في الحقبة السابقة للاجتماع

لأحمد حسين العقبي

العقبي، أحمد حسين / أسرار لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت : مع دراسة موجزة لتاريخ العلاقات الأمريكية السعودية في الحقبة السابقة للاجتماع .- جدة: المؤلف ، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م .- ١٧٣ص .

هذا الكتاب ترجمة لكتاب "روزفلت يجتمع بابن سعود" لوليام إيدي، وهو عن المقابلة المهمة التي تمت بين زعيمي الولايات المتحدة الأمريكية والملك عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية في ١٤ فبراير عام ١٩٤٥م . على ظهر البارجة الأمريكية كوينسي في البحيرات المرة بقناة السويس .

والكتاب يحتوي على خمسة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول - عبدالعزيز آل سعود بين النشأة وتوحيد شبه الجزيرة العربية؛ ويشتمل على :

١ - من هو عبدالعزيز آل سعود .

٢ - عبدالعزيز : المولد والنشأة - الانطلاق .

٣ - عبدالعزيز آل سعود والحرب العالمية الأولى : تحدث المؤلف عن موقف الملك عبدالعزيز الحيادي بين بريطانيا والدولة العثمانية، وكيف أنه استفاد من فترة الحرب لكسر شوكة منافسه ابن الرشيد .

٤ - التغيرات السياسية بعد رفع العلم السعودي على الحجاز :

أ - تغيرات في اسم الدولة :

١ - في ٢٥ جمادى الآخرة ١٣٤٤هـ الموافق ٨ يناير عام ١٩٢٦م . أعلن علماء جدة بالتشاور مع علماء مكة أن سلطان نجد وملحقاتها أصبح ملكًا على الحجاز .

٢ - وفي شهر رجب من عام ١٣٤٥هـ (١٩٢٦) أعلن رسمياً عن تغيير اسم الدولة وأصبح اسمها الجديد المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها، وأصبح لقب الملك هو (ملك الحجاز ونجد وملحقاتها) .

٣ - في ٢١ جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٣٢م تم توحيد جميع مناطق مقاطعات الدولة وتحويل اسم المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها إلى اسم المملكة العربية السعودية .

ب - تطبيق مبدأ الاستقلال والتخلص من معاهدة الحماية البريطانية : بعقد معاهدة جدة في ٢٨/١١/١٣٤٥هـ التي اعترفت فيها بريطانيا بسيادة الملك عبدالعزيز على الأراضي التي استولى عليها ، وبذلك أصبحت المملكة الحجازية والنجدية وملحقاتها أول دولة عربية في الشرق الأوسط تتمتع بالاستقلال التام بعد الحرب العالمية الأولى .

ج - العلاقات الخارجية السعودية : ذكر المؤلف الدول التي بادرت إلى إقامة علاقات سياسية مع الدولة السعودية الجديدة وعددها (١٦) دولة، وقد كان الوزير المفوض السوفيتي أول من قدم أوراق اعتماده لملك الحجاز ونجد وملحقاتها، وذلك في ٢٨ رمضان ١٣٤٨هـ الموافق ٢٦ فبراير ١٩٣٠م .

د - المعاهدات التي أبرمتها : أورد المؤلف المعاهدات والاتفاقيات التي أبرمتها مملكة الحجاز ونجد وملحقاتها (المملكة العربية السعودية) مع (١٧) دولة .

الفصل الثاني - كيف بدأت العلاقة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية؛ ويشتمل على :

أ - الاهتمام الأمريكي بالشرق الأوسط .

ب - الاهتمام الأمريكي بالبترول .

ج - الأمريكيون والبترول السعودي .

د - في طريق إقامة علاقات سعودية أمريكية : كانت الولايات المتحدة الأمريكية قد أعلنت اعترافها بالملك عبدالعزيز ملكًا على المملكة العربية السعودية منذ عام

(١٩٣٢) ووقعت معه اتفاقية للتمثيل السياسي والقنصلي، ولكنها لم تقم بإرسال بعثة دبلوماسية للمملكة لأن حجم المصالح الأمريكية آنذاك لم يكن يبرر هذا الإجراء، ولكن بعد حصول شركة استاندرد أويل أوف كاليفورنيا على امتياز التنقيب عن البترول في الأحساء جعلها تعجل بإقامة تمثيل ثابت في المملكة لا سيما بعد تزايد عدد العاملين الأمريكيين العاملين في الشركة على الأراضي السعودية، وتم تقديم أوراق اعتماد الوزير المفوض الأمريكي «فيش» للملك عبدالعزيز في فبراير (١٩٤٠م) .

كما قامت المملكة بافتتاح مفوضية لها في واشنطن عام (١٩٤٦م) ثم رفع التمثيل الدبلوماسي بين البلدين إلى درجة سفارة .

هـ - الملك عبدالعزيز والحرب العالمية الثانية :

أعلن الملك عبدالعزيز التزام بلاده الحياد، وفي عام ١٣٦٤هـ (١٩٤٥م) أعلنت المملكة الحرب على ألمانيا (١٣٦٤هـ) بسبب نتائج مؤتمر (يالطا) الذي عقد في فبراير ١٩٤٥م، والذي أعلن فيه ضرورة الاشتراك في الحرب على النازية واليابان للاشتراك في المنظمة الدولية المقترحة للسلام (هيئة الأمم المتحدة) .

الفصل الثالث - روزفلت والولايات المتحدة : ويشتمل على:

١ - من هو الرئيس روزفلت ؟

٢ - وصول روزفلت إلى رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية.

٣ - الرئيس روزفلت والحرب العالمية الثانية .

الفصل الرابع - لقاء القمة ؛ ويشتمل على :

١ - أيام ما قبل اجتماع الملك عبدالعزيز والرئيس روزفلت.

٢ - تطور العلاقات الأمريكية السعودية قبل اجتماع القمة:

- الناحية الاقتصادية والعسكرية : أدرجت الولايات المتحدة اسم المملكة ضمن قائمة الدول التي يصرف لها برنامج الإعارة والتأجير، ومما قاله روزفلت في هذا الشأن: «فإنني وجدت أن الدفاع عن السعودية ذو أهمية حيوية بالنسبة للدفاع عن الولايات المتحدة»، وقد أخذت البعثات الأمريكية تفد إلى المملكة كالبعثة الزراعية والبعثة الأمريكية لتدريب أفراد القوات السعودية عام (١٩٤٤م) .

- الناحية السياسية : تطورت العلاقات السياسية الأمريكية السعودية بتوجيه الرئيس روزفلت دعوة للملك عبدالعزيز الذي أناب ابنيه الأمير فيصل والأمير خالد للقيام بهذه الزيارة، وفي العام نفسه قدم الوزير المفوض الأمريكي أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز في جدة، وتوجت العلاقة برغبة الرئيس روزفلت في رؤية الملك عبدالعزيز والاجتماع به في الشرق الأوسط، وهو في طريق عودته من اجتماعه بتشرشل في الثاني من فبراير عام (١٩٤٥م) .

الفصل الخامس - روزفلت يجتمع بابن سعود : هذا الفصل هو كتاب وليم إيدي الذي تحدث فيه عن اجتماع روزفلت والملك عبدالعزيز، وقد اشتمل هذا الكتاب على الآتي:

١ - الملك ابن سعود : وتحدث فيه عن نشأة الملك عبدالعزيز وتحدث المؤلف عن لقائه وأسرته بالملك عبدالعزيز في شتاء عام ١٩٤٥م .

٢ - الترتيبات : تحدث المؤلف عن ترتيبات اللقاء بين الرئيس روزفلت والملك عبدالعزيز، وأشار الكاتب إلى أن هذا اللقاء كان سرياً لم يعرفه من المملكة سوى وزير خارجية الملك يوسف ياسين .

٣ - الصعود إلى السفينة :

١- التموين : تحدث عن تموين المدمرة بأطنان من الخضر وأكياس الحبوب والأرز ومئة رأس من الخراف الممتازة، وقد أمر الملك عبدالعزيز بأن يأكل البحارة من هبته ، ولأن هذه المأكولات تخالف القانون البحري فقد وافق قائد المدمرة على أخذ سبعة خراف فقط من المئة .

٢ - المرافقون : ذكر المؤلف أن عدد المرافقين للملك عبدالعزيز (٤٨) رجلاً، ومن هؤلاء المرافقين عبدالله الأخ الأصغر للملك، والأمير محمد، والأمير منصور ابنيه، وكذلك يوسف ياسين ، وعبدالله السليمان وزير المالية .

٣ - الرحلة : استغرقت الرحلة من جدة إلى السويس ليلتين ونهاراً واحداً ، وفي آخر ليلة على ظهر السفينة أصر الملك عبدالعزيز على استضافة الضباط الواحد والعشرين الذين كانوا في السفينة إلى مائدته وفي النهاية، جرى استعراض أمام الملك عبدالعزيز .

٤ - اللقاء : رسو المدمرة الأمريكية التي تقل الملك عبدالعزيز في البحيرات المرة بقناة السويس في الرابع

عشر من فبراير ١٩٤٥م، وقد حضر الاجتماع بين الرئيس الأمريكي والملك عبدالعزيز الأمراء الثلاثة أخاه وابناه منصور ومحمد ويوسف ياسين، ويذكر المؤلف أنه حدث تفاهم رائعًا بين الملك عبدالعزيز وروزفلت .

٥ - المؤتمر : ذكر المؤلف أنه لم ينشر عن المحادثات السياسية أي شيء، حيث التزم الجميع الصمت، وأهم ما دار في هذا الاجتماع محاولة الرئيس روزفلت إقناع الملك عبدالعزيز في المساعدة على حل المشكلة الصهيونية وفي ذلك كان الملك عبدالعزيز حاسمًا وقاطعًا حيث قال : «ولنجعل الظالم هو الذي يدفع الثمن، وهذه هي الطريقة التي يتبعها العرب في حربهم، وعلى المجرم أن يدفع هو التعويضات وليس على المشاهد البريء» .

الملحق - ويحتوي على :

١ - نص خطاب الملك عبدالعزيز إلى الرئيس روزفلت بشأن القضية الفلسطينية .

٢ - نص جواب الرئيس روزفلت على رسالة الملك عبدالعزيز.

٣ - نص كلمة الرئيس روزفلت الترحيبية بالأمير فيصل بن عبدالعزيز .

٤ - نص رسالة الملك عبدالعزيز إلى الرئيس روزفلت.

٥ - جواب الرئيس روزفلت على رسالة الملك عبدالعزيز .

٦ - من حديث جلالة الملك عبدالعزيز لمجلة لايف عام ١٣٦٢هـ (١٩٤٣م) .

٧ - نص الكتاب الذي وجهه الملك عبدالعزيز إلى الرئيس روزفلت بتاريخ ١٩٤٥/٣/١٠م .

٨ - نص الرد الذي بعث به الرئيس روزفلت إلى الملك عبدالعزيز .

٩ - ما ذكره السيد هويكنز عن المقابلة التي تمت بين الملك والرئيس روزفلت .

١٠- صورة خطاب مركز الشرق الأوسط وأمريكا للخدمات التربوية والتدريبية بواشنطن، وترجمته بالعربية.

توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في النهضة العلمية والاجتماعية

لعبدالله بن حمد الحقيل

الحقيل، عبدالله بن حمد/ توحيد المملكة العربية السعودية وأثره في النهضة العلمية والاجتماعية .- الرياض : مكتبة العبيكان، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م .- ٢٦٠ص.

يهدف هذا الكتاب إلى إبراز جوانب من العمل العظيم الذي خلفه موحد الجزيرة ومؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز لأبناء أمته، ويعرض لجهوده في سبيل توحيد المملكة، ويتكون الكتاب من أربعة فصول جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول - دور الملك عبدالعزيز مؤسس كيان المملكة العربية السعودية في توحيدها وجمع شملها؛ ويشتمل على :

١ - تمهيد عن الدولة السعودية في أطوارها الثلاثة .

٢ - الأوضاع العامة قبل فتح الرياض .

٣ - الملك عبدالعزيز، حياته المبكرة وأثرها في تكوين شخصيته : وفيه تحدث عما حبا الله به الملك عبدالعزيز من إيمان وعزيمة وجلد وصبر، ولقد سلك الملك عبدالعزيز طريق الدعوة إلى الله ومناصرة الحق والعدل والذب عن العقيدة، واتخذ القرآن منهجًا وسلوكًا، وانطلق يحمل شعار التوحيد ويحكم بالقرآن والسنة، واستمر في ذلك إلى أن أسس مملكته وقاد سفينتها نحو الخير والإصلاح والإنشاء والاستقرار ونشر العلم، ولقد سخر الملك عبدالعزيز جهوده في خدمة الدين والأمة وركز اهتمامه على قضايا الإصلاح والوحدة والنهضة والبناء والتعليم ونشر الثقافة وإحياء تراث السلف الصالح بالتحقيق والطبع والتوزيع والاهتمام بالعلم والمعرفة.

الفصل الثاني - مرحلة التوحيد ؛ ويشتمل على :

١ - استراتيجية الملك عبدالعزيز العسكرية : كان الملك عبدالعزيز يمتاز بسرية الحركة والتمويه على خصومه، وقد تميز بالشجاعة وبعبقرية فذة في المجال العسكري ويشهد بذلك المعارك الكثيرة التي انتصر فيها

على أعدائه، وقد استعرض المؤلف الأسس العامة للاستراتيجية العسكرية للملك عبدالعزيز، كما استعرض المؤلف خطة الملك عبدالعزيز في فتح الرياض والدروس المستفادة، وشروع الملك عبدالعزيز في بناء القوات المسلحة.

٢ – أهم المعارك والأحداث التي خاضها الملك عبدالعزيز : وفيها يذكر المؤلف (٤٢) معركة وحدث أولها فتح الرياض في ١٣١٨/١١/١٥هـ وآخرها نجاة الملك عبدالعزيز من الاعتداء عليه في الحرم المكي عام ١٣٥٣هـ.

٣ – قائمة بأسماء الرجال الذين شهدوا مع الملك عبدالعزيز فتح الرياض : وفيه ذكر المؤلف اختلاف المؤرخين في عدد المرافقين للملك عبدالعزيز في فتح الرياض، وكذلك يختلفون في ذكر أسمائهم، فمنهم من قال ستون رجلاً، و منهم من يجعلهم أربعين رجلاً، ومنهم من توسط بين الرقمين ويرجح المؤلف الرأي الأول وقد ذكر أسباب هذا الترجيح، وقد ذكر المؤلف أسماء ستون رجلاً أولهم إبراهيم بن محيذيف وآخرهم يوسف بن شخص .

الفصل الثالث – مرحلة التكوين ؛ ويشتمل على :

١ – عناية المؤسس بتطبيق الشريعة الإسلامية : تحدث المؤلف عن تمسك الملك عبدالعزيز بكتاب الله وسنة رسوله وتطبيق أحكام الشرع، ومحاربة البدع والمنكرات وكل مظاهر الشرك، وأنشأ هيئات الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأعطاها الصلاحيات التامة للنصح والإرشاد والردع للمخالفين لأوامر الشريعة .

٢ – رجل دعوة قبل أن يكون ملكاً : كان الملك عبدالعزيز حريصاً على تطبيق الشريعة الإسلامية وتنفيذ حدود الله، ومن هنا كانت تعليماته الأساسية الصادرة في جريدة أم القرى يوم ٢١ صفر ١٣٤٥هـ، بأن جميع أحكام المملكة تكون منطبقة على كتاب الله وسنة رسوله وما كان عليه السلف الصالح .

٣ – الاهتمام بالجوانب العلمية والاقتصادية والاجتماعية، ويشتمل على :

أ – الجانب الثقافي في حياة الملك عبدالعزيز : اهتمام الملك عبدالعزيز بالكتاب ونشره وحصر المؤلف الكتب التي نشرت في عصره .

ب – التعليم في عهد الملك عبدالعزيز : تحدث المؤلف عن اهتمامه بالتعليم، وتحدث المؤلف عن تنظيم التعليم في عهد الملك عبدالعزيز، وأنواع التعليم ، وميزانية التعليم، والبعثات التي تمت في عهده .

ج – الجانب السياسي، ويشتمل على :

١ – السياسة الداخلية : وتحدث المؤلف فيها عن اهتمام الملك عبدالعزيز برسم السياسة الداخلية للبلاد على أسس قوية ومتينة تمثلت في إنشاء مجلس الشورى، وصدور نظام توحيد المملكة بمرسوم ملكي، واعداد أول ميزانية للبلاد عام ١٣٦٥هـ، كما تحدث المؤلف أيضاً عن تأسيس مجلس الوزراء عام ١٣٧٣هـ .

السياسة الخارجية : تحدث المؤلف عن علاقة الملك عبدالعزيز ببريطانيا والدولة العثمانية ، وهما أقوى دولتين في ذلك الوقت ، كما تحدث عن الملك عبدالعزيز واهتمامه بقضية فلسطين وتتبعه لتطورات الأحداث فيها ورسائله إلى الرئيس روزفلت في هذا الخصوص، وتحدث المؤلف أيضاً عن العلاقات الدبلوماسية بين المملكة ودول العالم المختلفة .

د – الجانب الاجتماعي :

تحدث المؤلف عن اهتمام الملك عبدالعزيز بتنفيذ برامجه الإصلاحية للنهوض ببلاده، فوضع برنامج عمل اجتماعي واقتصادي أطلق عليه نظام "الهجر"، بهدف تحويل مجتمع البادية إلى مجتمع مستقر ينعم بالسلام ، وقد أنشئت أولى هذه الهجر في الأرطاوية عام ١٣٣٠هـ، وهذه الهجر كانت مظهراً من مظاهر الاستقرار الاجتماعي تدل على أهمية حجم المشروع الذي شمل قبائل البلاد، كما تحدث المؤلف أيضاً عن الإنجازات التي تمت في عهد الملك عبدالعزيز في مجالات المواصلات، والزراعة، والصحة.

الفصل الرابع – مظاهر النهضة الحديثة وعناية المؤسس بذلك، ودور أبنائه في السير على خطاه ؛ ويشتمل على :

١– الخطط الخمسية للتنمية .

٢ – عمارة وتوسعة الحرمين الشريفين .

٣ – مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف .

٤ – المدينتان الصناعيتان في الجبيل وينبع .

٥ – الأنظمة الجديدة (نظام الحكم والشورى والمناطق) .

وفي نهاية الكتاب أورد المؤلف ملحق بالوثائق الرسمية والمخطوطات والمراسيم الصادرة في زمن الملك عبدالعزيز.

توحيد المملكة العربية السعودية لمحمد المانع

المانع، محمد / توحيد المملكة العربية السعودية ؛ ترجمة عبدالله الصالح العثيمين .- ط١ .- الدمام : شركة مطابع المطوع .- (١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م)، ٣٩٧ص .

يقول المترجم في مقدمته : «الكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم يتناول سيرة زعيم من عظماء القادة في العصر الذي عاش فيه ، وهو المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود.

ومؤلف هذا الكتاب ممن عمل مع ذلك الزعيم جنبًا إلى جنب تسع سنوات، فسحرته بطولاته وأسرته شخصيته، وكان العامل الأكبر في تأليفه له التعبير عن تقديره الخاص لذلك الملك، وكان مما دفعه إلى كتابته بالإنجليزية إيضاح وجهة النظر العربية للقارئ الغربي عن التاريخ الحديث للمملكة العربية السعودية» .

أما المؤلف فيقول : «كنت ممن عمل في ديوان جلالة الملك - رحمه الله - تسع سنوات وكنت مرافقًا لجلالته في كل أسفاره وغزواته ... وكان أصدقائي يحثونني على تأليف كتاب عن تجاربي الخاصة . وظلت فكرة التأليف تراودني، لكنني لم أشرع في تنفيذه إلا مؤخرًا . ولعل مما دفعني إلى ذلك أن عددًا من أصدقائي الإنجليز أخبروني بأنهم ملوا قراءة الكتب والمقالات التي كتبها عن العرب وجزيرتهم أوربيون جعلوا من أنفسهم خبراء فيما يكتبون عنه بعد زيارتهم للجزيرة مدة لا تتجاوز بضعة أسابيع، وأنهم يعتقدون أنه قد آن الأوان ليكتب مواطن عربي كتابًا باللغة الإنجليزية يوضح فيها وجهة النظر العربية حول تاريخ بلاده الحديث . و هكذا بدأت بتأليف هذا الكتاب الذي يجعل من توحيد جزيرة العرب موضوعه الأساسي . ويروي قصة ابن سعود منذ استيلائه على الرياض سنة ١٩٠٢م (١٣١٩هـ) حتى منتصف الثلاثينات من هذا القرن حينما بدأت ملحمة الزيت».

يتكون الكتاب من أربعة عشر فصلاً وسبعة ملاحق، أما الفصول فكانت :

- الفصل الأول : جزيرة العرب قبيل ابن سعود .
- الفصل الثاني : الاستيلاء على الرياض .
- الفصل الثالث : سقوط ابن رشيد .
- الفصل الرابع : تثبيت الحكم وتوسيعه .
- الفصل الخامس : الحجاز وعسير .
- الفصل السادس : ظهور الإخوان .
- الفصل السابع : معركة السبلة .
- الفصل الثامن : نهاية الإخوان .
- الفصل التاسع : اليمن .
- الفصل العاشر : ديوان الملك .
- الفصل الحادي عشر : شخصيات .
- الفصل الثاني عشر : سانت جون فيلبي .
- الفصل الثالث عشر : قصة الزيت .
- الفصل الرابع عشر : ابن سعود .

بالإضافة إلى الملاحق التي كانت :

- الملحق الأول : حكام آل سعود وسنوات حكمهم .
- الملحق الثاني : موجز لتاريخ آل سعود قبل الملك عبدالعزيز.
- الملحق الثالث : حكام آل رشيد وسنوات حكمهم .
- الملحق الرابع : المعارك والحوادث المهمة في عهد الملك عبدالعزيز .
- الملحق الخامس : الرجال الذين اشتركوا مع ابن سعود في الإستيلاء على الرياض سنة ١٩٠٢م/١٣١٩هـ.
- الملحق السادس : هجرة الإخوان المشهورة .
- الملحق السابع : رسائل متبادلة بين الملك عبدالعزيز وبين الرئيس روزفلت وترومان حول فلسطين .

وسوف أتطرق للفصل الأول عن جزيرة العرب قبيل ابن سعود، والفصل الثاني الاستيلاء على الرياض ، والملحق الخامس الرجال الذين اشتركوا مع ابن سعود في الاستيلاء على الرياض .

الفصل الأول – جزيرة العرب قبيل ابن سعود :

ففي الفصل الأول الذي هو بعنوان جزيرة العرب قبيل ابن سعود تحدث المؤلف عن الحالة السائدة في الجزيرة العربية، حيث الأتراك في منطقة الأحساء والأشراف في الحجاز، وعن القبائل التي كانت مسيطرة على بعض المناطق مثل عتيبة، مطير، قحطان؛ بالإضافة إلى آل الرشيد في حائل وآل سعود في الرياض، ويختم المؤلف هذا الفصل عن صراع أسرتي آل رشيد وآل سعود على السيادة على وسط الجزيرة العربية .

يقول المؤلف: «لكي يقدر المرء المدى الكامل لإنجازات ابن سعود العظيمة عليه أن يعرف شيئًا عن مجريات السياسة في جزيرة العرب عند مستهل هذا القرن، فقد كان معظم الجزيرة العربية سنة ١٩٠٠م تحت نفوذ وحكم الإمبراطورية العثمانية التي كان حينذاك ما تزال قوية رغم نهايتها، ففي الشرق كان الأتراك يحتلون منطقة الأحساء على شاطئ الخليج العربي، وفي الغرب كانوا يحكمون الحجاز بواسطة الشريف حسين المنتمي إلى الأسرة الهاشمية، وكان هذا الشريف حقيقة دمية في أيديهم وإن كان مستقلاً من الناحية الاسمية . أما في الشمال فكانوا يسيطرون على الهلال الخصيب المشتمل على فلسطين وسوريا والعراق، كما أنهم حاولوا أيضًا أن يسيطروا على المنطقة الصحراوية في وسط جزيرة العرب بمساعدتهم للقبائل والحكام الذين بدو لهم أقوى من غيرهم . وعلى أية حال؛ فإن هذا النجاح التركي كان مؤقتًا ذلك أنه لم يكن من السهل بسط النفوذ على البدو الرحل، الذين كانوا ينظرون إلى الأتراك على أنهم مجرد مصدر مريح لما يحتاجون إليه.

ولعله من غير الصحيح أن يوصف الحكم التركي خلال أكثر من القرن التاسع عشر بأنه حكم قسري، فقد كان الأتراك مسلمين، وكانت الجزيرة العربية المكان الذي ولد فيه الرسول ﷺ ، ولذا مال الأتراك إلى معاملة سكانها باحترام يليق بمن يسكنون أرضًا مقدسة، منحوهم قدرًا كبيرًا من الاستقلال الذاتي؛ بل إنه لم يكن في غير المألوف أن يدفع الأتراك مرتبات شهرية للزعماء المحليين دون أن يتوقعوا شيئًا مقابل ذلك . لكن ما أن قربت بداية الحرب العالمية الأولى حتى أصبح الحكم التركي أقل تسامحًا وكرمًا لظهور موجة جديدة من الإداريين الشباب من أعضاء "تركيا الفتاة" الذين حاولوا بحماقة أن يتدخلوا في أسلوب حياة العرب، ويفرضوا عليهم عاداتهم التركية، فجعلوا تعليم اللغة التركية إلزاميًا في المدارس المحلية، وحاولوا أن يجبروا العرب على لبس الطربوش على رؤوسهم بدلا من لباسهم التقليدي . وقد استهجن العرب ذلك بصفة خاصة، وقامت بسببه مظاهرات في كل البلاد العربية، وكان المتظاهرون يهتفون "الموت ولا لبس الطربوش" وقد فقد كثير منهم حياتهم فعلاً، لكن تلك المظاهرات كانت تجابه بعنف شديد خاصة من قبل جمال باشا حاكم سوريا الكبرى، وعند بداية الحرب العالمية الأولى كان الأتراك قد جعلوا أنفسهم مكروهين بلا ضرورة. وبذلك بذروا بأنفسهم بذور الثورة العربية التي نظمها لورنس في الحجاز، وفي مستهل هذا القرن كان هناك نفوذ إمبريالي منهم في جزيرة العرب، وهو نفوذ بريطانيا العظمى، ومع إن بريطانيا لم تحتل أي جزء من المناطق التي أصبحت تسمى المملكة العربية السعودية ؛ فإنها كانت مسيطرة على مسقط وعمان وعدن في الجنوب، وعلى مصر والسودان غرب البحر الأحمر، وكانت أيضًا متعهدة بحماية عدد من المشائخ في المناطق المطلة على الخليج العربي، خاصة الشيخ مبارك أمير الكويت، ولهذا لم يكن مستغربًا أن يهتم البريطانيون كثيرًا بنشاط الأتراك في الجزيرة العربية، وأن يكونوا دائمًا يقظين لانتهاز أي فرصة تمكنهم من القضاء على السيطرة التركية فيها .

وتستحق بلاد الحجاز عناية خاصة لأهميتها المتمثلة في كونها مركزًا دينيًا وتجاريًا مهمًا، وكانت السلطة فيها متركزة في جدة والمدينة . إضافة إلى البلدة المقدسة مكة المكرمة، ولأن كل مسلم ملزم بأداء الحج مرة في العمر على الأقل كان الحجاج يتدفقون إلى هذه البلاد . وكان مجيئهم يجلب معه تدفقًا عظيمًا من المال لجباة الضرائب والتجار ، كما كان يحمل معه باستمرار الكثير من الأفكار الجديدة الموجودة خارجها، ونتيجة لذلك كان الحجاز أكثر غنى وتقدمًا من بقية مناطق الجزيرة العربية، كما كان سكانها مشهورين لدى عرب الصحراء المتقشفين

بتساهلهم الأخلاقي . أما بالنسبة لسكان وسط الجزيرة العربية؛ فإن الإمبراطوريات والدول والحدود كانت مفاهيم لاتعني لديهم شيئًا كثيرًا . كانت بلادهم الواسعة في معظمها صحراء قاحلة أو ذات شجيرات صغيرة، وكان بعضهم يعيشون في مدن صغيرة حول واحات قليلة بينما كان معظمهم بدوًا رحلاً يتنقلون بأسرهم وحيواناتهم من مرعى إلى آخر .

كانت (عتيبة) القبيلة المسيطرة على المناطق الممتدة بين الرياض ومكة وما يليها جنوبًا حتى إقليم عسير . وكانت (مطير) القبيلة الرئيسية في المنطقة الممتدة ما بين المدينة والكويت ، وكان قسم منها يسمى بني عبدالله يعيش بين المدينة وعنيزة، وفي وسط البلاد كانت قبيلة (حرب) التي كان لها فروع في الحجاز وفروع أخرى في نجد، وكان جزء من قبيلة (سبيع) يعيش حول الرياض، بينما كان قسم آخر منها يعيش في جنوبي الحجاز وعسير . وكانت قبيلة (قحطان) تحتل المناطق الواقعة جنوب الرياض حتى الربع الخالي، وتعتبر هذه القبيلة أم القبائل كلها . إذ تعتبر أقدم قبيلة في الجزيرة العربية وتعيش في منطقة جبل شمر قبيلة (شمر) التي يشتهر رجالها بالكرم والشجاعة، كما تشتهر نساؤها بالجمال .

وكان يوجد في وسط الجزيرة العربية أسرتان بارزتان ظهر منهما قادة عظماء إحداهما آل رشيد ومركزها مدينة حائل الواقعة في جبل شمر، والثانية آل سعود التي كان مقرها الرياض ، والتي كان لها تاريخ متميز عن غيرها . وفي سنة ١٧٤٤م تحالف محمد بن سعود أمير بلدة الدرعية المغمورة حين ذاك مع محمد بن عبدالوهاب المصلح الديني العظيم، وبدأ الجهاد الذي مكنه من توسيع نفوذه في الجزيرة العربية . وقد ظلت الدولة التي أنشأها حتى قضي عليها سنة ١٨١٨م (١٢٣٣هـ) . ثم عادت من جديد بزعامة تركي بن عبدالله بن محمد بن سعود الذي ينحدر منه عبدالعزيز بن سعود مباشرة .

وفي الربع الأخير من القرن التاسع عشر بدأت أسرتا آل رشيد وآل سعود تتصارعان من أجل السيادة على وسط الجزيرة العربية، وكان تاريخ الأسرتين متداخلاً. ففي سنة ١٨٣٤م (١٢٥١هـ) عين فيصل بن تركي (جد بن سعود) أحد أفراد آل رشيد أميرًا على جبل شمر، وفي الوقت الذي تبدأ فيه قصتي المدونة هنا، كان نجم آل رشيد يزداد صعودًا، فبعد معارك ناجحة تمكن محمد آل رشيد ١٨٩١هـ من الاستيلاء على الرياض التي كان يحكمها حينذاك عبدالرحمن بن فيصل ، وكان في إمكان عبدالرحمن أن يبقى أميرًا عليها تحت ظل آل رشيد، لكنه فضل أن يعيش بعيدًا عنها على تبعيته لهم . وقد أصطحب معه إلى المنفى بعضًا من أتباعه وابنه عبدالعزيز الذي كان عمره حينئذٍ عشر سنوات، وقد بلغت هزيمة آل سعود حداً جعل الكثيرين لا يفكرون في احتمال ظهورهم من جديد .

وظل محمد بن رشيد يحكم نجدًا حكمًا يكاد يكون حكم ملك مطلق التصرف سنة ١٨٩٧م، فقد عين أمراء في البلدان التي استولى عليها التي كانت خاضعة لآل سعود . كما حصل على أموال وأسلحة من الأتراك، وحين توفي خلفه في الحكم ابن أخيه عبدالعزيز بن متعب الذي لم يكن يتوقع أي متاعب من آل سعود، ولكن لسوء حظه أن الشاب عبدالعزيز بن سعود كان قد ترعرع وأصبح رجلاً يتصف بالشجاعة والمزايا التي كان يتصف بها أجداده كما يتصف بصفات زعامة ملهمة استطاعت أن تبني مملكة ثابتة الأركان في هذه الصحراء، عز على غيره أن يبني عليها مثلها، فبعد تسع سنوات فقط تمكن هذا الأمير الشاب من أن ينتزع من ابن رشيد كلاً من حياته وما ورثه من حكم ، وتهيأ له أن يمضي في طريقه ليصبح أعظم ملك عرفته جزيرة العرب، وما هذا الكتاب إلا رواية جزء يسير من هذه القصة الباهرة» .

الفصل الثاني – الاستيلاء على الرياض :

يتحدث المؤلف في هذا الفصل عن نزوح آل سعود من الرياض متمثلاً في عبدالرحمن بن فيصل وابنه عبدالرحمن إلى البحرين ثم قطر وأخيرًا إلى الكويت ومساعدة الشيخ مبارك لعبدالرحمن بن فيصل ضد ابن رشيد، وأخيرًا فتح عبدالعزيز للرياض والاستيلاء عليها ومقتل ابن عجلان على يد عبدالله بن جلوي ابن عم عبدالعزيز .

يقول المؤلف : «حينما جلت أسرة آل سعود من

الرياض سنة ١٨٩٠م التجأت أول الأمر إلى البحرين، حيث رحب بها حاكمها الشيخ عيسى بن خليفة، وقد شعر هذا الشيخ بمودة تجاه الأمير الشاب عبدالعزيز، وأصبح صديقًا ومستشارًا له طيلة حياته . ومع أن ترحيبه بالأسرة السعودية كان عظيمًا، وإن ضيافته لها كانت كريمة ؛ فإنه لم يكن في مقدوره ما يعمله ليساعدها في استعادة حكمها. ومن هنا؛ فإن عبدالرحمن بن فيصل قرر بعد فترة قصيرة أن لا يركن إلى الراحة. فذهبت الأسرة وأتباعها إلى قطر، حيث اتضح أيضًا عدم فائدتها كقاعدة قوة، وكان أن قضت الأسرة زمنًا تنتقل مع قبيلة آل مرة في الربع الخالي. وكان لدى عبدالرحمن آمال في أن يستطيع إقناع رجال القبيلة هناك ليقوموا بثورة علنية، لكن آماله لم تتحقق، وأخيرًا وجدت الأسرة السعودية لها ملجأ ثابتًا في الكويت، حيث حلت في ضيافة آل صباح، وهناك أمضى عبدالرحمن بن فيصل وابنه حوالي عشر سنوات . بلغ الأمير عبدالعزيز خلالها سن الرجولة، ولا شك أن الشيخ مبارك كان يعتبر استضافته للأسرة السعودية ذات الشهرة العالية عملاً جليلاً يرفع مكانته في وسط جزيرة العرب، ومن المؤكد أنه كان يطمح إلى توسيع نفوذه بمساعدة لعبدالرحمن وابنه على محاربة ابن رشيد . ولهذا السبب أمدهما بالرجال والإبل والمؤن ليقوما بغزوات متعددة داخل نجد وقد استطاع عبدالرحمن أيضًا أن يحصل على مساعدة مالية صغيرة على شكل تقاعد من السلطات التركية في البصرة.

ولما بلغ الأمير عبدالعزيز بن سعود عشرين سنة من عمره، كان قد اتضح أن الله قد ميزه عن غيره وهيأه لأمور عظيمة . كان يمتاز بها عن رفاقه من حيث التكوين الجسماني إذ كان طول قامته ستة أقدام وبوصتين وكان كل شيء آخر من ملامحه في مستوى عظيم . أما بالنسبة للفروسية فكان من عظمائها، وكان من صباه يحمل جاذبية وعظمة يتعذر على من عرفهما أن يصفهما بالكلمات المجردة، وباختصار كان قد ولد قائدًا .

وما أن حلت سنة ١٩٠٠م حتى اقتنع الشيخ مبارك بمساعدة عبدالرحمن بن فيصل في حملة عسكرية كبيرة ضد ابن رشيد . وكان مبارك في وضع قوي لأنه متصل بالخليج العربي، بينما كان ابن رشيد محصورًا في نجد . ومن المحتمل أن الشيخ مبارك كانت تراوده حينذاك آمال في ضم جزء من وسط الجزيرة العربية إلى نفوذه، ومن هنا جهز جيشًا ضخمًا فيه عدد من زعماء قبائل مهمة كفيصل الدويش، واتجه نحو القصيم لكن بالرغم من انضمام مجموعة قوية من قبيلتي العجمان ومطير إلى الحملة فإن نهايتها كانت كارثة ، ذلك أن عبدالعزيز بن رشيد هزم الشيخ مبارك وعبدالرحمن بن فيصل في معركة الصريف قرب بريدة، ثم تعقب فلول جيشهما إلى الكويت دون هوادة، ولم يستطع الشيخ مبارك أن يصد هجومًا على الكويت ذاتها إلا بإقناع البريطانيين أن يرسلوا طرادًا بحريًا يقصف معسكر ابن رشيد، مما أجبر هذا الأخير على أن ينسحب إلى عاصمته حائل، وكان الشيخ مبارك قد اتفق مع الأمير عبدالعزيز بن سعود قبيل معركة الصريف أن يتجه الأمير نحو الرياض بينما يتجه مبارك وعبدالرحمن ابن فيصل لمحاربة ابن رشيد في القصيم، وكان هذا الإجراء يهدف إلى أمرين إشغال الخصم بمعارك جانبية، وتمكين الأمير من اختبار حظه في استعادة الرياض، عاصمة أجداده، وبينما كان الأمير في طريقه نحو الجنوب هاجم فريقًا من قبيلة قحطان كان في روضة سدير، وقتل زعيمه نزهان بن مريحة، ثم هاجم فريقًا آخر من قحطان كان بزعامة فيصل بن حشر آل عاصم .

وحين وصل إلى الرياض لم يلق مقاومة، واستطاع أن يدخلها برجاله، وكان أهل الرياض تواقين لاستقبال أي فرد من آل سعود لشدة تبرمهم من حكم آل رشيد، وقد لجأ الأمير ابن رشيد وعبدالرحمن بن ضبعان مع رجاله إلى قلعة المدينة، حيث تم حصاره، وحين رأى عبدالعزيز أن الحصار قد يطول، حاول أن يحفر نفقًا تحت القلعة، لكنه علم بعد ثلاثة أيام بهزيمة أبيه والشيخ مبارك في الصريف، فدعا كبار أهل الرياض، وأخبرهم أنه ذاهب ليجمع أعوانًا من القبائل المجاورة، ثم يعود إليهم وكان ذلك في الحقيقة حجة لمغادرة المدينة، بعد أن أصبح موقفه حرجًا حينذاك . أما الأمير ابن رشيد، فكان له أن يظل محصورًا في القلعة مع رجاله مثل "أرانب في جحرها"

على حد تعبير ابن سعود، وبعد أن غادر عبدالعزيز الرياض، اتجه جنوبًا نحو يبرين على حافة الربع الخالي، ومضى من هناك إلى قطر، حيث أبحر مع عدد قليل من رفاقه إلى البحرين، ثم عاد إلى الكويت . وكان حينذاك قد استنتج أنه لا يمكنه الاعتماد على قيادة الشيخ مبارك، وأن عليه أن يضع مستقبلاً خطته الخاصة به للاستيلاء على الحكم . وقد عزم على أن يقوم بحملة أخرى ضد الرياض في المستقبل القريب دون أن يطلب مساعدة الشيخ مبارك .

كان والد الرجل الذي حدثني بالقصة السابقة يدعى عبدالعزيز بن جاسر آل ماضي، وكان في ذلك الوقت أميراً لروضة سدير، وقد منع هو ورجال بلدته - حامية ابن رشيد - من إطلاق النار على ابن سعود، حينما قامت قواته بمهاجمتها، وأخبر ذلك الأمير رجال الحامية المذكورة: بأنهم إذا كانوا يريدون أن يقاتلوا ابن سعود فعليهم أن يقوموا بذلك بعيداً عن بلدته . ونتيجة لذلك بعث ابن رشيد سليمان القريشي لمعاقبة الأمير وسكان البلدة لعدم ولائهم له، كما أظهر غضبه على ابن ضبعان فعزله عن إمارة الرياض، وعين فيها رجلاً اسمه عجلان بدلاً منه. وكان اختيار مدينة الرياض مهماً لأنها كانت مقراً لحكم آل سعود، وكان لا يزال يوجد في منطقة تأييد كبير لعبدالرحمن بن فيصل . أما بالنسبة لابن رشيد فلم تكن تلك المدينة ذات أهمية خاصة، وكانت كغيرها من المدن التابعة له تدار من قبل حاكم تساعده حامية صغيرة ولعله من الإنصاف لكل من حاكمها عجلان وابن الرشيد نفسه، أن يقال إن أهل الرياض لم يكونوا يحكمون بطريقة تعسفية، خاصة خلال السنوات التي كانت فيها مدينتهم تحت حكم آل رشيد، ومع ذلك فقد كان هناك زعماء ورجال قبائل كثيرون غير راضين بالتبعية لابن رشيد، وكان يسعدهم جداً أن يروا آل سعود يستعيدون مكانهم الشرعي في نجد . ومن المحتمل جداً أن مدينة الرياض كانت سنة ١٩٠١م مثلما كانت سنة ١٩٢٦م (حينما التحقت بخدمة جلالة الملك) كانت محاطة بسور خارجي مبني من الطين يبلغ ارتفاعه حوالي ٢٠ قدمًا وفي كل جهة من جهاته الأربع بوابة ضخمة، وكانت المدينة صغيرة لدرجة أن عرضها لم يكن على الأرجح أكثر من ألف وخمسمائة متر في أوسع نقاطه، وكان في داخلها طرقًا متعرجة يبلغ ضيق بعضها حداً يجعل من الصعب أن يسير فيها رجلان جنبًا إلى جنب، وكانت المساحة المفتوحة الوحيدة فيها هي السوق المركزي الذي كان يطل عليه الجامع الكبير من جانب، ويطل عليه القصر الذي كان قد اغتصبه ابن رشيد من الجانب الآخر، وكانت توجد قربه سوق صغيرة معدة للنساء، كانت جميع بيوت المدينة مبنية من لبن الطين . وكانت مدينة الرياض قبل سنة ١٨٩٠م محاطة ببساتين النخيل البديعة، لكن حينما حاصرها محمد بن رشيد قطع كثيراً من أشجارها دون مبرر، وكان ذلك العمل مما غرس البغض المستمر في نفوس السكان.

ومرة أخرى اتصل ابن سعود بالشيخ مبارك طالبًا مساعدته خاصة بالإبل التي كان يحتاج إليها، ومن المحتمل أنه أخبره بأنه مخطط لغزو، لكنه لم يشر إلى حقيقته لئلا يجعله يظن أن نجاحه بعيد الاحتمال ، وأعطاه الشيخ على مضض ما كان يريده من الإبل، ولم يكن مستغربًا أنه لم يعطه أحسن إبله، وإنما أعطاه من حثالتها أربعين بعيراً مريضة كبيرة السن، واختار الأمير عبدالعزيز عدداً قليلاً من أتباعه المخلصين ليسيروا معه . وفي نهاية عام ١٩٠١م وعمره لايتجاوز إحدى وعشرين سنة كان مستعداً ليقوم بمغامرته الكبرى .

أمضى ابن سعود ورفاقه حوالي عشرة أيام منذ انطلاقهم من الكويت حتى وصلوا إلى الرياض، وكانوا يسيرون ليلاً، ويختفون نهاراً بين الصخور وكثبان رمال الصحراء، وحين وصلوا إلى ضواحي الرياض في يناير سنة ١٩٠٢م كمنوا بين الشجيرات الموجودة هناك حتى خيم عليهم الليل . ولما كان يتحلى به عبدالعزيز طيلة حياته من احتفاظ بسر تحركاته، فإنه لم يطلع أحد على حقيقة نواياه حتى تلك اللحظة، وفي هجعة الليل خاطب رفاقه بقوله : أصدقائي الكرام المخلصين، إني عازم على دخول المدينة، والاستيلاء عليها هذه الليلة، فمن يرغب مرافقتي فأهلاً وسهلاً، ومن هو متردد فليبق في مكانه، وإذا طلع الفجر، ولم تتلقوا مني أية كلمة فاهربوا لإنقاذ حياتكم، وإذا كتب لنا النجاح فمن أراد أن ينضم إلينا فحياه الله.

ولقد بدأ طلب عبدالعزيز ميئوسًا منه لدرجة أنه لم يتطوع لدخول المدينة معه إلا حفنة من رجاله [1]. في طليعتهم ابن عمه عبدالله بن جلوي، واستطاعت تلك القوة بالحبال والكلاليب الحديدية أن تتسلق السور وتدخل إلى المدينة دون أن يلاحظها أحد. وحيث تسلق الأمير وأصحابه السور هبطوا على بيت رجل كان خادمًا في القصر أيام حكم أبيه، وكانت زوجة ذلك الرجل في حقيقة الأمر قد ربت الأمير في أيام طفولته. ولما نزل مع رجاله من سطح البيت إلى باحته، وجدوا المرأة تعتني بمعزها فصاحت: من هناك؟ فقال لها الأمير (بس ما فيه غير عبدالعزيز) وحيث أدركت أن ذلك كان حقيقة فاضت دموعها من الفرح، ورحبت به ترحيبًا حارًا. فقال لها الأمير: يكفي ما سمعته من كلمات الترحيب، وأخبريني بكل ما تعلمين عن عجلان أمير الرياض، فأخبرته: إن من عادة عجلان أن ينام ليلاً في القلعة التي كانت بطبيعة الحال موصدة الأبواب كثيفة الحراسة، وبعد صلاة الفجر كل يوم يخرج من القلعة عن طريق بوابتها الرئيسية، ويدخل بيتًا مقابلاً لها تمامًا كان يمتلكه، وتسكنه إحدى زوجاته [2]. وكان من الواضح أن تلك اللحظة أنسب وقت لمداهمة عجلان، ومن هنا قرر الأمير أن يضرب ضربته خلالها.

تسلل عبدالعزيز ورجاله دون أن يراهم أحد عبر الشوارع الصامتة، ودخلوا بيتًا خاليًا قرب بيت زوجة عجلان، ثم صعدوا إلى سطحه وقفزوا من سطح إلى آخر، حتى وصلوا إلى بيت الزوجة المذكورة، وبهدوء دخلوا غرفتها وقد عثر أحدهم فأيقظها. ولكن قبل أن تتفوه بأية كلمة وضع عبدالعزيز يده على فمها، وهمس إليها أن تصمت وأخبرها إن حياتها ستكون آمنة إن هي لزمت الصمت والهدوء، وظلوا ينتظرون بزوغ الفجر وظهور عدوهم من القلعة وكان بناء البوابة الرئيسية للقلعة بناء تقليدياً. كانت كبيرة بحيث تكفي أن يمر عبرها عدد كبير من الرجال والإبل وفي سطها خوخة تحت الحراسة الدائمة. وكانت هذه الخوخة مصممة على أساس أن لايمر عبرها الإنسان إلا إذ أحنى رأسه، مما يتيح للحارس أن يتغلب عليه دون صعوبة إذا اتضح أنه غير مرغوب فيه.

وبعد صلاة الفجر ظهر عجلان، كما كان متوقعًا، عبر خوخة البوابة إلى الشارع. وكان عبدالعزيز يراقب تحركه من خلال ثقوب في باب المنزل، ووقف عجلان المغرم بالخيول، كعادته، يلاطف خيله المربوطة خارج القلعة. وكان عبدالعزيز قد خطط أن يهجم عليه بعد دخوله منزله، لكن منظر عدوه على بعد خطوات قليلة منه كان فوق ما يستطيع احتماله، وفي صيحة عنيفة من صيحات الحرب فتح الباب وانقض على عجلان بهجوم مفاجئ. ومع أن عجلان أخذ على حين غرة، فقد استطاع أن يدافع عن نفسه لمدة كفته أن يتقهقر إلى بوابة القلعة. وبينما كان يهم بدخولها عبر الباب الصغير أمسك به عبدالعزيز من ساقه وحاول أن يسحبه إلى الوراء، لكن عجلان استطاع أن يفلت من قبضته، ويرمي بنفسه داخل القلعة حتى وصل إلى مسجدها، وعبدالعزيز ورجاله يطاردونه بلا هوادة. وكان أن قتل داخل المسجد بسيف ابن عم عبدالعزيز، عبدالله بن جلوي. أما الحامية فقد شلتها المفاجأة عن أية حركة. وكان أغلب رجالها في الطابق الأول من القلعة. وبذلك لم يكن لديهم وقت كاف للنزول ونصرة عجلان وكانوا فقد فقدوا معنوياتهم تمامًا نتيجة لصدمة الهجوم وموت قائدهم، كما أنهم خدعوا بجسارة هجوم عبدالعزيز، فظنوا أنه قد غزا المدينة بقوة كبيرة. وقبل أن يكون لديهم من الوقت ما يكفي للتفكير في القيام بأي عمل مضاد انطلق عبدالعزيز بشجاعة إلى وسط الباحة وأعلن نفسه لهم قائلاً: لا معنى للمقاومة الآن بعد موت عجلان. ثم وعدهم بالإبقاء على حياتهم إذا استسلموا وكان أن ألقى رجال الحامية سلاحهم فوراً ووضعوا في زنزاناتهم، ولم يقتل من أتباع ابن رشيد سوى عشرة رجال. أما أتباع عبدالعزيز بن سعود فلم يفقد منهم رجل واحد.

وفي لحظة النصر صعد أحد رجال عبدالعزيز إلى أعلى برج في القلعة، وأعلن في المدينة: "الحكم لله ثم لعبدالعزيز بن سعود. أنتم في أمان وضمان" وهكذا بعد اثنتي عشرة سنة من النفي، استعاد ذلك الأمير عاصمته من ابن رشيد، وبقي عليه أن يفوز ببلاده كلها.

في الملحق الخامس: الرجال الذين اشتركوا مع ابن

سعود في الاستيلاء على الرياض سنة ١٩٠٢م (١٣١٩هـ).

- إبراهيم بن محيذف .
- سعد بن هديب .
- إبراهيم النفيسي * .
- سعيد بن سلطان الدوسري .
- ثلاب العجالين الدوسري .
- سلطان (خادم الملك) .
- حزام العجالين الدوسري .
- شويع بن شداد السهلي .
- حشاش العرجاني .
- صالح بن سبعان .
- حترش العرجاني .
- طلال بن عجرش .
- زيد البقشيني السبيعي .
- عبدالعزيز الربيع * .
- زيد بن زيد .
- عبدالعزيز بن عبدالله بن تركي آل سعود .
- سالم الأفيجخ .
- سطام أبا الخيل .
- عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي * .
- سعد بن بخيت * .
- عبداللطيف المعشوق .
- سعد بن جيفان .
- عبدالله أبو ذيب السبيعي .
- سعد بن عبيد .
- عبدالله بن جريس .
- عبدالله الجطيلي .
- محمد بن جماع .
- عبدالله بن جلوي * .
- محمد بن صالح بن شلهوب * .
- عبدالله بن خنيزان .
- محمد بن عبدالرحمن بن فيصل (أخو الملك عبدالعزيز) .
- عبدالله بن شاطر الدوسري .
- عبدالله بن صنيتان آل سعود .
- محمد المعشوق .
- عبدالله بن عثمان الهزاني .
- محمد الوبير الشامري .
- عبدالله بن عسكر .
- محمد بن هزاع .
- عبيد (أخو شغوا الدوسري) .
- مسعود المبروك .
- عبيد بن صالح العويبيل .
- مطلق بن جفال .
- فرحان آل سعود .
- معضد بن خرصان الشامري .
- فهد بن إبراهيم بن مشاري آل سعود .
- مناور العنزي .
- فهد بن جلوي .
- منصور بن حمزة المنصور .
- فهد بن شعيل الدوسري .
- منصور بن فريح .
- فهد المعشوق * .
- ناصر بن فرحان آل سعود * .
- فيروز العبدالعزيز .
- نافع الحربي .
- ماجد بن مرعيد السبيعي .
- يوسف بن مشخص * (٣) .

الحواشي

١ - لأن الرجال الذين رافقوه في عند توجهه لاستعادة الرياض مهمون في تاريخ المملكة فقد أفرد الملحق الخامس من الكتاب لذكر أسمائهم.

٢ - كانت من أسرة الحمد من أهل الرياض ويقال إنها أخت الملك عبدالعزيز من الرضاعة .

٣ - الذين وضعت على آخر أسمائهم هذه العلامة هم الذين تسلقوا سور الرياض مع الملك عبدالعزيز .

حديث الصور لحسين الغامدي

الغامدي، حسين محمد / حديث الصور .- الرياض : المهرجان الوطني للتراث والثقافة ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م .- ٨٤ص.- (إصدارات المهرجان الوطني للتراث والثقافة؛ ٩٣).

هذا الكتاب يتعرض لمجموعة قيمة ونادرة من الصور التاريخية التي تتحدث عن بعض مراحل تاريخ الملك عبدالعزيز، وهي مرتبطة بمناسبات ومواقف تاريخية، وهذه الصور يذكر فيها المؤلف المناسبة التي وقعت فيها وإعطاء خلفية عن تلك الفترة .

وقد قسم المؤلف الصور التي جاءت في الكتاب إلى أربع مجموعات :

١ - تتناول المجموعة الأولى زيارة الملك عبدالعزيز لدولة البحرين .

٢ - تتناول المجموعة الثانية الزيارات المتبادلة بين الملك فاروق ملك مصر والملك عبدالعزيز لكل من السعودية ومصر .

٣ - تضم المجموعة الثالثة بعض ملامح العلاقات السعودية الأمريكية في عهد الملك عبدالعزيز وقصة اكتشاف النفط.

٤ - المجموعة الرابعة والأخيرة وقد خصصت للصور الشخصية للملك عبدالعزيز والأسرة الملكية في مناسبات خاصة .

والكتاب يحتوى على أربعة فصول جاءت على النحو التالي:

الفصل الأول - علاقات الملك عبدالعزيز بالبحرين والكويت : تحدث المؤلف عن العلاقات بين الملك عبدالعزيز وكل من البحرين والكويت، وأكد على أنها علاقات امتازت بالمودة والمحبة يربطها الدين والدم واللغة والجوار . وقد عاصر الملك عبدالعزيز ثلاثة شيوخ من حكام البحرين هم: الشيخ عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة المتوفى عام ١٣٥١هـ، وابنه الشيخ حمد المتوفى ١٣٦١هـ، وحفيدة الشيخ سلمان .

وكانت البحرين هي البلد الأول التي استضافت الإمام عبدالرحمن وابنه ثم استضافت العائلة السعودية بعد ذلك عندما كان الإمام عبدالرحمن ومن معه يتنقلون في البادية بحثًا عن مكان آمن، ثم استقر الإمام عبدالرحمن وأسرته بالكويت، وقد كانت تلك الفترة التي قضاها عبدالعزيز في الكويت بمثابة المدرسة الأولى له في الحياة التي أكسبته الكثير من الدروس، كما أن الكويت كانت القاعدة التي انطلق منها إلى الرياض في رحلة محفوفة بالمخاطر .

وبعد أن استقرت الأوضاع للملك عبدالعزيز قام بعدة زيارات إلى كل من البحرين والكويت، فقام بزيارتين إلى البحرين، كانت الأولى في عام ١٣٤٨هـ الموافق ١٩٣٠م، والثانية في عام ١٣٥٨هـ الموافق ١٩٣٩م ، أما الكويت فقد كانت زيارته الأولى في عهد الشيخ مبارك الصباح عام ١٣٢٨هـ الموافق ١٩١٠م ، أما الزيارة الثانية فكانت عندما توفي الشيخ مبارك عام ١٣٣٤هـ الموافق ١٩١٥م، أما الرحلة الثالثة فكانت في ١٣٥٤/١٠/٢١هـ الموافق ١٩٣٦/١٠/١٤م ، وبالمقابل كان أمراء وشيوخ البحرين والكويت يقومون بزيارات مماثلة لجلالة الملك عبدالعزيز مما عمق أواصر المحبة والمودة بين المملكة والبحرين والكويت وفي نهاية هذا الفصل أورد المؤلف عدة صور لهذه الزيارات .

الفصل الثاني - علاقة الملك عبدالعزيز وزيارته التاريخية لها : بدأت العلاقات الدبلوماسية الحقيقية بين المملكة ومصر في أول عهد الملك فاروق وذلك في عام ١٣٥٥هـ الموافق ١٩٣٦م حين صدرت معاهدة الاعتراف المتبادل والعلاقات الحسنة بين البلدين، وقد قام الملك فاروق بزيارة للملك عبدالعزيز في ١٣٦٤/٢/١٠هـ الموافق ١٣٤٥/١/٢٥، وقد وصل الملك فاروق إلى ينبع وقد أعدت مدينة متكاملة في سفح جبل رضوى لإقامة الضيف المصري، وقد زار الملك فاروق المدينة المنورة ثم عاد إلى مصر في ١٣٦٤/٢/١٧هـ الموافق ١٩٤٥/٢/٢م .

وقد قام الملك عبدالعزيز بزيارة مصر عام ١٣٦٥هـ

الموافق ١٩٤٦م بناء على الدعوة التي وجهها إليه الملك فاروق، وقد أمضى الملك عبدالعزيز حوالي اثني عشر يوماً تتابعت خلالها الولائم والحفلات، وقام بزيارة أهم المعالم المصرية هناك، واختتم الملك عبدالعزيز زيارته مودعاً بالحفاوة والتكريم من شعب وحكومة مصر، وذلك يوم ١٩/٢/١٣٦٥هـ الموافق ٢٢/١/١٩٤٦م، وقد أورد المؤلف بعض الصور لهذه الزيارة .

الفصل الثالث – بعض ملامح العلاقات السعودية الأمريكية في عهد الملك عبدالعزيز وقصة اكتشاف النفط: بدأت العلاقات بين المملكة والولايات المتحدة قبيل اندلاع الحرب العالمية الثانية، عندما أخذت الولايات تبدي الاهتمام بمنطقة شبه الجزيرة العربية لتوقع حدوث اكتشافات نفطية، وبدأ أصحاب الشركات الأمريكية يفدون إلى المملكة، فكانت قصة اكتشاف النفط في المملكة بداية لهذه العلاقات ، وقد منح الملك عبدالعزيز شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا امتيازاً للبحث عن البترول في الأحساء، وبذلك انفردت شركات البترول الأمريكية بامتياز التنقيب في أراضي المملكة، وقد نجحت الشركة في العثور على البترول في البئر رقم (١) بالدمام في ٣٠/٤/١٩٣٥م ولم يذكر المؤلف لقاء الملك عبدالعزيز والرئيس الأمريكي روزفلت بقناة السويس في فبراير ١٩٤٥م إلا أنه أورد صوراً لهذا اللقاء مع الصور الأخرى التي توضح العلاقات السعودية الأمريكية وقصة اكتشاف البترول .

الفصل الرابع – بعض الملامح في شخصية الملك عبدالعزيز : يتحدث المؤلف في هذا الفصل عن بعض ملامح شخصية الملك عبدالعزيز التي كان من أبرزها بره بوالده وعطفه على أخوته، وكان دائم المتابعة والنصح والتوجيه لأبنائه .

أما من ناحية حياته الخاصة فقد كان – رحمه الله – يتختم بخاتم فضي، له فص من العقيق عليه اسمه (عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل السعود)، وكان له في غرفة اعتاد دخولها مقعد خاص، أما من ناحية ثيابه فقد كانت غاية في البساطة، وكان – رحمه الله – يضع النظارات على عينيه، إلا أنه كان يقرأ بلا نظارات ، وفي نهاية الفصل أورد المؤلف الصور الخاصة والشخصية للملك عبدالعزيز .

رشفات من معين الذكرى لمؤسس المملكة العربية السعودية وموحدها الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه

لأحمد بن عبدالعزيز الحصين

الحصين ، أحمد بن عبدالعزيز / رشفات من معين الذكرى لمؤسس المملكة العربية السعودية وموحدها الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود "طيب الله ثراه" .- الكويت : دار السياسة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م .- ١٧٤ص .

الهدف من هذا الكتاب إلقاء الضوء على حياة مؤسس وموحد المملكة العربية السعودية الملك عبدالعزيز، وإبراز جوانب العبقرية فيه، والتي شهد لها الأجانب قبل العرب، فالكتاب كما ذكر مؤلفه يبرز شجاعة وشخصية الملك عبدالعزيز، هذا المليك الشجاع صاحب العبقرية المتعددة الجوانب على المستوى العسكري، والسياسي، والاجتماعي، والاقتصادي، والكتاب يحتوي على موضوعات عدة جاءت على النحو التالي :

وفاة الملك المؤسس :

تحدث المؤلف عن وفاة الملك عبدالعزيز في الثاني من ربيع الأول سنة ١٣٧٣هـ الموافق التاسع من نوفمبر سنة ١٩٥٣م، بعد مرض ألزمه الفراش مدة شهر واحد، كما تحدث المؤلف عن حزن الشعب على هذه الفجيعة، وفي ذلك يقول محمد صالح جمال :

راع العروبة في الجزيرة مصرع
إذ مات سيدها الهمام الأروع

وقال فيصل بن مبارك عضو مجلس الشورى في عهد الملك عبدالعزيز :

أبكيه يا دنيا الرياسة والسياسة
والكياسة في الخروج في الورود

ولم يكن موت الملك عبدالعزيز خسارة للمملكة ولشعبها فقط؛ بل أيضاً خسارة للعالم العربي والعالم بأسره، ويؤكد ذلك قول إيزنهاور - رئيس الولايات المتحدة - في رسالة تعزية إلى الملك سعود : «بشعوري المفحم بالخسارة الفادحة أعبر عن عميق مشاركتي للعائلة المالكة والشعب العربي السعودي بوفاة والدهم المجيد وحاكمهم الملك عبدالعزيز آل سعود وإن إدارته الحكمة وحكمته البالغة جعلته عزيزاً في قلوب الناس وأكسبته شهرة عالمية» .

حديث مع السادة الأمراء أنجال المؤسس في ذكرى ملحمة الوحدة والبناء :

أتى المؤلف بآراء بعض أبناء المؤسس الملك عبدالعزيز، ومن ذلك قول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز، حيث يقول : «لقد وحد جلالة المغفور له الملك عبدالعزيز هذه المملكة فجمع ووحد الكلمة ولم الشتات في هذه الأمة تحت راية التوحيد الخالدة (لا إله إلا الله محمد رسول الله)» .

وقد تحدث الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني عن والده فيقول : «لقد استطاع الثائر أو المصلح عبدالعزيز بن عبدالرحمن أن يجمع شمل هذه المجاميع تحت شعار الرغبة لا الرهبة ... إنما قصد لم الشمل تحت لواء أيديولوجية من صنع الله وهي العقيدة الإسلامية» .

أما الأمير سلطان بن عبدالعزيز . النائب الثاني ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام فيقول: «إن أثبت الذكريات في ذهني عن المغفور له الملك عبدالعزيز إيمانه العميق بالله، وثقته بأهداف شعبه وصلابته الفذة ... فقد كان في نفس الوقت أبًا بكل ما تحمله هذه العبارة من معاني العطف والمحبة والإيثار، إنه لم يكن أبًا لأسرته فقط، بل لكل أبناء شعبه الوفي» .

المحمدان يؤسسان دولة تجمع الدين والدنيا :

تحدث المؤلف عن تأسيس الشيخ محمد بن عبدالوهاب، والإمام محمد بن سعود دولة تجمع بين الدين والدنيا، حيث هاجر الشيخ محمد بن عبدالوهاب إلى الدرعية، واتفق مع أميرها محمد بن سعود على التمسك بالتوحيد وإقامة أحكام الشرع وترك العادات الشركية والأساليب العشائرية، ومن هنا تكونت الدولة السعودية الأولى من سنة ١١٥٧هـ/ ١٧٤٤م إلى ١٢٣٣هـ/ ١٨١٨م، ثم جاءت بعد ذلك الدولة السعودية الثانية بعد استيلاء تركي بن عبدالله على مدينة الرياض، وتحرير سائر نجد من الحاميات الأجنبية، وتبدى هذه الدولة من سنة ١٢٤٠هـ / ١٨٢٤م، أما الدولة السعودية الثالثة على يد الملك عبدالعزيز فتبتدئ من عام ١٣١٩هـ/ ١٩٠٢م، وهي سنة استيلاء الملك عبدالعزيز على الرياض، ثم سائر بلاد نجد والحجاز وملحقاتها، وتأسيسه المملكة العربية السعودية .

الملك عبدالعزيز مؤسس الدولة السعودية الثالثة :

تحدث المؤلف عن طفولة الملك عبدالعزيز ، حيث أخذ أبيه الإمام عبدالرحمن الفيصل يمرنه على الفروسية، وقيادة الجند من الأطفال، ويعوده على التقشف وخشونة البادية، ويشجعه على ارتياد الصحراء لتعلم الفروسية والرماية وتعرف أحوال القبائل .

ولما بلغ عبدالعزيز الخامسة من عمره دفعه إلى فقيه من فقهاء الخرج اسمه القاضي عبدالرحمن الخرجي ليعلمه القرآن، وبعد أربع سنوات ختم القرآن، ثم عهد به أبيه إلى الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ يعلمه علوم الدين ومسائل أصول الفقه والتوحيد، كما كان والده يحرص على مرافقته له في مجالس الرجال ويشركه معهم في الرأي ليتعود الصراحة في القول والجرأة على الكلام، ولما أن اشتدت به الأيام واعتزل الإمام عبدالرحمن الحكم حتى أرسله إلى البحرين، فالأحساء، فالكويت، وظل بها إلى أن التحق به فيها، ومع ذلك التاريخ أخذ الإمام عبدالرحمن يبث في نفس ابنه عبدالعزيز الروح الدينية ويغرس في قلبه حب التضحية والجهاد في سبيل الله وإعلاء كلمته .

البطل يعيد الدولة السعودية الثالثة :

قصة فتح الرياض : بعد أن أذن الإمام عبدالرحمن لابنه عبدالعزيز بالزحف إلى الرياض، تجمع مع أخوانه وأبناء

أعمامه وبخاصة عبدالله بن جلوي، وبعض الرجال ممن يعلم بحبهم له ولأبيه وجمعهم في بيته الذي يقيم به في الكويت، وبلغ عددهم أربعين فرداً، وبايعوه على السمع والطاعة .

وخرج الملك عبدالعزيز ومعه الرجال من الكويت قاصدين الرياض، وهناك وضع لهم عبدالعزيز خطة اقتحام قصر ابن عجلان، ونجحت الخطة وقتل ابن عجلان ، ودانت الرياض للملك عبدالعزيز، وعودة الإمام عبدالرحمن من منفاه في أرض الكويت، وبعد ترامي الخبر في البادية هرع شيوخها إلى الرياض يؤيدون آل سعود ويؤكدون للأمير الإخلاص ويعاهدونه على الانضمام تحت رايته ومحاربة أعدائه .

وفي ذلك يقول أمين الريحاني الذي يعدّ من المعاصرين للملك عبدالعزيز : «والحق يقال إن السلطان عبدالعزيز آل سعود استعاد في دوره الأول دور الفتوحات ملك أجداده وعزز هذا الملك بالعدل والأمن وبالدين الذي هو في نجد مصدر الاثنين» .

جوانب من عبقرية الملك عبدالعزيز :

أوجز المؤلف عبقرية الملك عبدالعزيز في الآتي :

١ – إبعاد بلاده عن الحربين العالميتين .

٢ – بناء وطنه على قواعد العدل والأمن والسلام .

٣ – عبقريته من التحرر من المعوقات التي تحول بينه وبين اتخاذ القرارات الناجحة التي كان لها الأثر الفعال في وحدة المملكة ورعاية مصالحها .

٤ – عبقريته في التغيير الاجتماعي والاقتصادي ، فقد وضع البذور الأولى في جعل المملكة في صفوف الدول المكتفية ذاتياً .

٥ – عبقريته في بناء التعليم والأمن والقضاء والصحة والزراعة ، وما ترتب عليه من ازدهار نجني ثماره في وقتنا الحاضر والأجيال المقبلة .

٦ – إرساء مبدأ الهجرة إلى مجتمع المدينة والتحضر مما كان له الأثر الفعال في تطور المجتمع السعودي .

٧ – إرساء علاقاته مع دول العالم العربي والإسلامي والدول الأجنبية على أساس الاحترام المتبادل لاستقلالية كل دولة .

كاتب إنجليزي يحاور الملك عبدالعزيز :

قام الكاتب الإنجليزي روم لانداوي عام ١٩٢٧م برحلة إلى المملكة وأجرى حواراً مع المؤسس الملك عبدالعزيز، ومن أقوال الملك عبدالعزيز في الحوار « إني لا أعتقد بأن بإمكان المرء أن يحكم دولة من دون أساس ديني، وقد التزمت طوال حياتي بالإسلام، وسوف أبذل كل جهد للالتزام به مستقبلاً» .

وقد قارن الكاتب الإنجليزي بين مقابلة الملك عبدالعزيز وحواره مع الأمير عبدالله بن الحسين بن علي أمير شرق الأردن فيقول : «إنه لا يجد في شخصية أمير شرق الأردن تلك المسحة الإنسانية التي وجدها في شخصية الملك عبدالعزيز، وأمير شرق الأردن ليس بالرجل الذي يستطيع أن يتزعم حركة الوحدة العربية في المستقبل» .

ملامح من شخصية الملك عبدالعزيز آل سعود : قبل أن يتحدث عن ملامح شخصية الملك عبدالعزيز، ذكر قول الأمير سلمان بن عبدالعزيز في أبيه المؤسس : إن جلالة الملك عبدالعزيز رجل متعدد المواهب، ويقول عبدالرحمن عزام أول أمين للجامعة العربية إنه رأى في المملكة عبدالعزيز مثلاً للعروبة في حالتها الفطرية، ويقول أيضاً إن الملك عبدالعزيز لم تلوثه الحضارات الغربية، كذلك يقول محمود عباس العقاد : إذا عرفت الملك عبدالعزيز ثلاثة أيام فكأنك قد عرفته ثلاث سنوات، أو لازمته في أطول الأوقات، فهو في أخلاقه وأعماله يمضي على وتيرة واحدة .

وبعد ذلك تحدث المؤلف عن مميزات شخصية الملك عبدالعزيز والتي يمكن إيجازها في الآتي :

١ – سيرته اليومية .

٢ – الإيمان المطلق .

٣ – تدينه العميق .

٤ – تربيته لأولاده واهتمامه بهم .

٥ – ذو فراسة وفطنة .

٦ – بره بوالديه .

٧ – حبه للعلم واحترامه للمعلمين .

٨ – شجاعته وقوة جلده .

٩ – عدله ونزاهته .

١٠- شفقته على رعيته .
١١- كرمه الشديد .
١٢- أخلاقه وتواضعه .
١٣- حكمة الملك عبدالعزيز .
١٤- عبقريته الحربية .
١٥- معاهداته واتفاقاته .
١٦- بناء الدولة السعودية .

كلمات مضيئة من أقوال الملك المؤسس :

أورد المؤلف بعض أقوال الملك عبدالعزيز ومن ذلك قوله في :

دستوري : «دستوري وقانوني ونظامي وشعاري دين محمد صلى الله عليه وسلم، فإما حياة سعيدة على ذلك وإما ميتة سعيدة » .

العمل : «يجب أن تحرصوا على العمل، والعمل لا يكون إلا بالتساند والتعاضد» .

رجل عملي : «أنا لست من رجال القول الذي يرمون القول بغير حساب، فأنا رجل عملي إذا قلت فعلت» .

أقوال مفكري الغرب في الملك عبدالعزيز :

استعرض المؤلف بعض أقوال المفكرين الغربيين في الملك عبدالعزيز، ومن ذلك قول الدكتور فون ديزل : «...وفي ابن سعود ميزة أخرى وهي أنه كريم وصادق، وقد حادثته مرتين في شئون مختلفة كان بعضها دقيقًا جداً، فلم ألحظ أنه يلبس الباطل بالحق ...» .

ويقول رينيه برابنبلك : إن قصة هذا الأمير دون إمارة، والذي تنحني أمامه اليوم كل الجزيرة العربية ستكون واحدة من أكثر الواقعات إدهاشًا في قرننا هذا .

ويقول غيمارك في كتابه : «مولد مملكة» ذهب ملك الرمال، لقد توفي ابن سعود فاختفى معه أعظم وجه في العالم العربي، لقد دخل في الأسطورة بينما لا يزال بين الأحياء، وسيحلق ظله طويلاً فوق معالم الصحراء .

المملكة العربية السعودية والانطلاقة الكبرى في نهضتها الشاملة :

بعد أن أسس الملك عبدالعزيز دولة عظيمة لها مكانتها في العالم الإسلامي والعالم العربي، قام من بعده أبناؤه الذين أرسوا دعائم الأمن والأمان وانطلقوا لبناء الدولة السعودية الحديثة .

وقد تحدث المؤلف عن الإنجازات التي تمت في المملكة في شتى المجالات، ولاسيما في مجال التعليم وانتشار المدارس والجامعات، ومجال الصناعة، والزراعة، وقد دلل المؤلف على هذا بالأرقام التي تؤكد تقدم المملكة في هذه المجالات.

عباس محمود العقاد مع عاهل الجزيرة العربية لعامر العقاد

علاء الدين حسن
الحسكة - سورية

العقاد، عامر / عباس محمود العقاد مع عاهل الجزيرة العربية -. بيروت : منشورات المكتبة العصرية،

العقاد كاتب مكثر، متعدد الجوانب ، واسع الآفاق، لم يدع شيئًا مما يخطر على بال الأديب المفكر إلا وخاض فيه، وتناوله بالدرس والبحث .

وكتاب «عباس العقاد مع عاهل الجزيرة العربية» يصوِّر العقاد رحالة يجوس خلال ديار طالما هفت روحه إليها وتاقت إلى مقدساتها، وأعمل قلمه في الكتابة عن عباقرتها الذين أناروا الدنيا بعد أن سادها الظلام. ففي فترة من سنة ١٩٤٦ أتيح له الذهاب في وفد إلى أرض الحجاز لمرافقة جلالة العاهل السعودي عبد العزيز آل سعود في زيارة قام بها لمصر . وكانت تلك مناسبة لم يفت العقاد أن يغتنمها فاكب في مقالات متتالية على وصف مشاهداته وإحياء ذكريات تاريخية وأدبية حفلت بها تلك الأرض المقدسة . وقد يسرت له تلك الرحلة الاتصال عن كثب بعاهل الجزيرة العربية ومجالسته ومحادثته فعرف كثيرًا من مزاياه ، ووقف على سر عبقريته في بناء دولة وتأسيس ملك وطيد الأركان .

وقد أهدى المؤلف عامر العقاد كتابه هذا إلى روح مؤسس المملكة العربية السعودية وباعث النهضة في جزيرة العرب جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود .

وفي بداية الكتاب وما قبل المقدمة كتب عبدالرحمن عزام يقول : «... كان عبدالعزيز عدة رجال في رجل واحد .. ولقد صدرت عشرات الكتب بمختلف اللغات تتحدث عن جوانب شخصيته ولاشك أن المكتبات ستستقبل عدة كتب أخرى تتحدث عن تلك الشخصية النادرة ...» .

وفي المقدمة يقول عامر العقاد : « ... إننا إذ نقدم هذه الدراسة عن رحلة العقاد - رحمه الله - إلى المملكة العربية السعودية وما سجله بقلمه العملاق عن انطباعات في نفسه بعد مقابلة العاهل الراحل جلالة الملك عبدالعزيز ابن سعود وما رآه وسمعه من صراحته ودوام سهره على شئون شعبه وضيوفه، كذلك ما لمسه من السادة الأمراء أبنائه النجباء، وما دار بينه وبينهم من أحاديث في التاريخ والأدب خلال الإقامة والعودة بصحبة الدهم العظيم يوم زيارته لمصر نرجو أن تلقى عناية الدارسين وأن تظل أبداً في صدر التاريخ» .

ومن أحاديث وأقوال الراحل الكبير جلالة الملك عبدالعزيز آل سعود نقرأ :

* إنني والله لا أحب إلا من أحب الله حبّاً خالصاً من الشرك والبدع، وأنا والله لا أعمل إلا لأجل ذلك، ولا يهمني أن أكون ملكًا أو فقيراً . والله ثم والله إني لأفضّل أن أكون على رأس جبل ، آكل من عشب الأرض وأعبد الله وحده من أن أكون ملكًا على سائر الدنيا وما فيها .
* إنني أدعو المسلمين جميعًا إلى عبادة الله وحده والرجوع للعمل بما كان عليه السلف الصالح، لأنه لا نجاة للمسلمين إلا بهذا، وأسأل الله تعالى أن يوفقنا جميعًا إلى ما يحبه ويرضاه .
* إن الإسلام هو الوسيلة لسعادة الدنيا والآخرة ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة فلم يمنع الإسلام الناس من السعي في الأرض والعمل على كل ما يرفع شأن الملة .
* قوام الخلق في هذه الدنيا الصدق، وكل حياة لا ترتكز على الصدق ليس لها قيمة قط، لأن الصدق يثيب الإنسان في حالتيْ الدنيا والآخرة .

ملامح حياة :

لا جدال في أن الآية التي تتجلى فيها حياة العظماء هي امتداد الأثر بعد الحياة ، فلا تنتهي آثار العظيم بانتهاء السنين التي يقضيها في هذا العالم، ولا تقف هذه الآثار عند حدود البلاد التي نشأ فيها، فهي على اختلاف الصفات والأعمال قوة تتخطى حدود الزمان والمكان، ولاتزال علمًا من أعلام الهداية التي يستنير بها بنو الإنسان من قومه وغير قومه، وفي زمنه وغير زمنه، أعماراً طوالاً بعيدة الآماد وهي التي نسميها الخلود . ذلك مقياس العقاد في تقديره لعظماء التاريخ .

وشخصية جلالة العاهل الراحل عبدالعزيز آل سعود بينة المعالم لا تختلط بغيرها، فهي تظهر دائمًا بسمات خاصة فيها، ولا يختلف اثنان في أنها من تلك الشخصيات التي يعرف الناس فيها ذلك النمط الصانع للتاريخ، أولئك الذين تقف شخصياتهم لا تطغى عليها البيئة فتدغمها في غيرها، وإنما تحتفظ بكيانها المستقل لأن لها خصائص وعلامات تنجيها من الفناء في الشخصيات الأخرى . كان علمًا مفرداً في صفاته كما كان في بنيانه الوثيق المكين علمًا مفرداً كذلك .

روى العقاد عن جلالته أنه حينما ناقشه في مسألة جامعة الدول العربية عام ١٩٤٦م أنه قال له عنها : «إنها منار لنا - أي للعرب - لأنها تصدر في أعمالها عن بحوث مشتركة بين ذوي الرأي والبصيرة يرون في جملتهم ما لا يراه أهل كل بلد على انفراد، وإنها دريئة للدول العربية لأنها حجة الدولة التي تحتج بقرار الجامعة قائمة، وعذرها فيما ترضاه أو تأباه مقبول» .

وكلمة ليس أصدق منها حينما يرسلها متحدث عن تواضع جلالة الملك الراحل، عاهل الجزيرة العربية عبدالعزيز بن سعود . فإن أول ما يلمسه من يقابله أو يتحدث إليه تواضعه الكبير . والرحمة خليقة أصيلة مكينة فيه أيضًا حتى في مواطن الحرب، فهو يحزن على أعدائه

لأنهم من بني «الإنسان» ويتألم أشد التألم ممن قذفهم إلى المجزرة ليلقوا حتفهم .

ومن خلائق جلالته قوة النفس والحلم والعفو عند المقدرة والصراحة والمنطق السديد والزهد والتقوى والصلاح، وغيرها من الصفات التي لا تجتمع في الزعماء إلا نادراً . أما كرمه وجوده فقد كان مضرب الأمثال ، وكان يرى في المال أنه حطام الدنيا، والحطام فانٍ والروح باقٍ خالد.

أما عدله فقد كان مزيجًا من الرحمة والقسوة، فمن لم يقس على الجناة بالزجر والتأديب والسلامة وضبط الأمور لا يعرف الرحمة بالأبرياء والمساكين . وابن سعود منشئ عرف كيف يبني ، فقد كان كل حجر في الدولة من صنع يديه، وكل نظام أخذت به الجزيرة هو من وحي عقله الكبير، وكل خطوة تقدمت بها في مضمار الحضارة هي من ثمار تجاربه .

ظروف الرحلة :

لماذا كتب العقاد المقالات والذكريات عن العاهل الراحل ؟

لقد تناولت وسائل الإعلام عام ١٩٤٦م أنباء زيارة العاهل الكبير لمصر . وكان على القائمين في الحكم آنذاك أن يرحبوا بتلك الزيارة الملكية الكريمة ... وكان على الشعب المصري أن يقيم الزينات ويرفع الأعلام للزائر الكبير، وعلى الفور شكلت لجنة من كبار رجال الدولة والحكم في مصر لتكون في شرف مصاحبته لمصر من ميناء جدة حتى ميناء السويس، وكان العقاد ضمن بعثة الشرف هذه ممثلاً لمجلس الشيوخ المصري، حيث كان عضواً فيه . ووصلت البعثة إلى مكة المكرمة في ثياب الإحرام للاعتمار والتشرف بعد المناسك بالسلام على جلالة الملك عبدالعزيز ودعوته لزيارة مصر .

وقد صور العقاد شعوره في هذه الزيارة في مقال نشره بمجلة «الرسالة» عقب العودة بعنوان «في الحرم» قال فيه : جاء النبأ في عرض البحر بأن صاحب الجلالة عاهل الجزيرة العربية يستقبلنا في قصره العامر بمكة المكرمة ... بلغنا جبل حراء ... وحسبك نظرة واحدة إليه ومرتقاه لتحيط بعض الإحاطة بتلك النوازع المرهوبة التي كانت تنهض بالرسول في صباه إلى ذروة تلك القمة مرات بعد مرات وأياماً بعد أيام. عبرنا خاشعين مطرقين وسكتنا لأن مهبط الوحي قد ألهمنا السكوت .

لقد كان جلالته يلتقي ببعثة الشرف أربع مرات في اليوم خلال الرحلة، عدا مائدته الكريمة التي كان يدعوهم إليها لتناول طعام العشاء أو الغداء . وفي كل مجلس روى العقاد أن جلالته كان يتحدث في موضوعات حديثًا ينم على ما اكتسبه من تجارب، وما حباه الله من ذاكرة قوية. وكان جلالته يتحدث إليهم بعبارة سهلة خالية من كل تكلف. ويضيف العقاد أن جلالته ليس من أولئك الذين يحبون احتكار الحديث، فإذا أراد أحد جلسائه أن يبسط رأياً أو يستشهد بواقعة ... تركه يفعل ذلك وأصغى إليه بعناية تامة ثم يستأنف جلالته حديثه . وذكر العقاد أن جلالة الملك عبدالعزيز لا يغفل الفكاهة في بعض أحاديثه الخاصة، وهذه آية من آيات العظمة الإنسانية كما يراها العقاد . فالعظيم الذي لايطرب للفكاهة ليس بعظيم .

وللعقاد مقال عن رحلته مع العاهل الكبير نشره على صفحات مجلة «المصور» تحت عنوان «مع الملك عبدالعزيز في البحر» : إذا عرفت الملك عبدالعزيز ثلاثة أيام فكأنك قد عرفته ثلاث سنوات، أو لازمته في أطول الأوقات . لأن هذا الرجل العظيم مطبوع على الصراحة ووضوح المزاج، لم تشتمل نفسه القوية على جانب من جوانب الغموض التي منها اختلاف الحالات وتناقض العادات . وأول ما يدهشك من منظره قوة النفس والعقل والحس على السواء . وجلالته يبكر بالإفطار، ويأمر بالغداء في الثانية عشرة ظهراً، ولا يتأخر عشاؤه عن السادسة في المساء . يستيقظ قبل الفجر ويقضي نحو ساعة في التهجد وقراءة القرآن، ويصلي الفجر ثم يستقبل بعض خاصته لإطلاعه على مهام الأمور التي تتطلب التعجيل ، ثم يغفى قليلاً ويخرج للناس. ومن عاداته بعد العشاء أن يصغي إلى فصول من كتب التفسير والحديث، أو كتب الأدب والتاريخ، ثم تتلى عليه أخبار الإذاعة من أهم المحطات العربية والشرقية، فيعقب عليها أحيانًا تعقيباً يدل على بعد النظر وتتبع الأحوال السياسية في مشارق

الأرض ومغاربها . وتدور أحاديث جلالته على الذكريات التاريخية والمواعظ الدينية والتعقيب على الحوادث المهمة والمسائل العالمية، ويستشهد بالآيات القرآنية في مواضعها، ويروي الأحاديث النبوية في مناسباتها، وقد يروي الأبيات من الشعر، ويسوق العبر من النوادر والأمثال .

وقد خص العقاد بقلمه السادة الأمراء السعوديين بمقال ضمنه ذكرياته معهم نشره بمجلة «روز اليوسف» عقب عودته من الرحلة قال فيه : «الجوانب التي يتناولها الكلام عن عاهل الجزيرة العربية كثيرة متعددة يجول بينها الكاتب في عالم واسع من المشاهدات والأخبار والذكريات التاريخية والشعائر الدينية، ولكننا نعتقد أن الكلام عن عاهل الجزيرة نفسه لا يتم ولا يصور للناس صورته الحقيقية ما لم يتناول جانب - الأبوة - منه وهو الجانب الإنساني الحي الذي يتراءى من النظرة الأولى لمن يحضر مجلس العظيم ويرى على ملامحه الواضحة أمارات الرضا والغبطة وهو يكلم واحداً منهم أو يراهم حافين به أو متطلعين إليه، يحبونه حب الأب الودود ويهابونه مهابة السيد المطاع، وجملة ما يقال في النظرة التي ينظر بها جلالته إلى أبنائه أنه يحتضنهم بعينيه ويشعر بالارتياح الشامل وهم على مشهد منه .

وكان العاهل الراحل محباً للرياضة ومن المشجعين لها في الجزيرة؛ لذا كان من ضمن برنامج زيارته للقاهرة أن يشاهد حلبة السباق بنادي مصر الجديدة وأعد المسئولون يومذاك برنامجاً عظيماً حضره جلالته وصحبه يومذاك السادة الأمراء الأنجال الأعزاء والنجباء . ويومها كتب العقاد على صفحات صحيفة «الكتلة» مقالاً تحت عنوان (الملك الرياضي) ذكر فيه أحب أنواع الرياضة لدى العاهل الضيف .

وواصل العقاد الكتابة عن العاهل الكبير وعن نظام حكمه الديمقراطي المنبثق من الدين الحنيف وتعاليمه الكريمة، فكتب على صفحات «الكتلة» مقالاً قيماً عن طريقة العاهل الراحل في إقناع رعاياه .

وبعد؛ يبقى كتاب «العقاد مع عاهل الجزيرة العربية» حلقة موصولة من حياة أمة تبقى - بإذن الله - في صدر التاريخ بما تبرزه من عظائم الآثار .

عناية الملك عبدالعزيز بنشر الكتب لعبدالعزيز الرفاعي

الرفاعي، عبدالعزيز أحمد/ عناية الملك عبدالعزيز بنشر الكتب .- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٤٠٨هـ/ ١٩٩٧م .- ٣٤ص .- (السلسلة الأولى؛ ١).

هذا الكتاب يهدف إلى بيان اهتمام الملك عبدالعزيز بنشر الكتب وقيامه بطبع نفائس الكتب، سواء كتب التراث، أو من كتب العلم الموجهة أو ما يتصل بالدعوة ، أو الكتب الأدبية أو الشعرية .

وهذا البحث هو من البحوث التي قدمت للمؤتمر العالمي عن تاريخ الملك عبدالعزيز الذي أقامته جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية في الفترة من ١٩ حتى ٢٣ ربيع الأول ١٤٠٦هـ، ويقتصر هذا البحث على الكتب التي اهتم الملك عبدالعزيز بنشرها وأنفق عليها، أما تلك التي ساعد أصحابها .. إما بمساعدات مالية قبل الطبع أو بعده، أو التي أمر بشراء كميات منها بقصد التوزيع أو التشجيع، فلا تدخل في نطاق هذا البحث، وقد شمل البحث الموضوعات التالية :

١ - المنشورات الأولى : تحدث معد البحث بأنه من الصعوبة بمكان تحديد أول كتاب طبعه الملك عبدالعزيز، أو أين تمت طباعته ؟ كما أكد المؤلف أن طباعة الملك عبدالعزيز ليست مرتبطة بدخوله الحجاز، إذ إن المعروف أن بعض هذه الكتب طبعت في مطبعة المنار بالقاهرة لصلته بالسيد محمد رشيد رضا .

٢ - الطباعة في الهند :

امتدت جهود الملك عبدالعزيز إلى أبعد من اتصالات السيد محمد رشيد رضا، وأبعد من القاهرة ... وأن المحاولات الأولى كانت في الهند ... أو بومباي على وجه التحديد، وقد أشار معد البحث إلى ما قاله الزركلي من أنه

قد طبعت كتب كثيرة على نفقة الملك عبدالعزيز لم يذكر عليها اسمه، إلا أنه ورد على بعض مطبوعاته في الهند أنها، (طبعت على نفقة من قصده الثواب من رب الأرباب) كما جاء في بحث (حركة إحياء التراث قبل توحيد الجزيرة) لأحمد بن محمد الضبيب عن اضطلاع المطابع الهندية بطبع كتب تراثية أو تتصل بالدعوة السلفية، وأنها تركزت في ثلاثة أماكن هي : دهلي، ومدينة أمر تسر، وبمبي . وكلها كانت تطبع بالطريقة الحجرية، وقد أكد ذلك حمد الجاسر حيث أوضح أن علاقة الملك عبدالعزيز بالهند كانت طيبة، وكانت صلته بها أقوى من صلته بغيرها من البلاد التي توجد بها مطابع، ولذلك كانت أولى مطبوعاته في الهند ومن أقدم الكتب التي طبعت بالهند ... تاريخ ابن غنام (روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام)، وقد طبع في بومبي سنة ١٣٣٢هـ. كذلك ديوان الشيخ سليمان بن سحمان المسمى (الجواهر المنضدة الحسان) .

٣ - الطباعة في القاهرة :

ذكر الباحث ما ورد عن حمد الجاسر أنه في سنة ١٣٤٠هـ بدأ طبع الكتب في القاهرة على نفقة الملك عبدالعزيز في مطبعة المنار، وقد طبع في هذه المطبعة أشهر المؤلفات، كتفسير ابن جرير ، وتفسير البغوي، وكتاب المغني في الفقه، وكتاب الشرح الكبير ، وكتب أخرى في الحديث والتوحيد ، وبعد وفاة محمد رشيد رضا انتقل الطبع إلى مطبعة أنصار السنة لدى الشيخ حامد الفقي .

٤ - الطباعة في الشام :

ولم تقتصر جهود الملك عبدالعزيز، على طبع كتب العلم والأدب والتاريخ في الهند ومصر وحدهما، بل نجد أن هذه العناية امتدت إلى الشام ، فقد كان من بين مطبوعاته كتاب (روضة المحبين ونزهة المشتاقين) لابن قيم الجوزية، وقد طبع في مطبعة الترقي بدمشق .

خطته في النشر :

تمثّل منهج الملك عبدالعزيز في نشر الكتب في اتباعه لما يشير به عليه من كان يثق بهم من العلماء، ولذلك نجد أن هذه الكتب مختارة، وتضم كتب الدعوة المعتمدة، والتفاسير المعتبرة، وكتبًا في الحديث، والفقه الحنبلي، وكتبًا تاريخية كثيرة الفائدة، وكتبًا في الأدب، ودواوين بعض الشعراء، كذلك كتبًا تذكارية مثل ذكرى الكشافة العراقية .

ولم تقتصر جهود الملك عبدالعزيز في النشر على الكتب العربية وحدها؛ بل قام بنشر كتب باللغة الجاوية واللغة الهندية لتعميم نشر الدعوة في الأقطار الإسلامية، ويمكن تلخيص منهج الملك عبدالعزيز في النشر، في رغبته في تعميم الدعوة السلفية، وفي إتاحة كتب الفقه الحنبلي المهمة لطلاب العلم.

بيان منشوراته :

ذكر المؤلف أن هناك قوائم تحدثت عما تم طبعه من كتب على نفقة الملك عبدالعزيز والتي أغفلت ثلاثة كتب هي:

١ - ذكرى الكشافة العراقية .

٢ - كتاب التوحيد وإثبات صفات الرب لابن خزيمة .

٣ - الشريعة للآجري .

بيان بالكتب المطبوعة على نفقة الملك عبدالعزيز :

وقد رتبها المؤلف ترتيبًا أبجديًا بالعنوان، ويبلغ مجموعها (٩٨) عنوانًا .

لسراة الليل هتف الصباح لعبدالعزيز التويجري

التويجري، عبدالعزيز بن عبدالمحسن / لسراة الليل هتف الصباح - الملك عبدالعزيز : دراسة وثائقية .- بيروت : رياض الريس، ١٩٩٧م .- ٨٦٢ص .

هذا الكتاب كما جاء في تقديم محمد حسنين هيكل ليس بحثًا في التاريخ ، ولعله جمع بين منهج البحث وفن الأدب، فقدم رؤيته لإنسان ولمحارب ولرجل دولة، وقدمها مدعمة بوثائق من التاريخ، والكتاب يحتوي على ثلاثة عشر فصلاً وفهارس جاءت على النحو التالي :

الفصل الأول - الرياض والدرعية : تحدث المؤلف في هذا الفصل عن الإمام سعود بن عبدالعزيز الكبير ودخوله الحجاز في ٨ محرم ١٢١٨هـ الموافق ٣٠ نيسان ١٨٠٣، وبعد دخوله مكة وطوافه وسعيه ونحره، نادى منادٍ في اليوم التالي يأمر الناس بالاجتماع في ضحى الغد،

وتحدث الإمام سعود إلى أهل مكة وطلب منهم البيعة على دين الله ورسوله، وبايعه أهل مكة وكان في مقدمتهم المفتي والقاضي والشريف .

وقد نقل المؤلف ما جاء في كتاب منير العجلاني عن الدولة السعودية الأولى ووصف دخول الإمام سعود الكبير مكة، والذي جاء فيه أن جيش الإمام سعود كان مؤلفًا من خمسة وأربعين ألف وهابي يركبون الجمال، يرافقهم ألف جمل تحمل المياه والخيام وجميع هذه الجموع كانوا في ثياب الإحرام، وكان يتعذر معه تبين قائدهم الإمام سعود، وكان مشهدهم يملأ النفس ذعرًا، ولكن متى تغلب الإنسان على هذا الانطباع الأول، وجد لديهم خصالاً حميدة، فهم لايسرقون قط، لاعن طريق القوة ولا عن طريق الحيلة، وهم يؤدون أثمان كل ما يشترونه وأجور الخدمات التي تقدم إليهم يطيعون زعماءهم طاعة عمياء ويتحملون صامتين كل أنواع المشاق .

هذا هو سعود الكبير الذي دخل مكة، وهذا وريثه الملك عبدالعزيز، وأولئك الآباء الأبرار، هذا هو السلوك، وهذا هو التاريخ .

وتحدث مؤلف الكتاب في هذا الفصل عن الشيخ محمد بن عبدالوهاب، وما جاء في كتاب أحمد أمين في كتابه زعماء الإصلاح في العصر الحديث، والذي تحدث عن نشأة محمد بن عبد الوهاب في بلدة العيينة، وأن أهم ما شغل ذهنه مسألة التوحيد التي هي عماد الإسلام .

الفصل الثاني – عبدالعزيز عند أبيه : في هذا الفصل يتصور مؤلف الكتاب الحوار الذي دار بين الملك عبدالعزيز وأبيه، تخيل أن الملك عبدالعزيز قال لوالده : زودني بنصائحك وقص عليّ شيئًا عن حياتك وحياة آبائنا وأجدادنا، فإني محتاج إلى خبرتك بالناس، فيمن هو الخصم والصديق، ومن البديهي أن والده قال له : ماذا تنوي ؟ قال له عبدالعزيز : أنوي يا والدي أن أخرج إلى الرياض لأستعيد دولة الآباء والأجداد أو أموت هناك، ويذكر المؤلف أن والده ربما قال له : سر إلى الشيخ مبارك – شيخ الكويت – وأخبره بذلك وودعه، ويذكر المؤلف أنه ربما فكر الشيخ مبارك بأن كلام عبدالعزيز لايعدو أن يكون نزعات شاب عديم الخبرة، لايدرك مخاطر الرحلة، ولا يعرف قوة الخصوم، وربما أشفق عليه، ويذكر المؤلف في نهاية هذا الفصل أن عبدالعزيز هو سيد من سادة، يحمل عقيدة هي مصدر قوته، وهي رسالته التي من أجلها خرج ليعيد لها دورها التاريخي .

الفصل الثالث – عند الصباح حمد القوم السُّرى :

يتحدث المؤلف في هذا الفصل عن خروج الملك عبدالعزيز ورفاقه من الكويت قاصدين الرياض، وقد أورد المؤلف ستين اسمًا للرجال الذين خرجوا مع الملك عبدالعزيز .

الفصل الرابع – ضجر العدالة في قلب عبدالعزيز من جور السفيه عليها : تحدث المؤلف في هذا الفصل عن الضجر الذي تملك داخل الشاب عبدالعزيز، داخل وجدانه وعقله، وناداه صوت من الداخل أن هذا الضجر والقلق لم يكن ضجر الخاملين والعاجزين عن الحركة، إنه ضجر التاريخ وضجر المثل العليا، وضجر الإنسان المظلوم في قلب الجزيرة العربية، إنه ضجر الدرعية والرياض، ضجر العدالة من جور السفيه عليها، قلق السلب والنهب، قلق مقدسات المسلمين من قطاع الطرق، وتحدث المؤلف عن رد فعل صاحب مدينة حائل، وسلاطين آل عثمان في إستانبول عند تحرك عبدالعزيز إلى الرياض، وكما تحدث عن الظروف العالمية في ذلك الوقت، وتنافس مصالح الدول الكبرى على مناطق النفوذ والحروب العالمية، في هذه الظروف الصعبة أسلم الملك عبدالعزيز الأجيال القادمة هذه الدولة بكل مقوماتها آمنة مستقرة .

الفصل الخامس – الملك عبدالعزيز والشريف حسين :

تحدث في هذا الفصل عن الملك عبدالعزيز والشريف حسين، وقد اقتبس المؤلف من كتاب (لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث) قوله : "إن نزاع الحسين وابن سعود تمثل صراعًا بين شخصيتين متضادتين أحدهما مثالية مليئة بالأحلام، والثانية واقعية لا تميل إلى الأحلام بل تريد النجاح ولا تبالي بغيره، كما أن المؤلف أوضح في هذا الفصل بأن الملك عبدالعزيز كان يخاطب الشريف حسين مخاطبة الابن لأبيه، فهو لا يرى فيه خصمًا ولا

عدواً، كما استعرض المؤلف قيام عبدالله بن الحسين بالهجوم على تربة والخرمة، وقد استنجد أهل تربة والخرمة بالملك عبدالعزيز فأرسل لهم قوة بقيادة سلطان بن بجاد أباد قوة عبدالله بن الشريف، وقتل في هذا الهجوم خمسة آلاف من جيش الأمير عبدالله، ولهذه الأسباب التي أشار إليها المؤلف خطت الرياض خطواتها إلى الحجاز سنة (١٣٤٤هـ/١٩٢٥م)، وقد أورد المؤلف في نهاية هذا الفصل رسائل بين الشريف خالد بن منصور والملك عبدالعزيز، يستنجد فيها بالملك عبدالعزيز ضد ابن عمه الشريف حسين وأولاده، تتداخل معها رسائل اخرى .

الفصل السادس – من هم الإخوان : تحدث المؤلف عن الإخوان وذكر أن الإخوان هم من عدة قبائل أصيلة وكريمة في تقاليدها وقيمها ومكارم أخلاقها، آخى الملك عبدالعزيز بينهم، بنى لهم الهجر تمهيداً لتحضيرهم وتعليمهم، وأطلق عليهم تسمية (الإخوان) تودداً ومحبة، كما تحدث المؤلف عن الخلاف بينهم وبين الملك عبدالعزيز حول مخترعات العصر كاللاسلكي، كما تحدث المؤلف عن حوار الملك عبدالعزيز معهم لإقناعهم بجدوى مخترعات العصر، وقد حاول الملك عبدالعزيز بكل وسيلة أن يكون للزمن وللصبر والاحتمال ولطول النفس عوامل مؤثرة في تراجعهم عن موقفهم المتشدد الرافض للمخترعات إلى حد أن الملك عبدالعزيز أسلم أمره وأمرهم إلى مؤتمر عام في الرياض عام (١٣٤٧هـ) .

وبعد هذا الاجتماع العام ورفض ممثلي الشعب فكرة التنازل ، واصل حواره مع الإخوان المختلفين معه، ولكن دون جدوى إلى أن نفذ القدر ، وبعد أن تغلب الملك عبدالعزيز عليهم واستسلموا له قابلهم بالعفو والحب والتقدير ويتسامح ، وقد اقتبس المؤلف في هذا المعنى ما قاله عبدالرحمن عزام في ذلك : «الملك عبدالعزيز في جزيرة العرب ليس ملكًا فحسب ، بل رئيس عائلة، ومن عجيب شأنه أن هذه العائلة قد جمعت خصومه الأولين وأعداءه الأشداء وأولياءه في ساحته ، وقد تشرفت بأن أكون ضيفًا له مرتين في الرياض، فكان مما يعجبني أن أرى على مائدته ، أو في الصيد معه أولئك الذين قاتلهم أو قاتل أباهم من قبل ، يعاملون معاملة الإخوة والأبناء»، وفي نهاية الفصل أورد المؤلف بعض الوثائق المهمة (٣٨) رسالة.

الفصل السابع – الملك عبدالعزيز والإنجليز : يتحدث هذا الفصل عن العلاقة المتوازنة بينه وبين الإنجليز، وكيف أنه وعى أنه يتعامل مع صاحبة القوة في العالم آنذاك، ولاشك أن هذه العبقرية السياسية للملك عبدالعزيز هي التي صانت للمملكة وحدتها وحريتها، وكيف أنه وعى جيداً درس الدولة السعودية الأولى بقيادة الإمام سعود الكبير، كذلك كان الملك عبدالعزيز على تماس وصلة بالبريطانيين والروس والأتراك، وكل هذه كانت مبنية على حسابات ذكية.

ويلخص لزلي ماك لوغلي مؤلف كتاب ابن سعود مؤسس مملكة الدرس الذي وعاه الملك عبدالعزيز من دروس الماضي فيقول : «وقبل مئة عام من مولد ابن سعود خرجت القبائل من جديد بقيادة آل سعود، ويهدي من العقائد الوهابية ليخلخلوا استقرار السلطنة العثمانية وليصل نفوذ آل سعود إلى عمان والعراق وسوريا وليسيطروا على المدينتين المقدستين (مكة والمدينة)، لكن ابن سعود كان يدرك أيضًا أن الإمبراطورية الإسلامية السابقة والإمارة السعودية الوهابية الشاسعة قد آلتا إلى زوال، وأحيانًا إلى هلاك ، فسعى جهده بكل الوسائل، ألا يحدث ذلك من جديد .

وقد أورد المؤلف في نهاية الفصل أيضًا عدة وثائق مهمة توضح العلاقة بين الملك عبدالعزيز والإنجليز .

الفصل الثامن – الملك عبدالعزيز وفلسطين العرب : لم يتحمس قائد عربي لقضية فلسطين كما تحمس لها الملك عبدالعزيز ودافع عنها، وفي هذا الفصل أورد المؤلف المكاتبات التي أرسلها الملك عبدالعزيز للرئيس الأمريكي روزفلت بخصوص قضية فلسطين ووجوب حصول الفلسطينيين على حقوقهم كاملة غير منقوصة، وكذلك رسائله إلى القادة البريطانيين ، وكذلك لقائه في البحيرات المرة بالرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا تشرشل .

وخلاصة القول في مساندة الملك عبدالعزيز لقضية

فلسطين ما جاء في رسالته إلى البريطانيين حول إحلال اليهود في فلسطين يقول فيها : «لو قلت لكم إن هناك ذرة واحدة في جسدي لا تدعوني إلى قتال اليهود، لكنت أكذب، لو ذهبت كل أملاكي وتوقف نسلي لكان أسهل عليّ من أن أرى موطئ قدم لليهود في فلسطين» .

الفصل التاسع – العودة من جهاد أصغر إلى جهاد أكبر : قدر الملك عبدالعزيز إلى حاجته إلى أعوانه، وإلى مستشاريه ، إلى موظفين أكفاء، فأخذ يبحث عن هؤلاء من مظانهم في جميع أنحاء البلاد وخارجها، فاختار مستشارين من مصر وفلسطين وسوريا وليبيا والعراق ولبنان، بالإضافة إلى مستشاريه من الداخل كالأمراء وغيرهم.

وقد اهتم الملك عبدالعزيز بربط البلاد المترامية الأطراف، فأقام شبكة لاسلكية في جميع أنحاء المملكة، حتى يمكن له أن يكون على اتصال أيضًا بسفاراته في الخارج، وقد أورد المؤلف أيضًا البرنامج اليومي للملك عبدالعزيز منذ استيقاظه صباحًا حتى خلوده إلى الراحة ليلاً، وكيف كان يدير أمور الدولة .

الفصل العاشر – حقائق عن الأمن في شبه الجزيرة العربية ما قبل الحكم السعودي وفي أيامه :

يتحدث المؤلف عن الأمن في الحجاز قبل الملك عبدالعزيز وبعده ، وهو في كل هذا يأتي باستشهادات من رجال عرف عنهم الصدق والحياد، فها هو أمير الشعراء شوقي يقول :

ضج الحجاز وضج البيت والحرم
واستصرخت ربها في مكة الأمم
ويسفك الدم في أرض مقدسة
وتستباح بها الأعراضُ والحُرَمُ

وعن المقارنة بين الأمن قبل الملك عبدالعزيز وبعده، يقول طلعت حرب الاقتصادي المصري : «إن فريضة الحج كانت فيما مضى ضربًا من الاستشهاد، يودع الحاج أهليه... ، وكانت عصابات البدو تغير على قوافل الحجاج فتعمل فيهم القتل والنهب، ولما استتب الأمر في يد الملك عبدالعزيز، استتب الأمن في طول الصحراء وعرضها، فأصبحت الصحراء أكثر أمانًا من أية مدينة في العالم» .

الفصل الحادي عشر – عبدالعزيز مع العفو والتسامح : في هذا الفصل أورد المؤلف قصصًا كثيرة لتسامح الملك عبدالعزيز مع من أساءوا إليه أو عادوه ، وعن إنسانيته في معاملة هؤلاء الناس، ومن ذلك أمراء حائل الذين هم من أقوى خصومه، حيث أكرمهم، وصاهرهم، ولم يسفك دم خادم من خدمهم فضلاً عن أمير من أمرائهم.

وقد كان للملك عبدالعزيز مواقف تجلت فيها إنسانيته ويغلبه فيها الخير، والعفو على الانتقام ، ومن أمثلة ذلك وغيرها كثير وثيقته التي كتبها إلى أمير المجمعة وقال فيها: عفوت عن الرقاب عن الأموال، عن كل ظالم ، عن كل معادٍ لي حتى من عاداني بالكلمة وقد أورد المؤلف قصصاً ووثائق كثيرة تؤيد إنسانية وتسامح الملك عبدالعزيز .

الفصل الثاني عشر – نماذج من أيام العسر : هذا الفصل موجه إلى الأجيال الحاضرة أجيال النفط والثراء ليعرفوا كيف عاش الآباء والأجداد، واقعًا يتساوى فيه القائد العظيم مع الرجل البسيط، وقد أورد المؤلف وثائق تؤكد أن الملك عبدالعزيز يتساوى في أيام العسر مع أبناء شعبه وهو يملك السلطان وقيادة أمة، وتؤكد حاجة وعوز أسرة آل سعود مثلهم مثل باقي الأهالي ، وقد أورد المؤلف (٢٧) وثيقة توضح أيام العسر التي عاشها الملك عبدالعزيز وأهله .

الفصل الثالث عشر – الملك عبدالعزيز في فكر معاصريه : في هذا الفصل يستعرض المؤلف شيئًا مما كتبه بعض مفكري العرب، والأجانب عن الملك عبدالعزيز كأحمد الزيات، وسيد قطب، ونجيب الريس، وأمين الريحاني، وغيرهم ، كذلك قصائد ألقيت في الملك عبدالعزيز من الشعراء العرب محمود حسن إسماعيل، ومحمود الزبيري، وخليل مطران، كذلك أورد المؤلف بعضًا من أقوال الملك عبدالعزيز من بلاغات رسمية، وخطب، وأخيرًا أورد المؤلف أقوال الصحافة الأجنبية في الملك عبدالعزيز .

الفهارس :

١ – فهرس الأعلام .

٢ – فهرس الأماكن .

القوة الثالثة : دراسة تاريخية عن دور اللاسلكي في عهد الملك عبدالعزيز لعلي النجعي

النجعي، علي بن محمد / القوة الثالثة : دراسة تاريخية عن دور اللاسلكي في عهد الملك عبدالعزيز .- ط٢ .- الرياض : المؤلف، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .- ٢٥٣ص .

هذا الكتاب كما ذكر المؤلف ليس تاريخًا للاتصالات في عهد الملك عبدالعزيز، لأن الاتصالات السعودية، في عهدها المبكر، كانت تشتمل على البرق والبريد والهاتف، تحت إدارة واحدة كانت تسمى منذ عهد الأتراك «إدارة البريد والبرق والهاتف» وقدم البرق على البريد في عهد الملك عبدالعزيز نظرًا لأهميته .

وهذا الكتاب يتحدث فقط عن دور اللاسلكي المتميز في عهد الملك عبدالعزيز كوسيلة اتصال سريعة، ساعدت الملك عبدالعزيز على إدارة شئون الدولة وتوطيد الأمن وتثبيت عرى الاستقرار، وهذا الذي دعا المؤلف إلى عدّ اللاسلكي القوة الثالثة في بناء الدولة السعودية الحديثة والكتاب يحتوي على ثمانية فصول وملحق به نماذج من برقيات الملك عبدالعزيز لبعض المسئولين وأمراء المراكز، وقد جاءت فصول الكتاب على النحو التالي :

الفصل الأول - عودة التاريخ :

تحدث المؤلف عن منطقة نجد التي كانت بمعزل عن السيطرة العثمانية رغم السيطرة العثمانية على معظم حواشي الجزيرة العربية، وبقيت نجد لعدة سنوات تتبع لحكام ودول محلية كان منها دولة آل سعود : الأولى والثانية، وجاء القرن العشرون الميلادي، قرن تشكل الدول والحكومات الجديدة والحديثة، وجاء الملك عبدالعزيز وفتح الرياض عام ١٩٠٢م، وكانت بداية تحول جديد لشبه الجزيرة العربية، فأصبحت موحدة بعد شتات ، آمنة بعد خوف، وقوية بعد ضعف .

الفصل الثاني - قوى التبديل :

يتحدث المؤلف في هذا الفصل عن أن القوة الرئيسة الأولى - بعد الله - التي أخرجت شبه الجزيرة من ظلمات الماضي إلى نور المستقبل ودفعت بها إلى عالم الحضارة هي الملك عبدالعزيز ومن معه من الرجال، وأن النفط هو القوة الثانية، فعندما تم اكتشاف البترول في المملكة ، امتدت يد الإصلاح إلى كل شيء، فقد مدت أنابيب المياه العذبة من وادي فاطمة إلى جدة، وتم بناء ميناء جدة الإسلامي لاستقبال الحجيج وأعمال التجارة البحرية، كما فتحت المدارس، وتم إرسال البعثات العلمية، وعمت النهضة أرجاء البلاد، ووضعت اللبنة الأولى لبناء الجيش العربي السعودي الحديث، أما القوة الثالثة فهي كما يرى المؤلف «البرق» أو «الاتصالات اللاسلكية» ، التي ساعدت الملك عبدالعزيز على ربط المناطق الصحراوية بعضها ببعض، ثم ربط أجزاء المملكة كلها بشبكة اتصالات لا سلكية، أفادت الملك عبدالعزيز كثيرًا في حربه وسلمه، وكانت عونًا له ولحكومته على حفظ الأمن الداخلي في البلاد وتجاوز مشكلة المواصلات على الأراضي التي كانت تعتمد على الإبل.

وقد استعرض المؤلف في هذا الفصل مقتطفات من الفلم التسجيلي بعنوان «عبدالعزيز آل سعود أو ملحمة الصحراء» إخراج أرماند ريدل، الذي أوضح أن الملك عبدالعزيز هو القوة الأولى الرئيسة، في تحريك شبه الجزيرة العربية، وكيف أن البترول - القوة الثانية - كان العامل الأساسي للتغلب على مشكلات الفقر والجوع في جزيرة العرب، واستخراج المياه من باطن الأرض وتحويل الصحارى القاحلة إلى جنات مخصبة، وتدفق مياه البحر حلوة عذبة إلى المدن والقرى وفوق أعالي الجبال .

الفصل الثالث - اللاسلكي :

في هذا الفصل تحدث المؤلف عن بدايات اللاسلكي بشكل عام، وعن اختراع التلغراف ، وعن مخترع التلغراف صموئيل مورس، وكيف تم له اختراع التلغراف ، ثم تطور

هذا الاختراع على يد ماركوني ، وبعد ذلك انتقل المؤلف إلى الحديث عن التلغراف في الحجاز، وكيف أن أول خط تلغراف عرفته جزيرة العرب ، هو الذي أنشأته تركيا في عهد السلطان عبدالحميد الثاني (١٢٩٣ - ١٣٢٧هـ)، والذي أنشئ بمحاذاة سكة الحديد من تركيا وحتى المدينة المنورة، وقد كان الهدف من هذا الخط تأمين الاتصال المباشر لمحطات القطار التركي في كل من المدينة المنورة ودمشق وإستانبول، وخلال الحرب العالمية الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨م) قررت الحكومة العثمانية إقامة مركزين لاسلكيين كبيرين من صنع (تلفونكن) الألمانية، الأول في المدينة المنورة والثاني بمدينة جدة لغرض استمرار اتصالاتها المباشرة مع الحجاز، وقد استمرت هاتان المحطتان في العمل إلى أن جاء العهد السعودي ، وحلت أجهزة (ماركوني) الإنجليزية محل أجهزة (تلفونكن) الألمانية .

الفصل الرابع – الشنطة الملكية :

الشنطة الملكية تعبير يطلق على الوحدات اللاسلكية المتحركة، سواء تلك التي كانت مع الملك عبدالعزيز، أو تلك التي كان يستخدمها كبار المسئولين في الدولة، وفي هذا الفصل يتحدث المؤلف عن واقع الاتصالات في الحجاز وكيف أن منطقة نجد بأكملها لم تكن شهدت أي نوع من الاتصالات أو المواصلات الحديثة، حتى أن البريد كان يحمل من مكان إلى مكان على ظهور الجمال (الهجن)، أما في الحجاز، فكان البريد أو الرسائل المكتوبة ترسل لكل من جدة ومكة المكرمة والطائف بواسطة ما كان يسمى (شيخ الحمارة) بعد وضعها في أكياس بريدية من (القلع) تحمل على الحمير لإيصالها إلى هناك .

وقد ظل الحال على ذلك إلى أن تم تسليم الحجاز للملك عبدالعزيز ، وتم معه التعرف لأول مرة على وسائل الاتصال الحديثة وخاصة ، التلفون والاتصالات اللاسلكية، وتتكون شبكة الاتصالات التي أسسها الملك عبدالعزيز من مجموعة من المحطات اللاسلكية التي وضعت في أماكن استراتيجية ومتعددة من المملكة ، وتم ربطها جميعًا بالوحدة اللاسلكية المتحركة مع جلالة الملك (الشنطة الملكية).

وقد استعرض المؤلف التقرير الذي أوردته جريدة صوت الحجاز لتطور الاتصالات اللاسلكية في الحجاز وحتى تاريخ إعلان توحيد المملكة عام ١٣٥١هـ ، فقد كان عدد الماكينات الموجودة في عهد الحكومة السابقة لحكومة الملك عبدالعزيز ثماني (ماكينات) لاغير، زادت عليها حكومة الملك عبدالعزيز (١٤) ماكينة وبلغ مجموع ماكينات المراكز اللاسلكية (٢٨) منها (٢٢) ثابتة و (٦) سيارة، منها (١٦) ماكينة من مصنوعات (ماركوني) البريطانية من أحدث طراز، وجميعها تعمل تلفونياً وتلغرافياً ومن خلال الوحدات اللاسلكية المتحركة، ومن خلال المراكز الثابتة الأخرى التي وضعت في أماكن متفرقة ومتعددة من المملكة، تم للملك عبدالعزيز ما أراد، وتحقق له الاتصال المباشر والمستمر مع رجالات دولته في طول البلاد وعرضها.

الفصل الخامس – ورطة فيلبي :

تحدث المؤلف في هذا الفصل على ما قابل الأجهزة في البداية من مشكلات في الاستقبال والتي تم التغلب عليها بعد ذلك ، وقد تم تبديل أجهزة ماركوني الإنجليزية بأجهزة أمريكية الصنع مثل (كولينز) و (أر بي . أي) وأخرى أوربية متطورة ضمن مشروع تطوير وتوسعة هذه الشبكة اللاسلكية، وقد اشتملت التوسعة على تركيب وتشغيل ما يربو على (١٢٥) محطة لاسلكية أخرى عبر مدن وقرى المملكة .

الفصل السادس – والتاريخ حكاية :

في هذا الفصل يتحدث المؤلف عن أن وسائل الاتصالات وخاصة «التلغراف» أو «البرق» قوبلت ببعض المقاومة والرفض، وأن الملك عبدالعزيز كان قد بذل الكثير من الجهد والوقت في سبيل إقناع هذه الفئة من الناس لتقبل مثل هذه الوسائل والمخترعات الحديثة .

وكان الملك عبدالعزيز على قناعة تامة بأن الوقت كفيل بتغيير آراء الفئة الرافضة، والمتشددة، وهو ما حدث فعلاً فيما بعد، ولمسوا فوائده حين الفتن وأثناء حركة «ابن رفادة» في الشمال و «الأدارسة» في جنوب غربي البلاد وعسير .

الفصل السابع – مسألة الأتيال :

وقد استعرض المؤلف في هذا الفصل معارضة

الإخوان للتقنية الحديثة وخاصة الاتصالات اللاسلكية ، مما دعا الملك عبدالعزيز إلى عقد اجتماع بالرياض لإقناعهم بهذه التقنية الحديثة، وعندئذ كان رأي العلماء في هذه الأتيال (التلغراف أو اللاسلكي) وكانت فتواهم بجواز استخدام هذه الأجهزة .

وقد تحدث المؤلف في هذا الفصل أيضًا عن مراحل تطوير وتحسين شبكة الاتصالات اللاسلكية ، الثلاث، والتي كان من نتائجها أمر الملك عبدالعزيز بتأسيس أول نظام إذاعي متكامل في البلاد مع نهاية العام ١٣٦٨هـ (١٩٤٩م)، حين أعلن رسميًا عن افتتاح إذاعة المملكة العربية السعودية اللاسلكية من مكة المكرمة .

الفصل الثامن – مصدر القوة :

في هذا الفصل تحدث المؤلف عن أن مصادر القوة ثلاثة هم : الدين ، فقد فتح الملك عبدالعزيز البلاد ولم يكن يملك سوى قوة الإيمان، وقوة التوحيد، ومن عوامل القوة أيضًا ومصادرها ظهور الملك عبدالعزيز في نجد مجاهدًا أو مناضلاً في سبيل استعادة ملك آبائه وأجداده من جهة، وداعيًا إلى السلم والاستقرار ووحدة الأمة من جهة أخرى، كما عدّ المؤلف أن الاتصالات هي القوة الثالثة وقد تحدث المؤلف بتفصيل عن الدور الرائد الذي أدته الاتصالات اللاسلكية في السياسة الخارجية، وفي قمع الفتن وإخضاع العصاة للاستجابة لدعوة الحق، وفي حفظ الأمن وتأمين الطرق وبسط ظلال الرخاء والاستقرار في أرجاء البلاد ، حتى استحقت الاتصالات اللاسلكية بذلك أن تكون القوة الثالثة في توثيق عرى الأمن والاستقرار في ربوع المملكة العربية السعودية، والمؤلف في كل ذلك يدعم رأيه بوثائق تؤيد ما وصل إليه، وهي عبارة عن بعض نصوص البرقيات المتبادلة .

الملاحق :

وفي نهاية الكتاب جاءت الملاحق وهي عبارة عن نماذج من برقيات الملك عبدالعزيز لبعض المسئولين وأمراء المراكز .

محمد بن عثيمين شاعر الملك عبدالعزيز للسيد أحمد عوض الله أبو الفضل

عوض الله، السيد أحمد أبو الفضل / محمد بن عثيمين شاعر الملك عبدالعزيز ؛ مراجعة محمد بن سعد الشويعر .– الرياض : دارة الملك عبدالعزيز، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م .– ٢٢٣ ص .

يذكر المؤلف أن شعر محمد بن عبدالله بن عثيمين يعدّ سجلاً وافيًا لأحداث عصره، وخاصة غزوات الملك عبدالعزيز، تلك الغزوات التي وثق الله بها عرى الإسلام، وأعز بها المسلمين، ووحد كلمتهم، وألف بين قلوبهم .

ولقد شارك الشعر في إبراز جوانب البطولة والفداء والتضحية في حياة الملك عبدالعزيز ... فانبرى شاعر نجد محمد بن عبدالله بن عثيمين، يكتب القصائد الطوال في مدحه وتسجيل غزواته وفتوحاته لاسترجاع الرياض والأحساء، والقطيف وحائل وأبها، ودخول مكة والمدينة، والكتاب يحتوي على مقدمة وثلاثة فصول جاءت على النحو التالي :

مقدمة :

تحدث المؤلف في المقدمة عن الحركة الأدبية في المملكة في العصر الحديث، وأسباب اختيار الشاعر موضوعًا لهذه الدراسة، وأهم الدراسات السابقة عن ابن عثيمين .

الفصل الأول – حياته : وتشتمل على :

أ – ميلاده ب – تعلمه ج – رحلاته د – صلته بملوك العرب (آل ثاني – آل خليفة – آل سعود) هـ – بعض صفات الشاعر و – روافده الثقافية .

الفصل الثاني – فتوحات الملك عبدالعزيز في شعر ابن عثيمين : ويشتمل على :

أ – نبذة عن المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود :

١ – موطنه وتاريخ ولادته، وتاريخ وفاته، سيرة الملك عبدالعزيز.

٢ – التاريخ السعودي : تحدث عن الأدوار الثلاثة للدولة السعودية .

٣ – كنيته وألقابه : عدد المؤلف ألقاب وكنى الملك عبدالعزيز، وذكر أن أحب الكنى للملك عبدالعزيز، أن

يقال له أبو تركي (وهو ابنه البكر)، وذكر المؤلف عدة ألقاب له منها : الإمام ، السلطان، عظمة سلطان نجد وملحقاتها، وغيرها من الألقاب .

٤ - تعليمه وثقافته : عهد به أبوه الإمام عبدالرحمن الفيصل إلى مطوع من أهل الخرج كان مقيمًا في الرياض، اسمه القاضي عبدالرحمن الخرجي، ثم تلقى بعض أصول الفقه والتوحيد على يد الشيخ عبدالله بن عبداللطيف، وفي سن الصبا، أحسن استعمال البندقية، وركوب الخيل، وفي رغبة الملك عبدالعزيز في القراءة والاطلاع ولمزيد من المعرفة، كانت له مكتبة خاصة تشتمل على كثير من الكتب في شتى فروع المعرفة الإنسانية .

٥ - بعض صفات الملك عبدالعزيز : تحدث المؤلف عن صفات الملك من حديث ابنه الملك فيصل ، ومن هذه الصفات: قوة الإيمان، حكمته، الحزم، ميزته كأب، حب الانتفاع بالعلوم الحديثة، الحرص على الأخوة العربية .

و - جهوده في سبيل توحيد البلاد وتأسيسها : تحدث المؤلف عن توحيد المملكة ، فذكر تحويل اسم المملكة الحجازية النجدية وملحقاتها إلى اسم «المملكة العربية السعودية»، كما أورد المؤلف جهوده في توحيد البلاد منذ فتحه الرياض عام (١٣١٩هـ) مرورًا بضم الخرج، والأفلاج، والحوطة والحريق والدواسر في السنة نفسها، وفي عام ١٣٢٢هـ إلى ١٣٢٦هـ، أتم عبدالعزيز تحرير بلاد القصيم من الترك وابن رشيد وفي عام ١٣٣١هـ حرر الأحساء من الترك وضمهما إلى نجد، وفي عام ١٣٤٠هـ، ضم جبل شمر (حائل) الذي كان يحكمه ابن رشيد، وفي عام ١٣٤٢هـ تم إخضاع عسير، وضم الحجاز في عام ١٣٤٤هـ وفي ٢٥ جمادى الثانية عام ١٣٤٤هـ، بايعه أهل الحجاز بالملك، وأصبح لقبه «ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها» وفي عام ١٣٤٩هـ ضم تهامة عسير، وفي ١٧ جمادى الأولى عام ١٣٥١هـ صدر أمر توحيد البلاد في دولة واحدة تدعى : المملكة العربية السعودية .

٦ - إصلاحاته الداخلية وسياساته الخارجية : في عهد الملك عبدالعزيز فاض البترول ليعم الخير سائر البلاد فانتعشت واتجهت إلى العمران، وحل الأمن محل الخوف في الصحارى والحواضر، وحول كثيرًا من أهل الخيام إلى سكان قرى سميت «هجر»، ووصّل مملكته المترامية الأطراف بشبكات لاسلكية ، وأنشأ الموانئ ، وعبدالطرق، واهتم بالصحة والزراعة والتعليم ، وأرسل البعثات من أبناء المملكة للوقوف على شتى أنواع المعرفة ، كما عمل الملك عبدالعزيز على توطيد علاقاته الخارجية مع سائر بلاد العالم ، فأبرم المعاهدات والاتفاقيات ، كما وطد علاقاته بالبلاد المجاورة، وانتهج سياسة حكيمة في علاقاته بجميع الدول .

ب - فتوحات الملك عبدالعزيز في شعر ابن عثيمين : وقد استعرض فيها الوقائع التي ألقى فيها الشاعر قصائد وقد تحدث المؤلف بإيجاز أيضًا عن هذه الوقائع تاريخيًا، ومن ذلك :

١ - استرجاع الأحساء والقطيف .
٢ - وقعة تربة وقصيدة «عج بي على الربع» .
٣ - وقعة الجهراء وقصيدة «بين العلى والقنا» .
٤ - فتح مدينة حائل وقصيدة «منال العلى ....» .
٥ - فتح مدينة أبها وقصيدة «بلوغ الأماني ... في فتح أبها».
٦ - دخول مكة وقصيدة «أعد علي حديث المنحنى....»، وقصيدة «الحمد لله» .
٧ - دخول المدينة المنورة وقصيدة «سفر الزمان ....».
٨ - وقعة السبلة وقصيدة «أبى الله» .

الفصل الثالث : شعر ابن عثيمين ويشتمل على :

١ - أغراض شعره: - المدح، التهنئة، الرثاء، الوصف.
٢ - فن الرثاء : مرثيته في الإمام عبدالرحمن الفيصل بن تركي بن عبدالله، مرثيته في الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ ، قصيدة ابن عثيمين في تقريظ مؤلفات الشيخ سليمان بن سحمان .
٣ - دراسة فنية في شعر ابن عثيمين :
أ - مقدمات قصائده .
ب - ختام قصائده .
ج - قصائده باعتبار بحورها .
د - قصائده باعتبار قوافيها .
٤ - حول نثر ابن عثيمين .

نساء شهيرات من نجد لدلال الحربي

هزاع بن عيد الشمري

الحربي ، دلال بنت مخلد / نساء شهيرات من نجد .- الرياض : دارة الملك عبدالعزيز ، ١٤١٩هـ .

اهتم المؤرخون المسلمون بتدوين إسهامات المرأة في المجتمع العربي الإسلامي على مدى العصور، فكانوا يدونون ما يتصل بها من النواحي الثقافية والدينية والطبية والعسكرية، ووضح هذا الاهتمام بشكل أكبر في معاجم التراجم ؛ إذ لايخلو أي عمل معجمي اهتم بتدوين سير الأعلام من ذكر لشهيرات النساء ابتداء بالصحابيات رضوان الله عليهن، وانتهاء بأمهات المشاهير .

ونماذج ذلك متناثرة فيما بين أيدينا من معاجم منشورة مثل أسد الغابة في معرفة الصحابة، وسير أعلام النبلاء، والعقد الثمين في تاريخ البلد الأمين لتقي الدين الفاسي ، والإصابة في تمييز الصحابة، وإتحاف الورى بأخبار أم القرى لابن فهد .

ولما كانت الباحثة قد وجهت جانبًا من عنايتها في تتبع تاريخ المرأة ودورها في مجتمع نجد في تاريخه الحديث والمعاصر ، فقد لحظت عدم وجود معلومات كافية عن النساء في الأعمال التاريخية مثل تاريخ نجد لحسين بن غنام، والأخبار النجدية لمحمد بن عمر الفاخري، وعنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بن عبدالله بن بشر، وعقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في أواخر القرن الثالث عشر وأوائل الرابع عشر ... إذ من النادر أن نجد ذكرًا أو إشارة إلى امرأة ذات دور فاعل . كما لاحظت الباحثة أن أغلب النساء اللاتي حظين بالشهرة بين الناس كن من الشاعرات اللاتي حفظت بعض قصائدهن، أو بضعة أبيات من قصائد لهن مع اضطراب واضح في نسبة القصائد إلى قائلاتها أحيانًا، وإغفال لما يخص جوانب حياتهن من ميلاد ونشأة وزواج ووفاة، ونتيجة لذلك فإن صورة المرأة في نجد في فترة تعود إلى الماضي القريب تبدو ضبابية غير واضحة المعالم . وقد لفتت - قلة المتوافر من المعلومات عن المرأة النجدية واضطرابها وتشتتها إن وجدت - نظر الباحثة، ومثّل لها مشكلة عويصة عندما فكرت في وضع دراسة عنها في فترة تبدأ من القرن الثالث عشر الهجري وتنتهي بوفاة الملك عبدالعزيز (١٣٧٣هـ)، فأنى اتجهت كان مايخص المرأة هو مجرد إشارات لاتقدم في مجموعها صورة تبين الوضع الذي كانت تعيشه أو الدور الذي كانت تقوم به أو الإسهامات التي شاركت بها في مسيرة المجتمع .

ومن ثم رأت الباحثة أن تقدم دراسة تأسيسية أخرى هي المفتاح إلى عالم المرأة في نجد في القرن الثالث عشر إلى آخر عهد الملك عبدالعزيز . ومن خلال البحث المضني تراكمت المعلومات عن مجموعة من النساء في منطقة نجد، كن فيما بعد شخصيات هذا الكتاب .

بهذه العبارة قدمت المؤلفة : دلال بنت مخلد الحربي كتابها "نساء شهيرات من نجد" الذي صدر عام ١٤١٩هـ عن دارة الملك عبدالعزيز، بمناسبة مرور مئة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية . وتصدره تقديم بقلم صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة دارة الملك عبدالعزيز .

يقع الكتاب في سبع وثمانين ومئتي صفحة من القطع المتوسط بطباعة فاخرة جداً تناولت فيه ترجمة اثنتين وخمسين من شهيرات نجد، بينهن عشر من أميرات آل سعود، وأربع من آل الرشيد، واثنتان من السداري وثلاث من آل الشيخ، وثلاث من آل معمر والأخريات من أسر مختلفة .

ويتوزعن على المدن والقرى : (بريدة ٣، ثرمداء واحدة، حائل عشر، حريملاء واحدة خب اللسيب «بالقرب من بريدة - هزاع واحدة، الخضيرا واحدة، الدرعية أربع،

الرس أربع ، روضة رمان «بمنطقة حائل - هزاع» أربع، الرياض ثماني عشر، عنيزة ثلاث، والعيينة اثنتان . واثنتان لم تحدد الباحثة مكانيهما .

وعن منهج الكتاب قالت المؤلفة : إنه منهج مسحي تحليلي، فهو مسحي لأنه مبني على مسح دقيق لعشرات المصادر المطبوعة والمخطوطة، إضافة إلى الرواية الشفاهية واستخلاص معلومات متناثرة تخص المرأة . وهو تحليل لأنها قامت بتحليل المعلومات التي حصلت عليها ومعالجة تناقضاتها والاختلاف فيما بينها باستخدام أسلوب المقارنة بين المعلومات مما مكنها من تصويب بعض المعلومات وإضافة أخرى من خلال الترجيح اعتماداً على القرائن .

وعن معيار شهرتهن، فقد بنت الباحثة على (أن تكون - الشهيرة - معروفة بين الناس لشعر يروى عنها تداولته الألسن في فترتها والفترات التالية لها، وأن تكون من المسهمات في العمل الخيري اجتماعياً أو تعليمياً وأن تكون قريبة لحاكم كأن تكون ابنته أو زوجته أو أمه .. وتضيف القول : ويمكن أن تنطبق جميع المعايير في حالات نادرة على واحدة من بين المترجم لهن، ولكن في غالب الأحيان لاينطبق على أكثرهن غير معيار واحد) .

وحول أهميَّة الكتاب فقد (اعتبرته الباحثة لبنة أولية في مشروع علمي يخص تاريخ المرأة في منطقة نجد في العصر الحديث على أنه يوضح جوانب من إسهامات المرأة في منطقة نجد في فترة الدراسة وأنه يظهر تأثيرها في محيطها الأسري، إن كانت أمًا أو أختًا أو زوجة وأنه يهدف إلى إعطاء المرأة حقها من التدوين التاريخي الذي أغفل في المصادر المحلية . وأنه يؤكد على الأهمية الخاصة لبعض المصادر المغفلة التي لم يستفد منها في كتابة التاريخ المحلي ، من مثل الوقفيات والوصايا والصكوك الشرعية. وأنه يبرز بشكل عام ما يحتاج إليه تاريخنا المحلي من التدقيق في المعلومات وتمحيصها) .

وفي خاتمة الكتاب توصلت المؤلفة إلى نتائج من بينها:

- إن المرأة النجدية في الفترة الزمنية المحددة لهذا الكتاب كانت ذات دور فاعل وأنها كانت مؤثرة في مجتمعها.

- إن بعض النساء النجديات كن يتمتعن بقسط وافر من التعليم أسهمن به في تعليم النساء، كما هو الحال لدى معلمات الكتاتيب، في حين أن بعضهن تجاوز ذلك إلى تعليم النساء والرجال .

- إن المرأة النجدية كانت تتمتع بالشجاعة والجرأة فتقف إلى جانب الرجال المدافعين عن المنطقة ضد الغزاة القادمين من الخارج ، تنشدهم الشعر لتحمسهم على الصمود والاستبسال .

- إن المرأة النجدية كانت تتعرض في بعض الأحيان إلى ضغوط اجتماعية قاسية، ولكنها كانت تواجه ذلك بالصبر والكفاح للتغلب على قسوة تلك الظروف .

- إنها أسهمت في كثير من جوانب الحياة بفعل الخير وتقديم العون للمحتاجين عن طريق الوقف والصدقات من الميسورات.

- إن من أجل ما قدمته المرأة النجدية من إسهامات، مشاركتها الفاعلة في دعم المسيرة العلمية وتوفير أدوات العلم لطلابه عن طريق شراء الكتب ووقفها .

- إن النساء النجديات اللاتي أسهمن في أعمال خيرية عن طريق الوقف بصفة عامة لم يكن منتميات إلى طبقة اجتماعية بعينها، بل كن من كل الطبقات .

- إن الرجل النجدي كان يعرف قدر المرأة فكان يجلها ويعترف بدورها وإسهامها.

وقد زودت المؤلفة كتابها هذا بتسع وعشرين وثيقة، من وثائق الوقف وغيره من مجال الدراسة .

كما ذيلت الكتاب بفهارس المصادر والمراجع - وهي عدد لايستهان به كمًا وكيفًا من بينها مخطوطات وكذلك فهارس الأعلام والأماكن .

وبعد هذا العرض عن صورة الكتاب العامة، إليك بعض نصوص التراجم :

- فهذا نص الترجمة الأولى وهي لـ (الجوهرة بنت تركي بن عبدالله آل سعود، ولدت الجوهرة بنت الإمام تركي بن عبدالله ابن محمد بن سعود في نهاية العقد الثالث أو بداية العقد الرابع من القرن الثالث عشر الهجري على وجه التقريب، ولا تزودنا المصادر المتاحة بأي معلومات تفصيلية عن حياتها ونشأتها، غير أن أحدها

أشار إلى زواجها من عبدالله بن علي بن رشيد خلال وجوده في الرياض قبل تعيينه أميرًا على حائل من قبل الإمام فيصل بن تركي ١٢٥٠ - ١٢٥٤هـ / ١٨٣٤ - ١٨٣٨م وكانت لها مكانة كبيرة في نفسه، ولم نقف على أي معلومة تبين أنها أنجبت منه ... وكانت الجوهرة كمعظم أهالي نجد رجالاً ونساء تقول الشعر الشعبي ، يدلك على ذلك ما وصلنا من شعرها وإن كان قليلاً ، وهو ما قالته في زوجها عبدالله بن رشيد ومنه ... الشعر ...

ونشطت الجوهرة في وقف الكتب على طلبة العلم خاصة خلال الفترة الثانية من حكم أخيها الإمام فيصل بن تركي ١٢٥٩ - ١٢٨٢هـ / ١٨٤٣ - ١٨٦٥م، ويأتي إسهامها ضمن إسهامات أميرات آل سعود في هذا المجال، غير أنها تعد في المقدمة من حيث عدد الكتب التي أوقفتها، والتي كان من بينها كتاب «العلو للعلي في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها للذهبي» . وكتاب «أقسام القرآن والكلام على ذلك» لابن قيم الجوزية، «وشرح حديث معاذ بن جبل» لابن رجب الحنبلي ، وكتاب «رفع الملام عن الأئمة الأعلام» لابن تيمية .

أما أسباب وقف الجوهرة لتلك الكتب فيمكن استخلاصها من نصوص الوقفيات المثبتة على صفحات عناوينها، ومنها النص التالي "يعلم من يراه بأن الجوهرة بنت تركي ابن عبدالله آل سعود وقفت هذا الكتاب طلبًا للثواب من رب الأرباب لايباع ولايرهن {**فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم**} .

ونص آخر «هذا ما وقفت الجوهرة بنت الإمام تركي لوجه الله ترجو بذلك ثواب الله» ولاتمدنا المصادر المتاحة بمعلومة عن سنة وفاتها .

- ومما جاء في ترجمة الجوهرة بنت فيصل بن تركي آل سعود : لاتوجد معلومات محددة عن تاريخ ميلاد الجوهرة، فأحد المصادر يجعله عام ١٢٧٠هـ / ١٨٥٤م وآخر يشير إلى أن ميلاد إحدى بنات الإمام فيصل بن تركي كان في عام ١٢٦٧هـ/ ١٨٥١م، ومن المرجح أن تكون المقصودة هي الجوهرة، لأن هذه المعلومة تجعل وفاة تلك الابنة في عام ١٣٥٠هـ / ١٩٣١م، وهو العام الذي يجعله أحد الباحثين عام وفاة الجوهرة .

وتميل الباحثة إلى اعتبار أوائل العقد السابع من القرن الثالث عشر الهجري هو تاريخ ميلاد الجوهرة» .

ومما أشارت إليه في ترجمة الجوهرة قولها : «وشهدت الجوهرة عن قرب ذلك النزاع الذي كان بين إخوتها بعد وفاة والدها عام ١٢٨٢هـ، وقد آلمها الضعف الذي حل ببيت آل سعود، فكان أن عملت على تنمية روح العزيمة ودفع الملك عبدالعزيز إلى استعادة ملك آبائه وأجداده، وعن هذا الفضل يتذكر الملك عبدالعزيز من فترة طفولته أن الجوهرة كانت الوحيدة من بين أفراد عائلته التي تعرف القليل مما كان يعتمل في فؤاده المتحمس، ويصف مشاعره تجاهها، ودورها في شحذ همته، وجعله يستعد لما هو قادم بالقول «لقد كانت تحبني فيما أعتقد أكثر مما كانت تحب أولادها أنفسهم، كانت عندما تنفرد بي تضعني في حجرها وتنبئني بالأمور العظيمة التي كان عليَّ أن أحققها إذا ما كبرت، كانت تقول لي : عليك أن تحيي عظمة بيت آل سعود» . وكانت الجوهرة تؤكد على عبدالعزيز وترسخ في ذاته ركائز وأسس الحكم كما سار عليه أسلافه من آل سعود ، ومن ذلك أن يسعى إلى رفع شأن الإسلام والمسلمين ببث الدعوة السلفية ، ثم هي ترسخ في ذاته أنه ذلك القائد الذي سوف تجد معه شبه الجزيرة العربية كل عزة وتمكين، فكانت تردد على مسمعه: «لا تكون عظمة بيت ابن سعود غاية مساعيك، إن عليك أن تجاهد لعظمة الإسلام، إن قومك لفي أمس الحاجة إلى قائد يرشدهم إلى طريق النبي الكريم، وإنك أنت ستكون ذلك القائد».

وقد كان لهذه التوجيهات أثر عميق في نفس الملك عبدالعزيز ، يؤكد على ذلك ما نقله محمد أسد عن لسانه : «لقد بقيت كلماتها هذه ولاتزال في قلبي دائمًا» . وظل الملك عبدالعزيز طوال حياته يؤكد بأنها المرأة الوحيدة التي كان لها تأثير قوي في مسار حياته» .

ومثال آخر من التراجم التي قدمتها المؤلفة، عن : «ثريا بنت محمد المزيني، ولدت ثريا في روضة رمان

بمنطقة حائل عام ١٢٦٥هـ / ١٨٤٩م على وجه التقريب، ونشأت فيها ... واشتهرت بلقب «ثريا خوالي» بين سكان بلدتها، ويعود السبب في إطلاق هذا اللقب عليها أنها عاشت في طفولتها عند أخوالها وهم من أسرة المطري، وكانت عندما تسأل عن اسمها تقول «ثريا خوالي» .

كما كانت تعرف بثريا المطرية نسبة إليهم، ويبدو أنها عاشت حياة تميل إلى الفقر يدلك على ذلك أنها كانت تقوم ببعض الأعمال البسيطة من مثل عمل الفلايات ..

وتميزت ثريا بصفات منها العفة والكرم وأجادت قول الشعر حتى أصبحت من شهيرات شاعرات بلدتها، ولها إنتاج غزير لم يدون منه شيء وما وصلنا هو مما حفظه الرواة. وتعكس بعض الأشعار المنسوبة إليها جوانب من حياتها وحياة مجتمعها من مثل قصيدة لها تثني فيها على عائلة السويداء - الشعر أربعة أبيات ... فمن مثل هذه الأبيات نلحظ أنها كانت على علاقة وود مع عائلة السويداء ولعلهم كانوا يعطفون عليها ويبرون بها .

وفي قصيدة أخرى نجدها تقدم لنا صورة عن وضع اجتماعي يتمثل في سطوة الحنشل على أفراد المجتمع تقول فيها .. الشعر أربعة أبيات . وكان للقصيدة السابقة تأثيرها في ذلك الوقت فعندما سمعها عبدالعزيز بن متعب ابن رشيد ١٣١٥هـ - ١٣٢٤هـ أرسل على الفور للبحث عن الحنشل وتمكن رجاله من القبض على زعيمهم سعيفان، فأمر بقتله، فنفذ فيه الحكم في بلدة الروضة ودفن في «مقطة طين» التي عرفت بعد هذه الحادثة بمنطقة سعيفان.

أما وفاة ثريا فكانت في عام ١٣٣٦هـ / ١٩١٧م وهو العام الذي عرف بسنة الرهنة عند سكان منطقة حائل والشمال لانتشار وباء تسبب في هلاك عدد كبير من الناس، وهي سابقة لسنة الرهنة التي حدثت في وسط نجد عام ١٣٣٧هـ / ١٩١٩م» .

ومثال آخر من التراجم التي أوردتها المؤلفة : « حصة بنت صالح الدخيل بن جاد الله - تنتسب - إلى أسرة آل سابق بن حسن، التي تنتمي إلى الوداعين من قبيلة الدواسر، وهي من الأسر المتحضرة التي استقرت في مدينة بريدة بالقصيم، وعرفت أسرتها بآل دخيل نسبة إلى جدهم دخيل بن جارالله . . ومن المعلومة السابقة يتضح لنا أن ولادتها كانت في بريدة، ومما يؤكد هذا الرأي أن أخاها سليمان بن صالح بن دخيل «١٢٩٠ - ١٣٦٤هـ / ١٨٧٣ - ١٩٤٥م» المؤرخ والصحفي المشهور ولد فيها .

نشأت في أسرة كان لها شأن . فوالدها صالح بن دخيل كان يعد من علماء بريدة البارزين ، وعمها جارالله ابن دخيل كان تاجراً مشهوراً ووكيلاً لآل رشيد في بغداد في فترة ما قبل الحرب العالمية الأولى . وتفيد المعلومات الأخرى عن أسرتها التي وقفنا عليها بوجود إخوة لها غير سليمان هما عبدالله ولولوة التي تزوجت من الملك عبدالعزيز .

وعندما وصلت حصة إلى سن الزواج تزوج بها عبدالعزيز بن متعب بن عبدالله بن رشيد واعتبر زواجها «أجنبياً» لكونها من عائلة بعيدة بنسبها عن عائلة آل رشيد أو قبيلتهم شمر .

ويدخل هذا الزواج في إطار الزيجات السياسية التي يلجأ إليها الحكام لتوطيد نفوذهم ، فعبدالعزيز بن رشيد أراد به توثيق علاقته السياسية مع قبيلة الدواسر لتعزيز نفوذه في وسط نجد، كما أراد به «في اعتقادنا» تحسين علاقة حائل بالقصيم التي كانت متوترة خاصة في أعقاب موقعة المليداء الشهيرة ١٣٠٨هـ / ١٨٩١م .

وقد أنجبت حصة للأمير عبدالعزيز ابناً مات صغيراً ، ومن المحتمل أن تكون قد أنجبت له بنات . ولا تعطينا المصادر أي معلومات أخرى تتعلق بحياتها في حائل ، ولا سنة وفاتها» .

وتورد المؤلفة ترجمة أخرى هذا نصها:(حصة المحمد الفوزان تنتمي إلى قبيلة عتيبة ويبدو أن ميلادها ونشأتها كانا في قرية الخضيرا القريبة من بريدة . ولا تعطينا المعلومات المتاحة أي تفصيلات عن سنة مولدها وحياتها بشكل عام، فيما عدا الإشارة إلى أنها كانت شاعرة ، ونستخلص من قصيدة لها عبرت فيها عن معاناتها من سفر ابنها مع العقيلات ، أنها كانت موجودة في فترة ما قبل توحيد المملكة العربية السعودية . وتحتوي قصيدتها المشار إليها على روح مفعمة بالحب لابنها ، ويظهر فيها

عمق معاناة الناس وقتذاك من صعوبة حياتهم الاقتصادية. وقد اشتهرت تلك القصيدة فتداولها رواة الشعر الشعبي وتناقلتها أفواه الناس ومما ورد فيها : ... الشعر .

وكما أننا لا نملك أية معلومات عن ميلادها وحياتها بصفة عامة فإننا لا نعرف متى كانت وفاتها) .

قلت : فالكتاب يعد خطوة جيدة في مضماره ولكنه يحتاج إلى خطوات أخرى لكي يظهر شبه متكامل المعلومة من ذلك التوثيق من الروايات الشفاهية وتمحيصها خاصة في مجال الأنساب .

كذلك الابتعاد عن تفسير بعض المواقف البسيطة التي لا تحتاج إلى اجتهادات .

وإنه ليس من باب المجاملة فالكتاب يستحق الإشادة والقراءة لما فيه من معلومات غائبة حتى عن بعض ذوي الاختصاص فما بالنا بالعامة . وتستحق المؤلفة أيضًا الثناء والشكر على هذا المجهود غير الهين، الذي بلا شك يعد إضافة مهمة في بابه وأطلب منها المزيد والسير في مثل هذا التأليف وأضرابه وأنه لا يستطيعه إلاّ من تحلى بالصبر والأناة .

الملك عبدالعزيز آل سعود بين نصره لله ونصر الله له لعبدالله الموجان

الموجان، عبدالله بن حسين / الملك عبدالعزيز آل سعود بين نصره لله ... ونصر الله له .- جدة : المعرفة، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م .- ١٢٥ص .

يهدف الكتاب إلى الإشارة إلى لقاء الإمام محمد بن عبدالوهاب بآل سعود في الدرعية، حيث أخذوا جميعًا على عاتقهم العمل على نشر الدعوة وإقامة الحدود، مع تعرضهم لحملات شرسه من خارج الجزيرة، وقد صمد القائمون بالأمر، ولم يفت في عضد تلك الطائفة التي حملت الرسالة، إلى أن وصلت إلى عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، في ظروف تشتتت فيها الدولة، فكافح وصبر وصابر حتى تحقق له ما أراد بفضل الله ونصره .

وقد اشتمل الكتاب على الموضوعات التالية :

١ - الداعية والرجال : الداعية هو الشيخ محمد بن عبدالوهاب، والرجال هم آل سعود، وقد تحدث المؤلف عن نشأة الشيخ محمد بن عبدالوهاب ورحلاته وجولاته في الدعوة إلى الله، ولما ضيق عليه الخناق ذهب إلى الدرعية واتصل بأميرها محمد بن سعود الذي حالفه وآواه، ونصره بكل ما يملك، فامتدت الدعوة في أنحاء الجزيرة لإقامة شرائع الإسلام، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فامتدت الدولة من شواطئ الفرات ووادي السرحان إلى رأس الخيمة وعُمان، ومن الخليج إلى أطراف الحجاز وعسير .

وبعد وفاة الإمام سعود الأكبر ووفاة ابنه عبدالله بعد شنقه في الآستانة سنة ١٢٣٤هـ (١٧٩٨م) ومعه ثلاثة أو أربعة من كبار آل سعود، ثم تولى الأمر بعد عبدالله أخوه مشاري في ظروف مملوءة بالفتن والضغائن، ثم استقرت الأمور بعد تولي الإمام فيصل بن تركي الذي حافظ على الإمامة والقيادة حتى أسلمها لأولاده ومنهم الإمام عبدالرحمن بن فيصل والد الملك عبدالعزيز، وبعد ذلك استولى ابن الرشيد على الرياض .

٢ - النشأة والكفاح :

عندما كان الإمام عبدالرحمن بن فيصل مشغولاً برد عدوان الخارجية على البلاد وحكامها، جاءه خبر مولد ابنه عبدالعزير (١٢٩٣هـ) فأولى اهتمامه بابنه عبدالعزيز فعهد به إلى القاضي عبدالله الخريجي من أهل الخرج، وكان مقيمًا في الرياض، تعلم عليه القراءة والكتابة، وقرأ عليه القرآن، ثم تلقى التفسير والحديث والفقه وأصوله والتوحيد على يد الشيخ عبدالله بن عبداللطيف .

وفي هذا الوقت أحسن عبدالعزيز استعمال البندقية، وامتطاء النوق، وركوب الخيل، حتى أصبح فارسًا وهو في سن صغيره، وقد قضت الظروف وشدتها بعد تركهم الرياض أن يجوبوا البادية ، فتعلم منها الكثير، وبعد ذلك توجه وأسرته إلى الكويت، واتصل عبدالعزيز بحاكم الكويت الشيخ مبارك، وبعد ذلك اتجه إلى الرياض لتحريرها من

أيدي الغاصبين، في قصة تشبه الخيال بإمكاناته وعدته المتواضعة، ولكن بقوة إيمانه وعزائم الرجال المرافقين له استطاع أن يدخل الرياض في سنة (١٣١٩هـ).

٣ – نصر من الله : بعد دخول الملك عبدالعزيز الرياض، خطط للتوسع، فاتجه أولاً إلى الجنوب فاستولى على الخرج، ثم أخذ الحريق والأفلاج وظل بالمسيرة حتى كان على حدود الربع الخالي، ولم يتعرض له أحد لأن ابن الرشيد كان مشغولاً بالكويت، وقد استطاع الملك عبدالعزيز القضاء على عدوه الأكبر ابن الرشيد بعد تمكن قوات الملك عبدالعزيز من قتله بعد معركة روضة مهنا التي وقعت أحداثها في ١٣٢٤/٢/٨هـ .

٤ – تخليص الحجاز : لخص المؤلف الصراع النجدي الحجازي، وكيف أنه تريث في الهجوم على الحجاز حتى يعرف موقف الحكومات الأجنبية من هذه الحرب، وعندما جاءه رد الحكومة البريطانية بحيادها في هذا الصراع، هجم الملك عبدالعزيز بقواته ودخل مكة المكرمة منتصراً، ثم جدة، وفي مكة المكرمة في ١٣٤٤/٦/٢٢هـ الموافق ١٩٢٦/١/١٨م، نودي بالإمام عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل ملكًا على البلاد .

٥ – صفات الملك عبدالعزيز : استعرض المؤلف صفات الملك الخِلقية والخُلقية، وذكر أن من صفاته الخلقية، طوله البائن، وقدرة التحمل ومن ذلك ما حدث له في وقعة كنزان عندما أصاب الرصاص حزامه المملوء بالرصاص حول وسطه فانفجر فيه وشقت بطنه، فتدلت منه أمعاؤه، فربطها بعمامته، وغير ذلك كثير ، ومن صفاته أيضًا قلة نومه فقد كان لاينام إلا ثلاث أو أربع ساعات .

ومن صفاته الخُلقية عقيدته الصافية، ومن صفاته أيضًا الكرم، فقد كان كريمًا إلى حد كبير من الجود والعطاء، وعندما كان بعض الناس يطالبونه بالاقتصاد في إعطاء الناس قال لهم : «هل أغنت عن عبدالحميد – سلطان تركيا المشهور – ملايينه ؟ إن أجدادي لم يحملوا في خزائنهم فلسًا، وأنا أسير سيرتهم، وأفعل ما فعلوه».

كما تحدث المؤلف عن شجاعته ، وأعطى أمثلة كثيرة عن شجاعته وجسارته .

كما تحدث المؤلف عن سياسة الملك عبدالعزيز وفي ذلك يقول الدكتور فون الكاتب النمساوي : "إن ابن سعود يشبه الساسة الإنجليز كثيرًا في سياسته وخططه ، فهو مثلهم لا يضيع الوقت بإعداد النظريات ورسمها، لكنه يصبر متحينًا الفرصة إلى أن تسنح فينتهزها" .

٦ – الذين عرفوه قالوا : أجمع كل الذين عرفوا الملك عبدالعزيز على ما تميز به من صفات، وعلى ما وهبه الله مما مُيـز به عن غيره، وقد أورد المؤلف أقوال بعض الشخصيات في الملك عبدالعزيز، ومن ذلك قول تشارلز رجل الاقتصاد الأمريكي الذي أوفدته الولايات المتحدة لمهمة إلى المملكة : «إن الملك عبدالعزيز شخصية إسلامية كبرى يعمل من أجل دينه وعقيدته، ... وإنه رجل قدير في إدارة شئون دولته وبلاده»، وقال الكاتب الإنجليزي كنت وليمز : «من النادر أن تجد رجلاً فيه المزايا التي تجمعت في الملك عبدالعزيز»، وقال عبدالرحمن عزام : «تميز الملك عبدالعزيز فوق خصال الشجاعة والكرم والعقل، بتبسطه في الحديث، وعدم التكلف فيه، والمؤانسة لزائره، وهو في الجزيرة العربية ليس ملكًا فحسب بل رئيس كل أسرة» .

وقد ذكر المؤلف آراء شخصيات أخرى كثيرة تحدث عن الملك عبدالعزيز .

٧ – توفيق الله للملك عبدالعزيز : لقد وفق الله الملك عبدالعزيز في كل ما قام به، ولقد كان الملك عبدالعزيز يتحدث دائمًا عن توفيق الله له في كل أحاديثه وخطبه ومما قاله في ذلك : «التوفيق ... والتوفيق لا يكون إلا بالله، والإنسان بلا توفيق لا يستطيع أن يعمل شيئًا ... نسأل الله أن يوفقنا لما فيه الخير لهذا الوطن العزيز ... إن توفيق الله هو المقدم والنافذ ... وأمره بين الكاف والنون».

٨ – الملك عبدالعزيز الداعية إلى الله : كان الملك عبدالعزيز صادقًا مع نفسه، وما عاهد الله عليه من التمسك بالمنهج الإلهي، والدستور السماوي القرآن الكريم، وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وطريق السلف الصالح من الصحابة والتابعين، وكان أول ما نادى به : إخلاص التوحيد لله، وتخليصه مما علق به من كل شائبة.

ولم يترك الملك عبدالعزيز مناسبة أو اجتماعاً دون أن يذكر الناس بالتوحيد الخالص لله، ومن ذلك ما قاله في خطبة ألقاها بمكة في ذي الحجة سنة ١٣٤٧هـ : «هذه هي العقيدة التي قام شيخ الإسلام محمد بن عبدالوهاب يدعو إليها، وهذه هي عقيدتنا، وهي عقيدة مبنية على توحيد الله عز وجل من كل شائبة، متنزهة من كل بدعة ...» .

ومن أحاديثه ما ذكره في خطبة أخرى «إن المسلمين في خير ما داموا على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما هم ببالغين سعادة الدارين إلا بكلمة التوحيد الخالصة» .

وقد انطلق الملك عبدالعزيز بالدعوة إلى التوحيد من محيط الجزيرة العربية ، فيدعو المسلمين جميعاً في أنحاء الأرض إلى التوحيد الصحيح ومن ذلك قوله : «إن المسلمين بخير إذا اتفقوا، وعملوا بكتاب الله وسنة رسوله ... ليتقدم المسلمون للعمل بذلك، فيتفقوا فيما بينهم على العمل بكتاب الله وسنة رسوله ، وبما جاء فيهما، والدعوة إلى التوحيد الخالص، فإنني أتقدم إليهم، فأسير وإياهم جنباً إلى جنب في كل عمل يعملونه ... ، والله إني لا أحب الملك وأبهته، ولا أبغي إلا مرضاة الله ، والدعوة إلى التوحيد» .

٩ - إقامة حدود الله : أخذ الملك عبدالعزيز ينفذ حدود الله في جميع مناحي الحياة، وعلى الجميع لا فرق بين غني وفقير، وأمير وغير أمير، فكان الأمن والأمان في هذه البلاد المترامية الأطراف، الواسعة المساحة، ولم تكن البلاد آمنة قبل عهد الملك عبدالعزيز خاصة ما كان يحدث لحجاج بيت الله الحرام، وفي ذلك يقول الصحفي المصري محمود أبو الفتح في صحيفة الأهرام عام ١٩٣٠م : «كان بعض الأعراب يذبحون الحاج لأخذ ما معه ، فكان المسلم يخرج وهو لا يدري أيعود إلى وطنه أم يقتله السفاحون...، وجاء ابن سعود ، فضرب أمثلة ... كان يأمر بالسارق فتقطع يمناه، كانت دروساً نافعة، فقد قطع ابن سعود عشرات من رؤوس اللصوص والقتلة، وأنقذ بذلك رؤوس الآلاف من حجاج بيت الله الحرام» .

ويقول المؤرخ محمد بن عبدالله الأحسائي : «والمملكة العربية السعودية ، تتقدم من حسن إلى أحسن ، قد عمها الأمن ، شملها العدل، وعم اليسار معظم طبقات الشعب، بما أجرى في طبقات الأحساء من ينابيع الزيت بحكمة هذا الملك المصلح، فقد طبق في مملكته الأحكام الشرعية التي جاء بها القرآن ونطقت بها سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وأقيمت الحدود، وأقام الدليل الواضح على أن شريعة الإسلام هي الشريعة الكفيلة بسيادة البشر» .

١٠- النهضة الإصلاحية في عهده : من مظاهر هذه النهضة ما يأتي :

أ - ربط البلاد بعضها ببعض بشبكة اتصالات .

ب - دخول السيارات البلاد، وقد كانت قبل ذلك محرمة فلم يسمح لأحد من أفراد الرعية باقتنائها أو الاستفادة منها .

ج - إنشاء إدارة عامة للصحة والشرطة والأوقاف والبريد والبرق واللاسلكي، وأنشئت كذلك مديرية للشئون العسكرية، ومديرية الشئون الخارجية والمديرية العامة للزراعة، وأيضاً مؤسسة النقد العربي السعودي .

د - إعفاء جميع المواد الغذائية، ومواد البناء وغيرها من الرسوم الجمركية، وشراء الآلات الزراعية الحديثة وتوزيعها على الفلاحين للنهوض بالزراعة .

هـ - الاهتمام بالتعليم، فأنشئت المدارس المتنوعة والمعاهد الدينية والمكتبات العامة، وإرسال البعثات العلمية إلى الخارج .

و - إنشاء المستشفيات والمستوصفات في المدن الكبيرة، وإنشاء المراكز الصحية في طريق الحجاج، وإدخال نظام التطعيم وصرف الدواء بالمجان .

١١- رجل يضرب به المثل : هذه لمحات من حياة رجل من رجال الإسلام، تضرب به الأمثال في عصرنا الحاضر، فهلا قرأ حكام المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها تلك السيرة العطرة، فاقتدوا به في أقواله وأفعاله، وسلكوا طريقه، واهتدوا بما اهتدى به مما جاء في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ .

الوثائق الهاشمية : **العلاقات الأردنية السعودية**

١٣٤٤- ١٣٧١هـ / ١٩٢٥- ١٩٥١م

عوض البادي

مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية - الرياض

الوثائق الهاشمية : أوراق عبدالله بن الحسين -- المجلد العاشر / العلاقات الأردنية السعودية ١٣٤٤ - ١٣٧١هـ/ ١٩٢٥ - ١٩٥١م ، قسمان . عمان : جامعة آل البيت ، ١٩٩٧، ٩٠٤ص .

مقدمة :

اعتمد الباحثون العرب والأجانب ، لفترات طويلة ، في دراساتهم السياسية التاريخية الخاصة ، بتأسيس الدول العربية الحديثة ، و العلاقات العربية - العربية على ما كتب عن هذه المواضيع في المصادرالأجنبية ، و لاسيما الوثائق البريطانية منها. وهؤلاء الباحثون غير ملومين في ذلك لعدم توافر مصادر المعلومات المحلية أو صعوبة الحصول عليها لعدم إدراك الجهات المسئولة عنها لأهميتها وأهمية توفيرها للباحثين والدارسين الذين إن لم يحصلوا عليها اعتمدوا على ما يتوافر من مصادر أخرى ، قد لا تكون موضوعية بشكل كامل أو ناقصة الحقائق . لهذا نجد أحياناً أن بعض الكتب أو الدراسات التي تصدر عن بعض الدول العربية ، و تبدو موضوعية ، وموثقة بشكل جيد ، وتلتزم كل المقاييس العلمية ، تلقى نقداً كثيراً من الذين تتناول هذه الدراسات شئونهم . وتكون الحجة العلمية لهذا النقد غياب حقائق ووثائق أخرى عن الكاتب، أو أن مصادره أحادية الجانب . وبرغم إن هذه الحجة مقبولة علمياً إلا أن الواقع يثبت صعوبة الحصول على الوثائق التي تتناول مواضيع معينة عن الذين تتناولهم هذه الدراسات ، أما لعدم وجود تنظيم خاص بالتعامل مع الوثائق أو لوجود بيروقراطية لا تقدر قيمة المعلومة للباحث أو وقته ، أو لأن طبيعة الباحث وأفكاره لا تتماشى مع ما هو سائد في البلد المعني، أو لأية أسباب أخرى غير موضوعية. كما أن كثيراً من الدول العربية ليس لديها قوانين خاصة بالسماح بنشر الوثائق بعد فترة زمنية محددة كما هو معمول به في الكثير من دول العالم .

وعلى الرغم مما سبق ذكره، فإن من الموضوعية القول إن هناك بشائر بوجود بعض التغير في هذا الموضوع ، ويبدو أن هناك توجهاً عاماً في بعض الدول العربية نحو الانفتاح في هذا المجال وتنظيمه بشكل يسمح بتوفير الوثائق المحلية الرسمية للباحثين والدارسين والكتاب ، تجنباً لما كانت تعانيه هذه الدول مما يكتب حولها ويكون مغلوطاً أو مبتسراً، وإدراكاً لأهمية توفير المعلومات الوثيقة حول قضاياها وشئونها من أجل مصداقية سياساتها، أو تأكيداً و ترسيخاً لشرعية وجودها.

وكنموذج لهذا التغير المحمود في مجال توفير الوثائق المحلية الرسمية في الدول العربية سنعرض هنا لما قامت به جامعة آل البيت بعمان في المملكة الأردنية الهاشمية . فهذه الجامعة ومنذ عام ١٩٩٣م تقوم بنشر سلسلة مجلدات وثائقية تحت مسمى "الوثائق الهاشمية : أوراق عبدالله بن الحسين" تضم الوثائق الخاصة بعهد

الملك عبدالله وبمراسلاته الموجودة في ملفات رئاسة الوزراء، و وزارة الخارجية الأردنيتين ، ويختص كل مجلد من هذه المجلدات بموضوع معين، وصدر ضمن هذه السلسلة حتى الآن عشرة مجلدات هي : الاستقلال ، صندوق الأمة، الجامعة العربية ، فلسطين ، الإدارة الأردنية في فلسطين ، الحسين بن علي والبيعة بالخلافة ، الخط الحديدي الحجازي [قسمان]، العلاقات الأردنية العراقية ١٩٢١ ـ ١٩٥١م ، العلاقات الأردنية السعودية ١٩٢٥ - ١٩٥١م [قسمان] . ويقوم بجمع وإعداد هذه المجلدات كل من محمد عدنان البخيت (المشرف على المشروع ورئيس جامعة آل البيت) ، هند أبو الشعر، نوفان رجا الحمود السواريه ، وبكر خازر المجالي.

وهنا سنستعرض المجلد العاشر الخاص بالعلاقات الأردنية - السعودية ، بقسميه ، مع إيراد نماذج من وثائقه تسلط الضوء على بعض من جوانب هذه العلاقات .

العلاقات الأردنية - السعودية ١٩٢٥-١٩٥١م / القسم الأول ،٤٩١ص.

يشتمل هذا القسم من المجلد على ستة أبواب مصنفة ضمن محاور متكاملة ، متسلسلة زمانياً وموضوعياً ، ويبلغ مجموع الوثائق المنشورة ٣٠١ وثيقة.

يضم الباب الأول وثائق يبدأ أقدمها بسنة ١٣٤١هـ/ ١٩٢١م وينتهي أخرها في شهر سبتمبر ١٣٧٠هـ/ ١٩٥٠م، وتتركز على قضايا القبائل على الحدود الأردنية السعودية وحركاتها، إضافة إلى قضايا الرعايا السعوديين في شرق الأردن ، وتقارير ورسائل المفوضية الأردنية في جدة إلى الديوان الأميري الأردني، وتحليل المفوض الأردني للمواقف السياسية تجاه المشاريع السياسية الإقليمية في حينه مثل مشروع سوريا الكبرى والهلال الخصيب .

ويضم الباب الثاني المراسلات الخاصة بين الأمير عبدالله والملك عبدالعزيز مابين سنوات ١٣٥٢ - ١٣٦٦هـ/ ١٩٣٣- ١٩٤٦م . وتتناول هذه المراسلات القضايا التي تهم الجانبين ومنها القضية الفلسطينية ، وقضية أملاك أهل الحجاز المقيمين خارجه، ومنع البيع للأجانب بالحجاز، وقضايا الحجاج ، والتشاور بينهما بشأن المراسلات الخاصة بالرئيس روزفلت حول فلسطين ، إضافة إلى مراسلات شخصية تؤكد تبادلهما للهدايا وبرقيات التهنئة والرسائل الخاصة بالمناسبات والأعياد وتبادل الزيارات . (انظر النماذج المرفقة من بعض هذه الرسائل التي تشير إلى تطور العلاقات بينهما على المستوى الشخصي).

أما الباب الثالث من هذا المجلد فخصص لحوادث القبائل على الحدود بين الدولتين ومراسلات المندوب السامي حولها في مابين عامي ١٣٤٧ - ١٣٤٩هـ / ١٩٢٨ - ١٩٣٠م .

وتتناول الباب الرابع تحركات القبائل بين البلدين مابين الأعوام ١٣٤٧ - ١٣٥٣هـ / ١٩٢٨ - ١٩٣٤م .

أما الباب الخامس من هذا القسم فخصص لقضايا التحكيم بين القبائل الأردنية - السعودية ، ونظام التحكيم المتبع في فض المنازعات التي سببها الغزو المتبادل بين القبائل الحدودية .

ويتناول الباب السادس قرارات لجنة الإشراف على البدو سنة ١٩٢٩م وهي القرارات الخاصة بقضايا القبائل الأردنية والسعودية .

العلاقات الأردنية - السعودية ١٩٢٥ - ١٩٥١م / القسم الثاني ،٤١٣ص.

يضم هذا القسم من المجلد خمسة أبواب مصنفة ضمن محاور بتسلسل زمني وموضوعي ، متضمنة ٢٤١ وثيقة. يتناول الباب الأول المذاكرات الرسمية التي تمت بين المندوبين الأردنيين والسعوديين خلال الأعوام ما بين ١٣٤٣ - ١٣٥٦هـ / ١٩٢٦- ١٩٣٧م ، والتي تركزت على الجوانب الإجرائية الخاصة بالمحكمة الخاصة ، وجنسية القبائل في المناطق الحدودية ، وتنفيذ بنود اتفاقية حدة بين سلطنة نجد وملحقاتها والحكومة البريطانية بشأن الحدود مع شرق الأردن الموقعة عام ١٣٤٤هـ/١٩٢٥م .

أما الباب الثاني فقد خصص لدراسة موضوع الحدودالأردنية السعودية مابين الأعوام ١٣٤٤ - ١٣٦٦هـ/ ١٩٢٧ - ١٩٤٧م . وكيفية التوصل إلى الاتفاق حولها ووجهات النظر المختلفة التي تم تبادلها .

وتناول الباب الثالث العلاقات الأردنية – السعودية ومواقف المعتمد البريطاني من المقترحات المتبادلة بين الطرفين للاعتراف المتبادل بينهما، ونص مسوَّدة معاهدة حسن الجوار بين البلدين ، وإجراءات تبادل الاتفاقية وتوقيعها، وردود الفعل تجاهها.

أما الباب الرابع ، فقد ورد به نصوص الاتفاقيات والمعاهدات التي عقدها البلدين، ابتداءً بمعاهدة حدة ١٩٢٥م، ومعاهدة الصداقة وحسن الجوار ، وبروتوكول التحكيم بين الدولتين عام ١٩٣٣م .

وتناول الباب الخامس ما نشر في الجريدة الرسمية الأردنية (الشرق العربي) من قرارات ومراسيم تتعلق بالعلاقات بين البلدين في الفترة من ١٣٤٥ – ١٣٦٦هـ/ ١٩٢٧ ـ ١٩٤٧م .

ومن خلال التمعن في الوثائق المنشورة في هذا المجلد بقسميه يمكن للباحث تحديد كيفية تطور العلاقات بين البلدين زمنياً، و أهم المشكلات التي واجهت هذه العلاقات، وخاصة قضية الحدود بينهما و كيفية تسويتها وإقامة علاقات سلمية بينهما. ويمكن في هذا السياق استنتاج التالي :

١ – ارتبطت مجمل التفاعلات بين الدولتين خلال الأعوام ١٩٢٥ – ١٩٣٣م بالعلاقات المتشابكة بين قبائلهما، وهذه العلاقات شكلت معلمًا اساسياً من معالم العلاقات بين الدولتين . فالخلافات بين هذه القبائل وغزوها لبعضها بعضاً خلقت المنازعات المباشرة بين الدولتين .

٢ – نظرًا لعدم تعود القبائل الرحل على وجود الدولة ذات الحدود و القوانين المدنية ؛ فإن كثيرًا من المشكلات التي برزت بين الدولتين كانت نتيجة لضعف الدولة وعدم قدرتها على الحد من حركة القبائل وتعويدها على احترام سيادة الدولة الأخرى وقوانينها وجنسيتها.

٣ – إن النزاعات الحدودية كانت أهم النزاعات التي واجهت الدولتين ، وأن حل هذه النزاعات فتح المجال لإقامة علاقات طبيعية بينهما . فالعلاقات الأردنية – السعودية تغيرت جذرياً بعد تسوية هذه القضية تسوية نهائية ، وتوقف الأعمال التي تنم عن تدخل كل بلد في شئون الآخر، مما أدى إلى التوصل إلى اتفاقية صداقة وحسن جوار بينهما ضمنت استمرار التواصل الرسمي والشعبي بين البلدين .

٤ – أسهم التزام كلا الطرفين بالاتفاقات التي عقدت بينهما في توثيق العلاقة الشخصية بين الملك عبدالعزيز والملك عبدالله رحمهما الله ، وغلب على هذه العلاقات طابع التسامح والرغبة في التعاون والتنسيق في القضايا المشتركة وتجاوز اختلافات الماضي بينهما.

وختامًا ؛ فإن الوثائق المنشورة توفر للباحثين مادة أولية تسهل دراسة وفهم وتحليل طبيعة العلاقات الأردنية – السعودية من خلال المنظورين السعودي والأردني ، والمبادرة بنشر هذه الوثائق التي تستحق الاقتداء بها من الدول العربية الأخرى ليتم الاستفادة منها في تقديم تصورات قائمة على الحقائق عن علاقاتها ببعضها بعضاً ، تستفيد من دروس الماضي في سبيل وضع قواعد لعلاقات متكافئة تستفيد منها كل عناصر الأمة العربية .

وثيقة رقم (١٥٥–٤١٤)



عمان في ٥ ذي الحجة ١٣٦٥
الموافق ٣٠ تشرين الأول ١٩٤٦

حضرة صاحب الجلالة الأخ الملك عبد العزيز آل سعود حفظه الله

بعد القيام بواجب التحية وعظيم الاحترام لقد تلقينا بمزيد السرور جواب صاحب الجلالة على ما عرضناه من مسألة فلسطين في كتابنا السابق . وكان وصول الرسالة الكريمة في ساعة يتحدث فيها المجلس من كتاب جلالتكم الى فخامة الرئيس الأمريكي وجواب الرئيس على كتاب جلالتكم في القضية نفسها لتأكد الناس ما كانوا يحاولونه من قبل مما كان لا يصرح به الجانب الذي يعطف على القضية الصهيونية لأسباب معلومة معينة .

ولله حمدنا الله سبحانه وتعالى على توفيقه جلالتكم بالجواب الكاشف للقناع عن سياسة الوطن القومي وما ينطوي فيه من خطر على البلاد العربية سوى ما شاء الله ... تنشأ به اسم الوطن القومي لتلتوي عليه وعلى اساسه دولة يهودية . ومن المسلم ان الناس كان فيه العزم على التوسل لايجاد الأموال الكافية للاحتفاظ بالأرض وعدم بيعها على اليهود ... ما يبيعه العربي من ارض ... ذلك ... سئلون الدول الجامعة العربية ومن رجالات فلسطين . هذا ما نرى انه التدبير الناجح

اما قرار ... فانه قد ... قرار ... وقرار ... على سياسة ... طويلة وشكايات غير ... الفوائد . واني ... من ... لسلامة هذه البلاد العزيزة . وتفضلوا بقبول عظيم تحياتي وفائق احترامي الخ .

وثيقة رقم (١١٥-٤١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

إلى حضرة صاحب السمو الملكي اخينا سمو الأمير عبدالله

أمير شرق الأردن - حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فنسأل الله ان يكون سمو الاخ الكريم بصحة وعافية ثم انه غير خاف على سمو الاخ حالة التطورات العالمية وان المصلحة العربية تقضي بالتعجيل في انتهاز الفرص في بيان حق العرب في فلسطين للشخصيات العظيمة التي بيدها بعد الله مقاليد الامور في ما بعد الحرب ولذلك فاني ابعث لسمو الاخ بمشروع كتاب اعددته لارساله لكل من الرئيس روزفلت رئيس الولايات المتحدة الامريكية والمستر تشرشل رئيس الوزارة البريطانية وقد رغبت ان يطلع سمو الاخ على نصه حتى إذا رأى الكتابة بما يراه بهذا الشأن للرئيسين المذكورين ويكون ارسال ذلك في وقت واحد فان ذلك يكون له الاثر الاعظم وتقوم به الحجة في اجماع العرب على استنكار الظلم الذي يراد بهم في هذه البلاد العربية الكريمة وقد بعثت باقتراحي هذا لسائر رؤساء الدول العربية رغبة في جمع الكلمة. ونسأل الله ان يتولانا بتوفيقه وان يعيننا على دفع هذا الخطر الذي يهدد الاوطان العربية.

حرر في مكة المكرمة في الخامس والعشرين من شهر صفر سنة ألف وثلاثمائة واربعة وستين هجرية.

وثيقة رقم (١٥١-٤١٤)

عبد الله بن الحسين

عمان في ٥ شعبان ١٣٦٠
الموافق ٩ [illegible] ١٩٤١

حضرة صاحب الجلالة الأخ العزيز الجليل الملك عبد العزيز آل سعود سلمه الله

اخي الكريم

أهدي الذات الملكية اكرم التحية وازكى السلام سائلا الله ان يمن على جلالته بدوام الصحة والعافية ، ثم أبين جلالته بأن اخاه هذا ومن لديه على احسن الصفات المطلوبة . اسبغ الله على الجميع سوابغ النعم وفواضل الكرم . كما اني قد تلقيت بأنامل التكريم والتعظيم رسالة صاحب الجلالة الجوابية على كتابي مع حضرة صاحب السمو الملكي النجل الجليل سعود آل عبد العزيز حفظه الله . ولقد كانت في هذه الرسالة الكريمة والرفيق الحميم والأخ الصميم ، ولا ريب فأنتم اهل لكل كرم وفضل .

ولقد تحدثت الى اخي المشار اليه بأن يتوسل لدى جلالتكم بالسماح لأخيكم وانجاله بعدد من سائل النخل (المدينة) له بالنخيل لوجه خيرا وحده لذلك موسم الخريف ولقد اقبل هذا الموسم واني في انتظار الاشارة كي أرسل بعض السيارات لنقل هذه الفسائل حتى ترد فتغرس وانما لأنها صالحة ببركاتكم ومن آثاركم . على انني اذكر ايضا في هذا الكتاب مستطرقا جلالتكم مستدعيا رضاكم في توكيل الوزير المفوض العراقي بجدة كي يقوم بمصالح ابنائكم الأردنيين الى ان تسمحوا جلالتكم بقبول من يمثل اخيكم لدى جلالتكم . واذا ابرق القنصل العام لملككم السنية بالقدس لي ان تشمل بأمورهم المملكة الأردنية ، فأنني يسرني هذا الرضا على ان رعاياكم من نجد والحجاز يلتمسون هنا بكامل الراحة والحرية وحفظ الحقوق ولو انعم ياصاحب الجلالة لا بتجوزنا في مهد او جهة ، مكررا تحياتي لجلالتكم واحسن تمنياتي اخي العزيز .

وثيقة رقم (٩٧-٤١٤)

عبد الله بن الحسين

عمان في ١١ شعبان ١٣٦١
١٩٤٢/٨/١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

واحمده واصلي على نبيه الكريم وآله وصحبه اجمعين

الى حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك عبد العزيز آل سعود من عبد الله بن الحسين بن علي

اما بعد فانني ارجو الله ان تكونوا جلالتكم في صحة وعافية ، وانني بحمده وكرمه على غاية ما يرام من رضى من الله ان شاء الله وعافية ، هذا وانه لما حضر السيد زين بن عبد الله بن زيد بن فواز بن ناصر الى مصر باذن خاص من سمو نائبكم الكريم لتفقد حصصهم بالوقف في مصر قد حضر الى عمان لزيارة آل شاكر بن زيد ، فبهذه المناسبة رأيت ان ازوجه بشقيق بنت المرحوم لئلا تكون العائلة هنا وليس معها من يحوطها لستر زيد بن شاكر ، ولانني لا آمن ونيات الزمان علي ، ولا شك ان هذا سيصادف من جلالتكم مزيد الاستحسان والرضى ، وبهذه المناسبة ارجو عطف جلالتكم على سائر من بالحجاز من ذوينا ، وان تعمهم بعناياتكم وتوجهكم الذي استخلفوه عليهم دائما ، واكرر تحياتي القلبية لجلالتكم الملوكية .

وثيقة رقم (٦٦-٤١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم ٤٤/ ٢/ ٢/ ٤١١١

تاريخ ١٨ جمادى الاولى ١٣٦٠

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل الى حضرة الاخ الكريم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وبعد فاننا نحمد اليك الله الذي لا اله الا هو على نعمه السابغة وافضاله المتتابعة ونرجو من الله ان يكون سمو الاخ وآله الاكرمين متمتعين بالصحة والعافية وانه ليس لدينا ما نذكره الا شكر الله على نعمه ونسأله المزيد من فضله وكرمه . والسلام

وثيقة رقم(٦٥-٤١٤)

رقم ٢٤/ ٢/ ٦/ ٢١١٠

تاريخ ١٨/ ٦/ ١٣٦٠

ملحق خيروسرور ان شاء الله

أخي حفظك الله

قال رسول الله صلوات الله وسلامه عليه : تهادوا تحابوا وان دالتنا على سمو الاخ جرأتنا عليه عندما علمنا بمحصول الجميع عبد العزيز السديري ان سمو الاخ سأل من الارز الشدي ان كان يوجد اولا يوجد وقد علمنا ان عبد العزيز السديري أرسل الى محله يسأل عن ذلك و لا يجد شيئا او يجد ما لا يفي بالحاجة لذلك انتهزنا الفرصة وأرسلنا هدية صغيرة تتضمن مائة الاخ وهي مائة كيس أرز خاصة وتسعة براميل دهن من حاصل أتت اليكم وخمسين قربة سمن خلاص من حاصل بلادكم نرجو أن تكون لاخوانكم في شهر رمضان المبارك ان شاء الله فنرجو من سمو الاخ قبولها بقبول حسن وهي كما يراها سموه ليست بالهدية الا انها وسيلة للمودة والاخاء وهي مرسلة مع خدامكم صالح بن مزيد ووالم المطيري . حفظكم الله وابقاكم ...

وثيقة رقم(٦٧-٤١٤)

عبدالله بن الحسين

عمان في ٢٦ جمادي الآخر ١٣٦٠

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمده واصلي على نبيه الكريم وآله وصحبه اجمعين

الى حضرة صاحب الجلالة الأخ الكريم الملك عبد العزيز آل سعود سلمه الله

لقد وجب علي الشكر لله سبحانه وتعالى على آلائه ونعمه وما من نعمة أجدى نفعا واكثر رحمة من نعمة الألفة بين المسلمين وبالأخص في مثل هذه الظروف بين جلالتكم وبين اخيكم هذا . ولقد لوحظت بالوفد الكريم والهدية السنية فكان لذلك أحسن الأثر في السعادة وفي نفسي شخصيا وليس لنواياكم الطيبة حد ولا لغاياتكم المستحسنة حد واني عاجز عن الشكر سائر اليه ما دمت اردت ذلك حفظكم الله . ولقد ظننت انني لا أعجز من اي بيان في اي صدد يعترضني لغيراني الى الآن بأن مثل جلالتكم هذا أوقف بيانا وعقد لساني من آيات الشكر الواجبة لجلالتكم علينا وانا لنثني الثناء العاطر على الرسولين النجيبين صالح المزيد ووالم المطيري . راجيا صدور الأمر السامي على امراء النواحي في تسهيل السبيل لولدنا الترجمين ارساله الى رحابكم السنية في اول فرصة ان شاء الله والسلام على الأنجال الكرام وعلى كل من يعز على صاحب الجلالة .

وثيقة رقم(٦٩-٤١٤)

حضرة صاحب الجلالة الاخ الملك عبدالعزيز

لقد وصلت الهدايا السنية بصحبة المزيد والمطرفي فقوبلت بمزيد الشكر، والثناء وان اللسان ليعجز عن التعبير لما كان لهذا اللطف الملكي من وقع في النفس ، لا زلتم محلا للجميل حفظكم الله ووقاكم

عبدالله

٢١/٧/١٩٤١[م]

٢٦/٦/١٣٦٠[هـ]

وثيقة رقم(٦٨-٤١٤)

الأمير عبدالله السديري

وصلت السيارت والهدايا وقبلت بالشكر والسرور ، يتوجهون بعد ثلاثة [كذا] للاستراحة وهذه رغبة سموه ،

رئيس الديوان العالي

٢١/٧/١٩٤١[م]

٢٦/٦/١٣٦٠[هـ]

وثيقة رقم(٧٢-٤١٤)

الرياض

في ٢٣/٧/١٩٤١

صاحب السمو الاخ الأمير عبدالله حفظه الله - عمان

تناولت بيد السرور برقية الاخ الكريمة بمناسبة الهدية الزهيدة التي وصلت سموه وهي ليست بشيء يذكر ولكن قبول سموكم لها هو الذي جعل لها قيمة وما هي الا وسيلة للمودة والاخوة التي امرنا بها الاسلام جزاكم الله وابقاكم

عبدالعزيز

وثيقة رقم(٥٨-٤١٤)

عبدالله بن الحسين

عمان في ٣ ربيع الآخر ١٣٦٠

[٢٩ ايار ١٩٤٠]

بسم الله الرحمن الرحيم

احمده واصلي على نبيه الكريم وآله وصحبه اجمعين

الى حضرة صاحب الجلالة الأخ الملك عبد العزيز آل سعود من عبد الله بن الحسين بن علي

أما بعد فلقد كان للاهتمام بالأمراء من لمح . كما تلقت في برقيتي اليوم الخط الأول لسي على ما لهم ولأمثالهم لدى جلالتكم من المنازل السامية وكل ذلك ناتج من الشيم العلية والمواطف الكريمة المتحلي بها صاحب الجلالة وفقه الله . وعلاوة على ما ذكرت فأن للمكاتبة الأخوية في مثل هذا الوقت العصيب ما يثلج الصدر ويتم الأجر . وياحبذا لو سنحت الفرص وكان الاجتماع به تزداد العرى وثوقا والآمال تحققا بما يحول الله القضاء على كل سعي لمن لا يرى له الوفاق لمصلحة ذاتية أو لأمور غير خافية وقانا الله جميعا شر الأشرار وهدانا الطريق هدى الأخيار . فان حصل ذلك في الوقت الذي يراه صاحب الجلالة أنه الأنسب بتشريفه ايانا أو بزيارتنا لجلالته في مناسبة او حج أو عمرة فلصاحب الجلالة فضل السبق في تحقيق الأخوة النافعة ان شاء الله وفي السلام عليكم وعلى اصحاب السمو الأنجال .

وثيقة رقم(٦٠-٤١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود الى حضرة صاحب السمو الملكي الاخ الاشهر عبدالله بن جلالة الملك حسين حفظه الله ورعاه.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد لقد كان لكتاب الاخ الكريم احسن الاثر عندنا انحن لشكركم على ما اعربتم فيه من العطف والود والاخاء الاسمى الذي يسرنا ويمتعنا ونقدره حق قدره وستجدون صدى هذه الاحاسيس في فؤادنا ثابتة وثيقة ان شاء الله.

وصل ابناء لعمنا الكرام عندنا وكانوا من بغداد الى حدودنا الهاشمية موضع لقياهم وحفاوتنا وكيف لا وهم نخلا من شمائلهم العالي ونزلتهم الكريمة لدينا لقد كانوا حسن الظن سوكم بالاخلاص ضمنا والعناية بهم فاني لا تكفيه لهم في نفسي كونهم السبب الطيب الذي اتاح لنا الفرصة بالقيام بأمر يسر سموكم.

هذا وانه ليسرنا جدا ما ابداه سموكم الكريم من رغبة الاجتماع مع بعضنا في فرصة من الفرص وهو امر نوده من انفسنا ونتمنى تحقيقه لأن له ثمرات حسنة جميلة من توطيد الاخوة وتمتين عرى الصداقة بيننا ولكن من دواعي الأسف ان الازمات الحاضرة التي تجتاح البشرية رأسا على عقب والتي هي مستولية لدى الجميع لاتترك للانسان الاختيار لتحقيق هذه الامنيات الطيبة في مثل هذه الظروف الحرجة، وان شاء الله حينما يتبدل الحال تتهيأ فرصة من الفرص للاجتماع مع سموكم في احرى الاوقات.

وختاما ارجوكم قبول تحياتي الطيبة لسموكم والى سمو الانجال الكرام.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

حرر في الرياض في ١ جمادى الثانية ١٣٥٤

وثيقة رقم(٢٠-٤١٤)

(برقية)

قصر الملك -مكة في ١٩٣٥/٥/١٤

صاحب السمو الملكي الاخ الأمير عبدالله المعظم - عمان

اشكر لسمو الاخ عطفه الكريمة بدعوة الابن سعود إلى محله الكريم وانا نتقبل هذه الدعوة بكل سرور وامتنان وليس فيها أي محظور أو مانع بل كل ما نتمنى ونحب من اتحاد العرب وجمع كلمتهم وكنا نتمنى ان يلبي ابن سعود الدعوة حالاً ولكن صادف وصول برقية سمو الاخ بالوقت الذي تصل فيه الباخرة لنقله لأوروبا ولم يكن بالامكان تغيير الموعد.

وثيقة رقم(٢١-٤١٤)

(برقية)

جلالة الاخ الملك عبدالعزيز مكة المكرمة

اشكر جلالتكم ما ابديتم من سرور وما اظهرتم من قبول لدعوتنا صاحب السمو وانا لننتظر اتمام الزيارة ان شاء الله العودة في غيرما تزايب أو جانبت الطريق

عبدالله

[م]١٩٣٥/٥/١٤

وثيقة رقم(١٨-٤١٤)

إلى جلالة الأخ الملك عبدالعزيز - مكة المكرمة

إذا جاء في وقت سعيد وإن تكرر لدى جلالتكم أي ملاحظة أو مانع يمنع أن يتشرف حضرة صاحب السمو الملكي الأمير سعود أثناء سفره إلى أوروبا أو أوبته منها لمدة ترتضونها جلالتكم.

١٢ / ٥ / ٩٣٥ (عبدالله)

وثيقة رقم(٢٢-٤١٤)

(برقية)

القصر - مكة

في ١٩٣٥/٥/١٦حلفا حكومة - حجازية

صاحب السمو الملكي الاخ الأمير عبدالله المعظم - عمان

نشكر سموكم عودا على بدء نشكر لكم هذه العاطفة السامية وسنحرص على اتمام هذه الزيارة المباركة ان شاء الله كما اخبرنا سموكم سابقاً.

عبدالعزيز

وثيقة رقم(٢٤-٤١٤)

(برقية)

مكة المكرمة

سمو الأمير فيصل السعود

ارجو افادتي عن موعد وصول سمو الأمير سعود إلى عمان إذا كان صح العزم على ذلك

رئيس الديوان الأميري

جميل

عمان ١٩٣٥/٧/١٣[م]

وثيقة رقم(٢٥-٤١٤)

(برقية)

الطائف في ١٩٣٥/٧/١٥[م]

رئيس الديوان الأميري - عمان

ان سمو الأمير مولاي الأمير فيصل يأسف لعدم تمكنه من اعطاء الجواب بتحديد موعد رجوع سمو الأمير سعود من اوروبا وعندما يحدد ذلك سيكون لي السرور باخباركم.

رئيس ديوان سمو الأمير فيصل

ابراهيم السليمان

وثيقة رقم(٢٧-٤١٤)

((صور البرقيتين المتبادلتين بين حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود))
((وبين حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين المعظم))

الرياض في ٢١/٧/١٩٣٥ –

صاحب السمو الأخ الامير عبد الله – عمان –

ارجو ان يكون سمو الأخ بخير وعافية وسرنا ان نخبر سموكم بعزم ولدكم الابن سعود على تلبية دعوتكم في عوده وينتظر وصوله القدس حوالي ١٥ جماد الاول سنة ٣٥٤ ويتوجه لعمان وسنخبر سموكم بتحديد الوقت بالضبط عندما يصل الديار المصرية حفظكم الله .

((عبد العزيز))

عمان في ٢٤ / ٧ / ١٩٣٥ –

جلالة الأخ الملك عبد العزيز – الرياض –

نحمد الله ونزيد الشكر بالسماح لسمو ولدنا الامير سعود بقبول دعوتنا واننا ننتظر سموه في الوقت الذي يحدد ان شاء الله وانه سيحل محل الكرامة والاكرام واننا بخير سائلين البارئ تولي الجميع بحسن عنايته .

((عبد الله))

يلخص سورها – الى الجامعة الاسلامية – يافا –
الدفاع – "
فلسطين – "
الف باء – دمشق
الاردن – عمان –

طبق الاصل

وثيقة رقم(٣١-٤١٤)

المملكة العربية السعودية

عدد ٢٥/١/١

في ١٦ جمادى الثانية سنة ١٣٥٤

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل الى حضرة الأخ صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن الحسين حفظه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فاني احمد اليكم الله الذي لا اله الا هو واصلي واسلم على خير خلقه وصفوة انبيائه . تلقيت كتاب الأخ المؤرخ في ١٢ جمادى الأولى ١٣٥٤ . وقد وصل الابن سعود وهو يحمل احسن الشكر واطيب الثناء على ما لقيه من الحفاوة والتكريم خلال اقامته في شرق الأردن ولا غرابة في ذلك فالشيء من جوهره لا يستغرب . واننا نشكر لسمو الأخ هذا العطف وهذه الرعاية . سائلين المولى عز وجل ان يعلي دينه وينصر شريعته وان يوفقنا واياكم لما فيه الخير للمسلمين والاسلام

وثيقة رقم (١٢٤-٤١٤)

المفوضية العربية المملكة العربية السعودية

في فلسطين

الرقم
عدد المرفقات

القدس في ٢٧ شوال ٦٤ ١٣
الموافق ٣ اكتوبر ٤٥ ١٩

برقيـة

حضرة صاحب السمو الملكي الاخ الامير عبد الله حفظه الله .

اخي ان ما يصيب المرأ في حياته يصير الخيار منه وقد حدث انه عندما اردت السفر من الرياض ان فهمت بوصول وفد من اهل سوريا فتحقق لي ان احد رجال الوفد رشيد عالي الكيلاني و (ح ش ا ن) ان سمو الاخ على يقين اني كنت من المقاومين لحركته في الظاهر والباطن من قبل ومن بعد وهو جاء الى (المالكي) مستشفعا به لدى سمو الامير عبد الاله ! لم يسع اخيكم الا ان اتقدم برجائي لسمو الامير لمن الشمائل الدينيه والعربيه الذى هو اهل لها وانتم اهلها يحملها لتصدر عفوه عنه حتى يعود اليه يعيش تحت ظله وقد بعثت برسالتي هذه لسموكم راجيا مساعدة اخيكم لدى سمو الوصي على عرش العراق استصدار عفوه لأنها امل بين المحارم والصلات ومثل لسموه في من يقدر الشمائل الدينيه والعربيه وانشاءالله ينجح مسعى سموكم لدى اخينا سمو الامير عبد الاله وارجو من سمو الاخ ان يبقى لأذب الموضوع في الكتمان حتى لا تتحدث به الالسن اطال الله بقاكم .

– عبد العزيز –

وثيقة رقم (١٥٧-٤١٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

من عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود الى حضرة صاحب السمو الاخ الجليل الامير عبد الله سلمه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أما بعد حمد الله والصلاة على نبيه والاستفسار عن صحة سمو الاخ وافراد العائلة الكريمه . تهدى اننا تلقينا بيد السرور وعظيم الابتهاج كتاب سمو الاخ المؤرخ في الثامن والعشرين من شهر ذي القعدة عام ١٣٦٤ والمرسل مع السيد وجيه ادريس وحمدنا الله تعالى على وجود سموه ومن حوله بالصحة الكاملة التي نرجو لسموه دوامها واستمرارها . وقد تقبلنا بكل امتنان وساطة سموكم لتعريفنا بالسيد وجيه ادريس وانما يسوءنا ان لا نتمكن من اجابة الرغبة التي أبداها بشأن الحصول على دولارات في امريكا لانه لا توجد لدينا مخصصات ولا توجد في بلادنا ايضا كما هي الحال عند اكثر بلاد الشرق في هذه الاوقات . ومع اشتد ادنا من عدم التمكن من انجاز هذه القضية على ما نحب فاننا نغتنم الفرصة للاعراب عن جزيل امتناننا لهذه الفرصة التي مكنتنا من استمرار المكاتبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... حرر ١٤/١٢/٦٤

يوم وملك لعبدالعزيز الخويطر

الخويطر، عبدالعزيز بن عبدالله / يوم وملك .- الجزء الأول .- الرياض : المؤلف، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م .- ٣٠٧ص.

هذا الكتاب عبارة عن مقالات خرجت تباعًا في الصحف، على سنوات متعددة، متتالية، بمناسبة اليوم الوطني للمملكة، تكشف عن بعض الجوانب من جهود الملك عبدالعزيز لتوحيد المملكة، ووضع الأسس للحكم، ورسم الخطط للحاضر والمستقبل، وقد ألمح معد الكتاب إلى ما أنجز في زمن الملك عبدالعزيز، وما أنجز بعد ذلك، وما يتطلع إلى إنجازه، انطلاقًا من التجربة، والنية والعزم، من أبنائه الذين تعاقبوا على الحكم، فأشادوا البناء، ووضعوا لبنات الخير حتى وصلت البلاد إلى ما وصلت إليه.

والكتاب يحتوي على (١٩) مقالة بالإضافة إلى مراسلات الملك عبدالعزيز وصور فوتوغرافية للمراسلات، وقد جاءت بعض موضوعات الكتاب على النحو التالي :

١ - يوم وملك :

استعرض فيه المؤلف عوامل نجاح الملك عبدالعزيز ومنها :

أ - صحة تقويمه للرجال .

ب - رجحان عقله على العاطفة .

ج - الحنان المتناهي للصديق والوفاء له .

د - الشجاعة في زمن كانت الشجاعة هدفًا يقتنص .

هـ - كرهه للقتل، ومحاولته تجنب سفك الدماء ما أمكن.

و - الذكاء الحاد الفطري الذي أثقلته التجارب، وأنضجته الأيام .

ز - نشاطه ، فكان شعلة من النشاط .

ح - الكرم المتعدي للحدود الذي أكسبه أنصارًا .

ي - الوفاء، فقد كان لاينسى الجميل لمن أسداه إليه.

٢ - الملك عبدالعزيز وجهوده .

جهود الملك عبدالعزيز لتوحيد الجزيرة تحت لواء واحد، معروفة وواضحة، ونتائجها تعيش المملكة ثمارها اليوم، وقد استعرض المؤلف المزايا التي ساعدت الملك عبدالعزيز لوصوله للهدف وهي :

أ - الثقة بالنفس .

ب - صفاء البصيرة وثقوب الذهن .

ج - صقلته التجارب .

د - تكوينه لجيش قوي .

هـ - إخلاصه لله في العمل .

و - يقظته لما حوله من سلطات، وسبقه إلى اتخاذ الخطوة الوقائية أمام عدوه .

ز - سياسته البارعة التي شهد بها رؤساء الدول .

٣ - جهد عبدالعزيز وجهاده :

تحدث المؤلف عما بذل من جهود في بناء الدولة، ويقول: إن مناسبة اليوم الوطني يتتبع المتدبر فيه الخطوات، التي اتخذها الملك عبدالعزيز، والعقبات الكثيرة التي واجهته .

٤ - تراث وارث نعتز به :

تحدث المؤلف عن أن الملك عبدالعزيز كان لديه الاستعداد الفطري الذي تحقق به الإنجازات العسكرية، وأعماله السياسية الباهرة ، فكان استعداده الفطري يبعده عن الجمود، وأن الأسس التي بني عليها تصرفه ، لا تخطر إلا على بال عبقري مثله، ويخرج المؤلف من ذلك أن الملك عبدالعزيز وأعماله لها صلة بالتراث الذي نعتز به، ونسير على هديه، فعلمه في حدود نصوص الدين، وهو تراثنا المجيد، فلم يخرج الملك عبدالعزيز عما رسمه القرآن وهدت إليه السنة .

وبجانب هذا كانت أعمال الملك عبدالعزيز تتطابق مع ما سار عليه الحكام الناجحون، وما قاله الحكماء، وحثوا عليه، فالحكام قالوا : إمام عادل خير من مطر وابل، فقد كان عادلاً يضرب بعدله المثل .

٥ – الملك عبدالعزيز لم يذره ربه فرداً :

في هذه المقالة تحدث المؤلف عن اهتمام الملك عبدالعزيز بالتعليم والجيش :

التعليم : أ – تشجيع التعليم الديني .

ب – إنشاء المعهد العلمي السعودي ، فكان للمتخرجين فيه نواة حملت عبء الإدارة المدنية، حيث أسهموا في التدريس في المدارس النظامية .

ج – إدراكه أهمية التعليم الجامعي، فأنشأ مدرسة تحضير البعثات في مكة المكرمة، فكانت تتلقى هي والمعهد العلمي السعودي من أكملوا دراستهم في المناطق المختلفة، ثم ابتعثوا فيما بعد إلى مصر .

الجيش :

أ – إدخال النظام الحديث، سواء كان ذلك في الشكل والتنظيم والتدريب أو في المعدات والسكن .

العلاقات الخارجية :

أسس الملك عبدالعزيز الجهاز الذي تابع تنفيذ سياسته في تأسيس الممثليات في الخارج، وتنظيمها في الداخل، وأدى به ذلك إلى تأسيس إدارة قوية سرعان ما أصبحت وزارة وكل أمرها إلى ابنه الملك فيصل .

٦ – الملك عبدالعزيز رمز الوطن الحبيب :

بعد أن انتهت الحركات العسكرية، بصعوباتها المختلفة، التفت الملك عبدالعزيز للإصلاح الداخلي بأنواعه، وكان شغله الشاغل، منذ أن بدأ عمله لتوحيد المملكة، وبعد أن خف عنه عبء العمل الحربي، التفت بكل قواه للإصلاح بأنواعه: الإداري، والاقتصادي، والاجتماعي، والمالي، وأعطى جزءًا من وقته وجهده للعمل الدبلوماسي لإدراكه أهمية ذلك، وقد نجح نجاحًا كبيراً، وبرهن على أنه الرجل الأول في هذه البقعة من البلاد العربية، مثلما كان القائد الحربي الأول .

ومثل اهتمامه بالتعليم وإنشاء المدارس وإرسال البعثات إلى الخارج، اهتم الملك عبدالعزيز بالتطوير المالي بسك النقود، وتنظيم الميزانيات وإنشاء الإدارات المالية، وتطوير الطوابع والجمارك، وتحسين الموانئ، وفي الاقتصاد عمومًا.

ومن قارن ما كانت عليه أجزاء المملكة الموحدة قبل ثمانين عامًا، بما هي عليه اليوم، بعد توحيدها، وتطويرها، يدرك مدى الجهد المبذول، وحسن النية، التي تكمن خلف ذلك .

٧ – الملك عبدالعزيز فريد بين الرجال :

ذكر المؤلف أن الملك عبدالعزيز فريد بين الرجال، وأن عبقريته مضيئة في جميع الجوانب، فقد وضع الأسس للمملكة في كل المجالات ، في المجال الحربي، والاقتصادي والاجتماعي والعلمي والديني، وضعها على صورة البناء الذي في ذهنه، بما يريد أن تكون عليه المملكة .

والإتقان الذي جاء في ثمرة عمله هذا يدل على عبقرية ؛ لأنه فرد واحد كان يخطط ، وكان يختار الرجال الذين ينفذون ، وكان يضع كل واحد في المكان المناسب، وعني الملك عبدالعزيز ترقبه بالمتابعة والتوجيه ، فأصبح كل واحد منهم صورة من الملك عبدالعزيز في الحرص والأمانة ، ومراقبة الله، فاعتلى البناء سريعًا ، وشمخت أعمدته .

٨ – مراسلات الملك عبدالعزيز :

يرى المؤلف أن تاريخ المملكة يمكن أن يكتب وافيًا باستقائه من مراسلات الملك عبدالعزيز، أو من المراسلات التي وصلت إليه، كما أن المتتبع لهذه الخطابات يكتشف الأهداف البعيدة للملك عبدالعزيز في بناء المملكة، وقد أورد المؤلف عددًا من مراسلات الملك عبدالعزيز .